

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

في إطار حرص الزعيمين على وحدة الأمة وخدمة قضاياها

زايد والحسن الثاني يبحثان سبل تحقيق المصالحة العربية

رئيس الدولة: الأمة تعيش أوضاعاً صعبة يجب تجاوزها

■ الرباط: عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اجتماعا مع أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة في قصر بوزنيقه بعد ظهر أمس.

وصرح مصدر مسؤول بعد الاجتماع بأن اللقاء الاخوي الذي تم أمس بين الزعيمين يأتي في اطار العلاقات المتميزة والتعاون الاخوي المستمر والتشاور الدائم بين البلدين الشقيقين ويجسد عمق الروابط الاخوية الصادقة والقائمة بين قيادتي البلدين كما يؤكد على أواصر الاخوة والمحبة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين.

وقال المصدر إن لقاء صاحب السمو رئيس الدولة والعاهل المغربي في ظل الظروف العربية والمتغيرات الدولية الراهنة يكتسب أهمية بالغة لما عرف عن الزعيمين من حرص شديد على وحدة الأمة العربية وخدمة قضاياها في مواجهة مايحاك ضدها ومن أجل تنقية الاجواء والسعي لتحقيق تضامن عربي فعال يقوم على أسس راسخة وواضحة.

وأضاف المصدر المسؤول ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشقيقه جلالة الملك الحسن الثاني تبادلا الرأي حول الوضع في العالم العربي وسبل تقوية وتدعيم العلاقات العربية وتجاوز الخلافات لمواجهة التحديات التي يتعرض لها العرب حاليا وقضاياهم القومية والوطنية وتحقيق المصالحة العربية باعتبارها أساسا لاقامة علاقات عربية سليمة تقوم على أساس الوضوح والوفاق والثقة المتبادلة.

وأوضح المصدر أن صاحب السمو رئيس الدولة أكد خلال اللقاء مع العاهل المغربي «أنه ليس خافيا على أحد أن الامة العربية تعيش أوضاعا صعبة في الوقت الحالي ولكن ذلك لا يعني السكوت على هذه الاوضاع بل يجب على العرب أن يعتبروها أمورا عارضة ويعقدوا العزم جميعا على تجاوزها».

وأشار المصدر المسؤول الى أن الزعيمين تبادلا وجهات النظر حول عملية السلام المتعثرة والعقبات التي تواجهها وضرورة بذل كل جهد ممكن لانقاذها سعيا لتحقيق سلام عادل ودائم تنعم به كافة شعوب ودول المنطقة.

كما استعرض الزعيمان العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وحضر اللقاء سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات في الرباط. كما حضره عن الجانب المغربي سمو الأمير مولاي رشيد نجل العاهل المغربي.

رسالة من رئيس الدولة إلى الرئيس اللبناني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة إلى فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي تتعلق بالعلاقات الاخوية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية لبنان الشقيقة. والتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط. وقام بتسليم الرسالة الى فخامته سعادة محمد حمد عمران سفير الدولة في لبنان.. وقد حمل الرئيس اللبناني تحياته الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وتقديره الدائم لمواقف دولة الامارات حيال لبنان. (وام)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة. (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

أولبرايت: روسيا لا تستطيع فرض رفع العقوبات عن بغداد

عودة خبراء الأسلحة الدوليين إلى العراق

عزيز يجري محادثات في دمشق

■ عواصم: عاد خبراء الامم المتحدة الى العراق امس بعد ان ابلغت بغداد مجلس الامن ان بمقدورهم العودة، فيما واصلت الولايات المتحدة ارسال تعزيزات عسكرية الى المنطقة، وربطت بين رفع العقوبات عن العراق وانتهاء لجنة الامم المتحدة المختصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من عملها، وقالت ان روسيا لا تستطيع فرض رفع العقوبات عن العراق. فعقب ابلاغ نزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة مجلس الامن امس الاول بانه بمقدور مفتشي الاسلحة الدوليين بمن فيهم الامريكيون العودة الى العراق وصل الى بغداد امس ٧٥ خبيرا بينهم ستة امريكيين.

واعلن ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية ان بوسع جميع الخبراء استئناف اعمالهم ابتداء من اليوم (السبت) وذلك بعد توقف دام ثلاثة اسابيع. وقد بدأت امس هيئة استشارية مكونة من ٢٠ عضوا في الامم المتحدة اجتماعا لتقييم خطط نزع سلاح العراق.

وقد استقبل العراقيون الذين سعدوا بانتهاء الازمة ولكنهم لايزالون يعانون من الجوع. مفتشي الامم المتحدة العائدين بلافتات تندد بالولايات المتحدة.

واوضحت فرنسا انه من الضروري الاعلان بوضوح متى وفي اي شروط سيخرج العراقيون من النفق مؤكدة مرة اخرى على موقفها المعارض لاختبار القوة بين واشنطن وبغداد.

وقال وزير خارجيتها هوبير فيدرين في تصريحات صحفية امس ان قرار بغداد بعودة الخبراء لم يكن موضع تفاوض، وان العراق قرر من جانب واحد معاودة تعاونه مع الامم المتحدة، واضاف ان رفع العقوبات عن العراق لن يتم قبل ان يفي بالتزاماته. وختم بالقول ان مسؤولي الدبلوماسية الامريكية ادركوا انهم في حال توجيه ضربة عسكرية فان الوضع سيصبح أسوأ مما قبل وينخفض مستوى السيطرة على العراق ويثور رد فعل قوي جدا ضد الولايات المتحدة في المنطقة. وقد سعوا بشكل ذكي الى تجنب هذه النتيجة.

ومن جانبها حذرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس من ان العقوبات المفروضة على العراق لا يمكن ان ترفع قبل ان تنهي اللجنة الخاصة بنزع السلاح العراقي من عملها.

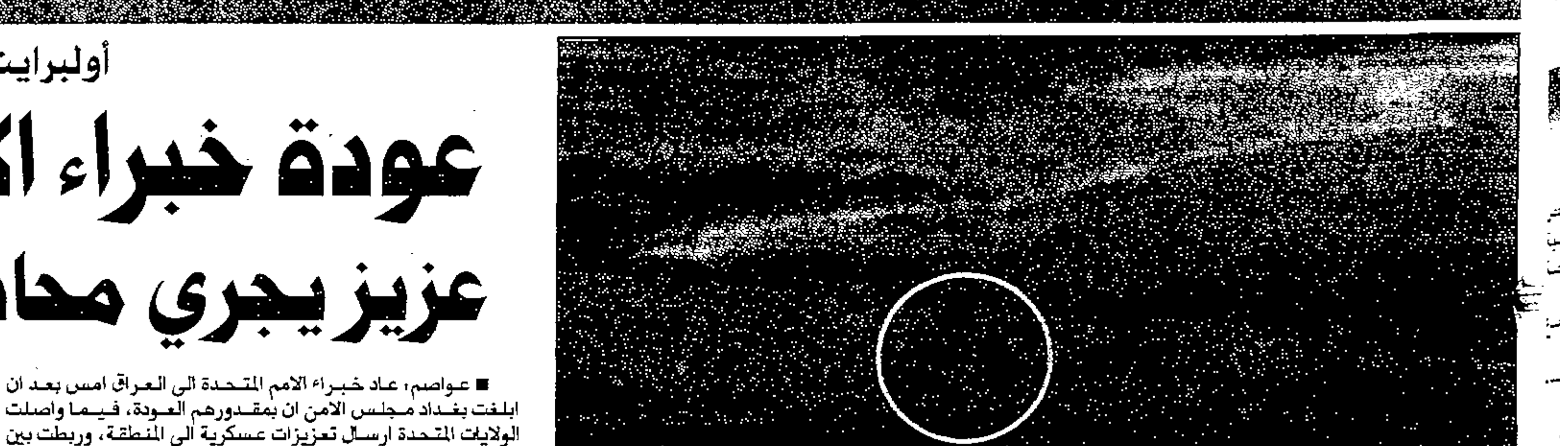
واضافت ان موسكو لاتستطيع فرض رفع العقوبات عن العراق لانها لا تملك القوة الكافية للتأثير على الولايات المتحدة عندما يصوت مجلس الامن بشأن رفع العقوبات، وقد حاولوا ذلك على مدى السنوات الخمس الماضية.

وعلى صعيد الحشد العسكري الامريكي هبطت صباح امس في الكويت ٦ طائرات من طراز «ستيلث» المعروفة باسم الشبح، وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان نشر طائرات «اف - ١١٧» وقاذفات «بي - ٥٢» يتواصل كما كان مقررا رغم سماح بغداد بعودة المفتشين كما وصلت الى الخليج امس حاملة الطائرات الامريكية «جورج واشنطن» المجهزة بـ ٥٠ طائرة قتالية وحوالي ٢٥ طائرة أخرى وبذلك يصبح لامريكا حاملتان في الخليج، كما انضمت ست مقاتلات بريطانية جديدة الى الحاملة «انفنسيبل».

وقال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الاول انه لا يرى حاجة لارسال مزيد من التعزيزات العسكرية الى الخليج، الا اذا طلب قائد القيادة المركزية الامريكية ذلك. ودافع بريماكوف عن الصفقة التي توسط فيها بين العراق والامم المتحدة باعتبارها نصرا للدبلوماسية الروسية وقال انه لا احد يمكن ان ينتقدها فيما بدأت تظهر الانقسامات في مجلس الامن حول اخراج العراق من النفق خاصة وان موسكو واقعة بين ناري بغداد وواشنطن في الازمة.

وفي القاهرة عقد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المزيد من المحادثات امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي قال انه يأمل ان تكون الازمة قد انتهت، فيما قال عزيز انه شرح خلال المحادثات ما تعانيه بلاده من مبالغات ومضايقات من مفتشي الامم المتحدة، وطلب من مصر المساعدة في مجلس الامن لانهاء الازمة بطريقة شاملة. وقد وصل عزيز الى دمشق امس في اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي لسوريا منذ مطلع الثمانينات. (وكالات)

مفتش امريكي عائد الى بغداد وجد في انتظاره لافتة تقول «تسقط أمريكا». (رويترز)



لقطة للارهابيين الستة اثناء محاولتهم الفرار - داخل الدائرة - قبل مقتلهم. (أ.ف.ب)

الامساك بخيوط قد تكشف أبعاد الجريمة

التحقيق مع ٤٥ مشبوها في مجزرة الاقصر

■ القاهرة: أعلن مصدر في الشرطة المصرية أمس، ان الاجهزة الأمنية اوقفت ٤٥ من المشتبه بهم في محافظة اسيوط بجنوب مصر، التي يتحدر منها أحد المسلحين الستة الذين شاركوا في ارتكاب مجزرة الاقصر ضد السياح يوم الاثنين الماضي. وقد تم استجواب المعتقلين الذين يشتبه في انتمائهم الى الجماعات الارهابية خلال عملية تفتيش في مدينة البداري والقرى المجاورة.

واضاف المصدر ان الاجهزة الامنية واصلت أمس عمليات التفتيش في المغاور الموجودة في الجبال بحثا عن ارهابيين يختبئون فيها. واشار المصدر الى ان البداري هي المدينة التي يتحدر منها مدحت محمد عبدالرحمن أحد مرتكبي المذبحة الستة الذين قتلتهم الشرطة.

وقال وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي، ان جثث منفذي الاعتداء الستة لاتزال موجودة في مشرحة القاهرة. واكد ان احدا من أهاليهم لم يتقدم الى الآن لتسلم جثثهم. وقال الوزير ان القتيل مدحت من أخطر الارهابيين وهو مطلوب في ١٢ جريمة ارهابية ارتكبها قبل مجزرة الاقصر.

وقال وزير الداخلية المصري لصحيفة «الاهرام» ان لدى اجهزة الامن «خيوطا اخرى مهمة» رفض الكشف عنها حرصا على التمكن من «استخدامها في التوصل الى كافة التفاصيل والاشخاص والملابسات المتعلقة بعملية الارهاب» في الاقصر. وقال الوزير ان التعرف على مدحت من شأنه ان يقود الى الكشف قريبا عن أبعاد الجريمة.

واوضح مصدر في الشرطة ان مدحت متورط في اعتداءات وقعت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ وانتقل بعدها للاقامة في باكستان ثم في السودان، الى ان تسلل من جديد الى مصر قبل مدة. واضاف المصدر ان مدحت التقى افرادا آخرين من المجموعة التي ارتكبت اعتداء الاقصر في مغارة بمحافظة اسيوط.

وتوعد الارهابيون امس في بيان وزع في لندن ويحمل الرقم (٢) الرعايا الامريكيين والاسرائيليين والالمان. وقال البيان الذي حمل توقيع تنظيمين اعلنا اندماجهما في مايو الماضي باسم «الجهاد» و«طلائع الفتح» ان القرار بمهاجمة هؤلاء موجود فعلا لكن «العمليات ضدهم مسألة وقت» فحسب. وجدد البيان تحذير السياح من ارتياد الفنادق والقرى السياحية والمقاهي وركوب الحافلات والمراكب السياحية في نهر النيل. (وكالات)

لا نية لتوزيع أقنعة الغاز على السكان

مجلس الأمة الكويتي يناقش الأزمة العراقية في جلسة سرية اليوم

■ الكويت: يعقد مجلس الأمة الكويتي اليوم ثاني جلسة سرية لمناقشة الوضع في المنطقة في ضوء الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة حيث يستمع الى بيان من الحكومة حول الاجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة لمواجهة هذا الوضع.

وتوقعت مصادر برلمانية كويتية أن تقدم الحكومة الى المجلس كل المعلومات والخطط لمواجهة أية احتمالات للتصعيد في المنطقة.

وأعربت المصادر عن أملها في أن تكون البيانات التي ستتقدم بها الحكومة في جلسة اليوم مرضية لتطلعات النواب لمعرفة استعداداتها لمواجهة تطورات الأزمة مشيرة الى انه في حالة عدم حدوث ذلك فإن الامر سينعكس سلبا على العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وقالت المصادر ان الخطة التي تمت الموافقة على خطوطها العريضة وضعت ثلاثة سيناريوهات قد تتعرض لها الكويت في ضوء الأزمة الراهنة أولها لجوء أعداد كبيرة من العراقيين الى الأراضي الكويتية هربا من أعمال عسكرية في المناطق العراقية الجنوبية. ويقوم السيناريو الثاني على احتمال اعتداء عراقي على الكويت بشكل ضربة صاروخية محدودة تقليدية أو كيماوية أو جرثومية وينص السيناريو الثالث على قيام عناصر مدفوعة من الخارج بأعمال تخريب داخل الكويت بهدف اثارة الأوضاع والتأثير على استقرار البلاد.

ونفت المصادر ان تكون هناك اية نية لتوزيع اقنعة واقية من الغاز على جميع السكان وان التوزيع سوف يقتصر على العاملين. (أ ش أ)

تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في الدوحة

الرياض: ذكر مصدر عربي في الخليج أمس ان اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الذي كان مقررا عقده في العاصمة القطرية الدوحة في مطلع شهر ديسمبر المقبل تم تأجيله الى وقت لاحق. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح يوم الاربعاء الماضي بأن الاجتماع «سيعقد ولكن ليس في قطر».

وكانت قطر دعت وزراء خارجية الدول الخليجية الخمس الأخرى ومصر وسوريا لعقد اجتماعهم نصف السنوي في الأول والثاني من الشهر المقبل في الدوحة.

وقالت المصادر الدبلوماسية الخليجية في الرياض انه «من الصعب عقد الاجتماع في الاسابيع القليلة المقبلة بسبب أزمة العلاقات بين مصر وقطر، واتفق على اجراء اتصالات لتحديد موعد جديد له في نهاية ديسمبر او أوائل يناير المقبلين».

وزير الاعلام السوري يشيد بمواقف زايد القومية

■ دمشق - حسن العمران:

■ أكد معالي الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري تقدير سورية للمواقف القومية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعواته المتكررة للمصالحة واحياء التضامن العربي من أجل استعادة حقوق الأمة العربية.

وقال معاليه في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان دعوات صاحب السمو رئيس الدولة للمصالحة والتضامن العربي من أجل خروج العرب من دائرة الضغوط التي تمارس عليهم واستعادة قوتهم تصب في صلب السياسة السورية منذ تولي فخامة الرئيس حافظ الأسد الحكم في عام ١٩٧٠.

واضاف نحن بأشد الحاجة الى ترجمة مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والوصول الى حالة تضامنية عربية تنبذ الخلافات الثانوية لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه العرب.

ووصف معالي وزير الاعلام السوري العلاقات بين البلدين الشقيقين بأنها نموذجية وتصب في مصلحة الأمة العربية وهذا ما ظهر في مواقف صاحب السمو رئيس الدولة تجاه مؤتمر الدوحة الاقتصادي التي جاءت منسجمة مع شعاره الدائم باحياء التضامن العربي ورفضه للدور الاسرائيلي المعطل لعملية السلام في المنطقة.

مبارك يتفقدها قريبا
بدء عمليات تبطين ترعة الشيخ زايد

■ القاهرة، من المقرر ان يواصل الرئيس المصري حسني مبارك في نهاية الشهر الحالي زيارته لمشروع جنوب الوادي العملاق «توشكي» بجنوب مصر حيث سيتفقد عمليات الحفر في ترعة الشيخ زايد والتي وصلت الى نحو ٢٠ كيلومترا كما يشهد عمليات التبطين للترعة والتي ستنفذها ماكينة عملاقة وصلت الى موقع المشروع من الولايات المتحدة في الشهر الماضي ومن المقرر ان تقوم بتبطين حوالي ٣٠ كيلومترا من الترعة خلال الشهور الاربعة المقبلة. واوضح الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية المصري بانه تم تنفيذ كامل قطاع ترعة الشيخ زايد بطول ٢٠ كيلومترا وقد بدأت أعمال تبطين الطبقة الاساسية باستخدام ماكينة التبطين الجديدة لمسافة ٤٠٠ متر ثم يتم وضع طبقة البولي ايثيلين والطبقة الخرسانية النهائية بمعدلات تبلغ ١٥٠ مترا في اليوم. (أ.ش.أ)

يجتمعون اليوم في الدوحة
وزراء داخلية التعاون يبحثون مسارات التنسيق الأمني

■ يعقد أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السادس عشر اليوم وغدا في الدوحة بدولة قطر.

وأشاد معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدعم ومؤازرة أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية لمسيرة التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات الأمنية منوها بمساهمات اللجان الأمنية المختلفة في تعزيز مفهوم العمل المشترك بين دول المجلس.

وقال معاليه في تصريح بمناسبة الاجتماع بأن جدول أعمال الاجتماع حافل بعدد من الموضوعات وأوراق العمل التي تهدف الى تعميق التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في كافة المجالات الأمنية وكذلك التوصيات التي توصلت اليها اللجان الأمنية الدائمة المتخصصة التي اجتمعت خلال هذا العام وتمت مناقشتها في اجتماع اللجنة التحضيرية (وكلاء وزارات الداخلية) الذي عقد في الدوحة.

وأضاف معالي الأمين العام بأن الاجتماع سيناقش كذلك تقريرا من الأمانة العامة حول مسار التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء خلال هذا العام يشتمل على الخطوات التي تم اتخاذها بشأن متابعة تنفيذ القرارات التي صدرت عن الاجتماع الخامس عشر لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس.

وفيما يتعلق بالاجراءات التي تمت بشأن تسهيل تنقل المواطنين وانسياب السلع بين الدول الأعضاء أوضح معالي الشيخ جميل الحجيلان بأن أصحاب السمو والمعالي الوزراء استجابوا لاقتراح الأمين العام بعقد الاجتماع الثاني المشترك بين مندوبي الجوازات والجمارك للنظر في هذا الأمر بالذات حيث عقد الاجتماع في ٨ نوفمبر الحالي وصدر عنه عدد من التوصيات التي تتعاطى بشكل ايجابي مع أسباب الاعاقة والتعطيل.

وأشاد معالي الأمين العام في هذا الصدد بما يوليه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لموضوع تسهيل انتقال المواطنين وانسياب السلع بين الدول الأعضاء من رعاية واهتمام معربا عن أمله في تذليل العقبات التي تعترض هذه الغاية وذلك من خلال تطوير الاجراءات المعمول بها في المنافذ التي تربط بين الدول الأعضاء وأكد في الوقت نفسه على ادراك الأمانة العامة بأهمية الاجراءات الأمنية ودورها في حماية الوطن والمواطن.

عضو لجنة المناهج الدراسية بكليات التقنية برنامج لتوطين الوظائف في الدولة

■ دبي . اسلام شفيق:

■ أكد كريستوفر جاكسون عضو اللجنة الاستشارية للمناهج الدراسية في كلية التقنية العليا على أهمية الدور الذي تلعبه صناعة التوظيف في الدولة لبرامج التوطين في القطاع الخاص حيث تساعد المواطنين على اكتساب المهارات التي تمكنهم من المنافسة على الوظائف في القطاع الخاص.

ورحب مدير عام شركة «إس أو إس» لاستشارات التوظيف وهي أقدم الشركات العاملة في هذا المجال في الدولة بالخطوات التي تقوم بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتنظيم عمل شركات التوظيف في الدولة وتوطين القطاع الخاص.

وقال جاكسون ان تنظيم مهنة التوظيف يساهم في الحد من المشاكل المتعلقة بالعمل والعمال في الدولة. وأضاف انه اذا تمت اعادة تنظيم مهنة التوظيف في الدولة وبنائها بشكل سليم ومهني فإن ذلك سينعكس بشكل ايجابي على سوق العمل من خلال توفير قوة عمل مستقرة من السوق المحلي والتقليل من الاعتماد على العمالة الاجنبية والحد من تدفقها الى البلاد. ودعا كريستوفر شركات التوظيف الى تبني نظام تطوعي ينظم المهنة وشدد على ضرورة الامتناع عن فرض رسوم على المتقدمين للحصول على وظيفة كما هو الحال في معظم شركات التوظيف التي تحصل مبلغ يتراوح بين ١٠ دراهم و٣٠ درهما من المتقدمين لتغطية ما تسميه بالنفقات الادارية. واشار الى ان شركة «إس أو إس» تنوي البدء في تحضير نظام طوعي لصناعة التوظيف في الدولة وذلك بمساعدة الجهات الحكومية المسؤولة من أجل النهوض بمسؤوليات شركات التوظيف العاملة في الامارات والمساهمة في النهضة الاقتصادية التي تشهدها الدولة وأكد على أهمية ادراك القطاع الخاص للفوائد التي يمكن ان يحققها من توظيف المواطنين في قوة العمل، وقال ان الحل الوحيد بمعضلة التوطين يكمن في التعليم حيث ينبغي ان تركز المناهج الدراسية على تزويد المواطنين بالمهارات التي تمكنهم من المنافسة والعمل في القطاع الخاص.



المحاضر

خلال المحاضرة «تصوير : عمر دراز»

اقبال من الطالبات على فعاليات اسبوع التوعية الدينية بمنطقة عجمان

■ عجمان . الاتحاد، ضمن فعاليات أسبوع التوعية الدينية التي ينظمها مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف بعجمان بالتعاون مع المنطقة التعليمية والمركز الثقافي في عجمان، والتي تستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

ألقى الدكتور علي راشد النعيمي، نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة، محاضرة بعنوان «التحديات والمغريات التي تواجه الفتاة المسلمة على طالبات الثانوية» واستمرت ٣ ساعات. وكان حضورا حافلا من طالبات المرحلة في مدارس عجمان. وظهر ذلك خلال الكم الهائل من الاسئلة الورقية المقدمة الى المحاضر من قبل الطالبات.

وقد تطرق الدكتور النعيمي خلال المحاضرة الى أهمية التزام السلوك القويم، وان ديننا هو المقوم لسلوكيات الفتاة المسلمة.

وتطرق الى ان الفتاة المسلمة مستهدفة من أعدائها الذين يريدون لها الانسلاخ عن القيم والعادات الاسلامية. وتم خلال اللقاء الاول توزيع الاشرطة والكتيبات المفيدة.

ويشارك في المحاضرات بجانب الدكتور علي راشد النعيمي، الاستاذ جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج، والعلماء الشيوخ احمد عبدالمنعم وعبدالله حمود وسيف الظنين ورحمة علي رحمة وسالم علي رحمة والاستاذ احمد الشيبة. وسوف يتم التركيز في برامج التوعية الدينية على فئات الثانوية والاعدادية والابتدائية لمدارس البنين والبنات في منطقة عجمان التعليمية، بجانب فعاليات اخرى خلال الأسبوع.

يقام في دبي يوم ١٨ ديسمبر القادم
سوق خيري لصالح فصول التربية الخاصة

■ هاله العدوي:

■ تركز خطة قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب للعام الدراسي الحالي ٩٧/ ١٩٩٨ باهتمام كبير على القضايا الاجتماعية المهمة التي تتصل بقطاع التعليم بشكل خاص.. وتخدم المجتمع بشكل عام.

وفي هذا الاطار يقام السوق الخيري الأول لعام ١٩٩٧.. بالتعاون مع الملا بلازا في دبي.. اعتبارا من ١٨ ديسمبر وحتى ٢٦ ديسمبر القادم لصالح فصول التربية الخاصة وكافة مدارس الدولة.

وحرصت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب بأن تنظيم هذا السوق يرمي الى تحقيق العديد من الاهداف التربوية من بينها:

● فتح قنوات جديدة للتعاون بين وزارة التربية والتعليم والشباب والمؤسسات والشركات والهيئات الاجتماعية.

● اتاحة الفرصة امام القطاع الخاص بكل مؤسساته وهيئاته للمشاركة في دعم قطاع التعليم في مجال التربية الخاصة.

● تمكين طلبة وطالبات التربية الخاصة في كافة مدارس الدولة من التعلم وتحقيق عائد تعليمي تربوي مناسب لهؤلاء الطلاب.

● التوسع في خدمات صندوق التكافل الاجتماعي ومشاريعه التربوية والانسانية التي تخدم قطاع التعليم والمتكافلين واسرهم فيما بعد.

كما ستسهم عائدات هذا السوق في التوسع في عدد فصول التربية الخاصة بمدارس الدولة من أجل استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة والطالبات، ورفع الكفاية المهنية لعدد كبير من العاملين في الحقل التربوي بواسطة الأنشطة المصاحبة التي ستقام على هامش السوق والارتقاء بمستوى وسائط التعليم المستخدمة في مجال التربية الخاصة في مدارس الدولة مثل غرف المصادر والوسائط التعليمية المختلفة.

وأشارت د. السيار الى ان المستهدفين من هذا السوق هم طلبة وطالبات التربية الخاصة في كافة مدارس الدولة الذين يحتاجون الى جهد ورعاية كبيرين من جانب الهيئات التعليمية والادارية لتمكينهم جميعا من التعلم وتأهيلهم لأن يلعبوا أدوارا اجتماعية مهمة في خدمة المجتمع.

الطيران الهندي يدرس نقل رفاة الموتى المسلمين الهنود مجاناً

■ دبي . الاتحاد، أكد وزير الطيران الهندي س. إم. ابراهيم على ضرورة قيام المركز الاسلامي لمسلمي كيرالا بالتعاون مع الخطوط الجوية الهندية والطيران الهندي باستصدار قانون يقضي بنقل المسلمين الذين يموتون بدول الخليج الى بلادهم مجانا. وقال ابراهيم خلال لقائه برئيس مركز دبي الثقافي لمسلمي كيرالا ان هذا القانون انساني في المقام الاول وسوف يخدم المسلمين العاملين في منطقة الخليج مشيرا الى أهمية توفير المتطلبات والتسهيلات اللازمة لنقل جثمان المسلمين الهنود الى بلادهم.

قسم الهندسة ببلدية أبوظبي ينفذ عددا من المشاريع

■ قام قسم الهندسة في دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بتنفيذ العديد من المشاريع والأعمال الهندسية خلال شهر اكتوبر الماضي والتي تندرج تحت قائمة المشاريع المنفذة واخرى قيد الانجاز، ومن هذه المشاريع عمل اضافة بالمسلخ الآلي الجديد بأبوظبي وانشاء محطة اطفاء فرعية في الخالدية ومركز صحة في مدينة زايد واضافات لمبنى جمعية نهضة المرأة الظبيانية في البطين وانشاء مخازن جديدة للتسويق الزراعي في بني ياس وفرع لجمعية نهضة المرأة الظبيانية في الوثبة ومباني الخدمات والصيانة بنادي الجولف بأبوظبي، اضافة الى مركز صحة في منطقة مصفح الشرقية وصالة للافراح في أم القيوين وانشاء دكاكين في الميناء بأبوظبي وانشاء سور خرساني لغابة الرويس ولغابة ليوا.

وبالنسبة للاضافات بالمسلخ الآلي الجديد بأبوظبي فهي عبارة عن ثلاثة اجزاء الجزء الاول يتمثل في هدم واعادة بناء مسلخ الجمهور واعادة صيانة صالة الذبح والجزء الثاني انشاء حظيرة للأغنام بمبنى المسلخ الآلي واعادة صيانة التكييف في مبنى المسلخ.

كما قام القسم بانشاء محطة اطفاء فرعية بالخالدية ويتكون المشروع من مبنى خرساني مسلح يحتوي على ساحة لوقوف السيارات بمساحة ٤٠٠م٢ وجزء للخدمات ومساكن من طابقين بمساحة ٢٥٠م٢، اضافة للورش ومواقف السيارات وخزانات المياه.

أما عن انشاء وانجاز مركز صحي في مدينة زايد فيتألف المشروع من طابق واحد وسور من جهتين ومظلة سماوية في وسط المبنى.

ومن الاعمال قيد الانشاء مشروع اضافات لمبنى جمعية نهضة المرأة الظبيانية في البطين ويتكون المشروع من انشاء مبنى مدرسة من ثلاثة ادوار بمساحة كلية قدرها الف و ٦٢ مترا مربعا من الخرسانة المسلحة وخرسانة مسبقة الصنع وبنيت مظلة البلصات بدور واحد بمساحة ٨٦٠ مترا مربعا اضافة الى سور خارجي بطول ٨٨ مترا مربعا.

ومن المشاريع قيد التنفيذ انشاء فرع جمعية المرأة الظبيانية في الوثبة ويتكون المشروع من مدرسة بمساحة ٤ آلاف و ٣٠٠م٢ مؤلفة من طابقين ومبنى للادارة بمساحة الف و ١٥٠م٢ من طابق واحد وروضة اطفال وصالة بمساحة الفين و ٣٠٠م٢ اضافة الى مواقف السيارات.

ومن مشاريع الهندسة خلال اكتوبر الماضي انشاء سور خرساني لغابة الرويس بطول ٨ آلاف متر وارتفاع ٣ امتار وبوابتين ويعلوه سلك شائك بارتفاع متر وغرفة للحارس وغرفة تحكم وغرفة لوحات كهربائية.

اما عن السور الخرساني الآخر في غابة ليوا فيمتد بطول ٧,٢٥ كيلومتر بارتفاع ٣ أمتار مع غرفة تحكم وغرفة للحارس واخرى للكهرباء.

ومشروع اضافات فرع جمعية المرأة الظبيانية في غياثي يتكون من مجمع مباني من الخرسانة المسلحة ويضم المجمع مدرسة من دور واحد بمساحة ٤٩٠م٢، ومبنى المكاتب بمساحة ١٢٠ مترا مربعا ومبنى حضانة اطفال بمساحة ٢٨٥م٢.

الشرهان لـ «الاتحاد»:
تعديل نظام التعليم الابتدائي بالدولة الغاء مدرس الفصل.. وتطبيق مدرس المادة

■ جمال أبوطالب

■ في اطار خطط وزارة التربية والتعليم والشباب لتطوير التعليم قررت الوزارة تعديل نظام التعليم في المرحلة الابتدائية التأسيسية حيث تجري حاليا دراسة الغاء مدرس الفصل وتطبيق نظام مدرس المادة لتأسيس تلاميذ هذه المرحلة بمعلمين متخصصين في المواد الدراسية بهذه المرحلة الهامة من النظام التعليمي.

أعلن ذلك معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم وقال إنه تقرر ايضا انشاء غرف للمواد الدراسية التي ينتقل اليها الطلاب من صفوفهم الى معلميهم في المراحل الدراسية المختلفة حيث يبدأ النظام الجديد بانشاء غرفتين للغة العربية واللغة الانجليزية كمرحلة أولى لزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطلاب

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

وتعميم ذلك على بقية المواد لما فيه صالح الطلاب واعطاء قيمة حقيقية للمعلم حيث ينتقل الطلاب الى معلميهم بدلا من انتقال المعلمين الى فصول الطلاب كما يجري حاليا مما يعطي مكانة طيبة للمعلمين لدى الطلاب.

وقال انه تقرر عقد دورات تدريبية لجميع الموجهين والمديرين والمدرسين الجدد في شهر اغسطس من كل عام وقبل بداية العام الدراسي الجديد لمباشرة اعمالهم.

وأكد على ان الوزارة سوف تنتهي قريبا من اعداد الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة الذي يهدف الى خدمة المدرسة باعتبارها المؤسسة التربوية الاولى بالاهتمام واعطاء الادارات المدرسية الصلاحيات التي تحقق نجاح مسيرة التعليم حيث يشارك الخبير الدولي في الهياكل التنظيمية الدكتور الن درسيني في دراسة مشروع الهيكل التنظيمي الجديد على مستوى المدرسة والمنطقة والوزارة وتقديم مقترحاته لاتخاذ ماتراه الوزارة منها في الهيكل التنظيمي الجديد.

واضاف معاليه بأن الوزارة بصدد تطوير المختبرات العلمية في مدارس الدولة بما يواكب طموحات الوزارة حول التجديد والتحديث التربوي لتحقيق الهدف من هذه المختبرات انطلاقا الى القرن القادم.

واختتم معاليه تصريحاته بالتأكيد على تنفيذ المشروعات التربوية الجديدة التي تحقق مصلحة الطلاب باعتبارهم محور العملية التعليمية حيث ان جميع القرارات والنظم واللوائح التي تتخذها الوزارة حاليا على أساس مشاركة القيادات التربوية المدرسية والموجهين العاملين في الميدان حتى تكون هذه القرارات والنظم واللوائح تحقق طموحات الميدان في التطوير والتحديث التي تهدف اليه الوزارة.

دورات تدريبية للاخصائيين والاخصائيات بالمنطقة الغربية

■ تقام يوم السبت القادم الدورة التدريبية الاولى للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين بمدارس المنطقة الغربية بعنوان (مشكلات مرحلة المراهقة وكيفية التعامل معها) وذلك في اطار توجيه الخدمة الاجتماعية وبالتعاون مع ادارة المنطقة الطبية الغربية ومستشفى الطب النفسي بأبوظبي.

تشتمل فعاليات الدورة القادمة محاضرات وورش عمل على فترتين صباحية حيث يلقي الدكتور مجذوب محمد علي اخصائي الطب النفسي محاضرة بعنوان «المشكلات النفسية والانفعالية في مرحلة المراهقة» يتناول العديد من المشكلات في مرحلة المراهقة والتي تظهر في المرحلة العليا والمرحلة الاعدادية والسبل لمعالجة هذه الظاهرة بالطرق العلمية والتربوية السليمة.

كما سيلقي الدكتور محمود الحواجري من مستشفى مدينة زايد في الفترة المسائية محاضرة بعنوان (المشكلات الصحية في مرحلة المراهقة) يتناول فيها عددا من النقاط الهامة حول هذه المشكلة الاجتماعية

مجلس مديري تعليمية رأس الخيمة يناقش خطط التطوير التربوي

■ رأس الخيمة . حسن الشامسي

■ أشاد مجلس مديري مدارس الذكور بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بالدعم المتواصل والمتابعة الدائمة التي يوليها الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة لسير الدراسة والتعليم بمدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المجلس حيث تم مناقشة الاستعدادات والخطط لتحريك العمل التربوي في المدارس ونتائج اللقاء الأخير الذي عقده معالي وزير التربية والتعليم والشباب مع مدراء المدارس حيث أشاد المجلس بهذه الخطوة لمعاليه والتي استهدفت الوقوف على المسيرة التعليمية بدولة الامارات والتحديات التي تواجهها اضافة الى اتجاهات التطوير المطلوبة ونقطة البداية اللازمة لذلك. وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي والعلاقات العامة ان المجلس أشاد بتبني الوزير لانشاء كادر خاص للمعلمين يتم من خلاله تشجيع وتحفيز المعلمين المواطنين من خلال سلم الترقيات التي سوف يتضمنها الكادر.

وطالب الاجتماع المدارس بالعمل على الالتزام ببرنامج الخطة السنوية لكل مدرسة وتنفيذه وتوجيه المعلمين والمعلمات بالالتزام بحضور الدورات التدريبية التي تنظمها الوزارة وبدعم من الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس مجلس الآباء والمعلمين برأس الخيمة والذي وجه لانشاء مركز خاص لدعم المعلمين والمعلمات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وتزويده بأحدث الوسائل والأجهزة التعليمية اللازمة لتدريب وتأهيل الكفاءات البشرية مع رصد سموه حوافز مالية تشجيعية للمتدربين والمتدربات ويجري حاليا انشاء المركز بمدرسة الصباحية الثانوية للبنات.

وأشاد المجلس بالروح التعاونية والاجتماعية بين اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية والفنية بالدولة.

تحت شعار التربية قيم وسلوك
معسكرات طلابية بالمناطق التعليمية

■ دبي - الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب معسكرات طلابية بالمناطق والمكاتب التعليمية خلال النصف الاول من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ تحت شعار التربية قيم وسلوك.. معسكرات العمل والانتماء وذلك بواقع معسكرين لكل منطقة احدهما للبنات والآخر للبنين وذلك لتأكيد قيمة العمل اليدوي لدى الطلاب واكساب الطلاب مهارات متعددة وغرس سلوكيات ايجابية لدى الطلاب وتعويد الطلاب على تقدير الوقت والاستفادة منه وشغل اوقات فراغ الطلاب في اعمال مفيدة لهم ومجتمعهم.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بانه سيقام على المستوى المركزي معسكران مركزيان:

معسكر للطالبات بمقر منتزه ومسبح الشريعة بابوظبي في الفترة من ٨ . ١٩٩٨/٢/١٣، ومعسكر الطلاب بمقر المخيم الكشفي بمنطقة الخران برأس الخيمة في الفترة من ١٥ . ١٩٩٨/٢/٢٠، وتواصلا مع تنفيذ الانشطة من خلال شعار سنوي تدور حوله جميع الفعاليات، رأت ادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي ان يكون شعار هذا العام «التربية قيم وسلوك» لتأكيد قيم وسلوكيات ايجابية من قيم وسلوكيات مجتمع الامارات وغرسها وتأصيلها في نفوس الطلاب من خلال مشاركتهم في اعمال جماعية تعاونية توصل مثل هذه القيم والسلوكيات، وتتصدى للظواهر المجتمعية السلبية.

وقالت السيار ان الظواهر المجتمعية عديدة ولكننا نهتم بما يتعلق منها بالمجتمع المدرسي وتأثيرها على الطلاب التأثير السلبي. التي بدأت تنتشر في مدارسنا ومنها:

الكتابة على ادراج وطاولات الفصل الدراسي. الكتابة على الجدران وعدم تقدير العمل اليدوي وعدم تقدير الوقت والاستفادة منه وعدم الاستفادة من وقت الفراغ وتمزيق الكتب المدرسية بعد الانتهاء من الامتحانات وعدم الاعتماد على النفس في اعداد الوسائل التعليمية وعدم احترام وتقدير المعلمين والتدخين والهروب من المدرسة واللامبالاة. السلبية وغيرها.

وللحد من هذه الظواهر قالت د. السيار رأينا ان يجتمع الطلاب والطالبات في معسكرات على مستوى المنطقة التعليمية من مختلف مدارس المنطقة لتحقيق اهداف عدة منها (تقوية الوازع الديني لدى الطلاب . اكساب الطلاب مهارات متعددة وغرس سلوكيات ايجابية لدى الطلاب وتعويدهم على تقدير الوقت والاستفادة منه وشغل اوقات فراغهم في اعمال مفيدة لهم ومجتمعهم وتأكيد قيمة احترام العمل اليدوي).

وقالت الدكتورة عائشة السيار انه نظرا لضعف الامكانات المادية بالمناطق التعليمية لاقامة مثل هذه التجمعات ولحفز المناطق على تنفيذ هذه المعسكرات، رأينا دعم المناطق بالموارد المالية لاقامة المعسكرات الطلابية في كل منطقة تعليمية بواقع معسكر للبنين وآخر للبنات يستهدف للمشاركة فيهما طلاب وطالبات مدارس المنطقة وتم تخصيص مبلغ خمسة آلاف درهم لكل منطقة تعليمية لدعم المعسكرين لكل معسكر مبلغ ٢٥٠٠ درهم لتوفير كافة احتياجات تنفيذ البرامج علما بان كل معسكر لايقل عدد المشاركين فيه عن ٥٠ طالبا وطالبة ولاتقل مدته عن يومين وذلك خلال النصف الاول من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.



خلال الاجتماع

اجتماع مجلس آباء بن عباس بأبوظبي يؤكد على أهمية التواصل بين البيت والمدرسة

■ عقد أمس الاول الاجتماع الاول للجمعية العمومية لمجلس آباء مدرسة بن عباس بأبوظبي بحضور السيد سالم الحوسني مقرر اللجنة التربوية بمجلس آباء المنطقة والسيد محمود ثابت سلمى موجه الخدمة الاجتماعية وعدد من أولياء الأمور.

وقد ألقى السيد سعيد خميس رئيس مجلس آباء المدرسة كلمة حول أهمية التواصل بين البيت والمدرسة لما فيه مصلحة الطلاب وأعرب عن شكره لمجلس آباء المنطقة الذي قدم المساعدات للمدرسة. كما تحدث مدير المدرسة عن المستوى الدراسي للطلاب وجهود الادارة المدرسية في رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم.

وقد دار نقاش بين أولياء الأمور حول القضايا الطلابية وأهمية التربية السلوكية لتكوين شخصية الطالب.

تشكيل مجلس طلاب تعليمية العين
مدير المنطقة يطالب بتفعيل دور المجالس

■ العين - جميل رفيع:

■ أكد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية اهمية القدوة للطلاب الامل الواعد لهذا الوطن مشيرا الى الدور المهم الذي تقوم به المجالس الطلابية.

جاء ذلك بمناسبة تشكيل مجلس طلاب المنطقة التعليمية للعام الحالي التي شهدها بمدرسة المقام الثانوية للبنين وحضره عبد الرحمن ابو جراد مدير المدرسة ومحمد الهاشمي ومحمد الوكيل وتاج السر جعفر موجهي الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية والاخصائيين الاجتماعيين واعضاء المجالس الطلابية بمدارس تعليمية العين الذين يمثلون الجمعية العمومية.

وأشار مدير المنطقة خلال كلمته الى اهمية المجالس الطلابية والدور الحيوي الذي تلعبه في المدرسة والمجتمع موضحا بأن المجلس يضم نخبة متميزة من الطلاب مطلوب منها ان تقوم بدور فعال وملموس من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات والاضطلاع بعمليات التوعية والارشاد





سهيل سالم بن ركاض

في المجتمع المدرسي وفي ختام كلمته تمنى لاعضاء المجلس الطلابي التوفيق في المهام الملقاة على عاتقهم خلال الفترة القادمة من العام الدراسي.

ومن جانبه اكد عبد الرحمن ابو جراد مدير المدرسة على اهمية المجالس الطلابية والادوار التي تلعبها مشيرا الى ان الطالب هو محور العملية التربوية ولذلك فان وزارة التربية والتعليم تبذل طاقاتها سعيا لتنشئة طلابها عقائديا ووطنيا وتربويا للوصول بهم الى مواطنين صالحين قادرين على المساهمة في المسيرة التنموية بالدولة بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

بعد ذلك تم فتح باب الحوار للطلبة الذين يمثلون المجالس الطلابية بين المنطقة و مدير المنطقة حيث تم استعراض العديد من القضايا التربوية والتي كانت حول قضية التأخير الصباحي، وربط الطالب بالمجتمع من خلال الاذاعة المدرسية، وبحث مشاكل الضعف الدراسي وسبل الارتقاء به كما تم بحث ايجاد ورش عمل بالمدارس لمزاولة مختلف الانشطة التي يمكن ان تنمي مواهب الطلبة وتظهر قدراتهم وابداعاتهم..

ثم اجريت عليه الانتخابات والتي اسفرت عن فوز الطلاب، نايف مبارك سالم من مدرسة شخبوط بن سلطان الثانوية بمنصب رئيس مجلس طلاب منطقة العين التعليمية، سهيل حمد بهيان العامري نائبا للرئيس، احمد عوض الكعبي امينا للسر، حمد سيف المشغوني امينا للصندوق.

كما تم اختيار وتشكيل رؤساء ومقرري اللجان وكانت على النحو التالي: عبد الرحمن احمد الجحشي مقررا للجنة البرامج، احمد محمد مبارك للجنة التخطيط والمتابعة، سلطان بن عيلان العميمي للجنة الخدمات الطلابية.

يجسد التشكيل الحديث في سوريا
افتتاح معرض لأربعة فنانين سوريين بالشارقة

■ الشارقة . الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول معرضا تشكيليا بمتحف الشارقة للفنون لاربعة فنانين سوريين ويستمر عدة ايام..

حضر الافتتاح سعادة مدير عام دائرة الثقافة والاعلام وعدد من مسؤولي الدائرة وجمهور من الفنانين والمهتمين بالحركة التشكيلية.

شارك في المعرض الذي يضم حوالي ٩٠ عملا فنيا الفنانون: عبدالله مراد، إحسان عنتابي، مصطفى النشار، هند زلفة.

وقد جسدت اعمالهم رؤى فنية متعددة، من خلال اكثر من اتجاه فني حديث.

وتشكل الاعمال الفنية في مجموعها نافذة يطل منها المتلقي على المستوى الفني الذي وصله الفنان السوري..

ويذكر ان كثيراً من الفنانين في الساحة الفنية السورية يشاركون في معارض فنية عامة تقام على أرض الامارات، ولهم مشاركة متميزة في بينالي الشارقة الدولي للفنون.

دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة قدمت هذا المعرض «هذه التجربة الرباعية لراكبي مسار الفن القادمين من سوريا الشقيقة، تسعدنا باستعارات وترميزات، بشفرات وجماليات.. بالدلالات التي تبرز شفيفة ومنسابة من أساس العمل الفني ونواميسه».

وقالت الدائرة «وفي هذا المعرض يتواصل أفق العطاء التشكيلي العربي، هذه المرة نتعاطى جماليا ونتملك معرفيا أربع من فنانينا من القطر العربي السوري الذين يقدمون مجموعة من الاعمال العاكسة لنبض الحركة التشكيلية السورية في آفاق الخصوصية المحلية واللغة الانسانية الشاملة».

مديرو مدارس عجمان وأم القيوين يجتمعون مع التوجيه غداً

■ عجمان . الاتحاد: يعقد صباح غد الاحد اجتماع في مدرسة النعمان بن بشير الثانوية في عجمان لمديري مدارس منطقتي عجمان وأم القيوين التعليميتين مع موجه أول الادارة المدرسية، لمناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن التخطيط التربوي (الخطة السنوية للمدرسة).

تشكيل مجلس آباء ومعلمي مدرسة عبدالرحمن الناصر بكلباء

■ كلباء . الاتحاد: تم تشكيل مجلس آباء ومعلمي مدرسة عبدالرحمن الناصر التأسيسية بكلباء.

ويتكون المجلس من السيد راشد مطر الزعابي رئيس المجلس والسيد يوسف عبدالله بديع نائب الرئيس والسيد ناصر محمد عبدالله ناصر مدير المجلس ولأمانة السر السيد علاء الدين فاروق عبدالله والسيد هاشم محمد البيرق مسؤول اتصال.

لقاء تربوي لمجلس أمهات وطالبات أبوظبي بهدف غرس القيم السلوكية وتحقيق تكامل الشخصية

■ تقرر عقد لقاء تربوي يحضره مجلس أمهات ابوظبي ومجلس طالبات ابوظبي ومجلس طالبات مدارس البنات الاعدادية والثانوية يوم الثلاثاء القادم بمدرسة أم عمار الثانوية.

وصرحت السيدة شمسة عبدالله الطائي موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة ان اللقاء يتضمن فعاليات تربوية تستهدف صقل المهارات القيادية لدى الطالبات وغرس القيم التي تحقق تكامل شخصية الطالبات وتتضمن فعاليات اللقاء التربوي خاطرة دينية للطالبة شمة الرميثي نائبة رئيسة مجلس طالبات ابوظبي ثم كلمة موجهة الخدمة الاجتماعية حول مشروع التربية السلوكية. واجراء مناقشة بين مجلس الأمهات ومجلس الطالبات لمناقشة التنسيق القائم بين المجلس لحل المشكلات المدرسية بما يحقق مصلحة الطالبات وتشجيعهن على الجد والاجتهاد اثناء الدراسة والدعوة لاعداد وتنفيذ برامج تربوية مشتركة لدفع العملية التعليمية والتربوية في مدارس البنات بالتنسيق مع ادارة المدرسة.

وقالت السيدة شمسة عبدالله الطائي ان هذا اللقاء يأتي ضمن خطة مجلس الطالبات للعام الحالي حيث تتضمن الخطة:

● زيارة مدارس البنات، والمشاركة في المعسكرات ومتابعة تنفيذ مشروع التربية السلوكية في مدارس البنات والقيام برحلات علمية للمواقع الحضارية والثقافية والتاريخية داخل وخارج أبوظبي في المناطق التعليمية الأخرى لغرس قيم الانتماء للوطن وزيادة الوعي الحضاري والاجتماعي لديهن، واقامة اسبوع ثقافي يتضمن رحلة علمية للعين وندوة تربوية، والتنسيق مع الصحف المحلية لتزويدها بأخبار وانشطة الطالبات تشجيعا لهن على ابداء آرائهن وتقديم مقترحاتهن بما يخدم مصلحة فتاة الامارات.

وقالت موجهة الخدمة الاجتماعية بأن خطة مجلس الطالبات قد تم اعدادها بما لايتعارض ودراستهن وعدم تأثير ذلك على تأدية واجباتهن المدرسية. وقد تم تشكيل مجلس طالبات المنطقة خلال اجتماع الجمعية العمومية برئاسة الطالبة مريم حمد من (أم عمار) والطالبة شمة علي نائبة للرئيسة من القادسية والطالبة موزة عبيد أمينة سر من الخنساء والطالبة فاطمة عيسى أمينة الصندوق من ذات الصواري وبدور عبدالله مقررة لجنة البرامج من حنين والطالبة منى صالح للتخطيط والمتابعة من الشهامة ونون علي اعلامية من الوحدة والعضوات فاطمة عتيق من الكرامة ودينا المنصور من المشرف وفايقة محمد من مؤتة.

وقد عقدت خلال تشكيل المجلس دورة حول فن القيادة تحت اشراف الاخصائية الاجتماعية هدى المرزوقي وتسليم ملف لكل طالبة عن قيادة الطالبات وصقل مهارتهن القيادية من إعداد منى الحوسني الاخصائية الاجتماعية بمدرسة أم عمار.

أبوليلة يتسلم وثيقة النجاح من طالبات مدرسة الهمهام

■ رأس الخيمة . الاتحاد: استقبل السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية طالبات جماعة الخدمة العامة بمدرسة الهمهام الثانوية للبنات باشراف الاخصائية الاجتماعية منى يوسف عبدالله حيث قدمن له وثيقة النجاح بمناسبة احتفالات الدولة باليوم العالمي للطالب والتي أكدن فيها ان النجاح الكلمة الصغيرة تعني الكثير فمن إراد النجاح لابد ان يتعب ويكد وعندما يبلغ هدفه يشعر بحلاوة النجاح التي تنسيه أي تعب وقيل ان النجاح يجسد الحياة كلها فهو كالأمل كالشمعة بدونها لايكون الانسان سعيدا في حياته والنجاح عند الطالب هو تفوقه في دراسته وتعليمه والنجاح هو النجاح في المهنة والعمل والحياة.

وأشاد من جانبه ابوليلة بهذه الوثيقة مطالبا الالتزام بها منهجا وسلوكا ودعا الطالبات الى مزيد من الجد والاجتهاد لبلوغ الهدف المستقبلي المنشود.

اختتام انشطة المعسكر التجمعي لفرق الكشافة والاشبال بالرويس

■ المنطقة الغربية . الاتحاد: اختتمت مساء أمس انشطة المعسكر التجمعي لفرق الكشافة والاشبال الذي اقيم بمدرسة الرويس الثانوية للبنين لطلاب مدارس الرويس وغياثي وبعيا السلع وجزيرة دلما وابورحمة. وشارك فيه نحو ١٥٠ شبلا وكشافا تحت اشراف الاستاذ/ عدنان خليف مشرف التربية الكشفية بوزارة التربية والتعليم والشباب. وكان قد أقيم معسكر مماثل لكشافة واشبال مدارس مدينة زايد والمرفأ وبينونة وليوا بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين. وتضمن برنامج المعسكرين دورات تدريبية في فنون الكشافة. وألقيت محاضرات في الاسعافات الاولية وطرق ومواجهة الحالات الطارئة من حالات الكسور وضربات الشمس والحروق كما تم تنظيم مسابقات ومنافسات بين الفرق المشاركة في عدد من المجالات الكشفية.

اجتماع تربوي اليوم بمنطقة عجمان

■ عجمان . الاتحاد: يعقد صباح اليوم اجتماع مساعدات مديرات المدارس في منطقة عجمان التعليمية مع رئيس قسم التخطيط والتقويم وشعبة الامتحانات بحضور موجهة الادارة المدرسية وذلك لمناقشة استعدادات المنطقة لامتحانات الفصل الدراسي الاول. ومناقشة تكليفات وضع اسئلة الامتحانات والورقة الامتحانية واعتمادها وطبعها وسحبها وتغليفها، وعملية استلام وتسليم الامتحانات بين مدارس المدينة بعضها البعض وبينها وبين مدارس المناطق النائية. ووضع جداول الامتحانات.

اعتماد الخطة الزراعية بأبوظبي والمنطقة الغربية شروط وضوابط لعمليات الزراعة والانتاج

■ أحمد هاشم

اعتمد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن الخطة الزراعية لمزارع المواطنين المنتجة بأبوظبي والمنطقة الغربية خلال الموسم ٩٨/٩٧، وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم الانتاج الزراعي المحلي ونشر الرقعة الزراعية.

وبموجب هذه الخطة الجديدة تقسم المناطق الزراعية التي تشرف عليها الدائرة حسب مساحتها ودرجة ملوحة التربة فيها.

وقد وضعت شروط وضوابط للخطة الزراعية الجديدة تمثلت في: الحد الأقصى للمساحة المخصصة لزراعة الخضار خلال الموسم الزراعي ٤٠ دونماً بما في ذلك البيوت المحمية مع تخصيص ٢٥٪ لزراعة المحاصيل المقررة وكذلك نفس النسبة لزراعة اصناف طماطم التصنيع الصلبة. ومراعاة ان المسافة بين النشاط من ٥٠ ـ ٧٠ سم وبين الخطوط من ٧٠ ـ ١٠٠ سم. كما الزمت الخطة المزارعين بالمسافات الزراعية وأصناف الخضار والفواكه لكل فئة ومساحتها وأكدت البلدية ان المخالف ستتوقف عنه جميع الخدمات الزراعية. كما منعت الخطة تحميل المحاصيل على بعضها ويستثنى من ذلك الذرة. كما أوصت بفرز الخضروات عند تسليمها مع الالتزام بزراعة عروة أو عروتي ملفوف في المزارع.

كما تضمنت الخطة برنامجا لمكافحة الآفات ودعت المزارعين الى الالتزام بالمبيدات المصرحة فقط على ان يكون السماد عضويا ومعاملاً حراريا مع اتباع أسلوب الرش الوقائي، ومراعاة مراجعة مركز الارشاد قبل الرش والتزام العاملين بارتداء الملابس الواقية عند استخدام المبيدات.

ويذكر ان هذه الخطة توضع سنويا لتحقيق الأمن الغذائي الذي يعتبر المحرك الأساسي الذي قامت النهضة الزراعية من أجله. وكان لانشاء المزارع الانتاجية وتسوية الأراضي واستصلاحها وتوزيعها على المواطنين مجانا وامدادهم بكل مايلزمهم من الناحية الانتاجية والتسويقية مع انماء المدخول الزراعي وتطوير قدرات المزارعين، عامل اساسي في انجاح النهضة الزراعية في الدولة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي للمنتجات الزراعية وتحويل المساحات الشاسعة الجرداء الى حقول انتاجية ومزارع خضراء. مع الأخذ في الاعتبار المعوقات المناخية والبيئية والمناخ الصحراوي القاسي ورغم هذا انتشرت المشاريع الزراعية لتعلن عن ميلاد واقع زراعي جديد في الدولة.

اتلاف ١١ ألفا و٤٤١ شريط فيديو وكاسيت لمخالفتها قانون المصنفات

■ تنفيذا لقانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف رقم ١٤ لسنة ١٩٩٢ اتلفت ادارة الرقابة بوزارة الاعلام والثقافة، وبحضور عدد من المسؤولين بالوزارة ورجال الشرطة ٣٠٧٥ شريط فيديو و٨٣٦٦ شريط كاسيت سمعي.

الدراسة بمركز التعليم التجاري المسائي بالعين تبدأ اليوم

■ العين ـ الاتحاد: تبدأ مساء اليوم الدراسة بمركز التعليم التجاري المسائي وذلك بمدرسة مالك بن انس الاعدادية بسعة ثلاثة فصول حيث تم قبول ٦٥ طالبا للدراسة في الصف الاول الثانوي التجاري.

ويتيح المركز الجديد الفرصة للدراسين لاختيار عدد من الخيارات منها الارتقاء بالمهارات التخصصية في مجال عملهم الحالي مما يتيح لهم النمو الذاتي في مجال المهارات وبالتالي يتيح فرصة الترقي وكذلك الحصول على شهادة الثانوية التجارية التي تؤهلهم لمواصلة الدراسات العليا. سواء في الداخل أو الخارج بعد اجتياز شهادات فصول الأول والثاني والثالث الثانوي بنجاح.

وستكون الدراسة بالمركز بمدرسة انس بن مالك حتى نهاية هذا العام فقط ثم سيتحول الى احدى المدارس الثانوية بتعليمية العين.

وفي اشارة لموجه المواد التجارية أوضح انه يمكن زيادة العدد الحالي حيث سيكون متاح استيعاب اعداد الدارسين في العام القادم.

وبالنسبة لهذا العام سيتم تكثيف المناهج الدراسية خلال الفترة المتبقية من الفصل الأول من العام الدراسي الحالي حيث ستبدأ الامتحانات خلال الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر القادم وذلك حسب تعميم ادارة تعليم الكبار بالوزارة في هذا الخصوص.

المطيوعي خلال تفقد المعرض • تصوير: اسماعيل قبلي •

افتتاح معرض العقارات المصرية في دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مساء أمس معرض العقارات المصرية الذي يقام في فندق شيراتون ديرة بدبي.

حضر الافتتاح سعادة مصطفى خضر القنصل العام المصري في دبي والإمارات الشمالية وتشارك في المعرض ١٤ شركة مؤسسة عقارية تقدر قيمة استثماراتها في المعرض بحوالي ٣٠٠ مليون درهم وقام المطيوعي بجولة في المعرض استمع خلالها إلى شرح حول الاستثمارات المعروضة ومميزاتها وأهم هذه الاستثمارات.

وصرح المطيوعي عقب الجولة أن هذا النوع من المعارض ليس جديدا على مصر وهو ينبع من سياسة التوسع في النشاط العمراني في مصر والذي أفرزته الأزمة السكانية التي عاشتها مصر من بداية الثمانينات وحتى منتصف التسعينات وقال ان هذه المشروعات تحمل أفكاراً جيدة.

واعرب المطيوعي عن أمله في أن تكون هذه المشروعات صادقة في طرحها ومعقولة في اسعارها لكي تستطيع أن تنافس مع المشروعات التي تطرح من الدول الأخرى.

وقال المستشار رأفت أبوالمعاطي ابراهيم مدير جهاز أمناء الاستثمار بالبنك العقاري المصري أن معدل الاستثمار في السوق العقاري قد حقق معدلات عالية سواء، في الأداء أو في سعر الفائدة. وقد وصلت استثمارات البنك العقاري الى ٤ مليارات دولار بالاضافة إلى الاستثمارات الأخرى في نفس القطاع. واشار الى ان الاستثمار العقاري في مصر يتميز بطابع مختلف عن كافة الاستثمارات حيث أن له بريقا جذابا لكافة المستثمرين العرب والأجانب. وقال ان ما دفعنا إلى القدوم الى الإمارات وعرض جانب من الاستثمارات التي يمولها البنك هي تلك الدعوة الكريمة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى التكامل العربي بين الاشقاء وكذلك توجيهات فخامة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في هذا المجال والتي كان لها أثر كبير في دعم العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجمهورية مصر العربية.

وقال ان هذه التوجيهات والتوجهات العربية لدولة الإمارات العربية المتحدة كانت اساسا للانطلاق بالنسبة لتواجدنا على أرض الإمارات على اساس ان هنالك وفرة كبيرة في القطاع العقاري في مصر يمكن بسهولة استثمارها من جانب مستثمرين من الامارات لتحقيق أكبر معدل فائدة مجزية بالنسبة لهم.

وحضر الافتتاح الدكتور ايمن نور عضو مجلس الشعب المصري الذي يزور الإمارات حاليا والمستشار عادل عبدالباقي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى المصري السابق.

اختتام دورة اعداد قادة وقائدات فرق الكشافة بالشارقة

■ اختتمت امس فعاليات الدورة التدريبية لاعداد قادة وقائدات فرق الكشافة والمرشدات التي نظمتها جمعية مرشدات الإمارات بمقرها بالشارقة والتي استمرت أربعة أيام.

وشارك في الدورة ٥١ من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدارس القطاع الخاص والحكومي بامارتي دبي والشارقة.

وأكد السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب الذي قام بزيارة المخيم بحضور الشيخة فاطمة بنت خالد بن سلطان القاسمي رئيسة مجلس ادارة جمعية المرشدات على اهتمام ادارة التعليم الخاص بهذه الانشطة التي تعد ضرورية بحيث تمت مخاطبة ادارات المدارس الخاصة للمشاركة بهذه الدورة.

وقال بأن وزارة التربية والتعليم تبذل جهدا لحث المدارس على المشاركة الفعالة في أنشطة الجمعية الارشادية.

وأشار الى ان ادارة التعليم الخاص تدرس منح المشاركين شهادات بعد ان يتم تقييم جهودهم خلال الدورة لتأسيس الفرق الكشفية والارشادية بمدارسهم مع الاهتمام بمتابعتهم المستمرة ودراسة أوجه التقصير والنواحي السلبية من كافة الجهات لاعتماد نشر الحركة الكشفية والارشادية بها. (وام)

التربية تكرم ٢٤٥ طالبا وطالبة في يوم المستقبل الثاني عشر

■ دبي ـ ايهاب الخضرجي:

■ تحتفل وزارة التربية والتعليم والشباب بيوم المستقبل الثاني عشر يوم الأربعاء الموافق ٢٤ من شهر ديسمبر المقبل. وذلك في قاعة الاحتفالات بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بأنه سيتم تكريم ٢٤٥ طالبا وطالبة من المتفوقين علميا من أوائل الشهادات العامة والثانوية العامة، والثانوية الفنية، الى جانب الفائزين في المسابقات العامة للنشاط المدرسي، وكذلك المسابقات الدولية، وتكريم الأوائل من الدارسين في محو الأمية وتعليم الكبار وأوائل فصول التربية الخاصة، وكذلك اعضاء لجان التحكيم المركزي.

وقالت سعادتها، ويبلغ عدد المكرمين من أوائل الثانوية العامة ٤ من البنين، و١٢ من البنات، الى جانب تكريم ٧ طالبات من المتفوقات في الثانوية العامة الى جانب تكريم ٧ من أوائل الشهادات الفنية. و١٧ من أوائل الدارسين بتعليم الكبار، و١٠ من أوائل فصول التربية الخاصة.

واضافت سعادتها أما الفائزون من أبناء الامارات في المسابقات الدولية فهم ٩ فائزين في مسابقة الدوحة. و١٠ فائزين في مسابقة شنكار الهندية، و٣ في مسابقة كانا جاوا اليابانية، و٣ من البيئة البحرية بالكويت.

وقالت أما بالنسبة للمسابقات العامة للنشاط المدرسي فسيكرم ١٢ في مسابقة التربية الاسلامية واثنان في مسابقة القصة القصيرة، و١٠ في التصوير الفوتوغرافي، و٢١ للمجلات المطبوعة، و٩ للمذيع التليفزيوني الواعد. و١٠ للمذيع الاذاعي الواعد، و٦ لمسابقة حماية البيئة، و٤ لمسابقة تنمية قيمة المحافظة على الملكية العامة، و١٢ لمسابقة الأولمبياد، و٢٣ للمكتبات المدرسية و٦ للشطرنج و١٤ لمسابقات التعلم الفني.

العثور على حوت ميت طوله ٣٢ قدما في خور غنتوت

■ عثرت الدورية المناوبة لحرس الحدود والسواحل في منطقة غنتوت على حوت من الحجم الكبير يبلغ طوله حوالي ٣٢ قدما وعرضه ثماني اقدام في المنطقة المقابلة لخور غنتوت ميتا وطافيا على سطح البحر.

وقامت دورية حرس الحدود بسحبه الى الشاطئ تمهيدا لتسليمه الى البلدية صرح بذلك الضابط المناوب في حرس الحدود والسواحل للاتحاد، وقال ان هذه اول مرة يتم العثور فيها على حوت بهذا الحجم في المنطقة.

تتضمن ٢٣٦ مشروعا

الاشغال تتلقى احتياجات الوزارات لمشاريع الصيانة للعام القادم

■ دبي - علي الهنوري:

■ اعلن المهندس سالم صالح آل صالح مدير ادارة الصيانة بوزارة الاشغال العامة والاسكان بان ادارة الصيانة تلقت ٢٣٦ طلبا لاحتياجات الوزارات الاتحادية والمخصصة لمشاريع الصيانة لادراجها ضمن البرنامج الاستثماري لعام ٩٨. وهي مشاريع وزارة الصحة وتتضمن ٤١ مشروعا لجميع مناطق الدولة منها ١١ مشروعا لاجراء صيانة شاملة في دبي. وصيانة مستشفى الذيد القديم ومستشفى خورفكان وفي عجمان صيانة ٥ مشاريع وفي ام القيوين صيانة ٥ مشاريع وفي رأس الخيمة صيانة ٣ مشاريع وفي الفجيرة صيانة ١٠ مشاريع. ومشاريع وزارة التربية والتعليم والشباب تتضمن ٥٦ مدرسة في مختلف امارات الدولة. وطلبت كذلك وزارة الزراعة والثروة السمكية صيانة ٣ مشاريع منها صيانة مراكز الطب البيطري بالشارقة وعجمان وام القيوين وانشاء ١٣ مشروعا للاضافات كما طلبت وزارة المالية والصناعة بابوظبي مشروع صيانة مبنى الوزارة ذاته اما هيئة الاذاعة والتلفزيون قدمت مشروعين للصيانة في ابوظبي مبنى البرنامج الاول ومبنى التلفزيون باستوديو خمسة، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية قدمت ٩ مشاريع، والهيئة العامة للمعلومات طلبت صيانة مبنى الهيئة بابوظبي. وطرحت وزارة الاعلام مشروع مبنيي وزارة الاعلام بدبي والفجيرة، ووزارة العدل «قطاع العدل» اربعة مشاريع للمحاكم بالذيد وعجمان والشارقة والفجيرة، وقطاع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف طلبت صيانة ١١٨ مشروعا للمساجد منها ٩ مشاريع بعجمان و٢٢ برأس الخيمة و٣٤ بالشارقة بالمنطقة الشرقية و١٣ بام القيوين و٤٠ بالفجيرة.

ارتفاع خطوط الهواتف المباشرة بالدولة ٨١٨ ألفا و٣٠٤ خطوط مباشرة.. والمحمول ٢٨٨ ألفا

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ ارتفع عدد خطوط الهواتف المباشرة العاملة بالدولة حتى نهاية الشهر الماضي الى ٨١٨ ألفا و٣٠٤ خطوط مباشرة فيما بلغ عدد خطوط الهواتف المتحركة حتى نهاية الشهر الماضي ٢٨٧ ألفا و٥٩٠ خطا.

وذكر السيد علي محمد راشد الشارد مدير فرع السلحل الغربي ان معدل التركيبات بالنسبة للهواتف الثابتة والمتحركة يعد الأعلى في المنطقة وربما في العالم مقارنة بتعداد سكان الدولة. وقال: مع اهتمامنا بالتركيبات الجديدة إلا أننا نولي اهتماما بالغا أيضا بالشق الآخر وهو خدمات الاصلاحات والصيانة، حيث ان معدل اصلاح الأعطال على مدار ٢٤ ساعة يبلغ ٩٩٪.. أي انه من كل ١٠٠ بلاغ أعطال يبقى هاتف واحد فقط معطلا حتى صباح اليوم التالي. وبالنسبة للقوة البشرية العاملة بالمؤسسة يبلغ اجمالي عدد الموظفين العاملين بالمؤسسة حوالي ٧,٠٠٠ شخص.. أي ان معدل الانتاجية يبلغ ٦ أفراد لكل ١٠٠٠ خط.. وتمشيا مع السياسة العامة بالدولة لتوطين الوظائف فقد واصلت المؤسسة سعيها الجاد لتأهيل وتدريب وتعيين المواطنين حتى ينهضوا بمتطلبات العمل الوطني حيث يتجاوز عددهم حاليا ١٥٥٠ موظفا يعملون في مجالات العمل المختلفة بالمؤسسة. وقد بلغت النسبة الاجمالية للمواطنين العاملين في المؤسسة ٢٢٪ وتتواصل عملية الاستقطاب لأبناء الوطن عبر الحوافز المغرية التي لاتنفك المؤسسة تقدمها لهم. وقال السيد علي الشارد: ومن الانجازات البارزة في مجال الأعمال المساندة ادخال سفينتين بحريتين حديثتين هما (اتصالات) و (أم العنبر) للخدمة مما جعل المؤسسة مكتفية ذاتيا وبصورة فعالة في مجال صيانة وتمديد أنظمة الكابلات البحرية وتنفيذ مهام أخرى مثل المسح البحري الشامل في أعماق البحر في أي منطقة في العالم. وتقوم هاتان السفينتان باصلاح أية أعطال قد تطرأ على كابلات اتصالات البحرية الممتدة مع كل من البحرين والكويت وقطر وباكستان والهند وايران والكابل البحري «فلاج» الذي يعد الأطول من نوعه في العالم والذي يبلغ طوله ٢٩ ألف كيلومتر ممتدا على طول المسافة بين المملكة المتحدة واليابان الى جانب كابلات الألياف البصرية بين جزر الامارات. كما ان مستودع الكابلات البحرية الذي تتوفر له تجهيزات كاملة يمكن المؤسسة من تخزين قطع الغيار الخاصة بالكابلات وأجهزة التقوية الاضافية بالاضافة الى الملحقات الأخرى اللازمة لاصلاح هذه الكابلات البحرية. وربما تكون «اتصالات» هي الجهة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي تمتلك مثل هذه السفن، حيث كانت الخدمة التي تقدمها الآن هاتان السفينتان غير متوفرة بالمنطقة ولايمكن الحصول عليها إلا من سنغافورة أو فرنسا. وأشار الى انه بالرغم من التطور المتسارع الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة في مجال خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية إلا ان قطاع الاتصالات يظل دائما من العناصر الأساسية الهامة من أجل دفع حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة ويظل الهدف الذي يتصدر أولويات الاستراتيجية الاستثمارية للمؤسسة هو توسيع شبكتها من أجل توفير خدمات سريعة وعالية الكفاءة في كافة مجالات الاتصالات للمشتركين.. لذا فإن قطاع الاتصالات في الدول النامية سواء كانت غنية أو فقيرة يحتاج الى دعم حكومي مادي كبير أسوة بغيره من قطاعات الخدمات الأخرى حتى يتمكن من الايفاء بالاحتياجات الحالية والمستقبلية.

تحت رعاية مكتوم

محمد بن راشد يشهد اليوم تخريج الدفعة الخامسة في كلية شرطة دبي

ضاحي خلفان: الكلية تواكب توفير المتطلبات من الكوادر الوطنية المؤهلة

■ دبي - عيسى حميد

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يشهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي صباح اليوم تخريج الدفعة الخامسة من المرشحين والضباط المنتسبين غير المتفرغين من الشرطة والقوات المسلحة والبالغ عددهم ١١٨ مرشحاً ومنتسباً في كلية شرطة دبي، ويحضر حفل التخرج عدد من كبار المسؤولين في الدولة وكبار اعيان البلاد ووفود شرطية من عدد من الدول العربية الشقيقة وأعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي في دبي بالاضافة الى المدراء العامين بشرطة دبي وأولياء أمور الخريجين.

وأكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في كلمة بهذه المناسبة ان الشعور بالسعادة يغمرنا ويثلج صدورنا ونحن نرى كلية شرطة دبي قد أتمت عشر سنوات من عمرها وهي تتجه بخطى ثابتة نحو التقدم والرقي يوماً بعد يوم فهذا الصرح الكبير الذي أمر بتشييده الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي يقف اليوم شاهداً على صلاح الفكرة التي اطلقها سموه قبل ١٠ سنوات لتحول الحلم الى حقيقة وأمر بغرس بذرة التعليم العالي لرجال الأمن في أرض الوطن وقد نمت وحان قطافها في تخريج تلو تخريج الى ان أتت في هذا العام أكلها وقال لقد خرجت الكلية رجالاً أصبحوا اليوم اساتذة في الأمن والقانون حماة للعدالة في السلك القضائي وكيف لايتحقق هذا ونحن نسير على نهج زايد الخير ونستظل تحت قيادته الرشيدة وكيف لانكون على هذا القدر ونحن نتوجه بتوجيهات مكتوم العطاء ونتمثل بها سمعاً وطاعة وكيف لايكون الانجاز على هذا القدر ونحن ترعانا رعاية محمد بن راشد الرجولة والشهامة قادة ماوطئت اقدامهم أرضاً إلا اخضرت ولازرعوا شجرة الا أينعت، رفعوا البناء عالياً وحققوا للوطن والمواطن كل صنوف الرقي فارتقى وعم الخير ربوع الامارات الغالية وأمنا الحانية التي تستحق من الجميع ان يكونوا على قدر المسؤولية التي يفرضها حب الوطن.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان كلية شرطة دبي هي احد المنجزات لدولة الامارات ولامتها التي عرفت بالاستقرار، كما ان كلية شرطة دبي هي قلعة من قلاع وزارة الداخلية القوية وحصن من حصون شرطة دبي المنيعة التي أسهمت في تخريج أفواج من ضباط الشرطة والقوات المسلحة وأثرت الساحة القانونية بمؤلفات أساتذتها الكبار الذين ألفوا أفضل المراجع القانونية المتصلة بقوانين دولتنا الشامخة المنطلقة دائماً الى الامام بقيادة زايد العزيمة.

وتحدث العميد سعيد الكمدة نائب قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة كلية شرطة دبي في كلمة مستشهداً بحديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يؤكد فيه ان انسان الامارات هو محور الحياة والتقدم ومن ثم يجب ان تدور كل حركة التطور حول أمنه وسلامته وآماله وتطلعاته والإرتقاء بكل مايتعلق به وبجوانب حياته ومن هنا من هذه الرؤى الغيورة برزت الفكرة لقيام هذا الصرح عبر القائمين على شرطة دبي لتجسيد هذا الاهتمام حتى يكون حقيقة ماثلة في شكل هذه الكلية التي نجني ثمارها للدورة الخامسة عبر عشر سنوات مضت على قيامها مستمدة من الدعمين المعنوي والمادي اللذين كانا لها بسخاء من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي وبمتابعة وتنفيذ دقيقين من اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي.

وقال: نحتفل اليوم بتخريج ثلة الدفعة الخامسة من ابنائنا نحتفل كذلك ضمنياً على هامش هذا التخرج بمرور ١٠ سنوات على قيام هذا الصرح الذي انبت غرساً طيباً أصله في الارض وفرعه في السماء برعاية من كانوا وراءه بجد وعزيمة فيحق لنا ان نقول اننا بهذا وفي المجال الأمني تحديداً قد صرنا في الامارات الماضي والحاضر والمستقبل على السواء وآتنا من هذه الابعاد الزمنية نجمع اليوم خير عطاءاتنا المخلصة لنقدمها الى البشرية في مسيرتها المثمرة مادام الأمن قاسماً مشتركاً في معتركات الحياة.

وطالب نائب قائد عام شرطة دبي الخريجين ان يكونوا مسكونين جميعاً بحب الوطن الكريم وأرضه المعطاءة ومسكونين بالارادة المنيعة في الذود عنها بالأمانة والاخلاص والوفاء وطالب الخريجين بمعاملة الناس معاملة واحدة دون استثناء أو تميز إلا بالحق والقانون فهذه هي سياسة أولي الأمر فينا وديدن قادتنا فكونوا تواصلاً يسجله التاريخ لكم وفاء واقتداراً واضافة كنا نرتجيها بالآمال الوضاءة لأمن هذه الامارة الذي يتحدث عنها الناس متى غدوا ومتى راحوا وليعلم كل منكم انه سفير هذه الدولة وواجهتها وكل منكم الانعكاس الحقيقي لقيمها وأخلاقها.

وتحدث المقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي قائلاً ان عدد الخريجين الذين سيتم الاحتفال بهم اليوم ١١٨ خريجاً من المرشحين والمنتسبين من الشرطة والقوات المسلحة بالدولة ٦٦ من المرشحين و ٥٢ من المنتسبين، وقال إن النواة الاساسية لما نراه اليوم بفخر هي ثمرة قرار صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي باصدار القانون رقم واحد لسنة ١٩٨٧ بانشاء كلية شرطة دبي وبدعم من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي تم قبول أول دفعة من الضباط في نفس العام وكان عددهم ٥٠ طالباً ومضت ٤ سنوات تم فيها توفير كل الظروف التي من شأنها تخريج ضباط مؤهلين لحفظ الأمن والاستقرار حتى أطل علينا عام ١٩٩١ وجنينا ثمار غرس الأمس بتخريج الدفعة الأولى باكورة انتاج الكلية.

وقال مع هذه المرحلة الجميلة تزامن قبول منتسبين من الضباط وصف الضباط العاملين بالشرطة والقوات المسلحة في الامارات.

وأشار المقدم جاسم الى انه بعد تخريج الدفعة الأولى بدأ مسار الكلية في الانطلاق وفتحت ابوابها للراغبين في العلم من شباب الدولة وأبناء مجلس التعاون وفي عام ٩٢ تم الاعتراف بدرجة الليسانس التي تمنحها الكلية من الجامعات المصرية بنفس الدرجة التي تمنحها كليات الحقوق بالجامعات المصرية، وفي عام ٩٤ صدر قرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في شأن معادلة كافة الدرجات العلمية التي تمنحها الكلية وفقاً للقوانين والقرارات الصادرة في هذا الشأن. وأشار المقدم جاسم بالرميثة الى ان شرطة دبي تسعى جاهدة على ان تكون خطوات تطوير الكلية في حجم المهام الكبار الموكلة اليها فقد تم عقد مايزيد عن ٣٥١ دورة محلية وتأسيسية وحلقة دراسية ومؤتمر ودورات تخصصية، كما تم ايفاد العديد من خريجي الكلية خارج الدولة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات المختلفة الى كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية مصر العربية. وأشار الى ان عدد المرشحين الذين التحقوا بالكلية منذ انشائها حتى الآن بلغ ٥٨٩ طالباً وبلغ عدد الخريجين ٢٩٧ طالباً وبلغ عدد المنتسبين الذين التحقوا بالكلية الفا و ٣٥٠ منتسباً.

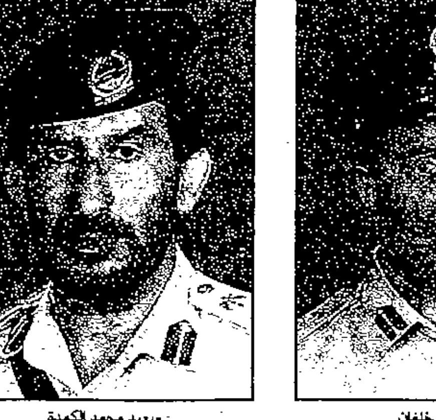
ومن جانبه قال الدكتور علوي أحمد عميد كلية شرطة دبي ان انشاء كلية شرطة دبي يأتي نظراً للحاجة الملحة الى تطوير الكوادر الأمنية الوطنية وتنميتها وصقلها تدريبياً كي تواكب روح العصر وتساير مظاهر النهضة التي تعم البلاد فما كان من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس الشرطة والأمن العام بدبي الا ان سارع في طرح فكرة انشاء هذه الكلية مؤكداً بذلك على رغبة سامية في النهوض بالعنصر البشري في شرطة دبي كي تواجه احتمالات المستقبل القريب والبعيد وتواكب مظاهر التطوير والتحديث. وتحقيقاً لكل ذلك أمر سموه بانشاء معهد أمني اكاديمي عال يقدم لأبناء الوطن العلم القانوني والشرطي في آن واحد لكي يستظل أبناء الامارات بفكر ذوي الفكر وينهلوا من علم أولي العلم ويعايشوا أصحاب الخبرة في المجالين القانوني والشرطي فالحاجة القومية والرغبة الشعبية والاحتياجات الضرورية من اجتماعية واقتصادية وأمنية ومبادىء العدالة والشعور بالتضامن بين الناس ورغبتهم في المزيد من الأمن والأمان والاستقرار.

وقال من هذا المنطلق باشرت الكلية اداء رسالتها العلمية والتدريسية على مدى هذه السنوات العشر تخرج منها ٥ دفعات تمثل كوكبة من خيرة شباب هذا الوطن واخوانهم ابناء دول مجلس التعاون الخليجي والجزيرة العربية.

أوائل الكلية

وقد حصل ١٠ طلاب على المراكز العشرة الأولى وهم:
الأول طارق صالح عبدالله الغيثي، والثاني سعيد سالم سعيد المدحاني، والثالث أحمد يوسف عبدالله المنصوري، والرابع راشد ناصر راشد آل علي، والخامس محسن بن حافظ السمين، والسادس أحمد بن سعيد الشكيلي، والسابع عمر عبدالعزيز كرمستجي، والثامن سعيد سيف السبوسي، والتاسع وسام محمد الدراي، والعاشر طلال بن سيف الحوسني.






ضاحي خلفان — سعيد محمد الكمدة — جاسم بالرميثة — علوي أحمد علي






طارق صالح عبدالله — سعيد سالم سعيد — أحمد بن سعيد بن أحمد — عمر عبدالعزيز عبدالله — أحمد يوسف عبدالله





راشد ناصر راشد — محسن بن حافظ بن محمد — سعيد سيف هلال — وسام محمد حسن — طلال بن سيف بن سلطان

برنامج «الحاسوب للجميع» يبدأ بنادي ضباط الشرطة ٢٩ نوفمبر الحالي

■ أعلن نادي ضباط الشرطة في أبوظبي عن تنظيم الحلقة العاشرة من سلسلة برنامجه «الحاسوب للجميع» الموجه للضباط وأسرهم، وذلك خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الحالي الى ٢٩ ديسمبر المقبل.

وصرح العقيد حسن احمد الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة ان الحلقة الجديدة تأتي ضمن خطة اللجنة الثقافية والاجتماعية للنادي، وهي الخطة التي تترجم اهداف النادي وتطلعاته الى تقديم الخدمة الثقافية والاجتماعية الى الأعضاء وأسرهم، اضافة الى مهامه وانشطته الاخرى، وذلك وفقاً لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، وتنفيذاً لتعليمات سمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة دبي.

وأضاف الحوسني ان تنظيم هذه الحلقة التي يستمر التسجيل فيها حتى نهاية الأسبوع الحالي يأتي استمراراً لنهج النادي ومتابعة للخطوات التي قطعها على طريق تطوير معارف اعضائه واسرهم في مجال تعزيز تطبيقات الحاسوب في الحياة العملية، وهي الأهداف التي انطلق منها برنامج «الحاسوب للجميع» منذ بدايته في ديسمبر ١٩٩٤، والتي تضمن للبرنامج التجدد والتطور المطلوب، وتنسجم مع اهتمامات واحتياجات اعضاء النادي وأسرهم.

وذكر مدير النادي ان تحقيق هذه الأهداف قد تطلب اهتماماً دائماً بالتطورات التقنية والبرامجية والمسارعة الى ادخالها وتحديث المساقات التدريبية والمناهج الموضـ... وفي الوقت نفسه مواءمة هذه الاتجاهات والعناصر لظروف وأوقات الأعضاء وأسرهم. وتوفير كافة المتطلبات التي تؤمن لهم الانتظام والراحة.

وكان النادي قد أشار في نشرته التي اصدرها الى ان الحلقة العاشرة من البرنامج ستستوعب ٦٠ مشاركاً من الأعضاء و ٤٠ مشاركة من زوجاتهم، و ٢٠٠ من بناتهم.

وفاة مواطن بالسكتة القلبية في قسم الشرطة

■ خورفكان - الاتحاد، توفي المواطن ع. م. أ ٥٠ سنة داخل قسم شرطة خورفكان والذي توجه اليه لتقديم بلاغ عن هروب عمال - صيادين - على كفالته وذلك حسب القانون وحتى لايتعرض للمسؤولية ولكنه أصيب اثناء افادته بالشرطة بنوبة قلبية حادة فحاول رجال الشرطة اسعافه ونقله الى المستشفى ولكنه فارق الحياة.

والمتوفى أحد رجال الأعمال بالمدينة ومشهود له بالطيبة والكرم بين الجميع.

صباح الخير

حب فيزيائي

■ نظم قسم التوجيه بوزارة التربية والتعليم والشباب الندوة الثالثة لمعلمات الفيزياء بمدرسة الكرامة للبنات.

وقد ركزت الندوة على طريقة تعليم المادة باسلوب تعاوني وحل المشكلات التي تصادف تقديم هذه المادة للطلاب والطالبات للوصول الى افضل النتائج لتطوير مهارات الاتصال ورفع القدرات التحصيلية لدى الطلاب وتحفيز طاقاتهم الابداعية نحو اتجاهات علمية ايجابية تفيدهم في المقام الأول وتستفيد منها مجتمعاتهم.

وتجيء هذه الندوة في اطار البرنامج التدريبي الخاص بالمناهج المطورة لمادة الفيزياء وبلا شك فأن هنالك برامج تدريبية مماثلة منها ما قد بدأت تجربته ومنها ما هو في طريقه الى التنفيذ، ولكن حل تساءلت الوزارة عن سر هذا النفور القائم بين الطلاب وتحديداً شرائح واسعة منهم وبين هذه المادة رغم كل تلك الجهود؟!.

من جهتنا هذا التساؤل يتولد لدينا من واقع حجم الاتصالات التي نتلقاها من الطلاب سواء عبر البريد أو الهاتف أو حتى الفاكس. بل أن احدى الطالبات في اتصال مع برنامج دبي معكم على الهواء العام الماضي رمت بالمسؤولية على هذه المادة تحديداً والحشو المبالغ فيه الذي يسود المناهج بأنه من الأسباب الرئيسية لتسرب اعداد كبيرة من الطلاب من المدارس. ورغم انها اشارت الى ان مستواها الدراسي جيد إلا انها ذكرت بأنه تناول للظاهرة كمشكلة على وزارة التربية والتعليم والشباب ان تواجهها وتعالجها العلاج الأمثل بعيداً عن الندوات والتوصيات التي لم تقدم جديداً في هذا المجال.

والقت الطالبة بمسؤولية العزلة الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب الجادون على هذه المناهج المطولة واساليب الامتحانات المتتالية التي لا تتيح لهم الفرصة للتفكير بالوسط الاجتماعي المحيط بهم، والوزارة مدعوة لمعالجة هذه الظاهرة حتى لا تكون العلاقة السائدة بين الطلاب ومدارسهم على طريقة: «حبني بالغصب»!!.

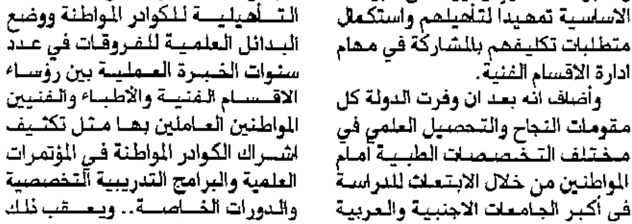
خطة لحصر الكوادر الطبية والفنية تمهيداً لتوطين ادارة الأقسام الفنية بالمستشفيات

- صلاح الحفناوي

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ خطة شاملة لتأهيل الكوادر الفنية المواطنة من أطباء وصيادلة وفنيين وممرضين لشغل مناصب ادارة الأقسام الفنية في المؤسسات الصحية بالدولة.

وتهدف الخطة التي امر بوضعها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ويشرف على تنفيذها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي الى اجراء حصر شامل لجميع الكوادر الفنية المواطنة من بين الحاصلين على مؤهلات علمية ودراسات تخصصية عليا للاستفادة منهم في شغل مناصب ادارة الاقسام الفنية وتأهيلهم لذلك وفق برنامج زمني محدد.

وكان الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي واستشاري طب وجراحة العيون قد أصدر تعميما الى مديري المناطق الطبية والادارات المركزية والمستشفيات حول حصر الكوادر الفنية المواطنة جاء فيه انه في اطار خطة الوزارة لتشجيع الكوادر المواطنة الفنية (أطباء، صيادلة، تمريض، فنيون) على شغل مناصب ادارة الاقسام الفنية في المؤسسات الصحية.. يرجى تزويد ادارة الطب العلاجي بديوان وزارة الصحة في أبوظبي بمعلومات كاملة حول كافة الاقسام الفنية في جميع المؤسسات الصحية وفقا لاستمارة جمع المعلومات التي تم تصميمها لهذا الغرض والمرفقة مع التعميم.



د. عبدالكريم الزرعوني

وتشمل هذه المعلومات في القسم الاول من الاستمارة المنطقة الطبية والمستشفى والادارة والقسم الفني واسم رئيس القسم الفني ورقم الملف والدرجة الوظيفية والجنسية والعمر.. والمؤهلات العلمية وتشمل الشهادات العلمية العامة والتخصصية والعليا وتاريخ الحصول على كل شهادة والدولة أو الدول التي حصل منها على المؤهلات العلمية والخبرات العملية وتشمل الوظائف والاعمال السابقة محددة بالتاريخ والمدة.. وبيان الدورات الخاصة ان وجدت.. واسم نائب رئيس القسم الفني.. واسم رئيس الفنيين أو الهيئة التمريضية مع نفس البيانات السابقة.

وتشمل معلومات القسم الثاني من الاستمارة جميع البيانات الخاصة بالكوادر المواطنة في القسم وفقا للتسلسل السابق.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان الهدف من جمع هذه المعلومات هو حصر الكوادر المواطنة في كل قسم من الاقسام الفنية بجميع المستشفيات من حيث التخصص والمؤهلات العلمية والخبرات العملية وغيرها من البيانات الاساسية تمهيدا لتأهيلهم واستكمال متطلبات تكليفهم بالمشاركة في مهام ادارة الاقسام الفنية.

وأضاف انه بعد ان وفرت الدولة كل مقومات النجاح والتحصيل العلمي في مختلف التخصصات الطبية أمام المواطنين من خلال الابتعاث للدراسة في أكبر الجامعات الاجنبية والعربية وللحصول على الدرجات التخصصية العالية مثل درجات الزمالة الجراحية والباطنية والدكتوراه.. وهو ما استغرق سنوات طويلة جدا نظرا للطبيعة الخاصة لمهنة الطب والتي تتطلب دراسة طويلة قد تصل الى ١٢ عاما دراسيا منذ الالتحاق بكلية الطب وحتى الحصول على المؤهل العالي.. وبعد ان اصبح لدينا عدد كبير من الأطباء المواطنين المؤهلين تأهيلا عاليا وكذلك من الكوادر الفنية الأخرى.. اصبح اشراك هذه الكوادر المؤهلة في ادارة الاقسام الفنية مطلبا مهما للاستفادة من خبرات وامكانيات المواطنين العاملين في الاقسام الفنية من ناحية.. ونظرا لانهم أكثر ارتباطا بالمجتمع المحلي وتفهما لاحتياجاته وقدرة على تجسيد وتحقيق تطلعاته وآماله في خدمات صحية أكثر تقدماً وتطوراً.

وقال مدير ادارة الطب العلاجي انه بعد تلقي المعلومات الخاصة بالرؤساء الحاليين للأقسام الفنية ونوابهم والكوادر المواطنة العاملة في كل قسم سيتم اجراء دراسة مقارنة تتناول المؤهلات التخصصية العليا وسنوات الخبرة والبرامج التخصصية بين أفراد المجموعتين للتعرف على الاحتياجات التأهيلية للكوادر المواطنة ووضع البدائل العلمية للفروقات في عدد سنوات الخبرة العملية بين رؤساء الاقسام الفنية والأطباء والفنيين المواطنين العاملين بها مثل تكثيف اشراك الكوادر المواطنة في المؤتمرات العلمية والبرامج التدريبية التخصصية والدورات الخاصة.. ويعقب ذلك التدريب على الممارسة العملية لمهام ادارة القسم الفني من خلال شغل مواقع نواب رؤساء الاقسام وصولاً الى شغل مواقع رؤساء الاقسام الفنية في جميع الاقسام الفنية.

وفي حالة تطابق المؤهلات العلمية وسنوات الخبرة بين رئيس القسم الفني والطبيب أو الفني المواطن فان أولوية ادارة القسم ستكون للمواطن مشيرا في هذا الصدد الى النجاح الكبير الذي حققته وزارة الصحة في مجال توطين وظائف مديري الادارات ورؤساء الاقسام المركزية الفنية والادارية والذي ساهم في تطوير الأداء في هذه الادارات والأقسام وهو ماتتطلع الوزارة الى تحقيقه في مجال ادارة الاقسام الفنية بالمستشفيات ضمن استراتيجية التوطين.

قسم الاشعة

التوسعات الجديدة

بهدف الارتقاء بالخدمات الطبية في المنطقة

طب الاسرة.. تجربة جديدة في مركز رأس الخيمة الصحي

توسعات تشمل ٧ عيادات جديدة ومختبراً وصيدلية

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ تسعى حاليا منطقة رأس الخيمة الطبية لتجهيز مركز رأس الخيمة الصحي ليكون مركزا نموذجيا في خدمات طب الاسرة وكذلك للتدريب في هذا المجال وهذه الخطوة الايجابية تأتي من قبل المنطقة الطبية من اجل الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للجمهور.. وتأتي كذلك من اجل جعل هذا المركز هو الركيزة الاساسية التي من خلالها يتلقى اطباء الاسرة تدريباتهم وكذلك طبيب الامتياز.

صرح بذلك الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية برأس الخيمة. وقد انتقلت الاتحاد الى مركز رأس الخيمة الصحي، للتعرف على ما يجري هنك من توسعات جديدة حتى يكون المركز مستعدا للتجربة الرائدة في الامارة..

توسعات جديدة

بداية يقول الاستاذ محمد ابراهيم مدير المركز انه توجد مجموعة من الاخصائيين من ذوي الكفاءة العالية والمدربة في مجال طب الاسرة والباطنة والاطفال وغيرها.. وكذلك يوجد في المركز اقسام اخرى مثل قسم الاسنان والاشعة ومركز للرعاية والطفولة ومختبر متكامل وصيدلية تحوي كل انواع الادوية.

وعن التوسعات الجديدة يقول مدير المركز محمد ابراهيم انه يجري حاليا اقامة توسعة للمركز تشتمل على سبع عيادات وغرف انتظار وسوف تجهز تلك العيادات على اكمل وجه بما يحقق الخدمة العلاجية المتكاملة للمريض.. وستكون هناك عيادات فرعية للمتدربين تتصل مباشرة بغرف المدربين من الأطباء الاكفاء.. كما يتم تجهيز قاعة كبيرة للمحاضرات وسوف تجهز بكافة الاجهزة اللازمة لهذا الامر.. حيث سيتم في تلك القاعة الكبرى القاء محاضرات للمتدربين من الاطباء ومن الجمهور ايضا بهدف نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية ونحن نطمح في نهاية الامر الى ان يكون هذا المركز جاهزا بشكل جيد لتدريب طلبة الامتياز في مجال طب الأسرة.

وسوف تقوم جامعة الامارات بارسال مجموعة من المتدربين للتدريب في هذا المركز سنويا ومن الجدير بالذكر ان مركز رأس الخيمة الصحي يعمل على مدار ٢٤ ساعة ويستقبل سنويا ما بين ١٢٠ الى ١٥٠ الف مريض وقد تم مؤخرا تزويد المركز باحدث الاجهزة الطبية الحديثة التي تعالج بشكل سريع الحالات الطارئة والحرجة، مثل جهاز القلب الذي يقوم بدور حيوي في اعطاء المريض صدمات كهربائية خفيفة لانعاش القلب.

طب الاسرة:

ويقول الدكتور محمد امين حسن احد اطباء المركز: معظم الناس لايعلمون دور طبيب الاسرة أو طب الاسرة، ان طبيب الاسرة مؤهل لتقديم رعاية صحية أولية شاملة ومستمرة لجميع افراد الاسرة بغض النظر عن السن أو الجنس أو حتى نوع المرض ويأخذ في عين الاعتبار في تشخيصه وعلاجه للعوامل العضوية والنفسية والاجتماعية حسب اهميتها في كل حالة.. ويتعامل طبيب الاسرة مع المريض كانسان يشكو من مرض معين.. ويقدم الخدمات العلاجية والوقائية والتثقيفية وتعتبر الاسرة هي الوحدة التي يتعامل من خلالها مع المجتمع.

وعن اهمية طب الاسرة اضاف الدكتور محمد امين حسن لقد اصبح وجود نظام لطب الاسرة في الرعاية الصحية الاولية امرا لابدا منه وهدفا تسعى جميع دول العالم لتحقيقه لأنه من المسلم به بعد دراسات مستفيضة ان الارتقاء بخدمات الرعاية الصحية الاولية هو السبيل للارتقاء بالخدمات الصحية في أي قطر. ومن المؤكد الآن ان نظام طب الاسرة اصبح هو الحل الامثل لنظام الرعاية الصحية الشاملة.

الامارات وطب الاسرة

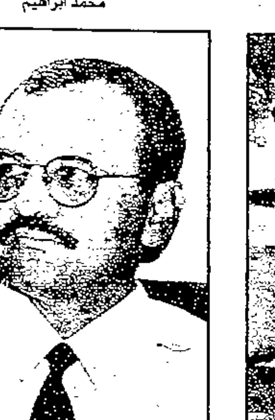
ويضيف د. محمد امين حسن قائلا في دولة الامارات أدرك المسؤولون عن الخدمات الطبية اهمية طب الاسرة لذلك تم التحرك على عدة اتجاهات منها تأهيل طلاب الطب في جامعة الامارات والاتصال بجامعات عالمية لترتيب برنامج تدريبي كذلك التنسيق مع الدول العربية من اجل تدعيم هذا الجانب الطبي عن طريق التعاون مع كليات الطب المختلفة بها. وقد عقد بهذا الصدد مؤتمرا للرعاية الصحية الاولية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وحول مدى استفادة المرضى من تلك الخدمة الجديدة يقول د. محمد امين سوف يستفيد الكثير من التجربة لكن هذا يتوقف عليهم لأن الفكرة جديدة الى حد ما في الامارة ونحن كما ذكرنا سوف نروج للفكرة ونعطي المحاضرات للتوعية بها وشرح اهميتها وابعادها وفوائدها. وحول ما اذا كان هناك فرق يذكر بين طبيب الاسرة والطبيب الآخر يقول د. محمد امين نعم هناك فرق فطبيب الاسرة يقوم بتشخيص وعلاج شكوى المريض ويتابع معه الامراض المزمنة ويعمل ايضا على وقاية المريض من الامراض التي قد تصيبه بمختلف درجات الوقاية كذلك العمل على تصحيح ردة الفعل تجاه الأمراض.



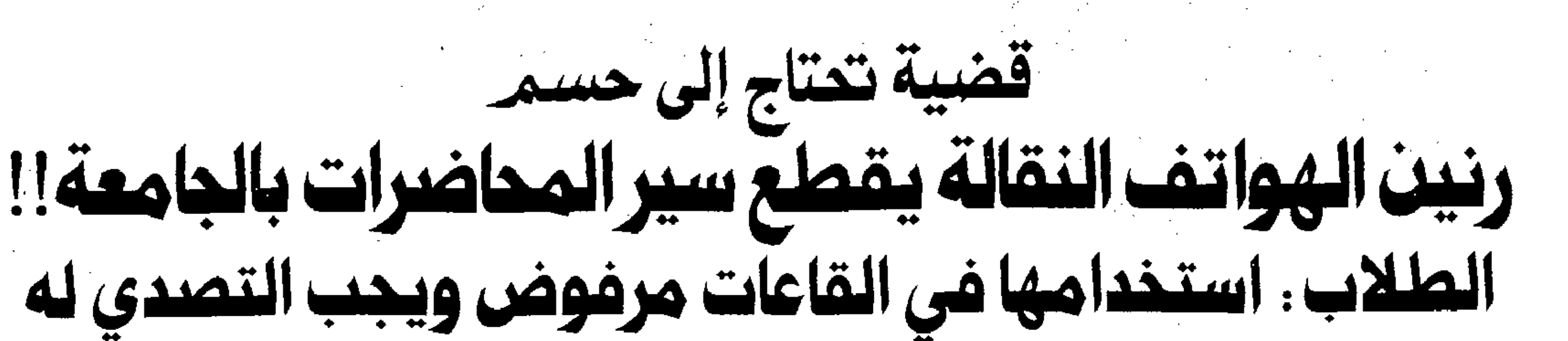
محمد ابراهيم

عيادة الاسنان



محمد امين

مركز رأس الخيمة الصحي • تصوير ارامبش •



قضية تحتاج إلى حسم
رنين الهواتف النقالة يقطع سير المحاضرات بالجامعة!!
الطلاب: استخدامها في القاعات مرفوض ويجب التصدي له



■ تحقيق: أحمد الخشن

■ الهواتف المتحركة.. نعمة أم نقمة، سؤال بات يتردد على ألسنة الكثيرين من ابناء مجتمع الامارات، بعد ان غدا هذا الهاتف بمثابة السبحة في أيدي معظم الناس يحمله البعض للحاجة، والبعض للتباهي، والبعض بحكم العادة.

وان كان الحال هكذا في المجتمع خارج الجامعة، فما هو الحال في اروقة الجامعة.

السؤال تجيب عنه طالبات الجامعة من خلال قرار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة الذي نص على منع استخدام الهاتف النقال منعا باتا من اي طالبة داخل الكليات وانهى اي جدل في هذا الخصوص، وهو قرار صائب، يفرضه الواقع الدراسي في الجامعة.

اما في كليات الطلبة، فالموضوع مازال عالقا، ووصل الى مرحلة ان رنين الهواتف النقالة بانغامها المختلفة في قاعات المحاضرات.. «الاتحاد» تابعت هذه القضية وكان لها هذه اللقاءات مع الطلبة فماذا يقولون؟

● الطالب فهد داود صقصوف النعيمي يقول: لاشك ان الهاتف بات ضرورة عصرية، ييسر سبل الاتصال والتواصل بالاصدقاء والعائلة ولكن ضرورته لا تحتم على الطالب عدم التخلي عنه حتى خلال المحاضرات داخل الجامعة فكما ان لاهلك واصدقائك عليك حقا فان لدراستك ومستقبلك عليك حقا ايضا.

والطالب سالم سالمين حمد امين سر الجمعية التعاونية الطلابية بالجامعة يقول: لاشك ان استخدام الهواتف ضمن ردهات الجامعة وداخل قاعات الدرس مظهر غير لائق بالطلبة فالدراسة تتطلب الانتباه والتركيز، لا التشتت وحتى لو كانت هناك ضرورة تحتم على الطالب استخدام الهاتف، يفضل استخدام الهاتف خارج قاعة الدرس، وبعيدا عن قاعات الدراسة حتى لا يؤذي المتحدث الطلبة بحديثه، خاصة وان بعض الطلبة يتحدثون وكأنهم في الخلاء غير آبهين بانهم قد شتتوا أذهان زملاء لهم داخل قاعات الدرس، وأجبروهم على المشاركة بحديثهم دون ان ينتبهوا.

والطالب علي عباس الزينل يقول: لا أرى مانعا من امتلاك الطالب الجامعي لهاتف متحرك خاصة وان معظم الطلبة من امارات اخرى، تضطرهم الظروف لمحادثة الاهل من حين لآخر، ولكن هذا لا يعني ان يفيض الشوق بالطالب، ويتذكر أهله واصدقاءه، وهو في قاعات الدرس، فيتناسى وجود الدكتور المحاضر، وبقية الزملاء ويسمح لهاتفه بان يعكر صفو المحاضرة، منتهكا حرمة الدرس.

وارى ان القرارات الجامعية بمنع الهاتف المتحرك لا تكفي، او لا تحوي نفعا ان لم تكن هناك رقابة ذاتية من قبل الطالب.

والطالب صلاح عبدالله مبارك يقول: اشعر في احيان كثيرة بقيمة الهاتف المتحرك واهميته حتى بالنسبة للطالب اذا احسن استخدامه ولكن ما لم تكن هناك ضرورات قصوى، فمن غير المستحسن استخدام هذا الهاتف في الجامعة واننا نرى الاوقات التي ينفقها البعض وهم يأخذون ركنا للحديث مما يشكل اساءة لصورة الطالب الجامعي الملتزم بدراسته وسلوكياته، ومادامت هذه الهواتف تخزن الارقام المتصلة بالطالب، فيمكن وضع الهاتف داخل السيارة وخارج قاعة الدرس، واسترجاع الارقام للرد عليها.

د. حسام محمد سلطان العلماء

والطالب حمد محمد مصبح يقول: على الرغم من اني متزوج ووالد لثلاثة ابناء الا اني لا اشعر ان حاجتي الى استخدام الهاتف المتحرك ضرورة في الحرم الجامعي واستطيع التواصل مع بيتي وعائلتي قبل دخولي قاعة المحاضرة. ولا اعتقد ان زملائي الآخرين غير المتزوجين سيكونون اكثر حاجة مني للهاتف وطبعا لكل قاعدة استثناء، ولكن بصورة عامة اري انه ليس من الصعوبة تناسي الهاتف وتركه داخل السيارة حتى الانتهاء من مواعيد المحاضرات.

وبعد التعرف على آراء الطلبة المعنيين بهذا الامر لابد ان ثمة قناعة ضمنية تنتظم الجميع وهي ان الهاتف ضرورة يتطلبها الانسان في كثير من الاحيان، شرط ان نحسن استخدام الوسيلة بشكل يبرز تفهمنا وتفاعلنا مع معطيات الحضارة بشكل ايجابي، لا ان نسمح للهاتف بانتهاك حرمة المحاضرات، وجعل قاعات الدراسة لدى بعض اعضاء هيئة التدريس بالامر مجالا خصبا للاستماع لمختلف الانغام التي تصدح بها هذه الهواتف وخاصة للطلبة الذين يبلغ التهاون بهم حد الرد على المخابرات التي تصلهم وهم ضمن قاعة الدرس!!..

أعضاء هيئة التدريس

ماذا يقول اعضاء هيئة التدريس في هذا الامر؟

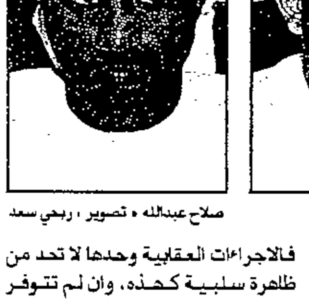
الدكتور حسام العلماء مساعد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لشؤون الطلاب يقول ان الهواتف المتحركة واستخدامها في مجتمع دولة الامارات عموما يعتبر احد مفرزات التطور الاجتماعي والاقتصادي الكبير الذي شهدته دولة الامارات، والذي ترافق مع ارتفاع مستوى دخل الفرد بحيث غدت للكثير من الكماليات بمتناول يد الجميع، ومنها الهواتف المتحركة والتي باتت تعرض باساليب وطرق واشكال مشوقة واسعار منافسة مكنت الجميع من الحصول عليها حتى على مستوى صغار الموظفين، وطلبة المدارس وطلبة الجامعة.

واضاف د. حسام العلماء اننا لا ننكر ما لهذه الهواتف المتحركة من اختصار للوقت لدى الجادين، وتحقيق التواصل وحل كثير من الامور.. ولكن في الوقت ذاته بدأنا نلمس سوء استخدام هذه الوسيلة الحضارية لدى كثير من الناس ومنهم بعض الطلبة في الجامعة، والسؤال الذي يدور في ذهني الآن، لو ان استخدام الهاتف المتحرك داخل الجامعة اختصر على ذوي الحاجة ولتلبية احتياجات فعلية للطلبة، فكم طالب يمكن ان يحتفظ بها.. انا متأكد ان كان الطلبة صادقين مع انفسهم لوجدنا ان الهواتف المتحركة قد اختفت من الجامعة.

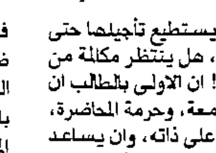
واضاف من الملاحظ ان الكثير من الطلبة يقتنون الهواتف المتحركة تقليدا لزملائهم، حتى يشعروا انهم ليسوا اقل من زملائهم، ومادام الهاتف بين يدي الطالب فيجب ان يستخدمه سواء فيما يلزم، وفيما لايلزم، وهكذا نرى استخدام هذه الهواتف يتفشى في اروقة الجامعة ومكاتبها، وكلياتها، حتى ان اللامبالاة وصلت بالبعض لحمل هاتفه دون اغلاقه داخل قاعات المحاضرات، بل ان البعض يتجاوز جميع الاعراف الجامعية بالتجرؤ على الاجابة على الهاتف ضمن قاعات الدرس!

واضاف د. حسام العلماء.. ان سؤالا آخر يطرح نفسه الآن وهو هل ترى ان هؤلاء الطلبة الذين يصطحبون هواتفهم وهي مفتوحة داخل قاعات المحاضرات على هذه الدرجة من الاهمية، بحيث لا يستطيع ان ينقطع عن اعماله ومشاريعه، وفعالياته الاخرى خارج الدرس للوقت الذي تستغرقه المحاضرة على الاقل. هل يمكن لهذا الطالب ان يتلقى الدروس باستيعاب، وان يمتلك القدرة على التركيز؟ وما هي أهمية تلك المخابرات التي لا يستطيع تأجيلها حتى انتهاء المحاضرة، هل ينتظر مكالمة من البيت الابيض؟! ان الاولى بالطالب ان يحترم حرمة الجامعة، وحرمة المحاضرة، وان يكون رقيبا على ذاته، وان يساعد ادارة الجامعة على احترامه كشاب واع مثقف. يعتبر القدوة في مجتمعه، فالاجراءات العقابية وحدها لا تحد من ظاهرة سلبية كهذه، وان لم تتوفر القناعة الذاتية، والوعي والشعور بالمسؤولية فالطالب هو الذي اوجد هذه المشكلة، وهو الذي يفترض عليه التصدي لها.

د. العلماء: ظاهرة سلبية أوجدها الطلاب ويجب أن يتصدوا لها



سالم سالمين — فهد النعيمي — علي عباس — صلاح عبدالله • تصوير: ربحي سعد



تحت رعاية نهيان
برنامج تدريبي حول علوم البحار يبدأ غدا بالجامعة
استعراض الاتجاهات الحديثة لحماية البيئة البحرية

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تبدأ صباح يوم غد الاحد فعاليات البرنامج التدريبي على طرق التحليل في مجال علوم البحار الذي ينظمه قسم علوم الحياة بكلية العلوم بالجامعة بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة ومشاركة اليونسكو والمجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة الخليج العلمية وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها.

ويقوم بالقاء المحاضرات وتدريب المشتركين في هذا البرنامج مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات الفيزياء والكيمياء البحرية ومعالجة مياه الصرف والكشف عن المواد البترولية ومبيدات الآفات الملوثة لمياه البحار، وتضم هذه المجموعة اساتذة وخبراء من جامعات امريكا وبريطانيا والمانيا والكويت والامارات، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤسسة الخليج العلمية التي تضم الشركات المتخصصة في مجال أجهزة التحاليل المتقدمة.

وتستمر فعاليات البرنامج خمسة أيام تقدم خلالها تسع عشرة محاضرة وجلسة عملية، وتختتم أعمال البرنامج يوم الخميس ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧م بجلسة نقاش يعقبها اعلان التوصيات في جلسة ختامية.

صرح بذلك د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم، وأضاف ان هذا البرنامج التدريبي يأتي ضمن توجهات جامعة الامارات والكلية لمد جسور التواصل مع المجتمع المحلي، وتقديم الخبرات المتوفرة بها لمؤسسات المجتمع.. كما يأتي تأكيدا على اهتمام دولة الامارات بالبيئة والحفاظ عليها وحمايتها من التلوث، وحرصها على اعداد الكوادر المواطنة المؤهلة القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية بشكل يتساير مع احدث الاتجاهات العالمية في هذا الشأن.

وأضاف د. عبدالرحمن الشرهان ان الكلية تحرص كل الحرص على تنظيم مثل هذه الندوات، وورش العمل والبرامج التدريبية التي تتيح الفرصة للمهتمين والمتخصصين بمجالات البيئة في الدولة، ودول مجلس التعاون الخليجي للالتقاء وتبادل الآراء والخبرات، مع الخبراء والمتخصصين من مختلف دول العالم، والهيئات الدولية، والاطلاع على احدث الاتجاهات البحثية والتقنية. وأشارت الدكتورة نوال عبدالحي أحمد رئيسة اللجنة المنظمة للبرنامج التدريبي ورئيس قسم علوم الحياة الى اشتراك العديد من المتخصصين والخبراء الدوليين في هذا البرنامج منهم البروفيسور ماهلون كينيكوت من جامعة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية الذي سوف يتحدث عن الهيدروكربونات وهي اكثر الملوثات البحرية شيوعا والبروفيسور كريستوف اوستيروت من جامعة كيل بالمانيا، ويتحدث عن العناصر الغذائية في البيئات المائية المختلفة وعن التلوث بالهيدروكربونات وتحليلها، والدكتور مكرم جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بالبحرين، والذي يتحدث عن تأثير هيدروكربونات البترول على البيئة البحرية، والدكتور محمد فتحي حمودة من جامعة الكويت، ويتحدث عن الاتجاهات المتكاملة لمعالجة مياه الصرف.

كما يشترك في البرنامج الدكتور حسني خوردجي المستشار الاقليمي للبيئة، ويتحدث عن التعامل مع المخاطر البيئية البحرية وعن كيفية تصميم برنامج للقياسات البيئية، والدكتور سعد النميري من الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الامارات. ويتحدث عن مصير البترول المتسرب الى الخليج العربي، ود. سيمون ويكفيلد من جامعة ويلزكارديف بانجلترا، ويتحدث عن المعادن النادرة الموجودة في النفايات والرواسب البحرية ود. يحي مشرف من جامعة الامارات، ويتحدث عن استخدام احد التقنيات الحديثة المستخدمة في التحاليل البيئية في قياس الكميات الضئيلة من مبيدات الحشائش،

واشارت د. نوال عبدالحي الى ان الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية للبرنامج ستعقد بفندق هيلتون العين بينما يتلقى المتدربون تدريباتهم العملية بمعامل وحدة المختبرات المركزية بالجامعة.



د. عبدالرحمن الشرهان



د. نوال عبدالحي

انشطة أدبية وفنية لبرنامج اللغة العربية بمناسبة احتفالات العيد الوطني

■ العين - اريج علي: في اطار الاستعدادات لاحتفالات العيد الوطني، بدأ برنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية العامة باعداد مجموعة من الانشطة اللاصفية، التي تواكب الحدث وتعمل على تجسيده في أجمل صورة.

وتتضمن هذه الفعاليات أمسية أدبية تلقى فيها مجموعة من الابداعات الشعرية من انتاج الطالبات وقصائد مسرحية وقصص وخواطر ومقالات وكلمات.

كما ستعلن خلال الحفل نتائج مسابقة لأفضل قصة وأفضل عمل بحثي وأفضل قصيدة.

وقد بدأ التحضير لاقامة معرض اللغة العربية والذي سيضم نتاجات أدبية وفنية، وصورا ورسومات تعمل على تجسيد أبرز مظاهر النهضة الحضارية التي حققتها دولة الإمارات في مختلف الميادين في ظل المسيرة المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتصدر بهذه المناسبة مجموعة من المجلات الصفية التي أعدتها طالبات المساقات في برنامج اللغة العربية.

مدير الجامعة يفتتح غداً معرض الوثائق المخطوطة في التراث الاسلامي بكليات الطالبات

■ العين -الاتحاد- في اطار توجهات كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات للتواصل مع المؤسسات المجتمعية يفتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات صباح يوم غد الأحد معرض الوثائق المخطوطة في التراث الاسلامي والذي تنظمه الكلية بالتعاون مع مركز جمعية جمعة الماجد للتراث، وذلك بمبنى رقم ٦٦ في كليات الطالبات بالمقام.

صرح بذلك د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بالجامعة. وأضاف ان هذا المعرض يتضمن قرابة ١٠٠ مخطوطة من المخطوطات النفيسة والنادرة ذات الأهمية الكبيرة من الناحيتين العلمية والتاريخية للاطلاع على جانب مهم من جوانب التراث الاسلامي بخصوص المعاملات المالية والأحوال الشخصية لمقارنتها بالوضع الحالي من الناحيتين الشرعية والقانونية.

ويستمر المعرض لمدة ثلاثة أيام، باشراف كل من د. نجيب عبدالوهاب، ود. حسن المرزوقي مرشد طالبات جمعية الشريعة والقانون.

ويأتي هذا المعرض في اطار حرص الكلية على احياء التراث، وتأكيد القيمة العلمية للوثائق التي لاتزال في طي المخطوطات، والتي لا تقتصر فائدتها على القيمة الفنية التاريخية، بل أنها تتعدى ذلك إلى القيمة الفقهية والقانونية على وجه خاص. حيث يغطي المعرض الوثائق الخاصة بالوقفية والمعاملات المالية ولذا فهو يعتبر بمثابة ندوة مصغرة للتعريف بهذه الوثائق من مختلف الأوجه.

ويقوم اساتذة من كل من مركز جمعة الماجد، ومن اعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون بالتعليق العلمي والفني على هذه الوثائق في صورة مصغرة، وسيجري الاتفاق مع قسم المطبوعات الجامعية لاظهار ثمرة هذا المعرض بكتيب مشفوع بالصور والتعليقات. ليكون الكتيب نواة للدراسات المستقبلية. مما سينعكس علميا على المساقات الدراسية المتعلقة بهذه الوثائق.



د. محمد المرسي زهرة

كتب لجامعة الشارقة من معرض الكتاب بقيمة ربع مليون درهم

■ الشارقة - أنور محمود

■ بلغت قيمة مشتريات جامعة الشارقة من الكتب والمراجع والاصدارات المختلفة من معرض الكتاب الذي أقيم مؤخرا باكسبو الشارقة ربع مليون درهم. صرح بذلك ماجد الجروان مسؤول الاعلام بجامعة الشارقة، وقال: حرصا من ادارة جامعة الشارقة على اثراء مكتبتها الجامعية بأهم واحدث الكتب والمراجع وادراكا منها باهمية الكتاب تربويا وعلميا للطالب، والاستاذ الجامعي، فقد تشكلت لجنة برئاسة الدكتور مفيد السامرائي مدير الابحاث في كلية الهندسة. وعضوية كل من بهجة بو معرافي مديرة المكتبة والسيد صديق طه أمين المكتبة والسيد علي الزعابي الممثل المالي لشراء ما يلزم الجامعة من اصدارات ومراجع وتزويدها بأحدث الكتب الانسانية والعلمية والبحثية لتلبية احتياجات الاسرة الجامعية.. ولذلك فقد قامت اللجنة بوضع خطة شرائية بالتنسيق مع كافة الكليات لاقتناء أهم الكتب الاساسية التي تدخل في صميم المناهج الدراسية. وكذلك المصادر والمراجع. مع تحقيق الاخذ بمبدأ التوازن بين التخصصات المختلفة. وكذلك العمل على تأمين النسخ التي تكفي كلا من مكتبة الطالبات، ومكتبة الطلاب، والمكتبة المركزية.



مع الزيادة الكبيرة في اعداد الزوار وازدهار السياحة

جرائم «بعض» السياح.. هل تشكل ظاهرة؟!

تحقيق : ابراهيم الدسوقي

أخذت بلادنا منذ سنوات موقعا متميزا في خريطة السياحة العالمية بعد ان اكتملت العديد من عناصر الجذب السياحي فيها من بينها المواقع الترويحية والاثرية المتنوعة والمراكز التجارية العالمية.. ومن اهمها ميزة الأمن والامان والطمأنينة التي ينعم بها السائح طوال فترة اقامته في جميع مناطق البلاد.

فقد ارتفع وفقا لاحصاءات دائرة السياحة والترويج التجاري بدبي حركة شغل الفنادق بنسبة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية مما يشير الى التزايد المطرد في حركة السياحة.

وقفز عدد نزلاء الفنادق من ٤٤٨ الفا و ٦٠٣ نزلاء في عام ١٩٨٦، الى مليون و ٧٦٧ الفا و ٦٨٣ نزيلا في عام ١٩٩٦.

ومن بين هؤلاء ٣٦٨ الفا و ١١٦ من دول مجلس التعاون و ١٦ الفا و ٥ نزلاء من اليابان و ٧٣ الفا و ٢٧٥ من دول افريقيا غير العربية و ١٠٦ آلاف و ٧٠٦ من بريطانيا و ١١٨ الفا و ٦٨٧ من فرنسا و ٣٩ الفا من الولايات المتحدة الامريكية و ٣٢١ الفا و ٨٥٤ من روسيا وحدها.. والبقية من دول العالم الأخرى.

ومع تزايد قدوم اعداد كبيرة من مختلف دول العالم وخاصة من دول الاتحاد السوفييتي السابق (نحو ٣٢٢ الفا في عام ١٩٩٦) والدول الافريقية غير العربية (نحو ٧٣ الفا) بدأت تطفو على السطح بعض الجرائم الغريبة عن المجتمع وبصورة خاصة بين جنسيات بعض دول الاتحاد السوفييتي السابق والدول الافريقية مما يجعلنا ننبه الى خطورة هذه الظاهرة وضبطها قبل استفحالها في اطار الجهود المبذولة لتحقيق المعادلة المطلوبة بين تنشيط السياحة وتشجيعها والحفاظ على ميزة الأمن والامان اللذين تشتهر بهما دولة الامارات في خريطة السياحة العالمية.

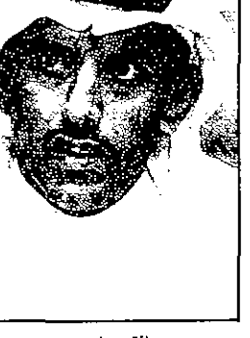
وحول هذه الظاهرة حاورت «الاتحاد» عددا من المسؤولين في الشرطة والهجرة والجنسية والنيابة العامة والقضاء ورجال الاعمال.. فماذا يقولون؟.



مراكز التسوق العالمية تجذب السياح.



العقيد خلفان خلفان



المقدم علي بوجسيم



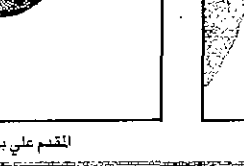
فهد السبهان



النقيب سلطان النعيمي



ابراهيم البناي



العقيد خلفان خلفان : نسعى لتحقيق المعادلة بين سياحة عالمية وأمن متقدم
المقدم علي بوجسيم : هناك ضوابط .. ونرصد طلبات «الحالات» التي تخالف القوانين
فهد السبهان : السلام والطمأنينة اللتان ننعم بهما سمة حضارية
النقيب سلطان النعيمي : بعض الجرائم يخطط لها في موطنها وتنفذ في بلادنا!

العقيد خلفان خلفان مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بدبي بالانابة يرى ان جرائم الأجانب ظاهرة موجودة منذ فترة وليس الآن خاصة بين الطبقة الدنيا التي تشكل الاغلبية ومن بينهم نسبة عاطلة عن العمل يرتكبون جرائم سرقات المنازل والمستودعات وهم بشكل عام يشكلون قلقا للأمن ككل. ولكن الشرطة تبذل جهودا كبيرة لضبطهم.

مهمتنا الاساسية منع الجريمة قبل وقوعها خاصة وان بلادنا تستضيف جنسيات متعددة المشارب والمناحي وجاءوا بجرائمهم المحلية ويشكل بعضهم عصابات في بلادهم ويأتون الى بلادنا لتنفيذ جرائمهم.

ورغم كل هذا استطيع ان اقول ان الجريمة في انخفاض في المجتمع.. وان جرائم هذه الجنسيات تختلف باختلاف نوعية المرتكب وطبقته الاجتماعية، مثل جرائم المخدرات بانواعها والتي لم تكن موجودة في مجتمعنا وهناك جرائم اخرى ظهرت مثل جرائم النصب والاحتيال وجرائم بطاقات الائتمان وتزييف وتزوير المستندات وسرقة السيارات والسرقات بالاكراه. كل هذه جرائم وفدت الى المجتمع ولم تكن موجودة فيه من قبل.

صحيح ان هناك مجموعات تندس بين السائحين وتأتي لارتكاب بعض الجرائم مستغلين التسهيلات الممنوحة للدخول كسياح وهناك أشخاص مهمتهم البحث عن ثغرات في التسهيلات ويدخلون اشخاصا مجرمين اغلبيتهم يأتون للسرقة.

انها معادلة صعبة. كيف يمكن تحقيق معادلة عادلة بين سياحة كبيرة ودرجة أمنية عالية. وهذا يتأتى بتكثيف افراد الشرطة وتدريبهم تدريبا عاليا حتى يمكن تحقيق معادلة سياحة عالمية وأمن متقدم.

جرائم منظمة

ويقول النقيب سلطان النعيمي مدير فرع المباحث الجنائية بشرطة الشارقة ان الجريمة لا يمكن ان تنسب لجنسية معينة فقد يرتكبها المواطن والوافد، ولكن بشكل عام جرائم الاسيويين مرتفعة.. ثم بدأت تهل علينا جرائم جديدة مثل جرائم القادمين من دول الكتلة الشرقية وهؤلاء يرتكبون نوعية جديدة من الجرائم لم تكن معروفة في المجتمع.

والخطير في الامر ان هذه النوعية من الجرائم يخطط لها بشكل جيد ومدروس ويستخدم فيها العنف ومنظمة اكثر من الجرائم التي اعتدنا عليها من الجنسيات الأخرى.

ان معظم جرائم هؤلاء تتركز في السطو والسرقة بالحيلة والاعتداءات بكافة اشكالها ثم تأتي بعد ذلك القضايا الاخلاقية ولكن نسبتها محدودة جدا.

والملاحظ ان هؤلاء عندما يقومون باعداد جريمة فهم يخططون لها جيدا حيث يدرسون الموقع الذي يريدون سرقته، وكيفية ارتكاب الجريمة ومن ثم مغادرتهم البلاد قبل وصول رجال الشرطة اليهم وكيفية تصريف المسروقات. اما اذا نظرنا الى القضايا الاخلاقية فنرى ان نسبتها محدودة في الشارقة كما قلت وهذا يعود الى وجود رقابة أمنية في الأماكن السياحية وانتشار شرطة الآداب باستمرار في الأماكن العامة. ووجود تعليمات صريحة لكل الجهات السياحية بضرورة الالتزام بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

واذا تحدثنا باستفاضة عن جرائم هؤلاء القادمين من دول الكتلة الشرقية فهي تتركز في السرقات والاعتداءات على النفس ودائما ماتحدث بينهم.

اما جرائم السرقات فهم لا يسرقون من أي محل ولكن يستهدفون المساكن التي يستطيعون ان يخرجوا منها بغنيمة كبيرة ومن بين هذه الجرائم قضية المسروقات التي قدرت قيمتها بثلاثة ملايين درهم وارتكبها اربعة اشخاص، وتبين فيما بعد انهم في مرات سابقة تمكنوا من سرقة محلات الكترونيات ومعاطف فرو و«جاكيتات جلد» وكانوا يقومون بشحن المسروقات اولا باول وبسرعة شديدة.

وفي بعض القضايا التي ضبطت وجدنا مجموعة قامت باستدراج بعض مواطنيهم الى شقة مفروشة وقاموا بتكميمهم والاستيلاء على اموالهم وغادروا الى احد مطارات الدولة ولكن تم القبض عليهم قبل صعودهم الى الطائرة.

اخطار محدقة

ويقول النقيب سلطان النعيمي انني اريد ان اشير الى نقطة مهمة.. وهي ان هذه الجنسيات جاءت الى الدولة كسياح او كمتسوقين او تجار شنطة الآن اختلف الوضع لقد صاروا تجارا ورجال اعمال وقاموا بتأسيس شركات داخل الدولة واصبحوا مقيمين. لذلك اعتقد ان الخطورة ستكون اكبر وانه لابد كجهات أمنية ان نأخذ احتياطاتنا لان من الممكن من خلال هذه الشركات ان ترتكب قضايا نصب واحتيال او غسيل اموال وهذا هو الفارق بين السابق وماوصلنا اليه اليوم.

لقد لاحظنا في كل القضايا استخدام العنف فيما بينهم انه قد يكون لاعتبارات شخصية او خلافات سابقة وقد يكون تصفية خلافات في موطنهم انتقلت الى بلادنا.

الرجال هم اكثر ارتكابا للجرائم من النساء ولاحظنا ان المرأة تأخذ تأشيرة زيارة لمدة ثلاثة اشهر وبعد ذلك تعود مرة اخرى ومرات، ضبطنا نساء بقين في البلاد (٦) أشهر وسنة بتأشيرة زيارة متغيرة وبدون مصدر رزق، هذه الأمور تثير الشك كيف يمكن ان تبقى امرأة في البلاد لمدة عام كزائرة ولماذا النساء وبهذه الطريقة وبهذا الكم.

لماذا لا نربط حضور السياح من هذه الجنسيات مع رب الأسرة بحيث يعطى السائح تأشيرة لمدة ثلاثة أشهر خلال السنة الواحدة لا تجدد ولا يعطى تأشيرة زيارة اخرى.

الأمن والسياحة

وحول ضوابط منح التأشيرات السياحية لتحقيق المعادلة بين تنشيط السياحة وتوفير الأمن يؤكد المقدم علي بوجسيم مدير دائرة الجنسية والاقامة بالانابة ان منح التأشيرات لا علاقة له بالجرائم، فاذا كان هناك مليون و ٦٠٠ سائح في العام وخالف منهم ٢٠٠ شخص فهذا معدل طبيعي متوقع.

ويوضح ان التأشيرات السياحية تصدر بعد عدة ضوابط اولها شرط ان يكون من جنسية ضمن الجنسيات التي حددها قرار منح التأشيرة السياحية، ولا يحدد عمر للسائح على الرغم من اننا نضع بعض الاعتبارات طبقا للاحصائيات التي لدينا ونحاول ان نجد من بعض طلبات التأشيرة السياحية التي تتكرر منها ظاهرة مخالفة القوانين، وكذلك التركيز على الوضع الاجتماعي والمؤهل والعمر لبعض الجنسيات، وهذا من اجل حسن الاختيار ونحرص على الموافقة على التأشيرات للجنسيات التي لايتسبب وجودها في مشاكل أمنية او اقتصادية.

زيادة السياح في كل العالم يتبعها بعض السلبيات، قد تكون بارزة في بلادنا لان المجتمع صغير ويتم الاعلان عن هذه الجرائم ولكن لو نظرنا الى الجرائم والجنايات نجد ان هناك نسبة وتناسبا بالنسبة للخلط الكبير بين الجنسيات المختلفة التي تأتي سواء لعمل او اقامة او سياحة او زيارة تجارية ولكن لا يعني هذا عدم وجود جريمة ولكن مقارنة بالمعطيات السابقة من الاعداد الكبيرة واختلاف الجنسيات والثقافات. نجد ان هذه الظاهرة عادية اذا قيست او قورنت بأي بلد سياحي، ولكن نحن نحاول التركيز على تجنب بعض الجرائم التي تحدث من فئات معينة، ونحاول ان نركز من خلال الاحصائيات على حظر الفئات التي تقع منها الجرائم ولكن في النهاية هذا سلوك بشر لا يمكن تحديده والسيطرة عليه سيطرة كاملة. لان الانسان السوي في لحظة ضعف او غضب او عاطفة قد يرتكب جريمة.

وحول الرؤية القانونية لهذه القضية يتحدث سعادة فهد السبهان المحامي العام بدبي عن اسباب هذه النوعية من الجرائم قائلا انه منذ ان خلق الله البشر فهناك الجريمة وهذا طابع فطري وغير مستهجن وطابع افرزه الوضع الاجتماعي وبالتالي فان وجود جرائم تنسب الى فئة معينة دون فئة اخرى فهذا فيه شيء من المبالغة، لان الجريمة في العرف الأكاديمي القانوني هي (الاعتداء على الحق الذي يحميه القانون) واذا كان القانون يخاطب كافة البشر في المجتمع الانساني فان مفاد ذلك ان الجريمة متوقعة في المجتمع، وبالتالي لو اسقطنا هذا الأمر على مجتمع الامارات لوجدنا نسبة المواطنين ١٨٪ من تعداد السكان الموجودين وبالتالي فان وجود او ارتكاب الاجانب لجرائم مختلفة هو ظاهرة طبيعية ولا استطيع ان اتفق على ان هناك ظاهرة تسمى ظاهرة ارتكاب الاجانب للجرائم ولكن يمكننا القول ان هناك جرائم مختلفة وان كنا لم نتعود عليها من قبل، مثل جرائم القتل والاغتصاب الا ان هذا يظل في محور الأفراز الطبيعي لمجتمع متعدد الجنسيات.

ويستطرد سعادة فهد السبهان قائلا الحمد لله نحن قياسا بالمجتمعات الأخرى ننعم بنوع من الطمأنينة والسلام والأمن وهذه سمة حضارية.

قد يثور سؤال او قد يتبادر الى الذهن وهو هل هناك سمة خاصة لجرم الأجنبي واقول هناك ملمحان لم يكونا موجودين من قبل وهما شكل الجرم مثل البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة او دخولها بصورة غير مشروعة او التسول.

والملمح الثاني هو الخطورة الاجرامية سواء في طريقة واسلوب ارتكاب الجريمة، تميز الجريمة الهدف من ارتكاب الجريمة، قد يرتكب المواطن جريمة قتل في قضايا العرض ولكن في المقابل قليل مايرتكب جريمة قتل للحصول على المال.

اما الدوافع فهي كثيرة منها الجانب المادي مثل قضايا الشيكات بدون رصيد، الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة وجرائم النصب والاحتيال وبعض الجرائم الاخلاقية، وليس معنى ذلك ان مثل هذه الجرائم هي قصر على الاجانب ولكن تتفاوت حسب ارتكاب الجرائم وخطورتها الاجرامية.

الحركة تولد الجريمة

ويقول المستشار انور جابري القاضي بمحكمة دبي الابتدائية ان الحركة الدائمة تولد جريمة شأنها شأن العقود التي تولد الحركة التجارية.

في بعض الاحوال قد تحدث جريمة ولكن بصورة عرضية ولكن اذا قورنت الجرائم بعدد القادمين الى الدولة نجد النسبة قليلة فيما عدا جرائم الاقامة واعني بها في لغة قوانين الهجرة والاقامة.

تقدير توقيع العقوبة يتم من سلطة محكمة الموضوع وينظر الى العقوبة بظروف المتهم او الظروف التي وقعت فيها الجريمة.

فالقاضي ينظر الى الجريمة ليس من منظور القانون فقط بل ينظر اليها من عدة جوانب ولايخطىء اذا اوقع العقوبة في نطاق العقوبة المقررة في القانون. ذلك ان القانون جعل للعقوبة حدا اقصى فلو كانت هناك عقوبة بالسجن بين ٣ سنوات الى ١٥ سنة فاذا اوقع القاضي عقوبة السجن ٣ سنوات فان حكمه صحيح واذا اوقع العقوبة القصوى فحكمه ايضا صحيح وهو ينظر في ذلك الى مدى استئصال الاجرام في نفس المجرم، ومدى بشاعة الجرم الذي ارتكبه وما اذا كان معذورا او وقع تحت ظروف دفعته الى ارتكابها، وكل الظروف المحيطة.

الغالبية العظمى لمرتكبي الجرائم هم من الاجانب وعلى الأخص قضايا المواد المخدرة، اما عن طبيعة الحكم فليس هناك تفرقة بسبب الجنس او الجنسية او اللون ولكن القانون ينظر الى الجرائم وعقوباتها بمنظور محدد مثل القضايا التي تستوجب الابعاد وهي وجوبية في جرائم العرض او احراز المواد المخدرة او تعاطيها وجوازية في باقي الجرائم، وللقاضي حق في توقيعها او عدم توقيعها وفقا لوثائق الجريمة.

واخيرا فماهو رأي رجال الأعمال الذين قد يستفيدون من وجود الزوار او السياح والمقيمين او قد يتضررون من ممارسة جرائم بعضهم.

السيد ابراهيم البناي رجل اعمال يقول ان هناك جانبين مهمين يجب النظر اليهما، الاول ان الأجنبي او السائح عندما يأتي الى الدولة اما ان يأتي للسياحة او للتجارة وهذا النوع يعد المستهدف الاساسي للجذب السياحي ويساهم في زيادة الدخل والتسوق، ويجب توفير كافة الامكانيات له سواء مايتعلق بالتسهيلات في منح التأشيرات وخلافه او التسهيلات الفندقية والخدمية.

اما النوع الثاني وهو المرفوض فهو الذي يأتي بعضهم تحت وهم السياحة واذا بهم يتحولون الى متسولين او يمارسون اعمالا منافية للآداب او اعمالا مخالفة للقانون.

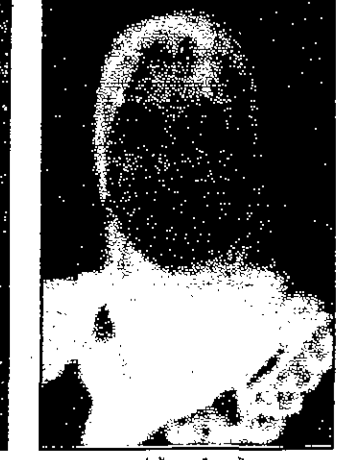
هناك امور لا بد من مراعاتها عند منح التأشيرات وخاصة تحديد الجهة التي تتقدم للحصول على هذه التأشيرات للسياحة او التجارة على اساس تحديد مدى استفادة البلد منهم. ان وجود نوعية من هؤلاء لها تأثير خطير على الجانب الاقتصادي حيث تخلق عدم ثقة في التعامل التجاري اضافة الى الأضرار بسمعة البلاد.





الثقة بين الزوجين.. ماذا يحكمها؟

الصراحة.. والصدق أساس بناء الثقة وتعزيزها


السيدة سحر الحلبي


محمد شاكر غانم


نعيمة دغباج


عايدة المجروح

■ عمان ـ الاتحاد:

مفهوم الثقة بين اي شخصين مرتبط كثيرا بالحب.. فهما فكرتان لا يمكن الفصل بينهما لدى الكثير من الناس.. والانسان يتعلم الثقة منذ طفولته وما تعلمه اياه امه.. وبعد ان يكبر الانسان ويكون علاقات جادة مع الاخرين فانه يتوقع ان يكونوا له سندا ودعما حقيقيا يستعيض به عن الاسرة التي تظل بالنسبة له حتى هذا الوقت مصدر بعث الشعور بالامان والطمأنينة.

السيدة سحر عزت الحلبي (ربة بيت) تزوجت منذ احد عشر عاما.. ورزقت بثلاثة اولاد، تقول زوجي يحمل اختصاصا عاليا في علم النفس (السايكولوجي) ويعمل في الولايات المتحدة منذ أكثر من ثلاثة عشر عاما، وبعد زواجي التحقت به هناك، اعتقد ان موضوع الثقة المتبادلة بين الزوج والزوجة، لا يخطط له، بل تاتي مع العشرة والحياة المشتركة والتجربة، انا اثق بزوجي ثقة مطلقة لانه رجل ملتزم تجاهي وتجاه اسرته، ورغم اننا عشنا فترة طويلة في مجتمع متحرر ومليء بالاغراءات خاصة بالنسبة للرجل، الا انني واثقة بسلوكه تماما.. لانه رجل ملتزم دينيا واعتقد ان الدين يهذب النفس والروح ويبعد الانسان عن ارتكاب المعاصي. واذكر احدى المرات كنا في زيارة لأصدقاء.. وكانت زوجة صديقه تخرج معه بشكل مستمر وتغير طبيعتها في تعاملها معه.. وكان هو يتجاوب معها الامر الذي ازعجني كثيرا فاضطررت لايقافه عند حده. وتتابع السيدة سحر: زوجي يثق بي مئة بالمئة.. وهذا جاء من خلال سلوكي وتعاملي معه.. لكن اعتقد ان بعض الرجال وزوجي منهم، لا يكونون مسرورين كثيرا عندما تكون زوجاتهم بعيدات عنهم مع مجموعة سيدات يمضين وقتا سعيدا، واعتقد ان اخفاء بعض الحقائق عن الزوج وبالعكس يشرخ جدار الثقة بينهما.. ففي احدى المرات كذبت كذبة بيضاء.. صار يذكرني بها في كل مناسبة، لذا الصدق والصراحة مهمان، ومطلوبان في العلاقة الزوجية.

الصيدلاني محمد شاكر غانم.. متزوج من ربة بيت مؤهلها توجيهي، منذ تسع سنوات، بطريقة تقليدية يقول: نحن في مجتمع اسلامي، لا بد ان نلتزم باخلاق اسلامنا وهي الصدق والصراحة، فانا منحت زوجتي الحرية المطلقة في التصرف بحياتها وتربية اولادها، ومقابل هذه الحرية هناك صراحة وصدق في التعامل بيننا.. فنحن نخبر بعضنا بكل ما يواجهنا انا في عملي وهي في حياتها وعلاقاتها اليومية، والتسامح مطلوب في العلاقة بين الزوجين، فاحيانا يبدر سلوك غيرمقصود، منها او مني.. لذا لابد ان نناقش الامر ونحل اية مشكلة او خطأ يحصل، دون ان يحمل أي منا حقدا في نفسه على الاخر.. لان ذلك سيتعب الطرفين.. والثقة مهمة جدا لتنشئة الابناء بشكل صحيح.

السيدة دلال عودة (ربة بيت).. متزوجة منذ ربع قرن، من شخص يعمل في قطاع تنفيذ الاعمال الكهربائية وهو ابن عمها.. وتقول عن ثقتها به بعد هذه السنوات الطويلة:

انا اثق فيه كما اثق في نفسي ومنذ ان تزوجته حتى الان لم احاسبه، واسأله اين ذهب ومع من تحدث.. والمرأة هي التي تجعل الرجل يثق بها من خلال سلوكها.. ولها حدود عليها عدم تجاوزها.. هو يزور بيوت كثيرة لتنفيذ اعمال كهربائية، وهذا يجعله يقابل نساء وصبايا.. ولكن هكذا اصبحت طبيعة عمله، لا استطيع ان اكون له قاضية.. ومحققة كلما يعود.. احاسبه.. اعطيه حرية كاملة لا بل زادت حريته بعد ان مرض منذ عشر سنوات اصبحت احلله اكثر، وانا باعتقادي ان الرجل اذا اراد ان يمارس اي سلوك، لا تستطيع اية امرأة ان تمنعه حتى لو كانت كليوباترا.. لان الرجل في مجتمعنا هو سيد البيت وصاحب القرار..

رائد القيسي مدير محل تجاري (للنوفوتيه) النسائي متزوج من ربة بيت منذ ١٩٩٢ وله بنت واحده يقول: موضوع الثقة بين الزوجين مهم جدا، وانا فتشت كثيرا على امرأه ارتبط بها.. تكون اهلا للثقة لانها ستكون مسؤولة عن سمعتي وتربية ابنائي وفي علاقتي مع زوجتي يكون للثقة دور مهم في التعامل فانا رجل كثير السفر، لذا هذا يتطلب منها ان تكون اهلا للثقة وهي كذلك، وهي تستشيرني في اي شيء تقوم به، وهناك خطوط حمراء، لا يمكن تجاوزها خاصة بالنسبة للمرأة في مجتمعنا، فلنا احاول اقناعها بوجهة نظري في موضوع ما، واذا لم تقتنع.. يكون رد فعلي صارما، لأني درست سلوك المستهلك في الجامعة، كذلك لي خبرة في الحياة اكثر منها.

ويضيف، هي بالمقابل تثق في ثقة مطلقة رغم انني اعمل واتعامل مع سيدات وخاصة الملابس، وما عزز ثقتها بي.. انني صريح وصادق ولا اعرف ان أخفي شيئا وهذا سهل علي الكثير. وابعدني عن مشاكل وغيرة المرأة.. وحتى انا حاولت ان اخفي شيئا.. بعد ساعات اصرح به، وأنا على يقين ان المرأة ليست صريحة كالرجل.. ويظل شيئا مخفيا بالنسبة لها.. وهي حذرة في تعاملها مع الرجل اكثر من الرجل.. وهذا لا يعني عدم ثقتي بها، ولكن قد تكون هي لا تمنح ثقتها بسهولة للاخرين..

الزوجة... والحدود المسموحة

السيدة سمر عزت الحلبى (ربة بيت) متزوجة منذ تسع سنوات من شخص يمتلك مطعما في احدى الولايات الامريكية ولها ثلاثة اولاد تقول، منذ ان تزوجت، حاولت ان اتعرف على شخصية زوجي وهو عربي وشقيقه متزوج شقيقتي.. واكتشفت انه طيب ذو شخصية جيدة.. واتفقنا على اساسيات في حياتنا من بينها الثقة المتبادلة.ولحقت به الى امريكا.. وكان يغيب عن البيت ثمان الى تسع ساعات ويعود يتحدث لي عن قصص تحصل معه، لكني لم اشك في سلوكه لاني واثقة به.. وبعد فترة اشتغلت معه في المطعم.. وكنت انزعج وانا اشاهد بعض الزبونات والموظفات لديه يغازلنه او يمزحن معه.. الا انني لم اكن اشك بسلوكه، لانه كان مضطرا لمسايرتهن بشكل محدود.. لاستمرارية العمل..

وتضيف، وباعتقادي ان الصدق في التعامل هو الاساس في تعزيز الثقة بين الزوجين، وهناك ملاحظة مهمة لكل زوجة ملاحظتها وهي ان الرجل اذا حرم من شيء ما عند زوجته سيبحث عنه في مكان اخر.. كما ان للمرأة في مجتمعنا العربي حدودا يجب ألا تتخطاها في سلوكها وستكون اساس منحها الثقة..

تؤكد السيدة عايدة المجروح/ موظفة مبيعات وهي متزوجة منذ ١٩٨١ من رجل يعمل في الاعمال الحرة.. ان الثقة اساس الحياة الزوجية المستقرة، وخاصة انعكاساتها على الابناء الذين يتم تنشئتهم عليها، وانا وزوجي تقوم علاقتنا على اساس الصراحة وعدم اخفاء اي امر عن الاخر، وقد اثبتت الايام ان زوجي اهل للثقة من خلال سلوكياته معي..

وتضيف، ورغم انه يمتلك (سوبر ماركت) ويتعامل مع الكثير من النساء.. لكن هذا، مايتطلبه عمله، وهو ينبهني في تعاملي مع الاخرين. ويطلب مني ان اكون حذرة من اجل الابتعاد عن المشاكل.

الحرية مسؤولية

نعيمه دغباج، سيدة اعمال تعمل في مونتريال في كندا التقيتها في احدى المحال التجارية في عمان حيث تزور اقاربها.

تقول، انا متزوجة من رجل اعمال فلسطيني منذ ثلاثين عاما واساس ارتباطنا كان الثقة المتبادلة، التي حرصنا طيلة السنوات التي عشناها معا عليها.. واعتقد ان مسألة الثقة بالاخرين وخاصة الزوج تعكس وتتطلب ثقة المرأة بنفسها اولا، وزوجي يثق في ثقة مطلقة اتصرف بمفردي واتخذ قراراتي بمفردي.. واسافر بمفردي، وانا اعمل ازاء كل هذا من اجل تعزيز هذه الثقة.. لان الحرية مسؤولية وليست انفلاتا..

ولو قارنا وضعنا كمجتمع عربي بالمجتمع الغربي لوجدنا ان العرب.. ملتزمون بها اكثر.. ويتعاملون بها اكثر في حين قلما تجدها في علاقات الازواج هناك.

الى ذلك هل ستتوقف الزوجات عن البحث في جيوب واوراق ازواجهن.. وهل سيكف بعض الازواج عن مراقبة زوجاتهم.. انه مجرد سؤال؟!

قالوا

أرى الإزار على ليلى فـاحسده
ان الازار على ما ضم محسود
(قيس بن الملوّح)

عاجل.. عاجل

جهود صندوق الزواج لوضع استراتيجية للتوفيق الاسري تستحق التقدير والدعم

(...)

ماتشوفين شر

هل الخديج كهل مصغر؟



■ د. غالب خلايلي

الخديج هو المولود قبل أوانه في الاسبوع الحملي السابع والثلاثين ومادون. ويقول احد الاطباء عن الخدج المولودين بين الأسبوع ٢٤ - ٢٨ من الحمل، انهم مخلوقات نهايات القرن العشرين الذين لايمكن ان يعيشوا خارج الارحام الا بمعاونة الاجهزة الحديثة، وهم يشبهون الى حد بعيد السلاحف التي تفقس لتوها على شاطيء رملي، بعضها يذهب الى البحر وبعضها لايستطيع، لينفق أثناء المحاولة. اما ما يصل الى البحر فلايصل سالما دائما، فكثيرا ما يحدث لديه عطب مستديم، ان رحم الام انسب مكان بلاشك لنمو الجنين.

ان سن الحمل الطبيعي هو ٣٨ ـ ٤٢ اسبوعا من آخر طمث رأته السيدة الحامل. اذا لابد أن تكون للخداج درجات حسب سن الحمل.. فمن يلد قريبا من نهاية الحمل غير من يلد في سن ٢٨ اسبوعا أودون.. وكلما صغر تعقدت المشكلة بسبب صعوبة التعامل مع الاجهزة الدقيقة للوليد، وكثرة المشاكل التالية.

في الماضي عرف الخديج خطأ بانه من كان دون ٢,٥ كغ وزنا. هذا غير صحيح. فكثيرا ما يكون الوليد صغير الحجم مكتملا. وعلى هذا يقسم الولدان تبعا للوزن الى: ناقصي وزن الولادة وهم دون ٢,٥ كغ، ناقصي وزن الولادة بشدة وهم دون ١,٥ كغ وزنا، وفائقي نقص وزن الولادة، وهم دون ١ كغ وزنا.

ان نقص وزن الولادة تابع بشكل رئيسي للظروف الاجتماعية والاقتصادية ولهذا فان نسبته في السويد لاتتعدى ٢٪ بينما تصل في البلدان المتخلفة الى ٢٠٪ أو أكثر. أما الخداج فيقسم الى: خفيف بحدود ٣٦ أسبوعا، وغالبا لاتوجد مشاكل تذكر، ومتوسط بين ٢٨ ـ ٣٢ أسبوعا حيث توجد مشاكل تنفسية متوسطة الى شديدة، وشديد بين ٢٣ ـ ٢٤ أسبوعا، وهؤلاء قل ان يعيشوا حتى في أحسن الاماكن. وعلى العموم فان نسبة نجاة الخدج في المستشفى الملكي للاطفال المرضى هي ١٤٪ في خداج ٢٣ اسبوعا، ليرتفع الى ٩٨٪ في خداج ٣٤ اسبوعا، اما تبعا لوزن الولادة فان نسبة النجاة فهي:

صفر في وزن اقل من ٥٠٠ جرام. ٢٥٪ في وزن بين ٥٠٠ ـ ٧٥٠ جراما. ٥٨٪ في وزن بين ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ جرام. ٨٤٪ في وزن ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ جرام. ٩٥٪ في وزن بين ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ جرام.

وعلى هذا ليس الخديج بالغا مصغرا، بل هو مخلوق متناهي الحساسية، وهوذو عالم مختلف تماما حتى عن عالم الاطفال، وهذا ما يدركه كل العاملين في اقسام العناية المشددة المخصصة للخدج. في كل مرة نرى فيها خديجا لابد أن نفكر بالسبب، خاصة وأنه قد يكون خطيرا ويحتاج الى معالجة مثل الانتان. ان من اهم اسباب الخداجة، الانتانات المنتقلة الى الجنين مثل الانتانات التناسلية، والانسمام الحملي (ارتفاع الضغط مع بيلة البروتين)، وقصور المشيمة وتشوهات الاجنة. وتشوهات الرحم. يكون جلد الخديج محمرا رقيقا مغطى بوبر ناعم، ويكون رأسه لينا صغيرا، وكذا صيوانا الاذنين يكونان لينين قليلي التجاعيد، ويكون الصفن عند الذكور صغيرا وقل ان توجد الخصيتان فيهما.. وتكون اغلب اجهزة الخديج غير ناضجة غير ان كل هذا يخضع لسن الخداج، والذي يمكن لطبيب الاطفال تقييمه بخبرته وبالجداول الخاصة. ان العناية بصغار الخدج والمرضى منهم تتطلب أجهزة غالية ومعقدة في عناية مشددة، واذا لم يكن كل شيء جاهزا عند اقتراب الولادة، وجب نقل الام لتلد في مركز مجهز (وهذا يدعى بالنقل داخل الرحم)، وان لم تتمكن من ذلك فاننا نحاول اراحة المولود ما امكن، لان العناية بالخدج تحتاج الى مهارة خاصة وسلاسة ولطف، فكما ان الماء النظيف يوفر حياة الملايين من الناس وهو افضل بكثير من اقوى مضاد حيوي (مما يبرز أهمية الوقاية)، فان التعامل الحذر واللطيف مع الولادة والوليد أمر مهم جدا، مما يقلل الرضوض والسحجات التي تؤدى الى النزيف وهبوط الضغط وفقر الدم واليرقان التالي والانتانات. علما ان لسن الحمل ومن ثم وزن الطفل اثرهما في حالة المولود. يعطى الوليد الاوكسجين عند الضرورة ويجرى المساج القلبي وسط الصدر أسفل الخط الواصل بين حلمتي الثدي بسنتيمتر واحد.. واذا استدعى نقله بعد ذلك فيدثر بالاغطية جيدا اذا لم تتوافر حاضنة مجهزة.



بمناسبة مرور عام على انشائه

معرض للفن التشكيلي بنادي فتيات الحمرية

■ كتبت: حليمة الملا

في معرض متميز من نوعه في مجال الفن التشكيلي نظمه نادي فتيات الحمرية مؤخرا بمناسبة احتفاله بمرور عام على انشائه. شاركت سيدات وفتيات يحملن على اطراف أناملهن مواهب عدة وقد اشاد بهن زوار المعرض لدقة وجمالية معروضاتهن من قطع ومشغولات يدوية ولوحات فنية ذات مستوى عال.

من المشاركات في هذا المعرض الاستاذة فاطمة سعيد حارب مديرة نادي الحمرية وأربع عضوات من النادي اضافة الى قسم خاص للفنانة التشكيلية «ام ظبية» وهي فنانة مواطنة معروفة ولها مشاركات عدة في المعارض حيث شاركت في هذا المعرض بعشرين لوحة في مختلف الموضوعات مع التركيز على التراث والبيئة والواقعية.

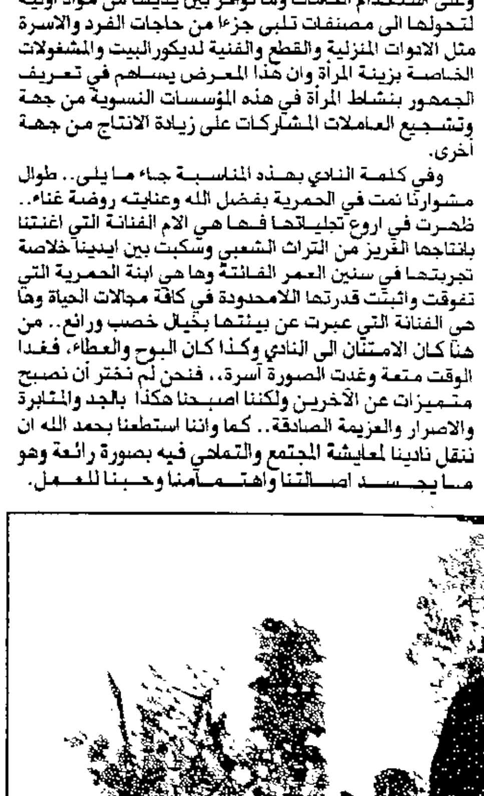
كما شاركت ادارة التراث بالشارقة بقسم خاص تضمن أداوت من التراث والزي الشعبي والحلي والفضيات وادوات زينة المرأة قديما وكان تحت اشراف السيد عبد العزيز مسلم مدير ادارة التراث.

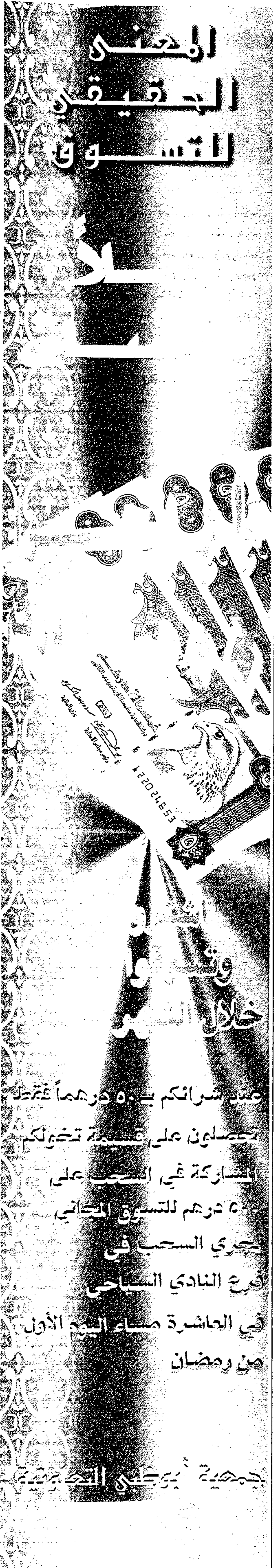
وهنلك أيضا جناح خاص لطالبات مدرسة الحمرية عرضن فيه مشغولات يدوية وملابس من انتاج قسم التربية الاسرية وكذلك شاركت معلمة التربية الفنية بالمدرسة بعدد من اللوحات. وأهم ما تضمنه المعرض الفخاريات والاواني الخزفية باشكال مختلفة والتي نالت استحسان الجمهور ولقيت اقبالا كبيرا في البيع وكذلك اللوحات الفنية من انتاج الفنانة أم ظبية.

الاستاذة فاطمة حارب مديرة النادي قالت.. نحن سعداء جدا بانطباعات الجمهور، والاشادة بهذا المعرض تدفعنا الى بذل المزيد من الجهد لتحقيق الاحسن والافضل، والنجاح الذي حققناه تأكيد على الدور الذي يقوم به النادي في تحقيق الوعي الشامل بأهمية العمل المنتج واستقطاب وتوظيف الطاقات والامكانات في خدمة خطط التنمية، وكذلك تبنى وتشجيع المحاولات الايجابية في مجال الانتاج والابداع وتنميتها وأيضا تأتي مشاركتنا في هذا المعرض وتنظيمه ايمانا منا باهمية هذه المشاركات لابراز انتاج العضوات والجهات النسوية وابراز الانتاج المحلي التراثي، فالمعروضات كلها من المشغولات اليدوية التي تتميز بجودة عالية وترتبط في بعض جوانبها بمتطلبات الحياة اليومية.

وتقول احدى المشاركات.. ان اهمية هذا النشاط يعكس جانبا مهما من حياة المرأة في جميع الامارات والذي يدلل بشكل واضح على مدى اسهامها في الحياة العملية والانتاج ووعيها بمتطلبات حياتها وان المشغولات والمصنوعات تعكس مدى قدرة المرأة على العمل والانتاج في مجتمع الامارات وعلى استخدام الخامات وما توافر بين يديها من مواد اولية لتحولها الى مصنفات تلبى جزءا من حاجات الفرد والاسرة مثل الادوات المنزلية والقطع والفنية لديكورالبيت والمشغولات الخاصة بزينة المرأة وان هذا المعرض يساهم في تعريف الجمهور بنشاط المرأة في هذه المؤسسات النسوية من جهة وتشجيع العاملات المشاركات على زيادة الانتاج من جهة أخرى.

وفي كلمة النادي بهذه المناسبة جاء ما يلى.. طوال مشوارنا نمت في الحمرية بفضل الله وعنايته روضة غناء.. ظهرت في اروع تجلياتها فها هي الام الفنانة التي اغنتنا بانتاجها الغزير من التراث الشعبي وسكبت بين ايدينا خلاصة تجربتها في سنين العمر الفائتة وها هي ابنة الحمرية التي تفوقت واثبتت قدرتها اللامحدودة في كافة مجالات الحياة وها هي الفنانة التي عبرت عن بيئتها بخيال خصب ورائع.. من هنا كان الامتنان الى النادي وكذا كان البوح والعطاء، فغدا الوقت متعة وغدت الصورة آسرة.. فنحن لم نختر أن نصبح متميزات عن الآخرين ولكننا اصبحنا هكذا بالجد والمثابرة والاصرار والعزيمة الصادقة.. كما واننا استطعنا بحمد الله ان ننقل نادينا لمعايشة المجتمع والتملي فيه بصورة رائعة وهو ما يجسد اصالتنا واهتمامنا وحبنا للعمل.


من المعرض «تصوير: عمر نواز»



٢ ديسمبر العيد الوطني

بعطاء زايد ودعمه اللامحدود للتنمية الزراعية

٢٥ مليون شجرة نخيل بالامارات

احتلت دولة الامارات العربية المتحدة بانجازاتها الرائعة في المجال الزراعي مكانة عالمية متميزة واصبحت تجربتها الرائدة في هذا القطاع نموذجا يحتذى في ارادة التغلب على قسوة الطبيعة وقهر رمال الصحراء وتحويل كثبانها الى جنان خضراء وحدائق غناء ومزارع منتجة لمختلف انواع الخضروات والفواكه.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في قلب الصحراء يتابع بنفسه مشاريع استصلاح المزيد من الأراضي الزراعية وتحويل الصحراء إلى جنان خضراء

ويقول معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية انه على الرغم من ان دولة الامارات تقع في بيئة صحراوية وفي ظروف مناخية صعبة الا انها على الرغم من ذلك استطاعت ان تقهر هذه الظروف بوضعها اللبنات الاساسية للزراعة على المدى البعيد بعد ان حاز هذا القطاع دعما غير محدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انطلاقا من رؤيته الحكيمة بمدى اهمية ما يحققه هذا القطاع من أمن واستقرار غذائي واضاف انه بتنفيذ التوجيهات الرشيدة لسموه تمت الاستفادة من هذا الدعم على هيئة خطط للتنمية الزراعية تبنتها وزارة الزراعة وقامت بتنفيذها على مراحل متعددة بدأت من البنية الاساسية كتشجيعها لمشاريع الالبان والانتاج الحيواني وتربية الاسماك وانتاج الاعلاف والاسمدة.. والاهتمام بتوسيع الاراضي الزراعية وانشاء مزارع متخصصة في انتاج بعض انواع الخضروات واقامة مشاريع متعددة لتنمية الموارد المائية كالسدود واتباع احدث الوسائل على المستوى العلمي في مجال التنمية الزراعية والحيوانية والسمكية وذلك للوصول الى أعلى مستويات الاكتفاء الذاتي للسلع بأنواعها وصولا الى تحقيق الامن الغذائي.

تطورات متلاحقة

واوضح معالي وزير الزراعة انه في مجال القطاع النباتي زادت اعداد المزارع في الدولة منذ عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٦ من ١٧ الفا و٥٨٤ مزرعة الى ٢٢ الفا و٧٩٧ مزرعة بنسبة اجمالي بلغ ٣٠٪ ومعدل زيادة سنوية قدرها حوالي ٣٪ كما زادت المساحة الكلية من ٣٠ الفا و١٩٣ دونما الى ٧٩٨ الف دونم بنسبة تطور اجمالي حوالي ١١٠٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ١١٪.

وتنامت المساحة المخصصة للخضروات من ٩٦ الفا و٨٣٧ دونما الى ١٦٠ الفا و٢١٢ دونما بنسبة تطور اجمالي حوالي ١١٠٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ١١٪ كما زادت كمية الانتاج من ٣٣٢ الفا و٢٩٢ طنا علم ١٩٨٦ الى ٧٦٦ الفا و٨٨٣ طنا عام ١٩٩٦ بنسبة تطور في الانتاج حوالي ٢٣٠٪ وبمعدل زيادة سنوي بلغ ٢٣٪.

كما تطورت المساحة المخصصة للفاكهة عدا النخيل من ٢٥ الفا و٨٧ دونما الى ٢٥ الفا و٥٣٣ دونما بنسبة تطور اجمالي بلغت ٢٪ عدا التمور التي ارتفع انتاجها من ٢٦ الفا و٢١٨ طنا الى ٤١ الفا و١٢٩ طنا وبنسبة تطور في الانتاج حوالي ٥٧٪ وبمعدل زيادة سنوي في الانتاج حوالي ٦٪ كما تطورت المساحات المنزرعة بأشجار النخيل من ٦١ الفا و٢٥٥ دونما الى ٣١٠ آلاف و٥٤ دونما بنسبة تطور اجمالية حوالي ٤٠٦٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ٤١٪ وزيادة في اعداد النخيل من ٤ ملايين و٦٣٧ الفا و٨٢٧ نخلة الى ما يقرب من ٢٥ مليون نخلة وبنسبة تطور اجمالي ٤٣٩٪ وبنسبة سنوية حوالي ٤٤٪ وارتفعت انتاجية التمور من ٥٩ الفا و٧١٨ طنا عام ٨٦ الى ٢٤٤ الفا و٦٤٤ طنا عام ٩٦ وبنسبة تطور في الانتاج بلغت حوالي ٣١٠٪ وتطور سنوي حوالي ٣١٪ وزادت مساحة المحاصيل الحقلية والاعلاف من ٥٨ الفا و١٢٣ دونما الى ٧٩ الفا و٧٢ دونما بنسبة تطور اجمالية بلغت حوالي ٣٦٪ وبمعدل تطور سنوي حوالي ٤٪ وزيادة في الانتاجية من ٣١٩ الفا و٩٩٥ طنا الى ٤٤٦ الفا و١٣٢ طنا وتطور في نسبة الانتاج حوالي ٤٠٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ٤٪.

تحقيق الاكتفاء الذاتي

كما ارتفع عدد البيوت المحمية لزراعة الخضروات الى ٦ آلاف و٢٥٦ بيتا عام ٩٦ وبزيادة قدرها حوالي ٢٧٩٪ عن عام ٨٦ حيث بلغت مساحة البيوت في عام ١٩٩٦ حوالي الفين و٢٣ دونما وبزيادة قدرها حوالي ٢٦٣٪ عن مساحة عام ١٩٨٦.

وبالنسبة لاسهامات الانتاج النباتي من الاحتياجات المحلية خلال عام ١٩٩٦ فقد بلغ انتاج الخضر ٦٣٪ من اجمالي الاحتياجات الغذائية وانتاج الحمضيات ٢٠٪ والليمون الحامض ٧٨٪ وبلغ انتاج البرسيم (الجت) والاعلاف الخضراء ١٠٠٪ والاعلاف المجففة والاعلاف المركزة ٩٠٪.

اما في مجال الثروة الحيوانية فقد زادت اعدادها من ٨٢٢ الفا و٣٤٢ رأسا عام ٨٦ الى حوالي مليون و٦٢٤ الفا و٧٥٥ رأسا عام ٩٦ بنسبة تطور اجمالي حوالي ٩٨٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ١٠٪ كما زادت كميات الحليب الطازج من ٤١ الفا و٤٢٤ طنا الى ١١٣ الفا و٤٠٩ اطنان بنسبة تطور اجمالي حوالي ١٧٤٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ١٧٪.

وبالنسبة للحوم الحمراء فقد زادت من ٩ آلاف و٦٨١ طنا عام ٨٦ الى ١٩ الفا و٤٥ طنا عام ٩٦ بنسبة تطور اجمالي حوالي ٩٧٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ١٠٪ كما زادت كميات اللحوم البيضاء (الدواجن) من ١١ الفا و٣٤٨ طنا عام ٨٦ الى ٢٩ الفا و١٠٢ طن عام ٩٦ بنسبة زيادة اجمالية حوالي ١٥٧٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ١٦٪ كما ارتفع انتاج البيض من ١٦٠ مليون بيضة عام ٨٦ الى ٢٢٨ مليونا و٦٠٠ الف بيضة وبلغ اسهامات الانتاج الحيواني من الاحتياجات المحلية من اللحوم الحمراء والبيضاء حوالي ٢٣٪ من الاحتياجات الغذائية بالدولة علم ٩٦ والحليب الطازج حوالي ٨٨٪ والبيض حوالي ٣٩٪.

زيادة الثروة السمكية

واوضح معالي وزير الزراعة والثروة السمكية انه في مجال الثروة السمكية ازدادت اعداد قوارب الصيد من ثلاثة آلاف و٥٠ قاربا عام ٨٦ الى ٦ آلاف و٣٤١ قاربا عام ٩٧ بنسبة زيادة قدرها حوالي ١٠٨٪ وبمعدل زيادة سنوية حوالي ١٠٪ كما ازداد عدد الصيادين من ١٠ آلاف و٦١١ الى ١٣ الفا و٤١١ صيادا بنسبة زيادة قدرها حوالي ٢٦٪ وبمعدل زيادة سنوية حوالي ٣٪ ويمثل عدد المواطنين من الصيادين عام ٩٦ حوالي ٢١٪ من اجمالي عدد الصيادين في الدولة.

كما زادت انتاجية الاسماك من ٧٩ الفا و٥٠٠ طن الى ١٠٧ آلاف طن بزيادة قدرها حوالي ٣٥٪ وبمعدل زيادة سنوي حوالي ٤٪ وفيما يتعلق بالانتاج السمكي من الاحتياجات المحلية فإن اجمالي الاسماك المصادة بالدولة لعام ٩٦ كانت كافية للاستهلاك المحلي.

اما في مجال المياه والتربة فقد اشار معالي وزير الزراعة ان الوزارة قد اهتمت بالدرجة الاولى بزيادة مخزون المياه الجوفية والتي تمثل العامل الرئيسي للتوسع الزراعي ومن أجل ذلك شجعت الوزارة اقامة السدود بغرض تخزين مياه الامطار والحفاظ عليها من الضياع وفي سبيل ذلك اقيم حوالي ٤٠ سدا في كافة مناطق الدولة بلغت طاقتها التخزينية حوالي ٨٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا كما تخطط الوزارة لدراسة بقية الاودية التي لم تقم عليها سدود للنظر في اقامة سدود او منشآت مائية اخرى عليها وذلك حفاظا على كل قطرة ماء.

ترشيد الري الزراعي

كما تدرس الوزارة وضع سياسة مائية لكل منطقة زراعية بالدولة تتناسب مع التراكيب الزراعية المحصولية بها في ضوء الموازنات المائية التي سيتم حصرها وتقديرها.

وتقوم الوزارة بتنفيذ شبكات الري الحديث بحقول المزارعين باعطاء قروض بنصف القيمة لانظمة الري الحديث وتمثل تلك الأنشطة اكثر من ٦٣٪ من اجمالي المساحات المروية بالدولة علما بأن هذه المساحة لا تشتمل على مساحات الغابات بالدولة والتي تروى جميعها بأنظمة الري الحديث.

كما تقوم الوزارة بترشيد استخدامات المياه عن طريق مخاطبة الجهات المحلية لشرح الموقف المائي والسبل الكفيلة بوقف استنزاف بعض مخزون المياه الجوفية من الآبار والتوقف عن حفر آبار جديدة تؤثر على الموازنة المائية واقامة العديد من الندوات بهذا الخصوص.

وتهتم الوزارة باجراء التحاليل الدورية لعينات المياه والتربة للوقوف على نسبة الملوحة حيث توجد حاليا ١٠ محطات ارصاد رئيسية مزودة بأكثر من ٦٠ جهازا لقياس حرارة البحر والارض والماء والرطوبة واتجاه سرعة الرياح وكميات الامطار.

وتشجع الوزارة التوسع في اقامة محطات تحلية المياه بكافة مناطق الدولة حيث وصل اجمالي انتاجها الى حوالي ٤٧٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا حتى نهاية عام ٩٣ كما ان هنلك محطات اخرى للتحلية قيد التخطيط.

كما تشجع الوزارة التوسع في اقامة محطات معالجة مياه المجاري واعادة استخدامها للاغراض الزراعية حيث ينتج منها حاليا حوالي ٨٠ مليون متر مكعب والتي تستخدم في ري المسطحات الخضراء وأشجار الحرجيات.

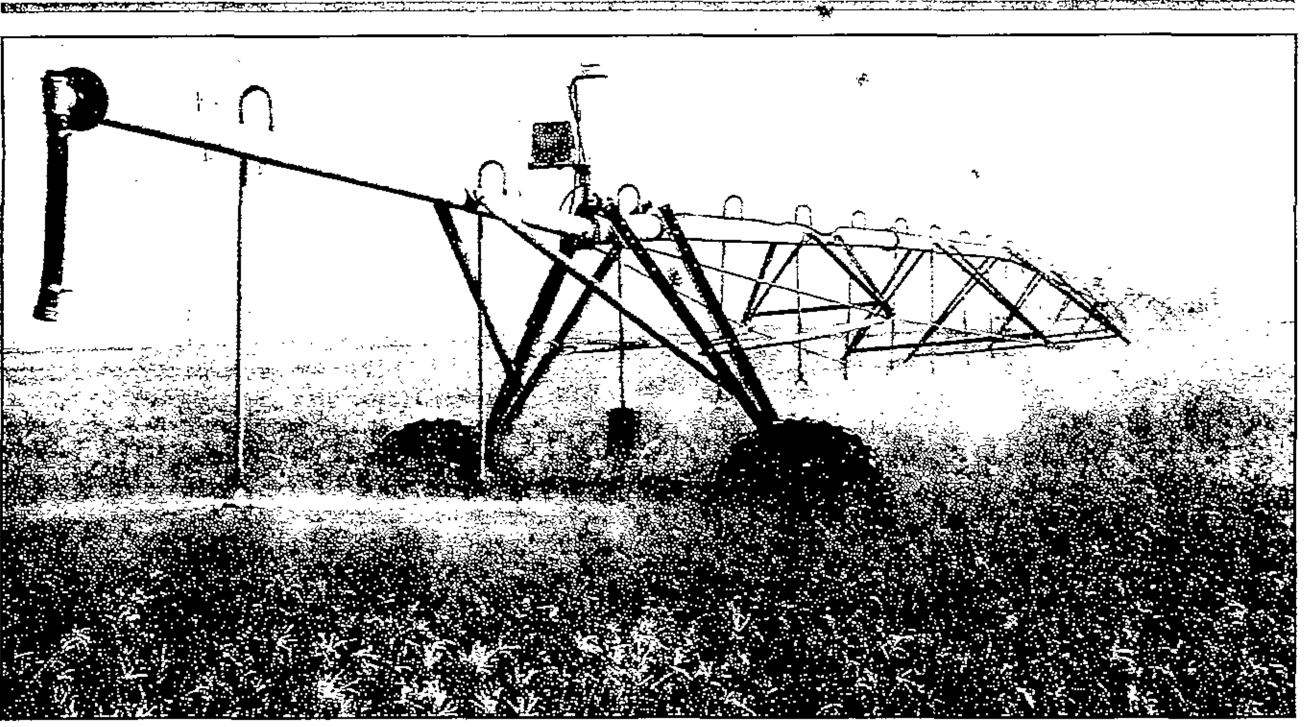
كما ان هنلك خططا مستقبلية للتوسع في اقامة العديد من هذه المحطات وتقوم الوزارة بمراقبة حركة المياه الجوفية من خلال ٦٦ بئرا للمراقبة موزعة على مختلف مناطق الدولة الزراعية ورصد التدفقات المائية لحوالي ٢٢ واديا و ٤٠ فلجا.

وقال ان الوزارة تولي اهتماما خاصا لتنمية اعمال القطاع الخاص الزراعية حيث تنتشر بين ربوع الدولة مزارع متخصصة في انتاج الفراولة والخضروات وقد بلغ اجمالي انتاجها حوالي ٢٠٠٤ أطنان منها حوالي ٢٥٦ طنا من محصول الفراولة وتهتم الوزارة بمتابعة أنشطة هذه المزارع وتتعاون معها فيما قد يواجهها من مصاعب أو مشاكل علاوة على تزويدها بالارشادات الفنية التي تهدف الى مضاعفة الانتاج وتحسين جودته حيث يسهم هذا الانتاج في اجمالي قيمة الناتج الزراعي ويؤثر على اجمالي الدخل الوطني بالدولة.



معالي سعيد الرقباني يوقع على اتفاقية اختيار الإمارات مركزاً للزراعات الملحية

■ تحقيق الاكتفاء الذاتي بنسب عالية من الخضروات والفواكه والأسماك واللحوم البيضاء والألبان والبيض



استخدام شبكات الري الحديث في أكثر من ٦٠٪ من المساحات الزراعية

■ ٣٢ مزرعة للدواجن و٢٣ لتربية الأبقار تنتج ٥٠ الف طن من الحليب الطازج و٣٩ الف طن من اللحوم البيضاء و٢١٩ مليون بيضة

■ الامارات مركز اقليمي للزراعات الملحية بدول الخليج انشاء ٤٠ سدا طاقتها التخزينية ٨٠ مليون متر مكعب

انتاج الألبان واللحوم البيضاء

كما تنتشر بارجاء الدولة شركات متخصصة لانتاج الاعلاف سواء كانت خضراء أو اعلاف مركزة حيث تشجع الوزارة هذه الشركات لزيادة انتاجها للوفاء بالاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية المتنامية وقد كان اجمالي المنتج من هذه الاعلاف حوالي ٥٥٠٠ طن.

كذلك فإن الوزارة تعمد الى تشجيع قيام الشركات الخاصة التي تهتم بتصنيع الاسمدة والمخصبات وفقا للشروط والقوانين التي اصدرتها الدولة حيث تم انتاج حوالي ٢٧ ألف طن من الاسمدة العضوية الجيدة المواصفات من قبل مصنعين وطنيين.

وحفاظا على توفير المنتجات الحيوانية بالدولة لتفي بالاغراض الاستهلاكية الغذائية فإن الوزارة تشجع قيام شركات القطاع الخاص التي تعمل في مجال هذه المنتجات حيث يوجد حاليا بالدولة حوالي ٢٣ مزرعة لتربية الابقار وحوالي ٣٢ مزرعة حديثة لتربية الدواجن لانتاج لحوم الدواجن والبيض حيث كان اجمالي المنتج من الحليب الطازج من هذه المزارع الخاصة حوالي ٥٠ ألف طن واجمالي لحوم الدواجن حوالي ٣٩ ألف طن واجمالي البيض المنتج حوالي ٢١٩ مليون بيضة.

وقال معالي وزير الزراعة والثروة السمكية ان السياسة الزراعية في دولة الإمارات العربية المتحدة تمثل مجموعة من التوجهات في المجالين الزراعي والغذائي حيث سعت الدولة لتحقيق مجموعة من الاهداف المحددة في السنوات الماضية في عدة قطاعات من نباتية وحيوانية وسمكية ومصادر طبيعية (مياه وتربة) مع تدريب الكوادر الوطنية واصدار بعض التشريعات والانظمة والقوانين وتطبيق الحجر الزراعي والبيطري موضحا ان برامج العمل هذه شملت ٤ محاور رئيسية هي الدراسات والبحوث والخدمات للمزارعين والصيادين ومربي الحيوانات والتشريعات واللوائح والقوانين الزراعية والتدريب والتعاون الدولي.

اصناف جديدة

وفيما يتعلق باجراء التجارب على محاصيل الفاكهة والخضر والاعلاف تنوي الوزارة في المرحلة المقبلة ادخال المزيد من الاصناف التي تتحمل الحرارة وقلة المياه والجفاف ومقاومة الامراض حيث اجريت التجارب حتى الآن على أكثر من ١٧٠ صنفا منها كما تجري الوزارة بعض التجارب على المبيدات والاسمدة لمعرفة اصلحها كما تم ادخال زراعة الانسجة في اكثار بعض النباتات مع نقل تلك البحوث الى جهاز الارشاد الزراعي لارشاد المزارعين وكذلك التعاون مع جامعة الإمارات في مجالات تجارب التسميد وتصنيف الاراضي والملوحة وتربية وتغذية الاسماك وتقييم برامج تطوير الثروة الحيوانية.

كما عملت الوزارة بالتوسع في الزراعات المحمية لانتاج بعض الخضر والتوسع في المشاتل حيث تقوم خطة الوزارة في هذا المجال على مبدأ التخصص في الانتاج لكل منطقة وقد وصل عدد الاشتال المختلفة من الفاكهة والخضر التي تم توزيعها علم ٩٦ الى ١٠٦ آلاف و٨٢٤ شتلة مختلفة اضافة الى تطوير زراعات النخيل والعمل على نشر الميكنة وانشاء مركز لتوزيع حبوب اللقاح والملقحات اليدوية والميكانيكية ورش الاشجار لمكافحة الآفات وانشاء مزرعة لتجميع الاصناف ووضع خطة هادفة لتصنيع فائض الانتاج. وفيما يتعلق بالمحاجر الزراعية البيطرية فقد تم في علم ٩٦ فحص مليونين و١٧٢ ألفا و٢٩١ عينة من الغذائية وحوالي مليون و٢١٥ الفا و٧٠٥ أطنان من مستلزمات الانتاج ومليونين و٦٦٥ ألفا و٦٧٢ شتلة. كما تم اجراء الفحص والكشف على ٩٨ الفا و١١٨ طنا من لحوم واسماك والكشف على ٥ ملايين و٧٠٠ ألف و٧٢١ رأسا من الحيوانات والطيور الداجنة.

خدمات زراعية متكاملة

وللنهوض بالثروة الحيوانية تقوم الوزارة بادخال السلالات الجديدة من خلال مركز التلقيح الاصطناعي وزراعة الأجنة. كما تقوم بتقديم الخدمات للمزارعين ومربي الحيوانات وتوفير الرعاية البيطرية وتنظيم حملات التطعيم لمكافحة الاوبئة (البروسيلا).

وبالنسبة للثروة السمكية يواصل مركز ابحاث وتربية الأحياء البحرية في أم القيوين دراساته وابحاثه عن يرقات بعض الاسماك والقشريات بغرض تكاثرها في مياه الدولة والعمل على اكثار بعض النباتات الساحلية (القرم) لتحسين البيئة وتشجيع قيام الجمعيات التعاونية.

ويقوم المختبر المركزي باجراء التحاليل اللازمة على المياه والتربة والامراض والآفات النباتية والحيوانية بالتعاون مع جامعة الإمارات.

وتهتم الوزارة بالدراسات للنهوض بقطاع المياه والتربة فتقوم بمسح مصادر وموارد المياه والعمل على وضع الموازنة المائية لكل منطقة وانشاء المزيد من محطات الارصاد المائية وحصر وتصنيف التربة للوقوف على خواصها الانتاجية واستخداماتها للانتاج الزراعي والمحافظة على خصوبتها مع وضع الدورات الزراعية الملائمة واجراء المزيد من الدراسات في اقامة بعض السدود على الأودية.

وقامت الوزارة من خلال اهتمامها بالبحوث بانشاء مختبر الفيروسات ومركز انتاج الاشتال الخالية منها ومختبر المبيدات والدراسات والبحوث الخاصة بتنمية اشجار النخيل ومركز استخلاص حبوب اللقاح بالاضافة الى البحوث والتجارب الخاصة المتعلقة بتوفير مياه الري وتقليل استخدام الاسمدة الكيماوية وتتعاون بهذا المجال مع المنظمات والهيئات والمراكز الدولية في مجال البحوث المختلفة مثل الايكاردا واتحاد المزارعين اليابانيين ووكالة الطاقة الذرية.

التشريعات.. والتدريب

وفيما يتعلق بالتشريعات واللوائح المنظمة للقطاع الزراعي السمكي فقد قامت الوزارة بسن واصدار العديد من التشريعات القانونية واللوائح المنفذة لها وتنظيم وتنسيق العمل مع مختلف الجهات في القطاع الزراعي وذلك للحفاظ على الثروة النباتية والحيوانية والسمكية حيث تهدف الوزارة من هذه القوانين الى حماية المزارعين والمحافظة على صحة الانسان والحيوان وضمان استعمال مستلزمات الانتاج بالطرق السليمة وترشيد استخدامها بما يخدم الانتاج الزراعي ويعمل على تطويره.

وفيما يتعلق بالتدريب فقد اولت الدولة اهتماما خاصا ببرامج التدريب وذلك ايمانا منها بأن مستوى العطاء لا يرقى الا بصقل المهارات واعداد الكوادر المؤهلة وقد اوفدت الوزارة اعدادا كبيرة من المواطنين الى دورات تدريبية في الداخل والخارج وذلك في مجالات الارشاد والبحوث الزراعية والوقاية وكذلك المجالات المتعلقة بالمياه والزراعة في المناطق القاحلة ومجالات استخدامات الاسمدة والمبيدات والتخطيط الزراعي والاحصاء.

التعاون الاقليمي والدولي

وفي مجال التعاون الدولي تتعاون الوزارة مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) حيث تقوم هذه المنظمة بتقديم المشورة الفنية من خلال خبرائها في مجالات تطوير الثروة النباتية والحيوانية والسمكية في البلاد كما تتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة الذي يقدم العديد من الخدمات في المجالات الزراعية ومع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) والتي تقوم بتقديم الخدمات الفنية والاستشارية واجراء البحوث وعقد الندوات العلمية ومع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الايفاد) حيث شاركت دولة الإمارات في البحوث الزراعية المختلفة التي يمولها الصندوق واستفادت من شبكة بحوث وتنمية النخيل الدولية كما تم تدريب الكوادر الوطنية في مجال بحوث النخيل بصفة خاصة كما استعانت الوزارة ببعض الخبراء من الصندوق لتقييم بعض المشروعات بالدولة. كما تم التعاون مع البنك الاسلامي للتنمية في انشاء أول مركز اقليمي للزراعات الملحية في دولة الإمارات على مساحة قدرها ١٠٠ هكتار للاستفادة من المياه المالحة ومياه البحر في زراعة المحاصيل والاعلاف.

وتقوم الوزارة بدراسة فكرة انشاء مركز شبه اقليمي يعنى بموضوع المياه العذبة في منطقة الخليج العربي وهو مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا ويهدف الى جمع المعلومات الخاصة في هذا المجال وتنشيط البحوث التطبيقية في المؤسسات والجامعة والتدريب العملي والاقليمي والدولي واقامة الندوات العلمية.

وفي الختام اكد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بأن ما تحقق على أرض الإمارات العربية المتحدة خلال مسيرة ربع قرن من الخير والعطاء يعد مفخرة لكل ابنائها الأوفياء الذين التفوا بكل اخلاص وحب حول قيادتهم الرشيدة وعملوا على تشييد صرح الاتحاد العظيم الذي يجنون اليوم ثمار غرسه الطيب وينعمون في ظل الاستقرار والطمأنينة وحياة الرفاهية.

(و.ا.م)



احدى مسرحيات الاطفال

نحو مسرح متألق للطفل

■ عبدالرضا السجواني

■ تضع المجتمعات الحديثة والمتقدمة جلّ اهتمامها للطفل في مرحلته الدقيقة. وتصرف في شأنه الكثير من جهودها وأموالها. وتوظف من اجله كل طاقاتها لتنشئته، واخراجه للمجتمع بالشكل المرجو، استعدادا لخدمته على اكمل وجه ممكن. فالمستقبل في عيني الطفل وهو عماده، لغد ينتظر منه الكثير، نحو خطط مدروسة لاعداده، وتهيئته التهيئة المناسبة. وللامارات، خاصة الشارقة دور ومساهمة فاعلة منذ سنوات عدة في هذا المضمار. وشهد لها بذلك المؤسسات الثقافية في اغلبية البلدان العربية وغير العربية، واولها دول مجلس التعاون الخليجي. فيما توليه من اهتمام ورعاية، يبذل فيهما الجهد والمال بسخاء من اجل اعداد الطفل ثقافيا وتربويا. غير ان ما نقدمه اليوم لفكر الطفل من اعمال ثقافية. ودرامية ومسرحية، تستمد مقوماتها من صلب البيئة المحلية والتراث، والموروث الشعبي يعد قليلا. في تفاني العاملين في المسرح من ممثلين ومخرجين وكتاب والذين رسخوا جهودهم في سبيل اظهار المبدأ الاول من مسرحة الحكايات والقصص، والى حيز يقدم القيمة الجمالية من مسرح الطفل، ليقدم شيئا من ابعاده ويصل الى مستوى ما من الاقناع بعالم الطفل. اذ انحصرت اكثر هذه المسرحيات المحلية حول عالم الحيوانات ذات المدلول المباشر لدى ذهن ومخيلة الطفل فـ «الثعلوب» يتميز بالمكر والخداع. و «الذئب» بشراسته وجوره. و «الحمل» الوديع كنتيجة طبيعية للبراءة. كمعادل «للقط والفأر» وغير ذلك من الرموز، التي تحاول ان تنمي عدة اعتبارات اولية عند الطفل. لكل تلك الجهود التقدير والثناء. ولكن مسرح الطفل المحلي الوليد، لابد له من محاولات في الايغال في البيئة المعاشة للامارات، واتخاذ البيئة القديمة بوابة لها. وذلك من عدة نواح وأوجه هامة. من حيث الامكنة التي تشكل شواهد نابضة على الاصالة والصدق. ومن ناحية الشخوص القديمة والحالية، وغنى كل شخصية في تقديم الرمز الايجابي كمعيار يحتذى به. ولاستخلاص العبر لابد من تقديم الحكاية المسرحة بالشكل المطلوب، الذي يجعل الطفل يتماشى وينسجم مع المسرحية، في نقل الواقع واحداثه، فيتحقق بذلك عنصر الشر والتأثر، واكساب الطفل المبدأ المراد تثبيته تربويا وثقافيا. وبيئة الامارات غنية بكل ماطرح من عميق معان ومعايير كفيلة بتحقيق قفزة ايجابية سريعة الى مسمع الطفل الاماراتي، الذي هو وجه من وجوه المسرح العربي للطفل.

فلم لا نخلق قلقا في اذهاننا؟ ننطلق بكل وعينا المتواضع خلفه، لتشييد اسس متينة لمسرح الطفل، من جراء التركيز على اللغة العربية الفصحى بجانب اللهجة المحلية السليمة، وغربلتها وتنقيتها من الكلمات الاعجمية، التي دخلت عليها منذ ماقبل الاستعمار البريطاني والى الآن! امام تيارات دخيلة وأمهات ومربيات اجنبيات، في لغة ولهجة عربية ركيكة.. وعادات وتقاليد مغايرة للواقع العربي برمته نحو لغة عربية جميلة وسلسة ولهجة عربية متماسكة وعادات قويمة مستمدة من الدين وتعاليمه. مواجهة للغزو الثقافي ولمروجيه الدخلاء.. وتغيير طابع المجتمع في أصالته من كل جوانبه. بغية تعليم الطفل مفاهيم وافكارا تبني لشخصية الطفل دعائم لمستقبل افضل مما طغى وترسخ في بعضه من ذهن الطفل، من جراء متابعته للبرامج المتدنية. وتسمره الطويل امام جهاز التلفاز، في هذا الغث الفضائي المنهمر من تعدد برامج الاطفال المتذبذبة والهابطة في عدد غير قليل منها - وقناة دزني المنبثقة من شبكة أوربت» مقابل جزء منزو من الاهتمام الثقافي، من منظور تلك المجتمعات، والموظف للارتقاء بأطفالها هي باتجاه فكر معين مبتغى من قبلها. والكلمة الاخيرة التي تطرق مسامعنا الساعة، اننا ملزمون امام كل هذه المسؤوليات التربوية، بالبحث عن صيغة مناسبة لمسرح للطفل يرتقي بفكر ووعي الطفل العربي بشكل عام. فخلق مسرح متميز للطفل هو امل كل المثقفين المتابعين للمسرح وعملية صعودة، الباحثين عن الوعي المنشود في ظل هذه التغيرات المغايرة لمجتمع اليوم. ولثقافة صحيحة معتدلة لابنائهم، في مستقبل مشروع طيع. امام العديد من البرامج اللامدروسة، والتي اضفت رونقها الباهت والمظلم في حقيقة الأمر، وكل ذلك على ايادي القنوات الفضائية الخارجية، وتناولها لدى الاطفال بيسر. بحيث يعوض هذا المسرح «المعني» ماأضاعته هذه القنوات من مبادئ ورؤى هي من حياة الطفل الحقيقية تستمد مقوماتها من الدين والعروبة. وتصب ينابيعها في ارض مسلمة عربية لها جذورها وملامحها الاصيلة الفذة.

عبد الرضا السجواني

الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر بالمجمع الثقافي

قصائد تظللها الكوابيس

■ تغطية - برهان شاوي:

■ بمناسبة تواجد الشاعر العراقي البارز حسب الشيخ جعفر في ابوظبي اقام له المجمع الثقافي امسية شعرية مساء الاربعاء الماضي «١١/١٩»، قرأ فيها بعضا من قصائده الجديدة التي لم ينشرها في كتاب بعد.

أفتتح الامسية الشاعر احمد راشد ثاني بتقديم الشاعر الضيف محييا اياه باسم المجمع الثقافي، مقدما نبذة عن حياته حيث ولد عام ١٩٤٢ في ريف العمارة ومن هناك انتقل الى موسكو ليعيش مفارقة الريف والمدينة، وليدرس في «معهد غوركي» للآداب، وحيث تصدر له مجموعته الشعرية الاولى «نخلة الله»، ثم بعد عودته الى العراق حيث تتوالى مجاميعه الشعرية «الطائر الخشبي»، زيارة السيدة السومرية، عبر الحائط في المرآة، واللاتي رسخ عبرهن تجربة «التدوير» في القصيدة العربية الحديثة، مما اكد له مكانته في تطوير القصيدة الحديثة، الى جانب ترجماته المهمة من الشعر الروسي حيث قدم: بوشكين، بلوك، مايكوفسكي، يسينين واخماتوفا، وكذلك بعض المؤلفات النثرية التي تدخل ضمن رواية السيرة الذاتية مثل: رماد الدرويش، والريح تمحو والرمل يتذكر غيرها. بعد ذلك تحدث الشاعر حسب الشيخ جعفر عن نفسه قليلا قبل ان يسترسل في قراءة الشعر موضحا بانه رغم عمله لسنوات عديدة في مجال الاعلام والاذاعة والتلفزيون إلا انه ظل بعيدا عن الاضواء واللقاءات والاماسي الشعرية. وربما هي المرة الاولى في حياته يجري فيها لقاء تلفزيونيا في استوديوهات تلفزيون ابوظبي. بعد هذا التقديم قرأ قصيدة «القطة» المستوحاة من لوحة لبابلو بيكاسو والتي عبر فيها عن وحشية النازية وبشاعات الحرب واهوالها المرعبة.

ثم قرأ قصائد: الخان، والمنقار، الجثة التى نقتطف منها المقطع التالي:

صرت لا أتنفس في حجرتي
غير رائحة رثة قادمة..
من قرار سحيق..
تحت أرضية المنزل القاتمة..
قبل ان اتلمس في الظلمة القفل
منقلبا عائدا..
أتنفسها في هواء الممر العتيق..
ربما..
ضاق بامرأته ثمل
مثلما في قصيدة «بودلير»

ثم يمضي الشاعر في احتمالاته العديدة الى أن يبوح باعترافه المؤلم:

جثة..
أتحسسها في المنام
في اعتناق معي..
في اعتناق طويل

تلك الجثة التي ينشق عنها الحجر حيث تنهض، بينما الشمس في السماء تشرق بعد المطر.

ثم قرأ قصيدة «الزهرة»، وقصيدة «عند المنخفض» والتي تتحدث عن الحرب ونقل الجثث الجماعية لردمها في حفرة واهالة التراب عليها، عبر التقاطات شفافة تجسد هول المأساة. مختتما قراءته بقصيدة «الحافلة». بعد ذلك جرى حوار بين الشاعر والجمهور حيث طرحت عليه بعض الاسئلة التي مع الاسف جاءت الاجابة عنها غير شافية. لا سيما وان الجمهور لم يتعرف من قبل على تجربة حسب الشيخ جعفر الشعرية. والحقيقة ان بعض الجمهور جاء ليتعرف على هذه التجربة من خلال هذا اللقاء النادر لكن تركيز الشاعر على قصائده الاخيرة ضيع الفرصة أمام الجمهور للتعرف على نماذج الشاعر في «القصيدة المدورة». رغم ذلك فقد كانت القصائد التي قدمت شهادة ادانة للرعب والحرب والكابوس الذي يقبض على روح الانسان العراقي. ويكفي ان نقدم قصيدته «الحافلة» للتدليل على ذلك:



الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر مع احمد رشدي ثاني «تصوير: محمد خالد ابراهيم»

الحافلة

عندما ايقظتني الزوابع مرعدة، ممطرة
كنت في الحافلة
عائدا مثلما اعتدت عند انقضاء النهار..
الى البيت في الحافلة..
انما الحافلة..
لم تكن في المدينة..
او في تخوم المدينة..
او في مداخلها المقفرة!
مرهقا كنت، والحافلة
في عراء من الأرض،
تجري الى غير ما جهة
متزعزعة الجنب،
مظلمة، غافلة!
قلت والريح آخذة في العويل
(علني لم أزل نائما اتهزز
او علّ غيري من الركب يدرك
او ينتبه عما قليل!)
بينما الراكبون..
نوم في غطيط ثقيل!
قلت: (اسأل سائقها، ونضيء الدليل!)
غير أني اصطدمت به نائما
يتكوم بين المقاعد، والحافلة
تترنح دون انقطاع
تترنح..
والراكبون..
نوم في غطيط وأعينهم
متفتحة في إتساع!

نموذج لاحد الوثائق العربية

معرضان لنوادر المطبوعات العربية لمركز جمعة الماجد في جامعة الامارات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، وفي اطار التعاون المشترك بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وجامعة الامارات، وضمن فعاليات قطاع الخدمة المجتمعية للجامعة ينظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي معرضين متخصصين، الاول تحت عنوان نوادر المطبوعات العربية في بدايات الطباعة بالتعاون مع كلية الطالبات جمعية صديقات المكتبة، والثاني بعنوان الوثائق المخطوطة الاسلامية بالتعاون مع كلية الشريعة والقانون، ذلك في الفترة من ٢٣ - ٢٥ نوفمبر الجاري في قاعة المعارض بكلية الطالبات بالجامعة، ويحتوي المعرضان على ١٠٠ كتاب نادر اختيرت من آلاف الكتب النادرة التي يقتنيها المركز، وقد روعي في انتقاء هذه النوادر اقدمها واختلاف موضوعاتها المشتملة على الدين والفلسفة والاجتماع والأدب والجغرافيا والتاريخ والتراجم والعلوم البحثية والتطبيقية، كما روعي تنوع مواطن طباعتها.

وفي الجانب الآخر يحتوي المعرض على ٧٠ وثيقة مخطوطة عربية واسلامية من اهم المصادر المعرفية التي تزخر بالحقائق العلمية والاحكام الفقهية وتعكس الواقع الاجتماعي الذي دونت فيها الوثيقة مستمدة قوتها من التوثيق الشرعي المشفوع برسائل الاثبات مما يجعلها مصدرا علميا موثوقا، كما انها تعد آية للفن الاسلامي.

واشار محمد فاتح زغل رئيس القسم الثقافي والاعلامي في المركز الى ان التعاون القائم بين المركز والجامعة يعود الى سنوات اي منذ توقيع بروتوكول التعاون بينهما الذي يتضمن اقامة المعارض والندوات والقاء المحاضرات، وتبادل الخبرات وتبادل الكتب والدوريات وطباعتها. واوضح ان المركز قد اقام عدة معارض تخصصية في الجامعة وشارك في بعض الانشطة التخصصية في علم المكتبات والمخطوطات، من جانبها شاركت الجامعة في العديد من المحاضرات التي اقيمت بالمركز، واقامة دورة عن صناعة المخطوط العربي الاسلامي، والمشاركة بندوة كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور، بالاضافة الى ندوة تاريخ الطباعة العربية. وكشف ان تعاون هذا العام يشمل مشاركة المركز في ندوة الخليج عبر العصور الذي تنظمه كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم التاريخ، وندوة التحديات التي تواجه الأمة الاسلامية في القرن المقبل التي تنظمها الجامعة بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية.

«اللي ما له أول»

تكتبها: ميرة القاسم

■ في الامارات ذاكرة غزيرة بالتراث.. المادة الخام المتوارثة عبر أجيال، منذ وعي الانسان وجوده على هذه الأرض..

ذاكرة اخذت تتفتح لتشرب من مخزون راح يندفع بغزارة عبر الكتب.. مصدرها كبار السن الذين لا تزال ذاكرتهم تحاط بألق نوراني.. متجردة من التأثيرات الحديثة والوقتية، غير مكترثة بما يحدث للمكان من تقدم..

يرن في أذني الآن صوت شعبي.. مصدره اذاعة (F M) مادته التراث.. اسلوبه مشوق واستفزازي.. غايته انعاش الذاكرة.

شيء ما كان يشدني. ولا يزال. نحو هذه الفقرة هل هي الأمثال الشعبية، أم الثقافة الخاصة بالحياة الاجتماعية والزراعية؟! الاجابة تشدني الى الاعتراف بأنني اعيش في كنف عائلي قديم.. وخيل إلي انني في بيت تقليدي.. الفاظه.. اساليبه.. مخارج حروفه.. أسند كرسي مكتبي واستمع باهتمام.

هل هذه الفقرة التي يحملها البرنامج ذات أهمية؟ ما مداها؟ سؤالان عفويان وجوهريان.. فالأهمية هي اللب، والمدى حاضر ومستقبل.. لذلك دائما ما أجد من يتصل بالبرنامج.. لكونه جماهيريا على المستوى الخليجي.. يجهد نفسه وذاكرته ليس من أجل الجائزة، بل لانه معني قبل غيره بمعرفة تفاصيل ما يطرح.. اي ما أوصل هذا المجتمع الى عشق يوصل وجوده بأبسط الاشياء، كالالفاظ، والمصطلحات، ورتوش تجرد هالة عظمة انتمائه الى المكان، وخصائص العلاقة الوثيقة بينه وبين ما يميز طفولته ويفاعته حتى وصل الى حد الشيخوخة.

الجهد الذي يبذله القائمون على هذه الفقرة الجماهيرية ليس من فراغ، انما نابع من احساس مرهف وعاشق للمكان وربما تعدى ذلك ليسكن في بيئة تشكيل الهوية الخليجية، من باب «اللي ما له أول ما له تالي».

فهل نحن بحاجة الى مثل هذه البرامج التراثية؟!.

من سيجيب؟! لن يجيب سوى هذا التدفق الهائل من الثقافات، في بحث دائم لمحورة الصورة حول القادم، لابد من قرار واع، فالأصول أهم والتواصل مع الجديد وفهمه ميزة الوعي في بلورة القرن القادم.

فهلا وعينا هذه الحقيقة.

صندوق الأخبار

مناقشة كتاب بالمجمع الثقافي

■ ينظم المجمع الثقافي مساء غد الاحد ١٩٩٧/١١/٢٣ أمسية لمناقشة كتاب «العرب والبرتغال في التاريخ» للدكتور فالح حنظل. والكتاب من الاصدارات الحديثة للمجمع الثقافي لسنة ١٩٩٧، ويقع في اكثر من خمسمائة صفحة ويغطي فترة الف عام تقريبا من الاحداث والوقائع بين الأمتين.

ستبدأ الامسية تمام الساعة السابعة مساء بالدور الثاني وفي القاعة رقم «٤» بمبنى المجمع، والدعوة عامة.

اعلان الترشيح لمسابقة غانم غباش للقصة القصيرة

■ أعلنت اللجنة الثقافية بالنادي الاهلي واتحاد كُتاب وأدباء الامارات، عن فتح باب الترشيح «لمسابقة غانم غباش للقصة القصيرة» ووفق شروط الترشيح التالية:

١ - تقتصر المسابقة على مواطني الامارات والمقيمين فيها اقامة سارية المفعول (يرفق المشارك صورة عن جواز السفر).

٢ - للمشارك حرية اختيار موضوع القصة على الا تزيد القصة عن (١٠) صفحات فولسكاب.

٣ - ترسل القصص مطبوعة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ ولا تقبل القصص المكتوبة بخط اليد.

٤ - يشترط في القصة المشتركة في المسابقة ان تكون غير منشورة سابقا كما لا يجوز للمشترك المساهمة بأكثر من قصة واحدة.

٥ - يكتب اسم المرشح المطابق لجواز السفر وعنوانه ورقم الهاتف بورقة منفصلة ولا تقبل الأسماء المستعارة.

ولقد خصصت جوائز نقدية لأفضل عشر قصص على النحو التالي:

- الجائزة الاولى: (٣٥٠٠) درهم
- الجائزة الثانية: (٢٥٠٠) درهم
- الجائزة الثالثة: (١٥٠٠) درهم
- ٧ جوائز تقديرية قيمة كل منها (٥٠٠) درهم.

٦ - لا يسمح للمشارك الفائز بنشر قصته الا بعد موافقة اتحاد كتّاب وادباء الامارات، اذ من المقرر ان تنشر القصص الفائزة بكتاب منفصل او في اطار مجلة «شؤون أدبية».

«رحلة الشعر من الأموية الى العباسية» كتاب للدكتور مصطفى الشكعة

■ صدر للدكتور مصطفى الشكعة كتاب جديد عن الدار المصرية / اللبنانية بالقاهرة تحت عنوان «رحلة الشعر من الأموية الى العباسية».

ويتناول الدكتور الشكعة استاذ الأدب العربي والدراسات الاسلامية بكلية الآداب جامعة القاهرة في هذا الكتاب مسيرة الشعر العربي وتطوره في فترة الدولتين الأموية والعباسية.

وينقسم الكتاب الى قسمين حيث يتضمن القسم الأول فصولاً عديدة تتناول عددا من الدراسات عن الشعر السياسي وظاهرة الغزل وشعر الصحراء ويضم القسم الثاني اربعة فصول حول فنية التحول والشعراء المخضرمين وشعراء الاطلالة الخفيفة وشعراء الالتحام في المرحلتين الأموية والعباسية.

ويتضمن الكتاب فصلا طريفا عن الشعراء اللصوص في العصر الأموي استعرض فيه المؤلف نشاطهم وموضوعات شعرهم الخاصة بالتشرد ومصاحبة الوحوش في الصحراء ووصف السجون والسجانين والشكوى والحنين الى التوبة.

«الشريعة الاسلامية والقانون» كتاب لبرنار بوتينو

■ صدرت عن دار سينا للنشر ترجمة عربية لكتاب «الشريعة الاسلامية في المجتمعات العربية» تأليف برنار بوتينو وترجمة فؤاد الدحان.

يتناول هذا الكتاب الاشكاليات المحيطة بالأحكام المعيارية المطبقة على مجالات الحياة العامة والخاصة في البلدان العربية مركزا على سوريا ومصر.

ويطرح الكتاب سؤالاً عن كيفية الاخذ بوسائل الحداثة بحيث تتوافق معه أسس عميقة الجذور افرخت طابع الحياة في المجتمعات العربية.. ويشير الى ان اشكالية الانقطاع التواصل في الهوية مطروحة دون حسم منذ نهاية القرن الماضي وان اكتسبت حاليا طابع الحدة وفي ظل الاستعمار تم استيراد القوانين واصدارها بعد ترجمتها حماية للمصالح التجارية الاجنبية وبالتوازي نادى دعاة الاصلاح بنهضة اسلامية تأخذ بأسباب الحداثة دون ان تنسى الهوية ويتساءل المؤلف عن مدى تأثير هذه التحولات في العلاقة بين العدالة والثقافة والتاريخ في هذه المجتمعات.

وفي الكتاب أيضا اطلالة على الاستشراق توضح انه على خلاف الاجيال الأولى من المستشرقين اعترف الكثيرون بالفقه الاسلامي كنظام قانوني يتمتع باتساق وتحكمه اصول تبتعد عن الجمود في الزمن وتمنحه حيوية.

«النقد العربي التطبيقي بين القديم والحديث» كتاب للدكتور مصطفى ابو كريشة

■ صدر للدكتور مصطفى ابو كريشه كتاب بعنوان «النقد العربي التطبيقي بين القديم والحديث».

يضم الكتاب خمسة فصول يناقش الاول والثاني موضوع التطبيق النقدي عند القدماء وعند المحدثين.

ويتناول الفصل الثالث نظرية عمود الشعر واثرها في النقد القديم والحديث.. ويركز الفصل الرابع على نظرية البديع وصلتها بعمود الشعر ويناقش الفصل الخامس نظرية النظم واثرها في النقد العربي.

ويضيء الكتاب بصفة عامة السبيل امام الدارسين والباحثين في مواضيع النقد الشائكة بما يتسم به من الجدة والحياد الادبي.

كلمات طائرة

ابعثها أشواقا لبابي المحبوب رأي الناس.. واعتذر كثيراً عن انقطاعي المفاجيء.. لكن الاهم انني اتابع التطورات، والحوارات وأشهد أن الباب منذ الاجازة وهو حافل بالنشاط وكأن الجميع مكث اجازته للاعداد للموضوعات الجيدة هذه السنة؟

على العموم فليس لدي سوى رسائل احب ان ابعثها بواسطتكم الى الاخوة التالية أسماؤهم مع فائق الاحترام.

عيسى الطنيجي
لا تكن لصقة أمريكية وراء الزلات النسوية.. فان فائدة اللصقة تشمل كبيرا وصغيرا وجميع الاجناس وليس النساء فقط)

والناس يوم ما يعجبهم طعم الحريس يحطون عليه سكر.. افهمها وهي طايرة.

مبروك لجميع من حصلوا على زوايا خاصة بهم.. أين كنا من هذا التوزيع.

الأخ فارس.. ما الذي يضمن لنا انك ستحافظ على القيام بكل اهداف جمعية الامل.. برهن لنا حتى نستطيع تأكيد الترشيح.. ودعني أقولها في أذنك همسة.. كنت أفكر أن أرشح نفسي لهذا المنصب منذ زمن ولكنك سبقتني... ما رأيك أن تدع لي الفرصة.. وقد امدك ببعض الامتيازات الخاصة.

همسة أخيرة
اعلم ان الرجل لو ظن ان المرأة ريشة لنتفها.. لكنها بالفعل ريشة لكنه لايستطيع اللحاق بها.
كم سيكون الرجل سعيدا لو أحيطت المرأة بالمخفي.. ويشكر على سعادته.. وكم يحزن على ذلك ويشكر على ذلك ايضا؟!

شيخة العامري

رأي الناس
مرحبا بعودتك ولا داعي للغياب المفاجيء بعد ذلك

«ماما نوم»!!

ظاهرة الأم الآسيوية البديلة ليست جديدة.. ولكنها لا منتهية كما الاحظ ويلاحظ غيري.. فقد لمست ذلك في المراكز الصحية بمعدل ٣ - ٧ حالات يوميا.. فترى الآسيوية تحمل طفلاً صغيرا إلى العيادة وتدخل به إلى الطبيب لتشرح له المرض.. واحيانا لا تعرف ماذا به سوى ان ربة البيت أمرتها بأن تذهب به الى المركز الصحي للتطعيم أو للعلاج.

وفي إحدى المرات احضرت الخادمة طفلاً للتطعيم دون بطاقة تحدد الجرعات التي تلقاها الطفل أو المفروض ان يتلقاها ودون بطاقة صحية تحمل بيانات الطفل وعندما سألت الطبيبة الخادمة عن الأم قالت عبارتين «ماما نوم».. «ماما في دوام».

وحتى لو فرضنا ان الأم في دوامها فهذا لا يعفيها من اللوم إذ أن العيادات تفتح أبوابها بعد الظهر وحتى آخر الليل.. وهنا أشير باصبع العتب إلى كل أم اهملت اطفالها في وقت حاجتهم لها وأقول لها أن الأم التقليد تكاد تكون الأصلية بما انك اصبحت مجرد وعاء حمل فقط.. والخادمة هي التي تسهر وترعى وتحمم وتطعم وتذهب به الى المدرسة والمستشفى وأنت كما قالت خادمتك «ماما في نوم..» وصح النوم يا ماما.

شيخة سالم - أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

ما بصر!!

سموم في الهواء

تجوب شوارعنا كل يوم سيارات من هذا النوع الذي ينفث سمومه وعوادمه في الهواء فيلوث البيئة ويسبب أمراضاً خطيرة ولابد من رقابة صارمة على هذه السيارات ومنعها من التجوال في الشوارع والطرقات ما لم يلتزم أصحابها بقواعد السلامة والمحافظة على البيئة.

تصوير: ربحي سعد

موقع على الخريطة

لقد ودع منتخب الإمارات تصفيات كأس العالم كما كان متوقعاً عاكساً المستوى المتدني للكرة في دولة الإمارات بشكل عام والذي لا يؤهلها أبدا للانضمام الى فرق النخبة في خريطة كرة القدم العالمية وهنا لا بد من الاشارة إلى أن رياضة كرة القدم الإماراتية لا تعكس أو تساير النهضة الشاملة في دولة الإمارات.

ولأن منتخب دولة الإمارات سيشارك بعد اسابيع قليلة في بطولة القارات احدى بطولات الاتحاد الدولي (الفيفا) فإنه مطالب بتقديم عروض مغايرة لتلك العروض التي قدمها في تصفيات كأس العالم.

انه لا يمثل كرة القدم الإماراتية فحسب إنما هو يمثل أسيا في بطولة القارات.

ان منتخب الإمارات يحمل سمعة الكرة الآسيوية في هذا المحفل العالمي وان الكرة الآسيوية لن تتحمل اي تراجع بعد النجاحات التي حققتها في الآونة الأخيرة حيث استد إليها تنظيم بطولة كأس العالم القادمة.

وتم زيادة عدد فرق القارة الى أكثر من ثلاثة في النهائيات. كل ذلك نتيجة التطور الملحوظ في مستوى الكرة الآسيوية.

وبغض النظر عن المستوى المتدني للدوري في الإمارات والذي لا يجب أن يكون مقياساً لعروض منتخب الإمارات في بطولة القارات، فإن لاعبي منتخب الإمارات مطالبون من قبل الجماهير الآسيوية وليس الإماراتية فقط بتقديم عروض قوية تعكس مستوى الكرة الآسيوية الصاعد باطراد، وإننا لا نشك في قدرة لاعبي الإمارات لتمثيل القارة باقتدار في بطولة القارات.

عادل - ابوظبي

وقائع

الهروب الى الجحيم

■ قد تستغربون هذا العنوان، ولكن حين تقرؤون هذه السطور ستعرفون المغزى.

الحكاية، لشاب في مقتبل العمر ينتمي لأسرة غنية. توفرت له كل أسباب الحياة والرفاهية. لاينقصه أي شيء، الأسرة، البيت، الزوجة، المركز الوظيفي المرموق، الحالة المادية فوق الممتازة وفوق كل هذا لايحمل أي مسؤولية، حتى مسؤولية نفسه يحملها عنه غيره. هذا الشاب كنت أعرفه منذ زمن بعيد، وكانت له عندي مكانة خاصة، كونه شاعرا ذا احساس مرهف وانسانا صادقا. لايضمر حقدا أو خبثا، سلسا في تعامله وغير متعال على أقرانه، ثم لفترة باعدت بيننا الظروف قرابة ثلاث سنوات، ثم التقينا بعد ذلك وليتنا ما التقينا، لقد صعقت من هول ما رأيت، وفجعت لما سمعت، من كان صديقي أصبح الآن يعاقر أم الخبائث، لقد تغيرت معالم الصورة الجميلة التي رسمتها له وأصبحت محزوزة واختفت ملامح البراءة فيها، حتى الاطار الذي كان يحتوي تلك الصورة، تشقق.

واذا بالسؤال يقفز فجأة مختصرا في ثلاث كلمات، لماذا تفعل هكذا؟

فكان الجواب، كلهم يفعلون ذلك، واذا أردت الجواب الادق هو هروب!

هذا كان جوابه بكل بساطة (عذر أقبح من ذنب) لكن أيعني هذا، أن الناس اذا كانوا متجهين في اتجاه يؤدي الى الحضيض والتهلكة، أنني ملزم باتباعهم. حتى لايقال عني متخلف؟ واذا كان الناس صاعدين الى الهاوية، لماذا لا أصعد أنا الى العلياء؟ لماذا لا أتخذ الاتجاه الصحيح المغاير لمسارهم؟

وما معنى أن معاقرة أم الخبائث هروب؟ أهو هروب من الوعي الى اللاوعي لكبت الشعور بالفشل في تحقيق بعض الطموحات في منطقة اللاشعور، أو هروب من الواقع القسري الذي يعيشه، او اختباء من حقيقة حياة الرفاهية الزائفة؟

لا أدري بأي منطق هؤلاء يتمنطقون، وبأي فلسفة يتفلسفون هل من المعقول أن الانسان اذا تعرض لمشكلة ما في حياته وعجز عن حلها، اتجه الى أم الخبائث هروبا من المشكلة بدلا من مواجهتها ومحاولة ايجاد حل ناجح لها؟ بأي عقل هؤلاء يفكرون وبأي كلام يتحدثون؟

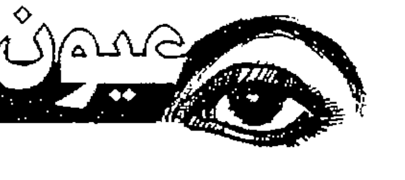
سؤال يضعني في حيرة من أمري، هل هو الهروب من المشكلة؟ أم الهروب خوفا من مواجهة المشكلة؟ أم انه الهروب الى الجحيم.

زيد سويد

على المكشوف

موضوعي اليوم عن بنك المشرق الذي يقدم القروض الشخصية والتسهيلات. إذا كان هذا البنك القدير والكبير والذي يوجد له أكثر من ألف فرع حيث يوجد في كل شارع فرعان يقدم القروض الشخصية وتمويل السيارات والفيزا كارت .. لماذا لا يقدم السحب على المكشوف مثل باقي البنوك شهريا حتى يطمئن العميل.

أحمد ابراهيم السعدي



إلهام الهم!!

■ من أجمل ما قرأت قول أحدهم ولا أذكر بالضبط اسمه.. الصدق هو الحزن والكذب هو الفرح أو الضحك.. وهو قول جميل إذا لم يكن على اطلاقه.. إذا لم يوضع كقاعدة عامة بلا استثناء.. لأن خلافي الأكبر مع العلوم الانسانية وخصوصا علم النفس هو محاولتها وضع قواعد عامة أو نظريات تحكم بسلوك الانسان.. ووصف دواء عام يتعاطاه الجميع لتحقيق السعادة الزوجية أو الحب أو التربية واغفالها ان كل امريء منا نسخة لا تتكرر وأن ما يسعدني قد يشقي غيري وما يشفيني قد يقتل غيري.

خلافي دائما مع الآخرين يتركز على رفض الأحكام العامة المطلقة خاصة فيما يتعلق بالانسان لانني أزعم أن المعضلة هي اختلاف الاستجابات أو ردود الافعال لدى الناس.. فإذا اتبع أب أسلوب القسوة مع ابنائه فإن أثرها يختلف من ابن إلى آخر.. هناك من تحطمه قسوة أبيه وهناك من تبنيه وتقويه وتجعله صلباً - الأسلوب واحد والاستجابات مختلفة.. ردود أفعالنا مثل بصماتنا لا يمكن ان تتشابه حتى بين التوائم.

ولا أظن أن من رأى أن الصدق حزن والكذب فرح كان يعني أطلاق حكم نهائي عام لكنه أراد أن يقول ان الانسان يستطيع ان يفتعل الفرح لكنه لا يستطيع ان يفتعل الحزن.. ومن اليسير اكتشاف من يفتعل الحزن لكن من العسير جداً اكتشاف من يفتعل السرور والفرح.. ونحن لا نريد الحزن وليس منطقياً أن نفتعل ما لا نريد.. لكننا نلهث وراء السرور أو السعادة أو الفرح ومن السهل أن نختلق ما نريده اختلاقاً.

وأصدق الأصدقاء هو من نحزن ونتألم ونبكي معه أو عنده ولكننا نضحك ونفرح ونمارس طقوس السرور حتى مع من لا نعرفهم.. حتى مع من نكرههم.. ونحن حريصون على اخفاء حزننا لأنه ضعف ولا نحب أن نكون ضعفاء أمام الآخرين.. لكننا نحرص في المقابل على اظهار سعادتنا وفرحنا لانهما قوة.

والحزن فطري والفرح مكتسب بدليل ان الحزن قد لا تكون له أسباب واضحة أو معروفة لدي.. لكن الفرح لابد أن تكون له أسباب واضحة.. ونحن نحزن طويلاً لكننا نفرح قليلاً.. وحزن ساعة يمحو فرح سنة.. والحزن يعدي بسهولة لكن الفرح يعدي بصعوبة وبطء.. واذا اجتمع حزين وسعيد فإن الحزين يغلب السعيد ويعديه ويجذبه الى علته ولعل أختي مريم الكعبي قد أفاضت في ذلك وأفادت في موضوعها المعنون (وجه النكد).

ولو انتهت قصص جميل مع بثينة وقيس مع ليلى وكثير مع عزة مثل نهايات الأفلام العربية القديمة بالزواج والطبل والزمر والرقص ما عرفنا عنهم شيئا وما بقيت اسماؤهم في ذاكرة التاريخ.. والذي خلدهم ليس الحب وانما المأساة والحزن والجنون وكل ما عانوه من الحب.

والحزن في حد ذاته لا غبار عليه لكن المسألة تتعلق كما قلت بردود أفعالنا واستجاباتنا المختلفة.. هناك من يحطمه حزنه وهناك من يصنعه حزنه ويخلقه خلقا جديداً.

هناك من يحزن فيحطم كل ما يقابله في طريقه وهناك من يحزن فيكتب قصيدة .. فالحزن منه الايجابي ومنه السلبي.. وكل الابداعات الخالدة والجميلة التي تطرب لها وتتغنى بها وتهتز لها قلوبنا هي في الواقع دموع الحزانى وتأوهات المكلومين ونزيف المطعونين في قلوبهم.

التاريخ البشري المكتوب لم يتوقف طويلاً عند الضاحكين والماجنين لكنه توقف طويلاً طويلاً عند الحزانى والمكلومين وأصحاب الهموم الضخمة.. والذين دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه دخلوه من باب الهم والمعاناة ولم يدخلوه من باب الضحك والمجون.. وأعظم أبطال التاريخ هم دائماً أكثر الناس هما ومعاناة.

والله لا يحب الفرحين ولا يحب كل مختال فخور لكن الذي يذكر الله خاليا فتفيض عيناه بالدموع سوف يستظل بظل العرش يوم القيامة.. ويستنكر القرآن الكريم موقف الذين يضحكون ولا يبكون من حديث القيامة والبعث والنار.

والناس يربطون خطأ بين الحزن والتجهم والنكد والشكوى بلا مبرر.. وهذا ربط في غير محله - لأن الحزن العظيم والايجابي مكانه القلب - أما التجهم والنكد والعبوس والشكوى فتلك مظاهر وسلوكيات خارجية تتعلق بالملامح والقسمات واللسان ولا تعبر بالضرورة عن هم وحزن حقيقيين.. تماماً مثل تقطيب الجبين وتنكيس الرؤوس ومصمصة الشفاه وتقليب الأكف عند تأدية واجب العزاء مجاملة لأهل الميت.. وبعد ان ينتهي العزاء بدقيقة يخلع المعزون عنهم ثوب الحزن الشكلي الذي ارتدوه من باب المجاملة.

الحزن الذي أعنيه هو الوجل والخشية والحذر هو حساسية القلب المرهفة - هو القلب الحي الذي لم يمت من كثرة الضحك والمجون والمزاح - ولا أعني به السماجة والتنطع والتزمت والانذار بالويل والثبور وعظائم الأمور.

والمهموم ليس ثقيل الظل.. بل ربما يكون أخف الناس دماً وأكثرهم طلاقة وجه وانفراج أسارير وبشاشة.. بينما قد يكون ذلك الضاحك المازح أثقل الناس دما وأخفهم عقلاً وأضيقهم صدراً.

والهم الكبير لا يحمله إلا القلب الكبير .. وكلما ضاق القلب قلت أحماله أوناء بحمله وتفرغ لهمه الخاص .. لكن القلب الكبير قد لا يكون له هم خاص وانما يحمل هموم أمة بأكملها.

ولم تتراجع أمتنا وتذهب ريحها وتصبح أهون على اعدائها من جناح بعوضة إلا عندما افتعلت الفرح افتعالا واخترعت له مناسبات وأقامت له حفلات ومهرجانات واختارت ملكات وملوكاً للجمال وسط أحزانها واشلاء شهدائها وأراضيها المغتصبة.

لم تنهزم أمتنا إلا عندما اتخذت الفرح الكاذب مخدرات وخمراً تنسى به همها ووجعها وجراحها النازفة.

لم تفشل الأمة إلا عندما فضلت كذب الفرح على صدق الحزن واشاحت بوجهها عمن يذكرها بهمها وقضاياها.. وعندما يختل رد الفعل تختل الشخصية.. فمن يقيم الافراح والليالي الملاح ويغني ويرقص في جنازة مجنون لا محالة.. ومن يلطم خديه في فرح مجنون بلا ريب .. واختلال رد الفعل هو مصيبة هذه الأمة.

لا أظن أن الأحداث المتلاحقة والدامية والهزائم المتوالية في ساحات الحرب والسلام جميعاً تستحق كل هذا الفرح والرقص والغناء وتلك الغيبوبة العجيبة التي عطلت فينا كل أجهزة الاستقبال والإرسال.

وليس معنى ذلك أن يكون البديل هو أن نستند إلى الجدار ونضع خدودنا على أيدينا أو أيدينا على خدودنا ونسكت.. وانما البديل أن يكون هناك هم علم يتبعه تحرك عام وفاعل.. تحرك جماعي حتى إلى المجهول - المهم أن يكون جماعياً.

وحين أدعو إلى تحرك جماعي للأمة فإنني أحذر من اتجاه هذه الأمة إلى ما يشبه الانشطار النووي.. فنحن فيما يبدو مقبلون على مزيد من الانقسامات والانشطارات المتوالية .. أكاد ألمح ارهاصاتها على الساحة الفلسطينية وعلى الساحة السودانية.. بالاضافة الى الشروخ الداخلية المهددة بالانهيار في مصر والجزائر واليمن.. ورغم ذلك كله فإنني أرى ردود فعل باهتة وبليده ولا مبالية.. وأرى اعداء هذه الأمة يحركون الأحداث فيها بسفور وصفاقة عجيبة وكأنهم واثقون بأن رد الفعل منا لم يكون سوى مزيد من الرقص والغناء والمهرجانات.. واثقون بأن الأمة تلد كل ثانية مطربا جديداً وراقصة واعدة لكنها لن تلد مهمومين جداً.. بإمكانها أن تنجب كل ثانية ممثلة تقوم بدور سناء محيلني لكنها لم تعد قادرة على انجاب سناء جديدة.

الأمة مهمومة الآن بلعبة البحث عن أدوار - (الكومبارس) يتصارعون.. كل منهم يريد أن ينطق بكلمة واحدة أو يمر أمام الجمهور صامتا أو حتى يحضر فنجان قهوة للبطل الأوحد في مسرحية السلام.. والبطل الأوحد اسرائيل التي اسند إليها المخرج الامريكي دور البطولة المطلقة.. ووزع الأدوار الثانوية على فريق الكومبارس العربي فكلف واحداً منهم بالهرولة وكلف الثاني باقامة وليمة اقتصادية تنموية وكلف آخرين بالمصافحة.. واشترط على فريق الكومبارس ان يتصارعوا معا من أجل الفوز بقلب البطلة.

هذه الأمة تقوم بدور الأبله في المسرحية.. تضرب نفسها وترقص وتغني وتلعب لعبة شد الحبل من أجل اضحاك البطلة وارضائها.

وفريق الكومبارس يعمل في المسرحية بلا مقابل.. يكفيه شرف الظهور مع البطلة النجمة اللامعة.. والمضحك المبكي أن كل واحد من فريق الكومبارس يسعى لدور البطولة المطلقة وحده في المشاهد التي لا تظهر فيها البطلة.. نحن فقط نمارس بطولات على بعضنا.. ونكون في قمة الشجاعة عندما تحارب بعضنا عسكرياً أو دبلوماسياً.. نراعي أبسط الخطوط حتى البيضاء عندما نتحدث عن البطلة والنجمة اسرائيل.. ونحطم كل الخطوط الحمراء عندما نتحاور معا.. نهدم المعبد على رؤوس الجميع ونضرب وجوه بعضنا بالأحجار لنطرد نبابة.. كل هذا وأكثر منه يحدث لأن الأمة تضحك حتى على نفسها وكان يجب أن تبكي .. يحدث هذا وأكثر منه لاننا صرنا أمة تضحك من غفلتها الأمم.

■ نظرة:
ومن يولد يعش ويمت كأن لم
يمر خياله بالكائنات
ومهد المرء في أيدي الرواقي
كنعش المرء بين النائحات

نور - العين

نداء انساني

الحالة حرجة والتكاليف كبيرة

أصيبت المريضة بفشل في وظائف التنفس أدى إلى توقف عضلة القلب مع وجود جلطة قديمة بالمخ وشبه شلل نصفي بالجهة اليسرى واضطراب في ضربات القلب.. وتم وضع المريضة على جهاز التنفس الصناعي مع اعطاء العلاج المكثف للصدر والقلب وأجريت لها الفحوص والتحاليل مع اشعة الصدر المتكررة.

ومازالت المريضة في حالة حرجة بالرعاية المركزة وتعالج بالمضادات الحيوية والتغذية عن طريق انبوبة المعدة بالاضافة الى التغذية الوريدية.

هذه المريضة تعاني بالاضافة الى مرضها ضخامة تكاليف العلاج بالنسبة لحالتها المادية الصعبة ونتمنى ان تمتد إليها يد المساعدة والعون من أهل الخير.

تسلم التبرعات باليد إلى قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد أو ترسل على صندوق بريد رقم ٧٩١

الحمل جمل

لماذا تمتنع أغلبية القارئات عن المواجهة وحضور الاجتماعات رغم مكانتهن وآرائهن التي لا يستهان بها بصفحة رأي الناس .. ولم يريد البعض تشويه صورتهن ويوحي لنا بأنهن شخصيات ضعيفة ومهزوزة عند المواجهة؟!!.. والجواب بالنص.

أخي الكريم.. هل سألت نفسك من بني سورا حول المرأة ومنعها من الانطلاق والهروب من المواجهة؟!! وهل تصطحب أختك او زوجتك الى المجلس اذا رغبتا؟!.. أم انك جئت للمجلس ومعك مفتاح المنزل المغلق عليهما؟!!.. وهل فكرت ان تخفف قليلاً من حدة نقدك وتعصبك لمواصلة المناقشة والحوار معك بشكل عام.. وتجاه المرأة بشكل خاص؟!!. ما أريده فقط وقفة صدق مع النفس ولو للحظة واحدة.. لماذا تستغرب اختفاء المرأة من المجالس وتبحث عن الأسباب؟!! أنت من وضعها بقارورة!!.. وجعلها تختبيء من وهج الأضواء التي تسلطها عليها خشية النقد غير البناء ومراقبتك الدائمة لها وتفتيش محفظتها اذا كانت تحتوي هاتفا نقالاً أم لا؟!! وقلب جيوبها لمعرفة بطاقتها الشخصية.. ألا تعلم بأن أهم اسباب اختفائها من المجالس هو أنت.. مع أني اخالفها الرأي ولا أجد مبررا للهروب.

علينا دائما بالمواجهة ولعلمي المسبق بأننا لن نسلم من أحد ولن نعرف ماذا يريد منا الآخرون وعلينا اثبات وجودنا واعطاء صورة مشرفة عنا أينما كنا؟!!.. وأفضل رد هو تجاهل المواضيع غير المهمة والتي تهدم ولا تبني.. خاصة غير الموضوعية والسطحية كالتعليقات حول المرأة، وهويتها ومكان عملها وملابسها وعطورها والذي اصبح الشغل الشاغل للبعض.

واقرب مثال، ما حصل مع بعض القراء!!. تجاهلوا كتابات نور العين وجميع القراء المميزين بالصفحة وانصب كل اهتمامهم حول من هي نور العين؟!. وهل هي رجل أم امرأة؟.. وقلة هم الذين طالبوها بشيء مفيد كتغيير الاسلوب أو الاختصار أو مشاركتهم الحوار؟!!. وشغلوا بالهم ووقت المجلس بمعرفة أشياء خاصة لا تفيدنا بشيء وعدنا من المجلس كما ذهبنا إليه. تماما كموضوع العباءة والشيلة الذي أخذ أهمية أكثر من قضية الشرق الأوسط ولا أدري ما دخل الرجل اذا كانت من ترتدي العباية مواطنة أم وافدة؟!!.

كل رجل عليه بمن يخصه من النساء وأكيد يعرف هويتهن وليس من حقه أن يطلب من كل واحدة بطاقتها الشخصية ليعرف جنسيتها وفي حال اساءت للآداب العامة هناك رجال أمن ولهم الحق بالتدخل.

طالب البعض من الوافدة الاحتشام وخلع ثوب الغرب احتراما لعادات وتقاليد البلد.. وهذا شيء جميل وأنا مع هذا الرأي لان احترام عادات وتقاليد أهل الدار حق وواجب.. كما أن العباية محتشمة جدا وعصرية وجميلة ويروق لبعضهن ارتداؤها.. ولكن ظهر رأي مناقض ومخالف يقول ممنوع على الوافدة لبس العباءة وأطالب بايقاع اشد العقوبات عليها.. ويريد معرفة لونها الطبيعي وعدد اسنانها وما ترتديه تحت العباءة وهل هي مواطنة أم وافدة؟!! واذا كانت وافدة لم لا تلبس الجنز وثياب الغرب!! واذا كانت مواطنة لماذا لا تلبس البرقع؟!! واذا كانت من مجلس التعاون لم لا تلبس بالصيف الحار عباية سميكة لتحرقها بالنار؟!.. وآخر يقول لم تخفي المرأة وجهها وما سبب حضورها اجتماعا مختلطا اذا كانت محافظة؟!! وهل من حق الوافدة الحضور ولم اختارت هذا اللون التشاؤمي وليس ذلك اللون الفرايحي!! هل يعقل هذا التدخل وكل هذا الفضول؟.. سلسلة من الأسئلة المملة والسطحية خلفت للمرأة ألف عقدة وعقدة أثرت على ضوئها الانزواء بالمنزل وعدم مواجهة عيون لا تكف عن التحديق حتى بعد أن اصابها عمى ألوان.. وأسئلة غريبة ليس لها هدف ولا صلة بالمنطق غير التفكير بالنساء اللاتي يعشعش برؤوس فارغة منذ الصغر وعيون جاحظة. ولا أذكر أني دققت النظر بأحداهن لأنه لا يهمني ماذا تلبس أو ماذا تملك.. بل ماذا تفعل هو الأهم (إلا اذا كان زيها شاذا يجبره على لفت النظر فعلاً).

سؤالي هل نقبل من نسائنا تقليد الغرب وليس الموضة؟!! ولا نقبل تقليد ازياء عربية موروثة عن الأجداد في معظم الدول العربية؟.. وهل تسلم من النقد من ترتدي العباية لتسلم من تجاري الموضة؟.. أو من تهمل نفسها لتتقي شر سلاطة اللسان؟!! آه وألف آه كم تؤلمني هذه السطحية وهذا التخلف!! وإلى متى نعمل من الحبة قبة ومن الحمل جملاً والآخ فخا والإبرة عبرة.

همسة:
أرجو من أخواتي الكريمات الثقة ثم الثقة بالنفس والاصرار على المواجهة وحضور جميع مجالس رأي الناس وشغل وقتهن بما يفيد واستغلال الفرص التي لا تعوض للتعبير عن الذات وديننا الحنيف اعطانا حقوقنا كاملة ويجب ألا نتنازل عنها وبما يرضي الله.. ولتكن كل كلمة نقد أو هجوم دافعاً للتفوق نشكر راميها بشدة. ولنصد الهجوم ونكسر الحواجز والقيود التي تكبلنا دون وجه حق ولا نسمح لأحد بأن يعاملنا على أننا شخصيات مهزوزة وينظر لنا كأقزام ودمى جميلة يحركها كما يشاء وقت ما يشاء ويعتبر آراءنا غير جادة وغير واعية لا تقدم ولا تؤخر!! وكلي ثقة بأن المرأة لا تقل عن الرجل بل أثبتت تفوقها بكثير من المجالات وأعطت صورة رائعة ومشرقة عن المرأة العربية سواء بالماضي أو الحاضر ويكفي المرأة شرفاً أنها أم الرجال وأخت الرجال. وما ينقص البعض فقط هو الثقة بالنفس وأخذ فرصة للوصول للهدف المنشود.

يقال ان العباءة عربية الأصل والبعض يقول أنها تركية وآخر يقول خليجية.. ولا شك بأنها سورية الصنع تباع بمنطقة الست زينب وترتديها معظم النساء مع الملاية منذ القديم وبطريقتهن الخاصة، كما ترتديها الإماراتية على الرأس مع البرقع.. وترتديها المصرية على كتف واحد.. ووضع العباءة الآن مبتكر ويتبع خطوط الموضة ولا يخص أحداً فليست لأحد بعينه.. حيث تلبس على الكتف مع شيلة دون البرقع.. ولن يجزم بأن الوافدة وحدها تسيء استخدام العباءة أقول لتكن عادلاً بعض الشيء وبعض المواطنات ايضا يسئن الاستخدام وثقوا تماما العيب ليس بالثياب ولا بالجنسية بل بالمعدن والتربية ولكل قاعدة شواذ.

فتاة العين









التعميم مرفوض

كتب القارىء ابو فاطمة، معترضا على بعض الفتيات اللاتي يعتبرهن وافدات من جنسيات مختلفة، ولأنهن يلبسن الشيلة والعباءة الشفافة، ولا أدري لماذا قرر أن يعتبرهن وافدات وهو يعلم بأن منهن مواطنات وخليجيات.

لي صديقات وافدات كن يلبسن العباءة فوق ثيابهن للحشمة حتى بدأت موجة الاتهام بان الوافدات يلبسنها لتقليد المواطنات وشيئا فشيئا اكتفين بلبسهن المحتشم والحجاب.

كنت احب لبس العباءة فوق ملابسي فنصحتني احدى الصديقات بعدم فعل ذلك حتى لايقولوا بأنني اقلد المواطنات، وبالرغم من اني لا اهتم بما يقوله الناس ان كان خاطئا فإنني فضلت أن اكتفي بلبسي والذي لايحتاج للعباءة فهو محتشم والحمد لله، والآن جئتم بالقول بان من تلبس الشيلة والعباية الشفافة والملابس الضيقة لابد وأن تكون وافدة ولا أدري لماذا هذا الاتهام، فقد قال الاخ القارىء انه لايعرف من منهن المواطنة ومن منهن الوافدة ولا اعلم ما الفائدة من ان يعلم جنسية الفتاة التي تمشي سواء بالشارع أو السوق أو أي مكان وما الفرق ان كانت وافدة او مواطنة.

ورغم اعترافه بانه لايعرف جنسياتهن الا انه قرر بأن يكن وافدات!!!

رأيت أكثر من فتاة واعرفهن منذ ايام الدراسة وكنت اراهن دائما محجبات (بالحجاب وليس بالشيلة) وهن مواطنات، ورأيت أكثر من مواطنة تلبس شيلة شفافة كالتي قلت عنها وربما اخف وعباية إخف من الشفافة وملابسها ضيقة جداً.

ورغم ذلك لم اقل ان المواطنات غير محتشمات لان اصابع اليد الواحدة لاتتشابه، قد تكون رأيت وسمعت عن وافدة تفعل ما أخبرت عنه في مقالتك ولكن هذا لايعني أنهن كلهن وافدات كما انه لايعني انهن مواطنات.

العباءة ليست حكرا على أهل الخليج فاسأل ان كنت لاتعلم عن الوافدين في كثير من الدول العربية. ان لم يكن كلها. لديهن العباءة السوداء والشيلة أيضيا فهذا الزي اسلامي وليس اماراتيا ولا خليجيا فحسب، وانصحك بمطالعة كتب التراث، وأشجع فيك غيرتك على سمعة بنات وطنك وأهل الامارات لكن دعك من اصدار الاحكام العامة.

وردة بنفسجية

يجب ان نرى القذى في عيوننا ونعالجه حتى وأن رأينا الخشب في عيون الآخرين.

أميرة البنفسج . أبو ظبي



ريشة / أحمد الخزرجي

أصدقاء الريشة

أحييكم من الكويت

■ من مبنى جريدة «القبس» الكويتية الواقعة على شارع الصحافة لمنطقة الشويخ وبالتحديد في مركز المعلومات التابع للصحيفة أبعث لكم تحياتي مغلفة ببعض المعلومات المتواضعة التي حصلت عليها من موظفي المركز وبالأخص الأستاذ/ حمزة عليان والذي لم يبخل علي بأي معلومات اردت الاستفسار عنها فكانت البداية سؤالي عن مدى اهتمام الصحف الكويتية بآراء ومقترحات القراء فكان جواب محدثي اطلاعي على نماذج من الصحف اليومية على مدى اسبوع وبعد اطلاعي عليها واسئلتي المتلاحقة لمحدثي كانت الملاحظات كالتالي:

● القبس: كانت الآراء في السابق تنشر في صفحة واحدة أما في الوقت الحالي فقد وزعت على عدة صفحات منها «مقالات - حكايات الناس - وخدمة قانونية تحت عنوان «العدالة والقانون» وهذه صفحات تنشر مرة في الأسبوع.

● الوطن: قُسمت آراء الناس الى صفحتين «وطن ومواطنون» وهذه مختصة بشكاوى القراء والرد عليها والثانية «مساحة للجميع» وهذه الصفحة تستوعب الاقلام الجادة والمبدعة في الشعر والنثر والرأي والكاريكتير والكلمة الصادقة وهاتان الصفحتان تظهران في ايام محددة في الأسبوع وليس بشكل يومي.

● الانباء: والتي جمعت آراء الناس في صفحة واحدة تحمل اسم «الرأي والرأي الآخر» وهي مختصة بنشر الآراء والانتقادات والكاريكاتير ولا تنشر هذه الصفحة بصفة يومية ولكن في يوم او يومين من الأسبوع.

● السياسة: والتي خصصت صفحة واحدة في الأسبوع لتلقي شكاوى الناس وانتقاداتهم تحت مسمى قضايا الناس وتكفلت بالرد عليها.

● الرأي العام: آخر صحيفة اطلع عليها لأجد آراء الناس ومقالاتهم موجودة في صفحة واحدة تحمل عنوان «آراء» تنشر في يوم واحد من الأسبوع، شكرت محدثي وسألته سؤالا اخيرا عن مدى اهتمام المركز بصحيفة «الاتحاد» فما كان منه إلا أن أشاد بمواضيع الصحيفة ومقالاتها وتحقيقاتها وأطلعني على بعض النماذج المسجلة لديهم في جهاز الكمبيوتر عن صحيفة «الاتحاد».

من الكويت - عائشة محمد

الجنون فنون

نعرف ان الجنون يمكن أن يؤدي الى لا شيء؟! ولكن غير المعقول هو ان يؤدي الجنون الى صنع مستقبل العقلاء!!

هذا ما حدث...

طرح في نيويورك رجل نصف مجنون، صحيفة اسمها «نيويورك صن» وجعل سعر النسخة بنسا واحدا، وخلال شهور أربعة. كان يبيع ٣٠ ألف نسخة وكان ذلك رقما قياسيا.

وفي انجلترا في وقت معاصر أصدر «هنري هزرينجتون» صحيفة «توبيني ديسبانش» وباعها بسعر رخيص، واطلق عليها اسم «صحافة الفقراء» ومن خلالها أنشأ أولى النقابات المهنية، والتعليم الجماعي، واتاح للفقراء ان يتدخلوا في السياسة وصناعتها.

ويتضاعف جنون صانع «نيويورك صن» فيعمل على انشاء محطة تليفزيون كابلي، ومن أجل تكرارها، وتنوعها، ينشيء أجهزة معلقة في الفضاء اسمها الأقمار الصناعية لنقل الصور، والاعلانات، وأدى ذلك الى تدفق الأموال عليه.

وتتطور كل هذه التقنيات الى شبكة الانباء الكابلية لتسيطر على معظم السكان في امريكا، فلم يحدث ان عملت محطة فيها لمدة ٢٤ ساعة بلا انقطاع. واختارت لها اسم (CNN).

ان التغيير الجذري الذي فرض نفسه على وسائل الاعلام خلال هذا القرن، وفي الربع الأخير منه، وركوب الاعلام موجات الأثير، جعل المعلومات المصورة تنقض على المشاهدين وتستولي عليهم وتوجههم حيثما يريد البرنامج، والى ما يهدف السادة الذين يدفعون التكاليف من أجله.

وبين عام ١٨٨٣م وعام ١٩٩٧م الذي نعيشه، حدث كل ذلك في «نيويورك» فماذا حدث عند نا نحن العرب.....؟!!

فيصل - العين

قرأت لكم

جلسة.. استراحة... مصارحة..

أبدأ بها حواري مع (نفسك) وليس معك، لانك لست أنت وانما نفسك التي تحتاج لجلسة صريحة إن لم يكن معي غير هذه الاوراق فأرجو ان تكون بينك وبين نفسك..

(الصداقة كنز لا يفنى)

عبارة قد تكون سمعت بها كثيرا لكني اريدك ان تتفكر في كل كلمة فيها، سترى ان فيها من المعاني الكثير ومن الحكمة اكثر..

اتعرف ما معنى (الكنز الذي لا يفنى) هذا هو الصديق وربما لا تعلم ان الصداقة اسمى من ان نغضب وقت نشاء او نصفح وقت ما نشاء فهي ليست كاللعبة نحملها متى شئنا ونتركها متى نشاء.. فأرجو ان تضع هذه الحقيقة نصب عينيك.

فيا صديقي الطفل الغيور.. ان هذه الغيرة والشك المميتين قد يقضيان على حياتك يوما فتصبح كالأرض الجرداء المتعطشة للماء بدون أصدقاء الشيء الذي سيفقدك الكثيرين حولك حتى اقرب المقربين اليك. فالطفل عندما يتسلى باللعبة لا يعرف انه حين يشدها ليمتلكها فهو يدمرها بين يديه بدون قصد. وحين يغار فهو يتملكها بكل قواه فتظل كالسجينة بين يديه. لكن الفرق بين اللعبة والصديق ان الدمية مجردة من الاحساس ولكن الصديق يحس ويتألم من التملك وربما في النهاية يتخلى عن صديقه للفرار من جحيم السجن والفرار حينئذ سيكون بدون رجعة. فاعذروني ان اشبه الصداقة بالنسبة اليك باللعبة في يد الطفل. فان اردت بقاءها فلا تعاملها كالأطفال.. وان اردت نفادها، فلمسكها واتركها وشدها ومزقها واخيرا لم تمزقها.. ولكن تذكر.. انها قد تمزقت وصعب التئامها.. هذه هي حبال المودة التي تربط الاصدقاء فكثرة الشد تقطعها.. وبصراحة ارجو ان تنظر الى الحياة والصداقة بمنظار جديد منظار اكبر من الذي لديك.. منظار العقل والحكمة..

ان اقسى ما يدمر الصداقة والحب هي الغيرة والأنانية والحقد.. فأتمنى ان لا يكون لها مكان بقلبك. فالدقائق تمر والعمر يمضي فلا تشغل ايامك بالكآبة والأحزان فتكون قد حرمت سرور يومك ودمرت حياتك بيديك.. الحب والتفاهم، العامل الأساسي لاستمرار الحياة ولنجاح اي علاقة. فلا تحكم على الاشياء غيابيا وظاهريا بدون تعقل وانما بتفهم وصبر وعقلانية وحكمة.. الحكمة. اتعرف لماذا؟! لان الحكمة في الأمور تحلها وتقرب الانسان من الآخرين. هل أنت قوي؟! قوي لان تصبح انسانا آخر ملؤه الأمل.. والبهجة والتسامح؟ هل أنت قوي؟! لان تغلق صفحة الماضي الحزينة السوداء وتفتح صفحة السلام النقية؟ هل أنت قوي لتشرب دواء (النسيان) المر؟! النسيان.. النعمة التي وهبنا اياها الله سبحانه وتعالى لكي تستمر الحياة..

فالنسيان هو الحل لمشكلتك..! لا تقل انك لا تستطيع.. بلى.. فالانسان اقدر الخلق على ذلك.. فتعلم النسيان بالتناسي ثم التناسي ثم النسيان.

حاول ان تنسى كل ما يجلب الغمامة على عينيك.. فان غامت عيناك، غام قلبك وان غام قلبك عميت عن النور.. وها نحن في مطلع عام جديد عام ١٩٩٨ الذي اتمنى وأمل ان يكون من احلى واجمل الأعوام فلنبدأ بروح جديدة وذكرى جميلة حتى يختم بأجمل منها..! واترك عامك هذا مخلفا وراءك السموم والأعداء الذين يغزون جسم الانسان وفكره.. ولكن قبل ان تخلفهم حاربهم ثم اقتلهم، ثم ابدأ حياتك بروح جميلة وعالية تزهو بالأمل والتسامح والجمال. الجمال الخلقي وليس الجمال الخلقي فان وجد الجمال الخلقي اصبح الجمال الخلقي اسمى وأرقى..

عايدة محمد بداد . دبـي

هموم في قصة

تناولت قصة الاخت فاطمة سالم الشامسي (طوق من الرمال) والمنشورة بالملحق الثقافي لجريدة الاتحاد عدة جوانب تستحق النقاش والتحليل حيث تميز اسلوبها برائحة الابداع والذكاء الذي يجبرك على التواصل مع القصة من بدايتها لنهايتها وبطريقة تعبر عن مدى حس الكاتبة بهموم مجتمعها وبسلبيات بعض العادات والتقاليد التي لاتزال عالقة بالاسر الخليجية كانت أو عربية فكان أول ما تناولته كبت حرية البنات والمراقبة المميتة المستفزة من قبل الوالد والاخوة الذكور مع سلبية الأم واتباعها.





واوضحت بصورة شفافة مدى تأثير كل هذه العوامل على نفسية الفتيات سواء كانت بأثر نفساني بالانحراف معتمدة بذلك على نظرية الكبت يولد الانفجار.

وتطرقت الاخت بقصتها الى موضوعين هامين اولهما زواج الفتاة بغير رضاها وحرمانها من مواصلة تعليمها والثاني زواج الابناء من المرأة الاجنبية أو الاوروبية وهذا ما لنا عنده وقفة.

المعروف ان هناك فئة كبيرة وخصوصا من اقلام رأي الناس تعارض مبدأ الزواج المختلف الجنسيات العربية الاسلامية وتعتبر ان ذلك ظلم للابناء والبعض الآخر يحكم على هذه الزيجة بالفشل الذريع لانها من وجهة نظرهم قائمة على المصلحة المادية من جهة الزوجة.

والغريب ان اصحاب هذه الاقلام يصممون، ولايدعون مجالا لاي حالة استثنائية مما يجعل مواضيعهم باهتة ومعتمدة على العصبية وبعيدة عن الحياد.

كيف تعترضون على أمر أحله الله؟ ومن اين لكم ان تحكموا على ان هذه الزيجة فاشلة وتعممون وتصدرون أحكامكم؟.

وحتى لانبتعد عن خيوط القصة الاسلسية وهي الزواج من اجنبيات أوضحت الكاتبة الجوانب السلبية لسفر الابناء للدراسة بالخارج وزواج الابن من احدى الاوروبيات وانجابه منها بعدم علم أهله واظهرت نقطة هامة وهي رضوخ وصمت الاهل على هذه الحادثة برغم ان الزوجة غير عربية وبالطبع على غير ديانته ورغم ذلك رضوا بالامر الواقع بحيث اظهرت التناقض من حيث رد الفعل بالزواج من اجنبية والزواج من عربية. النقطة الثانية وهي زواج الفتاة أو الفتى بدون سابق معرفة معتمدين على اختيار الاهل للنسب والعشيرة دون التحقق من موافقة الابناء ولم تطلب الكاتبة بقصتها ان تكون هناك علاقة مسبقة بل تتطرقت الى ابسط الحقوق وهو ان يكون هناك لقاء اسري بين الشخصين بحيث يتم التعرف على الاقل من ناحية المظهر والقبول الابتدائي فهناك كثير من الاسر ترفض مبدأ التعارف وتتبع نظام الاجبار والضغط مما يؤدي بطبيعة الحال الى ازدياد حالات الطلاق وتحطيم نفسية الفتاة والاثار السلبية والمؤلمة على أهل العروس والاولاد.

يتمثل ذلك في الفتاة عفراء التي اجبرت على الزواج بطريقة قهرية واظهار مدى حالة التدهور التي اصابتها ولحقت باهلها فالكاتبة في اعتقادي تريد ان توضح ان مشاكل المجتمع العربي سببها عادات مكتسبة ومتوارثة تحتاج الى تعديل بسيط حتى تتماشى مع التغير الزمني والعصري وتواكبه.

في الحقيقة ان تلك الكاتبة المبدعة استحقت الجائزة بجدارة لانها استطاعت ان تسرد بفطرتها جوانب علمة تخص مشكلات المجتمع العربي بصورة عامة وان تحرك بانامها بواطن الجرح الذي لا يخلو أي بيت عربي منه.

عبير حسين . أبو ظبي

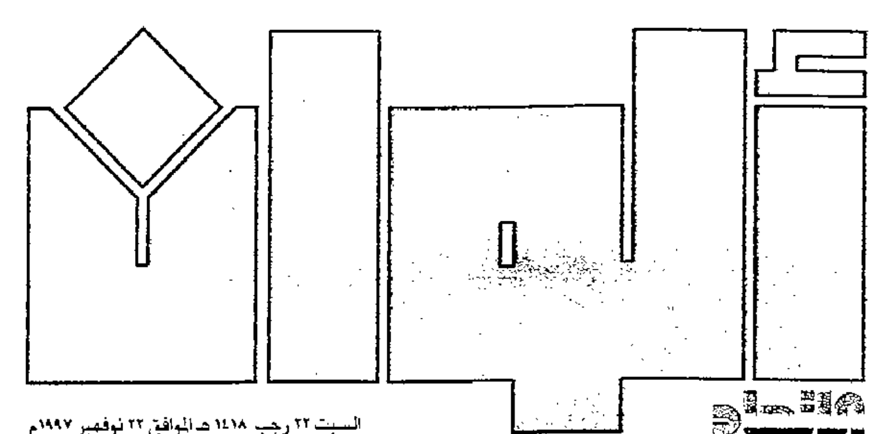
عالم آخر

صديقتي هل لي غيرك أشكو له همومي وأحزاني. وفي غيابك يا صديقتي مزقتني الايام، أصبحت جسداً بلا روح، لا يقوى على اكمال حياته.

خذيني لعالم آخر غير عالمنا لا يعرف الفراق والآلام حتى ننسى آلامنا وأحزاننا.

لا تتركيني قابعة في أحزاني وآلامي.. يا من ناديتك فلم تسمعيني.. يا من بكيت فلم تأبهي لي..

مريم السويدي - أبوظبي


السبت ٢٢ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٩٧م

«رسالة الى الوالي» يحبس صوت يسرا

خلال تصوير مشاهد فيلمها الجديد الذي يحمل اسم «رسالة الى الوالي» وتقوم ببطولته مع عادل امام اصيبت الفنانة يسرا باحتباس في الصوت مما اضطرها الى قطع التصوير والتوجه الى باريس للاطمئنان على حالتها الصحية.
يذكر ان الفيلم من تأليف بسام اسماعيل في أولى تجاربه السينمائية ومن اخراج نادر جلال.

■■ اشارك مجموعة من الفنانين الاردنيين في عمل كوميدي جديد بعنوان «محظوظ المحظوظ»، العمل من اخراج بسام المصري.

الفنان السعودي صالح زيدان

■■ عن قصة وسيناريو وحوار نبيل عبد الحميد واخراج يوسف أبو سيف أشارك في بطولة الفيلم السينمائي الجديد «روايح» وهو من النوع الكوميدي.. تقوم بالدور الرئيسي الفنانة الكبيرة أمينة رزق.. ومعنا عايدة رياض وميمي جمال وعبد الله محمود.

فاروق الفيشاوي

■■ أصور خلال الشهر القادم بطولة الفيلم التليفزيوني «فارس ظهر الخيل» تأليف محمد جلال عبد القوي واخراج عاطف سالم.. أمثله أمام عبد الله محمود وعزت أبو عوف والممثلة الكبيرة سناء جميل.

نيرمين الفقي

نيرمين الفقي

منال سلامة:

أنا مشروع نجمة لا تجيد فن العلاقات العامة

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ عندما كان عمرها ٥ سنوات وقفت على خشبة المسرح شربت الفن من مصادره الطبيعية.. تعلمت الاداء الراقي من والدها المخرج وعلى يديه اكتسبت خبرة التمثيل والتعامل مع الاضاءة والمؤثرات وكل فنون المسرح بل اصبحت مسؤولة عن كل هذه الادوات بعد أن عملت لفترة مساعد مخرج.

انها الممثلة الشابة منال سلامة ابنة المخرج سلامة حسن احد رواد الثقافة الجماهيرية.. التي تعشق الفن لكنها ترفض السبل الملتوية للوصول الى البطولة المطلقة.. فهي ترفض ان ترتدي المايوه في مشاهد بعض الافلام لذلك اعتذرت عن عدم القيام بالبطولة امام نجوم كبار بسبب وجود مثل هذه المشاهد في السيناريو.. في نفس الوقت ترى منال سلامة أن الفن ليس رهينة لذلك عاشت حياتها الطبيعية كانسانة احبت وتزوجت من المخرج عادل أديب وانجبت منه «علي»

منال سلامة تبشر خطواتها بدخولها مرحلة البطولات فهناك مفاجأة سينمائية كبيرة فضلا عن مشاركتها في بطولة مسرحية «كرنب زبادى» الى جوار الفنانين الكبيرين سعيد صالح وأحمد بدير.

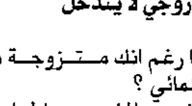
■ سألت منال عن كيفية اختيارها لبطولة «كرنب زبادى» ؟

- اتصل بي الفنان سعيد صالح وطلب لقائي بالمسرح وهناك ابلغت بأن الفنانة جالا فهمي اعتذرت عن عدم مواصلة العمل لظروف خاصة بها.. وطلبوا ان امثل الدور ووافقت طبعا.. وتوقف العرض لمدة ٣ أيام حتى يمكنني حفظ الدور.. لكن قبل ان ينتهي الامر اتصلت بجالا للاطمئنان عليها والتأكد من موقفها.

■ هل هذه الخطوة تعتبر مجازفة منك ؟

- لماذا تسميها مجازفة ، ربما يكون التوقيت في غير صالحي لكن لحسن الحظ انني كنت قد شاهدت المسرحية من قبل لهذا كان عندي خلية عن الدور بالاضافة الى انني سريعة الحفظ لذلك استوعبت ٩٠٪ من الدور في ٣ أيام وفي نفس الوقت انتظمت في البروفات الاستعراضية مع مصمم الرقصات عاطف عوض.

وبالمناسبة لي اكثر من تجربة قبل هذه المسرحية فهناك مسرحية «طعم الكلام» التي انتهى عرضها وكذلك مسرحية ٧٢٧ مع محمود عبد العزيز واخراج كرم مطاوع و «ملك الشحاتين» وغيرها من مسرحيات الثقافة الجماهيرية خلال الدراسة بمعهد الفنون المسرحية ، لذلك فإن عملي بالمسرحية لا يعتبر مجازفة ولم اشعر بالخوف فقد وقفت على المسرح منذ كان عمري خمس سنوات مع والدي المخرج سلامة حسن الذي قدم العديد من الاعمال بالثقافة الجماهيرية وعلمني الكثير لذلك لن أخاف وامامي سعيد صالح وأحمد بدير مع الاخذ في الاعتبار ان عراقة فرقة الفنانين المتحدين لا تسمح لها بالمجازفة فهي اذا لم تكن تثق بي لم تكن لتسندلي هذا الدور المهم لكنها وثقت واطمأنت الى فنانة اجتهدت وتفانت.




منال سلامة

منال سلامة وشرين وأحمد ماهر في مسلسل عصر الأئمة.

رصيد كبير

■ كيف ترين موقفك في التليفزيون ؟ وهل اتاحت لك اعمالك الفرصة لكى تنطلقى سينمائيا ؟

- معظم اعمالي التليفزيونية كانت مع مخرجين متميزين لذلك حققت اعمالهم شهرة وجماهيرية واسعة وفي مقدمتها «ليالي الحلمية» و «شارع المواردي» و «ضمير ابلة حكمت» و «لن اعيش في جلباب ابي» و «احلام العنكبوت» و «بوابة المواني» و «ابوحنيفة النعمان» وكلها اعمال متميزة وبصراحة التليفزيون هو الذي صنع اسم منال سلامة.. اما في السينما فقد توقفت عند فيلمين هما «خادمة ولكن» و «الزمن الصعب» وللاسف السينما لم تعط واحدا حتى التجوم تجمدوا لذلك لم يلمع احد من ابناء وبنات جيلي على الشاشة الفضية.

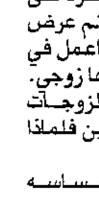
زوجي لا يتدخل

■ هذا رغم انك متزوجة من مخرج سينمائي ؟

- نعم زوجي المخرج عادل اديب لكن داخل البيت فقط ،اما في العمل فكل منا له منهجه واسلوبه وقد اتفقت على ذلك وعلى الا يعمل كل منا مع الآخر مهما كانت الاسباب لذلك بدأ عادل زوجي تصوير فيلم «هيستيريا» تحمس أحمد زكي لعملي بالفيلم وعرض الفكرة على عادل لكنه رفضها بشدة.. ثم عرض الدور علي.. فطلبت منه ان اعمل في افلامه القادمة التي لا يخرجها زوجي.

■ هناك الكثير من الزوجات يمثلن مع ازواجهن المخرجين فلماذا الحساسية ؟

- الفرق في الطباع واحساسه المباشر بي ونحن الاثنان لا نقبل ان نسمع يوما عبارة ان زوجها يجاملها لذلك أفضل ان يكون حر الحركة دون أي قيود مني كزوجة.. فلا ينبغي ان يتحول البلاتوه الى بيت آخر للزوجية.. لكن هناك اتفاقا بيننا على المشورة.



■ ماذا حققت كفنانة.. وكيف تصفين نفسك ؟

- موقفي يرضيني.. فأنا أؤدي اعمالا متميزة حتى لو كان الدور صغيرا فالناس في الشارع يعرفون لون منال سلامة ويسألون عني وهذا يسعدني.. لكني احيانا أحزن لانني اشعر انني لم احصل على حقي فنيا بما يتناسب مع موهبتي ،رغم انني معروفة على مستوى الفنانين والمخرجين والمنتجين.

■ هل تعتقدين انك حصلت على كل حقوقك ؟

- باختصار انا مشروع نجمة.. الطموح عندي كبير لكني لا أجيد فن العلاقات العامة ولا أجيد «التخديم».

ارفض الاغراء

■ الى متى ستظل البطولة في السينما حكرا على أربع أو خمس نجمات فقط ؟

- لقد عرضت عليّ ادوار مطلقة كثيرة لكن رفضتها كلها لانها لا تقدم فنانة بل تقدم فتاة او امرأة مهمتها الاساسية التجرد من ملابسها وابداعها لايهدف إلا الى الاغراء والمطلوب ارتداء المايوه طوال حياتي.. فكيف ارتديه.. ولذلك اعتذرت عن عدم القيام بالبطولة امام نجم سينمائي كبير لقصة غاية في التشويق والاثارة ولكنها بعيدة عن النهج الذي اتخذته لنفسي.

■ هل يعنى ذلك انه بدون تجسيد مثل هذه الادوار ستتوقف السينما عن انجاب نجمات جدد ؟

- بالطبع لا هذه النظرية خاطئة والدليل انطلاق نجمة مثل آثار الحكيم وعبلة كامل بكل قوة لذا يرى الكثيرون ان هذين النموذجين هما فرصتهما للمعان واعتلاء القمة في زمن يتحكم فيه الموزع في السينما ؟

■ ماذا اضافت الأمومة للفنانة منال سلامة ؟

- أضافت لي احاسيس ومشاعر جديدة كفنانة منها الخوف على نفسي من اجل ابني «علي» حتى في المشاهد التي اصورها فانني احسب لكل خطوة تمثل خطورة .. لكن الأمومة عمقت وزادت من احاسيسي الفنية.

نقد سينمائي

«نجم المساء».. تتمة فقيرة لأصل غني

■ صلاح صلاح:

■ لعل أكبر مغامرة ان لم أقل مقامرة يقوم بها سينمائي هي الاقدام على عمل جزء ثان من فيلم ناجح، طبعا هذا بعد المغامرة سيئة العواقب وهي اعادة تحقيق فيلم جديد من عمل كلاسيكي قديم. امران لم تعرفهما السينما في عصورها الذهبية وشاعا، مع الأسف، في الحقبة الاخيرة. الملفت للنظر أن هذه النوعية من الأفلام تتوالى وبكثرة رغم فشلها الذريع غالبا أو قلة تفوقها على الأصل الا فيما ندر - تجاريا كما هو الحال مع سبيلبيرج، وفنيا في حلة عراب فرانسيس كوبولا.

يمثل «نجم المساء» أو الزهرة تحديداً الذي كتبه وأخرجه روبرت هارلنج كجزء ثان أو بالاحرى تتمة لفيلم «شروط المحبة» الذي حقق نجاحا كبيرا سنة ١٩٨٣ وحصد عددا لا بأس به من جوائز الاوسكار في تلك السنة، نموذجا صارخا على الفشل المذكور، ومثالا يضرب فيه المثل لسوء التقليد والاتكاء التام على نجاحات الفيلم الاول مما جعله ظلاً واهيا متأرجحاً لعمل تمخطر كطاووس يوم عرضه.

قامت قوة الفيلم الاول على تصويره الدقيق للعلاقة المتأزمة بين سيدة وابنتها تتنافسان في قوة الشخصية والعناد وتضارب النظرات. أما الفيلم الثاني فيكمل ما حدث بعد موت الابنة الذي رأيناه في العمل الاول وما آل اليه حال أولادها الثلاثة الذين تعتني بهم جدتهم الآن.

تقوم شيرلي ماكلين بدور الجدة، كما هو الحال في الفيلم الاول.

مشكلة الفيلم أن قصصه الكثيرة لاتصلح ولاتبرر كتابة فيلم عنها، مواقف مفتعلة بعضها يقلد بركاكة بعض لقطات الفيلم الاول. ليس هناك موقف جدي مثير للاهتمام ولا حتى لتمثيلية تلفزيونية.

في تلك العائلة فوق المتوسطة في مدينة هيوستون، التي تعيش في حي عائلي هادىء، ينشأ الابناء الثلاثة بمشاكل تؤدي بواحد منهم الى السجن لتعاطيه المخدرات، وآخر الى التورط في انجاب طفل خارج الزواج، اما الابنة فهي دائمة الاختيار للرجال غير المناسبين. كيف؟ لا أهمية. هل فشلت الجدة في تربية واحد منهم على الأقل تربية صحيحة؟! هذا ما لايتعرض له الفيلم.

اما الجدة فانها تقيم بشكل مفتعل علاقة مع شاب يصلح لان يكون ابنها لتكتشف أن ولعه بها يعود لشبهها الكبير بأمه. هل يمكن أن يكون هناك سبب أكثر بديهية في اللعب على الموروثات الفرويدية!!

أما ما يمكن للمتفرج أن ينتظره طوال الفيلم، ظهور رجل الفضاء، جاك نيكلسون، الذي أحبته الجدة كما أحببناه نحن أيضا. في الفيلم الاول، فيحدث فعلا في المشهد الاخير وان كان ظهوره لايقدم في الفيلم ولا يؤخر.

المتفرج الوحيد الذي قد ينجذب لمشاهدة الفيلم هو من رأي الفيلم الاول واعجب به، فقد يغريه ذلك لرؤية ما حدث مع أناس أحبهم يوم قدموا بعمق. لكنه ولاشك سيصاب بخيبة أمل حين يرى مايفعله الافتعال والسطحية في العمل الفني.

كنت لا أود أن أخبركم عن موت شيرلي ماكلين في النهاية. الامر الذي اقحم لاستدرار الدموع واللعب على العواطف. لكن ما يعزيني اني لا أنصح بمشاهدة الفيلم بتاتا.



في استديوهات اذاعة ابوظبي

لحظات مع مصطلح.. كلمة حلوة.. نافذة على الحياة.. ٣ برامج جديدة

اعلان نتيجة مسابقة أفضل مطرب اماراتي في ديسمبر



عبدالرحمن بسيس — هزاع المري

■ عادل غيث:

■ بدأت اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي استعداداتها المبكرة للدورة البرامجية التي ستقدمها للمستمعين بعد انتهاء شهر رمضان المبارك.. والاذاعة تسجل حاليا ٣ برامج جديدة اضافة الى اعدادها لاعلان نتائج مسابقة افضل مطرب اماراتي عام ١٩٩٧ والتي تنظمها اذاعة ابوظبي من خلال برنامج «سباق الاغنيات الخليجية».

صرح بذلك «للاتحاد» عبدالرحمن بسيس مراقب البرامج في اذاعة ابوظبي.. لـ «الاتحاد» قائلا: زرت استديوهات اذاعة ابوظبي وتعرفت عن قرب عما يتم فيها من اعداد البرامج الجديدة.. وهذه هي اهم ملامحها..

لحظات مع مصطلح

برنامج ثقافي تثقيفي في ٩٠ حلقة مدة كل منها ١٥ دقيقة.. البرنامج تقديم محمد شيخ ومنى الهانس واخراج هزاع المري.

البرنامج يتناول بالعرض والتحليل بعض المصطلحات الخليجية والعربية والاجنبية المتداولة بين الناس دون معرفة مدلولها. البرنامج تدور احداثه في شكل حوار بين مذيع ومذيعة ومن خلال هذا الحوار يتم شرح هذه المصطلحات وبيان اصل اشتقاقها اللغوي والاصطلاحي.

نافذة على الحياة

برنامج يومي صباحي في ٩٠ حلقة مدة كل منها ١٠ دقائق من اعداد بدرية ياران وتقديم احمد المجيني وهناء محمد واخراج هزاع المري.

نافذة على الحياة برنامج اجتماعي توجيهي يعتمد مواقف اجتماعية وانسانية يرتكز على لغة اذاعية ادبية تختزل كل هذه المواقف من خلال الحكاية والاسطورة واحيانا من خلال الكلمة المباشرة لتقديم العبرة والحكمة وكل مايبعث على الامل والتفاؤل في بداية كل صباح.

كلمة حلوة

برنامج يومي في ٩٠ حلقة مدة كل منها ١٥ دقيقة اعداد الدكتور رضوان الداية وتقديم هناء محمد واحمد المجيني واخراج هزاع المري.

البرنامج يقدم مجموعة من المفاهيم والقيم الاجتماعية والاخلاقية.. ويتعرض باسلوب خفيف لبعض القضايا الاجتماعية الهامة.

مطرب الامارات الاول

ومن ناحية اخرى تستعد اذاعة ابوظبي حاليا لفرز رسائل مسابقة «مطرب الامارات الاول» التي نظمتها اذاعة الامارات من ابوظبي من خلال برنامجها المحلي «سباق الاغنيات».. وهي المسابقة التي اعلنت عنها الاذاعة منذ ٦ اشهر ولاتزال تتلقى حتى اليوم اعدادا هائلة من الرسائل والفاكسات والمكالمات الهاتفية من المشتركين في المسابقة.

صرحت بذلك «للاتحاد» امتثال ملاح معدة ومقدمة البرنامج وقالت.. انه سيتم بالقرعة اختيار ثلاثة من المستمعين للفوز بجوائز البرنامج.. اضافة الى درع البرنامج التي سيتم اهداؤها للمطرب الفائز في حفل سيقام لهذا الغرض.

وعن برنامج سباق الاغنيات تقول امتثال ان البرنامج مستمر منذ عدة اعوام.. وتقوم من خلاله باستضافة مجموعة من المطربين في حوارات سريعة.. والبرنامج يقدم في كل حلقة مجموعة جديدة من الاخبار.. اضافة الى عرض احدث شريط كاسيت طرح في الاسواق.. وايضا هناك فقرة اكاديمية في البرنامج بعنوان «اضواء على ألبوم» وفيها يتولى الفنان الملحن الدكتور عبدالله النوبي تحليل احدث ألبوم لفنان خليجي طرح في الاسواق.

وحاليا تستعد معدة ومقدمة البرنامج لاضافة فقرة جديدة بعنوان «حياة فنان» وخلال شهر رمضان ستزيد مدة البرنامج. الى ساعة ونصف الساعة وهذا سيتيح الفرصة لتقديم العديد من الفقرات الجديدة اضافة لتنظيم مسابقة خاصة بالشهر الكريم.



امتثال ملاح.

اسماعيل عبدالخالق

«تسلم ايدك يا باني الاوطان» اغنية جديدة بمناسبة العيد الوطني

■ انتهى الفنان اسماعيل عبدالخالق من تسجيل اغنية وطنية بمناسبة العيد الوطني للدولة بعنوان «تسلم ايدك يابانى الاوطان» الاغنية من الحان وكلمات يوسف محمد.

الفنان الشاب اسماعيل عبدالخالق واحد من جيل الشباب الصاعد والباحث له عن مكان وسط هذه الزوبعة الفنية في عالمنا العربي ويتروى كثيرا قبل ان يقدم على اية خطوة. اسماعيل عبدالخالق شارك في العديد من الحفلات الفنية داخل الاردن وخارجها ويحاول جهده ان تكون انطلاقته من دولة الامارات العربية المتحدة التي يعتبرها وطن الفن والفنانين للرعاية الكريمة التي توليها الدولة للفنانين قدم اسماعيل عبدالخالق مجموعة اغانيه الاولى ضمن كاسيت تضمن سبع اغنيات منها: شهر العسل - بيكفي غربة - نبحني الشوق - قلبي يازينة. كما اهدى اغنية مصورة بطريقة الفيديو كليب لتلفزيون ابوظبي تحمل عنوان «أعلنت الحب عليك» يتميز الفنان عبدالخالق بصوته الجبلي ويؤدي الفلكور الاردني ببراعة وكذلك الخليجي والمصري.

(زمن الرواة) يجسدها فنان مغربي في ٥٠ لوحة فنية بفرنسا

■ الرباط - جمال عدوي:

■ (زمن الرواة) سيكون عنوانا لمعرض تشكيلي للفنان والشاعر المغربي محمد القاسمي يفتتح في متحف مدينة تول بمنطقة كوريز بفرنسا قريبا ويعرض فيه القاسمي ٥٠ لوحة تشكيلية من أعماله الحديثة تستلهم مواضيعها من كلمات القصاصين والرواة.

وتقدم هذه الاعمال للفنان القاسمي ضمن التظاهرة الفنية (متابعات افريقية) التي تنظمها كل من بلدية باريس وجمعية المجلة السمراء (لاروفي نوار).

ويحاول الفنان القاسمي وهو دائب البحث عن فن مطلق يرسخ تجربته الذاتية ان يجعل الرائي (يقرأ) اشكال اعماله الجذابة قراءات متعددة تعكس تجانس ووحدة مبادىء التعبير الانساني الكوني.

وتعكس اعمال القاسمي التي تستلهم خيوطها من أصداء (الرواة المتسكعين) من خلال الموضوع والشكل والظل اسطورية الكلمة التي تخترق الذاكرة والسنين وتولد لدى الرائي شعورا جامحا متلهفا الى تصفح قدر وجوه يتجلي فيها تعاقب الزمن كما تتجلى فيها اخاديد النسيان والغياب.

وتتدرج هذه الاشكال التي تستمد من الطين وبقايا ألواح البناء ولوازم مختلفة مادتها في اطار رؤية متقاربة تعبر عن تأمل عميق لشروخ هذا الزمن.... الانكسار والانفجار والفوضى. بالاضافة الى مشاركته المتميزة في سلسلة معارض (متابعات افريقية) التي تقام بفرنسا. شارك القاسمي الذي شكل مساره الفني وأعماله موضوع كتاب اصدرته سنة ١٩٩٦ جمعية (لاروفي نوار) في العديد من التظاهرات الفنية كتظاهرة (طريق العبيد) في بنين وداكار وسان لويس بالسنغال، وكذا بعدد من التظاهرات الفنية التي احتضنها عدد من المدن الفرنسية (جرونوبل وبورجيس واميين).

ويعتبر القاسمي (المتعدد الثقافات) في عبارات كتبها بهذه المناسبة ان (قدر) الفنان الافريقي المعاصر (هو ان يحكي ما حدث وما يحدث وما سيحدث. وقدره ايضا هو ان يخلق احداثا في اعماق نفسه ثم في محيطه... فهو ليس فقط ممثلا وناقلا لغرائب وطقوس أسلافه التي تغدي متخيلات الذاكرة... بل انه ايضا ناقل تاريخه الخاص بكل تعقيداته، وهو خبير في تعاقب الزمن ايضا ناقل تاريخه الخاص بكل تعقيداته، وهو في تعاقب الزمن وتراكم الاشارات والمواد منذ الدهور الغابرة والى يومنا هذا.

الفنان التشكيلي والشاعر المغربي محمد القاسمي

ويذكر ان الفنان محمد القاسمي سيعرض مجموعة من أعماله التشكيلية في معرض جماعي (ثلاثي) في نيويورك خلال شهر سبتمبر المقبل، وذلك قبل اقامته لمعرض (ببنيال) بجوهانسبورج في شهر اكتوبر من هذه السنة.

وقفات عند اربع محطات في مسيرة التسوية السلمية في الشرق الاوسط

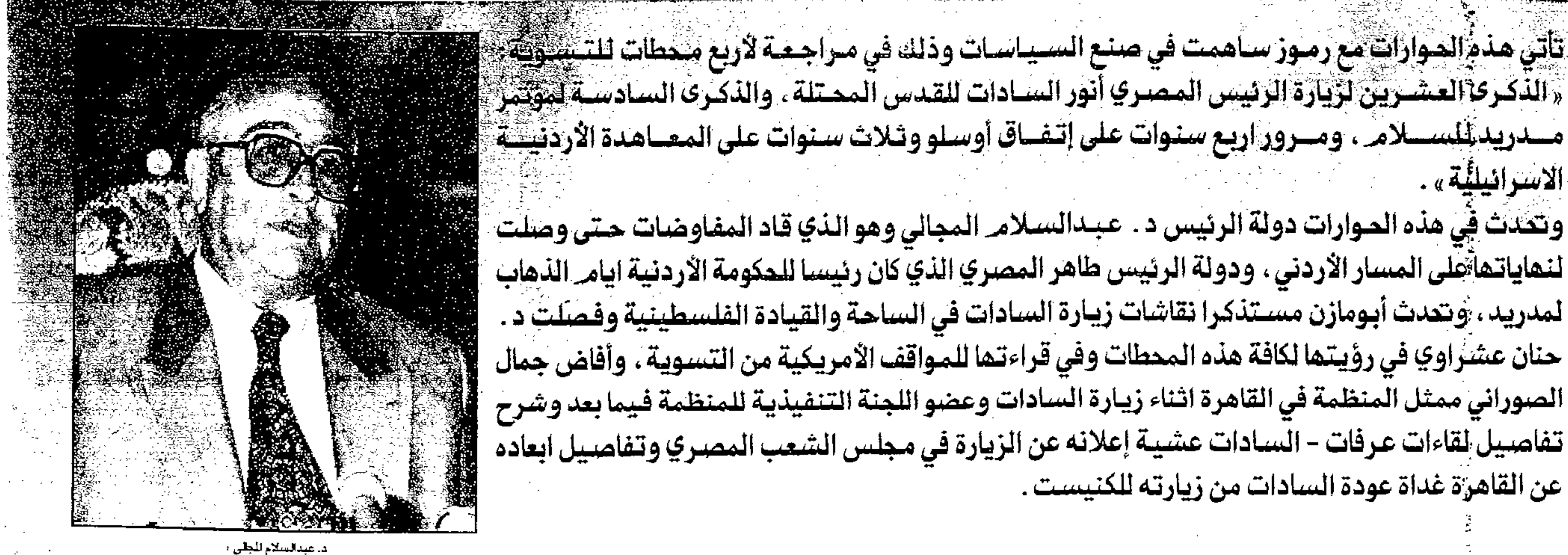
حوارات وشهادات

اعداد : توفيق أبو بكر

الحلقة الاولى

تاتي هذه الحوارات مع رموز ساهمت في صنع السياسات وذلك في مراجعة لأربع محطات للتسوية: «الذكرى العشرين لزيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس المحتلة، والذكرى السادسة لمؤتمر مدريد للسلام، ومرور اربع سنوات على إتفاق أوسلو وثلاث سنوات على المعاهدة الأردنية الاسرائيلية».

وتحدث في هذه الحوارات دولة الرئيس د. عبدالسلام المجالي وهو الذي قاد المفاوضات حتى وصلت لنهاياتها على المسار الأردني، ودولة الرئيس طاهر المصري الذي كان رئيسا للحكومة الأردنية ايام الذهاب لمدريد، وتحدث أبومازن مستذكرا نقاشات زيارة السادات في الساحة والقيادة الفلسطينية وفصلت د. حنان عشراوي في رؤيتها لكافة هذه المحطات وفي قراءتها للمواقف الأمريكية من التسوية، وأفاض جمال الصوراني ممثل المنظمة في القاهرة اثناء زيارة السادات وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة فيما بعد وشرح تفاصيل لقاءات عرفات - السادات عشية إعلانه عن الزيارة في مجلس الشعب المصري وتفاصيل ابعاده عن القاهرة غداة عودة السادات من زيارته للكنيست.



د. عبدالسلام المجالي

د. عبدالسلام المجالي :

دخول معركة السلام لا يقل تعقيداً عن دخول معركة الحرب

رغم انشغال الرئيس في معمعة الانتخابات ونتائجها وتضاريس البرلمان القادم الا انه لم يتردد في الاستجابة لندائي لاجراء هذا الحوار مراجعة لاربع محطات للتسوية السياسية: الذكرى العشرون لزيادة الرئيس المصري انور السادات للقدس المحتلة، والذكرى السادسة لمؤتمر مدريد للسلام والرابعة لأوسلو والثالثة لمعاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية. وفي هذا الاطار الواسع دخلت نتائج الانتخابات الأردنية على الخط فكل شيء في الحياة السياسية الأردنية مرتبط بمسيرة التسوية، سلبا وايجابا. الدكتور المجالي يتحدث بصراحة وعمق في كافة هذه القضايا فهو صاحب تجربة طويلة، يتابع منذ زمن طويل أدق التفاصيل وكان هذا الحوار.. قلت لدولة الرئيس:

● نحن الآن في اجواء الذكرى العشرين لزيارة الرئيس انور السادات للقدس المحتلة (١٩ - ٢١ نوفمبر) ١٩٧٧م، ونتذكر ردود الفعل الغاضبة عليها يومذاك، بعد ذلك باربعة عشر عاما ذهبنا لمؤتمر مدريد الذي قاد في الواقع لمفاوضات مباشرة فيما بعد، الا تعتقد ان تلك السنوات كانت فرصة ضائعة استثمرتها اسرائيل لإستيطان واسع للأرض العربية الفلسطينية؟

- من الممكن ان يكون في هذا التحليل شيء من الصواب، ولكن يجب ان نتذكر على الدوام ان الزمن عامل اساسي في كل شيء سلبا او ايجابا فهو ليس عنصرا محايداً. حين قام السادات بزيارته للقدس في ذلك الزمان، احدث صدمة كبيرة جدا في الأوساط الشعبية حيث لم تكن هناك تهيئة لمثل تلك الخطوة، التي سماها بسياسة «الصدمة»، رغم اننا نعرف في حقيقة الامر ان كل العرب كانوا يريدون السلام في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تتحدث بالسلام وتهيىء للحرب وذلك مافعلته طوال الوقت على اية حال. مصر هي محور واساس الدفاع عن العالم العربي ولذلك كانت ردة الفعل قوية والناس لم يكونوا قادرين على استيعاب ذلك التغير الفجائي الهائل في سياسة المواجهة لاسرائيل، ربما لو كانت هناك تهيئة لتغير الموضوع ولهذا استطيع القول كان نصف الوقت ضائعا وليس كله.

● لماذا تردد الأردن في ذلك الوقت في الالتحاق بمصر وظهر التردد في اكثر من منعطف آنذاك، اما كان ممكنا لو حسمت القيادة الأردنية الامر في حينه، لربما وفرت الكثير وتغيرت الصورة تماما؟

- الأردن يؤمن بعملية السلام قبل الجميع ومنذ البداية وقد تحمل الكثير في سبيل فلسطين قضية وشعبا، وفيه اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين وهو يؤمن بالسلام ويدعو له، نتيجة الرؤية الثاقبة المميزة للقيادة الأردنية، لكننا في هذا البلد نحسب الأمور بدقة حسابا دقيقا ولا نقبل على اعتناق سياسات خاسرة ودخول معركة السلام لا يقل تعقيدا عن دخول معركة الحرب فالقائد العسكري يحسب ما لدى الطرف الآخر بدقة، واذا كان لديه الف مقاتل فهو يتصرف بناء على هذه الامكانية ولا يتصرف معولا على وجود امكانات اخرى قد تظهر بشكل من الأشكال اثناء سير القتال. منذ البداية نعرف ان طريق السلام هو الطريق الأسلم والأفضل للعرب، فميزان القوى العسكري وقوى الاسناد الدولي الخارجي تميل لصالح اسرائيل منذ حرب ١٩٤٨م، اضافة للتهيئة النفسية والتدريب والتسليح الكثيف وغير ذلك. في فترة زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة، لم تكن القيادة الأردنية قادرة على التصرف السياسي بما يجعلها في مواجهة الشعب الفلسطيني فقد كان الفلسطينيون، ولعلك تذكر ذلك، اكثر واشد واقوى المعارضين لمبادرة السادات في حينه. كيف سنتصرف إذن وأنت تعرف ان العلاقة المميزة بين الاردن وفلسطين وشعبها تختلف عن علاقة اية دولة عربية. كيف سنبادر للتصرف، خاصة ان الزيارة التاريخية والشهيرة قد تمت دون تشاور حيث لم نعلم بها في الأردن، مثل حرب اكتوبر ١٩٧٣م، التي تمت بتوافق وتشاور واسع ودقيق وتفصيلي بين القيادتين السورية والمصرية ولم نكن نعلم بها. لم يستشرنا احد في تلك الفترة لا في الحرب ولا في مبادرات السلام. في الحرب يجب ان تقف مع آخيك حتى لو لم يكن هناك تشاور مسبق فلا تستطيع ان تقف متفرجا وكأن الأمر لا يعنيك ولذلك ساهمنا قدر المستطاع في حرب اكتوبر ١٩٧٣م، دون ان نتمسك بأي رد فعل بسبب عدم التشاور معنا. ولكن الأمور في السلام تختلف فانت يجب ان تكون على اطلاع كامل بمجريات الأمور وبحسابات الربح والخسارة وحدود الامكانات لتحسب المسائل بدقة، ولهذا لو سرنا في تيار السادات في حينه كأردن، لخسرنا اكثر مما ربحنا في ذلك الوقت.

● دعنا ننتقل لمؤتمر مدريد للسلام الذي انعقد اواخر اكتوبر ١٩٩١، وترأست الوفد الأردني الفلسطيني المشترك وتابعت دقائق الأمور... هل كان ذهاب الأردن لذلك المؤتمر اغتناما لهبوب رياح سياسية يمكن اغتنامها أم لأنه لا يوجد خيار آخر بعد حرب الخليج؟

- لقد ذهبنا لأننا نؤمن بعملية السلام منذ الأساس ولم تتوفر فرصة ملائمة قبل مدريد واكتشفنا ان عملية السلام هي عملية استراتيجية دولية بعد انتهاء الحرب الباردة. لا تنسى اننا لم نشترك في حرب الخليج مع التحالف الدولي ضد العراق، لذلك كنا خارج الاطار الذي جاءت به حرب الخليج والتي افرزت عملية السلام.

● هل تعتقد ان حرب الخليج أدت لانعقاد مؤتمر مدريد فقد كانت هناك مفاوضات ومبادرات قبل ذلك، قادها شولتس وكانت مبادرته الشهيرة ومبادرة الرئيس مبارك ذات النقاط العشر وغيرها؟

- حرب الخليج هي التي افرزت عملية السلام. كانت هناك مفاوضات ومبادرات قبل ذلك وهي مبادرات مستمرة منذما بعد حرب حزيران: «مبادرة الدول الاربع الكبرى، مبادرة غونار يارنغ، مبادرة روجرز، مبادرة ريجان، وغيرها ولكنها لم تحقق أي نجاح فعلي في جمع الأطراف المتصارعة في مثل اطار مؤتمر مدريد، والسبب بسيط فقد كانت هناك حرب باردة والقضية الفلسطينية جزء من الحرب الباردة والساخنة على حد سواء. في عصر الاستقطاب الدولي لم يكن مسموحا بحل مثل هذه القضية. بعد حرب الخليج وزوال الحرب الباردة وسقوط عصر الاستقطاب الدولي فقد حصل تغير استراتيجي كان يجب التقاطه واستيعابه ورسم السياسات بناء عليه.

● لكن الأردن وافق على الذهاب لمدريد قبل ان يعطي الفلسطينيون موافقتهم.. ألم يضعف ذلك المفاوض الفلسطيني اثناء جولات جيمس بيكر المكوكية؟

- ذلك لم يحصل أساسا، فقد تفاوض الفلسطينيون مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر في القدس قبلنا ونحن لم يأت الينا احد في البداية عقابا على موقف الخليج. ربما نتحدث عن التفاصيل الشكلية ولكن كان واضحا لنا ولهم ولكافة الأطراف ان الذهاب الى مدريد لو لأية عاصمة (قبل اختيار مدريد) امر مؤكد وماتبقى تفاصيل.

● أنتقل لموضوع آخر، دولة الرئيس، لماذا في رأيك نجحت مفاوضات أوسلو وفشلت جولات المفاوضات في واشنطن الاحدى عشرة في احداث اختراق. هل لأن المفاوض الفلسطيني اعطى تنازلات في أوسلو احجم عن اعطائها في واشنطن أم ماذا؟

- لا، لم يعط تنازلات اكثر ففي واشنطن لم يكن هناك تقدم وصفقة حتى يمكن المقارنة. لقد نجحت مفاوضات أوسلو لأنها كانت سرية وبعيدة عن الاعلام، في واشنطن كان الاعلام مسيطرا على الأخوة الفلسطينيين ويدفع بهم لمواقف معينة امام العدسات والأهم من ذلك ان وفد مفاوضات أوسلو كان من قيادة وكوادر منظمة التحرير بشكل مباشر مما مكنه من الوصول لإتفاق، وفي واشنطن كان الوفد من قيادات الضفة والقطاع التي تأخذ تعليماتها من قيادة المنظمة في تونس، ولكنها ليست جزءا منها وهناك فرق بين الحالتين، في واشنطن كانت تشكيلة الوفد الفلسطيني مختلفة عن أوسلو وبشروط مختلفة ولا تنسى ان أوسلو مفاوضات بين طرفين يمكن البحث عن حلول وسط لتجسير الفجوات بين المواقف، وفي واشنطن كانت هناك مفاوضات مع اربعة أطراف وليس طرفا واحدا.

● انتقل للوضع الأردني واتساءل، دولة الرئيس، لماذا تتسع المعارضة في الأردن وفي اوساط النخبة الفكرية والسياسية تحديدا، لإتفاقات السلام وللإتفاق الأردني الاسرائيلي وأوسلو... هل لأن الآمال والتوقعات كانت اكبر من الامكانات... أم ماذا؟

- المعارضة عندنا في الأردن تخلط بين المسؤوليات والحقوق الاردنية والمسؤوليات والحقوق العربية، هناك خلط واضح، وقد نسيت هذه المعارضة ان جزءا منها كان يدعو الى عدم الاعتراف بوحدة الضفتين: الوحدة الأردنية الفلسطينية ولم يعترفوا بها وكثير من الدول العربية والاسلامية لم تعترف بها. وكان هناك ضغط شديد على الأردن كي يتخلى عن مسؤوليته تجاه الشعب الفلسطيني ويترك لهم امر التصرف بشأنهم، ولعلك تذكر مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤، وقراراته حول مسؤولية المنظمة عن الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وحين قبل الأردن بذلك وأعلن فك الارتباط القانوني والاداري في اواخر تموز ١٩٨٨، مع الضفة الغربية لافساح مجال اوسع للقيادة الفلسطينية للعمل في كافة المجالات من اجل شعبها. ثار هؤلاء انفسهم ضد قرار فك الارتباط. اذا حللنا موضوع السلام فانك تجد انني كأردني استعدت الارض والمياه والحقوق ولكنني كعربي لست راضيا عن نتائج السلام، سلامنا في الأردن جزء من السلام الشامل لا يتم ما لم يكن شاملا مع سوريا ولبنان والشعب الفلسطيني، هذه حقيقة لا خلاف عليها مع الأردن. وقد ثبت بعد توقيع معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية ان الاردن قد اصبح اكثر تأثيرا على الطرف الآخر مما كان عليه الوضع قبل المعاهدة.

● مامظاهر هذا التأثير؟

- تأثير جلالة الملك، تأثير الأردن في الرأي العام الاسرائيلي ولعلك تتابع ذلك وتتابع استطلاعات الرأي العام المنشورة هناك حول هذا التأثير، تأثير الأردن في الرأي العام العالمي لخلق حالة دولية، شعبية ورسمية، ضاغطة باتجاه تحريك مسيرة السلام والتغلب على العقبات التي تضعها حكومة بنيامين نتانياهو وتحت حجج وذرائع عديدة. التأثير في موضوع الخليل والذي كان لجلالة الملك أثر حاسم في التوصل له والاسرائيليون يعتبرون الخليل مقدسة بالنسبة لهم مثل القدس، ولا يتخلون عنها بسهولة وقد غيروا رأيهم حين تدخل الملك بثقله الشخصي وثقل الأردن، رابين تراجع عن البناء في باب العامود وبسبب اتصال وضغط جلالة الملك في حينه، وآخر الأدلة اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، فقد حصل الأردن على دعم عال نتيجة سياساته وحكمته وعقلانيته التي تقدرها الأسرة الدولية حق التقدير.

● مازال سؤالي قائما، دولة الرئيس، كانت هناك آمال واعدة لسلام لم تتحقق ولهذا اصاب الناس احباط ونأوا بأنفسهم عن تأييد هذه العملية؟

- في الأردن كان وضعنا الاقتصادي في فترة ازمة وحرب الخليج في غاية الصعوبة والتدهور، جاء السلام وانقذ ذلك، واعاد النمو للدخل القومي بما يوازي معظم دول العالم ان لم يكن بمصاف دول متقدمة، ولكن الاعلام في كل العالم تحدث عن آمال كبيرة لم تتحقق جميعها وحدثت ردة فعل.

● ألم يساهم الاعلام الأردني الرسمي في ذلك؟

- نعم، ساهم بنقل ماتوقعه العالم وماتحدثت به كافة وسائل الاعلام في العالم، انني اتذكر انه لما كنا في لقاء جلالة الملك بالرئيس الامريكي بيل كلينتون ان قال له الرئيس الامريكي: انني اشعر بالخجل ياجلالة الملك لاننا لم نقف الى جانب الأردن اقتصاديا بما يكفي وكما كان ينبغي.

● كيف تقيم الموقف الامريكي من عملية السلام. هل ثمة فروق واضحة بين سياسات بوش - بيكر، وسياسات خلفه بيل كلينتون وهل يكفي عدم التدخل النشط من جانب الادارة الامريكية لتجسير الفجوة بين المواقف؟

- امريكا هي القوة، ليس في الشرق الاوسط وحده بل في العالم، تربطها علاقة مميزة مع اسرائيل لاتحتاج لشرح وتفصيل فهي معروفة للجميع، وعلاقتنا نحن في الأردن مع الادارة الامريكية جيدة او بين الجيدة والمميزة. بالطبع كان هناك فرق في سياسات الادارة السابقة فيما يتعلق بدفع الأمور في مسارات السلام ذلك ان بوش هو الذي انتصر في الحرب وفي عهده سقط الاستقطاب الدولي وانتهت الحرب الباردة، ولذلك كان تدخله لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط اكثر قوة وهو الذي بدأ العملية. حدث مثل ذلك في عهد الرئيس الامريكي الاسبق ايزنهاور في الخمسينات فقد كانت قوته في التدخل في الشرق الأوسط اكثر من قوة الرؤساء الامريكيين الآخرين وخاصة بعد العدوان الثلاثي على مصر واجبار اسرائيل على الخروج من سيناء. كل رئيس امريكي تحكمه عوامل عديدة، محلية ودولية، وتحدد قدرته على التحرك في مناطق عديدة من العالم ومنها الشرق الاوسط، اضافة بالطبع لتأثيرات اللوبي اليهودي هناك وقدرته وتنظيمه المحكم.

● لا اريد ذلك في الوقت الحاضر على الأقل. اعتقد ان القضية الفلسطينية لها من التأييد في امريكا والعالم العربي ما لم يتوفر لها في اي وقت سابق، وكذلك في اوساط الرأي العام العالمي والاسرائيلي. لم تتمتع بمثل هذا التعاطف من قبل. ولهذا لا بد من الصبر والمثابرة دون كلل او ملل ودون تراجع ودون شعور بالاحباط. هذه القضية ليست قابلة للتحريك والتحرك على زر كهرباء. الادارة الامريكية والشعب الامريكي متعاطفان مع القضية الفلسطينية كما لم يحدث من قبل وهو تعاطف يجب استثماره بسياسات حكيمة وواقعية ومثابرة.

● كيف يمكن ان نعيد الحياة لمسيرة السلام؟

- بوقوف العالم العربي كله الى جانب القيادة الفلسطينية، ماديا ومعنويا حتى تتمكن من الصمود اولا وحتى تحصل على كامل الحقوق وتقيم دولة الشعب الفلسطيني فوق ارضه.

● دولة الرئيس، كيف يمكن ارساء علاقة فلسطينية اردنية متميزة ولكن مستقرة، لا تتعكر امام حادث صغير، هنا وهناك، وتعود اليها الشكوك والمخاوف القديمة.. كما حصل في الفترة الاخيرة بعد اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين والتداعيات التي سبقت ورافقت واعقبت ذلك؟

- امر مؤسف، انت خير من يعرف التركيب الداخلي في المنظمة والسلطة، هناك فئات مختلفة واهواء مختلفة وهناك من يعودون دوما للتاريخ السابق. نحن في الأردن مقتنعون ان واجبنا، تحت كل الظروف، تقديم كل دعم سياسي وبشري ومعنوي للقيادة الفلسطينية الشرعية ولا يوجد لدينا اي نوع من الاطماع للسيطرة على الاخوة الفلسطينيين. هذا موقف حاسم لا رجعة عنه اطلاقا.

● هل تعتقد ان اتفاقات السلام ازالت الخطر عن الاردن فعلا وان مقولتك الشهيرة بأن مؤتمر مدريد ألبس الكفن لفكرة الوطن البديل واتفاق السلام مع الأردن أدخلها القبر مازالت صحيحة. قبل اسابيع فقط نشروا حوارا مع شامير وهو رئيس وزراء سابق يعلن فيه من جديد ان الاردن (ارض اسرائيل الشرقية) هي الدولة الفلسطينية؟

- ياسيدي، شامير خرج من السلطة لأنه ضد السلام ولم يقبل به ولهذا اتوقع منه هذه الأقاويل. الآن لدينا حدود موثقة يعترف بها العالم اجمع وعليها كل العلامات الاساسية رغم افكار اسحق شامير التي عفا عليها الزمن واصبحت خارج العصر.

● لكن شامير يمثل اتجاها في الليكود وفي اليمين الاسرائيلي؟

- وعندنا تيارات متشددة في الجهة المقابلة تتحدث عن تدمير اسرائيل والأقلية يجب ان لا تفرض اجندتها على الأغلبية من الطرفين: الأغلبية تؤيد السلام.

● ماحكاية تأجير الاراضي التي تتحدث عنها قوى المعارضة لتقول ان الأردن لم يستعد فعليا كل ارضه المحتلة استعادة كاملة؟

- ارجو ان تذهب الى الباقورة وترى الوضع. هذه الارض ٨٠٠ دونم كانت ملكية خاصة لاسرائيليين عام ١٩٢٦م، عندنا مواطنون اردنيون لهم ملكيات خاصة في اسرائيل يجب ان يأخذوا نفس الحق، في نهاية الأمر. السيادة على هذه الارض لنا ولكن الملكية لهم، سمحنا لهم بالدخول وسنشتريها بالكامل بعد ٢٥ سنة حسب الاتفاق.

● هل تربط، دولة الرئيس، بين نتائج الانتخابات وعزوف عدد كبير من الاردنيين من اصل فلسطيني عن التصويت، وبين احباطات عملية السلام، وربما مخاوفها؟

- ليس صحيحا ان الناس عزفت عن الانتخابات رغم كل ماحاولوه، الا انها حدثت بأحسن شكل.

● اقصد في اوساط المخيمات؟

- في أوساط المخيمات كان الوضع جيدا، السيدة توجان فيصل اخذت اكثر الاصوات من المخيمات، وخرج ثلاثة نواب من الدائرة الثانية كلهم من اصول فلسطينية.

● اقصد نسبة الاقبال؟

- كانت جيدة جدا. لا تنسى ان ١٨٠ الفاً ممن لهم حق الانتخاب هم قوات مسلحة لا ينتخبون، وثلاثين الفا من الموظفين الذين اشرفوا على الانتخابات لم يستطيعوا ان ينتخبوا، والمسافرين وغيرهم.

● الأخطاء التي عالجتها الحكومة وقامت بتصحيحها مثل ١٠٠ الف اسم مكرر، كانت موجودة في الانتخابات السابقة.. لماذا لم يعترض عليها احد في حينه؟

- نعم كانت موجودة ولم يعترض احد لا في عام ١٩٨٩، ولا في عام ١٩٩٣، والقانون يقول انه اذا تم اعلان الاسماء ولم يعترض احد تصبح قانونية.

● ذلك يعني نقاطا سلبية للانتخابات السابقة ومن فازوا فيها؟

- الظلم في السوية عدل في الرعية، وربما استفاد الفائزون والراسبون في الانتخابات السابقة من تكرار الاسماء.

● هل توافق على ان نتائج الانتخابات قوّت من شوكة العشائرية وكانت لصالح العشائر ومرشحيهم؟

- لا اوافق على ذلك. اثنان من المجالي حصلوا على ١٢ الف صوت واصوات العشيرة اقل من نصف هذا العدد. كيف حصلا على ذلك؟! هذا معناه ان مواطنين عاديين ينتمون لعشائر اخرى قد صوتوا لمرشحين آخرين واذا دققت في الأمر ستجد نماذج في مناطق اخرى، ارجو ان تقرأ النتائج بعمق اكبر.

● الا تؤيد فكرة الدمج بين التمثيل النسبي وتمثيل المناطق بحيث يكون هناك مرشحون للاحزاب او القوائم على مستوى المملكة ومرشحون للمناطق ويتجه خبراء الانظمة الانتخابية للاقرار بان تلك الصيغ هي الانسب لتمثيل كافة قوى وشرائح المجتمع؟

- يمكن بحث كل الاقتراحات ولكن العمل الحزبي في الأردن لم يتجذر بعد بحيث يمكن بحث هذه المقترحات بجدية.

■ العلاقة المميزة بين الاردن وفلسطين تختلف عن علاقة أى بلدين

■ زيارة السادات للقدس المحتلة تمت دون تشاور مع الأردن

■ هناك ضغط شديد على الأردن لكي يتخلى عن مسؤوليته تجاه الشعب الفلسطيني

ما هو الفارق بين قبعات الدبلوماسيين وخوذات الجنرالات؟

■ الخيار المرجح: انفجار يعقبه تدخل امريكي لفرض التسوية
■ وزير خارجية عربي: الموت في الحرب افضل من الموت في هذا السلام
■ هل حقا ان المنطقة مسرح أبدي للصراع ومهمة واشنطن هي ضبط الايقاع فقط؟

٣ خيارات امريكية في الشرق الأوسط بما فيها... الحرب

■ هل يمكن ان يكون الحل بابدال دنيس روس، الشديد التحيز لاسرائيل، بتوماس بيكرينج الذي كان سفيرا لبلاده في تل ابيب ويعرف الكثير من خفايا الدولة العبرية كما يملك لغة دبلوماسية أكثر قابلية للتأثير في الأطراف المتقابلة. أم يكون الحل بتكليف مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك بحمل ملف أزمة الشرق الاوسط؟

المسألة أكبر بكثير من ابدال رجل برجل، واذا كان من الصعب ابدال موقف بموقف، فلماذا لا يكون البحث في الخيارات ما دام الرئيس بيل كلينتون يعتقد ان استمرار المراوحة الراهنة لا بد ان يقود الى الانفجار، ودون ان يدري احد بمن في ذلك الامريكيون، بما يوجد وراء الانفجار.

(اورينت برس) تلقي الضوء، في التحقيق التالي، على الخيارات التي يتم تداولها، حاليا في واشنطن حيال ملف الشرق الأوسط.

... اما لماذا يستبقي نائب وزير الخارجية الامريكية سترو تالبوت في الظل، فلأنه يعتقد ان السياسات الاسرائيلية التي تقوم على مبدأ (الأمن المجرد) او (الايديولوجيا المجردة) قد تقود، في ظل الاختلال الاستراتيجي الراهن، الى سلسلة من التسويات، لكنها التسويات القابلة للانفجار ان بسبب تفاعلات داخلية او بسبب حدوث اي تغيير، ومهما كان محدودا، في ميزان القوى.

وهو يلاحظ أنه رغم كراهية الاسرائيليين للالماني (كلاوزفيتس) الذي قال بأن الدبلوماسية هي استمرار للحرب، فانهم يتبنون نظريته كليا خلال المفاوضات مع العرب، الردهة تتحول الى ساحة للمعركة، والمقاعد هي عبارة عن خنادق مخملية، ابدا لا فارق بين قبعات الدبلوماسية وخوذات الجنرالات.

بالتأكيد ان (اسحق رابين) فاوض بهذه الطريقة حتى ان اوري سافير يقول ان الامريكيين استخدموا الازميل كثيرا (لتحويل هذه الدبابة الى ... رجل دولة).

هتلر عربي؟

الوضع يبدو مختلفا تماما مع (بنيامين نتنياهو) انه الرجل الذي يتحول نحو الأسوأ، كلهم باتوا اكثر واقعية مع الايام، من دافيد بن غوريون الى موشي دايان الى شمعون بيريز وحتى مناحيم بيجن، وعازر وايزمان، اما زعيم الليكود فيزداد اعتقادا ان السلام مع العرب لا يمكن ان يعتمد على قواعد اخلاقية، بل انه سلام المنتصر والمنهزم، مع الاحتفاظ بـ (فارق القوة) الذي لا يسمح بظهور هتلر عربي يبادر الى تدمير كل الاتفاقيات المعقودة، وعلى غرار ما فعله زعيم الرايخ الثالث الذي دخل الى باريس فقط لكي يختال ضباطه في قصر فرساي حيث عقد مؤتمر الصلح الشهير عام ١٩١٩ و (تم تجريد المانيا حتى من عظامها).

(ستروب تالبوت) يستطيع الآن ان يطلق بعض العبارات التي يستشف منها ان الادارة الامريكية مع اسرائيل لكنها ليست مع رئيس وزراء اسرائيل، فالاستراتيجية الامريكية ركزت على اقامة نظام اقليمي في الشرق الأوسط يقوم على تسويات متداخلة تفسح في المجال امام شبكة اقتصادية (تحل لغة المصالح محل لغة المشاعر) حسب تعبير وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر، واذ افتتن شمعون بيريز بهذه النظرية والى الحد الذي حمله على طرح مشروع الشرق أوسطية الذي يقوم على بناء ديناميكية اقتصادية اقليمية، فقد (هرب نتنياهو) الى الشرق الأقصى ليعلن من هناك رفضه مقولة (الشرق الأوسط الجديد).

ضمنا، يعني ذلك رفضه النظام الاقليمي الذي تتمحور حوله الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. وهذا ما أثار غيظ بعض أركان الادارة. فيما ترك لتالبوت ان يتساءل عما اذا كان نتنياهو يشن الحرب ضد امريكا. فيما كان على المعلق جيم هوجلاند ان يقول بعد فشل مهمة دنيس روس الاخيرة ان المطلوب اولا استئناف المفاوضات بين تل أبيب وواشنطن قبل معاودتها مع الأطراف الاخرى، وان كان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات يلقي بجزء كبير من مسؤولية ذلك الدوران الدبلوماسي المغلق على منسق المفاوضات الأمريكية الذي يعرف بيهوديته الحادة، وهو الذي يضع نجمة داود في مكتبه، متذرعا بأنها من صنع ابنه، فيما يطرح (توماس بيكرينج) المندوب السابق لدى الامم المتحدة والسفير السابق في تل ابيب كبديل امريكي عن روس الاسرائيلي، وان كانت جولة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط (والسفير السابق في تل ابيب) مارتن انديك توحي بأنه هو الذي سيتسلم ملف المنطقة، وهو الذي يعرف أكثر من بيكرينج كيف يتعامل مع نتنياهو.

بالتأكيد جاءت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط، وفي ظنها ان نتنياهو سيعطيها ذلك الشيء الذي يجعلها فعلا مثلما وصفها رئيس الدولة وايزمان بـ (اللؤلؤة الدبلوماسية) وان كان الكثيرون قد سخروا من هذا التعبير لأنه لا يتطابق مع شخصيتها ابدا. نتنياهو تحدث معها كما لو انه يتحدث مع ياسر عرفات، هكذا قال سفير امريكي في احدى عواصم المنطقة. لم تكن تتوقع مثل هذا الكلام ابدا، وكان ان كلفت بعضا من خبراء وزارة الخارجية، وخارج نطاق الفريق الذي يعرف بتعاطفه الساحق مع اسرائيل، لدراسة البدائل الخاصة باقفال ملف الشرق الاوسط.

انفجار الانتفاضة؟

والواقع ان هناك، حاليا، ثلاث وجهات نظر على الأقل داخل الادارة حول هذا الملف، فالبعض يعتقد ان الوضع العسكري الحالي في المنطقة لا يسمح بحدوث أية تطورات دراماتيكية مثل الحرب بين سوريا واسرائيل لكون مثل هذه الحرب تقود، حتما، الى استخدام الاسلحة غير التقليدية، قد يهدد هذا الطرف او ذاك بالمواجهة، لكن ذلك يظل في نطاق التهويل فقط، وحتى في منطقة الحكم الذاتي، فانفجار الانتفاضة يبدو عملية معقدة وغير ممكنة لكون السلطة القائمة هناك تخشى ان تلتهمها الانتفاضة الجديدة هي ايضا لكونها ستكون عنيفة للغاية وربما من دون حدود.

اي ان الوضع يمكن ان يراوح مكانه لسنوات، وبالصورة التي تحمل الأطراف، بما في ذلك اسرائيل، على طلب التدخل الدبلوماسي الامريكي للخروج من المأزق، وبعبارة اخرى فاستمرار ذلك الوضع يعمل ضد مصالح الأطراف وليس ضد المصلحة الامريكية، حتى وان اطلق الرئيس المصري حسني مبارك صيحة الانذار لكون المراوحة الراهنة، مع ارتفاع مستوى التصلب في الموقف الاسرائيلي يعطيان فرصة للمتطرفين لتنظيم صفوفهم وتعبئة المحيط الذي يعيشون فيه تمهيدا لجولة طويلة وقاسية من العمليات الدموية التي تدخل المنطقة في فوضى لا نهائية.

وفي اطار الرأي الذي يقول بترك المواقف الاقليمية تتآكل الواحد بعد الآخر، فإن هناك من يعمل لتسويق القناعة القائلة بأن هذه المنطقة هي مسرح ابدي للصراع، وكل ما يمكن لواشنطن ان تفعله هو (ضبط الايقاع) داخل هذا المسرح لا انهاء الصراع.

اذا ضغط الامريكيون

البعض الآخر يقول ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يتصف بالجموح الايديولوجي الى حد اعتبار ان معركة البقاء اضحت الآن اكثر ضرورة من اي وقت مضى، لن يتردد ابدا في تفجير الأوضاع اذا ما لاحظ ان هناك في واشنطن من يحاول التأثير على بعض القوى السياسية الشريكة في الائتلاف لنسف هذه التشكيلة والاتيان بحكومة اتحاد وطني او التمهيد لاجراء انتخابات جديدة اذا ما اخفق نتنياهو المنتخب مباشرة من القاعدة، في تأليف حكومة جديدة.

كما ان زعيم الليكود لن يتردد في تفجير تلك الأوضاع اذا ما لمس ضغطا امريكيا في اتجاه فرض تسوية يعتبرها هو غير ملائمة لبلاده، ولقد عبر هو عن هذا الموقف عند لقائه اركان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، معتبرا انه هو (المنتخب من قبل الشعب) يدرك اكثر من اي جهة اخرى، بما في ذلك الادارة الامريكية ما هي المخاطر التي تهدد الدولة العبرية.

هذا يعني ان الوضع الاسرائيلي حساس للغاية، كما ان نتنياهو ليس من النوع الذي يمكن تدجينه او احتواؤه من الخارج، لكن هذا لا يعني ان وضعه مثالي في الداخل، فالعلاقة بينه وبين وزير خارجيته ديفيد ليفي تبدو قابلة للعطب في أية لحظة، كما ان (فضيحة بار أون) التي كانت تجمعه مع حزب (شاس) قد تراجعت كثيرا ليعود الخلاف الى الظهور، هذا فضلا عن ان ناتان شارانسكي، زعيم حزب (يسرائيل بعلياه) الذي كان يرتبط بنتنياهو عبر مدير مكتبه الوثيق الصلة بالمافيا الروسية، بدأ يتذمر بصوت عال لكون الائتلاف الراهن لم يقدم اي شيء لمئات الآلاف المهاجرين الروس الذين بات بعضهم يصف اسرائيل، وبسبب سوء اوضاعهم الاقتصادية، بأرخبيل الجولانج، تمثلا برواية الكسندر سولجنتيسن الشهيرة التي تحمل هذا العنوان والتي تتحدث عن معسكرات الاعتقال في سيبيريا ابان العهد الشيوعي.

اذا، على واشنطن ألا تنتظر فقط انفجار الائتلاف، وإنما حدوث تبدل في الرأي العام الاسرائيلي لمصلحة السلام، فاستطلاعات الرأي تؤكد ان شعبية نتنياهو في ارتفاع، لا جدوى اذا من نسف الحكومة واجراء انتخابات مبكرة قد ترفع مرتبة رئيس الحكومة من ملك الى امبراطور، مع الاشارة هنا الى انه اذا كانت الأغلبية المطلقة، اي نصف اعضاء الكنيست تسقط الحكومة فان ازاحة رئيس الحكومة تحتاج الى ثلثي الاعضاء اي الى ثمانين صوتا، وهو الأمر غير الممكن في ظل التركيبة السياسية الراهنة في اسرائيل.

لا شيء، اذا يسقط نتنياهو سوى الصدفة وسوى حدوث انقلاب في الرأي العام الاسرائيلي، فهل بامكان الولايات المتحدة ان تنتظر سنوات وسنوات ان تهبط تلك الصدفة من مدخنة البيت الابيض او ان يكتشف الاسرائيليون ان السلام افضل بكثير من الوضع الراهن حتى ولو قام على المعادلة التي تعيد الأرض لأصحابها؟

هنا يبرز الرأي الثالث الذي يقول ان استمرار الوضع الحالي لا يمكن ان يكون منطقيا لأن المنطقة حافلة بالاحتمالات، مع حدوث تبدل في اتجاهات الراي العام الذي اذ كان يميل بقوة نحو التسوية فانه وفي ضوء السياسات التي ينتهجها نتنياهو بدأ يفضل التريث والمواجهة على القبول بذلك النوع من السلام الذي يعني شيئا واحدا هو القضاء على الطرف الضعيف.

وتبعا لما قاله لنا وزير خارجية عربي معني مباشرة بالعملية الدبلوماسية فان العرب يفضلون الموت في الحرب على الموت في السلام، اي في هذا النوع من السلام الذليل الذي يعني، بطريقة او بأخرى، وضع اليد على ... العرب.

أصحاب الرأي الثالث يقولون بأن تضغط واشنطن بأقصى قوتها، وحتى اذا ما حدث الانفجار، فهذا سيكون بمثابة الفرصة الذهبية التي يحملها على التدخل لفرض واقع تسووي يتلاءم والمصالح الامريكية لا المصالح الاسرائيلية.

وكان الرئيس بيل كلينتون نفسه قد نادى، وفي دمشق بالذات، بالسلام العادل والشامل، هذا فضلا عن ان مؤتمر مدريد الذي اطلق العملية الدبلوماسية في خريف عام ١٩٩١، اي منذ ستة اعوام تماما، هو انتاج امريكي، فهل يستطيع الامريكيون ترك الشرق الأوسط يندفع نحو الفوضى؟

حين تولت اولبرايت وزارة الخارجية وضعت سلم اولوياتها، ليحل الشرق الأوسط في المرتبة الرابعة، وكان هناك تعليق في الـ (واشنطن بوست): (كيف يمكن لوزيرة الخارجية ان توفق بين اعطاء اولوية خاصة للمصالح الامريكية في الشرق الأوسط فيما تترك أزمة المنطقة للنسيان؟).

الصحيفة اياها قالت ان هذه هي المنطقة الوحيدة في العالم - ربما - التي لا يمكن دفعها الى النسيان فـ (هنا انفجر العالم) والمقصود انه هنا ظهرت البشرية وكذلك العقائد والأفكار الكبرى التي حكمت التاريخ، فهل من الممكن لأي كان أن يدير ظهره لذلك الانفجار؟

يتردد في واشنطن ان الوزيرة اولبرايت باتت تملك تصورا محددا لزحزحة الوضع في المنطقة، الزحزحة الدبلوماسية ام الزحزحة العسكرية؟ لا أحد يدري، لكن (ستروب تالبوت) يقول ان الامور لا يمكن ان تستمر هكذا...

دبلوماسية الحائط

لقد كتبت صحيفة (دافار) عن دبلوماسية الحائط التي يعتمدها بنيامين نتنياهو الذي أخذ من (حائط المبكى) المرجعية الايديولوجية لتبرير سياساته، فأمام أركان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة قال انه لم يعد مسموحا ابدا ان يسقط الهيكل للمرة الثالثة (اي هيكل؟). ولكن ألا تصله تلك المعلومات التي تقول ان العديد من هؤلاء الأركان الذين طالما أبدوا افتتانهم بحيويته السياسية والتلفزيونية بدأوا يقولون علنا ان هذا الرجل بات يمثل خطرا حقيقيا على اسرائيل بمقدار ما يمثل خطرا على المصالح المشتركة بين الدولة الامريكية والدولة العبرية؟

هذا الكلام يسمعه نتنياهو جيدا، ولكن ليرد عبر اذاعة الجيش الاسرائيلي ان احدا لا يفهم اسرائيل أكثر من الاسرائيليين، معتبرا انه (اذا ما اخضعنا مصير الدولة للمصالح الخاصة او للمصالح الدولية فلن نكون اكثر من ريشة في مهب الريح).

يهزأ من كل الذين يتوقعون سقوطه، لا بل انه يرى في سقوطه سقوطا لاسرائيل ليس فقط لأنه هو (أول رئيس حكومة في الدولة العبرية منتخب مباشرة من القاعدة)، وإنما لأنه أول رئيس يدرك (ماهية الخطر العربي).

انه يصف السلام بـ (الصخرة التي تندفع من أعلى في اتجاه... داود).

تذكرون جيدا قصة داود وجلعاد..


السادات و بيجين وبينهما كارتر.. تغيير صورة المنطقة.. ولكن.. في اي اتجاه؟

الطائرة ب ٥٢... تحليق في عمق الاراضي السوفييتية

الطائرة يو ٢ لم تتمكن اية طائرة سوفييتية معترضة من اسقاطها

سماء ساخنة في زمن الحرب الباردة

■ ترجمة: عبد الجليل النعيمي

عرفت المواجهة التي استمرت عشرات السنين بين الشرق والغرب باسم (الحرب الباردة)، لكنه لم يعرف الا في الآونة الأخيرة فقط أن اشتباكات مسلحة كاملة كانت تجري في ذلك الزمن المغلق. بينما فضلت كل من موسكو وواشنطن عدم الحديث عنها.

في خريف عام ١٩٤٩ تغلغلت طائرة ب ٥٢ الأمريكية العملاقة في عمق أراضي الاتحاد السوفييتي حتى كيروفوجراد. حيث قيل أنها اسقطت ثلاثة مظليين، وقد حاصرت المقاتلات السوفييتية الطائرة المعادية واسقطتها فوق البحر الأسود. هوت بـ ٥٢ في المياه الاقليمية السوفييتية وانتشل خفر السواحل طاقمها.

وأول قتال عسكري جوي تم توثيقه بين طائرات الاستطلاع الأمريكية والقاذفات المقاتلة السوفييتية كان قد جرى في إبريل من عام ١٩٥٠ فقد قامت طائرة أر بي ٤ - برايفايتر المنسوبة الى احدى قطع القوات البحرية العسكرية الأمريكية باختراق الحدود السوفييتية، وأجرت استطلاعا فوق قاعدة بحرية عسكرية في منطقة ليباي في البلطيق. وقد حاولت مجموعة من الطائرات المقاتلة من طراز لا - ١١ بقيادة الملازم أول طيار ب. دوكين إجبار طاقم الطائرة الاستطلاعية من الهبوط في مطارها. لكن الامريكيين أجابوا باطلاق النار وحاولوا الخروج الى المنطقة المحايدة من بحر البلطيق. وبنتيجة الاشتباك الجوي اسقطت طائرة أر بي - ٤ ولقي جميع أفراد طاقمها العشرة مصرعهم. وحسب مصادر غير موثقة فقد فقدت الولايات المتحدة الأمريكية فوق البلطيق ما مجموعه أربع طائرات من طراز برايفايتر إلا ان تأكيد ذلك صعب للغاية بسبب الصمت المطلق المضروب في تلك الفترة.

في الثامن من اكتوبر ١٩٥٠ وجهت طائرتان أمريكيتان من طراز شوتنج ستار اف - ٨٠ ضربة اقتحامية لمطار سوفييتي في منطقة فلاديفوستوك. وأسفرت العملية عن الحاق الأضرار بتسع طائرات مقاتلة سوفييتية. وفي السادس والعشرين من ديسمبر ١٩٥٠ قام القبطان س. بخايف، هناك أيضا في الشرق الاقصى، بمهاجمة طائرة أمريكية تجسسية من طراز أر بي ٢٩، وقد اسقطت الطائرة المعادية وسقط طاقمها في البحر، واعتبر جميع افراده في عداد المفقودين. وبين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٣ دارت في منطقة الشرق الاقصى السوفييتية رحى عدة معارك جوية كاملة. وحسب معطيات غير مؤكدة فقد تم خلال هذه السنوات من الحرب غير المعلنة اسقاط ثلاث طائرات سوفييتية وخمس أمريكية. وفي السابع والعشرين من يوليو ١٩٥٣ اسقطت المقاتلات الأمريكية طائرة سوفييتية مدنية من طراز ايل - ١٢ فوق أراضي جمهورية الصين الشعبية، في رحلة لها من بورت - أرتور في فلاديفوستوك.

وللأسف فقد أدى استعار المناوشات الجوية بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الأقصى الى أن تهاجم بعض الطائرات أحيانا طائرات اخرى من نفس قواتها ظنا منها بأنها معادية. ففي صيف عام ١٩٥٤ تم اسقاط قاذفة القنابل الحديثة جدا من طراز تي ١٤ على انها طائرة أمريكية. وقد حدث ذلك لسببين، لم يعمل نظام التعارف (صديق - غير صديق)، كما ان ناقلة القنابل الجديدة هذه كانت على درجة من التمويه، بحيث أن الطيارين المقاتلين السوفييت لم يتعرفوا عليها. حتى قبل انتهاء الحرب الكورية اخذت بؤر التوتر تنتقل الى غرب وشمال وجنوب الاتحاد السوفييتي. وحتى ان دولة محبة للسلام كالسويد اعتبرت ان من واجبها اختبار متانة الحدود الجوية للاتحاد السوفييتي. وبالنتيجة تم اسقاط طائرتين سويديتين يعتقد ان طاقم احداهما لقي، على الأغلب، مصرعه.

لقد بدأوا تفحص حدود الاتحاد السوفييتي في منتصف الخمسينات بكثافة بواسطة المناطيد الطائرة آليا، وقد اطلقت هذه المناطيد عمليا من كل القواعد العسكرية لحلف الناتو. ولما كانت هذه المناطيد تحلق على ارتفاع عشرين الى ثلاثين كيلومترا، بدا ان اسقاطها في ذلك الوقت غير ممكن، وفي صيف عام ١٩٥٤ اسقط القبطان ل. سافيتشيف اول منطاد في منطقة تشيرنوفتسي. وبعد دراسة محتويات المنطاد اكد الخبراء السوفييت بمرارة حقيقة ان عملية جمع المعلومات الاستطلاعية كانت تجري بحدودها القصوى.

وعلى مدى عشرين عاما، أي منذ عام ١٩٥٦ وحتى ١٩٧٧ رصدت الدفاعات السوفييتية المضادة للطيران أكثر من ٤٠٠٠ منطاد استطلاعي، بينما اسقطت أقل من ٨٠٠، وطبيعي ان المشاكل الرئيسية التي واجهت رجال السلاح المضاد للطيران لم تكن مع البالونات الهوائية بقدر ما كانت مع الطائرات النفاثة التي كان يتوقع ان تحمل على متنها أي نوع من الأسلحة، بما فيها النووية.

وقد سمح ظهور طائرات الاستطلاع النفاثة الحديثة، القادرة على التحليق على ارتفاعات شاهقة جدا، للغرب القيام باختراقات لمناطق سوفييتية كانت مغلقة تماما من قبل، وتكاد تكون كذلك الآن. وكان الانجليز هم أول الذين (فقدوا ضمائرهم) فخلال الأيام الخمسة الأولى فقط من شهر يوليو عام ١٩٥٦ قامت طائرات التحليق العالي البريطانية من طراز كانبيرا بخمس عمليات توغل لمسافة ٣٥٠ كيلومترا في اعماق الأراضي السوفييتية. وقد وصل الطيارون الانجليز حتى مينسك. وفي عام ١٩٥٧ بعد عبورهم كل القسم الأوروبي من الاتحاد السوفييتي استطاعوا التحليق فوق باكو.

لعل الجميع قد سمع عن اسقاط طائرة يو - ٢ الأول من مايو ١٩٦٠. إلا ان اول تحليق تجسسي لهذا الطائرة فوق الأراضي السوفييتية كان قد تم في الرابع من يوليو ١٩٥٦ انطلاقا من قاعدة فيسبادن وفق خط طيران: لينينجراد - موسكو - المانيا الغربية. وفيما بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٠ نفذت جواسيس الغلاف الجوي هذه حوالي خمسين (!) تحليقا في اعماق الاتحاد السوفييتي، ولم يتعرضوا لأي عقاب اطلاقا حتى عندما كانوا يحلقون فوق موسكو!

لم تتمكن اية طائرة سوفييتية مقاتلة - معترضة من إسقاط يو - ٢ ولا كانبيرا، وحتى ان الصواريخ المتقدمة المضادة للطيران بدت وكأن لا حول لها ولا قوة. إلا ان الموقف تغير جذريا بعد ادخال المجمع الصاروخي المضاد للطيران الشهير باسم سي - ٧٥ في الخدمة.

لقد حلق الطيار المعروف باورز بطائرته يو - ٢ مرارا فوق أراضي الاتحاد السوفييتي قبل ان يقع في شباك سي - ٧٥ وعلى سبيل المثال، فقد استطاع هذا الطيار في ٩ ابريل ١٩٦٠ ان يصل بطائرته، وبكل هدوء ليحلق فوق قاعدة بيكانور الفضائية ثم ليعود الى قاعدته في بيشاور، ولم تستطع لاميغ - ١٧ ولا ميغ - ١٩ من تنفيذ مهامها الاعتراضية حياله.

إلا ان الحساب مع هذا الطيار قد صفي بعد ثلاثة أسابيع. فقد استطاع لواء الصواريخ المضادة للطيران بقيادة الميجور ميخائيل فورونوف والمسلح بنظام سي - ٧٥ الذي اثبت جدارته في فيتنام ان يسقط طائرة يو - ٢ بأول صاروخ اطلقه عليها. لكن الصاروخ الذي تلاه استهدف، فأسقط، ويا للخسارة، الطائرة السوفييتية الاعتراضية ميغ ١٩ ظنا انها عدوة. وللأسف لقي قائد الطائرة سيرجي سافرونوف مصرعه في هذا الحادث.

بعد ذاك منعت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية طائرات يو ٢ من التحليق فوق أراضي الاتحاد السوفييتي، وقد طبق هذا المنع على مدى عامين. وفي عام ١٩٦٢ خرقت طائرات يو ٢ حدود الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الأدنى مرتين. وقد كانت تلك، بالمناسبة، بمثابة وخز الإبر، اذ أن الأمريكيين لم يجرؤوا بعد ذلك على القيام بطلعات استطلاعية بهذا الطراز من الطائرات. وعدا طائرات التجسس الشهيرة فقد طارت فوق أراضي الاتحاد السوفييتي طائرات تجسسية أقل شهرة. فعلى سبيل المثال، سلكت طائرات من نوع ٤٧ أر بي في عام ١٩٥٩ خط نوفغورد - سمولينسك - كييف دون ان تنال عقابا. كما خرقت هذه الطائرات، ولعدة مرات، الحدود الجوية في منطقة الشرق الأدنى. وكانت مهارة القبطان فاسيلي بوليكوف، الذي اسقط ٤٧ أر بي في منطقة رأس الأنف المقدس، هي فقط التي مرغت أنف الامريكيين. يذكر انه عندما أعطت طائرة ميغ - ١٩ تعليماتها للطائرة المخترقة، مقترحة عليها بشكل سلمي ان تتابع سيرها لتهبط في مطار سوفييتي، فتح الامريكيون النار باتجاه طائرة الأعتراض السوفييتية، ونشب قتال جوي تم نتيجته اسقاط طائرة التجسس، ولقي أربعة من أفراد طاقمها مصرعهم، بينما نجا إثنان بأعجوبة. بعد هذا أقلعت طائرات ٤٧ أر بي عن القيام بعمليات التجسس.

درجت كلمة (نزع التوتر) في القاموس السوفييتي في عهد ليونيد بريجنيف. فقد اخذت موسكو تبحث عن طرق للتعايش مع الغرب. وانه لهذا السبب فقط لم نكن لنعلن على الملأ تلك الحقائق المتعددة عن الانتهاكات الصريحة لحدود الاتحاد السوفييتي الجوية. وفي يوليو من عام ١٩٦٨ جربت طائرة امريكية من طراز ٨٠ د سي حظها في اختراق حدود الاتحاد السوفييتي في منطقة جزر الكوريل. وبالطبع تم اعتراضها واجبارها على الهبوط في احد المطارات السوفييتية ولحسن حظ المسافرين على متن طائرة (دوجلاس) ان طاقمها لاحظ الطائرات السوفييتية المعترضة في الوقت المناسب ولم يقدم على الهروب الى (المنطقة الجوية المحايدة) وبهذا بقي على قيد الحياة اكثر من مائة من العسكريين الامريكان الذين كانت هذه الرحلة تقلهم الى فيتنام. وفي نوفمبر عام ١٩٧٣ اخترقت الحدود في منطقة موغانسكايا السهلية في جمهورية اذربيجان السوفييتية طائرة جرى تعريفها على أنها طراز (فانتوم) وقد هبت لاعتراض هذه الطائرة العسكرية المقاتلة القاذفة طائرة ميغ س ام ٢١ يقودها القبطان غينادي اليسييف. يقاس زمن اشتباك الطائرات النفاثة مع بعضها عادة بالثواني، ولم يتسن لطائرة الميغ الوقت الكافي للاقلاع والصعود بشكل طبيعي الى منطقة تشن منها الهجوم. لم يكن امامها سوى مخرج واحد - الاصطدام المباشر بجسم الطائرة الخصم. وهكذا سجل يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٧٣، في الساعة ١ والدقيقة ١٥ بتوقيت موسكو اول حدث قتالي عن طريق الاصطدام المباشر في الجو في تاريخ الطيران النفاث. ولفرط الأسى لقي القبطان اليسييف مصرعه. وفي يوليو ١٩٨١ كرر القبطان فالنتين كوليابين ملحمة الاصطدام المباشر في الجو فأسقط طائرة معادية اقتحمت المجال الجوي السوفييتي في منطقة ما وراء القوقاز. وقد سقطت الطائرة المعتدية خارج حدود اراضينا حاوية أفراد طاقمها بين طيات نثارها. إلا أن فالنتين كوليابين نفسه بقي حيا. في ابريل ١٩٧٨ اخترقت طائرة من طراز بوينغ ٧٠٧ الحدود الشمالية للاتحاد السوفييتي مدعية أنها (ضلت الطريق). وبالطبع اعترضت المقاتلات السوفييتية طائرة البوينغ واعترف قائد الطائرة كيم تشانج كيو فيما بعد انه انحرف عن مساره بسبق الاصرار. لقد اجبرت طائرة الركاب هذه اضطراريا على الهبوط على سطح بحيرة متجمدة قرب مدينة كيم. وفي الأول من سبتمبر ١٩٨٣ لم يلحظ طاقم طائرة ٧٤٧ - بي العائدة لنفس شركة الطيران الكورية (كال) الطلقات التحذيرية من جانب الطائرة الاعتراضية السوفييتية سي - ١٥ للأسف الشديد. وكانت النتيجة مأساوية للغاية: لقد اسقطت طائرة النقل المدنية الشبيهة جدا بالطائر التجسسي أر سي - ١٣٥ وتتوافر الآن دلائل اكثر فأكثر على ان طائرة ٧٤٧ بي قد تورطت في مغامرة تجسسية عدوانية ضد الاتحاد السوفييتي.

على ان الطائرات الامريكية والسويدية والكورية ليست هي وحدها التي سقطت كضحايا في (الحرب الباردة) فكما جاء أعلاه الحقت الخسائر بالقوات العسكرية الجوية السوفييتية ايضا. اما المصائب الأكبر فهي التي تكبدها السوفييت في الاستطلاع البحري. في ١٥ يوليو ١٩٦٤ لم يعد قائد طائرة تي - ١٦ بي الميجور ل. كوجارين من رحلته الاستطلاعية فوق مياه اليابان. وفي ٤ اغسطس ١٩٧٤ اختفت بدون أثر فوق المحيط الأطلسي طائرة بي أل ٩٥ التي كان يقودها الميجور أ ز كراسنوسيلسكيخ. وفي ٢٦ يناير ١٩٧١ اختفت طائرة تي ١٦ بي وقائدها الميجور ج. فيشنوروفيتش في المحيط الهادي. وفي ٢٦ يوليو ١٩٨٠ لم تعد طائرة تي ١٦ بي بقائدها الميجور ج. كاراكوزوف من رحلتها الاستطلاعية ضد حاملة طائرات القوات البحرية العسكرية الأمريكية في مياه بحر اليابان. تلك ليست قائمة كاملة بالخسائر التي تكبدناها.

وللأسف، لا يعرف الا القدر اليسير سواء عن انتصارات المعارك او خسائرها في زمن سلم (الحرب الباردة) لقد التزموا الصمت حيالها آنذاك لاعتبارات تخص الأنظمة كما لاعتبارات سياسية. أما اليوم فلم يعد في متناول اليد تذكر أبطال أحداث تلك الحقبة المنصرمة.

عن: روسيسكايا جازيتا

الخيارات المطروحة أمامها محدودة جداً

أمريكا تجابه العراق .. وعيناها على إيران!

الخطر الايراني على المصالح الامريكية في المنطقة الشاغل الأهم للساسة الأمريكيين

■ اعداد: رفيق الجرجاوي

لا زالت المشكلة القائمة بين بغداد والأمم المتحدة حول فرق التفتيش العاملة في العراق تخيم بظلالها على مجمل الأوضاع في المنطقة، وهي كما قال روبن رايت المحلل في صحيفة لوس انجلوس تايمز، تؤثر على كافة دول العالم بشكل أو بآخر.

وأهم ما يميز الأزمة الأخيرة هو انها تحدث في عالم متغير يختلف عن عالم عام ١٩٩١ عندما كانت أمريكا تهيمن لوحدها عليه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وارتداد دول أوروبا الشرقية عن الاشتراكية، مما سهل عليها جمع تحالف ضخم مناهض للعراق لاخراجه من الكويت.

لكن الآن يصعب على الادارة الامريكية حشد تأييد لموقفها من العراق، فحلفاء الأمس يشعرون بأن للشكاوى العراقية وجاهة هذه المرة فالعقوبات المطبقة منذ حوالي سبع سنوات الحقت ضررا بالغا بالشعب العراقي، كما ان ازدواجية الموقف الأمريكي تجاه اسرائيل والعراق قد دفعت حلفاء امريكا من العرب لرفض مشاركتها مواقفها العدائية تجاه حكومة بغداد هذه المرة.

كما أن عددا من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ترفض الوقوف بجانب أمريكا اذا كانت بصدد توجيه ضربة ضد العراق، وتشعر بأن العقوبات ليست حلا ناجعا للمشكلة مع بغداد نظرا للألم البالغ الذي وقع على الشعب العراقي.

ويركز التحقيق الذي بين أيدينا على العزلة التي تواجهها امريكا وعلى ضيق الخيارات المطروحة امامها هذه المرة وهي تواجه انهيار سياسة الاحتواء المزدوج التي ظنت بأنها ستظل صالحة أبد الدهر.

ونبدأ برأي كتبه دوجلاس جيهل لصحيفة نيويورك تايمز:

خلال الأيام الأولى التي اعقبت حرب الخليج لعام ١٩٩١، حلم المسؤولون الأمريكيون بتحويل التحالف العربي الذي ساعد على طرد العراق من الكويت الى تحالف عربي جديد من أجل السلام. وقد تصوروا عالما عربيا لم تعد العواطف الرومانسية بالتضامن توحده، بل المصلحة الذاتية هي التي تسيطر عليه بحيث يتم قمع مثيري الحرب مثل العراق واخضاعهم بينما يجني صانعو السلام مثل مصر وسوريا ثمار سلوكهم الجيد. ولكن بعد سبع سنوات من الآمال المحطمة، فان ما يتخذ شكلا بدلاً من ذلك يحمل زخارف ثورة عربية.

فنفس الحكومات العربية التي دفعت بجنودها الى الصحراء السعودية تقف الآن موحدة في وجه استخدام القوة العسكرية في المواجهة الحالية ما بين الولايات المتحدة والعراق حول اعتراض بغداد على عمل فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة.

وبينما تثار تساؤلات جديدة حول المرحلة القادمة في الأزمة، بدأ بعض حلفاء أمريكا في حرب الخليج في ترديد الدعوات العراقية لانهاء العقوبات الاقتصادية ضد حكومة بغداد.

وحتى الشيء الأكثر تعبيراً، ان المؤتمر الاقتصادي الذي تدعمه أمريكا والذي حضرته مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في الدوحة لم يضم سوى قلة من المشاركين العرب. ومن بين أولئك الذين رفضوا دعوة قطر للانضمام الى وفد اسرائيل حول المائدة مصر والسعودية أهم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

ونتيجة لذلك، فان أهم تجمع للمسؤولين العرب طوال العام سوف يحدث ليس في الدوحة بل في اجتماع القمة الاسلامية الذي ينعقد الشهر القادم في طهران، والذي سوف لن يدعى لحضوره لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة. وخلف الاحساس المتجدد بالتضامن العربي تجاه العراق وضد الولايات المتحدة يسود شعور انه في العلاقة ما بين واشنطن والعواصم العربية منذ حرب الخليج، حدث انكسار في التفاهم الأساسي، فبينما أكدت الولايات المتحدة لحلفائها ان عزلة العراق سوف تغير سلوك بغداد، نجد الأثر الوحيد الملموس للحملة هو المعاناة الواسعة النطاق للشعب العراقي، طبقا لوجهة النظر هذه. وحيث آن الولايات المتحدة، ومنذ مؤتمر سلام الشرق الأوسط لعام ١٩٩١، قد وعدت ببذل جهود مخلصة ونزيهة في تدعيم تسوية عربية - اسرائيلية موسعة، فان منتقديها العرب الكثيرين يقولون انها اخفقت في القيام بذلك عمليا. وبدلاً من ذلك، يرى أصحاب وجهة النظر هذه، ان ادارة كلينتون قد أذعنت في عملية التراجع السريع التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، والتي اوصلت العلاقات العربية - الاسرائيلية لهوة سحيقة. وقال محمد سيد سعيد المحلل السياسي في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية في القاهرة: «ثمة اجماع يسود الوطن العربي الآن بأن السياسة الامريكية تجاه العراق كانت الافراط في القتل وان الشعب العراقي قد عانى بلا داع. وفي نفس الوقت فان العرب يعتقدون انهم عوملوا كطرف اقل مرتبة من قبل الولايات المتحدة، في الوقت الذي تتمتع فيه اسرائيل، التي تراجعت عن اتفاقيات السلام التي وقعتها، بالحماية الامريكية الكاملة».

ان هذا التفكير قد ظهر منذ عدة أشهر في الصحافة العربية وفي تعليقات بعض المسؤولين العرب، لكن مزيج المكاشفة مع العراق والاستعداد للمؤتمر الاقتصادي الذي شمل محاولات اللحظة الأخيرة الامريكية لحشد دعم عربي قد بدأت في كشف مدى عمق الاستياء الذي يسود شعوب المنطقة.

وحتى الرئيس المصري حسني مبارك، الذي استضافت حكومته المؤتمر الاقتصادي السابق في نوفمبر ١٩٩٦ اعلن بأن حكومته ستظل بعيدة هذه المرة لان الجهود الدبلوماسية لم تسفر عن شيء ذي قيمة ولان «الحكومة الاسرائيلية لم تنفذ على الاطلاق وعودها».

ومن ضمن الدول العربية التي ساهمت بجنود في المعركة ضد العراق فقط سوريا هي التي وقفت علانية مع حكومة بغداد في الأزمة الحالية. فبعد ان وجدت بأن مشاركتها في تحالف حرب الخليج لم تقد سوى لجمود في جهودها لاستعادة الأرض التي احتلتها اسرائيل وتأمين سلام دائم، قامت بمحاولة كبيرة في الشهور الأخيرة لتحسين علاقاتها مع نظام الرئيس صدام حسين، بل حتى فتحت الحدود ما بين البلدين لأول مرة منذ ١٥ عاما.

وحتى الكويت، التي غزاها العراق وضمها اليه عام ١٩٩٠، قد تجنبت أي تلميح استفزازي. وقبل ايام قالت الحكومة، التي تجاهر عادة بدعم الاجراءات الصارمة ضد بغداد، بأن الأزمة «ما بين العراق ومجلس الأمن قضية تخصهما وحدهما وليس للكويت علاقة بها». وفي الواقع، فان غياب أي تهديد لبلد عربي آخر من قبل العراق في الأزمة الحالية قد أضيف فقط للتردد العربي لمعارضة بغداد.

كما ان الجامعة العربية التي ارسلت جنودها للسعودية عام ١٩٩٠ بعد ٨ ايام فقط من اجتياح الكويت، اعلنت في هذه الحالة «رفضها الكامل» للعمل العسكري حتى لو نفذ العراق تهديده بطرد المفتشين الامريكيين عن الأسلحة.

وقد حذر الامارات العربية المتحدة، مشارك رئيسي في حرب الخليج وظلت منذ ذلك الوقت تدعو لرفع العقوبات عن العراق، من خلال صحيفة الحكومة الرسمية بأن هجوما على العراق «المهزوم والمشلول» يمكن ان يفسر فقط على انه «هجوم ضد الأمة العربية بأكملها».

وبالرغم من ان مصر، التي تشغل مقعدا دوريا في مجلس الأمن، قد صوتت لصالح اجراء تشديد العقوبات ضد العراق، الا ان مبارك قد عبر علانية عن الأمل «بألا تكون هنك أية عمليات عسكرية ضد العراق» أما صحيفة الأهرام شبه الرسمية فقد أبدت في افتتاحية لها قبل أيام الاطار العام للشكاوى العراقية.

فبعد ان كذبت زعم امريكا بأن العراق قد أخفى دليلا حول استمرار برنامجه لصناعة الأسلحة، اتهمت الصحيفة بدلاً من ذلك المفتشين الامريكيين «بخلق نزاعات حول تفاصيل تافهة جدا من أجل منع فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة من الاعلان عن انجاز مهمته».

ان فكرة «التضامن العربي» دائماً ما عامت على السطح خلال العقود الأخيرة، لكنها لم تكن في معظم الأحيان سوى شعار فارغ فشل في ان يضع في اعتباره التنافر ما بين المصلحة والطموح. لكن أحيانا كان يتم التقليل من شأن دورها، فنتيجة لوحدة اللغة والثقافة، يسود احساس بالقربى بين الشعوب العربية اعمق بكثير من الاحساس الموجود، على سبيل المثال، ما بين الامريكيين والاوروبيين، وقد أسهم في الغضب الشعبي في كل عاصمة عربية بسبب محنة العراقيين في أيدي الولايات المتحدة. وضمن سياق بالغ الأهمية، فان المقاومة التي يظهرها القادة العرب الآن تجاه الولايات المتحدة ترقى الى التراجع للوقوف على خط الرأي العام الذي كانوا يرغبون سابقا في الاستهزاء به.

● وكتب ستيفن إيرلانجر تحليلاً لنفس الصحيفة بعنوان «عزل ايران والعراق: سياسة تتقهقر» جاء فيه:

طوال ست سنوات حاولت الولايات المتحدة شد الوثاق وعزل ايران والعراق في نفس الوقت. لكن المواجهة الحالية مع العراق تظهر كم تزداد هذه المهمة صعوبة سنة بعد اخرى، وكم يصعب ابقاء صدام حسين تحت نطاق السيطرة. والشيء الذي ربما كان أكثر شؤما، ان ذلك يأتي مع تحرك ايران نحو التحرر من القيود التي تقودها أمريكا.

وعلى صعيد العراق، فان التحالف الذي يقوده الامريكيون، يبلى لان التحديات الفجة التي يظهرها صدام حسين للأمم المتحدة وللنظام الدولي تخلق وحدة جماعية مؤقتة ضده.

لكن ناطقا رسميا باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين صرح بأن موسكو تعارض تماما أية عمليات عسكرية بأمر من المنظمة الدولية ضد العراق، مضيفا ان بكين قد أيدت ذلك الاقتراح.

كما ان الجهود الموازية التي تقوم بها الولايات المتحدة لاحتواء ايران عن طريق العقوبات الاقتصادية تنهار.

وبينما ينصب اهتمام العالم على العراق حيث يمنع صدام مفتشي الأمم المتحدة من مراقبة ما تبقى من برنامج أسلحته. يعرب كبار المسؤولين الامريكيين عن اعتقادهم بأن الوضع في ايران أشد خطورة على المدى الطويل. فليس للأمم المتحدة مراقبة دولية موازية للجهود الايرانية من اجل تطوير اسلحة دمار شامل وصواريخ قادرة على ضرب اسرائيل، والسعودية، وأوروبا، على حد قول هؤلاء المسؤولين.

كما ان محاولات واشنطن لفرض سياسة عزل ايران على باقي العالم تحدث انقسامات عميقة مع أقرب حلفائها في أوروبا وكندا وكذلك مع روسيا. ويتركز الخلاف على المحاولات الامريكية لفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تتاجر مع ايران. وبينما كانت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تخوض صراعا خلال الأيام الماضية مع العراق وتحاول احداث بعض التقدم في المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية المتوقفة، كان عدد آخر من كبار المسؤولين الامريكيين منشغلين في مناقشات هادئة عالية المستوى مع الاوروبيين والروس حول ايران وكيفية تجنب وضع قد تضطر الولايات المتحدة معه لفرض عقوبة على الشركات الاجنبية التي تنفذ مشروعات هناك.

وعندما صيغت. فان سياسة محاولة السيطرة على كل من ايران والعراق قد حصلت بسرعة على طابع «الاحتواء المزدوج» ولكن الآن، وبعد سبع سنوات من حرب الخليج. يبدو أنها في تتقهقر. وقال فيبي مار احد كبار العاملين في جامعة ناشيونال ديفينس معلقاً: «فيما يتعلق بالاحتواء المزدوج. فان انسجام التحالف ينهار. وهذا يقلق أناسا مثلي. لكنه يبقى أقل انهيارا حول العراق منه حول ايران. وعلق ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأسبق لشؤون الشرق الأدنى بالقول: «لقد سمحنا لسياستنا بالجمود، وكان يكفي القول (احتواء مزدوج) لكن تلك ليست طريقة يمكن لحكومتنا القبول بها كصيغة عمل».

واليوم فان جميع حلفاء أمريكا تقريباً يعتقدون بأن السياسة الامريكية كما تطبق حاليا على ايران غير مجدية، وقال دبلوماسي أوروبي كبير: «ان اعادة تقييم السياسة المطبقة تجاه ايران قد تأخر عن موعده كثيرا. فالولايات المتحدة تعزل نفسها بنجاح أكثر مما تعزل ايران».

ويقول دبلوماسي بريطاني بارز ان المحاولة الامريكية لقمع الشركات الأجنبية التي تقوم بأعمال في ايران غير مقبولة تماما «فهي تلقي بنا على الجانب الآخر من النقاش» على حد قوله.

ويؤكد عدد من كبار المسؤولين الامريكيين ان قانون عام ١٩٩٦ الذي يطالب بفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار في صناعة الطاقة في ايران قد وضع بهدف تغيير السلوك الايراني ولكن يصعب اكثر على طهران تطوير الصواريخ والأسلحة الأخرى ومساندة (الارهاب!؟). ويعترفون بأن الأوروبيين غير مهتمين بمثل هذه البرامج في ايران، لكن روسيا والصين وكوريا الشمالية تشارك في تطوير مثل هذه الأسلحة سرا، وان كان الصينيون قد وعدوا بايقاف أي تعاون نووي مع طهران.

ويقول الأوروبيون ان الامريكيين يطالبونهم بتشديد القيود القائمة على مساعدة ايران في تطوير الأسلحة او الصواريخ وربما مكن هذا الأمر ادارة كلينتون من الفوز بوثيقة تنازل عن العقوبات من الكونجرس.

وبالرغم من ان ادارة كلينتون لا زالت تزعم بأن الضغط الاقتصادي يجدي نفعا ضد ايران، فان مسؤولا بريطانيا بارزا يقول انه مع ان العقوبات قد ألحقت الضرر بالاقتصاد الايراني «إلا أنها لم تؤثر بأي حال على طموحات ايران بتطوير اسلحة الدمار الشامل، او على عملها على هذه الأسلحة، او دعمها (للارهاب)».

وأضاف، «ان السياسة الامريكية تجاه ايران بدت ظاهريا جيدة لكنها لم تحقق أية فائدة. وهذا موقف يجبر فيه النظام الأمريكي الولايات المتحدة على العمل ضد مصلحتها».

أمريكا تقف على مفترق طرق

● وكتب كل من جون لانكستر وجون هاريس تحليلا مشتركا نشرته الواشنطن بوست تحت عنوان: «أمريكا تقف على مفترق طرق بشأن العراق، وخياراتها تبدو كئيبة» جاء فيه:

مع الرحيل الاجباري لمفتشي الأسلحة الامريكيين من العراق مؤخرا، تواجه ادارة كلينتون لحظة دقيقة في سياستها تجاه الزعيم العراقي صدام حسين. وفي الوقت الراهن على الأقل فان لا احد من خياراتها يبدو جيدا.

وباصدار الأوامر لثانية حاملة طائرات أمريكية بالتوجه الى الخليج أكد كلينتون الرغبة الامريكية في دراسة عمل عسكري كحملة قصف دائمة تستهدف الحرس الجمهوري نخبة الجيش العراقي ومواقع يشتبه في انها تنتج اسلحة.

لكن أي عمل عسكري سوف يواجه معارضة قوية من قبل حلفاء أمريكا المهمين في أوروبا والعالم العربي، حيث ان معاناة الشعب العراقي تحت العقوبات التجارية الدولية قد آثارت بالفعل تعاطفا كبيرا. وبالاضافة لذلك، فحتى أشد الحملات الجوية ضراوة ليس من الضروري ان تنجح في دفع صدام للتراجع عن قرار طرده للمفتشين او في تدمير قدرة العراق على بناء أسلحة كيماوية او بيولوجية.

في نفس الوقت، فان النقاد في واشنطن وأماكن أخرى قد شككوا في الحكمة من تجديد الضربات الجوية في ظل غياب أية استراتيجية سياسية طويلة المدى لعزل الزعيم العراقي. فمثل هذه الاستراتيجية، كما يقول هؤلاء، انبعاث المعارضة العراقية المهزومة، واعتراف الامم المتحدة بحكومة في المنفى، والسير في اتهام صدام حسين كمجرم حرب.

وقال عضو في المؤتمر الوطني العراقي، احدى مجموعات المعارضة العراقية، ومقره لندن، معلقا: «أعتقد ان هذه الأزمة تثبت افلاس سياسة هذه الادارة الخاصة بالعراق. فلم يعد ممكنا قصف صدام بشكل يفوق ما تعرض له في حرب الخليج. «وليس من الممكن فرض عقوبات اشد صرامة، فما هي الخيارات السياسية المتوفرة لدى الادارة؟».

ويقول مسؤول بارز في الادارة بواشنطن ان تبني مفهوم «عزل صدام» علانية سوف يعود بالفائدة على بغداد، ويعطي مصداقية لشكاوى العراق بأن فرق التفتيش غطاء للمخابرات الامريكية التي تسعى الى الاطاحة بنظامه. وفي الواقع وكما قال المسؤول: «فان استراتيجيتنا هي الاحتواء وليس الاطاحة». ولرغبتها في الحفاظ على بقايا التحالف الذي قادته امريكا لطرد القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١، تركز ادارة كلينتون على اجراءات دبلوماسية تهدف الى اقناع صدام حسين بالتراجع عن قرار الطرد، وهي الخطوة التي دفعت لجنة الأمم المتحدة المشرفة على مفتشي الأسلحة لسحب كل فريقها بعد ساعات قليلة من رحيل الامريكيين.

ويناشد كلينتون الحكومات الأخرى التي تلقى اصواتها اذانا صاغية في العراق - روسيا، فرنسا، وبعض الدول العربية، باقناع صدام حسين بأن ليس أمامه أية فرصة لرؤية العقوبات وقد رفعت، والعراق وقد مكن من الاستفادة من مصادر نفطه الهائلة، ما لم يتراجع عن قراره ويترك المجال لفريق التفتيش.

لكن مثل هذه الجهود الدبلوماسية ربما تؤخر فقط الأجل المحتوم، وأضاف فيبي مار: «ربما ينبغي علينا التوجه نحو عمل عسكري ما في نهاية الأمر لأن الخيارات التي أمامنا محدودة جدا».

ان غياب أي حل سهل او واضح لآخر عمل تحدي عراقي انعكس في النقاش الداخلي الذي شغل ادارة كلينتون لأيام متواصلة. فمع ان كلينتون واجه خيارات عسكرية صعبة من قبل، الا انه لو كانت توجد مخاطر فنادرا ما كانت بهذه الشدة، مع عدم وجود طريقة لحل بارع واعطاء طرف او الطرفين فرصة للتراجع.

وأشار مسؤول بارز في الادارة الامريكية الى انه يفترض بأن قوات الحلفاء خلال حرب الخليج قد اسقطت فوق العراق معدات حربية بحجم ما اسقط فوق المانيا في الحرب العالمية الثانية لكن برنامج اسلحة صدام حسين ترك دون مساس. وقال المسؤول، «ان هذا لم يتحقق بسهولة، ويجب على الناس ان يسألوا أنفسهم فعلا ما الذي نحاول انجازه؟».

وأضاف المسؤول ان الهدف هو إما ضرب مواقع محتملة لتطوير الأسلحة أو احداث ما يكفي من الضرر لكسب الثقة بأن صدام سوف يتراجع. ومن الواضح ان ذلك يحتاج لشيء أكثر جدية وديمومة من الضربات «الخاطفة» التي ردت بها الولايات المتحدة على تحديات العراق السابقة، مثل دخول بغداد العسكري المحدود لمنطقة شمال العراق الكردية عام ١٩٩٦ وحتى لو تم ذلك فليس ثمة ضمان للنجاح.

وبالنسبة لبعض النقاد، فان العمل العسكري ضد بغداد لن يكون له معنى يصاحبه استراتيجية سياسية ودبلوماسية حقيقية مع هدف معلن هو الاطاحة بصدام. لكن ذلك سيتطلب تغييرا في المشاعر من قبل الادارة التي قلصت بشكل حاد الدعم الامريكي للمنفيين العراقيين الملتزمين بالاطاحة بالزعيم العراقي.

وفي السنوات الأولى بعد حرب الخليج لعام ١٩٩١، ضخت وكالة الاستخبارات المركزية عشرات الملايين من الدولارات للمؤتمر الوطني العراقي المظلة لمجموعات عراقية مختلفة. وقد شغل المؤتمر من قواعد في صلاح الدين وبالقرب من اربيل، في شمال العراق، محطتي اذاعة وتلفزيون، ووزع صحيفة وشن غارات عسكرية في قلب ارض تسيطر عليها الحكومة. لكن الجهود انهارت عندما هاجم العراق اربيل بدعوة من الحزب الديمقراطي الكردستاني، احد الفصيلين الكرديين اللذين يتصارعان من اجل السيطرة على شمال العراق. وفي هذه العملية، امسكت القوات العراقية واعدمت ٩٦ من اعضاء المؤتمر وارغمت المئات على الفرار للنجاة بحياتهم، معظمهم للولايات المتحدة.

وقد سحبت واشنطن لاحقا دعمها للمجموعة، التي اغلقت ستوديو البث الخاص بها في لندن وقلصت فريقها من خمسين الى عشرة اشخاص كما قال عضو في المجموعة.

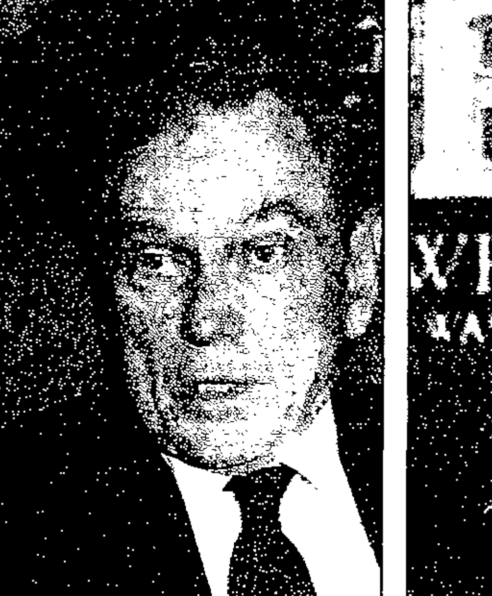
ولا زالت واشنطن تدعم مجموعة معارضة اخرى «الوفاق الوطني العراقي» ومقره عمان بالأردن. ويفترض ان قادته يحافظون على اتصالات عالية المستوى داخل المؤسسة العسكرية العراقية بهدف تنظيم انقلاب على المستوى في النهاية. وقال تحسين معلا زعيم المجموعة الذي يعيش في لندن: «اننا نبذل اقصى ما نستطيع ولن نتوقف عن المحاولة ما لم نتخلص من صدام». ولكن طبقا لمصادر معارضة أخرى فان الوفاق الوطني مخترق بشكل بالغ من قبل الاستخبارات العراقية ولحق به الأذى جراء اعتقال العشرات من انصاره في العراق العام الماضي. وتقتصر نشاطاته الآن على بث الدعاية للجنود العراقيين من اجهزة اذاعة في الكويت والصحراء الأردنية حسبما ذكرت المصادر.

وفي ضوء الأزمة الأخيرة، فان شخصيات المعارضة واصدقاءهم في واشنطن يطالبون الادارة بالنظر ثانية في تخليها عن المؤتمر الوطني العراقي. كما يطالبونها باعادة التزامها بحماية «المناطق الآمنة» في شمال وجنوب العراق حتى يمكن استخدامها كقواعد للعمليات العسكرية ضد القوات الحكومية، وباتخاذ خطوات «لنزع الشرعية» عن الزعيم العراقي عن طريق السعي لادانته كمجرم حرب، وحشد دعم دولي لحكومة في المنفى.

ومن جانبهم، يقول عدد من المسؤولين في الادارة ان كلينتون مستقر الآن على ترك صدام حسين في السلطة على المستقبل المنظور وانه ليست هناك أية أفكار لاستغلال الأزمة كوسيلة لازالة او على الأقل زعزعة استقرار الزعيم العراقي، وقال مسؤول بارز في الادارة مشيرا الى القرار الذي اتخذ بعدم ازاحة صدام حسين في نهاية حرب الخليج: «سواء أكان للأحسن أو للأسوأ فان هذا القرار قد اتخذ عام ١٩٩١».


حسني مبارك .. لا لأية ضربة عسكرية


كلينتون .. اختار بقاء صدام


ميرفي.. فشل السياسة الامريكية


المفتشون الدوليون لحظة مغادرتهم بغداد


العراقيون يتظاهرون ضد أمريكا

■ ادارة كلينتون تواجه عزلة في المنطقة العربية وحلفاؤها يحملونها مسؤولية ما لحق بالعراق من مآس

■ توجيه ضربة عسكرية ضد بغداد لن يحل المشكلة وكلينتون اختار خيار الابقاء على صدام حسين في المستقبل المنظور

فيصل الحسيني لـ « الاتحاد » :
الفلسطينيون يطالبون القمة الاسلامية باتخاذ اجراءات فعالة لإنقاذ القدس

■ القاهرة . الاتحاد :

■ طالب فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني عن ملف القدس قادة الدول الاسلامية الذين يشاركون في اجتماعات القمة الاسلامية بطهران الشهر المقبل باتخاذ إجراءات فعالة للتصدي للمخططات الاسرائيلية لتهويد المدينة الاسلامية المقدسة وانقاذها من أيدي الاسرائيليين.

وقال في تصريحات خاصة لـ « الاتحاد » إننا نطالب من الان باظهار موقف اسلامي صلب وقوي في وجه الغطرسة الاسرائيلية لانقاذ القدس ووقف كافة محاولات تهويدها وأكد أن العالم الاسلامي يملك الكثير من أوراق الضغط على اسرائيل والدول التي تساندها .. و«أن قمة طهران ستكون المحك الاصعب والاختيار القوي لانقاذ القدس».

وجدد الحسيني موقف السلطة الوطنية الفلسطينية من رفض اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالبدء في مفاوضات المرحلة النهائية قبل تنفيذ اسرائيل الاستحقاقات المتبقية من المرحلة الانتقالية .. مؤكدا انه مجرد خدعة اسرائيلية لزعزعة الموقف الفلسطيني وادخال الفلسطينيين في الدوامة الاسرائيلية بمساندة ودعم الولايات المتحدة الامريكية للقبول بكافة الشروط الاسرائيلية.

ومن جهة ثانية طالب الحسيني القادة العرب ببذل كافة الجهود لتحقيق المصالحة العربية وعودة العراق الى الصف العربي في أقرب وقت ممكن .. مؤكدا أن عودة العراق الى الصف العربي تشكل دعما قويا للموقف العربي في مواجهة التعنت الاسرائيلي.

اصابة ٤ عملاء في هجومين للمقاومة في جنوب لبنان

■ كريات شمونة (اسرائيل): ذكرت مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان اربعة من عناصرها اصيبوا بجروح خطرة امس الاول في جنوب لبنان في هجوم على أحد مواقعها.

وقد اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية في بيان صدر في صور بجنوب لبنان.

وفي المساء اعلن حزب الله انه شن هجوما ثانيا بالاسلحة الآلية والقذائف على موقع الجيش الاسرائيلي في بلدة الريحان بالقطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان، ولم يعط اي حصيلة عن هذا الهجوم.

وفي الهجوم الاول اصيب عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الاربعة في انفجار عبوة ناسفة قرب موقع القنطرة عند حدود المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. وقالت مصادر امنية لبنانية ان الجرحى الاربعة نقلوا الى مستشفى مرجعيون. وجاء الهجوم بعد غارة شنتها طائرة اسرائيلية على أحد معاقل حزب الله الموالي لايران في مرتفعات اقليم التفاح. وافادت مصادر امنية في لبنان ان هذه الغارة لم تسفر عن اصابات أو اضرار مادية.

وفي تطور لاحق قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس بالمدفعية الثقيلة أطراف بلدة حداثا من مواقعها في ضهو بلدة ميسس الجبل «المحتلة».

وافادت المعلومات الواردة من جنوب لبنان ان مناطق اقليم التفاح شهدت عمليات تمشيط معادية بالاسلحة الرشاشة الثقيلة استهدفت جبل سجد ومجرى نهر الزهراني. وحلقت الطائرات الاستطلاعية الاسرائيلية من نوع «ام. كي» في اجواء الجنوب اللبناني. (وكالات)

اسرائيل تنقل سفارتها في المانيا الى برلين

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة معاريف أمس ان اسرائيل ستشرع في بناء سفارة جديدة ومقر اقامة تابع للسفارة في برلين.

واضافت الصحيفة ان مسؤولي السفارة اشتروا بالفعل موقعا للسفارة بقيمة ثمانية ملايين دولار وستبلغ التكلفة الاجمالية لبناء السفارة نحو عشرين مليون دولار. تجدر الاشارة الى انه من المقرر ان تصبح برلين التي اعيد توحيد شطريها بعد سقوط سور برلين العاصمة الرسمية لالمانيا اعتبارا من عام ١٩٩٩ وذكرت معاريف ان السفارة ستنتقل من بون منتصف ذلك العام. (د.ب.أ)

عرفات: نخسر ١٠ ملايين دولار يوميا نتيجة الحصار الاسرائيلي

■ نيودلهي، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس، في نيودلهي أن الفلسطينيين وحدهم يدفعون ثمن عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط، داعيا رجال الاعمال الهنود الى الاستثمار في اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقال عرفات لرجال اعمال هنود أن «فلسطين تدفع ثمنا مرتفعا بسبب الاغلاق والحصار السياسي والاقتصادي الاسرائيلي» موضحا أن الاراضي الفلسطينية تخسر نتيجة ذلك يوميا عشرة ملايين دولار.

واضاف أن «شعبنا يتساءل، لماذا يتعين على الفلسطينيين وحدهم ان يدفعوا ثمن السلام؟».

واكد ان عملية السلام مجمدة بسبب رفض اسرائيل تطبيق اتفاق واشنطن «بشرف ووضوح». وتابع «أنا آسف لقول ان كل شيء مجمد».

وقال عرفات الذي يقوم بزيارة تستمر ثلاثة ايام الى الهند، للصناعيين الهنود ان اراضي الحكم الذاتي تنطلق «من الصفر» فيما يتعلق بالبنى التحتية والاتصالات والمستشفيات والمدارس.

ووصف الاتفاق الذي وقعه امس الاول في نيودلهي ويحدد اطار تعاون اقتصادي وعلمي ثنائي بانه «مرحلة جديدة» داعيا الى تطوير العلاقات التجارية.

وكان عرفات قد طلب الخميس في خلال لقاء مع رئيس الوزراء الهندي كومار جوجرال دعم الهند للموقف الفلسطيني تجاه اسرائيل. وكرر جوجرال دعم الهند التقليدي للفلسطينيين واعرب عن قلقه للطريق المسدود الحالي.

وقد اعترفت الهند بـ «دولة فلسطين» عام ١٩٨٨ قبل اربع سنوات من اعترافها باسرائيل، كما فتحت مكتبا تمثيليا لها في غزة العام الماضي.

ومن المقرر ان ينهي عرفات زيارته الهند اليوم السبت بزيارة حيدر اباد (جنوب) في مناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للرابطة العربية - الهندية.

عرفات مع أرملة راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي الراحل. (رويترز)

تصاعد حدة التوتر بالسجون الاسرائيلية بعد اعتداء حراسها على معتقلين فلسطينيين

■ عمان . الاتحاد:

■ تصاعدت حدة التوتر في السجون الاسرائيلية بعد ان اعتدت قوات مصلحة السجون على عدد من المعتقلين في سجني الدامون ونفحة.

وقالت الباحثة نجاح الدقماق من مؤسسة (ماندیلا) التي تعنى بأوضاع المعتقلين عقب زيارة قامت بها الى السجنين ان الاوضاع قابلة الانفجار في اية لحظة، اثر اشتباكات وقعت بين المعتقلين وادارة سجن نفحة الاسبوع الماضي وفي سجن الدامون يوم السبت الماضي، قامت على آثرها قوات الاحتلال برش المعتقلين بالغاز، كما عمدت الى عزل عدد من الاسرى، واصدرت قرارا بمنع ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم لمدة شهر، بعد ان اعتبر وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افغدور كهلاني ان هنالك تمردا في سجن (نفحة).

واوضح مسؤول ملف الاسرى هشام عبد الرازق ان المواجهات التي وقعت في سجن نفحة بدأت عندما قامت ادارة السجن بتفتيش غرفتين وقع نتيجتها اشتباك بين المعتقلين والسجانين ادى الى اصابة ثلاثة من المعتقلين وسجان واحد بجروح بسيطة، وعلى اثرها قامت ادارة السجن بنقل ٢٠ معتقلا من الغرفتين الى سجن بئر السبع، وفرضت عقابا جماعيا ضد الاسرى في السجن بمنعهم من الزيارة حتى تاريخ ١٢ من الشهر المقبل.

من جهة ثانية طالبت مؤسسات حقوقية فلسطينية سلطات الاحتلال بالافراج الفوري عن الاسيرة عطاف عليان التي تنفذ اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ قرابة الشهر، وبعد ان باتت حياتها في خطر. وحملت المؤسسات الحقوقية في بيان اصدرته امس الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن اية نتائج سلبية قد تلحق بها.

ومن جانبهم ناشد الاسرى من داخل الخط الأخضر في سجون الاحتلال المؤسسات الحقوقية والانسانية واعضاء الكنيست العرب. اثارة قضيتهم مجددا وتنظيم الفعاليات التضامنية معهم، والمطالبة باطلاق سراحهم.

واكدوا في رسالة سلموها الى محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة حسن ابو احمد الذي زار سجن شطة انهم يعيشون ظروفا اعتقالية وصحية مزرية، ويحرمون من ابسط حقوقهم الانسانية، ويعانون من سياسة التمييز العنصري.

وطالب المعتقلون خالد حسن كنعان من طمرة، ونضال ابو شيخة من عارة، ومنير سعيد من الناصرة، ورمزي عازم من طيبة المثلث، ونهاد عازم، وموسى الخرطي من يافا بتكثيف العمل داخل الخط الاخضر للمطالبة باطلاق سراحهم والضغط على سلطات الاحتلال لبحث ملف كل واحد منهم على حدة من قبل لجنة المحامين العرب بالتعاون مع عضو الكنيست هاشم محاميد.

ودعوا للضغط على اسرائيل كي تعاملهم كما يعامل السجناء اليهود الذين يتمتعون بامتيازات ويحظون بتسهيلات كثيرة يحرم منها المعتقلون من الداخل الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية.

ومنعت ادارة سجن شطة محامي الجمعية من مقابلة اللبنانيين ميخائيل عطا الله نهرا، ومحمد مصطفى غراتنة، حيث اصدرت اسرائيل مؤخرا قرارا يمنع المحامين أو مندوبي المؤسسات الحقوقية والانسانية من مقابلتهما أو زيارتهما دون ابداء الاسباب، وكان نهرا وغراتنة اختطفا من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي من منزليهما في قرية القليعة في الجنوب اللبناني بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣ وتعتقلهما في سجونها بتهمة التجسس والعمل لصالح المخابرات اللبنانية وتهم اخرى اتكراها.

وحذر رئيس جمعية اصدقاء المعتقل احمد حبيب الله اسرائيل من التعرض لحياة الاسيرين نهرا والفراتنة، وطالبهما بالسماح للمحامين والمؤسسات الحقوقية من زيارتهما والاطلاع عن كثب على اوضاعهما.

بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء الكيان
جدل حاد في اسرائيل حول مشروع عفو عن سجناء الحق العام

■ القدس المحتلة، اثار مشروع اصدار عفو عام عن السجناء اقترحته اللجنة الخاصة المكلفة التحضير للاحتفالات لمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء دولة اسرائيل جدلا حادا امس الجمعة في اسرائيل. واقترح اسحق موداعي رئيس اللجنة وزير المالية الليبرالي السابق اصدار عفو عام لهذه المناسبة عن جميع سجناء الحق العام في اسرائيل. وتم اتخاذ خطوة مماثلة لدى انشاء الدولة العبرية في ١٤ مايو ١٩٤٨ وبعد انتهاء حرب الايام الستة في يونيو ١٩٦٧. وفي ١٩٦٧ تم الافراج عن ٥٠٠ سجين وسجينة اي ثلث عدد المعتقلين في حينها. واعلن الرئيس الاسرائيلي عازر ويزمان انه يعارض مبدئيا اصدار عفو عن المجرمين لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل. كما عارض مدعي الدولة الياكيم روبنشتاين هذا المشروع مشيرا الى انه «على اسرائيل الا تعرب عن سرورها باطلاق المعتقلين من سجونها».

واضاف ان هذا الاجراء الذي اتخذ في ١٩٤٨ و١٩٦٧ لم يكلل بالنجاح «نظرا الى ان ٦٠٪ من المجرمين الذين شملهم العفو ارتكبوا جرائم جديدة في غضون ثلاث سنوات و٧٥٪ في غضون خمس سنوات. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء امس الاول انه لم يبلغ بهذا المشروع إلا انه استبعد فكرة افادة حليفه السياسي اربيه درعي رئيس حزب شاس الديني المتشدد من هذا الاجراء.

ويلاحق درعي قضائيا منذ سبع سنوات بتهمة اختلاس الاموال وابلغ في رسالة وجهها الى وايزمان انه لا يرغب في الافادة من هذه المناسبة لتجنيب نفسه عقوبة محتملة. وقالت صحيفة «هاآرتس» ان عددا من الموظفين الضالعين في قضايا اجرامية طلب في الاسابيع الماضية من نواب ينتمون الى عدة احزاب ان يعتمد البرلمان قانون عفو عام لهذه المناسبة. واعلن وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني للصحفيين انه يؤيد اصدار عفو بعد بحث كل حالة على حدة واعداد لائحة باسماء المعتقلين الذين قد يطلق سراحهم. وستبحث الحكومة الاسرائيلية خلال جلستها الاسبوعية الاحد في مقترحات موداعي. (أ.ف.ب)

منظمة العفو الدولية تطالب اسرائيل بالكف عن تعذيب المعتقلين الفلسطينيين

■ عمان . الاتحاد:

■ اتهمت منظمة العفو الدولية (امنستي) اسرائيل بمواصلة تجاهل التوصيات التي قدمتها لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة في دورتها السابقة وذلك باستمرارها في استخدام صنوف التعذيب والمعاملة السيئة.

واشار بيان صادر عن المنظمة الى ان اسرائيل امتنعت عن تقديم تقرير جديد الى اللجنة في دورتها الحالية التاسعة عشرة المنعقدة في جنيف. واضافت المنظمة قائلة: ان اسرائيل تستخف على ما يبدو بجميع توصيات لجنة مناهضة التعذيب.

وكانت لجنة مناهضة التعذيب قد توصلت في دورتها السابقة الى ان اساليب الاستجواب التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية مثل تقييد حركة المعتقل في اوضاع مؤلمة وحرمانه من النوم لفترات طويلة وتغطية الرأس وتعريضه لسماع اصوات صاخبة فضلا عن التهديد بالقتل والهز العنيف تمثل نوعا من التعذيب.

واوصت اللجنة اسرائيل بالتوقف فورا عن استخدامها لأنها تعتبر انتهاكا لاحكام اتفاقية مناهضة التعذيب. وعلقت (امنستي) على هذه الاساليب بالقول: ندعو الحكومة الاسرائيلية الى المبادرة على وجه السرعة باتخاذ خطوات تكفل الالتزام باحكام اتفاقية مناهضة التعذيب والى تقديم تقرير الى اللجنة باعتبار ذلك امرا ملحا وعاجلا. وذكرت المنظمة ان رفض اسرائيل تقديم التقرير الذي طلبته (لجنة مناهضة التعذيب) في ايار ١٩٩٢ لم يكن الحالة الوحيدة التي احجمت فيها اسرائيل عن التعاون مع هيئات الامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان حيث انها لم تقدم حتى الان تقريرها الدوري الاول والذي كان مقررا تقديمه في ٢ كانون ثاني ١٩٩٣ الى اللجنة المعنية بحقوق الانسان وهي الهيئة المسؤولة عن رصد تطبيق احكام (العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية) من جانب الدول الاطراف.

وفي معرض تعليقها على ذلك قالت امنستي: ان اسرائيل تتجاهل على نحو جلي توصيات لجنة مناهضة التعذيب ودعت الحكومة الاسرائيلية الى المبادرة وعلى وجه السرعة باتخاذ خطوات تكفل الالتزام باحكام اتفاقية مناهضة التعذيب والى تقديم تقرير الى لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة باعتبار ذلك امرا ملحا وعاجلا.

يشار الى ان لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة هيئة مؤلفة من عشرة خبراء تقوم بانتخابهم الدول الاطراف في اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من اشكال المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة وهم لا يمثلون اية حكومة.


الوفد الثلاثي خلال جولته في مطار غزة أمس. (رويترز)


جانب من القوات الاسرائيلية التي رافقت الوفدين الاسرائيلي والامريكي في الجولة على منشآت مطار غزة. (رويترز)

أوروبا قلقة لجمود التسوية

جولة ميدانية فلسطينية ـ اسرائيلية في مطار غزة باشراف أمريكي

■ غزة: قام مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون يرافقهم دبلوماسي امريكي رفيع المستوى امس بجولة ميدانية في مطار غزة «لبحث نقاط الخلاف التي تعوق التوصل الى اتفاق حول فتح هذا الميناء الجوي».

واوضح مسؤول فلسطيني ان الجانب الفلسطيني ضم كبير المفاوضين صائب عريقات ومسؤول لجنة المطار العميد فايز زيدان، في حين مثل الجانب الاسرائيلي مسؤول هيئة التخطيط في الجيش الجنرال شلومو يناي، وحضر عن الجانب الامريكي القنصل الامريكي في القدس جون هيربست.

وصرح زيدان لوكالة «فرانس برس» ان «الهدف من الجولة هو معاينة نقاط الخلاف ميدانيا وخصوصا ما يتعلق منها بالجانب الامني».

واضاف ان هذه الجولة «أقرت في اجتماع لجنة التوجيه العليا للمفاوضات الذي عقد الثلاثاء الماضي في مدينة اريحا بالضفة الغربية».

واوضح زيدان ان «نقاط الخلاف الامنية الاساسية تدور حول كيفية تفتيش الركاب والبضائع وطبيعة الوجود الاسرائيلي».

واشار عريقات في تصريحات نشرتها الصحف الفلسطينية امس الى ان «الجانب الاسرائيلي يريد ان يكون وجوده الامني في المطار ظاهرا من خلال قيامه بالتأكد من هوية المسافرين مباشرة، في حين ان الاتفاق ينص على ان يكون هذا الوجود غير مرئي وبدون احتكاك مع الركاب».

واضاف «كذلك يريد الاسرائيليون اقامة مبنى خاص بهم للتفتيش الامني يتم تحويل الركاب والبضائع اليه بعد ان ينهي الجانب الفلسطيني اجراءاته، الامر الذي يجعل المطار عملياً خاضعا للسيطرة الاسرائيلية».

وتأتي مشاركة القنصل الامريكي في الجولة كجزء من الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان خلال اجتماعات واشنطن في بداية الشهر الجاري والذي يقضي بحضور امريكي لاجتماعات اللجان التفاوضية الفرعية التي تعني بتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية.

ويذكر ان اتفاق الخليل الذي وقع في بداية العام الجاري نص على تشكيل تسع لجان فرعية لتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية حول المطار والميناء في غزة والممر الآمن، اضافة للشؤون المدنية والاقتصادية.

ومن جهة أخرى، اعرب وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر عن قلقهم ازاء الجمود الحالي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط والمخاطر الناجمة عن هذا الجمود والتي تهدد بانفجار الوضع الامني في الاراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي.

واكد الوزراء الاوروبيون خلال اجتماعهم امس على هامش قمة دول الاتحاد الاوروبي المنعقدة حاليا في بروكسل ضرورة دعم الجهود المبذولة لازالة هذا الجمود واستئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية والتزام اسرائيل بالاتفاقات المبرمة في هذا الشأن.

كما اعربوا عن عزمهم على مواصلة التنسيق فيما بينهم خلال الفترة القادمة لوضع حد للازمة الراهنة التي تتعرض لها مسيرة السلام.

ويذكر ان وزير خارجية فرنسا هيوبيرفيدرين المشارك في هذه الاجتماعات سيبدأ يوم الاثنين المقبل اول جولة له منذ توليه مهام منصبه الى الشرق الاوسط يبدأها بزيارة اسرائيل، حيث ينقل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الموقف الاوروبي الداعي لتحريك عملية السلام والخروج بها من المأزق الراهن.

ويزور فيدرين يوم الثلاثاء القادم مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ويلتقي بالرئيس عرفات.

ويتوجه فيدرين يوم الاربعاء الى مصر حيث يستقبله الرئيس حسني مبارك ويستعرض معه نتائج جولته وآفاق الخروج بأزمة الشرق الاوسط من النفق الحالي. (وكالات)

اجراءات قمعية جديدة داخل الشريط المحتل

□ بيروت - رفيق نصرالله:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدة مناطق لبنانية محررة شمالي الشريط الحدودي المحتل في وقت بدأت هذه القوات تنفذ اجراءات قمعية جديدة ضد سكان هذه المنطقة. وأشار تقرير أمني الى أن ١٦ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم سقطت على تلال اقليم التفاح ومصدرها مرابض المدفعية الاسرائيلية في الزفاتة.

كما تعرضت أطراف النبطية الفوقا لقصف مماثل من مواقع الاحتلال في تلة علي الطاهر. وقامت مروحية اسرائيلية باطلاق نيران اسلحتها الرشاشة باتجاه مرتفعات الجبل الرفيع. وقال بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية لقوات الاحتلال قرب العيشية وحققت اصابات مباشرة بين صفوف الدورية.

على صعيد آخر، قال سكان محليون داخل الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال بدأت تنفذ اجراءات قمعية جديدة داخل هذه المنطقة حيث اجبرت على ان يقوم ركاب السيارات اللبنانية التي تعبر طرق المنطقة بالنزول منها فور مشاهدة آليات اسرائيلية ورفع الايدي حتى تجتاز هذه الآليات مسافة ١٠٠ متر من المكان الذي تتوقف فيه السيارة.

كما أمرت أي مواطن ان يتوقف فور مشاهدة الجنود الاسرائيليين وان لا يكمل سيره على الاقدام قبل ان يبتعد هؤلاء عنه.

وتأتي هذه الاجراءات في سياق مواجهة المقاومة داخل المنطقة المحتلة.

عنصر من قوات الاحتلال في دورية في القدس أمس عقب مقتل أحد اليهود المتطرفين أمس الأول. (رويترز)

نتانياهو لا صدام مصدر القلق

صحيفة فرنسية: العرب ليسوا تابعين لأمريكا

■ باريس: قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس ان الازمة العراقية الحالية مع الامم المتحدة وموقف الدول العربية منها والفشل الذي مني به المؤتمر الاقتصادي بالدوحة ومقاطعة الدول العربية الرئيسية له كشف عن ان العرب لم يعودوا تابعين للولايات المتحدة، كما ان الولايات المتحدة لم تجد مطلقا اي صدى في الشرق الاوسط لحملتها الاخيرة ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان العقوبات المفروضة على العراق منذ سبع سنوات والتي تجد الولايات المتحدة دائما المبررات لتمديدها لم يعد العرب يقبلون بها.

ونقلت لوفيجارو عن دبلوماسي عربي استنكاره لهذه الصرامة من العقوبات وتأكيده انه اذا طبق العراق ٤٠ في المائة من قرارات الامم المتحدة فانه يجب تخفيف هذه العقوبات.

كما نقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي وصفته بانه خبير كبير في شؤون الشرق الاوسط قوله ان مصدر الاضطراب الحقيقي في الشرق الاوسط ليس صدام حسين الذي يمكن السيطرة عليه ولكنه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الذي لا يمكن السيطرة عليه.

وقالت الصحيفة نقلا عن الوزير الفلسطيني اسعد عبدالرحمن ان اسرائيل لا تحترم قرارات الامم المتحدة وتتحدى الرئيس الأمريكي دون ان يفعل احد شيئا أو يرفع حتى اصبعه احتجاجا عليها وانه لذلك فان احدا لم يعد يحتمل هذا الاخلال بالتوازن. ومضت الصحيفة موضحة ان القادة العرب خلال ازمة العراق مع الامم المتحدة رفضوا توجيه ضربة عسكرية للعراق بمن فيهم وزير خارجية الكويت الذي اعلن ذلك صراحة، كما ان القادة العرب وضعوا في اعتبارهم تأثير مثل هذه الضربة على الرأي العام العربي. (أ.ش.أ)

هاشيموتو يزور كندا

■ اوتاوا: يقوم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بزيارة رسمية تعد الأولى من نوعها منذ عام ١٩٨٩ الى كندا في ٢٧ نوفمبر القادم في أعقاب مشاركته في قمة فانكوفر.

ويجري رئيس الوزراء الياباني خلال الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي جون كريتيان تتعلق بتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين وفقا لإطار برنامج ثنائي وضعه الطرفان العام الماضي. (وام)

«حماس»: لن نصطدم مع السلطة

إصابة ضابط إسرائيلي في الخليل
«السلطة» تطالب بوقف الاستيطان في المدينة

■ الخليل: أصيب ضابط اسرائيلي بجروح أمس، نتيجة رشقه بالحجارة في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، ونقل بعد ذلك الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقامت قوات اسرائيلية كبيرة بمحاصرة الموقع وبدأت حملة تفتيش بحثا عن راشقي الحجارة.

وكان الراديو الاسرائيلي قد أعلن ان مستوطنا اسرائيليا أصيب بجروح في منطقة رام الله بالضفة الغربية بعد قذف سيارته بالحجارة واصابتها بأضرار كبيرة، كما تم القاء زجاجة حارقة على سيارة إسرائيلية قرب بيت لحم.

واعتقلت قوات الأمن الاسرائيلية عدة أشخاص خلال أعمال التفتيش التي قامت بها منذ وقوع الهجوم الذي قتل فيه طالب من المعهد الديني وأصيب طالب آخر بجروح بالغة في البلدة القديمة من القدس أمس الأول.

وذكر راديو اسرائيل ان هؤلاء الأشخاص قد اعتقلوا في الأحياء والقرى العربية في شرقي القدس.

واعترفت منظمة اسرائيلية بأن عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلهم الجنود الاسرائيليون خلال السنوات العشر الماضية بلغ ٢٧٥ طفلا من بينهم ٣٨ منذ توقيع اتفاق اوسلو للسلام بين الجانبين.

وأوضحت منظمة «بتسليم» التي تقول انها معنية بحقوق الانسان، ان هؤلاء الضحايا لا يزيد عمرهم على ١٦ عاما ومن بينهم ٦٩ طفلا لا تتجاوز اعمارهم ١٢ عاما.

جاء ذلك في تقرير للمنظمة وزع في الأرض المحتلة أمس تعقيبا على حادث مقتل الطفل علي محمد جواريش برصاص أحد الجنود الاسرائيليين الأسبوع الماضي.

والطفل الشهيد عمره ٧ سنوات فقط وهو من مخيم عايدة بقضاء بيت لحم بالضفة الغربية.

ومن جانب آخر طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية اسرائيل بوقف انتهاكها للاتفاقيات وخطف المواطنين الفلسطينيين والاستيطان في مدينة الخليل. وقالت ان هذه الممارسات ستؤدي الى تدمير عملية السلام.

وقد بعث الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة العليا للمفاوضات، مذكرة بذلك الى داني نافيه سكرتير الحكومة رئيس الجانب الاسرائيلي.

وطالب الدكتور عريقات في مذكرته بالافراج عن شابين وجنديين فلسطينيين جرى احتجازهما من قبل القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، والافراج عن الأسيرة عطاف عليان التي دخل اضرابها عن الطعام اسبوعه الرابع بعد ان أعادت سلطات الاحتلال اعتقالها الشهر الماضي.

وفي الوقت نفسه أكد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس» ان الحركة لن تشارك في أي مفاوضات مع السلطات الاسرائيلية سرية كانت أم علنية.. مشيرا الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية هي الطرف الرسمي الوحيد فلسطينيا للتفاوض مع اسرائيل «وليس هناك حاجة تدعونا للطلب من الاردن التدخل عند الاسرائيليين».

وأعرب الشيخ ياسين في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها أمس عن استعداد «حماس» لعقد هدنة مؤقتة مع اسرائيل ضمن شروط محددة وهي انسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة وازالة المستوطنات والافراج عن المعتقلين في سجونها.

وطالب مؤسس «حماس» من ضمن الشروط للهدنة مع اسرائيل، بافتتاح الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.. موضحا انه «في حالة استجابة اسرائيل لهذه الشروط فاننا سنوقف عملياتنا لفترة من الزمن».

وشدد الشيخ ياسين على ان الحركة «ستحافظ على العلاقة الاخوية والطيبة مع القيادة الفلسطينية، ولن نسمح بالخلافات والفرقة كما تريد أمريكا واسرائيل حتى لو قامت السلطة باغلاق مؤسسات حماس واعتقال شبابها. وسنعتمد على لغة الحوار لاعادة فتح المؤسسات واطلاق سراح المعتقلين. ولن نلجأ للعنف، وذلك للحفاظ على تلاحم ووحدة الصف الفلسطيني».

(وكالات)

البنك الدولي يوصي بجعل قطاع غزة منطقة تجارة حرة

■ غزة: اوصى تقرير للبنك الدولي بالعمل على أن يكون قطاع غزة منطقة تجارة حرة.

وجرت مناقشة التقرير في ندوة اقيمت امس الاول في نابلس وشارك فيها خبراء من البنك الدولي اوضحوا فيها ان تحويل القطاع الى منطقة تجارة حرة من شأنه دفع التطور الاقتصادي الفلسطيني.

واوضح الخبراء الدوليون والفلسطينيون في الندوة ان قطاع غزة هو اكثر المناطق الفلسطينية تضررا بسبب الاغلاقات الاسرائيلية وان معدلات الفقر والبطالة في ازدياد به.

واشاروا الى ان الجانب الاكبر من المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية والتي بلغت حتى الآن مليارا ونصف المليار دولار خصصت للانفاق الحكومي وطالبت بتوجيه باقي المساعدات قدرها مليارا دولار لمشروعات التنمية.

ودعت الندوة الى تقوية روابط الاقتصاد الفلسطيني مع الاسواق الخارجية وتشجيع الاستثمار القادم من الخارج وخاصة الفلسطيني والى توجيه عائدات القطاع العام الى الاستثمار.

ويقول البنك الدولي ان اقتصاد المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية تدهور تدهورا حادا منذ توقيع اتفاقيات اوسلو للسلام التي أبرمت قبل ٤ سنوات وقامت بموجبها السلطة الفلسطينية.

وجاء في تقرير أصدره البنك ان قيام السلطات الاسرائيلية بعزل تلك المناطق بين حين وآخر لاعتبارات أمنية قد ألحق خسائر باقتصادها تقدر بثلاثة آلاف مليون دولار.

وأشار التقرير الى ان السلطة الفلسطينية تقف على حافة بين التنمية والانهيار وان معدلات دخل الأسرة ومستويات الحياة انخفضت انخفاضا شديدا.

(وكالات)

حول العالم

في حالة الحرب

■ طوكيو: قررت الحكومة اليابانية الاستعانة على نطاق محدود بأفراد قوات الدفاع الذاتي السابقين كاحتياطي يخدم بالصفوف الامامية في حالة الحرب.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية نقلا عن مسؤولين حكوميين ان حملة تجنيد الأفراد السابقين ستبدأ من الأول من شهر يناير المقبل وانه سيتم اعتبارا من السادس والعشرين من شهر مارس المقبل ادراج سبعمائة فرد من رجال الخدمة سابقا بكشوف العاملين.

وقال المسؤولون انه تم التصديق رسميا على القرار خلال اجتماع مجلس الوزراء الياباني أمس.

يذكر ان عملية تجنيد الاحتياطي أصبحت ممكنة فقط بعد القوانين التي تمت الموافقة عليها بهذا الصدد في شهر ابريل الماضي. (أ ش أ)

محاكمة دولية لبول بوت

■ بانكوك: صرح نوردوم راناريدة رئيس وزراء كمبوديا الأول المخلوع أمس بأن الخمير الحمر يرغبون الآن في تسليم زعيمهم السابق بول بوت الى محكمة مجرمي حرب دولية لمحاكمته لعمليات الابادة الجماعية وجرائم أخرى ارتكبها ضد الانسانية.

ونسبت وكالة كيودو اليابانية الى راناريدة قوله في تصريحات للصحفيين ضمن اشارته الى الفصيل الرئيسي الذي انشق عن جماعة الخمير الحمر ويتمركز في شمال كمبوديا من الواضح ان الشعب في الونج فينج يرغب الآن في مثول بول بوت أمام محكمة دولية لمجرمي الحرب.

ومن ناحية أخرى صرح احمد يحيى أحد البرلمانيين الذين ينتمون لحزب فونسينبيك الملكي الموالي للامير راناريدة والموجود حاليا بالمنفى بأنه علم من مصادر عسكرية بمنطقة الحدود الكمبودية التايلاندية ان عملية تسليم بول بوت سوف تتم خلال شهر أو شهرين على الأكثر. (أ ش أ)

زلزال في الصين

■ بكين: ذكرت وكالة أنباء شينخوا ان زلزالا قوته ٥ درجات على مقياس ريختر ضرب منطقة جبلية قليلة السكان في شمال غرب الصين في ساعة مبكرة من صباح أمس لكن لم ترد على الفور أنباء عن خسائر بشرية أومادية.

وأضافت الوكالة نقلا عن مكتب الزلازل الحكومي ان الزلزال ضرب جبال كونلون الواقعة بين التبت ومنطقة شجيانج التي تسكنها أغلبية مسلمة.

وقالت الوكالة دون ان تذكر تفاصيل أخرى انه لم ترد تقارير فورية عن اصابات أو وفيات أو خسائر مادية. وفي وقت سابق ذكر التلفزيون الصيني ان المنطقة نفسها تعرضت لزلزال قوته ٥ درجات على مقياس ريختر صباح أمس الأول. وضربت ٨ زلازل شمال غرب الصين منذ الثامن من الشهر الحالي.

وحذر خبراء الزلازل الصينيون من ان عدة زلازل قوية تبلغ قوتها ٧ درجات أو أكثر على مقياس ريختر قد تضرب البلاد هذا القرن.

وأصيبت الصين بأسوأ زلزال في التاريخ الحديث عام ١٩٧٦ عندما سوى زلزال قوته ٧,٨ درجة على مقياس ريختر مدينة تانجشان الشمالية بالأرض مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٢٤٠ الف شخص. (رويترز)

فوز .. وانخفاض أغلبيته!

■ لندن: احتفظ حزب المحافظين البريطاني المعارض أمس بمقعده البرلماني في انتخابات فرعية في دائرة بيكنهام في جنوب انجلترا لكن الأغلبية التي يتمتع بها انخفضت من خمسة آلاف أي أقل من ألفي صوت.

وأجريت هذه الانتخابات الفرعية بعد استقالة عضو البرلمان المحافظ بيرز ميرشانت في أعقاب كشف وسائل الإعلام عن علاقته الغرامية بامرأة شابة.

وفازت المرشحة المحافظة جاكي لات بعد ١٣٦٦٢ صوتا تمثل ٤١,٢٪ من اجمالي الأصوات. وحصل منافسها الرئيسي بوب هيوز مرشح حزب العمال الحاكم على ١١٩٣٥ صوتا. وكانت نسبة من أدلوا بأصواتهم منخفضة جدا اذ بلغت ٤٣,٧٪ من اجمالي عدد الناخبين المؤهلين. ودائرة بيكنهام التي تقع في مقاطعة كنت جنوب شرقي لندن معقل تقليدي لحزب المحافظين. (رويترز)

تمويل

■ واشنطن: وقع الرئيس بيل كلينتون مشروع قانون تمويل وكالة المخابرات المركزية «سي اي اي» وغيرها من وكالات التجسس الأمريكية للسنة المالية ١٩٩٨. ولم يكشف عن حجم الأموال المخصصة لوكالات التجسس والمخابرات لكن وكالة المخابرات المركزية كشفت النقاب الشهر الماضي لأول مرة عن الانفاق السنوي للوكالة بأن قالت انه بلغ ٢٦,٦ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٧ التي انتهت في الثلاثين من اكتوبر الماضي. (رويترز)

سقوط مروحية روسية

■ موسكو: سقطت طائرة هليوكبتر روسية في البحر وعلى متنها خمسة أشخاص كانت متجهة لتقديم المساعدة الى صيادي الأسماك في منطقة سوتشي الروسية. وذكرت هيئة وزارة شؤون حالات الطوارئ في سوتشي انها تلقت في وقت متأخر من مساء أمس الأول معلومات بأن صيادي الأسماك وهم من الهواة يتعرضون الى نكبة نتيجة هبوب عاصفة. وان الطائرة كان على متنها طيار واثنان من العاملين في المطار وموظفان في هيئة سوتشي لشؤون الانقاذ. ولأسباب غير مفهومة سقطت الطائرة في المياه لدى الاستدارة فوق البحر. وقالت وكالة ايتار تاس الروسية انه تم انقاذ صيادي الأسماك بواسطة سفينة كانت مارة بالقرب من مكان الحادث. أما أعضاء طاقم الهليوكبتر فلم يتسن العثور عليهم وان أعمال البحث مازالت مستمرة. (وكالات)

أحكام بالسجن على ٤ فلسطينيين تورطوا في نزاع عائلي

■ غزة: أصدرت محكمة أمن الدولة الفلسطينية أحكاماً بالسجن لمدد تراوحت بين ١٥ عاما وعام واحد مع تنزيل الرتب العسكرية بحق ٤ فلسطينيين من عائلة ابوسمهدانة لقتلهم مواطنا من عائلة ابوضهير في نزاع عائلي وقع بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة قبل أسابيع. وقد حكمت المحكمة التي أمر بتشكيلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في شهر اكتوبر الماضي. على المتهم الاول بالسجن خمسة عشر عاما بينما حكمت على المتهمين الثاني والثالث بالسجن ٥ سنوات لكل منهما مع تنزيل رتبهم العسكرية الى رتبة جندي.

أما المتهم الرابع فقد حكم بالسجن لمدة عام واحد. وكان الحادث قد أدى الى توتر شديد في مدينة رفح عندما قام ثلاثة أشخاص ينتمون الى عائلة عبدالله ابوسمهدانة محافظ المدينة وهم جميعا من قوى الأمن الفلسطينية باطلاق النار على أحد أفراد عائلة أبوضهير واردوه قتيلا الشهر الماضي. (وكالات)

امريكا لا تعمل بمفردها

مبارك: صدام بدون أسلحة دمار شامل لا يهدد المنطقة

■ القاهرة: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لا تعمل بمفردها لانها تدرك ان المسرح العربي غير مهيأ لاستخدام القوة ضد العراق مشيرا الى ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يشكل الآن خطرا على منطقة الشرق الاوسط.

وقال مبارك في حديث ادلى به امس الاول لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية ان واشنطن «لا تعمل بمفردها لانها تدرك مجريات الاحداث في العالم العربي وتعرف وضع الشعب العراقي وتدرك ان المسرح العربي غير مهيأ لاستخدام القوة حاليا، انني اعتقد ان ذلك احدى النقاط الرئيسية التي اخذتها الحكومة الامريكية في اعتبارها عند تقييمها للموقف واتخاذ قرار باستخدام القوة من عدمه واعتقد انها ادركت الموقف جيدا».

واضاف مبارك في حديثه الذي ادلى به بعد ساعات من ابلاغ العراق رسميا مجلس الامن الدولي موافقته على عودة جميع المفتشين الدوليين المكلفين بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية انه ركز في رسالة بعث بها الى صدام اخيرا «على ضرورة تنفيذ بنود قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة لتفادي اندلاع اي اعمال عنف اخرى في المنطقة وتفادي اراقة مزيد من الدماء التي ستحدث في حالة استخدام القوة ضد العراق».

ومضى مبارك يقول انه طلب من الرئيس العراقي في الرسالة ان يتوخى اقصى درجات الحرص «لانني ارى ان الوضع حساس للغاية ولذلك يجب عليكم التزام المرونة واننا نخشى ان تشن الولايات المتحدة والقوى الاخرى هجمات على العراق ستؤدي اساسا الى مقتل اشخاص من ابناء الشعب العراقي». (رويترز)

بعث برسالتين لكلينتون ويلتسين

شيراك مسرور لاتفاق جنيف

■ باريس: وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالتين الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الامريكي بيل كلينتون اعرب فيهما عن «سروره» للاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف للخروج من الازمة مع العراق.

وقال شيراك في رسالة الى كلينتون نشرتها الرئاسة في باريس ان «تعاوننا الوثيق واعمالنا المنسقة افهمت العراق ان لا مخرج امامه في المواجهة مع الاسرة الدولية».

واعرب عن امله في «ان يقرر العراق العودة عن القرارات التي اتخذها في ٢٩ اكتوبر الماضي وان تتمكن اللجنة الخاصة (الدولية المكلفة نزع السلاح العراقي) من معاودة كامل نشاطاتها بسرعة».

وتابع «علينا لاحقا التفكير معا بافضل طريقة للحصول من العراق على تعاون كامل مع الامم المتحدة حتى ازالة اسلحة الدمار الشامل بشكل كامل».

واعرب شيراك عن «سروره للتشاور المستمر الذي قام (بين فرنسا والولايات المتحدة) «طيلة هذه الازمة».

وفي رسالته الى نظيره الروسي «اشاد بالجهود الدبلوماسية الروسية التي بذلت لافهام بغداد ان لا مخرج في المواجهة مع الاسرة الدولية». وقال «آمل في ان يقرر العراق العودة عن قراراته». واشاد الرئيس الفرنسي ايضا بـ «التشاور الفرنسي - الروسي» الذي يبرز بشكل كبير خلال هذه الازمة». وقال ان «نجاح اجتماع جنيف يطبع ايضا عودة «روسيا الى ساحة الشرق الاوسط والشرق الادنى «بطريقة مدوية». (أ.ف.ب)

وزير داخلية فرنسا ينتقد موقف أمريكا بشأن العراق

■ باريس: اعتبر وزير الداخلية الفرنسي جان - بيار شوفنمان (يسار) ان على الولايات المتحدة «أن تقتنع بأن تفسيرها للوضع لا يمكن ان يكون بديلا عن تفسير الاسرة الدولية» فيما يتعلق بالازمة العراقية.

وفي مقابلة مع اذاعة «راديو نوتر دام» الباريسية، اعرب شوفنمان امس الاول عن الامل «في ان يتحلى الاعضاء الآخرون في مجلس الامن بالشجاعة لاسماع اصواتهم». واعتبر انه يجب الا يؤخذ في الاعتبار إلا «قرار الأمم المتحدة ٦٨٧ الذي يوضح انه عندما يتم نزع سلاح العراق واسلحة الدمار الشامل يتعين تطبيق المادة ٢٢ (رفع الحظر)».

واضاف ان «هاجس صدام حسين يلازم» المسؤولين الامريكيين وان «هذا الهاجس يفضي الى وضع شديد الغرابة بحيث اذا اراد مسؤول امريكي ان يجاري التيار فانه يقذف بمجموعة من صواريخ توماهوك على العراق».

وكشف وزير الداخلية الفرنسي نتائج استطلاع للرأي جرى مؤخرا في الولايات المتحدة وجاء فيه ان «سبعة امريكيين من اصل عشرة يؤيدون الحرب. انه امر غير معقول». وكان شوفنمان استقال من منصبه كوزير للدفاع ابان حرب الخليج. (أ.ف.ب)

تقرير اخباري

روسيا تزهو بنجاح دبلوماسي نادر.. والفضل لأزمة العراق

■ موسكو: نعمت روسيا أمس بزهو احرازها نجاحا دبلوماسيا غير متوقع على الساحة الدولية عندما مهدت السبيل لمخرج من أزمة بين العراق والأمم المتحدة أنذرت في احدى مراحلها بمواجهة عسكرية.

وأشادت وسائل الإعلام الروسية التي اعتادت الرثاء لضعف موسكو في ساحة الدبلوماسية الدولية منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١ بوزير الخارجية يفجيني بريماكوف لنجاح وساطته.

لكن بعض الصحف تحدثت بحذر عن ان الأزمة بسبب مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة لم تنته بعد. ويقول محللون ان نفوذ موسكو سيظل أقل مما كانت تتمتع به في عهد الاتحاد السوفييتي.

وقال سيرجي ياسترجمبيسكي الناطق بلسان الرئاسة الروسية للصحفيين «اذا كانت الوساطة ناجحة فستكون نجاحا كبيرا للرئيس بوريس يلتسين والدبلوماسية الروسية. الشيء الرئيسي الذي تحقق هو انتصار.. التعقل بصورة جماعية».

ووصفت صحيفة «نيزافيسمايا جازيتا» الانفراج في الأزمة العراقية بأنه تغيير محتفى به الى الأفضل بعد أعوام حاولت خلالها موسكو استعادة مجدها الضائع وهي تراقب الهيمنة المتزايدة للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة «هذا النجاح هو الأول من نوعه منذ أعوام طويلة.. هذه المرة تصرفت موسكو.. كقوة دولية تجنبت ما بدا في البداية كأنه مواجهة ستتمخض عن حرب محتومة في الخليج».

وأظهرت روسيا بوادر على شعورها بالغيرة من دور القوة العظمى الذي تلعبه الولايات المتحدة. ولايزال دور واشنطن أساسيا بالنسبة لسياسة موسكو الخارجية ولكن يبدو ان لدى روسيا شغفا بتقليص النفوذ الأمريكي في أوروبا وتدني علاقاتها مع دول الشرق الأقصى والشرق الأوسط.

وبعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك برسالة الى يلتسين أمس الأول أشاد فيها «بالعودة المشهودة لبلدكم (روسيا) الى ساحة الشرق الأوسط».

وأرسل وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل «بشكر خاص» الى يلتسين وبريماكوف».

لكن الولايات المتحدة قدمت اطراء متحفظا. وقال صمويل بيرجر مستشار الأمن القومي الأمريكي في واشنطن «أفضل ان اقرأ الفصل الأخير من هذا الكتاب قبل ان أحدد ان كان أعجبني أم لا» ويتمشى هذا التصريح مع تصريحات الادارة الأمريكية انها ستنتظر نتيجة الاتفاق العراقي قبل التعقيب عليه.

وأثار المحلل ديمتري ترينين الذي يتخذ من موسكو مقراً له تساؤلات ازاء قدرة موسكو على اعادة تقديم نفسها كلاعب رئيسي في منطقة تلعب فيها واشنطن دوراً أكبر بكثير.

وأضاف لرويترز «هذه الوساطة ستساعد على المدى القصير في دعم مكانة روسيا في المنطقة ولكني لا اعتقد ان تأثيرها هذا سيستمر على المدى الطويل». (رويترز)

٢٠ نوفمبر يوم الشعب العراقي

■ بغداد: قرر الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول ان يكون ٢٠ نوفمبر «يوم الشعب العراقي» للاحتفال بقرار السلطات العراقية السماح بعودة خبراء الامم المتحدة لنزع السلاح.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي «امر بان يكون هذا اليوم المجيد، العشرين من نوفمبر ١٩٩٧ يوم الشعب، يوم انتصار العراقيين على الاعداء والطامعين». وقد اعلن العراق امس انه وافق اثر الوساطة الروسية على العودة الفورية لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع السلاح العراقي (يونسكوم) وانه حصل على وعد من موسكو الى رفع الحظر المطبق منذ سبع سنوات. واعتبرت بغداد قرارها «انتصارا». وكان العراق قرر في ٢٩ اكتوبر الماضي طرد الخبراء الامريكيين في يونسكوم مما تسبب في ازمة مع الأمم المتحدة من اجل رفع الحظر المتعدد الاشكال المفروض عليه منذ اجتياحه الكويت في اغسطس ١٩٩٠. وقد نفذ العراق تهديده في ١٣ نوفمبر الجاري، عندئذ سحب يونسكوم من العراق معظم افراد طاقمها. (أ.ف.ب)

تظاهرة اردنية تضامنا مع العراق

■ عمان - الاتحاد: وسط اجراءات امنية مشددة تظاهر مئات الاردنيين امس الاول في عمان تضامنا مع العراق وانتقدوا العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد منذ عام ١٩٩١.

ونظمت التظاهرة احزاب سياسية عدة و١٢ نقابة مهنية (نحو مائة الف عضو) لرفع الحظر عن العراق. وجرت التظاهرة من دون حوادث تذكر وسط انتشار للشرطة. وقال احد المنظمين سعيد ابوميزر «نريد ان نقول للعالم اننا ندعم العراق وندين الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي».

وشدد ابوميزر رئيس نقابة اطباء الاسنان، على ان التظاهرة تهدف الى «دفع الحكومة الاردنية الى عدم الاذعان للعقوبات المفروضة على العراق».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب على بعضها «لتسقط الولايات المتحدة» وهتف بعضهم «بالدم بالروح نفديك ياعراق». وقال ليث شبيلات رئيس نقابة المهندسين، اقوى النقابات المهنية في الاردن «لو لم ترضخ الدول العربية لما كان للحصار اي تأثير».

«سي. إن. إن»: الضغوط العربية أدت لحل الازمة العراقية

■ واشنطن: اكدت شبكة سي إن إن الاخبارية الامريكية في تعليق لها مساء امس الاول ان الضغوط العربية التي بذلت في الاونة الاخيرة للحيلولة دون استخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية ضد العراق لعبت بكل تأكيد دورا كبيرا في وضع نهاية للازمة بين العراق وكل من واشنطن والامم المتحدة وتغليب الحل الدبلوماسي. وقالت ان غضب الدول العربية من الولايات المتحدة بسبب تراخي الاخيرة ازاء التعنت الاسرائيلي في عملية السلام بالشرق الاوسط افقد واشنطن الكثير من مصداقيتها والتأييد العربي لمواقفها وهو ما يمكن ان يكون قد اغرى العراق باتخاذ موقفه الاخير المتشدد حيال مفتشي الامم المتحدة وبالذات الامريكيين. (أ.ش.أ)

عبدالمجيد وعزيز خلال مؤتمر صحفي بالقاهرة أمس الأول. (أ.ف.ب)

مفتشان دوليان يغادران البحرين في طريقهما للعراق. (رويترز)

تحليل اخباري «لرويترز»:

المواجهة العراقية الأمريكية لا نهاية للنفق المظلم

■ لندن: ظاهريا تبدو موافقة العراق على السماح لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بمن فيهم الامريكيون بالعودة واستئناف مهمتهم بعد مواجهة استمرت ٢٢ يوما انتصارا لقوة ارادة الغرب. لكن هناك اسئلة مازالت تحتاج الى اجابة.

هل كل ما خرج به الرئيس صدام حسين من الازمة التي كانت تهدد باشتعال الموقف مجرد تعهد منفرد من روسيا بالعمل على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه للكويت في ١٩٩٠ أم أن هناك اتفاقات سرية.

في استعراض لما حدث نجد ان صدام حاول استغلال الخلاف في مجلس الامن حول طبيعة العقوبات القابلة للتعديل ولكنه اخطأ الحساب «وأعيد بحزم الى مكانه» حسبما قال دبلوماسي بريطاني.

واضطر اعضاء مجلس الامن الذين يحبذون تخفيف العقوبات وهم روسيا وفرنسا والصين الى الوقوف الى جانب الولايات المتحدة في المطالبة بعودة المفتشين الى العراق بدون أي شروط. ولم تسفر الجلبة عن بارقة أمل في انهاء الحظر على بغداد.

لكن هناك رأيا مخالفا هو ان صدام وضع قضية العقوبات على جدول اعمال العالم وأجبر واشنطن على القيام باستعدادات عسكرية باهظة التكاليف وهي استعدادات لم تحز تأييدا دوليا يذكر واثارت تعاطفا عربيا مع العراقيين. كل هذا لم يكلف بغداد اي شيء تقريبا.

ومن هذا المنظور يدين الامريكيون لوزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف بالتوصل الى مخرج دبلوماسي للمشكلة وعليهم الآن معالجة شروط تخفيف العقوبات بمجرد نزع فتيل الازمة.

ويقول مسؤولون غربيون ان صدام ربما يكون قد استغل الوقت الذي لم يكن فيه المفتشون في العراق وقام بخداع اجهزة المراقبة لاخفاء اسلحة أو مكونا اسلحة بيولوجية أو كيماوية كان المفتشون على وشك الاطباق عليها.

كما يشك هؤلاء المسؤولون في امكان ان ينصاع العراق اطلاقا تحت حكم صدام الى تدمير كامل لاسلحة الدمار الشامل التي يملكها واقصى ما يتوقعون عودته الى لعبة القط والفأر المستمرة منذ ست سنوات.

قال سعد قاسم حمودي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية بالبرلمان العراقي للصحفيين ان العراق وافق على عودة المفتشين بشرط ان تضمن روسيا سلسلة من الاجراءات.

من هذه الخطوات تمثيل متوازن في اللجنة الخاصة بالتفتيش على الاسلحة ومهمتها التخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية ووقف تفتيش مقار الرئاسة وطلعات الاستكشاف التي تقوم بها طائرات يو ٢.

ويصر مسؤولون امريكيون وبريطانيون على انه لم تتم مناقشة اي صفقة من هذا القبيل ناهيك عن موافقة وزراء خارجية القوى الكبرى عليها في محادثات جنيف.

وقالت فرنسا وروسيا انهما ستستغلان اجتماع مجلس الرقابة التابع للجنة في نيويورك يوم الخميس لتقديم افكار لتغيير الاسلوب الذي يعمل به فريق التفتيش.

ولكن رغم الحديث عن تنازلات محتملة قبل يوم الخميس فان الاعضاء الخمسة الكبار في مجلس الامن لا يرون «ضوءا في نهاية النفق». (رويترز)

صحف بغداد: العراق انتصر على أمريكا

■ بغداد: اعلنت صحف بغداد انتصارها أمس في اشارة الى الاتفاق حول عودة المفتشين في اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى العراق لكنها اكدت ان المعركة مع الولايات المتحدة «عدو الشعوب» لم تنته.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم «اسفرت معركتنا الاخيرة مع طغاة الارض في امريكا عن انتصار كبير جدير بالفخر والاعتزاز». واضافت «لكننا ونحن نفرح بهذا النصر لا ننسى ان معركتنا الكبرى مع اعدائنا مازالت قائمة وان المعتدين الامريكيين مازالوا يتربصون بنا. وان صراعنا معهم مستمر وسيستمر».

واكدت «قد برهنا في هذه المعركة للجميع من جديد على اننا شعب ابي متمسك بحقوقه كل التمسك، مستعد للتضحية في سبيلها».

واعتبرت «الثورة» ان الازمة مع الامم المتحدة والولايات المتحدة ساهمت في «اخراج قضيتنا العادلة من زوايا الاهمال والتجاهل والنسيان (......) ونضع المجتمع الدولي وجها لوجه امام مسؤولياته تجاه ما يلحق بنا من ظلم».

واضافت «ذكرنا الجميع بأن هناك لغما هائلا اسمه العراق يمكن ان ينفجر في وجوه الظالمين في اي يوم مالم تعالج مسألته معالجة منصفة». (أ.ف.ب)

بلير: الأزمة مع العراق لم تنته!

■ لندن: اعتبر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس ان «من المبكر جدا» القول ان الأزمة العراقية انتهت، مع اقراره في الوقت نفسه بأن الاتفاق على عودة خبراء نزع السلاح الى بغداد يشكل «تقدما كبيرا». وفي تصريح الى شبكة «اي تي ان» التلفزيونية من لوكسمبورج حيث شارك في قمة اوروبية حول البطالة، أكد بلير ان «من المبكر جدا القول ان الأزمة والصعوبات انتهت مع العراق». وقال «لقد حصل تقدم كبير وهذا يثبت أهمية الموقف الحازم الذي تبنته بريطانيا والولايات المتحدة ودول أخرى». وخلص الى القول «من المهم ألا نترك صدام حسين يطور أسلحة جرثومية أو كيميائية». وكدليل على الموقف البريطاني الحذر غادرت ٦ طائرات من طرازها هاريير صباح أمس قاعدة ويتيرينج «شرق» متوجهة الى جبل طارق. وكانت لندن أعلنت عن ارسال هذه الطائرات في خضم الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، لكن تم الابقاء عليه حتى بعد عودة بغداد عن قرارها بوقف التعاون مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع سلاحها المحظور. (أ ف ب)

بيكرنج يطالب العراق بالامتثال لقرارات الامم المتحدة

■ واشنطن: دعا مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية توماس بيكرينج أمس الاول الى عدم «وضع العربة امام الحصان» مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي يتعين عليه في المقام الاول الامتثال لقرارات الامم المتحدة. وردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي عن امكانية وضع جدول زمني لرفع العقوبات المفروضة على العراق، اجاب بيكرينج «كان لدينا جداول زمنية منذ ١٩٩١ لاحترام صدام حسين بعض جوانب قرارات» الامم المتحدة التي لم ينفذها الرئيس العراقي بعد.

واضاف «ان الفكرة القائلة بضرورة فرض جدول زمني على الامم المتحدة بدلا من فرضه على العراق هي في رأيي وضع العربة امام الحصان» موضحا انه «يتعين على صدام حسين الامتثال» لقرارات الامم المتحدة.

وقال «من الواضح انكم لا تستطيعون الاختيار بين القرارات التي تريدون تطبيقها وتعودون بعد ذلك الى المجموعة الدولية وتقولون: اريد هذا أو ذاك».

وردا على سؤال عن امكانية تعديل تشكيلة لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق، ابدى بيكرينج تحفظا كبيرا في ردوده وكما قاله انه يتعين على رئيس اللجنة ريتشارد باتلر «تحديد الحاجات».

واضاف ان هذا التعديل يجب الا يكون بشكل واضح نتيجة قرار سياسي وانما نتيجة قرار يتخذ على اساس ماهو افضل من اجل تحقيق الاهداف التي حددتها قرارات الامم المتحدة. (أ.ف.ب)

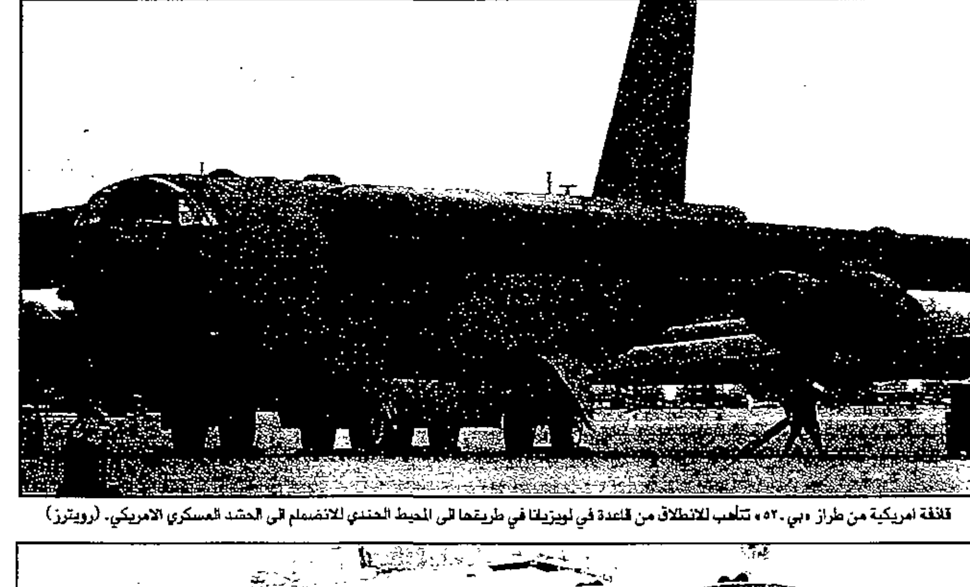
تركيا ترحب بانخفاض التوتر بين العراق والامم المتحدة

■ انقرة: رحبت تركيا امس بانخفاض حدة التوتر بين العراق والامم المتحدة بعد موافقة بغداد على عودة جميع خبراء اللجنة الدولية الخاصة لمواصلة عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية المحظورة.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان ان «تركيا ترحب بالتطورات الاخيرة التي ادت الى عودة مفتشي الامم المتحدة الى بغداد».

واضاف البيان ان «تركيا فضلت منذ البداية حلا سلميا للازمة عبر تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن الدولي». وفي تركيا قاعدة جوية استخدمها طيران الحلفاء في شن غارات على اهداف عراقية ابان حرب الخليج في ١٩٩١.

لكن السلطات التركية ابدت خلال الازمة الاخيرة تحفظها على السماح للولايات المتحدة باستخدام هذه القاعدة (انجيرليك) للقيام بمهمات محتملة في العراق. (ا.ف.ب)



قاذفة امريكية من طراز «بي - ٥٢» تتأهب للانطلاق من قاعدة في لويزيانا في طريقها الى المحيط الهندي للانضمام الى الحشد العسكري الامريكي. (رويترز)

توقيف ١٧ كرديا عراقيا تسللوا الى جزيرة يونانية

اثينا: ذكرت البحرية اليونانية امس الجمعة ان دورية يونانية اوقفت ١٧ مهاجرا كرديا عراقيا وصلوا خلسة الى جزيرة بسيريموس القريبة من السواحل التركية شرق بحر ايجه.

واقتيد المهاجرون (١٣ رجلا وامرأتان وطفلان) الى مركز للشرطة في جزيرة كاليمنوس المجاورة. وفق تصريحاتهم للشرطة فان كلا منهم دفع الفي دولار لاحد الاتراك لينقلهم الى اليونان. (ا.ف.ب)



تجهيز الصواريخ على متن حاملة الطائرات الامريكية «جورج واشنطن» التي وصلت الخليج أمس. (أ.ب)

الحاملة «جورج واشنطن» وصلت الخليج

■ ذكر مصدر في سلاح البحرية الامريكي أمس ان حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن وصلت مع مجموعاتها القتالية الى الخليج لتنضم الى حاملة الطائرات نيميتز الموجودة في المنطقة.

وقال القومندان جوردون هيوم من مقر قيادة البحرية الامريكية في البحرين ان «حاملة الطائرات جورج واشنطن دخلت الخليج ليل الخميس الجمعة للمشاركة في عمليات مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق».

ويندرج وصول حاملة الطائرات جورج واشنطن في اطار التعزيزات العسكرية الامريكية في مواجهة العراق والتي تتواصل على الرغم من قرار بغداد السماح بعودة مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، بمن فيهم الامريكيون الى العراق. (أ.ف.ب)


لقاء عنان وكوهين في الامم المتحدة. (ا.ف.ب)

عنان مرتاح

كوهين: القوات الامريكية ستبقى حتى ينفذ العراق القرارات الدولية

■ نيويورك (الامم المتحدة) اعلن وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين امس الاول ان القوات الامريكية ستبقى في الخليج حتى تسمح بغداد لمفتشي الامم المتحدة بالوصول بحرية الى المواقع التي يعتقد انها تضم اسلحة دمار شامل.

وقال اثر لقاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان الجدول الزمني لانسحاب القوات يتوقف على «الوقت الذي يحتاجه صدام حسين كي يفهم انه يتوجب عليه احترام قرارات الامم المتحدة بشكل كامل» مضيفا ان قواتنا ستبقى حتى احترام القرارات بشكل كامل وهي ستكون على استعداد للقيام بكل الاعمال الضرورية» من اجل ذلك.

واكد كوهين ايضا ان الوجود الامريكي اصبح حاليا مهما جدا بعد قرار واشنطن اول امس الخميس ارسال ٣٦ مقاتلة امريكية اضافية الى الخليج بالرغم من القرار العراقي بقبول عودة مفتشي الامم المتحدة فورا.

واضاف «اعتقد اننا لن نكون بعد اليوم بحاجة لطائرات او تجهيزات اضافية الا اذا طلبت القيادة المركزية ذلك».

واوضح ان «القوات (الامريكية) ستبقى طالما كان وجودها ضروريا من أجل تأمين حماية قواتنا الخاصة»

ومن جانبه اعرب عنان عن ارتياحه لاتفاق جنيف للخروج من الازمة مع العراق. واكد ان مراجعة العقوبات المفروضة على العراق «هي جزء من المحادثات» موضحا للصحفيين ان «ثمة مؤشرات تفيد اننا سنناقش هذه المسألة».

واضاف عنان ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يمكن ان «يعزز وان يعمل بطريقة افضل». (ا.ف.ب)

اتهام وزارة الداخلية بالتزوير

تداعيات الانتخابات المغربية تأخذ منحى جديداً

أحزاب المعارضة تتجه لعدم المشاركة في الحكومة الجديدة

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ اتخذت تداعيات نتائج الإنتخابات التشريعية، التي جرت في الرابع عشر من نوفمبر الماضي منحى جديدا امس عندما أعلن «حزب الإستقلال» أعرق الأحزاب المغربية، والقطب الثاني لتكتل المعارضة (الكتلة الديمقراطية)، والذي كان الخاسر الأكبر في الإنتخابات، «رفضه المطلق لنتائج هذه الإنتخابات» التي حصل فيها على (٣٢) مقعدا، بعدما كان يتمتع بكتلة نيابية قوامها (٥١) نائبا في مجلس النواب الماضي، معللاً رفضه بما سماه «التدخل المباشر لوزارة الداخلية، بتزوير إرادة الشعب وقلب النتائج» شاجبا في نفس الوقت ما سماه بـ «هيمنة المال في العمليات الإنتخابية التي تمس كرامة المواطن وتهينة باستغلال ضعفه وفقره» معتبرة «موقف الإدارة المتفرج، وتخليها عن مسؤوليتها القانونية في وضع حد لسيادة المال، تشجيعا له، ومخالفة صريحة لمدونة الإنتخابات، ومساهمة في تأسيس مغرب بدون قيم».

وقد جاء هذا البيان الذي يعتبر الأقوى الصادر عن أحزاب المعارضة منذ إعلان النتائج، ليخرج «الإستقلال» عن صمته الذي دام أسبوعا، وليدعم الإعتقاد السائد بأن المعارضة، لن تقبل المشاركة في الحكومة المقبلة، الأمر الذي يقطع الطريق على إحداث التناوب السياسي، الذي هو رهان هذه الإنتخابات الأكبر.

وجاء لافتا، إشارة البيان الى تأكيد التزام حزب الإستقلال بميثاق «الكتلة الديمقراطية» التي تجمعه مع شركائه في المعارضة لتقطع الطريق على سيناريوهات عدة تحدثت عن إنفراط عقد هذه الكتلة، واحتمال إتخاذ كل حزب منها وجهة مختلفة عن الآخر.

وفي نفس الإتجاه، صدر بيان مماثل عن «منظمة العمل الديمقراطي الشعبي» المعارضة، أصغر أحزاب الكتلة، والتي حصلت على أربعة مقاعد، معتبرة أن «مسلسل الإصلاح برمته، قد آل للفشل، وأن ما وقع يوم ١٤ نوفمبر يبرز بما لايدع مجالاً للشك، غياب أي إرادة حقيقية لاحترام نزاهة الإنتخابات».

ويزيد بيان «المنظمة» بمطالبة شركائها في الكتلة بالإعتراف بفشل النهج المعتمد منذ سبتمبر ١٩٩٦ (تاريخ إعلان الدستور المعدل)، واتخاذ سلسلة من المواقف والمبادرات المستعجلة. «لتفويت الفرصة على مراكز مناهضة الإصلاح، التي تستهدف تقسيم الصف الديمقراطي والإساءة الوقحة لأخلاق الشعب ولكرامة المواطنين والإضرار بسمعة البلاد ومصداقية مؤسساتها». وبخصوص موقف «الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية» الذي حصل على المركز الأول في الإنتخابات ب (٥٧) مقعدا. فبالرغم من تصدره حملة انتقاد هذه الإنتخابات، وإعطاء الإشارات حول رفضه المشاركة في الحكومة المستقبلية، فإن هيئاته القيادية، لم تصدر للآن موقفا مشابها في وضوحه لموقف شريكه «الإستقلال» بانتظار إستكمال تقارير نوابه الفائزين عن دوائرهم. واجتماع هيئته الأعلى (اللجنة المركزية) للخروج بموقف نهائي، وذلك حسب ماصرح به مصدر مطلع في الحزب لـ «الاتحاد»، تاركا في نفس الوقت مبادرة الشاب محمد حفيظ الفائز بإسمه في أحد دوائر الدار البيضاء للتفاعل، بعد أن أصبحت تسمى «حفيظ - غيت». وهي القضية التي خصصت بشأنها لجنة رسمية للتحقيق (بجانب نتائج دائرة سعيد عويطة في نفس المدينة)، والتي توالي أعمالها، بانتظار إعلان قرارها النهائي، إما بمنح المقعد للإسلامي مصطفى لحيا (عن الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية) لكونه الحاصل على أعلى الأصوات حسب محاضر الفرز، أو بإعادة الإنتخاب في هذه الدائرة حسب ما يطالب به النائب الرافض حفيظ.

عموماً، يبدو أن تفاعلات نتائج الإنتخابات التشريعية، لازالت مرشحة لمزيد من التطورات، لاسيما وأن المهلة القانونية المحددة لتقديم الطعون في الإنتخابات للقضاء بقي فيها أسبوع آخر، ليقول بعدها القضاء كلمته، بخصوص النتائج النهائية لهذه الإنتخابات، لتصبح بعدها هذه النتائج أمرا واقعا غير مطعون به قانونيا، الأمر الذي يؤهل الأحزاب ساعتها، لقول كلمتها الفصل في مختلف الإستحقاقات المترتبة على هذا الواقع، مع عدم إغفال الإستعداد للمعركة الأخيرة المتمثلة في إنتخابات مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان) التي ستجري في الخامس من الشهر المقبل، والتي ستوضح نهائيا خريطة السلطة التشريعية لمغرب نهاية القرن.

■ لشبونة: أعلن وزير الدفاع البرتغالي انتونيو فيتورينو مساء أمس الأول انه قدم استقالته. وأضاف في مؤتمر صحفي انه يتعذر عليه الاستمرار في ممارسة مهمته «في جو من الشك والريبة». وأضاف «اذا كان هناك شك في تصرفاتي فيجب توضيح هذا الوضع جذريا».

وكانت الصحف البرتغالية قد تحدثت عن شكوك تتعلق بمخالفات ارتكبها الوزير في عملية شراء قطعة أرض منذ ٨ سنوات في النتيجو بجنوب البرتغال. (أ ف ب)

■ واشنطن: أعلن البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيلتقي نظيره الصيني جيانج زيمين مطلع الاسبوع المقبل في فانكوفر «كندا» وسيعرب له عن أهمية ان يلي الافراج أخيرا عن وي جينجشينج الافراج عن منشقين آخرين.

وأوضح جيم شتاينبيرج مساعد مستشار كلينتون للأمن القومي ان اللقاء الذي يعقد بعد أقل من شهر من القمة الأمريكية الصينية في اكتوبر الماضي في واشنطن سيعقد على هامش قمة «منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا المحيط الهادى» المقررة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في فانكوفر. ويأتي اللقاء أيضا بعدما أفرجت السلطات الصينية يوم السبت عن وي جينجشينج أشهر المنشقين الصينيين الموجود حاليا في الولايات المتحدة. (أ ف ب)

■ جوهانسبرج: أصدرت لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا مذكرة استدعاء جديدة تطالب الرئيس السابق بالاجابة عن أسئلة تتعلق بجرائم ارتكبت في عهد الفصل العنصري وأمرته اللجنة بالمثول أمامها في الخامس من ديسمبر القادم.

وكان السيد بوتا الذي كان رئيس حكومة الأقلية البيضاء خلال معظم فترة الستينات قد أوضح انه لن يمثل أمام اللجنة أو يطلب منها الصفح عنه. (أ ش أ)

■ سيدني: بدأ أمس في العاصمة الاسترالية سيدني تنفيذ استراتيجية تستغرق ٥ سنوات لانفاق ١٨٠ مليون دولار استرالي لخفض انبعاثات غاز الصوبات الزراعية الى الثلث بحلول عام ٢٠١٠ عن مستوى عام ١٩٩٠.

بينما تسعى الصين للحصول على ٤ مليارات دولار لدفع نفقات أكثر من ١٥٠٠ مشروع حماية بيئة ووقاية تلوث تأمل في الانتهاء منها بحلول عام ٢٠٠٠. (أ ش أ)

■ هافانا: مع استعدادها لزيارة تاريخية للبابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان وافقت كوبا التي تحكمها حكومة شيوعية على منح تأشيرات دخول لعدد آخر من القساوسة والراهبات للعمل في الجزيرة. وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية ان الوزارة وافقت على منح تأشيرات دخول لسبعة وخمسين قسيسا وراهبة لكنه لم يذكر تفاصيل ولم يوضح متى سيصلون. وأضاف ان هذه الخطوة يجب ان ينظر اليها على انها تأتي في أطار تحسن عام للعلاقات بين السلطات والكنيسة بدلا من النظر اليها على انها ترتبط خصيصا بالزيارة التي من المقرر ان يقوم بها البابا في الفترة من الحادي والعشرين الى الخامس والعشرين من يناير المقبل.

وقالت مصادر كنسية ان السلطات وافقت على دخول ٢٨ قسيسا و٢٩ راهبة. وللكنيسة نحو ٩٠٠ قسيس وراهب وراهبة في كوبا. (رويترز)

■ عمان: قررت جمهورية جورجيا فتح سفارة لها في اسرائيل في مطلع العام القادم.

وذكر راديو اسرائيل الليلة قبل الماضية ان هذا القرار جاء بناء على أمر من الرئيس الجورجي ادوارد شيفرنادزة. (وام)

مزاعم لصحيفة أمريكية عن وجود ٢٥ قذيفة عراقية تحتوي على مواد سامة

■ واشنطن: قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان خبراء الامم المتحدة الذين عادوا امس الى العراق سيستأنفون البحث عن ٢٥ قذيفة تحتوي على مواد سامة قاتلة يشتبه في ان بغداد تخفيها.

ونقلت الصحيفة عن رئيس مفتشي الامم المتحدة للاسلحة الجرثومية ريتشارد سبيرتزل قوله ان خبراء المنظمة الدولية «يشكون كثيرا» في اعلان بغداد عن تدمير هذه الرؤوس.

واكد سبيرتزل انه يمكن تركيب هذه الرؤوس التي يصل طولها الى ثلاثة امتار وعرضها الى متر على صواريخ من طراز «الحسين» التي يصنعها العراق سرا ويصل مداها الى ٦٤٠ كيلومترا.

ويؤكد خبراء الامم المتحدة انه اذا كانت الشروط الجوية ملائمة فان بامكان كمية الـ ١٦٠ ليترا من مادة «انثراكس» (التي تسبب تلفا في الرئتين والدماغ) او البوتلين (التي تهاجم الجهاز الهضمي) الموزعة في هذه الرؤوس قتل ما بين مائة الف ومليون شخص.

ويرى الخبراء من جهة اخرى انه يستلزم الكثير من الوقت لوضع اليد على كامل ترسانة الاسلحة الجرثومية التي يمتلكها العراق.

ويؤكدون ان شكوكا اخرى لاتزال قائمة في هذا المجال، فالعراق اعترف ان نحو ١٨٢ طرازا مختلفا من الذخائر ملئت بمواد سامة لكن لم يعثر سوى على ثلاثة منها وعلى اجزاء من ٢٣ اخرى.

كذلك اعترف العراق بانه انتج ١٢ الف ليتر من البوتولين تكفي لقتل ضعف مجموع سكان الارض مرات عدة، لكن الخبراء يعتبرون انه تمكن بالفعل من انتاج ضعفي او ثلاثة اضعاف هذه الكمية.

وافادت الوثائق التي نشرتها واشنطن بوست والمقابلات التي اجرتها ان هذه المواد صنعت في سبعة مواقع على الاقل استخدم فيها مئات الاشخاص. ودرس العلماء العراقيون خصوصا الطريقة التي يمكنهم بها استخدام البكتيريا لتدمير الزراعات والحياة الحيوانية، واساليب جديدة لنشر الامراض في اراضي العدو.

وحسب التصريحات التي خص بها مسؤولو الامم المتحدة الصحيفة فان العراقيين حاولوا ايضا تجهيز طائرات «ميج ٢١» بخزانات خاصة لكي تنشر المواد السامة فوق اسرائيل بواسطة طائرات تحلق من دون طيار. (ا.ف.ب)

استئناف القتال في الصومال

■ واشنطن، استؤنف القتال بين الفئات المتحاربة في الصومال في المنطقة الواقعة جنوب شرق البلاد التي تغمرها الفيضانات مما يعرض للخطر جهود عمال الاغاثة الدوليين الذين يعملون على رفع معاناة مائتي الف شخص تشردوا نتيجة الفيضانات.

ونقل راديو صوت أمريكا عن عمال الاغاثة القول ان القتال في بلدة «بيدوا» التي تبعد نحو مائتين وسبعة وخمسين كيلومترا شمال غرب العاصمة مقديشو قد استؤنف هذا الاسبوع بعد هدوء نجم عن الفيضانات التي بدأت في البلاد في شهر اكتوبر الماضي. وقد أدت المخاوف على سلامة عمال الاغاثة الى ابطاء عمليات توزيع المساعدات. (وكالات)

العاهل المغربي يحذر من تشويه صورة الاسلام

■ الرباط، قالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب طلب من جامعة القرويين القديمة بمدينة فاس ان تعمل على اسماع صوت الاسلام «الحقيقي» بدل «الاصوات المشبوهة» التي اعطت صورة مشوهة له.

وقال العاهل المغربي في رسالة للجامعة مسؤولية تلقين قواعد الاسلام للعلماء ورجال الدين القادرين على اسماع صوت الاسلام الحقيقي بعد ان تعددت الاصوات المشبوهة التي شوهت صورته تقع على الجامعة.

واطلع المشاركون على رسالة العاهل المغربي في افتتاح اعمال ندوة حول «القرويين، الماضي والحاضر والمستقبل» تنظمها الجامعة والمنظمة الاسلامية للتعليم والثقافة والعلوم «الايسيسكو».

ومن جانب آخر اعلنت جمعية مجموعات منظمة العفو الدولية بالمغرب امس ان وزير التعليم المغربي رشيد بلمختار ابدى دعمه لبرنامج المنظمة الدولية الخاص بتعليم حقوق الانسان للاطفال والشبان بالبلاد.

كما وافق الوزير على انطلاق هذا البرنامج في صورة مسابقة فنية تنظمها الجمعية لاكتشاف ابداعات الاطفال المغاربة في المدارس وذلك في العاشر من شهر ديسمبر المقبل. ورحب وفد منظمة العفو الدولية بالخطوات التي تم انجازها حتى الآن في اطار البرنامج المشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة العدل بشأن ادماج مفاهيم حقوق الانسان في مناهج التعليم الاساسي والثانوي.

وعلى صعيد آخر، قال وزير العدل المغربي عمر عزيمان ان المغرب بدأ سلسلة من الاصلاحات العميقة لنظامه القضائي استجابة لمطالب محلية وخارجية متزايدة من اجل ايجاد نظام شفاف ونزيه.

واضاف عزيمان في مقابلة مع رويترز ان الاصلاحات تشمل انشاء محاكم تجارية للفصل في النزاعات وادخال الحاسب الآلي في المحاكم والتحقيق في الفساد المزعوم وبحث سبل القضاء عليه. (رويترز)



مناورات أمريكية في النقب

■ جانب من مناورات جنود البحرية الأمريكية المارينز في صحراء النقب بجنوب فلسطين المحتلة والتي استمرت أمس ووصفها مسؤولون عسكريون أمريكيون بأنها امتداد لتدريبات دورية تجرى هناك منذ توقيع معاهدة التعاون الاستراتيجي الأمريكية - الاسرائيلية عام ١٩٨٠. (أ ف ب)

تركيا تعدل لوائح استخدام مضيق البسفور

■ أنقرة، أعلن انال باتو نائب وكيل وزارة الخارجية التركية ان تعديلات اللوائح الخاصة بمضيق البسفور التي تعتزم تركيا العمل بها اعتبارا من أول العام القادم ترضي روسيا والدول المجاورة لتركيا وستساعد على انهاء التوتر في العلاقات بين موسكو وأنقرة بخصوص هذه المسألة.

وقال باتو الذي يزور موسكو حاليا في تصريح نشرته أمس صحيفة «حريات» ان التعديلات التي ستدخلها تركيا تتمشى مع اتفاقية مونترو لمضيق البسفور.

وكانت تركيا قد اعلنت انها لن تسمح لناقلات البترول العملاقة واسطنبول وهو ما اعتبرته موسكو ورقة ضغط عليها حتى لا تقوم بنقل بترول اذربيجان الى الأسواق الأوروبية عبر ناقلات بترول تمر في مضيق البسفور.

وقال باتو انه اجرى محادثات مع المسؤولين الروس بشأن بيع روسيا صواريخ «اس ٣٠٠» الى قبرص وهو ما تعتبره تركيا تهديدا لأمنها القومي. (أ ش أ)

تجدد المعارك بين الأكراد في شمال العراق

■ أنقرة: تجددت أمس المعارك العنيفة بين الفصيلين الكرديين المتناحرين في شمال العراق، الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني التي تشارك فيها ايضا قوات تركية.

وقد بدأت المعارك يوم الأربعاء الماضي بالقرب من رواندوز القريبة من الحدود الايرانية حسبما نقلت وكالة انباء الاناضول عن اذاعة احد الفصيلين اللذين يؤكد كل منهما انه اردى في الايام الاخيرة ٣٠ من مقاتلي الحزب الآخر. وفي المقابل لم يقدم أي من الاتحاد الوطني الكردستاني «بزعامة جلال طالباني» والحزب الديمقراطي الكردستاني «بزعامة مسعود بارزاني» الذي تدعمه تركيا وكذلك بغداد أي معلومات عن خسائره البشرية والمادية. (أ ف ب)


جندي غاني ضمن القوات الدولية لمراقبة الحدود الكويتية - العراقية يرقد في احد مستشفيات الكويت بعد اصابته بطلقة في القدم قرب الحدود. (ا.ف.ب)

اليمن ينفي تأجيل مواعيد إجراءات التحكيم مع اريتريا

■ صنعاء: نفى مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية اليمنية صحة الانباء الصحفية التي ترددت مؤخرا حول ان هناك تأجيلا للمواعيد الخاصة بين اليمن واريتريا الى عام ٢٠٠١م ووصفها بانها ملفقة.

وقال المصدر انه لا صحة اطلاقا لمثل هذه الانباء واجراءات التحكيم ومواعيدها تتم بحسب ما وردت في اتفاقية التحكيم.

واكد المصدر ان الطرفين ملزمان بتسليم ردودهما على مذكرة كل طرف التي سلمت في الاول من شهر سبتمبر الماضي في يوم الثلاثين من شهر نوفمبر الجاري وان هذه المواعيد ملزمة للطرفين.

واضاف ان المرافعات الشفوية ستبدأ في الاسبوع الاخير من يناير بدلا من شهر مارس ١٩٩٨م بناء على رغبة بعض اعضاء هيئة التحكيم وبعد انتهاء المرافعات الشفوية ستحجز القضية للحكم وهيئة التحكيم ملزمة باصدار قرارها خلال فترة لا تتجاوز تسعين يوما.

وعبر المصدر عن اسفه واستنكاره لنشر مثل هذه الاخبار مطالبا وسائل الاعلام بتحري الحقيقة والمصداقية. (ق.ن.أ)

اولبرايت تزور اثيوبيا قريبا

■ اديس ابابا، كشف مصدر دبلوماسي في اديس ابابا امس النقاب عن ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ستزور اثيوبيا وعددا من الدول الافريقية خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم.

واضاف المصدر ان سبب زيارة الوزيرة الامريكية للمنطقة لم يعلن بعد، كما لم يعرف الدول الاخرى التي تعتزم زيارتها خلال هذه الجولة. يذكر ان وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي السابق كان قد زار المنطقة في نفس الوقت من العام الماضي حيث طرح خلال الزيارة ما يسمى بالمبادرة الثلاثية الغربية لتدريب وحدات من الجيوش الافريقية لتتولى افريقيا بنفسها حفظ السلام فيها دون تكبد الدول الغربية ارسال قوات من جانبها. (أ.ش.أ)

تأجيل قضيتين ضد نواز شريف

تفاقم الازمة السياسية في باكستان

■ اسلام اباد: تفاقمت الازمة السياسية في باكستان امس في الوقت الذي استعدت فيه المحكمة العليا لمناقشة طعن قانوني في تعديل دستوري اجازته حكومة نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني. وقالت مصادر ان المحكمة ستستمع الى التماس لالغاء تعديل دستوري سنته حكومة شريف في ابريل الماضي انهى سلطة الرئيس فاروق ليجاري لعزل الحكومات وتعيين قادة القوات المسلحة.

واذا الغت المحكمة هذا التعديل فيمكن لليجاري من الناحية النظرية اقالة شريف والدعوة الى انتخابات جديدة.

وعزل ليجاري الحكومة السابقة برئاسة بي نظير بوتو وتتركز عاصفة سياسية بين شريف من جهة والرئيس والسلطة القضائية من جهة اخرى حول هذا الاجراء.

وتنظر المحكمة بالفعل في اتهامات بازدراء شريف لها.

وعلقت المحكمة يوم الخميس قانونا اجيز على عجل يسمح للشريف بالطعن اذا ادين بازدراء المحكمة وهو اتهام نفاه وطلبت من ليجاري عدم الموافقة على مشروع القانون.

كما اجلت المحكمة العليا امس نظر قضيتين تهددان سلطة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف معطية باكستان فرصة لالتقاط الانفاس بعد اسبوع من الاضطراب السياسي.

واجلت المحكمة حتى ٢٨ نوفمبر نظر اتهامات بأن شريف ازدرى المحكمة بالادلاء بتصريحات انتقد فيها احد احكامها.

وحددت يوم السابع والعشرين من نوفمبر لنظر التماس بالغاء تعديل دستوري اقرته حكومة شريف وجرد الرئاسة من سلطة عزل الحكومة.

وعدلت حكومة الرابطة الاسلامية بزعامة شريف في ابريل الدستور لتجريد الرئاسة من سلطاتها بعزل الحكومات مثلما فعلت مع الحكومة السابقة بزعامة بي نظير بوتو.

وصرح مصدر في حزب الرابطة الاسلامية بأن الحزب اعد امس الاول اقتراحا برلمانيا بتوجيه اتهامات للرئيس فاروق ليجاري ولكنها تراجعت في آخر لحظة بعد تدخل الجنرال جيهانجير كرامات قائد القوات المسلحة.

وتنظر المحكمة العليا بالفعل في اتهامات ضد شريف بازدراء المحكمة.

الى ذلك تعهدت الاحزاب الباكستانية المشاركة في الائتلاف الحاكم بالعمل على تأكيد سيادة البرلمان كسلطة تشريعية عليا في البلاد. وتم اتخاذ هذا القرار في اجتماع عقده نواب هذه الاحزاب برئاسة شريف اثر الجدل بين السلطة القضائية والبرلمان حول صلاحيات المحكمة العليا بشأن تفسير القوانين. (وكالات)

جراحة بسيطة لدنكطاش

■ أنقرة: قال مسؤولون في شمال قبرص ان عملية بسيطة أجريت في أنقرة لزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش لتوسيع شرايين القلب وان حالته طيبة.

وقال المسؤولون ان العملية التي تم فيها ادخال بالونات لازالة الانسداد في الشرايين تمت بنجاح وان دنكطاش «٧٣ سنة» في حالة جيدة في المستشفى.

ويرأس دنكطاش جمهورية شمال قبرص التركية التي أعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣ والتي لا تعترف بها سوى تركيا. (رويترز)

اليونان تحبط تحرك الاتحاد الاوروبي لدعوة تركيا الى محادثات تحضيرية

■ لوكسمبورج: اعترضت اليونان امس على اشتراك تركيا فيما يسمى بمؤتمر اوروبي تشارك فيه كل الدول الراغبة في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي للتحضير لمفاوضات الانضمام. وصرح كوستاس سيميتس رئيس وزراء اليونان للصحفيين ان «اليونان تقول انه لابد من وجود شروط مسبقة معينة قبل انضمام تركيا لمؤتمر اوروبي. الآخرون اتفقوا على ضرورة عقد مؤتمر اوروبي يضم الجميع ولكني ابلغت رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود جونكر اننا لا نوافق على عقد هذا المؤتمر. وقال سميتس بعد مأدبة عشاء حضرها زعماء الاتحاد الاوروبي عشية اجتماعهم الذي يستمر يوما واحدا بشأن التوظيف ان الشروط المسبقة لابد وان تنطبق على كل من يريد الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وليس تركيا فقط. وناقش زعماء ورؤساء حكومات الاتحاد الاوروبي على ما يبدو القضايا السياسية بما في ذلك العلاقات اليونانية التركية الشائكة خلال العشاء.

وستتصدر خطط الاتحاد الاوروبي التوسع لضم اعضاء جدد من اوروبا الشرقية جدول اعمال اجتماع قمة الاتحاد الذي يعقد في لوكسمبورج الشهر المقبل مما دفع الى بدء محادثات انضمام رسمية في اوائل العام المقبل.

وتسعى تركيا وقبرص وعشر دول شيوعية سابقا في اوروبا الشرقية الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي ولكن الانقسام يسود بين دول الاتحاد بشأن عدد الدول التي يتعين دعوتها لبدء مفاوضات وعدد الدول التي يتعين عليها الانتظار. واوصت اللجنة الاوروبية بدعوة سلوفينيا واستونيا وبولندا والمجر وجمهورية التشيك وقبرص للانضمام في اول دفعة. وقال سيميتس انه يتعين على الاتحاد الاوروبي ان يضغط على تركيا كي تصبح مثل الدول الاخرى الراغبة في الانضمام من حيث الاعتراف بالاختصاص القضائي لمحكمة العدل الدولية في تسوية الخلافات الثنائية وقبول قرارات الامم المتحدة. (وكالات)

اندونيسيا تنفي استخدام الطاقة النووية لتطوير الأسلحة

■ جاكرتا، أكد مسؤول اندونيسي بارز ان اندونيسيا لا يمكن ان تستخدم الطاقة النووية في انتاج او تطوير أسلحة نووية. وقال ايوس سوبكي المدير العام للوكالة الوطنية للطاقة الذرية ان الوكالة هي مؤسسة بحثية تسعى لتطوير الطاقة النووية وتسخيرها لأغراض السلم والرفاهية وبخاصة للتغلب على أزمة الوقود والغاز الطبيعي التي قد تواجهها اندونيسيا في المستقبل.

وأشار سوبكي الذي كان يرد في مجلس النواب على استجواب بشأن امكانية تطوير وانتاج أسلحة نووية بالتعاون مع وزارة الدفاع والأمن الى ان موارد وقود الطاقة في اندونيسيا لن تكفي لتلبية احتياجات البلاد أكثر من ١٥ سنة أخرى.. بينما يمكن ان تستمر موارد الغاز الطبيعي خمسين عاما أخرى ولذلك اتجهت الوكالة الوطنية للطاقة الذرية الى تطوير الطاقة النووية لأسباب اقتصادية. (أ ش أ)

اتفاقية تعاون عسكري بين موسكو وسيول

■ سيول: وقعت كوريا الجنوبية وروسيا على اتفاقية في موسكو للتعاون في مجالات التكنولوجيا العسكرية وصناعة الدفاع والامداد والتموين. وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان امس ان لي جونج رين نائب وزير الدفاع الكوري الجنوبي ونظيره الروسي نيكولي ميخائيلوف وقعا على الاتفاقية.

واضافت ان الاتفاقية ستساعد على تعزيز التعاون في انتاج وتصميم واختبار الاسلحة والمعدات وفي مشتريات ومبيعات الاسلحة بين البلدين.

وتقضي الاتفاقية بتشكيل لجنة لدعم الشركات التي تشارك في مشروعات مشتركة في البلدين. (رويترز)

مؤكدة ان ايران «شريك استراتيجي»

موسكو تنفي ضلوعها في تقديم مساعدات تكنولوجية ذات صبغة عسكرية لطهران وتتهم شركات أمريكية

■ موسكو: قال متحدث روسي ان بلاده ضاقت ذرعاً بالاتهامات الأمريكية والاسرائيلية حول تقديم مساعدة تكنولوجية ذات صبغة عسكرية لايران.

وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي سيرجي ياسترجيمبسكي اثناء لقاء مع رابطة الصحفيين الأجانب في موسكو أمس ان اثارة هذه الاتهامات تثير انزعاجا مكشوفا لدى القيادة الروسية. وقال ان الحديث حول هذه القضية اكتسب طابعا حادا اثناء الحديث الذي جرى مؤخرا بين الرئيس بوريس يلتسين ونائب الرئيس الأمريكي البرت جور.

ووصف ياسترجيمبسكي هذه الاتهامات بأنها «باطلة ولا تستند الى أساس».. مشيرا الى أن المعلومات التي قدمتها واشنطن حول تسلوع مؤسسات روسية بالتعاون مع ايران في المجالات التكنولوجية المحرمة واهية ولم تتأكد صحتها بعد التدقيق والمراقبة». وأكد على التزام روسيا بمعاهدة عدم نشر التكنولوجيا النووية والصاروخية وقال ان روسيا لم ولن تقدم أي معونة بهذا الخصوص لايران. وقال ان موسكو قدمت معلومات مذهلة مؤخرا للجانب الامريكي حول تعاون شركات أمريكية مع ايران في مجال التكنولوجيا الصاروخية.

وفي رد على سؤال لوكالة الانباء الكويتية قال المتحدث الروسي ان موسكو لن تغير موقفها من ايران كشريك استراتيجي في جميع المجالات. وأضاف ان بلاده ستواصل التعاون مع طهران في مجال الغاز والنفط ومشروع بوشهري والطاقة النووية للأغراض السلمية. وأشار الى ان موسكو لا تقيم وزنا لقانون داماتو الذي يعتبر شأنا أمريكيا داخليا مضيفا القول ان الشركات الامريكية تشعر بالضيق لأن المؤسسات الروسية تمكنت من الحصول على موقع قدم في ايران.

وينص قانون داماتو على معاقبة الشركات التي تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار في مشروعات في ايران وذلك بهدف عزل طهران التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب. وقال ان روسيا تتفهم القلق الاسرائيلي لكنه اضاف ان الادعاءات الاسرائيلية بخصوص التعاون العسكري مع ايران مجرد «مضاربات سياسية». وأشار الى ان موسكو اتخذت اجراءات اضافية متشددة حيال التعاون مع ايران مدللا بذلك على اعتقال مواطن ايراني مؤخرا بتهمة محاولة الحصول على معلومات حول التكنولوجيا الصاروخية.

ومن جانب آخر يصل الى اسرائيل في منتصف ديسمبر القادم خبير الادارة الأمريكية لمعالجة الخطر الايراني فرانك فريتز.

ونقل راديو اسرائيل عن المستشار السياسي لرئيس الوزراء عوزي لراد قوله ان الخبير الامريكي سيجتمع خلال الزيارة بكبار المسؤولين السياسيين والأمنيين في اسرائيل لدراسة السبل الكفيلة بالحد من الخطر الايراني المتمثل في تزود ايران بأسلحة باليستية وغير تقليدية من روسيا.

كما سيصل الى اسرائيل في مطلع ديسمبر القادم نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك في زيارة رسمية لاسرائيل يجتمع خلالها بكبار المسؤولين الاسرائيليين.

وذكر راديو اسرائيل ان هذه الزيارة تأتي في اطار المشاورات المتبادلة بين اسرائيل وروسيا تمشيا مع ما اتفق عليه خلال زيارة وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف لاسرائيل مؤخرا.
(وكالات)

اجتماعاتهم تبدأ اليوم بالدوحة

الحجيلان: وزراء داخلية التعاون يبحثون تعميق التنسيق في المجالات الامنية

■ الرياض: يبدأ وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السادس عشر في الدوحة اليوم.

وقال الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان في تصريح صحفي وزع امس ان جدول اعمال الاجتماع حافل بعدد من الموضوعات واوراق العمل التي تهدف الى تعميق التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في كافة المجالات الامنية وكذلك التوصيات التي توصلت اليها اللجان الامنية الدائمة المتخصصة التي اجتمعت خلال هذا العام وتمت مناقشاتها في اجتماع اللجنة التحضيرية (وكلاء وزارات الداخلية) الذي عقد في الدوحة خلال الفترة من ١٠ الى ١١ نوفمبر الجاري.

واضاف ان الاجتماع سيناقش كذلك تقريرا من الامانة العامة حول مسار التعاون والتنسيق الامني بين الدول الاعضاء خلال هذا العام يشتمل على الخطوات التي تم اتخاذها بشأن متابعة تنفيذ القرارات التي صدرت عن الاجتماع الخامس عشر لوزراء الداخلية بدول المجلس.

وفيما يتعلق بالاجراءات التي تمت بشأن تسهيل تنقل المواطنين وانسياب السلع بين الدول الاعضاء اوضح السيد الحجيلان بان الوزراء استجابوا لاقتراح الامين العام بعقد الاجتماع الثاني المشترك بين مندوبي الجوازات والجمارك للنظر في هذا الامر بالذات حيث عقد الاجتماع في ٨ نوفمبر ٩٧ وصدر عنه عدد من التوصيات التي تتعاطى بشكل ايجابي مع اسباب الاعاقة والتعطيل.

واشاد الحجيلان في هذا الصدد بما يوليه قادة دول المجلس لموضوع تسهيل انتقال المواطنين وانسياب السلع بين الدول الاعضاء من رعاية واهتمام معربا عن امله في تذليل العقبات التي تعترض هذه الغاية وذلك من خلال تطوير الاجراءات المعمول بها في المنافذ التي تربط بين الدول الاعضاء واكد في الوقت نفسه على ادراك الامانة العامة بأهمية الاجراءات الامنية ودورها في حماية الوطن والمواطن.

وقد غادر الحجيلان مساء امس الرياض متوجها الى الدوحة على رأس وفد من كبار المسؤولين بالامانة العامة للمجلس للمشاركة في هذا الاجتماع.
(و ا خ)

صربية مسنة تمر بجوار لافتات انتخابية في بانيالوكا. (رويترز)

ايران تتهم اسرائيل بنشر محطات تنصت قرب حدودها بمساعدة تركيا

■ طهران: اتهمت ايران اسرائيل أمس بنشر «محطات تنصت في تركيا قرب الحدود الايرانية والسورية».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الجنرال رحيم صفوين قائد الحرس الثوري (باسداران) انه «تحت حجة مراقبة مجموعات حزب العمال الكردستاني (الانفصالي)، نشر الخبراء الاسرائيليون محطات تنصت قرب الحدود الايرانية والسورية».

وندد صفوين بتركيا «لتشجيعها الوجود الامريكي والاسرائيلي في شمال العراق». واضاف ان تركيا وعبر تأكيدها الرغبة في قمع الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني)، تسللت الى شمال العراق وشجعت فيه وجودا امريكيا واسرائيليا.

وطلبت ايران وسوريا مرات عدة من تركيا العودة عن تعاونها العسكري مع اسرائيل.

وكانت ايران وسوريا اكدتا في اغسطس الماضي في بيان مشترك نشر بعد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران ان «ايران وسوريا تعبران عن قلقهما البالغ ازاء هذا التعاون العسكري ويعتبرانه تهديدا لامن الدول المجاورة في المنطقة».

وكان تكثيف التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا اثار موجة من الاحتجاجات والانتقادات في معظم العواصم العربية وفي ايران.

وكانت تركيا اتهمت مرات عدة ايران بمساعدة المتمردين الاكراد الاتراك وحزب العمال الكردستاني.

ونفت طهران هذه الاتهامات ورأت انها تتناقض مع السياسة الرسمية لحكومة انقرة فيما يتعلق بحسن العلاقات بين تركيا وايران.

وكانت ايران نددت بالتدخل العسكري للقوات التركية في شمال العراق. وعلى صعيد آخر رفضت وزارة الخارجية التركية التعليق على اسباب «عدم تعيين سفير جديد لاسرائيل في تركيا حتى الآن على الرغم من ترشيح اسرائيل للسفير زهوت توليدانو منذ عدة شهور.

وقال سارميت اشاجاني نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية في تصريحات للصحفيين أمس ان مسألة تعيين سفير تحتاج ايضا الى اجراءات كثيرة إلا انه لا يستطيع التعليق على سبب عدم وصول سفير جديد لاسرائيل الى انقرة حتى الآن.

وكان توليدانو قد اتهم في محاضرة القاها منذ فترة الاتراك بارتكاب مذابح ضد الارمن وهو ما جعل وزارة الخارجية التركية تطلب من اسرائيل ترشيح سفير جديد بدلا منه إلا ان الخارجية الاسرائيلية لم ترشح حتى الآن سفيرا آخر. (وكالات)

تحليل إخباري

رغم التحديات التي تواجه زعامة خامنئي استبعاد تغييرات فورية في ايران

■ طهران: قال محللون ان زعيم ايران الأعلى علي خامنئي يواجه تحديات لم تحدث من قبل لسلطته من منتقدين يتراوحون بين رجال دين بارزين ومعارضين ليبراليين.

وأشار المحللون الى اعتداء على رجل دين منشق بارز وهجوم على مكتب رجل دين آخر في مظاهرة عنيفة يوم الاربعاء تبعتها حملة شنها محافظون مؤيدون لخامنئي ضد منتقدين يعارضون تمتع الزعيم الروحي بسلطات مطلقة.

وقال محلل «المنتقدون مجموعتان منفصلتان.. زعماء دينيون يتساءلون عن مؤهلات خامنئي ليكون الزعيم الروحي بالاضافة الى مركزه الحالي كزعيم سياسي أعلى. والمجموعة الثانية تعترض سياسيا على وجود زعيم مطلق في نظام جمهوري».

لكن المحللين يستبعدون حدوث تغييرات فورية في هيكل القوى لأن المحافظين لايزالون يتمتعون بسلطة قوية في عدد كبير من مؤسسات الدولة بعد انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي.

وينص الدستور الايراني على ان الزعيم الأعلى يمثل أعلى سلطة في الدولة. فله القول الفصل في كل أمور الدولة وسلطة مطلقة على كل مؤسسات الحكم.

وأمس الأول نقلت وكالة الأنباء الايرانية عن ابن حسين علي منتظري ان الزعيم الديني «٧٥ سنة» في أمان وبحالة طيبة بعد هجوم متظاهرين غاضبين على مكتبه في مدينة قم التي تبعد مسافة ١٢٠ كيلومترا جنوب طهران.

وبث التلفزيون الحكومي في وقت سابق فيلما يصور أكثر من ١٠٠٠ شخص يهتفون بشعارات موالية لخامنئي ويندون بمعارضيه «المضللين» و«العملاء».

ومنتظري هو أبرز زعيم ديني منشق منذ ان استبعده الزعيم الروحي الراحل الخميني كخليفة له قبيل وفاته في ١٩٨٩.

كان منتظري قد انتقد سياسات الحكومة ومنها معاملة المسجونين السياسيين.

وأيدت وسائل الإعلام الايرانية وبعض كبار رجال الدين خامنئي «٥٨ سنة» بصفته «مرجع التقليد» أو المرجع الشيعي الأعلى أي المرشد الروحي الأعلى.

وقال صحفي مقره طهران «اتهم منتظري السلطات في الآونة الأخيرة بالضغط على رجال الدين لقبول خامنئي كمرجع التقليد وقال انه يعتقد انه غير مؤهل لذلك».

وأضاف الصحفي ان آية الله أحمد عازري القمي الذي تعرض مكتبه ايضا للهجوم وجه انتقادا مماثلا.

ويواجه خامنئي تحديا آخر من اسلاميين يساريين يؤيدون خاتمي ومن اعضاء في المعارضة الليبرالية. وقال هؤلاء ان السلطة الشرعية في الجمهورية الاسلامية يجب ان تقوم أساسا على تفويض شعبي وليس على ايديولوجية دينية.

ويقول المحللون انه على الرغم من حدوث بعض الهجمات على مكاتب المعارضين فان النقاش هادئ بصفة عامة بين مؤيدي الزعيم خامنئي والمعارضين الذين يصرون على ان المفهوم الجمهوري يقوم على ان من يتمتع بتأييد أو تفويض شعبي هو الذي يجب ان يحكم.

واحتدم النقاش منذ فوز خاتمي بنسبة ٦٩٪ من الأصوات في انتخابات الرئاسة في يوليو وبينما حصل منافسه علي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الذي قيل ان خامنئي كان يؤيده على ٢٥٪ فقط.

وأشار الصحفي الذي يعمل في طهران الى ان التحدي الذي يواجهه خامنئي ينبع من مصدرين وأحد ديني والآخر سياسي.

ويذكر ان خاتمي اعلن مرارا ولاءه لخامنئي ورفض ان يجر الى النقاش الدائر حاليا.

ويقول مراقبون ان المظاهرات التي وقعت أمس الأول في قم تبدو من أعنفها في السنوات الأخيرة حيث استخدمت الشرطة قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.
(رويترز)

ايران تواصل بناء مصنع لإنتاج الطائرات

سفيرا ألمانيا وفرنسا يعودان الى طهران اليوم

■ بون: أعلنت وزارة الخارجية الألمانية ان سفيري فرنسا والمانيا لدى ايران سيعودان معا الى طهران صباح اليوم السبت.

وصرح متحدث باسم الوزارة بأن السفيرين اللذين سحبا مع سفراء الاتحاد الأوروبي الآخرين في ابريل الماضي بعد ان اتهمت محكمة المانية ايران برعاية الارهاب سيستقلان معا طائرة الى طهران فجر اليوم.

وعاد سفراء الاتحاد الأوروبي الآخرون الى طهران الاسبوع الماضي بموجب حل وسط. وأصرت ايران على ضرورة ان يكون السفير الألماني آخر من يعود في حين قال الاتحاد الأوروبي ان كل السفراء لابد وان يعودوا معا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية انه فور عودة السفيرين الفرنسي والألماني الى العاصمة الايرانية يمكن لسفيري ايران في فرنسا والمانيا العودة الى منصبيهما.

وسحبت ايران سفراءها من دول الاتحاد الأوروبي في اطار الخلاف الدبلوماسي في ابريل. وعاد معظم السفراء بالفعل الى مناصبهم بعد الاتفاق على الحل الوسط.

ولم يحدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية المطار الذي سيغادر منه السفيران الفرنسي والألماني.

وعلى صعيد آخر نسب راديو طهران الى مسؤولين في شركة انتينوف الأوكرانية تأكيدهم ان مشروع بناء مصنع لانتاج الطائرات في ايران يسير حسب الخطة الموضوعة.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان المصنع سيقام في مدينة اصفهان الايرانية وسيبدأ بانتاج أول طائرة من طراز «ان ١٤٠» أوائل عام ١٩٩٩. وأوضحوا ان متخصصين ومهندسين ايرانيين يتدربون في شركة خاركوف الأوكرانية لتصنيع الطائرات تمهيدا لإقامة المصنع.
(وكالات)

رباني في زياة غير معلنة لإيران

واشنطن ناقشت مع حركة طالبان خطة من ١١ نقطة لإحلال السلام في أفغانستان

■ اسلام اباد: كشف سفير حركة طالبان لدى باكستان شهاب الدين ديلاوار النقاب أمس عن ان كارل اندر فورث مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية عقد اجتماعا غير معلن مع عدد من مسؤولي الحركة خلال الزيارة الأخيرة التي قامت بها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لباكستان.

وأشار ديلاوار الى ان الاجتماع تم في اسلام اباد يوم الاثنين الماضي وشارك فيه السفير والملا محمد عباس وزير الصحة في حكومة طالبان.

وقال ديلاوار ان اندرفورث حمل معه خطة من احدى عشرة نقطة من اجل احلال السلام في افغانستان تم اعدادها بواسطة الأخضر الابراهيمي المبعوث الخاص لسكرتير الأمم المتحدة لأفغانستان. وأضاف انه تم لرسال هذه الخطة لكابول من اجل اطلاع حكومة طالبان عليها.

وحول هذه النقاط اوضح انها تتضمن العمل على انهاء التدخل الأجنبي في شؤون افغانستان واستعادة السلام في البلاد.

وانتقد ديلاوار بشدة تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية بشأن معاملة الحركة للنساء واصفا هذه التصريحات بأنها «غير مسؤولة» وتنبع من جهلها بالأوضاع في أفغانستان. وقال في تصريحات نقلها راديو صوت أمريكا ان حركة طالبان تحترم حقوق الانسان تماما بما في ذلك حقوق المرأة مشيرا الى ان الولايات المتحدة والأمم المتحدة تلتزمان الصمت ولا تحركان ساكنا عندما يتعلق الأمر بالجرائم التي يرتكبها خصوم الحركة في أفغانستان.

وطالبت سلطات حركة طالبان الأمم المتحدة بتقديم المسؤولين عن مقتل عدة مئات من جنودها الى العدالة بعد ان اكتشفت المدافن الجماعية التي تضم رفاتهم.

وكانت القوات الموالية للجنرال عبدالرشيد دوستم المناهض لحركة طالبان قد قالت هذا الاسبوع انها عثرت على ٢٠ مدفنا بالقرب من مقرها الرئيسي في شيربلجن.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر مطلعة في طهران أمس ان الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني يقوم حاليا بزيارة غير معلنة لايران التي مازالت تعترف به رئيسا لأفغانستان وترفض الاعتراف بحكومة حركة طالبان. وقالت المصادر ان رباني سيلتقي مع الرئيس الايراني محمد خاتمي ومع الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني. وقالت ان رباني اجتمع مع رئيس الحكومة الافغانية السابق وزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار الموجود في طهران منذ مطلع السنة الجارية وبحث معه سبل تدعيم جبهة التحالف المناوئ لحركة طالبان. وتستهدف جهود دعم المعارضة والتي تأتي قبيل عقد القمة الاسلامية القادمة في طهران في الأسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل ايجاد مبررات قوية تضمن تمثيل رباني لأفغانستان في القمة.

وكان الرئيس الايراني السابق رفسنجاني قد وجه دعوة رسمية لرباني لحضور القمة الاسلامية.. ولكن الرئيس الجديد خاتمي لم يجدد هذه الدعوة بالرغم من انه كرر الدعوات السابقة لقادة الدول الاسلامية الأخرى.

وقالت المصادر ان رباني سيتوجه بعد انتهاء زيارته لطهران الى اسلام اباد بدعوة من السيد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني الذي تعترف بلاده بحكومة طالبان ولا تعترف بالرئيس المخلوع.

ورأت هذه المصادر ان شريف الذي يعاني من مشاكل داخلية يريد الخروج منها بتبديل موقف حكومته من «طالبان» ويتجه تدريجيا نحو التخلي عن الاعتراف بها.
(وكالات)

٤٠٠ ألف لاجيء عادوا الى البوسنة

المانيا وفرنسا تطالبان يوغوسلافيا بوضع خاص لكوسوفو لتحسين العلاقات

■ باريس: وجهت فرنسا والمانيا أمس الاول رسالة مشتركة الى رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش وطلبتا منه البدء بمفاوضات مع الجالية الالبانية في كوسوفو ودعتاه الى منح هذه المنطقة الكائنة في جنوب صربيا وضعا خاصا، في اطار عرض يستهدف تحسين علاقات اوروبا مع يوغوسلافيا.

وفي هذه الرسالة التي تحمل تاريخ الاربعاء ابدى وزيرا الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين والالماني كلاوس كينكل استعدادهما للقاء ميلوسيفيتش ليعرضا عليه بعض الالتزامات التي يمكن ان تصب في مصلحة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

واكد الوزيران «ان لا استقلال كوسوفو ولا الوضع الراهن يمكن ان يشكلا اساسا لتسوية سلمية على المدى البعيد. والحل الدائم على المستوى الاوروبي ينبغي ان ينص على وضع خاص لكوسوفو».

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان الوزيرين وعدا بتقديم مساندتهما ليوغوسلافيا للانضمام الى منظمة الامن والتعاون في اوروبا واستئناف تطبيق القواعد التجارية للاتحاد الاوروبي لصالح يوغوسلافيا وتحقيق التعاون الكامل مع الاتحاد الاوروبي على المدى الطويل.

ومن جانب آخر اكد الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في سراييفو ان الحلف لن يتهاون «مع اي عنف» خلال الانتخابات التشريعية التي ستجري اليوم وغدا في الجمهورية الصربية وسيضمن «الحق لكل شخص بالتصويت بحرية».

وقال سولانا في مؤتمر صحفي .. آمل في أن يقتنص مواطنو الجمهورية الصربية كيان صرب البوسنة، هذه المناسبة ويصوتوا لقادة مهتمين بمستقبل البلاد.

ووصل سولانا الذي يرافقه القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك الى سراييفو للاعراب عن دعمه حسن سير الانتخابات التشريعية المبكرة في الجمهورية الصربية. وضمانا لامن التصويت، تم تعزيز عديد قوة الاستقرار (سفور) التابعة للحلف الاطلسي اي نحو ٣٠ الف جندي بنحو الف جندي اضافي.

وحول الابقاء المحتمل للقوات الاجنبية في البوسنة بعد انتهاء ولاية القوة في يونيو ١٩٩٨، كرر سولانا ان «الاسرة الدولية لديها تعهد طويل الامد في هذا البلد».

كما أعلنت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا ان نحو ٤٠٠ الف لاجيء ونازح عادوا الى ديارهم في البوسنة بعد سنتين على توقيع اتفاقات دايتون للسلام، لكن اغلبهم عاد الى المناطق التي يشكلون فيها الاكثرية.

واوضحت اوغاتا خلال مؤتمر صحفي في سراييفو «عاد فقط ٣٤ الف شخص الى مناطق لا يشكلون فيها الاغلبية».

وتابعت تقول ان «المشكلة الاساسية العام المقبل ستكون عودة الاقليات» مشددة على أن «عمليات العودة التي تمت حتى الآن كانت الاسهل».

واللاجئون الذين يشكلون اقلية هم مسلمون او كروات من مناطق شرق البوسنة وشماليها التي باتت الآن ضمن الجمهورية الصربية، الكيان الصربي في البوسنة. وتفيد المفوضية العليا ان بضع مئات منهم فقط عادوا الى ديارهم.

ويشمل هذا الوضع ايضا بعض الصرب الذين يرغبون في العودة الى الاتحاد الكرواتي - المسلم الكيان الثاني في البوسنة أو مسلمين طردهم الكروات. (وكالات)

ملصقات انتخابية ممزقة في بانيالوكا. (رويترز)

صحيفة بريطانية نقلا عن استخبارات غربية

ايران تساعد ليبيا سرا في انتاج صواريخ طويلة المدى

■ لندن: زعم تقرير صحفي نشر في لندن امس ان ايران تفاوضت سرا مع ليبيا لابرام صفقة تقضي بمساعدتها في انتاج صواريخ ذاتية الدفع طويلة المدى يمكنها ضرب مدن بعيدة مثل بون وباريس ومدريد واسطنبول وتل ابيب. ويعتقد انه تم التوقيع على مذكرة تفاهم لتوسيع المساعدة الايرانية في هذا المجال بدرجة كبيرة.

وقال المراسل الحربي لصحيفة «تايمز» البريطانية الذي اعد التقرير نقلا عن «مصادر استخبارات غربية» ان ليبيا التي تمتلك حاليا ترسانة من الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى وانظمة صواريخ «سكود بي» و «سكود سي» و«اس اس ٢١» الروسية الصنع. دخلت بالفعل مرحلة متقدمة في مجال انتاج صواريخ اطول مدى محليا. وزعمت المصادر ان «مصنع الفاتح» الليبي يطور صواريخ ذاتية الدفع ارض - ارض يتراوح مداها مابين ٩٦٠ و٣٣٠٠ كيلومتر وان ايران ستمد الليبيين بصواريخ جاهزة وتكنولوجيا لانتاج سلاح يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر ورأس حربية تزن ١٦٥٠ رطلا في المرحلة الاولى على ان يتم توسيع التعاون في مرحلة لاحقة لانتاج صاروخ مداه الفي كيلومتر برأس حربية وزنها ٢٢٠٠ رطل. واضافت ان الاتفاقية الجديدة (السرية) المزعومة تتضمن بناء مصنع في ليبيا لانتاج وقود ومكونات وقود الصواريخ كما يسود اعتقاد بان خبراء ايرانيين بدأوا دورات لتدريب الليبيين في مجال ملاحة وتوجيه الصواريخ.
(ي.ب)

تغييرات حكومية جديدة في روسيا

الدوما يؤجل مناقشة الميزانية

■ موسكو: قرر مجلس «دوما الدولة» البرلمان الروسي مساء امس الاول تأجيل النظر في مشروع الميزانية الى شهر ديسمبر القادم بدلا من أمس الجمعة.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد طلب من نواب «دوما الدولة» اغلاق موضوع الحديث عن اقالة اناتولي تشوباس وضرورة اقرار مشروع الميزانية الجديدة.. وامتدح يلتسين تشوبايس بقوله انه ذكي وقدم خدمات جليلة لروسيا وله اتصالات واسعة في المؤسسات الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

واصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرارا بتعيين يرجي كيريينكو وزيرا للوقود والطاقة بعد حظر شغل نواب رئيس الوزراء لمناصب الوزراء في روسيا. وكان كيرينكو نائبا لوزير الوقود والطاقة.

كما اصدر الرئيس الروسي قرارا بتعيين فيكتوريا ميتينا في منصب نائب رئيس الجهاز الاداري للرئيس خلفا لالكسندر كازاكوف الذي اقيل من منصبه الاسبوع الماضي بسبب ازمة كتاب الخصخصة في روسيا وكانت ميتينا تشغل منصب النائب الاول لرئيس حي زيلينو جراد في موسكو منذ عام ١٩٨٩ ممثلة وهي ممثلة مفوضة عن الرئيس يلتسين في جميع الانتخابات منذ عام ١٩٨٩ التي خاضها. وكانت ميتينا تشرف على مسائل دعم الرئيس يلتسين في الاقاليم الروسية. (وكالات)

الشعب المصري قدم تعازيه بالضحايا

الادانات تتواصل لمذبحة الارهابيين ضد السياح في مصر

■ العواصم العربية: تواصلت امس في مختلف العواصم العربية ردود الفعل الاستنكارية للمذبحة التي ارتكبها الارهابيون ضد السياح في صعيد مصر الاسبوع الماضي، وقال الرئيس المصري حسني مبارك في حديث مع محطة تلفزيون (سي. ان. ان) الامريكية ان «السياحة سوف تتأثر على المدى القصير بسبب الهجوم، ولا يمكن انكار ذلك، غير ان ذلك لن يستمر على المدى الطويل».

وقال مبارك ان الاقتصاد المصري «لن يتأثر بهذا الهجوم كما يعتقد البعض او كما يعتقد هؤلاء المتعصبون لان اقتصادنا يسير في اتجاه مختلف لكيلا يتأثر بزيادة او انخفاض عدد».

وادان مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو في محاضرته الاسبوعية بمسجد النور في دمشق امس الاعتداء الآثم الذي وقع في مدينة الاقصر المصرية، وقال «ان هذا العمل لا يقره دين ولا عقل ولا ينسجم مع أبسط العلاقات الانسانية، كما انه يسيء الى الاسلام والمسلمين».

واضاف سماحة المفتي في رده على سؤال لوكالة انباء الشرق الاوسط تعقيبا على هذا الحادث «ان المقصود من وراء هذا الحادث الاساءة لمصر خاصة من قبل اعداء العروبة والاسلام وعلى رأسهم اسرائيل».

واوضح ان هذا العمل العدواني واحد من كثير من الاعمال التي تسعى الى محاربة الاسلام وتشويه صورته محليا وعالميا ومحاربته على كل صعيد.

واستنكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الشيعي الاعلى اللبناني في خطبة الجمعة امس الجريمة البشعة التي وقعت في صعيد مصر، واصفا اياها بانها عمل من أعمال الارهاب وأسلوب من أساليب التدمير.

وقارن بين الايدي التي وصفها «بالايدي المباركة التي تواجه المشروع الصهيوني في فلسطين وجنوب لبنان والبقاع الغربي، وتحصن استقلالنا، وتنمي كرامتنا، وبين تلك الايدي التي تستعمل اساليب الارهاب والتدمير كالذي حدث مؤخرا في صعيد مصر».

ونناشد كل من يرفع شعار الاسلام «لا إله إلا الله محمد رسول الله» ألا يسيء اليه بدعوى انه ينصره، والا يشوه سمعة الاسلام بدعوة العمل الاسلامي الذي هو بريء مما يرتكب باسمه من امثال هذه الاعمال.

وادان الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر حادث الاقصر الاجرامي، ووصفه بانه يخالف كافة القيم والشرائع السماوية، ويتنافى مع سماحة مصر وأهلها، ويشكل اعتداء على كل ما هو مصري وقال ان مرتكبيه آثمون استهدفوا من ورائه الاضرار بمصالح الوطن.

وقال الدكتور طنطاوي في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد احمد نجم بالاقصر وحضرها مفتي الجمهورية ووزير الاوقاف ومحافظ قنا وممثلون عن الاحزاب، ان الاسلام بريء من هؤلاء.

واعلنت مختلف الاحزاب والقوى السياسية المعارضة في مصر ادانتها واستنكارها للمذبحة التي وقعت في وادي الملكات بالاقصر يوم الاثنين الماضي، ووصفت الحادثة بانها جريمة نكراء راح ضحيتها عدد كبير من ضيوف مصر من جنسيات مختلفة ومن المصريين.

وأكد البيان الصادر عن الاحزاب والقوى السياسية المعارضة ونشرته امس صحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب الوفد المعارض، ان العمل السياسي الذي يجيزه الله وتقره القوانين الوضعية يجب ان يكون بالوسائل السلمية البعيدة عن العنف والايذاء وسفك الدماء.

وجدد اتحاد المحامين العرب ادانته للحادث الاجرامي. وقال فاروق ابوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب، ان هذا العدوان الارهابي تحركه مخططات تهدف الى ضرب الاقتصاد المصري عن طريق ضرب السياحة الاجنبية. وطالب باسم المحامين العرب بضرورة احتشاد كل الفعاليات في الوطن العربي والدول الاجنبية لايجاد آلية فعالة لمكافحة الارهاب الذي اصبح يهدد جميع دول العالم فقيرها وغنيها.

وقد شارك عدد كبير من رجال الاعمال والفنانين واساتذة الجامعات والطلاب والدبلوماسيين المصريين في تقديم التعازي الى سفراء الدول التي سقط ضحايا بين سياحها في اعتداء الاقصر. وتوجه حوالي مائة شخص امس الاول الى سفارات اليابان وبريطانيا وسويسرا وفرنسا والمانيا وكولومبيا لوضع أكاليل من الزهر وتقديم التعازي والتأكيد على الطبيعة المسالمة للشعب المصري الذي ينبذ الارهاب والقتل.

وشارك في تقديم التعازي السينمائيون حسين فهمي ومحمود ياسين وعزت العلايلي وفاروق الفيشاوي ومحمود حميدة الى جانب عبدالمنعم سعودي رئيس غرفة الصناعيين المصريين وسعد الطويل رئيس الغرفة التجارية المصرية واحمد بهجت صاحب اكبر شركة لصناعة التلفزيونات.

وشارك دبلوماسيون مصريون مع زوجاتهم في تقديم التعازي ووضع اكاليل من الزهر كتب عليها «تعازي شعب مصر».

وهي المرة الاولى التي تسمح فيها السلطات المصرية بتنظيم تظاهرة من هذا النوع مع هذا العدد الكبير من المشاركين، منذ بدء تنفيذ قانون الطوارىء في عام ١٩٨١.

وقال حسين فهمي لوكالة فرانس برس ان الاعتداء كان صدمة للجميع. اردنا التعبير عن تعاطفنا مع اهالي الضحايا ونقل تعازي الشعب المصري.

وقال فاروق الفيشاوي «هذا أقل ما يمكن ان نفعله». وقال سعودي لسفير اليابان تاكيشي اوهارا نريد منك ان تنقل تعازينا الصادقة الى الشعب الياباني وان تقول لهم ان هذه ليست طبيعة الشعب المصري».

وقال محمود ياسين لسفير بريطانيا ديفيد بلانيرويك «نحن آسفون. هذا الاعتداء الرهيب كان صدمة لنا. جئنا لنعبر لكم عن غضبنا واستيائنا وحزننا».

وقال رئيس الغرفة التجارية ان الكلمات لا تكفي للتعبير عن ألمنا. وقال بلانيرويك الجميع اصيب بصدمة وبحزن كبير لما حدث الاثنين في الاقصر. انه حادث رهيب أضر عدداً كبيرا من الناس في كل انحاء العالم.

واضاف، انا اقدر مجيئكم للاعراب عن تعاطفكم، مؤكدا ان ذلك سيساهم

الممثل المصري حسين فهمي يعزي السفير البريطاني. (أ. ف. ب)

ملك ماليزيا يغادر البلاد

■ دبي: غادر البلاد أمس جلالة الملك جعفر والملكة ناجحة ملك وملكة ماليزيا بعد زيارة خاصة للدولة استغرقت يومين.

وكان في وداعهما بمطار دبي الدولي الشيخ حشر بن مكتوم مدير دائرة أعلام دبي وعدد من المسؤولين وسعادة محمد فوزي حاج دهمان القائم باعمال السفارة الماليزية بالنيابة لدى الدولة واركان السفارة. (وام)

وزير الخارجية الفرنسي: الولايات المتحدة تواجه موقفاً صعباً في العالم العربي

■ باريس: أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان الولايات المتحدة تعيش حاليا في موقف صعب في العالم العربي بسبب جمود مسيرة السلام وقال ان المسؤولين عن الدبلوماسية الامريكية تأكدوا انه في حالة تدهور الوضع في الشرق الاوسط وتقليل الرقابة على العراق فان رد الفعل في المنطقة ضد الولايات المتحدة سيكون شائكا للغاية مؤكدا ان المسؤولين الامريكيين يبحثون بذكاء عن تجنب هذا الوضع. (أ.ش.أ)

د. جمال سند السويدي:

صدام تفاوض بشكل معقول

العراق حقق انتصارا مؤقتا وعرف متى يتوقف

■ دبي: قال خبراء ان العراق يبدو حتى هذه اللحظة وكأنه حقق انتصارا في اختبار القوة مع الولايات المتحدة اذ انه تفاوض بشكل جيد للمرة الاولى منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ التي اعقبت اجتياح قواته للكويت.

وقال جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية في ابوظبي ان هذه هي المرة الاولى التي تصرف فيها العراق بشكل معقول وتفاوض بشكل جيد. واضاف: انها المرة الاولى ايضا التي خاض فيه الرئيس العراقي صدام حسين ازمة لتنفيذ مطالب محددة لمصلحة العراق اذ انه كان في المرات السابقة يبدو وكأنه يفتح الازمات لمجرد الصدام.

وتابع ان صدام حسين حرص في هذه المرة على الا يضع العراق تحت التهديد المباشر ووافق على الحل في الوقت الصحيح.

وكان العراق قد رفض اثناء ازمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١) الانسحاب من الكويت قبل انقضاء المهلة التي حددها له التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والتي انتهت في ١٥ يناير الامر الذي ادى الى اندلاع عمليات عسكرية لمدة ستة اسابيع اسفرت عن طرد القوات العراقية من الكويت.

وقد سمحت بغداد امس الاول بالعودة غير المشروطة لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بعد ان حصلت من روسيا على تأكيد بالعمل على رفع سريع للعقوبات المفروضة على العراق منذ علم ١٩٩٠.

وقال هذير تيموريان الخبير في الشرق الاوسط في لندن اعتقد ان ما حصل سينظر اليه بلاشك على انه انتصار لصدام حسين.

واضاف ان صدام حسين لعب لعبة القط والفأر مع القوات الامريكية اذ انه استدرجها الى المنطقة والآن سيجعلها تعود من حيث أتت.

وقد ارسلت الولايات المتحدة تعزيزات من السفن الحربية والطائرات المقاتلة وبينها طائرات من الطراز المعروف باسم «الشبح» وقاذفات ثقيلة من نوع ب-٥٢.

واعلن مسؤول امريكي في الخليج لم نبلغ باي تغيير في خطة نشر طائرات ستيلث اف - ١١٧ «الشبح».

لكن جمال السويدي شدد على ان هذا الاتفاق لايعني نهاية الازمة بين العراق والولايات المتحدة لان الولايات المتحدة حددت هدفا لها ازالة صدام ولانه لا يمكن المراهنة على عقلانية النظام العراقي.

وقد بدأت الازمة بعد ان قرر الرئيس العراقي في ٢٩ اكتوبر الماضي طرد المفتشين الامريكيين العاملين مع اللجنة الخاصة متهما اياهم بمنع اللجنة الخاصة من الاقرار بان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

ويتوقف على هذا الاقرار رفع الحظر النفطي وهو العقوبة الاقسى بالنسبة للعراق منذ اجتياح الكويت.

وقال تيموريان ان العراق حصل نتيجة الازمة على وعد باعادة البحث في تركيب اللجنة الخاصة كما ربح ثلاثة اسابيع تتيح له اخفاء مواد ممنوعة هي الفترة التي لم تتمكن خلالها فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة من دخول المواقع الخاضعة للمراقبة.

وقال المعلق السياسي عبدالله الشايجي الاستاذ في جامعة الكويت «اننا مرتاحون في الوقت الحاضر. لكن المأساة هي ان هذه الازمة لن تكون المواجهة الاخيرة مع نظام بغداد. فطالما بقي هذا النظام في الحكم سيبقى مصدر قلق». (أ.ف.ب)



جانب من المتظاهرين في طهران امس. (أ.ف.ب)

طلبوا له الموت

مظاهرات في طهران ضد منتظري

■ طهران: افاد مراسل وكالة «فرانس برس» بأن مئات من المتظاهرين طلبوا امس الموت لحسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للخميني، خلال تظاهرة امام جامعة طهران.

ورفع المتظاهرون بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران لافتات كتب عليها «ليسقط منتظري الذي يريد قتل الامام الخميني». ويتهم منتظري واحمد آزري بالتشكيك في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي.

وفي خطبة الجمعة امام آلاف المصلين الذين احتشدوا في جامعة طهران، وصف رئيس السلطة القضائية محمد يازدي التشكيك في شرعية سلطة مرشد الجمهورية من قبل شخصيات ليبرالية ودينية من بينهما منتظري بـ «المؤامرة المنسقة».

ووجه يازدي وهو اعلى سلطة قضائية في البلاد، تحذيرا شديدا الى «الذين يكتبون مقالات ميدانية» للمرشد على صفحات جرائدهم او الذين «يشككون في سلطته السياسية والدينية بأي وسائل كانت».

وقال يازدي في اشارة الى هجوم المتظاهرين يوم الاربعاء على مكاتب الحوزة العلمية التي يديرها منتظري في مدينة قم على بعد ١٢٥ كيلومترا جنوب طهران «انا لزمت جانب الحذر، لن تحدث مشكلات. والا فان شعبنا متيقظ ويمكن ان يرد كما فعل الاربعاء في قم». ويعتبر منتظري (٧٥ عاما) الذي يعيش في الاقامة الجبرية في قم منذ عام ١٩٨٩ احد المقربين من الاوساط المعتدلة والرديكالية للنظام التي تدعم رئيس الجمهورية محمد خاتمي الذي انتخب في مايو الماضي.

وكان قد استبعد من السلطة قبل وفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية عام ١٩٨٩ وتستهدف الحملة ايضا الاوساط الليبيرالية التي لا تنفي ابدا عداءها لمبدأ «ولاية الفقيه». ومنعت شخصيتان ايرانيتان هما الفيلسوف عبدالكريم سوروش والليبرالي حبيب الله بيمان اللذان ينتقدان بقوة الجمهورية الاسلامية ولا سيما مرشدها، من القاء محاضرات في جامعة طهران هذا الاسبوع. (ا.ف.ب)

أربكان مقتنع بعدم حل حزب الرفاه

■ أنقرة: أعرب رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين أربكان أمس عن اقتناعه بأن المحكمة الدستورية لن تحل «حزب الرفاه» الذي يتزعمه رغم اتهامه بتهديد الطابع العلماني للدولة. وقال خلال اجتماع لحزبه في «جازياتيب» بجنوب البلاد «ان تركيا دولة قانون وقد ولى زمن حظر الاحزاب السياسية».

ورأى أربكان الذي أوردت تصريحاته وكالة أنباء الاناضول ان قرار المحكمة الدستورية سيعزز حزبنا».

وأضاف في أول تصريحات للصحفيين منذ انتهاء مرافعته النهائية التي استمرت ثلاثة أيام أمام المحكمة ان المتهم ليس الدعوى التي رفعتها الحكومة لحل حزب الرفاه ولكن قرار المحكمة ونأمل أن يزيد حكمها حزبنا شرفا على شرفه».

لكن رغم تفاؤل أربكان يعتبر معظم المحللين ان حل الرفاه محتم وقد بدأ قادة الحزب التحضير لتشكيل حزب اسلامي جديد تحسبا لذلك. (وكالات)

توصية بحظر هبوط طائرات الركاب في أوروبا مالم تطبق مقاييس السلامة

■ بروكسل - من اسماعيل زاير:

■ ينتظر ان يصادق البرلمان الاوروبي على اقتراح تقدمت به المفوضية الاوروبية يقضي بفرض حظر على رحلات الخطوط الجوية غير الاوروبية مالم تتطابق اجراءاتها المتعلقة بالسلامة مع المقاييس الاوروبية المعمول بها في دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشر وادراج تلك الشركات في قائمة سوداء يمنع التعاطي معها او السماح لها بدخول الاجواء الاوروبية.

وكان انطونيو جونزاليس تريفينو رئيس لجنة النقل والمواصلات في البرلمان قد رحب بالمقترح الذي سيطبق على جميع الطائرات التي تستخدم المطارات الاوروبية وحياه بحرارة باعتباره ضمانة اضافية لسلامة الطيران المدني.

ويفهم من النصوص الواردة في المشروع ان السلامة واجراءاتها التفصيلية ستشمل ايضا ابراز سجلات فحص دوري وادامة تقنية متطابقة مع اجراءات الفحص المعمول بها في الاتحاد الاوروبي.

وبهذا المعنى فان اجراءات الصيانة والادامة التقنية التي يشك في حرفيتها ستتسبب بالحظر على الخطوط الجوية وليس سلطات الطيران المحلية في تلك البلدان كما في السابق.

ووفقا للائحة التي تقدم بها النائب جونزاليس تريفينو فان خطوط الطيران العائدة للبلدان الفقيرة بدأت في اللجوء الى استخدام مطارات اوروبية من الدرجة الثانية لتفادي المحاسبة ولتقليص النفقات المتأتية عن الفحوصات الدقيقة، واكد ان بعض سلطات تلك المطارات التي تركز على الربح بدلا من الدقة عمدت مؤخرا الى اغماض عينها عن السجل غير المهني للصيانة والحالة التقنية لطائرات العالم الثالث مما يتسبب بالحوادث الجوية في المطارات الفرعية بنسب اكبر مما في الرئيسي منها.

والى ذلك تتضمن اللائحة التي ينتظر التصديق عليها في ستراسبورج ان يجري اعلان اسم الشركات التي ستدرج على القائمة السوداء عبر كافة الوسائل المتاحة وعدم الاكتفاء بالسجلات القانونية التقليدية.

تركيا وسوريا توقفان تجارة الوقود عبر حدودهما

■ انقرة: منعت السلطات التركية امس الجمعة سائقي شاحنات سوريين من ادخال حمولات وقود ديزل الى البلاد في رد انتقامي على قرار دمشق منع سائقي شاحنات اتراك من الاتجار في الوقود عبر الحدود.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان تركيا لن تصدر تأشيرات دخول بعد الآن لسائقي شاحنات الصهاريج الذين كانوا يجلبون وقود الديزل الى تركيا طوال الشهرين الماضيين لان سوريا ترفض منح تأشيرات دخول للسائقين الاتراك الراغبين في مزاولة هذه التجارة.

ونقلت الوكالة عن فكرت جوفين حاكم اقليم «ماردين» الحدودي قوله «لان سوريا لا تصدر تأشيرات دخول فان هذه التجارة تصبح من طرف واحد، واتخذت وزارة الخارجية قرارا باعادة الانضباط الى استيراد وقود الديزل والنظام الى الجمارك». (وكالات)

صادرات النفط العراقي محور مناقشات «أوبك»

■ لندن: أصبح احتمال زيادة صادرات النفط العراقية هو الورقة المرجحة في محاولة السعودية زيادة سقف انتاج منظمة اوبك في محادثاتها التي ستجريها الاسبوع القادم.

وقال متعاملون ومحللون ان الكمية التي يصدرها العراق ستكون المحور الذي تدور حوله الاسعار اذا اقر اجتماع ستعقده أوبك في اندونيسيا اقتراحا للسعودية برفع السقف الرسمي للانتاج، والتي قالت انها لا ترى ان العراق عامل أساسي في اجتماعات اوبك.

وقالت مصادر شحن وعملاء يشترون النفط العراقي أمس ان العراق قادر تماما على زيادة صادراته النفطية اذا تمت الموافقة على تعديل اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الذي يجري بحثه حاليا خلف كواليس الأمم المتحدة.

وتحيط الشكوك بكمية النفط التي تصدرها بغداد حاليا بسبب خلاف بدأ قبل ثلاثة أسابيع بين العراق والأمم المتحدة بشأن فرق التفتيش عن السلاح. (رويترز)

الفئران تلتهم ١٠ ملايين طن من الحبوب في الصين سنويا

■ بكين: قالت وسائل اعلام صينية امس ان الفئران في الصين تلتهم عشرة ملايين طن من الحبوب كل عام.

وقالت صحيفة الشعب «تتوقع معظم المناطق حصادا وفيرا من الحبوب هذا العام.. ولكن الفئران في المناطق الريفية تزايد عددها في السنوات الماضية. ويجب ان يكثف مسؤولو الحكومات المحلية.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الحكومة المحلية يجب ان يكثفوا جهودهم للقضاء عليها في الحقول المزروعة بالحبوب ومناطق التخزين للحد من الخسارة».

وقالت وكالة شينخوا للانباء في تقرير هذا الاسبوع ان الفئران احدثت تلفيات كبيرة في المدن بعد ان أكلت خطوط التليفونات والكهرباء وانطلقت في الشوارع في وضح النهار.

وتشن الصين حملات متكررة لقتل الفئران وافات اخرى لانقاذ الحبوب والحد من انتشار الامراض. (رويترز)

أزمة سياسية وانتخابات مبكرة متوقعة في الهند

■ نيودلهي: رفضت حكومة رئيس الوزراء الهندي اندر كومار جوجرال أمس انذارا وجهه إليها حزب المؤتمر المعارض يطالب بابعاد احد الأحزاب المشاركة فيها مما قد يؤدي الى احداث ازمة سياسية واجراء انتخابات مبكرة.

وكان «المؤتمر» هدد أمس الأول بسحب دعمه لحكومة «الجبهة الموحدة» الائتلافية في البرلمان فورا ما لم تطرد حزب «دي. ام.كي» المتهم بالتواطؤ مع المتمردين التاميل في سريلانكا الذين القيت عليهم المسؤولية عن اغتيال رئيس الوزراء الهندي وزعيم حزب المؤتمر السابق راجيف غاندي عام ١٩٩١.

وقال شاراد يادف رئيس حزب «جاناتا دال» التي يتزعمها جوجرال ان الجبهة الموحدة «قررت عدم طرد حزب دي ام كي».

وقال رئيس الوزراء السابق ديف جودا ان الانتخابات اصبحت مؤكدة تقريبا لكن سيجري تأجيل تسليم الرد الى حزب المؤتمر من أجل اجراء مفاوضات لايجاد بديل لحل الأزمة السياسية. (وكالات)



متظاهرون من انصار حزب المؤتمر الهندي يحرقون دمية تمثل جبهة المتمردين التاميل في سريلانكا خلال احتجاج في نيودلهي أمس (رويترز)

أكد تحسن العلاقات مع مصر

السودان يتوقع هجوما أوغنديا على أراضيه

■ الخرطوم: أكد اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير رئاسة الجمهورية في السودان ان الأيام القادمة ستشهد تنشيطا في العلاقات المصرية - السودانية مشيرا الى عدم وجود أي صعوبات ستواجه ذلك.

وقال ان مصر تؤكد دائما انها حريصة على وحدة السودان وسلامة أراضيه. وفي الوقت نفسه توقع مساعد رئيس الجمهورية رياك مشار عملية عسكرية أوغندية ضد السودان.

وردا على سؤال حول الدور العربي في حل مشكلة جنوب السودان، قال الوزير السوداني «إن البعد العربي مهم، ولقد كانت زيارة الفريق الزبير محمد صالح لمصر لمناقشة كل التطورات، ونحن نقدر انه لابد من اطلاع الاشقاء العرب بكافة التطورات خاصة مصر».

وقال مصدر سوداني ان الملاحة النهرية بين السودان ومصر سيتم اعادة تشغيلها في نهاية شهر نوفمبر الحالي.

وقال المصدر لصحيفة «أخبار اليوم» المستقلة في عددها الصادر أمس ان الملاحة ستبدأ أولا بالصنادل التجارية وتعقبها مراكب نقل الركاب بين البلدين.

وأكد المصدر ان هذا الملف يعتبر أول الملفات التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة النائب الأول للرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح الى مصر مؤخرا مشيرا الى ان هنالك العديد من الملفات ستعقبها في سبيل تنمية العلاقات السودانية - المصرية.

وعلى صعيد العلاقات مع جارة أخرى للسودان. توقع مساعد رئيس الجمهورية ورئيس المجلس التنسيقي للولايات الجنوبية الدكتور رياك مشار قيام الحكومة الاوغندية بعمليات عسكرية ضد السودان خاصة بعد نقل قيادة العمليات الاوغندية من العاصمة كمبالا الى منطقة «جولو» مؤكدا ان هذه الخطوة تشكل خطورة كبيرة على السودان حيث ان المنطقة استراتيجية.

وكشف العميد أروك طون أروك احد قادة الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام في تصريح صحفي أمس، عن نية الحكومة الأوغندية للقيام بعمل عسكري كبير. قائلا ان اي جيش عندما يقوم بترحيل قياداته العسكرية من العاصمة الى منطقة متقدمة تعقب ذلك عمليات عسكرية لهذه القيادة العليا التي تريد ان تكون في مركز متقدم لدى قيامها بالتحركات العسكرية.

واشار الى ان منطقة جولو الاوغندية التي تم ترحيل قيادة الجيش الاوغندي اليها تقابلها منطقة «توريت» السودانية بولاية شرق الاستوائية وتحديدا منطقة تسمى «لبوني» جنوب توريت.

وزعمت صحيفة أوغندية أمس ان السودان أقام مصنعا للاسلحة الكيماوية قرب الحدود الأوغندية لضرب المتمردين في جنوب السودان وداخل الأراضي الأوغندية.

وقالت صحيفة «نيوفيجن» ان المصنع الذي ينتج غاز الخردل اقيم في عام ١٩٩٥ بموجب مشروع مشترك بين السودان والرئيس العراقي صدام حسين ويقع في منطقة بالقرب من مدينة واو على مسافة ٣٠٠ كيلو متر من الحدود الاوغندية. وقال لويس باريندا المتحدث باسم وزارة الخارجية الاوغندية أمس ان الوزارة لم تتلق أي اخطار رسمي بما يزعم عن وجود مصنع لانتاج الاسلحة الفتاكة في السودان تم بناؤه بمساعدة العراق.

مصرع وجرح ١٧ مدنياً على ايدي ارهابيين في الجزائر

■ الجزائر: لقي عشرة مدنيين مصرعهم واصيب ٧ آخرون بجروح على ايدي مسلحين مجهولين الليلة قبل الماضية في العاصمة الجزائرية وجنوبها.

وابلغ شهود عيان في مقاطعة «المدية» وكالة الانباء الكويتية (كونا) أن مجموعة مسلحة هاجمت قرية الزيتون وقتلت ثمانية من أهاليها.

وقالوا ان عناصر المجموعة التي كانت مسلحة بالسلاح الأبيض وبنادق الصيد اطلقت النار وجرحت سبعة آخرين من بينهم اطفال حاول اهاليهم اخفاءهم.

واشاروا الى ان تدخل قوات الأمن حال دون مضاعفة عدد الضحايا.

وعلى صعيد متصل قال مصدر مطلع أنه تم العثور صباح امس على جثتين لرجل وامرأة مذبوحين في منطقة بوزريعة في اعالي العاصمة الجزائرية. (كونا)

فيينا تجدد اقامة نجل القذافي رغم طرد ليبيا للنمساويين

■ فيينا: اعلنت وزارة الخارجية النمساوية مساء أمس انها جددت تصريح اقامة سعيد القذافي نجل الرئيس الليبي معمر القذافي الذي يدرس في فيينا. وقالت انها ستضغط على ليبيا لرفع حظر فرضته على دخول النمساويين إلى اراضيها منذ اكثر من اسبوع.

وقالت صحيفة «دي بريسه» ان الشرطة ترى ان وجود نجل القذافي يشكل «خطرا على الأمن». واضافت ان والده أمر بمنع النمساويين من السفر الى ليبيا بمن فيهم الحاصلون على تأشيرة دخول. ردا بالمثل وأكدت ان القذافي سيطلب من النمساويين الآخرين مغادرة ليبيا على الفور. (وكالات)

أصداء ندوة المستقبل العربي «٢-٢»

يوتوبيا الوحدة العربية وتحديات القرن القادم



د. عبدالرحيم نور الدين

هل بالامكان ان تتحول «يوتوبيا» الوحدة العربية من مجرد احلام تهدهد المشاعر القومية. وتزيد معدلات التشاؤل وتعلي التطلعات العربية الى حقيقة واقعة تستجيب لمقتضيات الواقع وتقف بصلابة امام تحديات القرن القادم وتحديات العصر العنود؟

سؤال مشروع يمكن طرحه بعد ان اختتمت ندوة ابوظبي حول المستقبل العربي ودور الجامعة العربية اعمالها وسط اجواء من التفاؤل في ان تفضي توصيات اللجنة الى اذابة الجليد الذي يعتري الواقع العربي. ورسم استراتيجية عربية شاملة لمواجهة تحديات المستقبل.

وما يدعو للتفاؤل ايضا ان نداءات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وراعي الندوة التي وجهها للمؤتمرين جاءت متسقة مع المرئيات السابقة بضرورة ازالة مظاهر الخلاف العربي. وتحقيق المصالحة وتنقية اجواء العلاقات بين الدول العربية لمواجهة التحديات المحدقة بالامة على الصعيدين الاقليمي والدولي.

ففي الكلمة التي وجهها الى المشاركين في الندوة أكد سموه على ضرورة السعي الى تحقيق مقتضيات التضامن العربي وعودة التضامن والوئام بين الشعوب العربية ولم شمل الامة العربية في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها والتي يفرضها واجب الامة القومي. والتكاتف وبذل قصارى الجهد من اجل تقوية كيان الامة العربية ودفع كيانها في دروب الخير والاصلاح.

كما شدد سموه في الكلمة التي وجهها خلال استقباله للدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة العربية والمفكرين والسياسيين المشاركين في الندوة، على نسيان الماضي وقال «ما نعتقده اننا يجب ان نسامح المخطئ ونعطيه الفرصة لأن التسامح يزيدنا قوة، وعدم التسامح يزيدنا انشقاقا».

وازاء كل ذلك. فان المتتبع للتداعيات التي افضت الى حالة الشقاق العربي يأسى لما آلت اليه الاحوال والعلاقات السياسية العربية البينية والقومية فكلما اقتربت الامة العربية من حالة الوفاق والتضامن والتصالح تأتي عوادي الدهر واغدار الزمان لتفرقها من جديد.. وتزداد الامة انقساما وتشرذما ينوء عن حمله التاريخ وتتفطر له جنبات الجغرافيا.

نماذج وحدوية!

واذا ما القينا نظرة عجلى للوراء، نجد ان الامة العربية قد تبسمت لمظاهر الوفاق الاقليمي، وانفرجت اساريرها لقيام وحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨. باعتبارها النواة الاولى والحقيقية لمشروع الوحدة العربية. وقطبت الامة العربية جبينها لانهيار ذلك الصرح في قهره عام ١٩٦١، مما شكل هزيمة تكرار لفكرة الوحدة العربية.

وخلال بداية السبعينات فاجأت مصر وليبيا والسودان الاوساط العربية باقامة التكامل الثلاثي بينها» ووقف التاريخ مرة اخرى محزونا لوفاة الوليد ولما يكمل طور الرضاعة الشرعية.

وفي عام ١٩٨١ انحنى التاريخ اجلالا ليسجل البداية الرائدة لانشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية. فرعاه وغذاه من مبادىء الوحدة حتى شب فتيا ينهل من لبان اواصر وحدة التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والتراث الوطني المشترك.. ولايزال المجلس يشكل النواة الحقيقية والانموذج الاقوى للوحدة الاقليمية، والتعاون المشترك. والامل المرتجى للنجاحات الاقليمية التي ربما تحول المسار الوحدوي من يوتوبيا حالمة الى واقع ملموس.

أما في المغرب العربي فقد نشأ اتحاد المغرب العربي في السادس عشر من فبراير عام ١٩٨٩ على الرغم من ان فكرة انشاء الاتحاد المغاربي ظلت غائرة تحت السطح السياسي منذ انعقاد مؤتمر طنجة للاحزاب المغاربية الثلاثة حزب الاستقلال المغربي. جبهة التحرير الجزائرية والحزب الحر الدستوري التونسي منذ عام ١٩٥٨.

ولئن كانت دول المغرب العربي تشترك في آصرة القربى النفسية لاقطار المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، وموريتانيا فان مظاهر الاختلاف حول الصحراء الغربية قد جعلت الاتحاد عمليا في حالة تجميد لما تنكشف ضبابيات «تثليجه» بعد.

وبالعودة الى دول المشرق العربي فقد كان ميلاد مجلس التعاون العربي عام ١٩٨٩، مظهرا من مظاهر الفرح الذي ساد الاوساط العربية باعتبار ان كثرة المجالس الاقليمية قد يجعلها تعمل في شكل وسيط كيميائي يساعد على دنو الوحدة العربية التي حملتها الاجيال حتما في الماضي..

وشاءت الاقدار ان تأتي حرب الخليج الثانية وتتسبب في موت مجلس التعاون العربي بالسكتة القلبية فلم يقم له حتى تأبين رسمي او شعبي، ولم ينعه احد، ولم تذرف عليه دمعة حرى فهمد.

تداعيات حرب الخليج

اما الاثر الواضح لتداعيات حرب الخليج الثانية الظالمة.. فانها قد بددت رهانات الوحدة العربية واصابت حلم الوحدة العربية في مقتل. كما اصابت الوطن العربي بأسره بمرض فقدان المناعة الوحدوية لحين من الدهر.. فالجرح الغائر الذي لحق بالكويت جعل وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح يقول مشيرا الى ما تعارف على تسميته بدول «الضد»: «موقف هذه الدول معروف من الغزو ولو بعد ستين سنة وليس ست سنوات، مادامت هذه الدول تتعامل مع نفس العقلية التي كانت موجودة في عام ١٩٩٠ فكيف نطمئن لها» واضاف في الحديث الذي اجري معه في صحيفة الشرق الاوسط مؤخرا «دولة تغزو دولة اخرى وتشرد شعبها وتجد انظمة عربية لا اريد ان اسميها تقف موقفا متفرجا او مؤيدا لما حصل، ثم تأتي وتتوقع ان اتعامل معها فكيف اتعامل معها؟ وعلى أي اساس؟ وبأي صفة؟ البعض يقول ذلك خطأ، فكيف خطأ؟ ما حدث كان جريمة كبرى».

ان التحدي الكبير الذي يواجه الامة العربية الآن هو امكانات التوصل الى وفاق عربي شامل يقضي على مظاهر الشتات والفرقة ويوحد طاقات الامة لمواجهة تحديات المستقبل.

وليس من سبيل الاستعطاف القومي، فان حرب الخليج الثانية قد ارخت سدلها على كثير من الاوضاع للاقطار والشعوب العربية فزادتها محنة على دوامة همومها.

فالشعب العراقي لايزال يتقلب في حمأة الجحيم.. وكما قال الشاعر الانجليزي ميلتون في رائعته الفردوس المفقود قبل مايزيد على المائتي عام:

فأخذت تضنيه لوعة النعيم المفقود
وتشقيه لذعة العذاب الموجود

وفي جانب آخر، فقد ادار الوطن العربي ظهره للجماهيرية العربية الليبية، ولم يقف معها الوجود العربي في الحصار المفروض عليها الا رمزيا.. بتكرار العبارات الخافته.. نشجب.. ندين.. نستنكر.

واليمن السعيد قادته اشواقه الى الوحدة.. والتوحد.. وضرورات الانتماء.. ان يطلب الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة بعد ان انهار الصرح الذي كان يضمه ويؤويه.

السودان، بوابة «العالم العربي» نحو القارة السمراء اضحى اسيرا لما قال وما لم يقل، ما فعل وما لم يفعل.. وحتى عندما اعلنت عليه الولايات المتحدة الامريكية الحصار الاقتصادي .. اتت الاصداء من الجامعة العربية في اطار اداء الواجب.. وليس الا..

وفلسطين حلم الامة العربية الدفين.. اضحت كالطائر الجريح الذي يتضوع بعد ان اضناه الترحال من اوسلو الى واشنطن وما بينهما نشدانا للسلام المفروض الذي وصل الى النفق المسدود..

قوس عدم الاستقرار

هذه نماذج بسيطة لبعض تحديات الوحدة العربية والتي ادت الى حالات التفتيت الحالية.. في عصر يتجه بعنفوان نحو العولمة.. وتشير التقارير الصحفية الى ان الولايات المتحدة الامريكية اضحت تلعب دورا مباشرا في تنظيم دول العالم في مجموعات، ومنظومات اعتبارية فواشنطن نظمت دول القارة الامريكية حول اتفاقية منطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية «نافتا» ولايخفى دور الولايات المتحدة في اعادة تنظيم الناتو، والتدخل السافر في امريكا الجنوبية والبلقان، والبانيا ومقدونيا وافغانستان والقوقاز وفي اماكن اخرى من الدنيا.

وتقول تقارير صحفية حديثة ان الولايات المتحدة الامريكية توجه انظارها على الدوام على مجموعة من الدول في المنطقة مثل العراق والجزائر والسودان وليبيا وايران كأطراف تساهم بشكل رئيسي في توتير المنطقة وعدم استقرارها ضمن «قوس عدم الاستقرار الذي يمتد من شمال افريقيا الى المحيط الهندي مرورا بالشرق الاوسط ومنطقة الخليج كاحد المهددات الرئيسية لمصالح الولايات المتحدة.

والسؤال الذي تبدو الاجابة عنه غاية في السذاجة والفجاجة هو: هل ينطبق واقع الدول العربية في ظل حصار بعضها، وضرب بعضها ماديا ومعنويا ورمزيا القول: أكلت يوم أكل الثور الأسود»

حضارة اللفظ:

وعودة الى توصيات ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية فان توصيات الندوة اتت متجانسة مع المحاور التي تمت مناقشتها وقد شعرت بسعادة غامرة عندما لم تتضمن توصيات الندوة اشارة الى الوحدة العربية.

فقد تضمنت توصيات اللجنة زهاء الالف ومائتي كلمة لم ترد فيها كلمة «وحدة» الا مرة واحدة فقط عندما اشارت احدى التوصيات الى «تأكيد وحدة التراب الوطني لكل دولة عربية».

ووعيا منها بأهمية عصر التكتلات السياسية والاقتصادية فقد اشارت الندوة الى ضرورة قيام منطقة التجارة العربية الكبرى التي سيبدأ تطبيقها في الاول من يناير عام ١٩٩٨ باعتبارها النواة الرئيسية للسوق العربية المشتركة.

ولعل من ابرز التوصيات ايضا تلك التي تختص بضرورة دعم جامعة الدول العربية، واعلاء مفهوم التضامن العربي في العلاقات السياسية العربية والعمل على تسوية النزاعات بالاساليب والوسائل السلمية.

واستلهاما لما جرى ويجري في الساحة العربية فاننا لسنا بحاجة الى مزيد من التوصيات بقدر ما اننا بحاجة الى تحويل الخطاب العربي من حضارة اللفظ الى حضارة الفعل.. كما ان اضابير جامعة الدول العربية حبلى بالتوصيات الرائعة والتي ستقود حتما الى تحويل حلم الوحدة العربية من يوتوبيا الى وحدة حقيقية تبدأ قاعديا لان فرض الوحدة العربية اصطناعيا وقسريا من الزعامات سوف يؤدي الى مزيد من النكوص والانتكاسات.

وما دمنا في سياق الحديث عن اليوتوبيا فيتوجب ختام هذا المقال بما قاله وليم مورس في نهاية القرن التاسع عشر في يوتوبيا «اخبار من لامكان» بعد ان اقتنع بان اسلوب حياة المجتمع لايمكن ان يرتب بشكل اصطناعي في ذهن فرد وانما يجب ان يشترك كل افراد المجتمع في ابداعه بشكل تلقائي «ولهذا يقول في قصيدة الفردوس الارضي:

حالم أنا بأحلام تمخضت عنها أيامي
ما الداعي أن أجهد نفسي في تقويم المعوج؟
حسبي أن يخفق شعري الهامس
ويرتطم جناحه بالبوابة العاجية
وهو يحكي حكاية لايتقل بها على أحد
من أولئك الهاجعين في أرض النعاس
يهدهدهم صوت المغني الذي يجثم على الانفاس
في يوم أجوف مسلوب الاحساس.

كاتب سوداني واستاذ زائر بجامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

شكر وعرفان

ليومين متتاليين سمحت بالجلوس الى مائدة الرئيس علي ناصر محمد حيث أولم على شرفه كل من الصديقين عبدالقادر بن علي العقيفي وقاسم عبدالرحمن الشرفي. وكان أبوجمال قد قدم من لندن إثر عملية دقيقة في القلب أجراها الجراح العالمي العربي الأصل د. مجدي يعقوب الذي منحته الملكة اليزابيث لقب «سير» تقديرا لإنجازاته المرموقة وبراعته المشهودة. وقال لي الرئيس انه قدم الى الامارات لتقديم الشكر والعرفان بالجميل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرعاية سموه الكريمة لندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» والتي انعقدت في الفترة من ٢-٤ نوفمبر في مدينة أبوظبي تحت رئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء.

وعلى الرغم من ان علي ناصر لايزال في فترة النقاهة إلا انه رأى ان واجب العرفان أولى، وعلى حد تعبيره، فانه لولا تلك الرعاية الكريمة من صاحب السمو رئيس الدولة، ومن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لما حظيت الندوة التي نظمها المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه بتلك المشاركة الواسعة والاهتمام الإعلامي الذي لاتزال أصداؤه تتردد في الصحافة وأجهزة الإعلام وأروقة الثقافة والفكر حيث عبرت محاور الندوة عن الهموم العربية المزمنة التي تبحث عن حلول جادة وعمل قومي مخلص ومستنير، وعن التطلعات المستقبلية في عصر يشهد تحولات سريعة وتطورات مثيرة وثورة غير مسبوقة في تكنولوجيا المعلومات ونظم الاتصالات والاستخدام المكثف للإعلام على مدار الليل والنهار حيث يجري لاختراق جميع السواتر والتحصينات والخطوط الحمراء في زمن العولمة والأسواق المفتوحة.

وربط الرئيس علي ناصر في حديثه بين محاور الندوة وما قدمته من اضاءات وتحليلات وتوقعات بالغة الأهمية وبين ضرورة المتابعة الميدانية والعملانية ليؤتي الفكر ثماره في الواقع سواء عبر نشر الوعي أو عبر بلورة خطوات محددة تسمح للعرب بالتقدم نحو الألفية الثالثة وهم على بصيرة من أمرهم وقادرون على ان يروا نقاط اللقاء فيما بينهم وهي كثيرة جدا فيزيدونها متانة وحصانة وفاعلية وان يروا أيضا نقاط الخلاف وهي قليلة جدا فيعملون على ردمها أو تجسيرها أو على الأقل تحييدها لأن المستقبل مرتبط بالعمل المشترك وبالثقة المتبادلة وبحسن النوايا التي ينبغي ان تتجلى في كل عمل من الأعمال.

وكان الرئيس عقب العملية الجراحية الدقيقة قد أصيب بنوبة برد بسبب مناخ لندن البارد المضبب وذكر انها كانت أشد وطأة عليه من العملية وهي التي منعته من حضور أعمال الندوة حيث علق زميلنا الدكتور عمر عبدالعزيز في إحد مقالاته بأنه كان أبرز الغائبين حضورا، لذلك فقد وجد في مناخ الامارات في هذا الشتاء الجميل منتجعا لا مثيل له كما عبر لي.. مرحبا بالرئيس ومرحى لجهوده الخيرة.

دور أسلحة الدمار الشامل في نظرية الحرب الاسرائيلية (٢)

لواء ركن حسام سويلم

قدرات اسرائيل من اسلحة الحرب الكيماوية

حققت اسرائيل تقدما واضحا في مجال تصنيع الغازات الحربية والسموم، واقامت لذلك مصانع قرب الناصرة. وفي بتاح تكفا. وفي مختثيم قرب تل ابيب، هذا الى جانب امكانية تحويل خطوط الانتاج في مصانع الكيماويات الدوائية والمبيدات الحشرية الى انتاج غازات الحرب. وتركز اسرائيل على انتاج غازات الاعصاب المستمرة وشبه المستمرة، وبدأت على المستوى نصف [illegible] في انتاج الذخائر الثنائية لغاز [illegible] كما تتابع التقدم التكنولوجي في الولايات المتحدة في مجال تطوير غازات [illegible] الكيماوية في ضوء خبرات الاستخدام [illegible] في فيتنام وافغانستان ولاوس [illegible] وقد استفادت من هذه الخبرات في تصنيع بعض انواع الغازات النفسية «Carbamates».

وقد حملت اسرائيل ذخائرها الكيماوية على الصواريخ اريحا - ٢و٣، وفي قنابل الطائرات زنة ٧٥٠ رطلا «معبأ بحوالي ١٠٠ كجم من غاز الزارين»، وزنة ١١٥ رطلا «تحتوي ٢٧ كجم زارين» وقنابل غاز زنة ١٠٠٠ رطل طراز م - ٧٩ «معبأ بحوالي ١٨٨كجم» و ٥٠٠ رطل «٩٣ كجم غاز فوسجين»، وقنابل ١٠٠٠ رطل من غاز المسترد الخردل «معبأة بـ ٢٧ - ٣٨ كجم غاز مسترد» ومستودعات الطائرات ١٠٠٠ رطل «معبأة بغاز BZ».

وتحيط اسرائيل انشطتها في مجال ابحاث وتطوير اسلحة الحرب الكيماوية بجدار محكم من السرية، حيث شملت غازات مهيجات الرئة، وسموم الدم، وسموم الاعصاب، ومهيجات الجلد، والمسيلة للدموع، والمواد الحارقة والدخان. ولقد استخدمت اسرائيل بالفعل المواد الحارقة في الحروب السابقة مثل النابالم والقنابل الحارقة والفوسفورية وقنبلة الماغنسيوم المعبأ بمادة الثرميت التي تشتعل عشر دقائق وتنتج حرارة تصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية. كما تجرى تجارب على خلطات الثرميت واليورانيوم المخفض، وثلاثي كيل المونيوم. كذلك توافرت لاسرائيل قدرات لانتاج غازات الاعاقة وشل القدرة «LSD,BZ,DM,CN,CSâ».

كما تجرى بحوثا متقدمة في مجال اطلاق الليزر الكيماوي لاعتراض الصواريخ المعادية في الجو.

بالاضافة لاجراء بحوث في مجال تطوير الاستخدام المشترك للسموم الفطرية «التوكسينات» والغازات المستمرة لاضعاف القدرات الوقائية لوسائل الوقاية المباشرة للقوات، وتغليظ بعض الغازات شبه المستمرة لزيادة مدة استمرارها «مثل الزارين»، وانتاج الذخائر الثنائية لغازات الاعصاب المستمرة في اطار خفض تكاليف الانتاج وامان التداول، مع استخدام نوعيات من الغازات لاتوجد لها جرعات ميدانية مضادة في الوقت الحالي «Carbamates and F-gasesâ.

وتتمتع اسرائيل بميزة هامة في مجال انتاج الغازات الحربية، حيث تستطيع بواسطة شبكة عملائها المنتشرة في دول العالم ان تحصل على جميع احتياجاتها من المواد الكيماوية الاساسية والوسيطة لانتاج الغازات الحربية، كذلك نتائج اعمال الابحاث والتطوير التي تجرى في هذا المجال في مراكز ابحاث الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وروسيا.

وفي اطار الاستخدام الاستراتيجي لاسلحة الحرب الكيماوية، فمن المتوقع ان تلجأ اليها قبل اتخاذ القرار باللجوء للاسلحة النووية، وذلك عند نشوب قتال فعلي على احدى الجبهات، وستزداد احتمالات اللجوء لاستخدام الاسلحة الكيماوية بواسطة اسرائيل اذا ما واجهت اكثر من جبهة حرب مفتوحة ضدها بواسطة اكثر من دولة عربية. ففي هذه الحالة ستسعى اسرائيل لتوجيه ضربات كيماوية ضد القوات العربية في الاتجاه الذي تريد تجميده وتسكينه مؤقتا للتفرغ للقتال في اتجاه آخر تعطيه اولوية استراتيجية. وبنفس المنطق الاستراتيجي ستحارب اسرائيل اذا برز التهديد في جبهة واحدة، حيث ستسعى لاغلاق بعض المحاور التعبوية امام تشكيلات الخصم التي تقاتل في هذا المحور بالضربات الكيماوية للتفرغ لقتال تشكيلات معادية اخرى في اتجاهات اخرى. ومن المؤكد ان احتياطيات العدو وانساقه الثانية واهدافه الهامة في العمق مثل مواقع الصواريخ وعناصر الدفاع الجوي والقواعد الجوية والبحرية ومراكز القيادة والسيطرة ومواقع المدفعية والمناطق الادارية وعقد المواصلات في الخلف، ستنال قدرا اكبر من الضربات الكيماوية بهدف شل فعاليتها ومنعها من التأثير في المعارك الدائرة في الجبهة الامامية.

وسيكون استخدام الاسلحة الكيماوية في المراحل الابتدائية من الحرب بمثابة رادع وتلويح بامكانية التصعيد في مرحلة تالية من القتال باستخدام اسلحة نووية، وذلك في اطار استراتيجية الرد المتدرج التي ينتظر ان تلجأ اليها اسرائيل في الحرب القادمة.

وفي هذه المرحلة يتوقع ان تستخدم اسرائيل الصواريخ اريحا ضد اهداف الخصم باسلوب القصف المركز بلواء صواريخ متكامل «١٢-١٨قاذف» ضد كل فرقة مدرعة او ميكانيكية في الاحتياط.

وقد تستخدم في البداية الغازات المزعجة والنفسية مع الذخائر التقليدية والقنابل العنقودية والارتجاجية، على ان يتم اللجوء الى الغازات القاتلة من البداية «الكاوية، والخانقة، والدم، والاعصاب» لذلك صنفت اسرائيل اسلحتها الكيماوية كأسلحة تكتيكية وتعبوية، ولم تصنفها كأسلحة استراتيجية وستراعي في استخدامها لهذه الاسلحة تطبيق مبدأ الصدمة بالتركيز المكثف لقوة النيران ضد الاهداف الحيوية بما يحقق شل القدرة الهجومية وتعطيل المعاونات اللوجستية وارباك عمليات القيادة السيطرة للخصم. لذلك يتوقع ان تتبع اسلوب المزج في استخدام القدرة القتالية بين ذخائر تقليدية واخرى كيماوية وقنابل ارتجاجية، مع استخدام اكثر من غاز في وقت واحد على نفس الهدف، وتوجيه الهجمات الكيماوية ضد اكثر من هدف في وقت واحد.

وستسعى اسرائيل من خلال هجماتها الكيماوية الى تحقيق نسبة خسائر في حدود ٢٥ - ٣٠٪ من حجم القوة البشرية للخصم، وبذلك يفقد الخصم قدرته على القيام باعمال قتال دفاعية. بالاضافة الى تلويث اسلحته ومعداته لمدة اكثر من ٢٤ ساعة وبما يعرقل استخدام هذه الاسلحة لفترة كافية، كذلك تلويث المناطق الحيوية والاستراتيجية في العمق القريب، وبما يعرقل اعمال التعبئة والحشد والاستعداد للانتشار وبدء العمليات الحربية بانواعها المختلفة. وستراعي اسرائيل في ضرباتها الكيماوية ان تسيطر على حدودها لتبقى محصورة في الاهداف العسكرية حتى لاتنتقل السحب الكيماوية الى مناطق سكانية غير مخطط قصفها. تجنبا للتصعيد الذي قد يترتب عليه قيام الدول العربية بقصف كيميائي مضاد للمناطق السكانية الاسرائيلية، هذا مع الاهتمام بتطبيق مبدأ المفاجأة في توجيه الضربات الكيمائية، حتى لاتلجأ قوات الخصم لاتخاذ اجراءات الوقاية، حيث تستهدف اسرائيل في حساباتها عند توجيه هذه الضربات الكيميائية ان تحدث ايضا خسائر بنسبة ٨-١٠٪ في الافراد المزودين بمهمات الوقاية.

وسيتم التزامن في الجمع بين قصف اهداف في العمق الاستراتيجي للخصم بالمقاتلات، ورؤوس الصواريخ ارض ارض، مع استخدام صواريخ تكتيكية «لانس» وراجمات الصواريخ والمدفعية المزودة بذخائر موجهة ومحملة بغازات الحرب الكيماوية ضد الاهداف المتواجدة في العمق التعبوي كذلك سيحدث مزج في الضرب بين ذخائر كيمائية واخرى تقليدية ذكية لتحقيق التكامل من خلال مضاعفات القدرة التدميرية ضد اهداف الخصم في اتجاه ادارة الضربات الرئيسية واعمال المناورة للقوات على المستويين التعبوي والاستراتيجي، وضد مؤخرته.

وفيما يتعلق بالاسس الفنية للاستخدام الميداني للذخائر الكيماوية، فان الاستخدام الاسرائيلي لها يستهدف الوصول الى التركيز الميداني الذي يحقق جرعة عجز النصف كحد ادنى في السحابة المتولدة فور سقوط الدانات والقنابل ورؤوس الصواريخ الكيماوية، وذلك خلال فترة زمنية لا تتجاوز ٣-٥ دقائق كحد اقصى، طبقا للمعدلات الآتية:

أ- عند استخدام المدفع ١٥٥ مم يمكن ان يحمل معه ذخائر كيميائية بنسبة ٢٠٪ من اجمالي ذخيرة الوحدة النارية - اي ٣٠ دانة كيماوية من اجمالي ١٥٠ دانة - حيث يحتاج تلويث هكتار واحد الى قصف ٣ دانات من غاز الزارين، ٢ دانة من غاز ٢٩,٧ دانة من غاز مسترد، «الخردل» وذلك على اساس معدل نيران ٢ طلقة/ دقيقة و ٢٣ طلقة/ ١٠ دقائق، وذلك في حالة سرعة رياح عادية مابين ٢-٥ أمتار/ ثانية ودرجة حرارة ما بين ١٨- ٢٥ درجة. وفي حالة التصاعد في درجة الحرارة يضرب رقم استهلاك الذخيرة ١,٣ مرة، اما في حالة التهابط فيضرب رقم الاستهلاك ٠,٧ حيث تغطي الدانة الكيماوية ٥٠٪ من مساحة الهدف، ويترك لانتشار السحابة الابتدائية، ثم للسحابة الثانوية تغطية جزء آخر من مساحة الهدف. ولتغطية ٨٠٪ من مساحة الهدف يضرب رقم استهلاك الذخيرة ١,٦. اما اذا اريد لهدف معين - لاعتبارات سيكلوجية مثلا - تغطية ٣٠٪ من مساحة الهدف بالدانات الكيميائية فيضرب رقم الاستهلاك ٠,٧.

ب - ولاستخدام غاز الفوسجين بالهاون ١٢٠ مم، يخصص قطعة هاون للهكتار الواحد في قصفه مدتها ٤ دقائق لتحقيق جرعة عجز النصف، وباستخدام ٥٦ قذيفة هاون. اما عند استخدام غاز المسترد النيتروجيني بواسطة قنابل الطائرات عيار ٢٥٠ كجم «القنبلة الواحدة معبأة بـ ٧٢ كجم من الغاز» فان المعدل المقبول هو ٥,٥ قنبلة للهكتار الواحد.

وتتحقق جرعة عجز النصف عند الدقيقة الثانية من خلال التأثير في الجهاز التنفسي، بينما تتحقق جرعة قتل النصف في الدقيقة العاشرة من الهجمة الكيماوية الجوية.

ج- ويعتبر المعدل المناسب لاستخدام قنابل الطائرات ٥٠٠ رطل «التي تحتوي ١٨٠ كجم من الغاز» هو ١,٥ قنبلة للهكتار، ويمكن بها تحقيق التأثير الميداني المطلوب في الدقيقة الرابعة

د- وعند توجيه الضربات الكيمائية بالصواريخ لانس، فان ذلك يتم بقوة الكتيبة مجمعة «٩ صاروخ» في وقت واحد، مع تجنب الضربات الفردية التي لاجدوى منها لضعف تأثيرها. خصوصا وان زمن استعداد الكتيبة لضرب قصفة اخرى لايقل عن ٣-٤ دقائق. والمعدل المطلوب هو صاروخ واحد لانس لكل ٥٥ هكتارا في حالة غاز ٧, وصاروخ واحد لكل ١٦٨ هكتارا في حالة غاز الزارين.

هـ - اما عند توجيه ضربات كيماوية بالصواريخ اريحا، فانه سيتم استخدام ٣-٤ صواريخ كحد ادنى في توجيه هذه الضربات، وحتى يكتمل التأثير القاتل توجه الصواريخ ضد منطقة واحدة بما يحقق دائرة قتل «او عجز» نصف قطرها ١,٥ كم في حالة غاز ٧, ، ٥٠٠ متر في حالة غاز الزارين شبه المستمر.

و- عند رص الالغام الكيميائية باستخدام المركبات المجهزة لذلك، فان المعدل هو رص ١٥٠ لغما / كجم خلال ١٥ دقيقة باستخدام الغام م - ٣٢.

خبير استراتيجي متفرغ

انتخابات الجزائر البلدية

خفايا التزوير في حكاية الزير!!

سهيل الخالدي

مالذي يمكن فهمه من مسيرة ٧ أحزاب في العاصمة الجزائرية يوم الخميس ٣٠ اكتوبر الماضي، احتجاجا على تزوير الانتخابات البلدية؟

لعل الاجابة السريعة على هذا السؤال هي ان التزوير كان واسعا بحيث استوجب احتجاجا واسعا كهذا!

لكن من الذي قام بالتزوير؟

الجواب هو، الحكومة

لكن الاحزاب الاكبر المشاركة في المسيرة هي ايضا مشاركة في الحكومة، فهل تحتج على نفسها؟!

هذا السؤال المقرون بالتعجب هو ما حاول كثير من الاطراف المراقبة القفز عنه او تحجيمه وابعاده عن النقطة المركزية في التحليل لان ذلك يخدم بعض الاطراف في الملعب. وحتى لاتستفيد هذه الاطراف سارع بروس ريدل مستشار الرئيس الامريكي الى التصريح بان الانتخابات البلدية في الجزائر هي خطوة في الطريق الصحيح؟

فهل يمكن للتزوير ان يكون خطوة صحيحة؟ لاشك ان حكاية التزوير فيها شيء من حكاية الزير. فما هي حكاية الزير اذن.

يقال ان احد الخلفاء العرب مر على قرية فوجدها عطشى فامر وزيره بان يضع زيرا «جرة كبيرة» يزوده بالماء ليشرب منه الناس. ففعل الوزير ووضع مسؤولا للعناية بالزير. ثم عين المسؤول مسؤولا ادنى منه، وهكذا حتى صار هناك جيش من الموظفين لهذا الزير، على المواطن المرور عليهم اولا حتى يبل ريقه بشربة ماء، وصار الوزير نفسه وزيرا للزير والذي التهم كل وقته ونسي شؤون الخلافة والخليفة فهل يكسر الخليفة الزير ام ينحي الوزير؟

وفي الانتخابات البلدية الجزائرية نجد ان حزب التجمع الوطني الديمقراطي المحسوب على السلطة هو من المحتجين على التزوير وان لم يشارك في المسيرة، وان كانت الاتهامات تقول ان التزوير كان لصالحه وقد سألت عضوا بارزا في هذا الحزب عن ذلك فقال ان للادارة لعبتها.

وبالمحصلة فان احدا في الجزائر سواء من الاحزاب او اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات او حتى رئيس الجمهورية اليامين زروال ينكر ان شيئا ما حدث في هذه الانتخابات.. لكن كل يعبر عنه بطريقته، فهذا يقول تزوير، وذاك يسميه «تجاوزا»

واذا ما ترتب الامر في الذهن على هذه الكيفية فيمكن القول ان الذي قام بالتزوير هو الذي يستفيد منه؟

وعلى الفور يمكن القول بأن الرئيس الجزائري اليامين زروال هو آخر المستفيدين من هذا التزوير.. ان لم نقل هو اول المتضررين لان ذلك العمل يسيء الى جوهر برنامجه وفلسفته وهو الحوار وبناء المؤسسة الديمقراطية في الجزائر.

ومن الواضح ان الادارة الفرانكوفونية في الجزائر التي انهزمت في الانتخابات الرئاسية ثم في الانتخابات البرلمانية، وفقدت الكثير من تغطيتها السياسية والعسكرية بانسحاب الجيش الاسلامي للانقاذ من العمل العسكري، وبتصفية قواعد الجماعات المسلحة. وبعدم قبول المتعاونين القدامى مع فرنسا للترشيح، ارادت ان تقيم في الجزائر حالة من الفتنة، بين الرئيس زروال ومجموع الاحزاب بحيث يؤدي هذا التزوير الى ذات الحالة التي ادى اليها الغاء الانتخابات عام ١٩٩٢ فتعود الجزائر من جديد الى نقطة الصفر ذلك بالتنسيق مع بعض الاحزاب من غير حزب التجمع الوطني الديمقراطي.

لكن الذي حدث ان اطرافا هامة في السلطة وفي الاحزاب ومن بينها حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني وحركة النهضة كانت في منتهى اليقظة للعبة الادارة التي تجد نفسها اليوم في موقف الذي ربط حبل المشنقة حول رقبته، وينتظر من يجذب الحبل.

والطريف هنا ان الاحزاب السياسية ذات الصلة القوية بالادارة الفرانكوفونية مثل جبهة القوى الاشتراكية «حسين ايت احمد» والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية «سعيد سعدي» والتي شاركت بالمسيرة الاحتجاجية ضد التزوير لن يكون بامكانها سوى المشاركة في جذب الحبل الذي شاركت هي نفسها في لفه حول عنق الادارة حليفها السري - العلني.

ان القول بخروج الادارة الفرانكوفونية عبر انكشاف امرها من البلديات او اضعاف سلطتها منها الى الحد الادنى اصبح الآن من تحصيل الحاصل، فالاحزاب الوطنية تخوض معركة جدية على هذا المستوى. وان هذا يعني ان الفرانكوفونية تنحسر وتنحصر في العاصمة وهذا الانحسار والحصار تفسره عدة امور اولها حصر المسيرة في العاصمة نفسها.. دون غيرها من المدن او البلديات، مع ان الامر يهمها من الناحية النظرية على الاقل، وثانيها عدم قدرة الاحزاب الحليفة «في السر والعلن» للادارة اخراج المسيرة عن موضوع التزوير رغم المحاولات العديدة التي بدرت منها فأفشلتها الاحزاب الوطنية، وثالثها هو اتفاق الجميع على ان تقول العدالة الجزائرية كلمتها..

وهذا امر جد هام .. فاذا قالت العدالة كلمتها فان رؤوسا من الادارة سيطاح بها آجلا او عاجلا، وان لم تقل كلمتها بوضوح وجلاء فان اعادة النظر في القوانين الجزائرية التي تنظم سير الادارة كلها.. امر يصبح واجبا ملحا.. وكلاهما لايخدم الادارة الفرانكوفونية ولعل الحل يكون في تغيير قوانين الزير عن طريق تغيير وزير الزير.

فقوانين الادارة والفرانكوفونية وضعت منذ الاستقلال تحت غطاء الاشتراكية وحكم الحزب الواحد لتخدم فرنسا واليوم لا اشتراكية والحزب صار احزابا.. فهنك السوق والاستثمار الاجنبي واول ما يطلبه الاستثمار الاجنبي بعد الاستقرار الامني والسياسي قوانين وانظمة ادارية تحميه وتسهل حركته، وهذا الاستثمار الاجنبي الذي يأتي الى الجزائر لايشكل الفرنسي منه سوى النسبة الاضعف.. اذن فان القوانين والانظمة الادارية القادمة في الجزائر هي بالضرورة اقل خدمة للمصالح الفرنسية.

وهذه القوانين لابد ان تقر داخل البرلمان الجزائري، وهو برلمان لاتملك فيه الفرانكوفونية قوة لتمرير خطابها.. لذلك هربت الى الشارع فوجدت الاحزاب والسلطة بانتظارها بل ان المواطن العادي لم يتفاعل بحماس مع المسيرة، كما كان حاله في السنوات السابقة..

وهنا وجدنا وزير الداخلية يصدر يوم في نوفمبر بيانا يذكر فيه الاحزاب ان المسيرات والتجمعات تخضع لقانون ينظمها.. وبلغة اخرى فان العمل السياسي في الجزائر يعود الى مكانه داخل المؤسسات الشرعية، تماما كما هو الحال في البلاد الديمقراطية اليوم.. وفي داخل هذه المؤسسات تجد الفرانكوفونية نفسها على الهامش.. اي ان ادارة الزير خسرت زيرها ووزيرها.. لذلك يحق لمستشار الرئيس الامريكي القول ان الانتخابات البلدية خطوة في الطريق الصحيح!!

صحفي وباحث جزائري

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU-DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العودة الروسية الى الشرق الأوسط وأبعادها الدولية والإقليمية

■ النجاح الذي حققته الدبلوماسية الروسية في نزع فتيل المواجهة العسكرية التي كانت متوقعة بين الولايات المتحدة والعراق له معنى واحد، وهو ان الدبلوماسية يمكن لها ان تؤدي الى نتائج ايجابية، وليس ضروريا الاحتكام بمناسبة وبدون مناسبة الى القوة العسكرية التي كثيرا ما تؤدي الى تفاقم الأوضاع وتغليب لغة العنف بلا مبرر.

إن نجاح الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن في التوصل الى تسوية سلمية للأزمة العراقية بمبادرة روسية يعني نجاح موسكو في العودة الى الساحة السياسية للشرق الاوسط بشكل ملفت.. وهذه العودة هي التي طالما قلنا بأنها ضرورية لإعادة التوازن الى المواقف الدولية من قضايا المنطقة.

لقد أثبت لقاء القوى الكبرى في جنيف، ونجاحه في معالجة أزمة خطيرة وضعت المنطقة على شفير عمل عسكري وخيم العواقب، بأن روسيا قادرة على استعادة دورها عندما تحزم أمرها وتقرر تحمل مسؤولياتها الدولية.. كما أثبت كم يكون الخطر كبيرا عندما تترك القضايا المصيرية الاقليمية والدولية في يد قوة واحدة تريد ان تنفرد باتخاذ القرار من منظور واحد ووفق مقاييس خاصة أثبتت التجربة انها لم تكن دائما عادلة.

إن ما حدث في جنيف وما نتج عنه من انفراج واسع في الأجواء السياسية الاقليمية والدولية، يؤكد مرة أخرى أهمية تضافر الجهود الدولية لمواجهة المشكلات الاساسية للأمم والشعوب، كما يثبت فشل سياسة ترك الأمور في يد قطب واحد قد يكون هو نفسه الخصم والحكم كما بدا واضحا في أزمة العراق مع الولايات المتحدة.

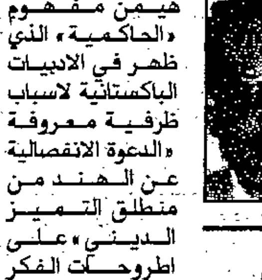
المهم ان نستخلص من كل ما جرى حتى الآن العبرة من العودة الروسية الى الساحة السياسية في الشرق الاوسط بدعم أوروبي وخصوصا فرنسي الى جانب الدعم الصيني.. ففي المنطقة مشكلات أخرى لها تداعيات دولية لم تنجح الولايات المتحدة في معالجتها بمفردها، وأهمها أزمة السلام في الشرق الأوسط.. ويقيننا انه اذا أفسح في المجال أمام القوى الأخرى المؤثرة في العالم للاسهام في معالجتها لجاءت النتائج أسرع وأكثر عدلا.

نحن نعرف ان للولايات المتحدة دوراً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه لمعالجة أقدم أزمة وأكثرها تعقيداً في المنطقة، ولكننا ندرك ان الدور الأمريكي لا يكتمل بدون جهد مواز تقوم به روسيا وأوروبا ليستقيم الحل السلمي العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط وفق ما توصي به القوانين والشرائع الدولية، وان لم ترض اسرائيل عن ذلك.

لقد آن الأوان لأن يعود اقرار السلام في الشرق الأوسط مسؤولية دولية جماعية كما انطلق من مؤتمر مدريد.. وبدون ذلك ستبقى اسرائيل على تعنتها وستبقى الولايات المتحدة عاجزة عن ادراك الحل العادل.

الاتحاد

في سبيل تجاوز الصدام العلماني - الاسلامي (٢-٢)



د. السيد ولد أباه

هيمن مفهوم «الحاكمية» الذي ظهر في الادبيات الباكستانية لاسباب ظرفية معروفة «الدعوة الانفصالية عن الهند من منطلق التميز الديني» على اطروحات الفكر الاخواني في الوقت الذي لم تحظ كتابات اسلامية اكثر رصانة وتجددا بالحظوة التي حصلت عليها مؤلفات سيد قطب التي كونت اجيالا كاملة من صفوف التيارات الاسلامية. ونعني هنا اعمال مالك بن نبي مثلا التي لم تنل سوى اهتمام بعض الدوائر الأكاديمية المختصة.

بيد ان السنوات الاخيرة قد عرفت اتجاها ملحوظا نحو اعادة بناء الفكر الاسلامي، بتجديد ادواته النظرية ومراجعة أساليبه المنهجية، وعلاقته بالاطار المرجعي الحديث وتلك هي الخطوات التي تمت على يد وجوه فكرية اسلامية أغلبها من خارج الحلبة السياسية، بينما ساهمت اعمال بعض المفكرين العرب الذين لاينتمون الى المظلة الإسلامية بالمعنى الضيق مساهمة كبرى في بلورة هذا الخط النظري الجديد، الذي يتحرى الخروج من حالة الاشتباك «بين الاصوليين والعلمانيين» التي تشل النسيج الثقافي العربي. نذكر من بين اولئك المفكرين: برهان غليون ورضوان السيد ومحمد الطالبي وغيرهم من الاقلام اللامعة التي بدأت تؤثر على توجهات التيارات الاسلامية ذاتها، التي اضحت اكثر تقبلا لاطروحات الديمقراطية وحقوق الانسان، وغيرها من شعارات المرحلة. وسنقف باقتضاب في هذه الملاحظات على مايخص اشكالية السلطة، التي تعتبر بؤرة التصادم بين الاتجاهين «العلماني» و«الاسلامي» بما تطرحه من اسئلة جوهرية بخصوص نموذج الدولة في الاسلام، والعلاقة بين الديني والسياسي، ومدى قدرة النموذج الاسلامي على استيعاب الحداثة السياسية والفضاء المدني الجديد.

في هذا السياق، نلاحظ ميل المفكرين السياسيين العرب المذكورين الى انتهاج النظرة التاريخية النقدية لدراسة تشكل «العقل السياسي العربي» واستكناه خصائص ومميزات الدولة الاسلامية من حيث هي كيان سياسي، وان استندت للشرعية الدينية، الا انها لاتتمتع بقدسية الدين ذاته ولا تتماشى معه. ومن هنا الفصل اللازم بين نموذج «الدولة الدينية» المعروف في السياق المسيحي «حيث برزت الدعوة العلمانية نبذا له وتذمرا منه» ونموذج «الخلافة» الذي انبثق في الفضاء الاسلامي، وحمل بصمات الاوضاع التاريخية للمجتمعات العربية الاسلامية الوسيطة.

وفق هذا المنظور، يبين برهان غليون في كتابه الرئيسي «نقد السياسة: الدولة والدين» من خلال استقراء دقيق ومفصل لتجربة الدولة الاسلامية، ان الاسلام من حيث هو دين مكمل للاديان السماوية الاخرى بنى دعوته على الايمان بالغيب واقامة الشعائر والتمسك بالقيم الفاضلة والاستعداد للاخرة، فلم تكن الدولة من مشاغله ولم يسع الى اقامتها، اذ لم يكن مشروعا سياسيا ولا ايديولوجيا سلطة. ولكن الدولة كانت «احد منتجاته الجانبية الحتمية» اقتضتها ظروف حكم وتسيير الجماعة المسلمة، واملتها حاجيات الجهاد واقامة الحدود والشرائع.

ولقد ظهر الاسلام من حيث هو تحول عقدي ومجتمعي كبير في تاريخ المجتمع العربي، بديلا عن منهج القهر السياسي، وقطيعة مع الكسروية والقيصرية، اي تحرير للعباد من منطلق العلاقة المباشرة بالله، والسعي للجهاد في سبيله.

فالحقبة النبوية من هذا المنظور هي «حقبة السيطرة المطلقة للدين على الدولة، بل حقبة فناء الدولة وغيابها» كما ان الفترة الراشدة في الوعي الاسلامي تتميز عن الدول التي تلتها، بهذا الزخم الديني الذي سخر اليات السلطة للتبشير بالدين الحنيف ونشره وتجذير حضوره المجتمعي.

بيد ان الدولة نشأت في رحم هذا الوضع الذي افرزته الدعوة الدينية، بما ولدت من علاقات قوى ومصالح، خصوصا في اطار مؤسسة الجهاد التي اتسعت واخذت شأوا بعيدا بعد فتح المناطق الخاضعة للامبراطوريتين الفارسية والرومانية.

صحيح ان الاسلام عامل لمقومات اجتماع مدني يتجاوز العلاقات العصبية الضيقة التي حالت دون نشوء السلطة المركزية في المجال العربي، الا ان هذا الاجتماع المدني ليس مرادفا للعقيدة الاسلامية ذاتها، وان كان من نتائجها. فدولة الخلافة بمختلف تجسداتها «الملك، السلطنة، الامارة، الاقطاعة» ليست سوى دولة المجتمع الاسلامي التاريخي، اي دولة المسلمين من حيث هم مجموعات بشرية ذات مصالح وميول متضاربة، تتنازعهم التناقضات والاهواء الانسانية.

وينتج عن غياب «الدولة الدينية» في السياق الاسلامي، ادراك بطلان تبني الاطروحة العلمانية التي ظهرت في التاريخ الغربي لتحرير الرهان السياسي في قبضة الكنيسة، في حين لم يكن لهذه الاطروحة ان تظهر في الفكر العربي الاسلامي، باعتبار ان الاسلام هو الذي اسس بنفسه الحيز المدني وشرع له، وانلط بالامة تقنينه بحسب مصالحها واوضاعها المتغيرة. فغياب السلطة الدينية ينجم عنه «عدم امكانية استملاكه من قبل اي سلطة زمنية استملاكا نهائيا او مشروعا. وهكذا بقدر ما اصبح الاسلام عبر التاريخ منبع قيم النظام والسياسة المدنية الرسمية، تحول في الوقت نفسه الى ملهم قيم المقاومات الشعبية والوطنية المتواترة. وقدرة العقيدة ان تستوعب قيم النظام وقيم المقاومة والثورة معا هي الضمانة لاستمرارها، بقدر تأمينها لشروط تجديد النظام واستمراره» ويخلص غليون الى النظر الى الصراع العلماني - الاسلامي من حيث هو صدام سياسي حول مواقع ومراكز السلطة، وان تدثر بدثار فكري، ذلك ان الاسلامي لايمكنه احتكار الشرعية الدينية ولو حق له استثمارها من حيث هي الرأسمال المجتمعي الاكثر نجاعة وفاعلية، اما العلمانية العربية فقد تحولت من قاعدة اجرائية لادارة الرهان السياسي «كما هو في الغرب» الى رؤية مناهضة للدين «التصور الدهري والوضعي للعالم» ولذا غدت اصولية معلقة وعقيدة اقصائية.

فالصدام العلماني - الاسلامي يرجع في الحقيقة الى الأزمة السياسية العربية العامة المتمثلة في انهيار قوالبها المؤسسة، وعجزها عن بلورة مرجعته جامعة تحكم الرهان السلطوي. فالمشكلة ليست مشكلة العلاقة بين الدين والسياسة، بل هي متوقفة على ادراك «ان السياسة ليست مكانا يفصل، او فضاء يحدد، وانما هي ترتيب لكل الفضاءات، او الفضاء الاسلامي كله، وتنظيم له..» فلابد من التمييز بين السياسة بهذا المنظور - والدولة من حيث هي مجال الصراع على السلطة - فالسياسة ليست نتائج الدولة. وانما هي ديناميكية تكوين الارادة الجمعية، تحمل قيمها واهدافها ورموزها، اما الدولة فهي «الوعاء الذي يتسع لاحتضان كل الانظمة»

فعندما تعي النخبة السياسية بطرفيها العلماني والاسلامي هذه الحقيقة، تنتفي المخاوف المشتركة. وذلك ما تكفله الآلية الديمقراطية الى الابد ان تتجذر في الشرعية المجتمعية، بقدر ما تكفل الحل السلمي لصراعات السلطة.

تلك هي النتيجة نفسها التي يتوصل اليها الجابري في احد كتبه الاخيرة «الدين والدولة وتطبيق الشريعة» الذي هو حصيلة اشتغاله على الموضوع ذاته، منذ صدور كتابه الرئيسي: العقل السياسي العربي»

ويذهب الجابري مذهب غليون في رفض الطابع الديني للدولة، معتبرا ان استقصاء تجربة الكيان السياسي في التاريخ الاسلامي، يثبت ان هذا الكيان ظل دوما اطارا مدنيا لانتظام العلاقات المجتمعية بحسب الضوابط الشرعية لامحالة، ولكن بحسب المنطق السياسي.

وحاصل الامر، ان دولة الخلافة اقتضتها ضرورات الفتح والجهاد، ومتطلبات تنفيذ الاحكام الشرعية، ولم يكن الفقه السياسي سوى اجتهاد بشري، وتقنين لوقائع تاريخية حاصلة. فالدولة الاسلامية «كانت منذ اجتماع سقيفة بني ساعدة دولة يقرر المسلمون في شأنها بحسب ما يمليه عليهم ميزان القوى، القوى المعنوية والقوى المادية. وبما انهم كانوا جميعا مسلمين، او على الاقل يتصرفون بوصفهم كذلك، فان مسألة علاقة الدولة بالدين لم تكن مطروحة وما كان يمكن ان تطرح»

ولذا فان «المطلب العلماني» هو في حقيقته «مسألة مزيفة» في السياق العربي الاسلامي، باعتبار غياب الدولة الدينية التي عرفها التاريخ العربي، فهو يعبر عن «حاجات بمضامين غير متطابقة مع تلك الحاجات» اذ منبعه هو الحاجة الفعلية الى الديمقراطية واحترام الاقليات، والتمسك بالحس العقلاني ونبذ الهوى والتعصب.

وكذلك الشأن بالنسبة لتوظيف الدين في السياسة، الذي يصدر عن مطالب مجتمعية واقتصادية موضوعية غير واعية «مكافحة الاستبداد والاستغلال» فينتهي الى تجذير الفرقة والفتنة الطائفية بدل الغاية التوحيدية العميقة للدين.

ومن ثم يدعو الجابري الى تجاوز الصدام العلماني - الاسلامي باعادة بناء المرجعية الاسلامية انطلاقا من مقومات اصيلة تنتمي لهذه المرجعية وتستلهمها، محيلا الى النظرة المقاصدية العميقة في التراث الاسلامي، اي اعتبار المصالح ومراعاة دور ان الاحكام مع سياقاتها، تيمنا بتجربة الخلافة الراشدة خصوصا في حقبة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب» وينتهي الجابري الى القول: «عندما ننجح في جعل ضروريات عصرنا جزءا من مقاصد شريعتنا، فاننا سنكون قد عملنا ليس فقط على فتح باب الاجتهاد في وقائع عصرنا المتجددة المنظورة، بل سنكون ايضا قد بدأنا العمل في تأصيل اصول شريعتنا بصورة تضمن لها الاستجابة الحية لكل ما يحصل من تغيير او يطرأ من جديد».

ومن الملاحظ، ان اعادة اكتشاف نظريات «الاستصلاح» الاصولية «الشاطبي، ابن القيم» هي احدى السمات الكبرى المميزة للخطاب الاسلامي الجديد سواء لدى بعض المفكرين المنتمين للتيار الاسلامي بمعناه الرائج «فهمي هويدي، محمد عماره، محمد سليم العوا، منير شفيق، طارق البشري، محمد مهدي شمس الدين» او لدى بعض المفكرين العرب الذين لايخضعون في العادة لهذا التصنيف.

ومن بين هؤلاء المفكر والمؤرخ التونسي المرموق محمد الطالبي الذي كتب عدة دراسات يغلب عليها الطابع الاكاديمي الصرف، كما اصدر في السنوات الاخيرة كتابي «عيال الله» و«الامة الوسط» وفيهما يقترح نمطا من القراءة المقاصدية، يقوم على الاستقراء التاريخي والتحليل الاتجاهي «اي بالنظر الى موجهات وغايات الشرع»

وتتجاوز هذه القراءة المنهج القياسي القديم «الذي رفضه الكثير من الفقهاء قديما» باعتباره غير ملائم لحل مشاكل الحداثة وتحديات الحقبة المعاصرة، لتقييده بقوالب ماضوية. اما القراءة المقاصدية، فتنطلق من التحليل التاريخي - الاناسي لضبط ظرف التنزيل وغاية الشرع، وتشريع وتبرير التوجه المستقبلي المناسب لاهداف التنزيل «تجذير المساواة والعدل والتكامل المجتمعي»

وينتهي محمد الطالبي الى القول: الله سبحانه وتعالى يدعونا الى الصراط المستقيم، فكيف نتبين هذا الصراط؟ وان الصراط ليس شيئا متناهيا، وانما طريق نسير فيه دائما وابدا الى الامام، وعندما اتبين الاتجاه احاول ان اسير عليه وامشي في الصراط المستقيم، حركة متواصلة في طريق ينيره نور الله، حسب مقاصد الله».

استاذ بجامعة نواكشوط

أمريكا.. وغطرسة القوة!!

محمود عوض

من اقصى الجنوب خرج نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا يوبخ المسؤولين الامريكيين متسائلا: كيف يصبحون بهذا القدر من الغطرسة والعجرفة بما يجعلهم يملون علينا أين يجب ان نذهب.. واي بلاد يجب علينا ان نصادقها؟ القذافي صديقي. لقد ساندنا حينما كنا وحيدين وكان اولئك الذين يحاولون اليوم منع زيارتي هم اعداؤنا؟ انهم عديمو الاخلاق.. ونحن لايمكن ان نقبل قيام دولة بانتحال دور الشرطي العالمي لنفسها.

في اقصى الشمال خرج وزير التجارة الخارجية في هولندا عن صمته في شهر يوليو الماضي ليكتب غاضبا: «هل يتعين علينا ان نستخلص انه في الوقت الذي تنحسر فيه الشيوعية وتتوارى، فان تركيع كوبا يعد اكثر اهمية بالنسبة للولايات المتحدة عن اقامة علاقات طيبة مع الاتحاد الاوروبي وبقية حلفائها؟ ان المرء لايملك الا ان يشعر بالدهشة والاستغراب بشأن الاولويات في الكونجرس والافتقار الواضح الى روح القيادة والزعامة في ادارة كلينتون حيال الأمر».

حتى في المانيا الحليف الاكبر للولايات المتحدة في اوروبا اضطر وزير خارجيتها كلاوس كينكل ان يتساءل مؤخرا: «كيف نقبل ان الامريكيين وهم يمثلون نحو خمسة بالمائة من سكان العالم يستمرون في التسبب بخمسة وعشرين بالمائة من الغازات السامة الملوثة للبيئة؟ ان هذا الخلل المفجع لايمكن السماح له بالاستمرار».

اما فرنسا.. وقصتها مع الولايات المتحدة هي الاطول.. فقد قام رئيسها جاك شيراك بدراسة الالحاح الامريكي المستمر بان تعود فرنسا للانضمام الى الجناح العسكري لمنظمة حلف شمال الاطلنطي. في النهاية طلب شيراك شيئا شديد المعقولية والمنطق.. هو ان يجرى استبدال الاحتكار الامريكي للقيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلنطي بمشاركة اوروبية.. بدءا بفرنسا. مع ذلك رفض الرئيس الامريكي بشدة اي قدر من المشاركة الاوروبية. وفسر الامريكيون رفضهم القاطع هذا بفكرة ان الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلنطي يمتد نطاقه من المسؤولية من جنوب اوروبا والبحر الابيض المتوسط الى الخليج.. واسرائيل في المقدمة.. وان هذه المنطقة تحديدا تموج بالمصالح الامريكية الكبرى التي لاتسمح الولايات المتحدة بمشاركة الحلفاء فيها.

هذا يعيدنا الى نيلسون مانديلا.. لقد اختار العنوان الصحيح للسلوك الامريكي في السنوات الاخيرة. عنوان: الغطرسة والعجرفة. هذه الممارسة غير المسبوقة ذهبت مؤخرا الى مدى ابعد حينما بدأ الكونجرس الامريكي يصدر قانونا بعد قانون بمعاقبة اي دولة تدخل في علاقات تجارية مع كوبا او ايران او ليبيا.. وبالطبع العراق.. ان هذا يعني ان ولاية القانون الامريكي تمتد الى خارج الولايات المتحدة.. وهو تطور غير مسبوق بالمرة.

مالذي جعل الغطرسة الامريكية تصل الى هذا المدى؟ هل هي نشوة الانفراد بمكانة القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد تفكك الاتحاد السوفييتي؟ ان مجلة «دير شبيجل» الالمانية مثلا تقول: «لم يحدث من قبل في التاريخ الحديث ان سيطرت دولة على العالم بهذا القدر الذي تمارسه الولايات المتحدة اليوم.. لقد اصبح النموذج الامريكي يشكل العالم.. من كاتماندو الى كينشاسا.. ومن القاهرة الى كاراكاس. واصبح الشعار الجديد عن العولمة يرتدي زيا مكتوبا عليه: صنع في الولايات المتحدة».

مع ذلك فان انفراد الولايات المتحدة بمكانة القوة العظمى يظل وضعا استثنائيا ومؤقتا وعابرا وحتى بعض الحكماء الامريكيين عرفوا ذلك من قبل وحذروا منه مبكرا. فالسيناتور ويليام فولبرايت مثلا. والذي كان اول من وصف سياسات بلاده في الستينات بانها «غطرسة القوة» حذر في حينها من ان الشعور الامريكي بالقوة سوف يؤدي بالولايات المتحدة الى التهلكة.

وفعلا. بعدها بسنوات قليلة لقيت الولايات المتحدة هزيمتها المروعة في فيتنام. فبرغم اكثر من نصف مليون جندي دفعت بهم الولايات المتحدة الى القتال في الجبهة الفيتنامية، وبرغم آلاف الاطنان من القنابل التي امطرت بها الطائرات الامريكية مدن وقرى فيتنام الشمالية وقتها، استمر اولئك الفلاحون الفيتناميون الفقراء والجائعون يقاومون غطرسة القوة الامريكية يوما بعد يوم وسنة بعد سنة الى ان تجرعت الولايات المتحدة في النهاية كأس الهزيمة.. وعلى مرأى من العالم كله.

واعتقد البعض ان «عقدة فيتنام» هذه ستضطر الولايات المتحدة الى استخلاص الدروس الصحيحة مما جرى.. والى التراجع عن ذلك الايمان الاعمى بان استخدام القوة هو اقصر الطرق الى حل المشاكل والنزاعات مع الآخرين.. مع ذلك جاء تفكك الاتحاد السوفييتي وسقوط الشيوعية لكي يوقظ في الوعي الامريكي من جديد حماقة الايمان بالقوة.

هكذا بدأنا مثلا نرى الولايات المتحدة وهي تمطر الآخرين كل صباح بمواعظها في كل اتجاه حتى الامم المتحدة، وهي التي سجل قيامها كمنظمة عالمية تعبر عن الشرعية الدولية اهم دروس الحرب العالمية الثانية، مازال الولايات المتحدة ترفض تسديد المتأخرات المستحقة عليها في ميزانية الامم المتحدة. وهي تتجاوز الف مليون دولار. ولم تجد الولايات المتحدة غضاضة ان تطلب من كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة الذهاب الى واشنطن والاجتماع بقيادات الكونجرس الامريكي.. لعله يقنعهم بالموافقة على تسديد جزء من المتأخرات المالية المستحقة على الحكومة الامريكية.

في نفس الوقت فان الولايات المتحدة مستمرة في فرض طلباتها التعجيزية على الامم المتحدة بحجة الرغبة في اصلاحها.. وبتجاهل كامل لمصالح ورغبات ١٨٤ دولة اخرى عضوة في المنظمة الدولية، وتسدد نصيبها في الميزانية السنوية بانتظام.

وحينما اصدر الكونجرس الامريكي قانونه الخاص بمعاقبة اي شركات غير امريكية تقوم بالمتاجرة مع كوبا شعر حلفاء الولايات المتحدة مع شركائها بالغضب والاهانة. فاذا كانت الولايات المتحدة لا تريد هي بذاتها المتاجرة مع كوبا فهذا شأنها الخاص. لكن .. كيف تعطي لنفسها الحق في الزام الآخرين بنفس السلوك، بل وحتى بمعاقبتهم؟

في حينها رد الاوروبيون على الولايات المتحدة بقولهم: ان هذا السلوك الامريكي غير المسبوق ينتهك المبادئ التي قامت عليها منظمة التجارة العالمية.. هي ذات المنظمة التي كانت الولايات المتحدة الرافعة الاولى لرايتها والمطالبة الاولى للآخرين بالالتزام بقواعدها. هكذا حدد الاوروبيون الولايات المتحدة بمقاضاتها داخل منظمة التجارة العالمية. هنا بالضبط اعترضت الولايات المتحدة على ذلك.. طارحة حجة جديدة اكثر غرابة وشذوذا. الحجة هي، ان القانون الامريكي الخاص بكوبا لم يصدر لاغراض تجارية.. وانما صدر من منطلق حماية الامن القومي للولايات المتحدة. وبتلك الصفة لايجوز تحويل موقف سياسي وامني امريكي الى موقف تجاري قابل للمناقشة مع الآخرين.

وبالطبع.. هذا يعني ان على الاوروبيين ان يصدقوا ان كوبا.. تلك الجزيرة الصغيرة ذات العشرة ملايين من السكان.. اصبحت تمثل تهديدا متضخما للامن الامريكي. لو قالت بذلك دولة صغيرة من دول امريكا اللاتينية لربما هان الامر. لكن الذي تقوله هي القوة العظمى الوحيدة على مستوى العالم.. والتي تنتشر اساطيلها في محيطات العالم.. بل وما تزال لها قاعدتها العسكرية الخاصة بها داخل كوبا ذاتها.

مرة اخرى.. هذا يعيدنا من جديد الى نيلسون مانديلا.. ذلك الزعيم الافريقي البارز الذي تحول الى رمز كبير للكفاح ضد الظلم والعنصرية. لقد لخص المسألة كلها بحديثه عن «ذلك القدر من الغطرسة والعجرفة» الذي اصبحت تتصرف به الولايات، مقررا في حزم: «نحن لايمكن ان نقبل قيام دولة بانتحال دور الشرطي العالمي».

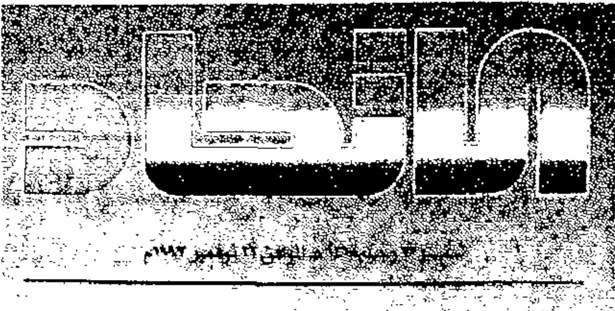
وقبل اكثر من ثلاثين سنة كان هناك ويليام فولبرايت قطب مجلس الشيوخ الامريكي الذي حذر بلاده من سلوك هذا الطريق ذاته. لكن الولايات المتحدة لم تستمع في حينها الى ذلك الصوت من داخلها. بالضبط كما هي لاتستمع الآن الى صوت مانديلا من خارجها.

نائب رئيس تحرير اخبار اليوم

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد القاح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بابوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



اقرأ غداً

قضايا ودراسات

التنمية الشاملة المستمرة والتخطيط في الوطن العربي

حوار

أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية: احتجاجات المعارضة دليل على صحة المسار الديمقراطي



ألوان

الضحك وهموم السينما مع نجوم «اسماعيلية رايح جاي»

الاسلام يشرق على غرناطة

■ بعد اكثر من خمسمائة عام من انتهاء الحكم الاسلامي في اسبانيا تعود غرناطة من جديد مركزا للاسلام في تلك البقاع.

ففي هذه المدينة الأندلسية يعيش بالفعل الفا مسلم ربعهم من الكاثوليك الاسبان الذين اعتنقوا الاسلام على حد قول صحيفة لافانجارديا.

ومن جديد يعود لغرناطة آخر معاقل المسلمين سقوطا في الاندلس عام ١٤٩٢ سمتها الاسلامية بوضوح بدءا من المساجد ومرورا بالمقاهي ودكاكين الحرف بل ان للمسلمين عملتهم الخاصة بهم. ويتم الان بناء مسجد بدعم من المغرب بتكلفة ١,٧ مليون دولار.

وكثير من هؤلاء متشددون يساريون سابقون او من ذوي النزعة الاستقلالية الاقليمية في الاندلس او من اتباع المسلم الاسكتلندي الشهير عبدالقادر المرابطي الذي كثر مريدوه ممن استقطبهم من جماعات الهيبيز خلال السبعينات.

لكن الجدير بالملاحظة هو ان مسلمي غرناطة وان كانوا يتشاحنون فيما بينهم فانهم يعيشون في سلام مع جيرانهم المسيحيين في تقليد اسلامي طيب.

العدو أمامكم.. وأيضا.. وراءكم..!!

من المجالس

■ ماذا يشغل مجالس العرب هذه الأيام؟

الدوحة ومنتداها الاقتصادي، وعروض الطلقات النارية الحارقة التي تمت على هامشه؟ أم بغداد وما اختلط في سمائها من آهات الهياكل العظمية المتآكلة و«جواعير» الغربان التي ما فتئت تنخر في تلك الاجساد الفانية لتظل هي الممسكة بالارض بعد أن تنازلت عن الفضاء لنسور أشد منها فتكا؟ أم ان نزيف الدم في أرض الكنانة «مصر» وشخبطات شياطين الظلام على جدرانها الشامخة اصبحت اكثر إبحارا وأشد إثارة للثرثرة وتبادل الشكوى في المجالس العربية؟ وماذا عن فلسطين التي انكمشت بعد غسيل «وارسو» إلى ثلاثة في المائة فقط من مجمل حجم الأرض، والرئيس ياسر عرفات الذي استطاع ـ كعادته ـ أن يبقى على جانب من الاضواء متجها إليه رغم زمجرة الحاملات وأزيز الطائرات وهو يثير التساؤلات عن صحته ومستقبل السلطة من بعده؟!

بماذا يجب على العربي ان ينشغل ويملأ مجلسه؟ بهموم السياسة، أم مشاكل التعليم، أم قضايا البطالة واخطار الهجرة الاجنبية؟! بالمشاكل الآتية من خارج الحدود أم الناشئة من الداخل؟ بمؤامرات الخارج أم جهل وتواطؤ الداخل؟ بدعوات التضامن المخلصة أم بـ «تهويشات» التمزق والتفتيت وقصائد الهجاء والقدح و«الردح»؟ برومانسية المثقفين والمنظرين وامنياتهم التي أقامت الوحدة العربية مئات المرات برمال السواحل العربية الهائجة، أم بـ «واقعية» السياسيين التي طالما اوقعت الامة في دوائر حساباتها الضيقة ومصالحها الخاصة؟.

كل هذه وعشرات اخرى غيرها انشغالات تأكل من الرؤوس المتقابلة في كل مجلس عربي والسائرة في كل شارع عربي، وتستحوذ على ملايين الساعات من وقت الانسان العربي في طاحونة زر تشغيلها وايقافها موجود خارج البيت العربي!.

رؤوس تختزن كل هذه الانشغالات وتزدحم بكل هذه الهموم، وقلوب تمتلىء بكل هذه الغصة، ومع ذلك فهي لا تزال تبحث لها وسط كل هذه الزحمة وتلك الانشغالات عن الامل الذي ظلت متعلقة به منذ ان قامت ذات مرة من تحت غبار التهميش الحضاري إلى بناء المشروع الحضاري. وهذا هو سر قوة هذا الانسان العربي.

عادل محمد الراشد

و...

علي جاسم

التعليم الابتدائي هو أساس التلميذ وركيزته للانطلاق نحو التفوق والنجاح في المراحل التعليمية اللاحقة. وكلما كان التعليم الابتدائي قويا ومتينا وصلبا، ظهرت بوادر النجاح وعلامات التفوق على التلميذ وهو ينتقل من مرحلة تعليمية إلى أخرى متقدمة.

هذه من بديهيات التعليم الابتدائي. ومن الامور التي يعرفها الجميع، ولكن مع الأسف الشديد نتغافلها ونتجاهلها ونحن نعلم الابناء في المرحلة الابتدائية، وليس أدل على ذلك من اعتمادنا على نظام مدرس الفصل، الذي يقوم بتدريس كل المواد المقررة للتلميذ في هذه المرحلة الحساسة. وهو نظام بكل المقاييس يعتبر فاشلا وفيه الكثير من الخطأ والظلم للابناء في ظل عالم اليوم الذي اتجه نحو التخصص والخصخصة في كل شيء. فما بالنا بالتعليم وبالتحديد في هذه المرحلة التعليمية البالغة الأهمية.

ومهما كانت كفاءة مدرس الفصل وقدرته على تدريس مواد المرحلة الابتدائية وقدرته في التحضير وعطائه في الفصل، يظل كل ذلك ناقصا وغير كاف. ولا يتناسب مع حساسية هذه المرحلة التعليمية التي هي أساس التعليم، والبذرة التي يجب ان تنمو النمو الصحيح في المناخ المناسب والملائم لها.

وحسنا فعلت وزارة التربية والتعليم والشباب وهي على طريق تطوير التعليم في هذه المرحلة، عندما ألغت نظام مدرس الفصل، واعتمدت تطبيق مدرس المادة، وهي خطوة لمعالجة هذا الخطأ الفادح، الذي تسبب كثيرا في تدهور مستويات الطلاب وتدني تحصيلهم الدراسي سواء في المرحلة الابتدائية أو المراحل التي انتقلوا اليها بعد هذه المرحلة.

وتطبيق مدرس المادة في المرحلة الابتدائية هو عين الصواب للارتقاء بمستويات الطلاب. وهو عين التخصص حيث المدرس أدرى في كيفية تدريس مادته وكيفية توصيلها إلى أذهان الطلاب وكيفية استيعابها لهم من غير تعقيد وبصورة سهلة وبسيطة، وميسرة.

وفوق ذلك ايضا، فان مدرس المادة، صاحب التخصص، هو القوة الدافعة لتفوق الطالب في المراحل التعليمية اللاحقة، وهو الأساس الحقيقي لارتفاع مستواه وتحصيله الدراسي. بخلاف مدرس «الخلط» الذي يبني الاساس الضعيف وينعكس على الطالب اكثر ضعفا وأكثر تدنيا في المستوى والتحصيل الدراسي.

ومثلما يقولون بداية الغيث قطرة، فان الغاء نظام مدرس الفصل، هو بداية خطوات تطوير التعليم والنهوض به ليواكب تحديات هذا العصر، الذي فرض فيه التخصص نفسه في كل شيء واي شيء.

الممثلة المخرجة ساندرا لوك صاحبة كتاب «الطيب، الخبيث والاشنع» امام المصورين في بيفرلي هيلز - كاليفورنيا.

قلادة زمرد نادرة بيعت بـ ٩,٣٩ مليون دولار

■ حققت قلادة من احجار الزمرد النادرة مؤخرا في مزاد بهونج كونج ارقاما قياسية لتصل قيمتها الى ٩,٣٩ مليون دولار. وقد فاقت قيمة هذه القلادة النادرة تقديرات خبراء المجوهرات بنحو اربعة ملايين دولار.

وأوضح ادموند سين خبير المزاد بصالة كريستي الشهيرة بأن الاحجار المستخدمة في هذه القلادة تعد من اندر القطع التي تم صياغتها في السنوات الاخيرة حيث ساهم نقاؤها وشدة بريقها في مضاعفة قيمتها المالية والفنية. وتجدر الاشارة الى ان قيمة هذه القلادة تعادل ضعف قيمة قلادة اخرى بيعت بنحو ٤,٢٧ مليون دولار بأحد المزادات الذي اقيم في هونج كونج في اكتوبر عام ١٩٩٤.

حوادث «ديانا»

■ افتتح ايريل سبنسر شقيق الاميرة ديانا أمس الأول قسما خاصا بالحوادث باسم شقيقته الأميرة الراحلة ديانا بأحد المستشفيات بجنوب افريقيا.

وخصص هذا القسم الملحق بوحدة الطوارىء بمستشفى تايجر برج بمدينة الكاب لاستقبال الحالات الناجمة عن العنف الذي تمارسه عصابات اللصوص والمجرمون بالاحياء العشوائية بضواحي المدينة.

وقال سبنسر في أول حديث جماهيري له منذ تشييع جنازة شقيقته في سبتمبر الماضي ان الراحلة كانت ستكون في غاية السعادة لهذا الحدث الذي لا تكمن اهميته في حجمه المتواضع بقدر ما انه حيوي وضروري لجهة الخدمات التي يقدمها لتدارك الحالات المأسوية. وعبر عن يقينه بانها كانت ستشعر بالفخر لمجرد اطلاق اسمها على مرفق صحي يسدي خدمات جليلة لمواطني هذه البلدة التي اسرتنا ابان زيارتها الاولى والاخيرة لها.

واختتم حديثه قائلا ان هذه اللفتة الكريمة تقف شاهدا على حبها لمدينة الكاب واهدافها الانسانية التي كانت لا تفرق بين فئة واخرى في كافة ارجاء العالم.



أطلال أثرية في أريتريا

■ اكتشف علماء اثار من المانيا وبولندا والنمسا منطقة شاسعة تفترشها الاطلال القديمة في اريتريا قد تلقي اضواء جديدة على النشاط الثقافي في القرن الافريقي.

وصرح البرفسور شتيفين فينج رئيس البعثة الاثرية الالمانية في اريتريا امس الاول في برلين بأن الفريق قد عثر على مايزيد على ٦٠٠ من روابي الاطلال في منطقة تبلغ مساحتها ٣٠ كيلومترا مربعا.

وتشير الاطلال الى مجموعة من الهياكل المعقدة وكنائس ومساكن في المنطقة ويحمل العديد من القطع الفنية التي عثر عليها بالمنطقة رسومات ذات صلة بالمسيحية الامر الذي يدل على ان جانبا على الاقل من الاطلال ربما يعود الى عهد امبراطورية اكسوم المسيحية بين عامي ٣٥٠ الى عام ٧٣٠ بعد الميلاد.

عينة لاستعجال الفدية

■ افادت انباء ان مختطفي رجل الصناعة الايطالي جوزيبي سوفيانتيني قاموا بقطع جزء من اذنه وارسلوها الى عائلته مع المطالبة بدفع عدة ملايين من الدولارات فدية له في موعد غايته العشرين من ديسمبر القادم. وذكرت صحيفة ايطالية امس ان المختطفين يريدون مبلغا يعادل حوالي ٥,٨٥ مليون دولار من فئات نقدية صغيرة من عملة الدولار مقابل اطلاق سراح سوفيانتيني الذي كان قد اختطف من فيلته بالقرب من مدينة بريشيا شمالي ايطاليا في السابع عشر من يونيو الماضي.

يذكر ان شابة قد اطلق سراحها مؤخرا بعد ان احتجزها المختطفون لمدة عشرة اشهر وصرح والدها وهو مهندس من سردينيا في وقت لاحق بانه دفع فدية قدرها ٤,١ مليار ليرة مقابل اطلاق سراحها.

بمشاركة ٨٦ حسناء

اليوم.. مسابقة ملكة جمال العالم

■ تقام اليوم في مدينة ماهي بجزر سيشيل مسابقة ملكة جمال العالم ١٩٩٧ التي يستضيفها الارخبيل، انطلاقا من معادلة ان جمال الحسناوات هو افضل دعاية لجمال جزر سيشيل. وأوضح جيلبير جول بول، المستشار الخاص لرئيس جزر سيشيل فرانس البير رينيه، ان ابراز المعالم السياحية الخلابة للارخبيل والايحاء بان الرحلة اليه تشبه الحلم، فضلا عن اجتذاب المستثمرين، هي الاهداف الرئيسية لحملة تناهز تكلفتها ثلاثة ملايين دولار. وتعتمد جزر سيشيل في شكل اساسي على ايرادات السياحة والصيد بالعملات الصعبة. وبلغ عدد السياح عام ١٩٩٦ ضعف عدد سكان هذا الارخبيل الواقع في المحيط الهندي قبالة القرن الافريقي والبالغ ٧٥ الفا يتكلمون الفرنسية والانجليزية ولغة الكريول. وخلفت جزر سيشيل في استضافة المسابقة الهند، حيث تعذر العام الفائت استعراض ملكات الجمال بثياب السباحة بسبب الاحتجاجات الصادرة من الاوساط النسائية والمحافظة. وفي رسالته الى المشاركين، حرص الرئيس البير رينيه الذي سيحضر حفل الانتخاب مساء اليوم في «بلانتيشن كلوب» لتتويج إحدى المشاركات الـ ٨٦ ملكة لجمال العالم، على ان يعطي الحدث بعدا آخر، وهو مكافأة «الجمال الهادف». فمحور الحدث هو المرأة الكاملة، لكن المنظمين تركوا حيزا هذه المرة للطفل وحماية البيئة، آملين في ان يكون جمال الملكات الدعائية المثلى لهاتين القضيتين ايضا.



سارة فيرجسون تنضم لاسرة من اسر رعاة البقر في برنامج خاص بعنوان «مغامرات مع الدوقة» تبثه اليوم شبكة «اي بي سي» الامريكية.

مساواة أمام القانون

■ عمان ـ الاتحاد:

■ رفع موظف اردني بسيط شغل وظيفة اعلامي في مجلس الامة دعوى قضائية اتهم فيها رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ووزير الثقافة والشباب قاسم ابو عين بمخالفة القانون والتعليمات الوظيفية بنقله من وظيفة مدير تحرير مجلة رسالة الامة التي يصدرها البرلمان الى وظيفة مدقق معلومات ووثائق في وزارة الثقافة.

ويقول صاحب الدعوى حسن العابد ان رئيس المجلس خالف القانون عندما قرر نقله من وظيفته القديمة كما خالف الوزير عندما قبله ضمن كادر وزارته.

واكتسبت الدعوى القضائية اهميتها كونها الأولى في تاريخ القضاء لموظف بسيط ضد قرارات ادارية بحجم رئيس مجلس الاعيان.

«هابل» يكشف أسرارا جديدة عن المشترى

■ قال علماء فلك امس الاول ان تسلكوب هابل الفضائي تمكن من رصد تفاصيل جديدة عن الغلاف الجوى للمشترى لاول مرة وحصل على صور جديدة عن الحلقة الهائلة الموازية لخط استواء الكوكب.

وتمكنت كاميرات التلسكوب التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء والتي تدور في مدار خاص من «رؤية» حلقات من الغيوم على بعد هائل من سطح الكوكب والتي لم يكن من الممكن مشاهدتها من قبل بسبب انعاكسات الضوء من طبقات دانى من الغيوم.

وقد يعطي وجود غيوم ذات ارتفاعات مختلفة قرائن عن الاحوال الجوية بالكوكب.

وقد تعطي هذه الصور معلومات جديدة عن الحلقة السحابية الشهيرة حول الكوكب وقمره الصغير نسبيا الذي يطلق عليه اسم ميتيس.

المطرب وفرقته لصوص

■ هاجم المغني الامريكي كوليو صاحبة متجر في المانيا واصابها باصابات طفيفة بعد مزاعم عن سرقته ملابس قيمتها نحو ٣٥٠٠ مارك (٢٠١١ دولارا) من متجرها في بلدة بويبليتجين جنوب المانيا حسبما ذكرت الشرطة أمس.

وقالت الشرطة ان كوليو سلم نفسه للشرطة بعد ساعات قليلة من الحادث الذي وقع امس الاول واطلق سراحه مقابل كفالة قدرها عشرون الف مارك.

واضافت الشرطة ان كوليو وسبعة من الموسيقيين من فرقته اكتشفوا وهم يسرقون ملابس من متجر لبيع الملابس الرياضية وعندما واجهته صاحبة المتجر بينما كان يهم بالمغادرة لكمها احد الموسيقيين في بطنها قبل ان يلوذوا بالفرار.

وكان كوليو الذي ذاعت شهرته بسبب اغنيته (جانجستا براديس) في جميع انحاء العالم قد وقع اتوجرافات لمعجبيه في نفس المتجر في وقت سابق.

وهل تبرر الغاية الوسيلة..؟

■ حكم على رجل في الرابعة والعشرين من العمر بالسجن لمدة ست سنوات بعدما حاول سرقة مصارف لتسديد تكاليف المحامي الذي يدافع عن والده المتهم ايضا بارتكاب ٥٥ جريمة سلب مسلح. فقد هاجم نيكولا ريماندير الطالب في المحاسبة مصرفين في عمليتي سلب لم توقعا جرحى. وحصل في العمليتين على ١٤١ الفا و ٥٠٠ فرنك (حوالي ٢٤ الفا و ٤٠٠ دولار).

واوضح الشاب لدى اعتقاله في اواخر نوفمبر ١٩٩٥ انه اراد جمع ما بين ١٠٠ الف الى ١٥٠ الف فرنك لتأمين تكاليف الدفاع عن والده الذي اوقف قبل ذلك ببضعة اشهر بتهمة ارتكاب عمليات سلب في مختلف انحاء فرنسا.

واعتبر المدعي العام الذي طالب بسجنه من بين خمس الى سبع سنوات ان «كل الملف يدور حول العلاقة الخاصة لابن ينقصه الحنان» بوالده.

اما محامي الدفاع فأكد ان «دوافع طيبة ونقية يمكن ان تولد عكسها. والحب البنوي هو النقطة الرئيسية في هذا الملف».

وزنه ٢٧٥ كلجم

اعتزال اثقل مصارع سومو في اليابان

■ اعلن كونيشيكي اثقل مصارع سومو ياباني المولود في هاواكاو البالغ من العمر ٣٣ عاما اعتزاله اللعبة اعتبارا من امس.

ويعد المصارع الذي يبلغ طوله ١٨٣ سنتيمترا ويزن حوالي ٢٧٥ كيلوجراما احب المصارعين الى مشاهدي هذه اللعبة اليابانية التقليدية، وبعد اول مباراة يشارك فيها في اليابان عام ١٩٨٢ كسب كونيشيكي كأس الامبراطور ثلاث مرات واصبح اول اجنبي يصل الى تصنيف الاوزيكي وهو التصنيف التالي في هذه الرياضة بعد يوكوزونا.

وخلال السنوات الاخيرة فانه واجه العديد من الاصابات الا انه ظل في القسم الاول حتى بطولة فوكوكا الحالية حيث واجه احتمال الهبوط الى القسم الثاني.

لم يعرف السبب

■ اذاع التليفزيون النمساوي امس ان نمساويا عمره ٣٦ عاما اطلق الرصاص ليردي اربعة اشخاص قتلى بمنطقة سالزبورج قبل ان ينتحر. واضاف التليفزيون ان الرجل المجهول الهوية الذي يعمل نجارا قتل زوجته السابقة وصديقها وطفلا ومدرسا اثناء الليل قبل ان يقتل نفسه خلال مطاردة الشرطة له.

ولا يعرف بعد الدافع وراء الحادث الذي وقع بقرية ما وترودورف التي تبعد ١٠٠ كيلومتر الى الجنوب من سالزبورج.

جائزة أولى لجناح ديملر بنز للفضاء

■ دبي ـ الاتحاد:

■ فاز جناح ديملر بنز للفضاء بالجائزة الأولى لأفضل جناح بالمعرض من حيث تميز العرض وبساطته.

قدم الجائزة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني لمدير الجناح ونائب مدير عام ديملر بنز للفضاء التي توجت مشاركتها بالمعرض بتوقيع اتفاق مع كليات التقنية العليا بالتعاون في مجال الاتصالات الفضائية من خلال المنصة الفضائية يوريكا التي ستطلقها في علم ٢٠٠٠ وتستمر في الفضاء ٩ أشهر.

الدولار

	مقابل لندن
جنيه استرليني	١,٦٩٠٤
مارك المالي	١,٧٣٢٣
ين ياباني	١٢٥,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية اليمنية (بالريال)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٦٥	١٢٣٩,٩٦	٦٦

البورصة (بالاونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٥١٧,٩٦
لندن اف.ت	٤٧٢,٠٠٤
طوكيو نيكاي	١٥,٤٢٤,١٧
باريس كاك	٢٦٩٤,٨٧

أسعار خامات البترول

	مقابل لندن
خام برنت	١٩,٨٩
خام تكساس	٢٠,٧٣
خام دبي	١٨,٧٥
خام عُمان	١٨,٨٠

اديسون وشل وبريتيش غاز توقع عقد لتزويد مصر بالغاز

■ ميلانو: اعلنت مجموعة «اديسون» الايطالية في ميلانو (شمال) انها وقعت مع المجموعة البريطانية «بريتيش غاز» والهولندية «شل» عقدا لتزويد مصر بالغاز من حقول روزيتا البحرية. وسيبدأ بيع الغاز للشركة المصرية العامة للنفط اعتبارا من يناير العام ٢٠٠٠ وستبلغ كمية الغاز ٢,٥ مليار متر مكعب سنويا. ولم تنشر اي تفاصيل مالية عن هذا العقد. وتقع حقول روزيتا البحرية في دلتا النيل وتبلغ مساحتها ٢٧٣٠ كلم مربعا.

1 هندي يفوز بجائزة سحب السوق الحرة بدبي

■ دبي ـ الاتحاد

■ فاز جورج فاريد صاحب التذكرة رقم ٦٤٧ وهو مدير تنفيذ شركة جو للتجارة والتعاقدات الالكترونية ويقيم في دبي بجائزة سحب السوق الحرة بمعرض دبي الدولي للطيران وهي سيارة رولزرويس بيريل.

وأجرى السحب كولم ماجلوكين المدير التنفيذي للسوق الحرة وبرندان أوشايا نائب مدير العمليات وصلاح تهلك مدير العلاقات العامة.

الاقتصادي
ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

و ٨٠ مليار دولار من صندوق النقد الدولي ومن مؤسسات أخرى قريبة منه.

يستعرض مستقبل اقتصاديات المنطقة
«ميديل ٩٧» يعقد بدبي غداً بمشاركة ٥٠٠ اقتصادي من ٢٩ دولة

■ دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ يفتتح معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء غدا المؤتمر الدولي الثاني لتطوير البنية الأساسية في الشرق الأوسط ميديل ٩٧.

يشارك في المؤتمر ٥٠٠ اقتصادي من ٢٩ دولة ويستمر ثلاثة ايام.

ويحاضر في المؤتمر ١٠٠ متحدث من كبار المسؤولين والاستراتيجيين والاقتصاديين ويناقشون مستقبل اقتصاديات المنطقة ومتطلبات المرحلة المقبلة وخاصة من قيام منظمة التجارة العالمية، والاتحاد الاوروبي.

ويحاضر ليستر ثرو المستشار الرئاسي الأمريكي السابق للشؤون الاقتصادية على هامش مؤتمر تنمية البنى التحتية في الشرق الأوسط عن مستقبل عولمة الاقتصاد خلال العقود القليلة المقبلة. ويلتقي المستشار ثرو بكبار رجال الأعمال بالدولة خلال تواجده للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد في فندق البستان روتانا بدبي خلال الفترة بين ٢٣ و٢٥ نوفمبر الحالي.

ويتحدث المستشار الاقتصادي الأمريكي ضمن ١٠٠ محاضر يشتركون في هذا المؤتمر الذي استقطب ٥٠٠ ممثل اقتصادي من ٢٩ بلدا. ويقدم ثرو خلال محاضرته «الاقتصاد العالمي الجديد» أسباب وكيفية حدوث التغيرات الاقتصادية والاتجاه نحو العولمة.

وقال فيكتور هوكن مسؤول العمليات في «ميديك» ان ميديل يهدف الى الكشف عن امكانيات تطوير البنية الاقتصادية في الاقتصاد العالمي من جهة واقتصاد المنطقة من جهة أخرى مع امكانية التخصيص التي يشارك بها القطاع الخاص. ومن بين أبرز المواضيع المطروحة في مؤتمر هذا العام موضوع «معالم الاقتصاد الجديد في الشرق الأوسط».

ويستمع المشاركون الى كبار المسؤولين والخبراء السياسيين والاستراتيجيين وهم يقدمون تصوراتهم عن مستقبل الاقتصاد في المنطقة وتأثيره على المدى البعيد. يذكر ان المستشار الاقتصادي ثرو كان من ضمن فريق الخبراء الذي عمل مع الرئيس الأمريكي السابق ليندون جونسون وكان مستشارا لعدد من المرشحين الديمقراطيين للرئاسة الأمريكية، وعمل في الادارة الأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي جيمي كارتر ما بين ٧٨ و١٩٧٩.

يستمر لمدة اسبوعين
أول مهرجان رمضاني للتسوق بدبي

■ دبي ـ الاتحاد:

■ تشارك مجموعات كبيرة من الشركات الوطنية والمحلية والاقليمية والدولية في أول مهرجان يقام خلال شهر رمضان المقبل بالصالة رقم ٧ بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر اسبوعين. وقد أعلنت مجموعة من الشركات المصرية عن مشاركتها ضمن جناح وطني مصري في «مهرجان رمضان الأول» الذي سيقام من ٢٠ يناير وحتى ٢ فبراير المقبلين. وتسعى المجموعة المصرية المشاركة في هذا الحدث الذي يعتبر الأول من نوعه في منطقة الخليج العربي الى افتتاح أسواق جديدة في المنطقة.

وقال عصام الشتيوي مدير عام الشركة الأمريكية المصرية للمعارض المسؤولة عن الجناح المصري في المعرض ان الشركات المصرية تسعى حاليا لتطوير أسواقها الخارجية خاصة في الأسواق العربية لأنها الامتداد الطبيعي للصناعة المصرية التي تحظى منتجاتها بسمعة جيدة في أسواق المنطقة. وأضاف ان الشركات المصرية المشاركة في هذا المعرض الرمضاني، والتي تتراوح منتجاتها من المصنوعات الجلدية وصولا الى الاغذية، تسعى لتعيين وكلاء محليين في منطقة الخليج.

وقال الشتيوي، اننا ننظر الى هذا الحدث على أنه منفذ تسويقي مهم بالنسبة للصناعة المصرية نظرا لتشابه الطلب في الأسواق بين مصر والخليج خلال هذا الشهر الكريم وزيادة الطلب على المواد الاستهلاكية والهدايا وتطور مفهوم التسوق العائلي خلال شهر رمضان المبارك». وأضاف الشتيوي ان الصناعة المصرية التي طورت من جودتها خلال السنوات الأخيرة تبحث عن أسواق اقليمية لها في دول المنطقة. وتتميز بالأسعار التنافسية وتقارب أذواق المستهلكين في كافة أسواق الوطن العربي والدعم الحكومي الذي توليه الدول العربية للتقارب الاقتصادي تجعل من «مهرجان رمضان الأول» والمعارض المماثلة فرصة جيدة لتطوير التجارة العربية البينية. وقال ايف ابوخالد المدير العام لشركة ميديكس المنظمة للمعرض «سوف تنضم المجموعة المصرية المشاركة في هذا الحدث الى مجموعات وطنية أخرى من مولدوفا والعديد من دول المنطقة. وكانت «ميديكس» السباقة الى أخذ المبادرة في تنظيم معارض ومهرجانات تسويقية خلال شهر رمضان المبارك وخلال الصيف في دبي ومعظم الشركات المشاركة التي تمثل القطاع الخاص في مصر الى المشاركة في مناسبات ترويجية مثل «مهرجان رمضان» للاستفادة من الطابع الاقليمي لهذا الحدث.

سجلت أسعار الاسهم انخفاضا حادا في بورصة جاكرتا امس وسط قلق المستثمرين بشأن انخفاض قيمة الروبية. وقد سجل مؤشر البورصة ادنى انخفاض له منذ اربعة اعوام في نهاية التعاملات وفي الصورة احد المتعاملين في لحظة استرخاء خلال التعاملات. (ا ب)

١٠٦ ملايين دولار خسائر الدول العربية سنويا من تخفيض أسعار المكالمات الدولية الأمريكية

■ دبي ـ الاتحاد:

■ أكد خبراء ومحللون عرب أن خطط الولايات المتحدة الرامية الى وضع سقف لرسوم المكالمات الدولية التي تفرضها شركات الاتصالات الأمريكية على المشتركين سيلحق بالدول العربية خسائر تقدر بـ ١٠٦ ملايين دولار سنويا.

وقال خليل الفردان المسؤول البحريني في اللجنة الدائمة لجامعة الدول العربية في ورقة عمل يقدمها الى اتحاد الاتصالات الدولي ان الخلاف على أسعار المكالمات الدولية سيكون واحدا من أخطر الحروب في تاريخ قطاع الاتصالات الدولي.

وأشار الى ان حرب الأسعار ناجمة عن ارتفاع الأسعار التي تفرضها شركات الاتصالات على المشتركين.

وستكون قضية سقف الاسعار محور مناقشات مكثفة في قمة الاتصالات التي تعتبر جزءا من المؤتمر الثاني لتنمية البنية الأساسية في الشرق الأوسط ميديك الذي يبدأ أعماله غدا الأحد بفندق البستان روتانا بدبي.

ويقول ديفيد جرين من مؤسسة تطوير الاتصالات بدبي الذي سيتحدث خلال المؤتمر ان القرار الأمريكي بتخفيض أسعار الاتصالات يثير احتجاجات واسعة في الدول النامية، وأضاف «يبلغ سعر المكالمة حاليا بين الولايات المتحدة والامارات ٦٥ سنتا الا ان هذا السعر سينخفض خلال السنوات القليلة المقبلة ما بين ٩ الى ٤٢ سنتا أي بنسبة تتراوح بين ٧٠٪ و٨٠٪، وقال ان العديد من الدول تشعر بالانزعاج نظرا لاعتمادها على الأرباح التي تحصل عليها من المكالمات الدولية في تطوير شبكاتها.

وأضاف «يحتاج قطاع الاتصالات في الشرق الأوسط الى اعادة هيكلة تلكس التكاليف بحيث يتحمل المستفيدون من الخدمات هذه التكاليف، أما دعم المكالمات المحلية مع تحقيق أرباح من رسوم المكالمات الدولية فهي سياسة ليست ايجابية على الاطلاق.

وأوضح ان الارباح الناتجة من المكالمات الدولية لن توفر رؤوس الأموال الكافية لاقامة الشبكات الجديدة المطلوبة بدول المنطقة، وينبغي على شركات الاتصالات البحث عن مصادر أخرى للعوائد وجذب استثمارات القطاع الخاص.

وترى مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ان دول الشرق الأوسط تحتاج الى ٩ مليارات دولار سنويا لاستثمارها في قطاع الاتصالات خلال السنوات الخمس المقبلة، ويقول جرين هذه الـ ٤٥ مليار دولار مجرد استثمارات مطلوبة لتطوير البنية الأساسية وتلبية الطلب المحلي المتزايد على خدمات الاتصالات الذي يعد أعلى بكثير من مستويات الاستثمار الحالية.

ويذكر أن المؤتمر الثاني لتطوير البنية الأساسية يركز على قضايا الموانىء والمناطق الحرة ودور القطاع الخاص في مجال الطاقة وتحلية المياه والغاز. ويقول فيكتور هوكن مدير العمليات الرئيسي في ميديك ان من المرجح ان يصدر من هذا المؤتمر توصيات رئيسية تؤثر على تطور البنية الأساسية بدول المنطقة.

ارتفاع الاسهم الاوربية وانخفاض الين

■ لندن: ارتفعت مؤشرات الاسهم الاوروبية بنسبة واحد في المائة تقريبا صباح أمس متأثرة باستمرار التحسن في اسعار الأسهم الامريكية وانتعاش اسواق آسيا المضطربة لكن المتعاملين مازالوا قلقين من حدوث توابع لهزات السوق السابقة.

وساعد ضعف الين الدولار على الارتفاع في اسواق آسيا وأوروبا. وادى ذلك بدوره الى دعم اسعار الاسهم الأوروبية اذ اصبحت الشركات الدولية أكثر تنافسية في الأسواق المعتمدة على الدولار.

وظهرت كذلك عمليات بيع لجني الارباح في تعاملات المارك مقابل الين مع تزايد احتمالات حصول كوريا الجنوبية على تمويل من صندوق النقد الدولي لاخراجها من أزمتها.

وقال متعامل في فرانكفورت «اننا لا نثق حقيقة في الارتفاع الراهن الذي تشهده السوق لان حجم التداول غير مشجع».

وفي لندن ارتفع مؤشر فايننشال تايمز بنحو واحد في المائة ولكنه لم يصل بعد الى مستوى ٥٠٠٠ نقطة الذي انخفض عنه في النصف الثاني من اكتوبر وتأثرت السوق بحلول اجال عقود خيارات في المؤشر لشهر نوفمبر.

وفي باريس احتفظ مؤشر كاك بمكاسب حققها في وقت مبكر مدعوما بمضاربات على الشراء.

وفتحت أسعار النفط على انخفاض بعد تراجع حدة التوترات مع العراق وأنباء وصول مفتشي الأمم المتحدة عن الأسلحة الى بغداد.

واغلق مؤشر داو جونز على ارتفاع ١٠١,٨٧ نقطة او ١,٣٢ في المائة ليغلق على ٧٨٢٦,٦١ نقطة.

وارتفع المؤشر بأكثر من ٤٢٥ نقطة على مدى جلسات التعامل الست الماضية معوضا سلسلة الانخفاضات السابقة منذ ان فقد المؤشر ٣٥٠ نقطة يوم ٢٧ اكتوبر الماضي ولكنه لم يصل بعد الى مستوياته المرتفعة التي حققها في اغسطس الماضي.

وانهت اسهم طوكيو اسبوعا مضطربا بارتفاع بنسبة ٢,٥٣ في المائة أمس الجمعة مع تزايد الآمال في ان تستخدم الحكومة الأموال العامة في حل أزمة الديون المعدومة في القطاع المصرفي.

وارتفعت اسهم كوريا الجنوبية بنسبة ٣,٦٢ في المائة وسط تقارير عن ان صندوق النقد الدولي سيتدخل لانقاذ كوريا الجنوبية التي تحتل مركزا كبيرا بين اقتصاديات العالم.

آفاق كبيرة لنمو سوق الشرق الأوسط:

٥٠٪ حصة «داسو» الفرنسية من مبيعات طائرات رجال الأعمال الطائرة «فالكون اي اكس» تنافس الطائرات التجارية في قطع المسافات بعيدة المدى



الطائرة فالكون ٩٠٠اي اكس

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قال مسؤولون بشركة «داسو افييشن» الفرنسية ان سوق طائرات رجال الأعمال بالمنطقة يحمل آفاق نمو كبيرة. في ظل تزايد ارتباط اقتصاد الشرق الأوسط بالاقتصاد العالمي. وحاجة رجال الأعمال الكبيرة للانتقال بين عواصم العالم المختلفة.

وقدر مسؤولو «داسو أفييشن» حصة الشركة من سوق طائرات رجال الأعمال خلال العامين الأخيرين بنصف السوق تقريبا. وقد حافظت الشركة على حصة تصل الى ثلث السوق منذ طرح طائرات فالكون لرجال الأعمال في عام ١٩٦٣. وأشاروا الى أن الطائرة «فالكون ٩٠٠ اي اكس» التي تم عرضها بمعرض دبي للطيران ٩٧ لفتت انتباه الجميع. وتعد أفضل طائرة للتنقلات بعيدة المدى لرجال الأعمال.

وقال الان أوبرى مدير المبيعات الاقليمي لطائرات رجال الأعمال التي تنتجها «داسو» الى ان داسو تسوق تشكيلة من طائرات فالكون لرجال الأعمال بأربعة نماذج مختلفة. يمكنها قطع مسافات تتراوح بين ٥٥٥٠ الى ٨٣٣٥ كيلو مترا. وقد وردت الشركة منذ انتاج أول طائرة فالكون في عام ١٩٦٣ حوالي ١٢٠٠ طائرة لعملائها في ٧٠ دولة حول العالم. وتمثل الطائرة فالكون ١٦٪ من طائرات رجال الأعمال في العالم، وبلغت حصتها من المبيعات خلال العامين الأخيرين الى النصف، وطارت هذه الطائرات لأكثر من ٧ ملايين ساعة.

وأشار الى ان داسو أطلقت مؤخرا برنامجا لتصميم طائرة رجال أعمال أسرع من الصوت لتوفير الوقت للرحلات بعيدة المدى.

وأوضح ان الشركة باعت ١١ طائرة من طائرات فالكون ٩٠٠ اي اكس في الشرق الأوسط منها ٦ طائرات بالطيران الملكي السعودي، وثلاث طائرات بالطيران الاميري في أبوظبي. وهذه الطائرة مزودة بثلاثة محركات، وهي الوحيدة من نوعها القادرة على قطع مسافة ١٦٦٦٥ كيلو مترا دون توقف. كما أنها الأفضل من حيث الاتساع والتجهيزات ويصل سعرها الى ٣٠ مليون دولار. وتعد الطائرة فالكون ٢٠٠٠ ذات المحركين والهيكل العريض التي دخلت عامها الثاني للتشغيل في فبراير الماضي اكثر طائرات فالكون طلبا في السوق.

أما الطائرة فالكون ٥٠ اي اكس فهي طراز عالي الأداء من طائرات رجال الأعمال ومزودة بثلاثة محركات وقد دخلت مرحلة الخدمة في فبراير الماضي.

وأشار أوبرى الى برنامج طائرة فالكون متعددة المهام الذي يسمح باعداد ٤ طائرات لتأدية مهام محددة مثل الاخلاء الطبي والمعاينة والتصوير الجوي واعداد الخرائط ومراقبة الشواطىء وغيرها، كما أن الطائرة فالكون ٥٠ سورمار المستخدمة في البحرية الفرنسية مجهزة برادار وبنظام «فلير» وبنافذة مراقبة.

ويقول أوبرى ان المجموعة المتكاملة من طائرات فالكون لرجال الأعمال مكنت شركة داسو من الفوز بنصف عقود التوريد خلال العامين الأخيرين. متقدمة على منافستيها الرئيسيتين جلف ستريم الامريكية وبومبار دييه الكندية. وقد دخلت الطائرة «فالكون ٦٠٠ اي اكس» التي تعد اكثر طائرات مجموعة فالكون تطورا الخدمة عام ١٩٩٦ وتسع هذه الطائرة ثمانية ركاب الى جانب طاقم قيادة مكون من ثلاثة طيارين ويمكنها قطع مسافات تصل الى ١٦٦٦٥ كيلو مترا دون توقف. وهو ما يجعلها مشابهة للطائرات التجارية الكبيرة. كما ان تزويدها بثلاثة محركات يمنحها درجات أمان اضافية اكثر من منافساتها.

ويقول أوبرى «لان هذه الطائرات مخصصة لاستخدام كبار الشخصيات ورجال الأعمال المهمين فنحن لا نقبل الحلول الوسط بالنسبة لمسألة السلامة، وفي الطائرات ذات المحركين عندما يفشل أحدهما تفقد الطائرة ٥٠٪ من قدراتها. أما في هذه الطائرة فلدينا ثلاثة محركات مما يزيد من معدلات الأمان بدرجات قياسية.

وحول مشاركة داسو في معرض دبي للطيران ٩٧ يقول أوبرى ان المعرض نجح في جذب مجموعة متنوعة وكبيرة من شركات صناعة الطائرات في العالم، وأصبحت هذه الشركات تحرص على عرض أحدث منتجاتها هنا. خاصة وأنه يخدم سوقا هائلة في الشرق الأوسط وآسيا، وقد تقدم معرض دبي للطيران بدرجة كبيرة وأصبح أحد أهم ثلاثة معارض في العالم الى جانب لوبورجيه الفرنسي وفارنبورو البريطاني.

وقد حرصت «داسو» على عرض أحدث منتجاتها في دبي. وتلقت الشركة استفسارات جادة من عملاء محتملين، خاصة في قطاع طائرات رجال الأعمال، ولكنها ليست بصدد الاعلان عن تفاصيل هذه الاستفسارات، ويذكر ان بوينج اعلنت خلال معرض دبي للطيران ٩٧ عن تلقيها ٤ طلبات شراء مؤكدة لطائرات رجال الأعمال التي تنتجها بقيمة ١٤٠ مليون دولار. وتعتقد مصادر سوق طائرات رجال الأعمال أن متوسط عدد الطائرات التي يتم بيعها سنويا بالمنطقة يتجاوز العشرين طائرة، ويتنوع المشترون بين حكومات وشركات كبرى ورجال أعمال.

متعاملان في بورصة هونج كونج يطالعان الصحف خلال الجلسة الصباحية أمس حيث فقد المؤشر ١٧٤ نقطة وسط تعاملات اتسمت بالعصبية والقلق حول أثر انخفاض العملة الكورية الجنوبية.

مؤشرات قوية على زيادة سقف انتاج اوبك خلال مؤتمر جاكرتا القادم

■ ابوظبي: يكتسب المؤتمر القادم لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) اهمية خاصة كونه يعقد لاول مرة منذ فترة طويلة خارج المقر الدائم للمنظمة في العاصمة النمساوية فيينا.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الوزاري لمنظمة (اوبك) يوم ٢٦ نوفمبر الجاري في العاصمة الاندونيسية جاكرتا بدعوة من حكومتها وسيحضر الرئيس الاندونيسي سوهارتو الجلستين الافتتاحية والختامية للمؤتمر في اشارة الى ان اندونيسيا تريد اعطاء هذا المؤتمر أهمية خاصة تتناسب مع اهمية الفترة التي تمر بها (اوبك) والتحولات التي تشهدها سوق النفط العالمية.

وقد ظهرت اشارات قوية على ان مؤتمر جاكرتا سيكون معنيا بصورة اساسية ببحث زيادة السقف الانتاجي لمنظمة اوبك عن معدله الحالي البالغ ٢٥،٠٣٣ مليون برميل يوميا.

وفي حالة اقرار زيادة هذا السقف عن معدله الحالي ستكون المرة الاولى التي ترفع فيها المنظمة سقف انتاجها منذ نحو خمس سنوات الامر الذي سيعزز حصتها الفعلية في اسواق النفط العالمية.

وقد برزت هذه المؤشرات القوية حول زيادة سقف الانتاج مع دعوة المملكة العربية السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم الى زيادة السقف عن معدله الحالي الى ٢٧ مليون برميل يوميا.

كما اعلن معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية تأييد دولة الامارات زيادة السقف الانتاجي لمنظمة (اوبك) دون ان يحدد معاليه مقدار الزيادة المطلوبة.

واعلنت دول اخرى في اوبك تأييدها لزيادة السقف الانتاجي وكان اخرها فنزويلا التي تتميز بوضع خاص في منظمة (اوبك) باعتبارها من أكبر المنتجين وأقرب دول اوبك الى السوق الامريكية.

ولذلك باتت مسألة زيادة سقف الانتاج لمنظمة (اوبك) شبه مؤكدة ولكن يبقى على المنظمة ان تصل الى اتفاق جماعي حول مقدار الزيادة المطلوبة في هذه الفترة على سقف الانتاج.

وبالطبع فان اية زيادة في السقف الانتاجي ستكون خاضعة لمقدار الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على النفط.

وتقدر مصادر نفطية ووكالة الطاقة الدولية ان يرتفع الطلب المتوقع على النفط في العام القادم ١٩٩٨ الى حوالي ٧٥ مليون برميل يوميا عن معدله الحالي البالغ ٧٣،٥ مليون برميل يوميا غير ان (اوبك) ستواجه في حالة زيادة سقفها الانتاجي مشكلة اعادة توزيع الحصص الانتاجية للدول الاعضاء في المنظمة.

وبقدر ما تكون عملية اعادة توزيع حصص الانتاج خاضعة لمعايير وضوابط فنية من ابرزها حجم الاحتياطي والقدرة الانتاجية اضافة الى بعض العوامل الاقتصادية والسياسية فان كثيرا من هذه المعايير والعوامل قد تغيرت بشكل او باخر في بعض الدول الاعضاء في المنظمة الامر الذي يستدعي اخذها في الحسبان.

ولكن الامر الاهم في اعادة توزيع الحصص هو مراعاة ظروف الدول التي التزمت بحصصها الانتاجية طوال السنوات الماضية وهو ما عبر عنه معالي وزير النفط والثروة المعدنية بصراحة عندما اكد ضرورة انصاف الدول التي التزمت بحصصها الانتاجية في وقت كانت فيه دول اخرى في اوبك تزيد انتاجها فوق حصتها الانتاجية بمعدلات كبيرة تركت تأثيرات على مستوى أسعار النفط وعائدات جميع الدول الاعضاء وخاصة الملتزمة منها بحصصها الانتاجية.

وقد ادت هذه الخروقات لحصص الانتاج في بعض الدول الاعضاء الى ارتفاع انتاج منظمة (اوبك) في أكتوبر الماضي الى حوالي ٢٧،٥ مليون برميل يوميا بزيادة تبلغ حوالي ٢،٥ مليون برميل يوميا عن سقفها الانتاجي. وبالتالي فان آية زيادة في السقف الانتاجي لمنظمة (اوبك) ستكون عمليا زيادة نظرية في هذا السقف مع تعديل في الحصص الانتاجية لتكون اكثر عدالة بالنسبة للدولة التي التزمت بحصتها طوال الفترة الماضية. ولكن التجارب في (اوبك) تشير الى ان مسألة توزيع الحصص الانتاجية تكون دائما النقطة الاكثر تعقيدا في اي اتفاق جماعي تريد (اوبك) الوصول اليه.

ولذلك يتوقع ان يتحدد الاتفاق على مقدار زيادة السقف الانتاجي في ضوء الاتفاق على حصص الدول الاعضاء وسيكون بالتالي اي قرار في هذا الاتجاه هو مدخل لاعادة ترتيب البيت الداخلي لمنظمة (اوبك). ولابد لاي اتفاق يتم التوصل اليه في مؤتمر جاكرتا ان يحظى باحترام جميع الدول الاعضاء وخاصة في جانب الالتزام بالحصص الانتاجية من قبل جميع الدول الاعضاء والا فان زيادة السقف الانتاجي ستقود الى فوضى انتاجية ضمن سقف اعلى تترك تأثيرات سلبية على أسواق النفط العالمية وخصوصا اسعار النفط. ان نجاح (اوبك في مؤتمر جاكرتا في الاتفاق على سقف انتاجي جديد واعادة توزيع حصص انتاجية مقبولة لجميع الدول الاعضاء مع التزام قوى بها سيقود (اوبك) الى اخذ مكانها من جديد في اسواق النفط العالمية وضبط حركتها بما يؤدي الى تعزيز استقرار الاسواق وتماسك الاسعار. (وام)

أرقام الموازنة القادمة تعكس وجود أزمة مالية

توقع فرض ضرائب جديدة واتخاذ اجراءات تقشفية في لبنان العام القادم

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ تستمر المشاورات بين الحكومة والمجلس النيابي في لبنان في محاولة لايجاد الحلول الناجعة للازمة المالية التي تعاني منها البلاد نتيجة رفع مشروع سلسلة الرتب والرواتب الى الهيئة العامة للمجلس النيابي للبت بها من جهة. والمماحكات حول مشروع موازنة العام ١٩٩٨.

وكان المجلس النيابي قد رمى الكرة في ملعب الحكومة لتأمين التمويل اللازم لهذه السلسلة التي يدور لغط حول كلفتها. ففيما ترى الحكومة انها تقدر بـ١٢٠٠ مليار ليرة بأثر رجعي اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، يعتبر مجلس النواب انها لا تزيد عن ٦٠٠ مليار ليرة.

ومع اصرار الحكومة على رفض اي كلفة من داخل الموازنة، عاد الحديث مجددا نحو فرض رسوم وضرائب جديدة لا سيما فرض رسم على صفيحة البنزين بقيمة ٥٠٠٠ الاف ليرة. الا ان الحكومة ترى ان اقرار هذه الزيادة لن تغطي الكلفة على اعتبار ان لبنان يستهلك ٨٠ مليون صفيحة بنزين سنوياً وبالتالي فان هذه الزيادة ستؤمن مردودا يصل الى ٤٠٠ مليار ليرة.

وعاد الى الواجهة ايضا مشروع اصدار سندات دولية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار كبديل لتوفير تمويل لمشاريع انمائية، علما ان هذا المشروع كان اثار تجاذبات سياسية منذ فترة. وقالت مصادر وزارية انه لا مناص من اعادة التفكير مجددا بهذا المشروع لان من الخطورة بمكان اعتماد موازنة تقشف غير مسندة الى برنامج استثمار والا نكون كمن يساهم في اعادة تأزيم الوضع المالي والركود الاقتصادي وتقليص فرص العمل.

ومع عودة الحديث عن فرض ضرائب جديدة يعود الى الواجهة الملف الخاص بمشروع موازنة العام ١٩٩٨ والمتضمن زيادات كبيرة على رسوم الميكانيك ورخص السوق واجازات العمل ورسوم جوازات السفر، اضافة الى رسوم فراغ الاملاك والرسوم العقارية.

وقدرت عائدات التعديلات تلك بحوالي ٤٥٠ مليار ليرة وقد تصل الى ٦٠٠ مليار ليرة اذا تم تفعيل الجباية.

ومع تصاعد الحديث عن وجود ازمة مالية في لبنان وفي ظل التجاذبات السياسية التي تعكسها ارقام مشروع موازنة العام ١٩٩٨، يتحرك اركان الحكم لإيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة، من خلال السعي الى خفض ارقام الموازنة بما يؤدي الى نتائج ايجابية لجهة خفض العجز وضبط الانفاق. كما تتركز المناقشات على ضرورة معالجة الوضع الاقتصادي العام في البلاد، لذا فان البحث في مشروعي موازنة العام ١٩٩٨ وسلسلة الرتب والرواتب هو جزء من عملية متكاملة للخروج من الوضع الاقتصادي الحرج الذي تمر به البلاد.

وقد نبه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الى ان الوضع الاقتصادي والمالي حساس ولا يمكن تجاهله او الاكتفاء بخطوات روتينية، بل يجب القيام بما هو اكثر من ذلك.

وبعد اجتماع وزاري -نيابي تم التوصل الى وضع تصور مشترك لتخفيض بعض المصاريف والاعباء عن الموازنة وزيادة الواردات، وبالتالي وضع عناوين عريضة لخطة تقشف على مدى ست سنوات تستمر طيلة العهد الرئاسي الجديد ويبدأ مفعولها بالظهور بعد عام او اثنين.

وعلم انه تم التوافق على تقليص حجم الادارة، واقرار ضرورة دمج بعض المؤسسات والمجالس التي تتقاطع مهامها بعضها مع بعض. كما تتضمن الخطة دمج عدد من الوزارات وبعض المجالس والادارات والمؤسسات التي تؤدي الخدمة نفسها والتي تتشابه اعمالها.

وفي هذا الاطار اوضحت مصادر رئيس مجلس النواب اللبناني انه اقترح الغاء مجلس الانماء والاعمار ومديرية المباني ومجلس المشاريع الانمائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. كما اقترح دمج بعض الوزارات وتقليص عددها من ٣٠ الى حوالي ٢٠ وزارة.

ومن الاقتراحات التفصيلية المطروحة ضمن الخطة خفض عدد المستشارين في الوزارات المعنية مما يوفر على الخزينة اللبنانية سنويا مبلغ ملياري ليرة، مع طرح بديل بالاستعانة بموظفين من الادارة لممارسة مهامهم كمستشارين.

ويشدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في ضرورة اقرارها او زيادة نسبة الـ ٢٠٪ على الاقل ودون تحميل المواطن اللبناني اي اعباء اضافية، وهو يقترح تفعيل تسوية مخالفات الاملاك البحرية وترشيد الموازنة.

ومن جهتها، ترى الحكومة انه بالامكان اقرار هذه السلسلة مع ضرورة الغاء المفعول الرجعي او زيادة سعر صفيحة البنزين لتغطية كلفتها ولكن مجلس النواب مصر على رفضه الزيادة المقترحة على صفيحة البنزين ويعتبر ان هذا الامر مستبعد حتى الآن.

وقال رئيس الحكومة اللبناني ان هذا التصور سيعرض على رئيس الجمهورية، حتى اذا ما وافق عليه يطرح على جلسة مجلس الوزراء واللجنة النيابية المالية لمناقشته.

من جهة أخرى قالت مصادر اقتصادية انه اذا كان الخلاف سياسيا امرا جائزا فهو ليس جائزا على وضع العملة الوطنية وسبل المحافظة عليها. وتعتبر ان هذه العملة لا تخص الموالين او المعارضين، لذا فمعالجة الوضع المالي يجب ان تبقى بعيدة عن التجاذبات السياسية.

سلطنة عُمان تستضيف ندوة «حقوق الملكية الفكرية» ديسمبر القادم

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تنظم سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان والمنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» ندوة بعنوان جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، وذلك تحت رعاية معالي عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ ديسمبر القادم. وتتناول الندوة قوانين الملكية الفكرية العالمية المتصلة بالتجارة «اتفاق تريبس» والتي تهم قطاعا كبيرا من رجال الاعمال والشركات والمؤسسات الخاصة.

واشار الدكتور جابر بن مرهون فليفل مدير دائرة المنظمات بوزارة التجارة والصناعة الى ان السلطنة عضو في العديد من المنظمات الدولية ومن ضمنها المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية وقال انه وعقب صدور قانون حماية المؤلف بالسلطنة وصدور مرسوم سلطاني سامي بالانضمام الى هذه المنظمة والتي قبلت عضوا فيها بدءا من العام الحالي ٩٧ فأن العلاقة بين المنظمة والسلطنة كانت قائمة منذ أمد بعيد.

وقال: لقد شاركت السلطنة في العديد من الاجتماعات والدورات التي عقدتها هذه المنظمة وللتعريف بقانون حقوق المؤلف عقدت ندوة بقاعة غرفة تجارة وصناعة عمان في العام الماضي خلال شهر اكتوبر شارك فيها العديد من مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص وقد القيت في هذه الندوة المحاضرات اشارت الى ان السلطنة تسعى للانضمام لمنظمة القيادة العالمية «الغات» بناء على اتفاقية الاوروجواي والمعروف أن هذه الاتفاقية تشمل الى جانب تجارة البضائع وتجارة الخدمات، التجارة المتعلقة بالملكية الفكرية وجميع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية اتفاقيات ملزمة واتفاقية الملكية الفكرية تعرف باتفاقية الملكية الفكرية ذات الصلة بالتجارة اي ان أي ملكية فكرية سواء كانت براءة اختراع أم مؤلفات سواء مكتوبة أو مسجلة أو مصورة كلها تخضع لاتفاق الملكية الفكرية «التربس» ولتوضيح هذا الامر تم الاتفاق مع المنظمة على عقد ندوة خلال الفترة من ١٥ - ١٧ من شهر ديسمبر القادم تحت رعاية معالي عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام حيث وجهت الدعوة لمشاركة معظم المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالموضوع سواء كانت كوزارات او مؤسسات حكومية بما فيها جامعة السلطان قابوس كما وجهت الدعوة الى مشاركة القطاع الخاص في هذه الندوة. وتشمل هذه الندوة ١٣ محاضرة يحاضر فيها خبراء ومتخصصون سواء من داخل المنظمة «الوايبو» او بعض اساتذة الجامعات بالاضافة الى عرض تجارب بعض البلدان التي تتعلق بكيفية سير مكاتب العمل في مجال الملكية الفكرية ونتمنى ان تكون المشاركة فعالة من قبل مؤسسات الدولة والقطاع الخاص كون عملية تطبيق اتفاقية «التربس» سيكون لها دور اساسي بالنسبة للقوانين المعمول بها في السلطنة وربما يحتاج الامر الى ايجاد قوانين في مجال الملكية الصناعية وبراءة الاختراع.

والمعروف ان السلطنة حتى الان وفي مجال الملكية الفكرية ليس لها الا قانون واحد فقط وهو قانون حقوق المؤلف وقانون العلامات التجارية وهناك مجال قانون الملكية الفكرية شمل على العديد من الاتفاقيات وهذه الاتفاقيات تستند على اتفاقيات تاريخية اخرى حيث ان السلطنة لم تشارك حتى الآن فيها مثل اتفاقية باريس عام ١٨٨٣ واتفاقية بيرن ١٩٨٦ والتي اصبحت الان جزءا من اتفاقية «التربس» ولتطبيق هذه الاتفاقية «التربس» لابد من مراجعة جميع القوانين المتعلقة سواء بالملكية الفكرية او بنص القوانين المتعلقة هنا او بعض القوانين ذات الصلة بالتجارة او التعرفة الجمركية ومن هذا الجانب تنبع اهمية هذه الندوة.

وقال من المعروف ان تجارة الملكية الفكرية في الوقت الحاضر اصبحت احدى القضايا الاساسية التي تشغل العالم وربما وصلت الى حد الحروب التجارية ومنها ما حدث بين اليابان والصين واميركا واليابان وبالطبع اتفاقية «التربس» هي اتفاقية ملزمة او بمعنى اخر اذا قبلت ان تكون عضوا في هذه المنظمة فعليك الالتزام بجميع الاتفاقيات مشيرا الى ان هذه الاتفاقيات ليست بالاتفاقيات السهلة التي نتوقعها حيث انه يتفرع من اتفاقية منظمة التجارة العالمية ٢٨ اتفاقية دولية وملزمة في آن واحد وهذه الاتفاقيات تعرف باتفاقيات نتائج جولة اوروجواي.

وقد اصبحت حماية الملكية الفكرية احد المواضيع التي تدرس في العديد من الجامعات العالمية ومن هذا الجانب تنبع اهمية هذه الندوة ليس فقط لان السلطنة ترغب بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية .. ونحن نعرف ان الاقتصاد العماني في الوقت الحاضر واستراتيجية الاقتصاد العماني في الرؤية المستقبلية عمان ٢٠٢٠ تعتمد بالدرجة الاساسية على تطوير الناتج القومي وتطوير مصادر الدخل وعلى رأسها الصناعة من اجل التصنيع ولكي ندخل في مجال الصناعة لابد ان تكون هناك علاقة مباشرة بمعظم دول العالم وعندما تصبح السلطنة عضوا يجب ان تلتزم بكل هذه الاتفاقيات ومن اجل الالتزام بها لابد ان تكون هناك مراجعة والتي تكمن في الاساس في قضايا التعرفة الجمركية والقوانين الموجودة ذات الصلة بالتجارة وهذه الاتفاقيات لا يوجد بها اتفاقية اختيارية. وبطبيعة الحال فانه بموجب الاتفاقية المبرمة يجب تشكيل القوانين المحلية والانظمة مع هذه الاتفاقية وهذا الموضوع اصبح من المواضيع الاساسية مشيرا الى ان السلطنة قد بدأت الخطوات الاولى للانضمام لـ «الغات» منذ شهر يوليو ١٩٩٦ حيث كانت السلطنة عضوا راقيا في هذه المنظمة والان تطلب العضوية الكاملة ولتصل لهذه العضوية الكاملة يجب قطع مشوار طويل من خلال القوانين والانظمة لهذه المنظمة. فالخطوة الاولى ان السلطنة قد قدمت كافة الالتزامات بما يتعلق بنظام وسياسة التجارة الخارجية حيث عقد اجتماع العام الماضي برئاسة معالي وزير التجارة والصناعة ودارت مفاوضات ومستقبلا سيعقد اجتماع اخر في نهاية الشهر الجاري والذي سيتناول موضوع الانضمام لـ «الغات» وفي هذا الاجتماع ستقدم السلطنة التزاماتها حيال هذه المنظمة. وفي مجال الملكية الفكرية بدأ تأثير الاتفاقية منذ ان انشئت المنظمة في عام ١٩٩٥ واعطيت الدول المتقدمة فترة سماح مدتها عام واحد والدول النامية قد تصل الفترة الى ٥ سنوات قابلة للتجديد ولحد اقصى عام ٢٠٠٥ والذي تكون فيه جميع الدول قد اعلنت انضمامها أم لا.

وأشار الى ان قوانين الملكية الفكرية سوف تمس كل منزل وأسرة وشخص مؤكدا على ان الوقت القريب سيشهد صدور لوائح وانظمة تنظم صفوف الملكية الفكرية وسوف تكون فترة زمنية محددة لتنظيم اللوائح والقوانين المحلية في كل دولة مشيرا الى ان من بين ما يتم ضبطه الاشرطة السمعية والبصرية والسينما والصحف والمطبوعات والكتب اي بما يمس الحياة اليومية لكل فرد وعلى ان لا تستخدم الاشرطة التقليدية كتجارة في البيع والشراء.

ونظرا لاهمية الموضوع يأتي التركيز على هذه الندوة باعتبارها المدخل الاولي للتعرف على هذه الاتفاقية.

شهدت رواجا بنسبة ٨٪

ارتفاع الطلب على الاسترليني والمارك في اسواق الصرافة المحلية

■ دبي - الاتحاد: شهدت أسواق الصرافة المحلية رواجا بنسبة ٨٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وارتفع الطلب على الجنيه الإسترليني والمارك الالماني من العملات الاوروبية والروبية الهندية والباكستانية من العملات الآسيوية.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب ارتفع على الكاش والتحويلات لليرة السورية والدينار الأردني واشادت المصادر الى انه بالرغم من الاقبال الكبير الذي شهده معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ الا ان اسواق الصرافة لم تشهد الرواج المتوقع لها اثناء قيام المعرض وعزت المصادر ذلك الى طبيعة معرض الطيران غير التسوقية.

واستمر سعر الدولار الاسترالي في الانخفاض للاسبوع الثالث على التوالي حيث وصل امس الى ٢,٥٤ درهم للبيع و ٢,٤٨ درهم للشراء في مقابل ٢,٥٦ درهم للبيع و ٢,٥١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه ليصل امس الى ٦,٢٣ درهم للبيع و ٦,١٦ درهم للشراء في مقابل ٦,١٩ درهم للبيع و ٦,٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار العملات العربية في اسواق الصراف المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,١٢ درهم للبيع و ١٢,٠٦ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٢ درهم للبيع و ١,٠٥ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢١ درهم للبيع و ٥,١١ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٣ من الدرهم للبيع و ٠,٣٣ من الدرهم للشراء.

أما اسعار العملات الاوروبية في اسواق الصرافة المحلية فجاءت امس كالتالي: المارك الالماني ٢,١٤ درهم للبيع و ٢,٠٩ درهم للشراء والفرنك الفرنسي ٠,٦٤ من الدرهم للبيع و ٠,٦٢ من الدرهم للشراء والفرنك السويسري ٢,٦٣ درهم للبيع و ٢,٥٨ درهم للشراء والجلدر الهولندي ١,٩٠ درهم للبيع و ١,٨٥ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٦ من الدرهم للبيع و ٠,٥٣ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و ٠,٤٧ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٣ من الدرهم للبيع و ٠,٥٠ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣١ من الدرهم للبيع و ٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي في اسواق الصرافة المحلية امس عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٦٢ درهم للبيع و ٢,٥٦ درهم للشراء.

وجاءت أسعار العملات الآسيوية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٢٨ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩٢ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٧ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٣٢ درهم للبيع و ٢,٢٦ درهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,١١ من الدرهم للبيع و ٠,١٠ من الدرهم للشراء ودولار نيوزيلندا ٢,٣١ درهم للبيع و ٢,٢٢ درهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١,١٣ درهم للبيع و ١,٠٢ درهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للشراء.

غرفة ابوظبي تبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كندا

■ اجتمع سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، مع سعادة كلود لافير ديون نائب وزير الخارجية الكندي لشؤون اوروبا وافريقيا والشرق الأوسط الذي يزور البلاد خلال جولة يقوم بها في المنطقة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سعادة ستيوارت ماكدونال السفير الكندي بالدولة بحث سبل تعزيز العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وكندا.

واكد سعادة سعيد بن جبر السويدي في بداية الاجتماع على اهمية تضافر الجهود من أجل تعريف الفعاليات التجارية في كندا بفرص الاستثمار المتاحة في ابوظبي واسواقها المفتوحة والمزايا العديدة التي تتمتع بها كالاستقرار الأمني والتسهيلات والمزايا المختلفة واستفادة رجال الاعمال والمؤسسات الكندية منها.

واشاد بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين، واكد على ضرورة بذل الجهود من اجل دعمها واستكشاف المزيد من الفرص للتعاون، مشيرا في هذا الصدد الى اهمية تبادل الوفود التجارية بين دولة الامارات وكندا لمناقشة الأمور ذات الاهتمام المشترك لاتاحة الفرص لدى الطرفين للتعرف على امكانيات الاستثمار واقامة المشروعات المشتركة بما يحقق الفائدة للبلدين.

ودعا النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة ابوظبي الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين في كندا للعمل في اسواق ابوظبي سعيا وراء نقل الخبرات والتكنولوجيا الكندية المتطورة التي من شأنها ان تسهم في دفع مسيرة التطور الاقتصادي التي تسير بخطى سريعة.

ومن جانبه أشاد سعادة كلود لافيرديون نائب وزير الخارجية الكندي بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وبلاده معربا عن أمله في بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق مزيد من التقدم في هذا الصدد.

واشار الى ضرورة الاتصال المباشر بين المسؤولين والفعاليات التجارية في كندا ونظرائهم في ابوظبي لتحديد الاهداف المشتركة والعمل معا على تحقيقها لما فيه مصلحة البلدين. مؤكدا على ضرورة

د. حسن أحمد فرحان

لضمان وسلامة وعمل « بورصة الإمارات »

■ تعتزم دولة الامارات العام القادم انشاء سوق منظمة للاوراق المالية وهي فكرة بدأت منذ فترة وتم بحثها وأخذت تتبلور.. وكعادة دولة الامارات عندما تقوم بتنفيذ برامجها ومشروعاتها الاقتصادية قامت باجراء العديد من الدراسات حولها وحول اهميتها وضرورتها وجدواها ومدى حاجة الاقتصاد الوطني لها.. ايمانا منها بخطورة انشاء مثل هذه السوق وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة.. وهو ما أكدته «الأيام السوداء» لبورصات بعض الدول في اكتوبر الماضي وفي اوقات سابقة.

والواقع ان اهمية انشاء هذه السوق تنبع اساسا ليس فقط كونها معيارا لقياس مستوى ودرجة تطور الاقتصاد الوطني لدولة الامارات، وانما ايضا لدورها الكبير في رصد حركة تطور هذا الاقتصاد في شقيه المالي والاستثماري الذي توسع وتطور تطورا هائلا.. وفي رصد تطور نشاط المشروعات الاقتصادية ونشاط الشركات والمؤسسات والتأكد من نجاحها ومدى فاعلية دورها الاقتصادي والتنموي.. بالاضافة الى انها اداة حيوية لجذب الاستثمارات وتشغيل المدخرات وتمويل الانشطة الاستثمارية وتدبير احتياجاتها المالية وغيرها.

ومع ذلك فان مزيدا من الدراسة والمعرفة والالمام والحرص بالمسائل والقضايا المتعلقة بانشاء هذه السوق تفرضه ليس فقط الضرورة العلمية والعملية وانما ايضا ما حصل ويحصل في الاسواق المالية العالمية من مشاكل وانهيارات نتيجة السمسرة والمضاربات وغيرها.

وتشكل الأسس التشريعية والقانونية الكافية والسليمة والواضحة المنظمة لهذه السوق أهم هذه القضايا لضمان وسلامة عمل السوق وتنظيم أنشطتها وحركتها الداخلية والخارجية وسلامة اجراءاتها بما فيها توفير الخبرات الاستشارية والفنية المتخصصة بهذا الجانب لأن مثل هذه التشريعات والقواعد القانونية ستوفر اساسا واضحا للعمل وبالذات فيما يتعلق باستقرار السوق وضمان الحد الادنى في حركة التعامل وحقوق المتعاملين في الداخل والخارج.

ولعل انشاء بنك خاص للمعلومات المتعلقة بتحليل أنشطة الشركات وبالذات الدولية منها وصناديق الاستثمار وغيرها وعن اوراقها المالية من اسهم وسندات ذات الاصدارات القانونية يكتسب اهمية حيوية لعلاقته بسلامة ووضوح واستقرار السوق ولجذب مزيد من المدخرات والاستثمارات مما يشكل اضافة تنموية هامة ويخدم آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.. كما انه من الضروري من اجل انشاء سوق مالية منظمة وسليمة وضع الاسس والقواعد لفهم واستيعاب آلية حركة سوق المال ووظائفها الاساسية والالمام الكافي بهذه القواعد والاسس من قبل الكوادر والكفاءات المواطنة من النواحي الادارية والتنظيمية والفنية.. وفي مجال تقنيات آلية حركة نشاط السوق سواء فيما يتعلق بتقنية تجميع المدخرات من الجمهور ووسائل الاكتتاب بالاسهم او السندات المالية وكيفية الاحتفاظ بمدخراتهم على شكل اوراق مالية ثمينة قابلة للبيع او الشراء حسب العرض والطلب والفوائد والارباح التصاعدية او التنازلية التي سيحصلون عليها حسب ظروف السوق.. او التقنية الخاصة بقيام قطاع الاعمال بالتمويل الاستثماري والشراكة وغيرها.. وبشكل عام كل التقنيات المتعلقة بخصائص اجهزة ومؤسسات سوق المال اجمالا وهي خصائص تختلف بنواح كثيرة عن خصائص الاجهزة والمؤسسات المصرفية والبنكية التي قطعت فيها دولة الامارات شوطا كبيرا وامتلكت خبرات مكدسة ومرموقة.. علما بأن الافراد الذين يريدون استخدام مدخراتهم في العملية الاستثمارية بحاجة الى فهم هذه العملية وبحاجة ان يعرفوا انهم يستطيعون ان يتجهوا مباشرة الى السوق المالية والقيام بشراء الاسهم والسندات التي تلبي طموحاتهم وفي تشغيل مدخراتهم المالية أو رؤوس اموالهم والحصول على عوائد بحسب طبيعة مشاركتهم في أنشطة الشركات الاقتصادية او المشروعات الاستثمارية وكذا بالنسبة لقطاع الاعمال فان هناك حاجة لمزيد من الفهم لطبيعة نشاط هذا القطاع وبالذات بالنسبة لتقنية تمويلاته الاستثمارية وآلية حركته ونشاطه.

اي ان سوق الاوراق المالية في حالة انشائها رسميا ستحتاج من ضمن امور اخرى مجموعة من التركيبات القانونية والتنظيمية والتكنيكية التي سوف تؤمن تعبئة المدخرات النقدية والأموال وتوجيهها نحو الاستثمار وهي امور تدركها دولة الامارات ولديها خبرة وتجربة وأهم من ذلك لديها البنية الاساسية الضرورية لهذه السوق.

بيد ان ثقل الامارات ومركزها الاقتصادي والمالي وسمعتها وطموحاتها وسعيها الدائب في ان تكون في المقدمة.. في مشاريعها وفي نهضتها وفي تطورها الاقتصادي والاجتماعي يفرض عليها مزيدا من الحرص ومن الدراسة ومن الاستفادة من تجارب اسواق البورصات الاقليمية والعالمية وهو ما يفسر تأخر الامارات في انشاء هذه السوق وفي خطواتها المتأنية لتوفير سبل نجاحها.

«أداس» تقيم حفلها السنوي للعاملين في مطار أبوظبي

■ أقامت خدمات مطار أبوظبي «أداس» الحفل السنوي للموظفين لعام ١٩٩٧ بفندق أبوظبي انتركونتيننتال. وقد شهد الحفل عدد من مديري شركات الطيران العاملة في مطاري أبوظبي والعين الدوليين ومديري وكالات السفر والشحن، وعدد من المسؤولين في الدوائر المحلية، والسادة مديري «أداس» يتقدمهم السيد محمد راشد المهندي المدير العام والسيد علي حسن نائب المدير العام.

وفي بداية الحفل ألقى السيد محمد راشد المهندي كلمة رحب فيها بالمدعوين، وأشاد بكفاءة وجهود الموظفين، وأعرب عن سعادته بالمستوى الرفيع لأدائهم وحثهم على ضرورة بذل مزيد من الجهد لتحقيق نجاحات أخرى، كما تحدث سيادته عن عدد من الخدمات التي استحدثت خلال الفترة الماضية وذلك لرفع مستوى الكفاءة والجودة للخدمات المقدمة للمسافرين عبر مطاري أبوظبي والعين الدوليين، كما أكد سيادته على ان الإخلاص والجهد المتميز هما أساس كل عمل ناجح.

كما أثنى على موظفي وحدة شاهين لجهودهم المتميزة من حيث السرعة والكفاءة في اتمام كافة اجراءات السفر للسادة المسافرين وتقديم التسهيلات الكاملة لتلبية كافة احتياجاتهم مما أسعد كثيرا من المسافرين الذين أشادوا بمستوى الخدمات الرفيعة وكذلك لجميع موظفي خدمات المسافرين لأدائهم المتميز واستعدادهم الدائم لتقديم المساعدة الفورية للسادة المسافرين عبر مطاري أبوظبي والعين الدوليين.

استقرار أسعار الخضراوات والفواكه في سوق الجملة بأبوظبي

■ أحمد هاشم

■ استقرت أسعار الفواكه والخضراوات في سوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي نتيجة وفرة المعروض حيث وصل الأسبوع الماضي ١٦٥ برادا عن طريق البر قادمة من سوريا والأردن ولبنان ومصر وفلسطين وبلغت حمولتها ١٤ ألف طن. وعن طريق البحر وصلت ١٧٠ حاوية من أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا في ٩ بواخر بلغت حمولتها ٥ آلاف و٣٠٠ طن. كما وصل ٢٥ لنشا من الهند وايران بلغت حمولتها ١٥٠٠ طن. وبلغ عدد الشحنات الجوية ٢١٠ شحنات جوية من معظم دول آسيا وأمريكا وافريقيا وأوروبا وبلغت حمولتها ٢١٠ أطنان. كما وصلت الى السوق ٣٠٠ سيارة محلية وعمانية محملة بـ ٩١٠ أطنان. وكانت الأسعار كما أعلنها قسم مراقبة الأسواق بالميناء الحر كالتالي:

- برتقال افريقي زنة ١٦ كيلوجراما ٣٣ درهما وبرتقال برازيلي زنة ١٨ كيلوجراما ٢٥ درهما وبرتقال لبناني زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٢ درهما وليمون اورجواي زنة ١٤ كيلوجراما ٢١ درهما وتفاح ايراني أحمر زنة ١٨ كيلوجراما ٤٥ درهما وتفاح شيلي اخضر UTC زنة ٢٠ كيلوجراما ٦٢ درهما وتفاح فرنسي أحمر زنة ٢٠ كيلوجراما ٣٧ درهما وتفاح امريكي أحمر زنة ١٩ كيلوجراما ٧٤ درهما وعنب لبناني زنة ٦ كيلوجرامات ١٥ درهما وعنب سوري زنة ٢,٥ كيلوجرام ٨ دراهم.

أما أسعار الشمام فقد سجلت أسعاره كمايلي:

- شمام ايراني ١ من ٦ دراهم وشمام أردني ٩ كيلوجرامات ١٢ درهما وبطيخ ايراني ١ من ٥ دراهم ومانجو زنة ٤ كيلوجرامات ٣٥ درهما وسنترة أردنية زنة ٨ كيلوجرامات ١٥ درهما وجريب فروت اردني زنة ٨ كيلوجرامات ١٨ درهما وليمون أفريقي زنة ١٦ كيلوجراما ٧٥ درهما.

كما بلغت أسعار الموز مايلي:

- موز فلبيني (تلسون) زنة ١٣ كيلوجراما ٢٩ درهما وموز فلبيني (ديلمون) زنة ١٣ كيلوجراما ٢٩ درهما وموز فلبيني (شيكيتا) زنة ١٣ كيلوجراما ٣٠ درهما وأناناس افريقي زنة ٣,٥ كيلوجرام ٢٨ درهم وعنب مصري زنة ١,٥ كيلوجرام ٧,٥ درهم وجوافة مصرية زنة ٢ كيلوجرام ٨ دراهم وكيوي نيوزيلندي زنة ٤ كيلوجرامات ٣٢ درهما وانجاص امريكي زنة ١٠ كيلوجرامات ٥٠ درهما.

أما أسعار الخضراوات فقد شهدت استقرارا نسبيا وجاءت كمايلي:

- خس اردني زنة ١٥ كيلوجراما ٣٥ درهما وخس لبناني ١٥ كيلوجراما ٤٠ درهما وكوسة أردنية زنة ٧ كيلوجرامات ١٢ درهما وخيار أردني زنة ٨ كيلوجرامات ١٠ دراهم وزهرة أردنية زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٠ درهما وفاصوليا اردنية زنة ٦ كيلوجرامات ٢٠ درهما وطماطم اردنية زنة ١٢ كيلوجراما ١٤ درهما وبامية محلية زنة ٨ كيلوجرامات ٢٠ درهما وباذنجان اردني زنة ٨ كيلوجرامات ١٢ درهما وبوبر (قرع) ايراني ١ من ٣,٥ درهم وجنزبيل اندونيسي ١٠ كيلوجرامات ٤٢ درهما وثوم صيني زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٢ درهما.

وكانت أسعار البصل والفلفل والجزر كالتالي:

- بصل هندي زنة ٤,٥ كيلوجرام ٦,٥ درهم وبصل مصري زنة ٢٠ كيلوجراما ٢٥ درهما وفلفل حلو اردني زنة ٥ كيلوجرامات ١٥ درهما وفلفل حار هندي زنة كيلوجرام واحد ٤ دراهم وجزر امريكي زنة ٢٤ كيلوجراما ٦٠ درهما وجزر استرالي زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٧ درهما.

وقد سجلت أسعار البيض كالتالي:

- بيض امريكي زنة الكرتونة ١٢ كيلوجراما ٧٥ درهما وبيض هولندي زنة الكرتونة ١٣ كيلوجراما ٧٣ درهما وبيض سعودي زنة الكرتونة ١٣ كيلوجراما ١١٠ دراهم وبيض هندي زنة الكرتونة ٢٢ كيلوجراما ٦٥ درهما.

القطاع الزراعي السعودي يرحب بتطبيق « الرزنامة الزراعية »

■ جدة - الاتحاد: رحب القطاع الزراعي السعودي بقرار مجلس الوزراء حول تطبيق «الرزنامة الزراعية» في الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع الدول وتطبيق المواصفات والمقاييس السعودية على جميع المنتجات الزراعية المستوردة.

وأجمع العاملون في هذا القطاع على ان قرارات مجلس الوزراء السعودي من شأنها المساعدة على تنظيم سوق المنتجات الزراعية وتقليل الفاقد في الانتاج المحلي نتيجة لسياسة الاغراق التي كانت تحدث بالسوق من جراء تزامن دخول المنتجات المحلية والمنتجات المستوردة الى السوق وهو ما كبد المزارعين السعوديين خسائر كبيرة وصلت الى نسبة ٥٠٪ من حجم انتاجها.

وأعرب المسؤولون عن عدد من كبريات الشركات الزراعية السعودية عن ثقتهم بأن القرارات الجديدة سوف تساعد على رفع مستوى الجودة للمنتجات المستوردة ومنع المنتجات غير المطابقة من الدخول الى الأسواق السعودية كما ستشجع المزارعين على زيادة وجودة انتاجهم حيث يتوقع ان يصل الانتاج المحلي من الفواكه والخضروات خلال العام القادم الى ٤,٤ مليون طن مقارنة بـ ٣,٥ مليون طن عام ١٩٩٤.

نائب رئيس مجلس الوزراء الأردني لـ « الاتحاد »:

٦ مليارات دولار حجم الديون الخارجية على الأردن السلام حال دون حدوث كوارث للاقتصاد الأردني

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد نائب رئيس مجلس الوزراء الاردني د. جواد العناني ان اسرائيل لن يكون لها قبول بالوطن العربي قبل ان تحقق السلام العادل والشامل والدائم، معربا عن ثقته ان المؤتمرات الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ستواصل انعقادها خلال السنوات المقبلة.

وقال في حوار لـ «الاتحاد» ان حجم الديون الخارجية على الاردن انخفض ليصل الى ٦ مليارات دولار، بعد ان كان ٨,٤ مليار، كما ان رصيد العملات الاجنبية وصل الى ١٦٠٠ مليون للقطاع الحكومي و٣٥٠٠ مليون للقطاع الخاص، بعد ان كان رصيد العملات الاجنبية صفرا. واكد ان الاردن جنى ثمارا عديدة من عملية السلام التي دخلها.

وتحدث د. العناني عن العديد من القضايا، وفيما يلي نص الحوار:

مؤتمر الدوحة

■ كيف تقيمون نتائج مؤتمر الدوحة الاقتصادي؟

- اعتقد انه بعد انقضاء وجلاء الزوبعة السياسية في اليوم الاول انصرف كل المشاركين الى اعمالهم والى الاهداف التي من اجلها عقد هذا المؤتمر، وهي التحدث عن المشروعات والاستثمارات المشتركة وزيادة التبادل التجاري وتعميق التعاون والاطلاع على سياسات الدول المختلفة في مجالات السياسة الاقتصادية ومحاولة تقريب هذه السياسات حتى يصبح هنالك تناغم وامكانية انشاء المشروعات وزيادة التبادل التجاري بالمنطقة.

■ ولكن هل حققت هذه المؤتمرات الاقتصادية الاهداف التي من اجلها قامت؟

- نعم بدليل حجم الاهتمام الدولي، والاعداد الكبيرة من الشركات الدولية المشاركة التي أتت الى هنا، فهي لم تأت لتنفق دون مقابل. فلابد انهم يعتقدون بلقاءات مجدية.

بالنسبة لنا هي ايضا مجدية، لانه سيتم توقيع اتفاقيات ويتم تبادل الخبرات، وفي كثير من الاحيان يتم الاعداد لمشروعات سيتم تنفيذها بالمستقبل، فالمكان هنا قد يكون البداية لمولد المشروعات، وليس تعليتها والتوقيع عليها فقط. لذلك نعتقد ان هذه المؤتمرات تؤدي الى العديد من الفوائد.

جواد العناني

ادماج اسرائيل

■ الهدف الاساسي باعتقادي من ايجاد هذه المنظومة الاقتصادية هو دمج اسرائيل بالوسط العربي تحديدا.. هل بالفعل تحقق هذا الهدف؟

- نحن يجب ان نؤكد ان اسرائيل يجب ان تقبل في نهاية الامر بالسلام العادل والشامل والدائم، وبدون ذلك لن يكون لها قبول، لكن العملية هنا ليست في الاهداف، لان الاهداف هذه لا تتحقق بين يوم وليلة، انما العملية في الاسلوب الذي نصل به الى هذا ذلك. فلابد ان يدرك المجتمع الدولي بأن هذه المنطقة مستعدة للسلام بالمستقبل، لان من جملة المعوقات التي كانت تحول دون قدوم الاستثمارات لهذه المنطقة كان حالة العنف وعدم الاستقرار السائد فيها، اما اذا تحقق ذلك فاعتقد ان اهتمام العالم بالاستثمار في هذه المنطقة اصبح مهما جدا. ويجب ان نتذكر في يوم من الايام ان منطقة الشرق الاوسط كانت تصدر رأسمال اكثر مما تستورد، اما الآن فقد انعكست الآية.

نحن كذلك بحاجة للتكنولوجيا والاسواق والدخول للاسواق العالمية.. كل هذه الامور لا تنتظرنا، لان العالم يتغير بسرعة كبيرة جدا. واذا لم نلحق بالركب فاننا سنبقى في نهاية الامر متخلفين عن باقي مناطق العالم.

المؤتمرات الاقتصادية

■ لكن د. جواد.. حتى الآن لم تتقدم دولة تطلب استضافة المؤتمر القادم، والبعض يرى ان مؤتمر الدوحة سيكون المؤتمر الاخير في سلسلة هذه المؤتمرات..

- ارجو الا نحكم على هذه الامور مما يسمى بـ «بورصة السياسة» او الاوضاع السياسية الموجودة، لانه سبقت مؤتمر القاهرة ايضا عواصف مشابهة لمؤتمر الدوحة، ويجب علينا ان «ننعش» ذاكرتنا باستمرار.

■ لكن الى الآن لم يتقدم احد لاستضافته في دورته المقبلة؟!

- السبب ان الدول التي ستكون مهتمة بهذا الموضوع تريد ان تدرس الى حد ما مدى اهتمام العالم ورغبته بالاستمرار في هذه المؤتمرات، لكن انا واثق ان المؤتمر سيعقد، وأن هنالك اكثر من دولة راغبة بذلك.

■ حتى وان تعثرت عملية السلام..؟

- ان تعثرت عملية السلام سيكون لكل حادث حديث، نحن لا نستعجل الامور كثيرا. نحن الذين نؤمن بالسلام علينا ألا نضع السلام باستمرار تحت محك التقلبات السياسية، قد يحدث غدا تغير في اسرائيل وتشارك في عملية السلام.

لذلك نعطي لكل امر جوابه وتقديه وفق المعلومات التي تستجد.

■ لقد شارك الاردن بوفد كبير في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. فهل حققتم ماكنتم تصبون اليه، وماذا تنتظرون من قطر؟

- نحن لم نأت الى قطر بحثا عن شيء، انما اتينا لاننا نحب قطر، ونؤمن بالعمل الذي تقوم به، وقطر قامت بهذا الجهد والتزمت بتعهداتها منذ العام قبل الماضي.

نحن اتينا للمؤتمر بقوة لاننا نؤمن بأن لنا فوائد ونسعى لتحقيقها، واستطعنا بفضل المناخ المتوفر ان ننجز الكثير.

■ لقد وقعتم اتفاقية لانشاء منطقة صناعية بينكم وبين اسرائيل.. ماهي دلالة ذلك؟

- نحن لم نوقع على ذلك. الامر غير صحيح. حيث ان المنطقة الصناعية موجودة، والشراكة الاردنية - الاسرائيلية في هذه المشروعات منذ اكثر من عامين، كل ماوقعناه على هامش مؤتمر الدوحة الاقتصادي هو اتفاق يسمح لمنتجات تلك السلع الدخول الى الاسواق الامريكية معفاة من الجمارك. وهذا يعتبر انجازا للصناعات الموجودة بالاردن، بحيث تدخل للاسواق الامريكية معفاة من الجمارك مما يزيد من قدرتها على التصدير.

والنسبة الاردنية في هذه الصناعات هي الاغلب، وحجم المدخلات والعمالة الاردنية هي الاكثر.

■ الشعب الاردني لم يجن ثمار اتفاقية السلام التي وقعتموها مع اسرائيل.. ما تعليقكم على ذلك؟ وماذا تنتظرون من الدول الخليجية لحل ازمة البطالة بالاردن؟

- الشعب الاردني يعلم بانه لو لم يكن هناك سلام لكانت الاوضاع أسوأ كثيرا جدا مما عليه الآن. لاننا دون عملية السلام لم نكن لنحصل على اي اعفاءات من الديون الامريكية، ولم نكن لنحصل على اعادة جدولة قروضنا التي كانت ثمانية مليارات دولار، ولا كنا سنحصل على مساعدات كبيرة جدا اتتنا من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا واليابان. السلام حقق لنا فوائد، وجنبنا كوارث اقتصادية كان - لا سمح الله - ان تؤدي بكارثة الى الاقتصاد الاردني. لكننا في نفس الوقت علاقاتنا مع اشقائنا بالخليج يجب الا تقوم على ماكانت عليه ايام النفط. بمعنى ان هناك فوائد نقدية نريد استبدالها بفرص عمل. فاذا كان الاخوة بالخليج يريدون ايدي عاملة اردنية لانها تخدم مصالحهم، ويغطون حاجتهم نحن نوحب بذلك كل الترحيب. لكننا نريد بناء علاقة قائمة على المصلحة المتبادلة. نقيم مشروعات مشتركة، وصناعات قادرة على المنافسة والتصدير والتعاون في المجال التكنولوجي والبحث العلمي وتبادل الاستثمارات والمستثمرين.. نحن نريد اقامة علاقة متوازنة. محكومة بعقلية الفوائد النفطية التي كانت سائدة في السبعينات والثمانينات.

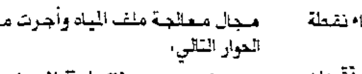
■ كم يبلغ حجم الديون الخارجية على الاردن؟

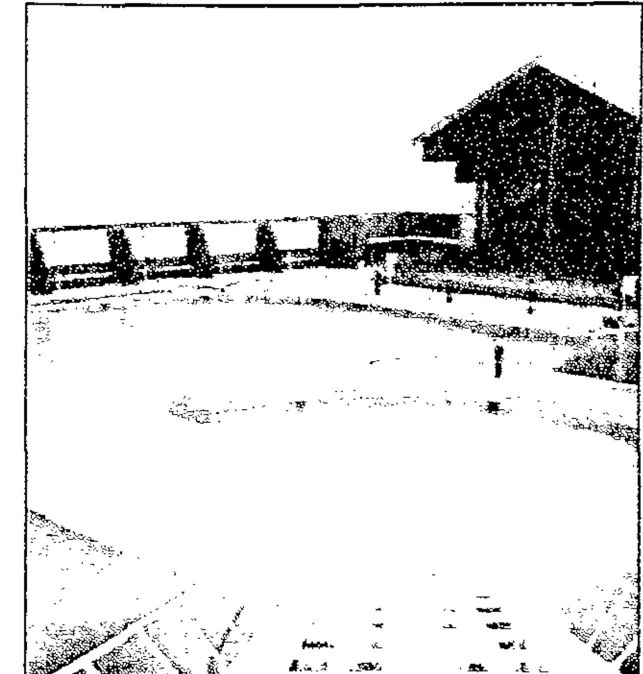
- الآن حوالي ٦ مليارات دولار، بعد ان كانت ٨,٤ مليار، وكان رصيدنا من العملات الاجنبية صفرا، اما الآن فرصيدنا ١٦٠٠ مليون للحكومة وحوالي ٣٥٠٠ مليون للقطاع الخاص.

وزير الموارد المائية المصري:

ترعة السلام لن تصل إلى غزة ولا إلى إسرائيل

الصراع على المياه مستقبلا أشد هولاً من الحرب على الأرض





■ حتى لا تصبح نقطة الماء نقطة الدم..

وهو التعبير الذي ورد في تقرير وضعه أحد مستشاري منظمة الزراعة والأغذية الدولية «الفاو» لسنوات خلت، مازال صالحا للاستعمال، وقد يبقى طويلا إذا لم تبذل جهود جماعية ومنسقة من أجل معالجة هذه المشكلة التي ترتبط بالحياة نفسها.

وزير الموارد المائية والكهربائية في مصر الدكتور محمود أبوزيد يعتقد ان الصراع على المياه في المستقبل سيكون أشد هولا من الصراع على الارض، ولكن دون ان يقفل الباب، فمشاريع التحلية تتكاثر مع توقف انخفاض بدلات الكلفة مع استخدام مصادر الطاقة الرخيصة

«أورينت برس» التقت الوزير أبوزيد الذي يتمتع بشهرة عالمية في مجال معالجة ملف المياه وأجرت معه الحوار التالي:

مؤتمر دبي لتحلية المياه

تزداد كل يوم قوة المؤشرات التي تقول بأن الصراع المقبل في الشرق الأوسط سيكون حول المياه. وان حزام العطش سيلف المنطقة، حتى يصبح سعر المتر المكعب من المياه أغلى كثيرا من سعر برميل النفط.

البعض يتوقع ان حرب المياه في الشرق الأوسط ستشتعل قبل نهاية عقد التسعينات. وان ارهاصات هذه الحرب قد بدأت تظهر بالفعل منذ أيام باعلان اسرائيل عن خطتها لبناء سد على نهر اليرموك. لا بل ان معلقا اسرائيليا بارزا مثل زئيف شيف يتساءل عما اذا كانت بلاده ستطلق القنبلة الأولى؟

أسباب الحرب، كما يقول الخبراء، تعود الى «محدودية» أو «قلة» الموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط باعتبارها منطقة جافة تكاد تنعدم فيها الامطار، مع تزايد الاحتياجات لاستخدامات المياه بمرور الوقت نتيجة للزيادة السكانية. وان المواجهة ستقع بسبب حاجة اسرائيل الشديدة الى المياه ورغبتها في استمرار السيطرة على المنابع المائية في الجولان وجنوب لبنان والاردن.

«الماء الماء» وقديما كان يقال الذهب الذهب، وكانت «الخيمياء» وحجر الذهب الذي يحول أي معدن عادي الى معدن أصفر رنان. ولكن ألا يتم تحويل المياه المالحة الى مياه عذبة؟

وتكنولوجيا التحلية تتطور، وهذا التطور هو محور قمة تعقد في دبي اليوم حيث سيتم استعراض مشاريع في هذا الصدد تقدر تكلفتها بمائتي مليار دولار، بحيث يمكن التساؤل، هل يمكن تحويل الخليج العربي الى مستودع لانهائي للمياه العذبة؟

في هذا الحوار الخاص الذي أجرته «أورينت برس» مع الدكتور محمود أبوزيد، وزير الاشغال والموارد المائية المصري، طرحنا القضية عليه من عدة أبعاد.. كعالم وأستاذ أكاديمي شغل فترة طويلة من حياته في أبحاث المياه، وكوزير مصري مسؤول عن هذه القضية التي تحمل مخاطر الانفجار في المنطقة.

والدكتور محمود ابوزيد شغل عدة مناصب مهمة سواء على المستوى الاقليمي أم الدولي قبل ان يصبح وزيرا في الحكومة المصرية.. من بين هذه المناصب انه كان رئيسا للهيئة الدولية للموارد المائية «١٩٩١ - ١٩٩٤» ونائب رئيس الهيئة الدولية للري والصرف «١٩٩٢ - ١٩٩٥»، كما انه يشغل حاليا منصب رئيس المجلس العالمي للمياه، ورئيس مجلس الخبراء الدولي لآثر المشروعات المائية على البيئة، وعضوا بمجلس خبراء البنك الدولي لدراسة حوض الآرال بروسيا.. وغير ذلك من المناصب الهامة في العديد من المؤسسات الدولية.

صراع أشد هولاً

سألناه في بداية الحوار:

● يرى البعض ان الصراعات الدولية في القرن المقبل ستدور حول مصادر المياه بدلا من الأرض، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تعاني من ندرة الموارد المائية والزيادة المتنامية في عدد السكان.. هل تتفقون مع هذا الرأي؟

●● أجاب: نعم.. لاشك ان الصراع في المنطقة سيزداد حول مصادر المياه وسيكون أشد هولاً من الصراع على الارض. فمع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، بات من الممكن ان نزرع أية أرض. ولكن دون امكانية الاستغناء عن المياه.

ولاشك أيضا ان بعض المناطق ستكون أكثر عرضة لاشتعال هذا الصراع، لاسيما وان ٦٠٪ من مصادر المياه في المنطقة يأتي إلينا من خارج الوطن العربي.

ونحن نلمس المشاكل القائمة بين كل من تركيا وسوريا والعراق بسبب الخلاف على تقسيم مياه نهري دجلة والفرات.

ونعلم ان اسرائيل تعاني من مشكلة مياه، وعندما عرضت تركيا عليها مد أنبوب السلام لتزويدها بالمياه. كان واضحا أن مثل هذا المشروع ينطوي على أهداف سياسية. ومن هنا يظهر الصراع.

أما بالنسبة إلينا في مصر، فيوجد الآن تجمع يشمل جميع الدول المشتركة في حوض النيل وهي ١٠ دول، ويطلق عليه اسم «تكنو نيل» وقد تأسس في عام ١٩٩٤، بعدما تم تجميد نشاط مجموعة «الاندوجو».

هذه الدول تتباحث الآن في كيفية التعاون فيما بينها للاستفادة من الموارد المائية غير المستفاد منها حتى الآن، وهي تمثل نسبة كبيرة من مياه النيل. وقد أقرت خطة شاملة لتنمية الموارد المائية لحوض النيل من خلال تنفيذ ٢٢ مشروعا، وبدأت بعض المؤسسات المالية في تمويل بعض هذه المشروعات بالفعل.

لا خلافات مع شركائنا

● هل معنى ذلك أنه لا توجد خلافات بين دول حوض النيل حول توزيع حصص المياه فيما بينها؟

●● نعم لا توجد خلافات، ولكن توجد وجهات نظر مختلفة. وطبعا ان حصة كل دولة من المياه مقننة ومنصوص عليها في اتفاقيات دولية لا يستطيع أحد أن ينكرها، لكن وجهات النظر تختلف حول كيفية صياغة اتفاقية عامة لتوزيع مياه نهر النيل، والأسس المطلوب وضعها في هذه الاتفاقية.

● بالنسبة الى «ترعة السلام» التي جرى شقها حاليا في سيناء، هل ستصل الى قطاع غزة؟

●● لا.. ولم يكن ذلك مقرراً في أي وقت، فالترعة صممت لنقل المياه الى جزء من صحراء سيناء تبلغ مساحته حوالي ٤٠٠ ألف فدان. بالاضافة الى ٢٠٠ الف فدان في غرب قناة السويس، وليست هناك أي نية لمدها الى قطاع غزة، وذلك لأسباب كثيرة، منها ان مصر ليس عندها فائض من المياه لكي تنقله الى خارج حدودها كما ان دول حوض النيل تشترط عدم نقل المياه الى خارج الحوض.

● اذن.. ما هي صحة الاشاعات التي ترددت قبل ذلك حول موافقة مصر على نقل مياه النيل الى اسرائيل كجزء من اتفاقية «كامب ديفيد»؟

●● هذه الاشاعات ليس لها أي أساس من الصحة، وقد سببت لنا قلقا ومشاكل مع دول حوض النيل، وأنا اؤكد أنها مجرد اشاعات كاذبة، وان مصر لن تنقل قطرة واحدة من ماء النيل الى خارج أراضيها.

ندرة موارد المياه العربية

● باعتبارك من أبرز العلماء المعروفين في مجال بحوث المياه، كيف ترى حجم مشكلة نقص المياه في البلاد العربية؟.. وكيف يمكن مواجهة هذا النقص؟

●● مشكلة نقص المياه في البلاد العربية ترجع أساسا الى ان المنطقة العربية منطقة جافة. وكمية الأمطار التي تهطل عليها بالمقارنة مع المناطق الاخرى في العالم.

وهناك دراسات كثيرة تشير الى ان موارد المياه في المنطقة العربية محدودة، بصفة عامة، وتتفاوت طبعا درجة المحدودية من جزء الى آخر.

والمعروف ان مصادر المياه في العالم العربي هي أساسا مياه سطحية وهي مرتبطة بأنهار دولية.

والمعروف أيضا - كما ذكرت من قبل - ان ٦٠٪ من هذه المياه يتأتى من خارج الوطن العربي، وهذا بلا شك يمثل ضغطا سياسيا على بعض الدول العربية.

اذا تحدثنا عن المصادر الأخرى للمياه، فسنجد أيضاً أنها محدودة. وبالنسبة الى المياه الجوفية فان جزءا كبيرا منها غير متجدد.

معنى هذا ان ندرة المياه ستزداد حدة حتما بمرور الوقت. وهذه الحدة - في ندرة المياه - ستكون أشد خطورة في بعض المناطق عن مناطق أخرى، لأن الوضع يختلف مثلاً بين منطقة الخليج او الجزيرة العربية وبين مصر التي لديها حوض النيل، وأعتقد ان المشكلة مع تزايد ندرة المياه ستكون في كيفية التوفيق بين موارد الدول من المياه ومتطلباتها الحقيقية، مما يستدعي ضرورة التوصل الى اتفاقيات تنظم عملية استخدام موارد المياه المتاحة.

وهنا أقول انه يجب الاتجاه الى البحث عن مصادر أخرى للمياه، وهي التي نطلق عليها «مصادر غير تقليدية».

محمود أبوزيد وزير الموارد المائية المصري

إن كثيرا من دول العالم ومنطقتنا بالذات لابد ان تتجه الى الموارد المائية غير التقليدية، وهي تتلخص في اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي

وأضاف الوزير: أتوقع ان تشهد المنطقة مستقبلا توسعا في اقامة مشروعات تحلية المياه فلن يقتصر الأمر فقط على دول الخليج، ولكن ستمتد هذه المشروعات الى دول عربية أخرى ومنها مصر، وان كان ذلك بدرجات متفاوتة. ونحن في مصر أجرينا عدة دراسات عن الوقت الذي سنحتاج فيه الى التوسع في استخدام مشروعات التحلية، ونعرف ان هذا الأمر وارد مستقبلا. وهناك رقم ربما لا يعرفه الكثير من الناس، وهو ان ٦٠٪ من مشروعات التحلية على مستوى العالم موجودة في العالم العربي. وفي السعودية وحدها يوجد ٣٠٪ من مشروعات تحلية المياه على مستوى العالم.

ومعنى ذلك ان التكنولوجيا الخاصة بتحلية المياه متوفرة في منطقتنا، ولدينا الخبرة. وبمرور الوقت لابد ان تقل تكلفة اقامة هذه المشروعات، حيث من المعروف ان تكلفة التحلية الآن تبلغ حوالي نصف دولار لكل متر مكعب من المياه. هذه التكلفة ستنخفض بمرور الوقت ومع استخدام مصادر الطاقة الرخيصة وغير التقليدية. وأود هنا الاشادة بالخبرات الخليجية في مجال تحلية المياه، ففي سلطنة عمان، على سبيل المثال، أنشئ أخيراً معهد بمساعدات من البنك الدولي وهيئة التنمية الأمريكية وبعض الدول المانحة، لجعل هذه المنطقة مصدرا للخبرة والمعرفة بالنسبة الى مشروعات التحلية.

الأمن المائي العربي

● كيف يمكن التعاون بين الدول العربية لدعم الأمن المائي العربي؟

●● هذا التعاون يتم بالفعل في اطار جامعة الدول العربية من خلال مجلس وزراء الري العرب الذي يعقد اجتماعاته بصفة منتظمة ومن خلال لجنة المياه الموجودة في الجامعة، وهذا التعاون له مجالات متعددة تشمل تبادل الخبرات والمعلومات ومشاريع لتنمية المياه الجوفية وترشيد استخدامات المياه ومختلف النواحي الفنية الأخرى.

● المعروف ان مصر مهتمة الآن بتنمية منطقة جنوب الوادي، وهو ما يعرف باسم مشروع «توشكي» ما هو حجم التنمية في هذه المنطقة، وما هي التسهيلات التي تقدمها مصر لأصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين لكي يستثمروا في هذه المنطقة؟

●● تنمية جنوب الوادي تتم في اطار خطة قومية لتنمية جنوب مصر، وهي مساحة ضخمة جدا، فيها فرص للاستثمار المصري والعربي، وقدرت تكلفة هذه المشروعات بحوالي ٣٠٠ مليار جنيه مصري حتى عام ٢٠١٧.

طبعا جزء من هذا المشروع.. الذي أقصد به تنمية جنوب مصر، هو خاص بتنمية جنوب الوادي الذي يعرف في بعض الأحيان باسم مشروع «توشكي». هذا المشروع يتضمن التنمية في مساحة تصل الى حوالي نصف مليون فدان. وهو يعتمد على مياه النيل عن طريق محطة رفع عملاقة وقناة كبيرة تدفع المياه في أنحاء المنطقة.

واذا ما تكلمنا عن فرص الاستثمار، نجد أولا ان الدولة مكلفة بتوفير البنية القومية لهذا المشروع الضخم، بمعنى توفير المياه التي هي جزء من حصة مصر في مياه نهر النيل التي استطعنا ان نوفرها من خلال برامج قومية كثيرة بدأتها الدولة فعلاً، وكذلك توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المحطات الضخمة، وأيضا تشغيل مختلف أنشطة التنمية. والمعروف طبعا ان هذا المشروع لا يقتصر فقط على الزراعة، فالتنمية في مجال الزراعة تقدر فيه بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٢٥٪ فقط، بينما هناك تنمية صناعية وسياحية وعمرانية وكذلك تنمية خاصة بأعمال التعدين والمناجم.. الخ. وإذا تكلمنا عن فرص الاستثمار الزراعي والتصنيع الزراعي، فطبعاً في حالة توفير المقومات الاساسية، تكون هذه الفرص مضمونة، لاسيما وان الدولة وافقت أخيرا على اعفاء كل مستلزمات التنمية في هذا المشروع من جميع الرسوم الجمركية لمدة ٢٠ عاما.

ايضا أقرت الدولة خطة توصيل المرافق الأساسية الى مدخل كل منطقة تبلغ مساحتها ٢٥ ألف فدان، ونعني بالمرافق الأساسية الطرق والمياه والكهرباء.

كما وافقت الدولة على نظام الانتفاع بالأراضي في هذا المشروع، سواء كان ذلك عن طريق البيع و التأجير، وذلك حسب نسبة المساهمين المصريين في الشركات الاستثمارية المنتفعة بالمشروع، تصبح لمنتجات هذه المنطقة ميزة نسبية:

أولا: ستصل الى الأسواق العربية والعالمية في وقت أسرع.

ثانيا: بعدها عن أي مصدر من مصادر التلوث.

● هل هناك مزايا خاصة لرؤوس الأموال العربية؟

●● نحن بالطبع نرحب برؤوس الأموال العربية ونعطي أصحابها أولوية في الاستثمار بمنطقة جنوب الوادي لأسباب كثيرة، أهمها اننا أبناء أمة واحدة، ووطن واحد، ونتحدث لغة واحدة، وتربطنا خصائص مشتركة كثيرة، فأهلا وسهلاً بهم. وأنا أتصور أن مشروع تنمية جنوب الوادي هو مشروع القرن الحادي والعشرين، ومازالت فرص الاستثمار فيه مفتوحة أمام كل الأشقاء العرب، وكل البيانات الخاصة بذلك متوفرة. وبهذه المناسبة نشكر الدول الخليجية التي تقدمت بمساهمات في هذا المشروع سواء بتقديم القروض طويلة الأجل او المنح.

٣٠٪ زيادة في مبيعات الذهب و٢٠٪ للمجوهرات في أسواق دبي

■ دبي - اسلام شفيق:



■ شهدت مبيعات الذهب المحلية رواجا بنسبة ٣٠٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وذلك نظرا للاقبال المتزايد على شراء المعدن الاصفر من قبل زوار معرض دبي الدولي للطيران ٩٧.

وارتفع الطلب على الذهب عيار ١٨ الايطالي وعيار ٢٢ المحلي والسنغافوري وبدأ الطلب في الارتفاع بشكل ملحوظ مع بداية معرض الطيران يومي الاحد والاثنين الماضيين واستمر الارتفاع حتى يوم الاربعاء الماضي الذي سجل اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر السوق ان اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي كان من قبل الزوار الاجانب لدبي يليهم الهنود ثم المقيمون العرب والمواطنون وان اسعار المعدن الاصفر شهدت استقرار نسبيا خلال ايام الاسبوع.

وانخفض سعر الذهب ١٠ تولات يوم السبت الماضي الى ٤٢١٠ دراهم ثم ارتفع ارتفاعا طفيفا يومي الاحد والاثنين الماضيين ليصل الى ٤٢١٢ درهما واستمر في الارتفاع ليصل الى ٤٢٢٥ درهما يوم الثلاثاء الماضي ثم انخفض مرة اخرى ليصل الى ٤٢٠٠ درهم يوم الاربعاء الماضي واستمر الانخفاض الى ٤١٩٠ درهما يومي الخميس والجمعة.

وجاءت اسعار الذهب في الاسواق المحلية امس كالتالي: الجرام عيار ٢٤ بسعر ٣٥ درهما و٩٢ فلسا والجرام عيار ٢٢ بسعر ٣٢ درهما و٩٤ فلسا والجرام عيار ٢١ بسعر ٣١ درهما و٤٣ فلسا والجرام عيار ١٨ بسعر ٢٦ درهما و٩٤ فلسا.

وبلغ سعر اونصة الذهب عيار ٢٤ امس ٤١٩ درهما.

وعن مبيعات المجوهرات في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي يقول غيات البارودي من مجوهرات التاج ان الاسواق شهدت اقبالا متزايدا على شراء المجوهرات خلال الاسبوع الماضي ، واضاف ان نسبة الرواج وصلت الى ٢٠٪ بالمقارنة بالاسبوع قبل الماضي وان اغلب المبيعات كانت للزوار الاجانب لمعرض دبي للطيران.



أنظمة التوجيه والملاحة تدخل عالم السيارات الحديثة

«الانترنيت» قريبا على «شاشات السيارات»!!

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ بهدف تزويد اصحاب السيارات بأحدث التجهيزات الفنية والخدمات الاليكترونية التي تربطهم بشبكة ضخمة من الكمبيوتر، فقد بدأت شركات السيارات العالمية أخيرا دخول سباق جاد في عالم المعلوماتية.

وقد دخلت هذا السباق شركة «جنرال موتورز» الامريكية من خلال تركيبها لنظام «اونستار» على ١,٣ مليون سيارة وشاحنة من نوع «كاديلاك» موديل ١٩٩٨.

وتستخدم هذه السيارات هواتف خلوية تتصل بمركز يقع في ميتشيجان حيث يتواجد خبراء يستخدمون الاقمار الصناعية لتحديد السيارة وتقديم التوجيهات والخدمات اللازمة. ويستقبل المكالمات صوت نسائي جميل يرد على التساؤلات ولكن المعلومات التي يقدمها هذا النظام في مدينة ميتشيجان يصعب عليه تقديمها في مدينة كبرى مثل نيويورك.

وقد بدأت شركة «تويوتا» اليابانية مؤخرا تقديم خدمات الاقمار الصناعية وخدمات التوجيه على متن سياراتها من نوع «ليكزس» مقابل ٢,٢٥٠ دولار. وقد قدمت شركة «بي.ام.دبل.يو» نفس النظام على سيارتها مقابل ٢,٥٠٠ دولار. ولكن المشكلة تكمن في انه لا يمكن تطوير هذا النظام.

وتعمل حاليا شركة «ديملر بنز» الالمانية التي تقوم بتصنيع سيارات مرسيدس على الاستغناء عن الاتصالات الخلوية وذلك من خلال التوجه المباشر لشبكة «الانترنيت» والتي تؤمن اتصال ثنائي بين السيار قواقرب شبكة كمبيوتر.

وتعتمد الشركة في خطتها لاستخدام الانترنيت على بحث اعده معهد متخصص في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا الامريكية حيث قام هذا المعهد خلال شهر ابريل الماضي بتركيب شاشة كمبيوتر قياس ٥ بوصة في سيارة مرسيدس من نوع «سيدان - ٤٢٠ اي» على اللوحة الامامية. ويساعد هذا النظام في تعريف المستقلين للسيارة عما اذا كان امامهم اي حوادث او اختناقات مرورية وذلك من خلال خريطة تظهر على شاشة الكمبيوتر. ولكن مشكلة هذا النظام انه لا يعمل اثناء سير السيارة.

ويقول المسؤولون في شركة «ديملر بنز» انهم في اتصال مستمر مع شركات الاتصالات والباحثين في جامعة ستانفورد للتوصل الى نظام يستفيد من نظام ضبط الحركة والذي تستخدمه ادارة الطيران الفيدرالي في امريكا. ويستخدم هذا النظام اربعة اقمار صناعية بحيث يمكن تحديد مكان اي سيارة بدقة متناهية.

ويقول الخبراء ان اتصالات الانترنيت ارخص بكثير من الهواتف الخلوية، وانه من المتوقع ان تشهد صناعة السيارات اقبالا كبيرا على خدمات الانترنيت.

وتعرب شركة «ليكزس» التي تعرض على الشاشات المتوفرة في سياراتها ٤٨ خريطة، عن دهشتها ازاء طلب ٢٠٪ من المشترين لهذا النوع من السيارات تركيب نظام التوجيه الجديد والذي يؤذن بفتح افاق جديدة في عالم صناعة السيارات.

١,٦ مليون دينار خسائر شركات التأمين الاردنية العام الحالي

■ عمان - عصام قضماني:

■ قال رئيس الاتحاد الاردني لشركات التأمين رؤوف ابو جابر ان ٢٧ شركة تأمين عاملة في الاردن تعاني نزيفا مستمرا في التأمين الالزامي في ظل سلبية مطلقة من جانب الحكومة.

وطالب ابو جابر في معرض اجابته على اسئلة «الاتحاد» باجراءات عملية لانقاذ ما سماه العمل التأميني في الاردن وقال انه ينهار.

وخسرت شركات التأميني نحو ١,٦ مليون دينار العام الحالي لكن ابو جابر قال ان ٢٧ شركة تأمين تعمل في سوق ضيقة حجمها ٩٠ مليون دولار ولا يمكن ان تتخصص مالم تكن هناك اجراءات اكثر وضوحا لانقاذها من الخسارة من جانب الحكومة تتعلق بالتشريعات ، وقال ابو جابر ان شركات التأمين تعيش واقعا لابد معه من الانتقاء ومناقشته والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها والتي تسمح للانطلاق والتقدم والازدهار لا التقييد.

واضاف ان هناك انخفاضا في الايرادات وتنافسا شديدا وعملية حرق للاسعار وضيق في رقعة السوق التأميني، مما يستدعي الحكومة التدخل السريع لحل المشاكل المختلفة التي يعاني منها القطاع التأميني ومنها المتعلقة بالاسعار وشركات التأمين من حيث دمج دائرة مراقبة التأمين في مراقبة الشركات.

واشار الى ان مجموع ماحققت سبع عشرة شركة تأمين مدروجة اسهمها في السوق المالي بلغ العام الماضي ٤,٧٩ مليون دينار مقارنة مع مبلغ ٧,٢٢ مليون في العام الذي سبقه، بانخفاض بنسبة ٣٣,٦٦ بالمائة، فيما بلغ صافي الاقساط بعد اعادة التأمين لجميع الشركات التأمين ١١,٨٩ مليون مقارنة مع ١٨,٢٣ مليون دينار خلال الفترة ذاتها، فيما بلغ اجمالي موجودات هذه الشركات في نهاية العام الماضي مبلغ ١٢١,٦٦ مليون مقارنة مع ١١٦,٦٤ مليون دينار.



خلال اجراء المكياج — تصوير: أحمد مرزوق

مكياج للسيدات خلال تواجدهن في السوق الحرة بمطار أبوظبي

■ في اطار سياسة السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي لجذب واستقطاب اكبر عدد من الزائرين انتهجت السوق خطوة جديدة اتسمت باجراء مكياج الى السيدات الزائرات للسوق من خلال ٣ محترفات في عمل الانواع المختلفة التي تناسب الاذواق الخليجية والعربية والاجنبية، صرحت بذلك السيدة دونا فيتز باتريك مديرة المبيعات بالسوق الحرة بمطار ابوظبي.

وقالت ان شركة «استي لودر» خصصت مكانا بالسوق لاجراء المكياج للراغبات سواء كن يرغبن في الشراء أم لا وحددت اماكن مخصصة للسيدات الخليجيات بحيث يتم اجراء المكياج بعيدا عن انظار المسافرين ومستخدمي السوق الحرة.

واشارت ان هذه الخدمة تعد الاولى من نوعها في الاسواق الحرة بمنطقة الخليج والتي من المقرر ان تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وقالت ان فترة المكياج لاتتجاوز الـ ٥ دقائق اضافة الى ذلك فان الخبيرات في التجميل تقمن باعطاء النصائح والارشادات الخاصة بنوعية البشرة.

واضافت دونا ان هذه الخطوة سوف تساهم في زيادة حركة المبيعات والاقبال الجماهيري على السوق الحرة وذلك من خلال الدراسات التي تم اجرائها من قبل.

انخفاض مؤشر أبوظبي الوطني ٨٧,٧٥ نقطة

تراجع الأسهم «القيادية» والشركات الحديثة تقود التداولات

■ انخفض مؤشر أبوظبي الوطني الاسبوع الماضي بواقع ٨٧,٧٥ نقطة وذلك بسبب انخفاض أسعار أسهم معظم الشركات والبنوك القيادية في السوق بسبب الفجوة بين العرض والطلب على أسهم هذه الشركات.

وذكر وسطاء الأسهم أن أسهم الشركات الحديثة التأسيس تحتل المراتب الأولى في حجم التداول وفي مقدمتها أسهم إعمار.

وأضاف الوسطاء ان حالة الاتجاه التصحيحي في أسعار الأسهم لاتزال مستمرة في السوق المحلية حيث أفرزت حالة من الهدوء في التداولات وهو أمر غير معتاد في مثل هذا الوقت من العام.. ونتيجة لذلك تفوقت العروض على الطلبات.

وتوقع الوسطاء تحسن النشاط في الأسبوع الحالي حيث ينتظر المستثمرون أخباراً جيدة عن نتائج الشركات والبنوك لعام ١٩٩٧ والتي يتوقع أن تكون أفضل من العام الماضي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر بنك أبوظبي الوطني انخفض من ٣٣٨٠,٩٢ نقطة الى ٣٢٩٣,١٧ نقطة الأسبوع الماضي.

وأضاف انه تم تداول أسهم اعمار بكميات تجارية بسعر ١٩ درهما كما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة الواحة بسعر ٢٢ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما بينما تم تداول كميات متوسطة من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما والكميات الصغيرة بسعر ١٣,٧٥ درهم وارتفع سعر أسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن الى ٣٨ درهما وتم تداول عدة كميات من أسهم الشركة بهذا السعر، كما انخفض سعر أسهم شركة الخزنة للتأمين الى ٢٠٠ درهم وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وتم تداول عدة كميات بسعر ١٨٠ درهما بينما استقر سعر أسهم شركة الجرافات البحرية عند مستوى ٤٥٠ درهما وواصل سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق انخفاضه التدريجي حيث توفرت عروض بيع على أسهم الشركة عند نهاية الأسبوع بسعر ١٥٥ درهما وتم تداول بعض الكميات بسعر ١٥٠ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٣٥٠ درهما بينما تراجع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٨٠ درهما والعين للتأمين الى ١٢٨٠ درهما واستقر سعر أسهم شركة الظفرة للتأمين عند مستوى ٨٥٠ درهما وتم تداول أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٣ درهما.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان حالة الاتجاه التصحيحي في أسعار الأسهم لاتزال مستمرة خلال الأسابيع الماضية في سوق الأسهم المحلية في الامارات حيث أفرزت حالة من الهدوء في التداول على غير العادة وفي مثل هذا الوقت من العام، مع انخفاض في عدد العقود المبرمة، وكذلك استمرار انخفاض أسعار الأسهم، نتيجة لذلك أخذ العرض يتفوق على الطلب بما فيها أسعار الأسهم القيادية، وعلى الرغم من ذلك فقد تم تنفيذ عدد من الصفقات منها التجارية والصغيرة وشملت بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥,١٥ درهم بعد أن تسربت أخبار عن حسن أداء البنك مع التوقع لتوزيع أسهم منحة على المساهمين لهذا العام أيضا واتصالات بسعر ما بين ١٣٠٠ درهم وسعر ١٣٢٥ درهما ودبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وإعمار العقارية ١٩,٥ درهم في بداية الأسبوع وسعر ١٩ درهما في نهاية الأسبوع والواحة للتأجير بسعر ٢٢,٥ درهم وبنك أبوظبي الاسلامي ٢٠ درهما وشركة الاتحاد العقارية ٢٢,٥٠ درهم وأبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨,٥٠ درهم والبنك التجاري الدولي ٧,٥٠ درهم.

وأشار الرمحي انه تم عرض أسهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم وبنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما والامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وبنك الخليج الأول ٣٨ درهما وأبوظبي الوطني ٧٥٠ درهما وأبوظبي الاسلامي ٢٠,٥٠ درهم وإعمار العقارية بسعر ١٩ درهما والاتحاد العقارية ٢٣ درهما واتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم، كما تم طلب سهم بنك الفجيرة ٢٧٥ درهما واتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم وبنك رأس الخيمة ٣٦ درهما وبنك دبي التجاري ٩٠ درهما وطيران أبوظبي ٦٤٠ درهما والجرافات البحرية ٤٤٠ درهما والاتحاد العقارية ٢٢ درهما ودبي للاستثمار ١٣,٨٥ درهم والسفن ٣٧ درهما وإعمار ١٩,٥٠ درهم والواحة ٢٢,٥ درهم وأبوظبي الاسلامي ٢٠ درهما.

وأكد الرمحي أن السوق والوسطاء لاتزال تنتظر التعليمات والضوابط التي ستصدر من المصرف المركزي لتنظيم عمليات تداول الأسهم بما يكفل ويضمن حقوق كافة الأطراف المشتركة في عملية التداول، وكذلك وضع آلية تداول على غرار المتبع في الأسواق المالية النظامية لتسهل على المستثمرين وتعوضهم عن الجهد المبذول في عمليات التداول الحالية والتي تتم بشكل مضن ومتعب.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن نشاط سوق الأسهم المحلية الأسبوع الماضي اتسم بالهدوء النسبي إلا أن حركة المبادلات تحسنت في آخر يومين وقبل اغلاق السوق يوم الخميس الماضي وشهد الأسبوع الماضي تراجع بعض أسعار الأسهم في حركة تصحيح أسعار لبعض الأسهم وبرأينا فان النشاط سوف يتحسن هذا الأسبوع حيث ينتظر المستثمرون أخبارا جيدة عن نتائج الشركات والبنوك لعام ١٩٩٧ والمتوقع أن تكون أفضل من نتائج عام ١٩٩٦ القياسية وتدل الاحصائيات على استمرار نمو معدلات الاقتصاد الوطني حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الى ١٧٤ مليار درهم لعام ١٩٩٦ وكانت الزيادة في النمو من نصيب القطاعات الاقتصادية غير النفطية بنسبة أعلى من القطاع النفطي وشملت التنمية قطاعات الصناعات التحويلية والزراعة وقطاع التشييد والبناء وباقي القطاعات استمرار معدل التنمية واستمرار الانفاق الحكومي سيترك آثارا ايجابية على أداء الشركات والبنوك المحلية وبالتالي على معدلات تحقيق الأرباح وتوزيعاتها السنوية. ولم يطرأ تغير على بنك دبي التجاري حيث توفرت عروض على السهم بسعر ٩٠ درهما وقد تراجع بواقع ٥ دراهم منذ بداية الأسبوع الماضي، بنك الشارقة الوطني شهد ابرام عقود تجارية بسعر ١٥ درهما واستقر السعر عند هذا المعدل وتوفرت عروض بسعر ٢٥ / ١٥ - سهم بنك الامارات الدولي بلغ سعره ٣٣/٥٠ وسعر الطلب بلغ ٣٣/٢٥ أما عن سهم بنك رأس الخيمة الوطني فبلغ ٢٨ درهما وسهم بنك أم القيوين ارتفع سعر الطلب لتكراره الى ٢٨ درهما أما عن بنك أبوظبي التجاري فقد استقر السعر بمعدل ٤٥٠ درهما وسعر سهم بنك الاستثمار ارتفع الى ٢٩٠ درهما سعر الطلب، كما وارتفع سعر سهم بنك الفجيرة الوطني الى سعر ٢٩٠ درهما سعر الطلب. وسهم بنك أبوظبي الوطني تراجع الى سعر ٧٤٥ درهما بانخفاض قدره ٥ دراهم أما بنك دبي الاسلامي فقد تراجع سعره الى ١٨٠ درهما وتراجع سعر سهم بنك دبي الوطني الى سعر ٨٦٠ درهما وانخفض سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٣٠ درهما، أما عن سهم بنك أبوظبي الاسلامي فقد أبرمت عدة صفقات عليه ٢٠ درهما وبكميات عديدة.

في قطاع الخدمات تمت مبادلات عديدة على سهم الاتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم للكميات الصغيرة وتوفرت عروض متوسطة بسعر ١٣١٠ دراهم وتراجع سهم الفنادق الوطنية الى ١٥٧ درهما. وسهم الجرافات طلب بسعر ٤٥٠ درهما وبسعر أعلى للكميات التجارية وسهم الاتحاد العقارية بلغ سعره ٢٣ درهما ونفذت عدة مبادلات عليه. أما عن سهم اعمار العقارية فقد توفرت عروض على السهم بسعر ١٩ درهما وأبرمت عدة صفقات عليه بهذا المعدل واستقر سعر سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٢ درهما.

أما قطاع التأمين فقد ساد الهدوء على الطلبات لمعظم الشركات عدا بعض الطلبات على سهم شركة دبي الوطنية للتأمين والذي طلب بسعر ٣٥٠ درهما وبسعر أعلى للكميات التجارية وحافظت باقي أسعار الأسهم على مستوياتها.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم والسندات ان سوق الأسهم سجل تراجعا آخر الأسبوع الماضي على صعيد الأسعار مما يحمل في طياته خسارة ترافق عملية التداول وهو أمر غير مرغوب فيه حتى لو كان سعر السهم مجزيا اذ يفضل المشتري الاقدام على الشراء أثناء صعود الأسعار، وكذلك يشكل تراجع السهم فرصة مهمة للشراء في الحد الأدنى للسعر.

ان السبب الجوهري وراء سلسلة التراجع المسجلة في السوق هو اندفاع الأسعار منذ أواسط الصيف لتصل في اكتوبر الماضي الى أعلى معدلاتها على الاطلاق الأمر الذي دفع بها الى تخطي مستويات الأداء الاقتصادي لها وتجاوز أي نمو في نتائجها للعام الحالي، مما خفض ريع الأسهم الى ما دون ٤٪ في المتوسط وعائد استثمار السهم الى ما دون ٨٪ في المتوسط بالاضافة الى عوامل مساعدة أخرى أهمها أخبار أولية عن انشاء اكثر من ٤ شركات خلال الأشهر القليلة القادمة وتراجع أرباح التشغيل في قطاع التأمين.

ومن المحتمل استمرار موجة التراجع خلال الأسبوعين القادمين أو اكثر حيث لابد من اعادة التوازن الى الأسعار ثانية، هذا ومن شأن اخبار ايجابية عن نتائج البنوك والشركات المساهمة انقاذ الموقف من هبوط مستمر حتى بداية العام القادم.

وقد انخفضت خلال الأسبوع الماضي أسعار ١١ سهما وارتفع ٥ أسهم وحافظ ١٩ سهما على أسعارها ولكن مع ميل معظمها للهبوط بسبب تفوق حجم الطلب.

واستأثر قطاع التأمين بأكبر هبوط اذ خسر سهم تأمين أبوظبي ٥٠ درهما ليتم تداوله بسعر ١٣٠٠ درهم وتراجع سهم العين للتأمين وعمان للتأمين ٥٠ درهما لكل منهما نتيجة العرض ليصل العين الى ١٣٠٠ وعمان الى ١٢٥٠ درهما للسهم.

وتم تداول سهم الخزنة في بداية الأسبوع بسعر ٢١٠ دراهم ومن ثم عرض بسعر ٢٠٥ دراهم بانخفاض ٥ دراهم وتوفر طلب بسعر ٢٠٠ درهم.

وفي قطاع البنوك جرى تسجيل أكبر تراجع لدى سهم بنك الاتحاد الوطني حيث جرى تداول عليه بسعر ٤٢٠ و٤٣٠ درهما بمتوسط سعري مقداره ٤٢٥ درهما بانخفاض ٢٠ درهما للسهم.

وتراجع طلب سهم أبوظبي التجاري ١٠ دراهم الى ٤٥٠ درهما ودبي الوطني ١٥ درهما الى ٨٦٥ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي ٣ دراهم الى ١٨٣ درهما فيما عرض سهم أبوظبي الوطني بسعر ٧٤٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم.

وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم بزيادة ١٠ دراهم والشارقة الوطني بسعر ١٥,٢٥ درهم بزيادة ٢٥ فلسا.

وفي قطاع الخدمات حافظ سهم اتصالات على سعره عند ١٣٠٠ درهم مع ميله للتراجع وانخفض طلب الفنادق ٨ دراهم الى ١٥٥ درهما وتم تداول اعمار العقارية بسعر ١٩,٢٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا.. في حين طلب سهم الجرافات بسعر ٤٤٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥٠ درهم بارتفاع درهم واحد وسهم السفن بسعر ٣٨ درهما بارتفاع درهم واحد وتم تداول المصرف الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعرض سهم الواحة بسعر ٢٢,٥٠ درهم وطلب بسعر ٢٢ درهما.

وذكر مركز الوثبة للأسهم والسندات ان السوق شهدت نشاطا هادئا وذلك للأسبوع الثاني على التوالي.. ورغم ذلك فقد تمت عدة تداولات على الأسهم حديثة التأسيس حيث تم تداول سهم شركة إعمار العقارية بسعر بين ١٩ و١٩,٥ درهم وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما للسهم في حين تم تداول سهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٢ درهما، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما، وقد تم تداول كمية تجارية من أسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما. أما بالنسبة للأسهم القيادية القديمة فقد تراجعت أسعارها وكثرت العروض عليها في حين قل الطلب، حيث امتنع كبار المستثمرين عن الشراء لتوقعهم بانخفاض أكثر في الأسعار وذلك لأن الأسعار السابقة كانت مبالغا فيها. وقد عرض سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم وبكميات مختلفة وذلك دون توفر طلبات عليه، وتبعه في ذلك سهم شركة العين الأهلية للتأمين حيث عرض بسعر ١٣٠٠ درهم ولم توجد عليه أية طلبات، وقد تراجع سهم شركة أبوظبي للفنادق ليصل الى سعر ١٥٥ درهما للسهم، وكذلك سهم شركة عمان للتأمين ليصل سعره الى ١٢٨٠ درهما، كما عرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٣٠ درهما ولاتوجد أية طلبات على هذه الأسهم في حين تم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تراوحت بين ١٩٥ و٢٠٠ درهم وبكميات تجارية وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٣ درهما وقد عرض سهم اتصالات بسعر ١٢٨٠ درهما وطلب بسعر ١٢٥٠ درهما للسهم وبشكل عام فان العروض تفوقت على الطلبات.

ضوابط هامة في سوق الأسهم المحلية

(٢ من ٢)

بقلم : زياد الدباس

■ أشرت في مقالي السابق الى التوقيت المناسب للضوابط التي وضعها المصرف المركزي للحد من استخدام اموال البنوك في اشعال نار المضاربة في سوق الاسهم، إضافة الى توقعات نشاط مميز ومكثف لسوق الاصدار الاولي في الدولة خلال الفترة الباقية من هذا العام وبداية العام القادم حيث ان هذه الضوابط ستساهم في عملية تنظيم الاقراض مقابل رهن أسهم الشركات وتحجم المنافسة بين البنوك على تمويل شراء أسهم الشركات المطروحة للاكتتاب بصورة خاصة والتي بلغت ذروتها وقت طرح اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث ساهمت البنوك بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ من قيمة الاموال المكتتب بها والواقع ان هذه الضوابط وضعت وحددت بعناية فائقة وهي من مصلحة النظام المصرفي والمالي في الدولة وتساهم في تحقيق الهدف من قيام السوق المالي وهو توظيف أو تعبئة المدخرات الوطنية وليس الاعتماد على اموال البنوك فقط في التعامل في سوق الاسهم المحلية خاصة اذا اخذنا في الاعتبار أن نسبة هامة من المكتتبين في اسهم الشركات المطروحة للاكتتاب هم مستثمرون على الاجل القصير أي يشترون الاسهم لبيعها بعد عملية التخصيص مباشرة والاستفادة من فرق الاسعار وبالتالي فان اي تراجع في سعر اسهم اي شركة تطرح للاكتتاب بعد التخصيص عن قيمته الاسمية ستكون تكلفته كبيرة على النظام المصرفي والمالي في الدولة اذا كانت النسبة العظمى من الاموال المكتتب بها مصدرها البنوك وليس المدخرات الخاصة، كما ان النسبة التي حددها المصرف المركزي وهي ٧٠٪ من القيمة السوقية للقروض المقدمة مقابل رهن أسهم الشركات التي مارست نشاطها لاكثر من خمس سنوات هي نسبة معقولة جدا وراعت جانب المستثمرين وجانب البنوك ايضا خاصة اذا اخذنا في الاعتبار ان بعض الشركات والبنوك ارتفعت اسعار اسهمها أو قيمتها السوقية أكثر من ٥٠٪ خلال هذا العام، واشرت ايضا في مقالي السابق الى موضوع تداول اسهم المؤسسين قبل انقضاء الفترة المحددة وهي سنتان متتاليتان على الاقل من تاريخ اعلان تأسيس الشركة خاصة اذا اخذنا في الاعتبار ان نسبة هامة من المستثمرين يقبلون على شراء او الاكتتاب في اسهم بعض الشركات دون دراسة نشرة الاصدار أو دراسة الجدوى الاقتصادية للشركة معتمدين على وجود بعض الرموز الاقتصادية الهامة من مؤسسي هذه الشركات وبالتالي فان انسحابهم من الشركة قبل انتهاء المدة القانونية وهم اصحاب الفكرة والدعم الاساسي والرئيسي لهذه الشركات سيؤثر على مصداقية طرح اسهم الشركات المساهمة بصورة عامة، كما اود ان اشير في هذا المقال الى موضوعين رئيسيين تطرق اليهما مجلس الوزراء الاول يتعلق بنشاط الوسطاء والثاني يتعلق بسياسة التخصيص، اما الموضوع الاول والخاص بنشاط الوسطاء فأعتقد ان قيام سوق منظم ورسمي الزاوية في ضبط هذا النشاط وعملية ضبط نشاط الوسطاء قبل قيام السوق يحتاج الى تكاتف جهود القطاعين العام والخاص في نفس الوقت واذا كان المصرف المركزي صاحب القرار في ترخيص الوسطاء فان مهمته ايضا الاعلان في وسائل الاعلام المختلفة من اسماء هؤلاء الوسطاء وعناوينهم وبالتالي توعية المستثمرين بعدم التعامل مع غير الوسطاء المرخصين وإلا سيتحملون اية تبعات تقع عليهم من جراء هذا التعامل وفي الوقت الذي اشير فيه الى ان عددا كبيرا من الوسطاء اسهموا في عمليات المضاربة التي تمت في السوق في الفترة الماضية واسهموا في نشر بعض الاشاعات عن اداء بعض الشركات فان المطلوب ايضا تحديد مدى حاجة السوق أو وضع سقف لعدد الوسطاء المرخصين فلا اعتقد ان السوق الرسمي للاوراق المالية في الدولة يحتاج الى اكثر من ثلاثين مكتب وساطة والا فان ازدحام الوسطاء سيؤدي الى منافسة غير منطقية خاصة اذا اخذنا في الاعتبار حجم التداول في السوق حاليا إلا اذا كانت الشروط الخاصة بترخيص الوسطاء عند قيام السوق تختلف عن الشروط الحالية. اما الموضوع الثاني والخاص بسياسة التخصيص عند طرح اسهم الشركات للاكتتاب العام فأعتقد ان هذا الموضوع يحتاج الى دراسة متأنية ودقيقة بحيث تحفظ حقوق كبار وصغار المستثمرين خاصة وان الملاحظ ان النسبة العظمى من صغار المستثمرين تشتري الاسهم عند الاكتتاب لبيعها مباشرة بعد التخصيص، بينما كان الهدف من اعطاء صغار المستثمرين الاولوية عند التخصيص للاحتفاظ بأسهم هذه الشركات كاستثمار على الاجل الطويل، كما ان سياسة توزيع الاسهم المكتتب بها على عدد المساهمين افرزت ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد وبالتالي ارتفاع عدد المكتتبين في اسهم الشركات الى مستويات قياسية مما شكل عبئا كبيرا على ادارة الشركات سواء عند انعقاد الجمعيات العمومية التعاونية وغير العادية وساهم في تفتيت ملكية الشركات وابعدت كبار المستثمرين عن الاكتتاب في اسهم هذه الشركات ولجوئهم الى السوق الثانوي لشرائها بأسعار مضاعفة وقد تكون سياسة التخصيص التي اتبعها مؤسسو مصرف ابوظبي الاسلامي بتقسيم رأس المال المطروح للاكتتاب الى شريحتين النسبة والتناسب لجزء من رأس المال المطروح والتوزيع على عدد المكتتبين للجزء الآخر قد راعت جانب كبار وصغار المستثمرين، بينما يعتقد البعض ان وضع حد ادنى بعدد محدود جدا للاكتتاب بأسهم الشركات المطروحة للاكتتاب ووضع حد أعلى ايضا للاسهم المكتتب بها سيساهم في القضاء على ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد ويضع حدا لكبار المستثمرين والواقع أن بعض الدول الخليجية المجاورة مثل سلطنة عمان اتبعت سياسة النسبة والتناسب بعد استفحال ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد.

انخفاض المؤشر بنسبة ٧٪

٣٦٠ مليون دولار حجم التداول في بورصة الكويت

الكويت: قال متعاملون ان مؤشر بورصة الكويت انخفض بنسبة ٠,٧ في المائة في الأسبوع الماضي حيث كانت السمة الواضحة هي انخفاض حجم التداول.

وانهى المؤشر الاسبوع الماضي منخفضا ١٨٩,٤ نقطة ليغلق على ٢٧٢٣,٧ نقطة في الوقت الذي بلغ فيه حجم التداول ١٠٩,٥٢ مليون دينار (٣٦٠ مليون دولار) اي بمتوسط يومي يبلغ ٢١,٩٠ مليون دينار انخفاضا من ٢٧,٨٥ مليون دينار يوميا الاسبوع السابق.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة خلال الاسبوع ٣٠,٢٩٤ مليون سهم بمتوسط يومي ٥٨,٨٦ مليون سهم انخفاضا من ٨٢,٢٣ مليون سهم يوميا في الاسبوع الماضي.

وزادت أسهم شركة صناعة الانابيب المعدنية ٩٠ فلسا خلال الاسبوع لتغلق على ٥٤٠ فلسا وسهم شركة الفنادق الكويتية ٧٥ فلسا الى ٤٥٥ فلسا.

وارتفع سهم شركة صناعة التبريد ٤٠ فلسا الى ٦٣٠ فلسا.

ومن الاسهم الخاسرة شركة المقاولات والخدمات البحرية التي هبط سهمها ٥٠ فلسا الى ٥٤٠ فلسا وسهم البنك العقاري الذي انخفض ٣٠ فلسا الى ٥٥٠ فلسا وسهم الشركة الكويتية للاغذية (امريكانا) الذي هبط ٣٠ فلسا الى ٦٥٠ فلسا.

وهيمن القطاع الصناعي على التعاملات خلال الاسبوع حيث بلغ اجمالي قيمة التداولات على اسهمه ٢٩,٤٣ مليون دينار وحجم التداول ٧٩,١٠٠ مليون سهم. وتلاه قطاع الاستثمار برصيد ١٥,٩٤ مليون دينار.

وتبلغ القيمة السوقية للاسهم المسجلة في البورصة البالغ عددها ٧٢ سهما حوالي ٣٠ مليار دولار وبلغ متوسط التداول اليومي حتى الاول من سبتمبر نحو ٤٠ مليون دينار.

٤٤,٨ مليون ريال قيمة التعاملات

البنوك وشركات الاستثمار تتصدر التداولات في سوق مسقط

مسقط: سجلت تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية خلال الاسبوع الماضي حركة نشاط جيدة على كافة المستويات حيث شهدت السوق خلال الفترة ظهور طلبات شراء قوية على اسهم عدة شركات وخاصة على شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي استحوذ منفردا على (٨١) بالمائة من اجمالي قيمة التداول.

وشهدت عدة شركات خلال الاسبوع الماضي طلبات شراء كبيرة على اسهمها حيث تم التعامل بـ (٤٩٢) الف سهم من اسهم الوطنية العمانية القابضة قيمتها (٨) ملايين و (٢٩٢) الف ريال عماني واقفل السهم عند (١٦,٨٨٠) ريال مقارنة مع (١٦,٢٠٠) ريال سعر الاغلاق السابق وتم التعامل بـ (٦٩٠) الف سهم من اسهم ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة قيمتها (٤) ملايين و (٥١٦) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٦,٦٤٠) ريال مقارنة مع (٦,٢٦٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وعلى صعيد التوزيع القطاعي لعمليات التداول فقد احتل الصدارة قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة (٨١) بالمائة من اجمالي قيمة التداول تلاه قطاع الخدمات بنسبة (٩) بالمائة ثم قطاعي الصناعة والتأمين بنسبة (٥) بالمائة لكل منهما.

ونتيجة لطلبات الشراء القوية على اسهم معظم الشركات فقد سجلت عدة شركات تحسنا ملحوظا بمستوى اسعارها حيث اقفل سهم عمان للاستثمار والتمويل عند (٩,٦٠٠) ريال بارتفاع (١,٨٠٠) ريال عن الاغلاق السابق واقفل سهم شل العمانية للتسويق عند (٦,٢٢٠) ريال بارتفاع (١,٣٢٠) ريال عن الاغلاق السابق واقفل سهم الوطنية للاوراق المالية عند (٣,٥٠٠) ريال مقارنة مع (٢,٧٧٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم خلال الاسبوع التعامل بأسهم (٨٦) شركة ارتفعت اسعار اسهم (٣٤) شركة واستقرت اسعار اسهم (٩) شركات عند اغلاقاتها السابقة المسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع السابق وانخفضت أسعار اسهم (٤٣) شركة. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول (٤٤) مليونا و (٨٤١) الف ريال عماني اي ما يعادل (١١٦) مليونا و (٥٨٦) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٧) ملايين (٤٤٣) الف سهم منفذة من خلال ابرام (٤١٣٦) عقدا.

وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٤٤٧,٣٧) نقطة مقارنة مع (٤٣,٧٨) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي بنسبة ارتفاع مقدارها (-,٨١) بالمائة. وتم خلال الاسبوع ادراج قيد اسهم شركة شل العمانية للتسويق بالسوق الموازية برأسمال قدره (١٠) ملايين ريال عماني واقفل السهم عند (٦,٢٢٠) ريال علما بان السهم قد طرح للاكتتاب العام بسعر ريال واحد كقيمة اسمية للسهم مضافا اليه ثلاثة ريالا وتسعمائة بيسة كعلاوة اصدار. من ناحية اخرى اعلن بنك مسقط الاهلي العماني عن قرار مجلس ادارته في رفع رأسمال البنك من (٢٠) مليونا ريال عماني الى (٢٥) مليون ريال وذلك عن طريق ممارسة حق الافضلية للمساهمين المسجلين بسجلات السوق غدا (الاحد) علما بان سعر الطرح للسهم سيكون ريالا عمانيا واحدا مضافا اليه ريالين ومائتين وخمسين بيسة كعلاوة اصدار.

(العمانية)

خلال اكتوبر

٣٣,٨ مليون دينار قيمة التداول في بورصة البحرين

البحرين - جاسم العطاوي

■ أوضحت البيانات الصادرة عن سوق البحرين للأوراق المالية والخاصة بحركة التداول بالسوق خلال شهر اكتوبر الماضي ان مؤشر البحرين قد اقفل عند مستوى ٢١٩٠,٣٢ نقطة بارتفاع قدره ٣٤,٩٢ نقطة عن مستوى اقفاله بنهاية شهر سبتمبر الماضي. وقد بلغت كمية الأسهم المتداولة خلال شهر سبتمبر الماضي ٩٩ مليونا و ٦٣٤ الفا و ٧٨٢ سهما بقيمة اجمالية قدرها ٣٣ مليونا و ٨٣٩ الفا و ٣٠٧ دنانير تم تنفيذها من خلال ٣٠٩٢ صفقة. وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول على اسهمها ٣٢ شركة من أصل ٤٠ شركة وبنسبة ٨٠ بالمائة من عدد الشركات المسجلة في السوق موزعة على ٥ شركات في قطاع البنوك التجارية و ٩ شركات في قطاع الاستثمار و ٥ شركات في قطاع التأمين و ٧ شركات في قطاع الخدمات، وشركتين في قطاع الصناعة و ٤ شركات في قطاع الفنادق والسياحة، حيث ارتفعت اسعار اسهم ٢١ شركة منها، وانخفضت اسعار اسهم ٥ شركات في حين حافظت ٦ شركات على اسعار اقفالها السابقة. وقد جاء الترتيب على النحو التالي:

١ - قطاع الاستثمار

وقد بلغت قيمة الأسهم المتداولة في هذا القطاع ١٢ مليونا و ٦٩٢ الفا و ٣٤٦ دينارا بنسبة ٣٧,٥٠ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في القطاع خلال الشهر ٤٢ مليونا و ٥٩٩ الفا و ٣٩٤ سهما بنسبة ٤٢,٧٥ بالمائة، في حين بلغت نسبة الصفقات ٣٣,٠٥ بالمائة من اجمالي عدد الصفقات المتممة.

٢ - قطاع البنوك التجارية

جاء القطاع ثانياً اذ بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٢ مليوناً و ١٢٠ الفا و ١٠٧ دنانير بنسبة ٣٥,٨١ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق. وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في القطاع ٣٩ مليونا و ٥١٥ الفا و ٩٥٧ سهما بنسبة ٤٢,٧٥ بالمائة من اجمالي كمية الأسهم المتداولة. وبلغ عدد الصفقات المتممة في هذا القطاع ١١٥٣ صفقة بنسبة ٣٧,٢٨ بالمائة من اجمالي عدد الصفقات.

٣ - قطاع الخدمات

بلغت قيمة اسهم القطاع المتداولة ٨ ملايين و ٨٤ الفا و ٥٦٨ دينارا بنسبة ٢٤,٨ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق. كما بلغت كمية الاسهم المتداولة في قطاع الخدمات ١٣ مليونا و ١٨ الفا و ٢٨٠ سهما اي ١٣,٠٦ بالمائة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة في السوق. كما بلغ عدد الصفقات ٧٩٥ صفقة بنسبة ٢٤,٥٤ بالمائة من اجمالي عدد الصفقات.

أما على مستوى الشركات، فقد جاء بنك البحرين والكويت في المرتبة الأولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة، اذ بلغت قيمتها خلال شهر اكتوبر ٣ ملايين و ٥٩١ الفا و ٦٥٧ دينارا بنسبة ٥,٦١ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في حين بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٣ مليونا و ٨٠٢ الف و ٧٢ سهما بنسبة ١٣,٨٥ بالمائة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة.

وجاء البنك الاهلي في المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٣ ملايين و ٥٦٢ الفا و ٢٥١ دينارا بنسبة ١٠,٥٢ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة. كما بلغت كمية الاسهم المتداولة ٨ ملايين و ١٣٦ الفا و ٨٤٨ سهما بنسبة ٨,١٦ بالمائة من اجمالي كمية الأسهم المتداولة. وقد جاء بنك البحرين الوطني في المرتبة الثانية بواقع مليوني و ٧٤٩ الفا و ٢٢٧ دينارا بنسبة ٨,١٢ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق، في حين بلغت كمية الاسهم المتداولة ٥ ملايين و ٢٧٦ الفا و ٥٢٩ سهما بنسبة ٥,٣٩ بالمائة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة.

٤ - متوسط التداول

بلغت ايام التداول خلال شهر اكتوبر ٢٢ يوماً، وبالتالي فقد كان المتوسط اليومي لقيمة الاسهم المتداولة حوالي ١,٥٤ مليون دينار، في حين بلغ المتوسط اليومي لكمية الاسهم المتداولة ٤,٥ مليون سهم، ومتوسط عدد الصفقات ١٤٠ صفقة يومياً.

مؤشر قطاع البنوك التجارية

أقفل مؤشر القطاع عند مستوى ١٨٤٦,١٤ نقطة محققاً ارتفاعاً قدره ٧١,٩٧ نقطة عن مستوى اقفاله لشهر سبتمبر الماضي، وقد كان ارتفاع مؤشر قطاع البنوك التجارية انعكاسا مباشرا لارتفاع اسهم جميع البنوك التجارية المسجلة في هذا القطاع على النحو التالي، بنك البحرين الوطني بمقدار ١٦ فلساً، بنك البحرين والكويت بمقدار ٢ فلس، البنك الاهلي التجاري بمقدار ٢٢ فلساً، بنك البحرين الاسلامي بمقدار ٢٠ فلساً، وأخيراً البنك البحريني السعودي بمقدار ١٥ فلساً.

زيادة قاعدة تداول الاسهم في بورصة الاردن الى ٣٠,٢ مليون سهم

عمان - علي أسعد:

■ زادت قاعدة الاسهم المتداولة في البورصة الاردنية بمقدار ٣٠,٢ مليون سهم جديد بعد ان وافقت هيئة الاوراق المالية في البورصة على ادراج اسهم زيادة رأس مال ٩ شركات صناعية وسياحية وتأمينية وبنوك في السوقين النظامي والموازي.

وكانت هيئة الاوراق المالية قد سمحت لاسهم زيادة رأسمال ٨ شركات اردنية ادراجها في السوق النظامي مقدارها ١٩,٧ مليون سهم وهي العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية. والاستثمارات العامة، والاراضي المقدسة للتأمين، والبحار العربية للتأمين والعرب للتأمين والبنك الاردني الكويتي، وبنك الاردن، والبنك الاسلامي الاردني. وتمت هذه الزيادة من خلال رسملة جزء من الاحتياطيات الاختيارية والارباح المدورة لهذه الشركات.

كما وافقت الهيئة العامة لشركة النقليات السياحية الاردنية «جت» على ادراج اسهم الزيادة في رأسمالها والبالغة ١٥,٥ مليون سهم في السوق الموازي والتي تمت من خلال الرسملة للوصول برأس المال الى ١٥,٦ مليون دولار وفقا لمتطلبات وزارة السياحة التي طالبت شركات النقل السياحي بان لايقل رأس المال لديها عن ١٤,١ مليون دولار كحد ادنى.

واعتبر الدكتور تيسير عبدالجابر نائب رئيس هيئة سوق عمان المالي زيادة قاعدة الاسهم في البورصة الاردنية من شأنها توسيع حركة الاستثمار والنشاط في الاسهم خاصة الاستثمارات الخارجية التي يسعى ويخطط الاردن لزيادتها وتوقع ان تزيد هذه القاعدة بلحجام كبيرة خلال الفترة المقبلة خاصة وان العديد من الشركات والبنوك الاردنية تخطط لزيادة رأس المال سواء من خلال الرسملة او طرح اسهم جديدة للاكتتاب الخاص والعام. وقالت الشركة المتحدة للاستثمارات المالية التي تعمل في البورصة الاردنية وسيطا ماليا انها تنوي زيادة رأس المال بمقدار مليون سهم جديد بعد ان سجلت هيئة المفوضية في البورصة ٤٥٠ الف سهم من رأسمالها غير المدفوع في السوق. وتخطط شركة رافيا لصناعة الاكياس البلاستيكية زيادة رأسمالها بمقدار مليون سهم ليصبح ٢ مليون سهم حوالي ٢,٨ مليون دولار من خلال رسملة نصف مليون سهم من الاحتياطي الاختياري للاكتتاب العام والخاص.

وقال د. عبد الجابر ان الاردن يسعى لزيادة حجم الاستثمارات الخارجية سواء الاجنبية او العربية في الشركات الاردنية القائمة او الحديثة التأسيس بعد ان وفر مناخا استثماريا ملائما. وتمكن جراء الاجراءات والحوافز الاستثمارية من استقطاب استثمارات خارجية هذا العام في البورصة الاردنية فاق حجمها حجم الاستثمارات خلال السنوات السابقة. وقال ان المستثمرين العرب والاجانب خلال العشرة اشهر الاولى من العام الحالي اشتروا اسهما اردنية في الشركات المدرجة في السوق بمقدار ١١٧,٥ مليون دولار

بسبب حادث الأقصر

انخفاض المؤشر العام للبورصة المصرية

القاهرة - الاتحاد:

■ ألقى حادث الاقصر الاخير بظلاله الكثيفة والكئيبة على تعاملات البورصة المصرية حيث سجل المؤشر العام على مدى تعاملات الاسبوع الماضي انخفاضا مقداره ٧,٥٧ نقطة ووصل يوم الخميس الماضي الى ٣٤٦,٢١ نقطة مقابل ٣٥٣,٧٨ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع يوم الاحد الماضي.

وسجل مؤشر شركات الاكتتاب العام انخفاضا كبيرا وصل مقداره الى ١٨,٤٥ نقطة حيث وصل يوم الخميس الماضي الى ٤٧٩,٣٧ نقطة مقابل ٤٩٧,٨٢ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع ونفس الحال بالنسبة لمؤشر شركات الاكتتاب المغلق الذي سجل انخفاضا ايضا مقداره ٣,٤١ نقطة حيث وصل يوم الخميس الماضي الى ٢٥٤,٦٤ نقطة مقابل ٢٥٨,٠٥ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع.

واشار خبراء سوق المال الى ان التدهور الذي اصاب سوق المال المصري بدأ اعتبارا من يوم الثلاثاء في اعقاب حادث الاقصر حيث ارجع الخبراء هذا الى خوف المتعاملين سواء المصريين او الاجانب من النتائج التي يمكن ان تترتب على هذا الحادث فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي بصفة عامة سواء كان سوق المال او غيره.

وعلى مستوى القطاعات المختلفة سجلت جميعها باستثناء قطاعين فقط انخفاضا تراوحت قيمته ما بين ٠,٦ نقطة وهو قطاع الزراعة و ١٧,٦٣ نقطة بالنسبة لقطاع التمويل والتأمين وكذلك قطاع التشييد الذي سجل انخفاضا بلغ ٦,٧٢ نقطة وقطاع الصناعات التحويلية والذي بلغ الانخفاض فيه ٧,٠٧ نقطة والنقل والاتصالات الذي انخفض بمقدار ٥,٢٣ نقطة وقطاع الخدمات بمقدار ٨ نقاط.

ولم يسجل سوى بقطاع التجاري ارتفاع قدره ١,٧٣ فقط كما لم يسجل قطاع التعدين اي تغيير.

وبلغ عدد الشركات التي انخفضت اسعار اقفالها ٧٩ شركة وصل اجمالي كمية اسهمها المتداولة ٣ ملايين و ٣٢٠ الفا و ٣٤٦ سهما بلغت قيمتها ٢٤٨ مليونا و ١٦١ الفا و ٩٨٧ جنيها في حين بلغ عدد الشركات التي ارتفعت اسعار اقفالها ٤١ شركة ووصل عدد اسهمها المتداولة الى ١٠ ملايين و ٤٢ الفا و ٦٤٠ سهما بلغت قيمتها ١٢٩ مليونا و ٦٠٣ الفا و ٨٣١ جنيها وقد ثبتت اسعار اقفال ٢٨ شركة بلغت كمية اسهمها المتداولة ٥٨٣ الفا و ٨٢٤ سهما وصلت قيمتها الى ٩٠ مليونا و ٩١٢ الفا و ٥٧٨ جنيها.

وقد بلغ اجمالي كمية الاسهم والسندات التي تم تداولها على مدى الاسبوع الماضي ١٣ مليونا و ٩٤٦ الفا و ٨١٠ أسهم وسند من بينها ١٣ مليونا و ٨٨٢ الفا و ٢٧٨ سهما و ٦٤ الفا و ٥٣٢ سندا.

وقد بلغ اجمالي قيمة الاوراق المتداولة ٤٦٨ مليونا و ٦٧٨ الفا و ٣٩٨ جنيها من بينها ٤٦٨ مليونا و ٤٧٥ الفا و ٣٠٩ جنيهات قيمة الاسهم و ٢٠٣ آلاف و ٩٠ جنيه قيمة السندات.

وقد حققت شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف اعلى قيمة تداول خلال الاسبوع الماضي حيث بلغت قيمة الاوراق المتداولة ٤٤ مليونا و ٣١٩ الفا و ٥٢٠ جنيها بنسبة ٩,٤٦٪ من اجمالي قيمة التداول كما حققت شركة الاسكندرية لتداول الحاويات اعلى كمية تداول خلال الاسبوع الماضي ٦ ملايين و ١٧٣ الفا و ٨٧٢ سهما بنسبة ٤٤,٢٧٪ من اجمالي كمية التداول وحقق بنك مصر اكستريور اعلى ارتفاع من حيث السعر حيث ارتفع سعره من ١١٥٢,٩ جنيه الى ١٤٠١,٣٤ جنيه خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٢١,٥٥٪ في حين حقق مصر للفنادق «هيلتون» اكبر انخفاض من حيث السعر حيث انخفض سعره من ١٦٠,٠٣ جنيه الى ١٣٨,٣ جنيه خلال الاسبوع الماضي بنسبة ١٣,٥٨٪.

٤ ,١ مليار درهم حجم الاستثمارات بالامارة في النصف الأول من ١٩٩٧

مليار درهم حجم الأنشطة التجارية المتوقعة للمنطقة الحرة بالفجيرة العام القادم

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ كشف محمد عبيد مدير عام دائرة الصناعة والاقتصاد في الفجيرة ان حجم الاستثمارات في الامارة في النصف الاول من العام الحالي بلغ مليارا و٤٠٠ مليون درهم منها ٥١٪ لحكومة الفجيرة.

وقال في الندوة التي نظمتها الجمعية الثقافية مساء الاربعاء الماضي حول (الصناعة واقع وحلول) ان الناتج المحلي للامارة ارتفع خلال العام الماضي الى ٣ مليارات و٣٠٠ مليون درهم وبلغ حجم الاستثمار خلال نفس الفترة ٢ مليار درهم.

من جانبه اكد شريف حبيب العوضي مدير المنطقة الحرة بالفجيرة والذي شارك بالندوة ان حجم النشاط التجاري المتوقع للمنطقة الحرة بالامارة خلال العام القادم يصل الى مليار درهم ، وقال ان ٨١ مشروعا يجري العمل بها حاليا من اصل ٩٢ مشروعا تم تسجيلها، وقال العوضي ان اجمالي النشاط التجاري للمنطقة الحرة خلال العام الماضي بلغ حوالي ٦٤٠ مليون درهم ويشمل استيراد وتصدير واعادة تصدير مواد خام مصنعة واولية مشيرا الى ان الزيادة المتوقعة للاستثمار خلال العام الحالي تصل الى ٧٣ ,١١٪ بمعدل سنوي يصل الى ٢٨٪.

وتطرقت الندوة الى واقع وطموح الصناعة بالفجيرة ، في البداية قال ناصر الزحمي أمين سر الجمعية الثقافية ان الهدف من اقامة هذه الندوة هو اظهار المكانة الهامة لقطاع الصناعة وما يشكله من دور بارز في تقرير وتطوير اقتصاد الدول. والاهمية الكبرى للصناعة تأتي من خلال الاستثمار الامثل للمواد الخام والموارد.

ثم تحدث مدير عام الدائرة الصناعية بالفجيرة عن مراحل تطور الصناعة بالدولة بشكل عام وامارة الفجيرة بصورة خاصة وقال انه بدأ الاهتمام بالصناعة بعد التحول الكبير الذي حدث في المجتمع نتيجة للثروة النفطية، وارتفع نصيب الصناعة خلال تلك الفترة الى ١١٪، واصبح حجم الصناعة يزداد مع مرور الايام.

ثم تناول مدير عام دائرة الصناعة بالفجيرة مراحل الصناعة بالامارة، وقال : بدأت الصناعة بالفجيرة عام ١٩٧٨ بمصنع الرخام والاسمنت وفي عام ١٨٨٢ تم انشاء الدوائرة الصناعية بهدف بناء الاقتصاد وتنويع الدخل للامارة والمساهمة في تمويل بعض المشاريع وعمل الدراسات والارشاد الى مصادر التمويل.

وتم بعد ذلك انشاء مصنع السيراميك، وانشاء الشركة العربية لانتاج الدواجن علم ١٩٨٧ حيث نتطلع خلال المرحلة القادمة الى دراسة مشاريع ذات جدوى اقتصادية تساهم بشكل فاعل في تطوير وتنمية الصناعة والاقتصاد في امارة الفجيرة والاستفادة من الدعم والتمويل الذي يقدمه مصرف الامارات الصناعي لدعم الصناعات الوطنية.

واعرب عن امله في ان يقتحم المواطنون مجال الصناعة او العمل بالمشاريع الخاصة والاستفادة من التسهيلات التي تقدمها حكومة الفجيرة والمنطقة الحرة مع وجود القاعدة والخدمات المتكاملة التي تساهم في نجاح المشاريع ذات الطابع الاستثماري. وبعد ذلك تناول شريف العوضي مدير المنطقة الحرة موضوع الخدمات والتسهيلات التي تقدمها المنطقة للمستثمر وقال ان المنطقة التي تم انشاؤها عام ١٩٨٧ بالقرب من الميناء في مدينة الفجيرة بمساحة مليون متر مربع قابلة للتوسع وتهدف الى تقديم التسهيلات والخدمات للمصانع والشركات الراغبة في اقامة مشاريع في المنطقة وبالفعل، لاحظنا خلال الفترة الماضية والحالية الاقبال الكبير على اقامة هذه المشاريع للاستفادة من هذه التسهيلات فتم تسجيل ٩٢ مشروعا و٣٢ مصنعا و٢٨ مستودعا و٣١ مكتبا تجاريا وبلغ عدد القوى العاملة في المنطقة الحرة حاليا ٢١٢٧ عاملا وهذه مؤشرات تدل على التطور والقفزة التي طرأت على حجم النشاط في المنطقة الحرة. وخلال العام الماضي تم رصد مبلغ ١٢٠ مليون درهم للاعمال التطويرية والتجهيزات الجديدة للمنطقة، وحوالي ٤٠ مليون درهم للتوسعات الحالية. بعد ذلك دار حوار مطول شمل قضية التوطين ودور المصانع والشركات والقطاع الخاص في تشغيل المواطنين بعد تدريبهم وتأهيلهم واهمية مشاركة المواطن بادارة المصانع والاشراف عليها بشكل فعال.

جانب من الندوة

انتهاء أعمال ترميم قصر وندسور بتكلفة ٥ ,٣٦ مليون جنيه

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أعلن القصر الملكي البريطاني، عن خطة الترميم والاصلاحات التي نفذت في قصر (وندسور) الذي يبعد ٣٠ ميلا عن العاصمة لندن، اثر الحريق الذي شب في هذا القصر، في ٢٠ نوفمبر من العام ١٩٩٢، وتسبب بخسائر مادية كبيرة، ولوحات فنية وتحف لاتقدر بثمن . وتكلفت عملية الاصلاحات حتى الآن ٥ ,٣٦ مليون جنيه استرليني.

وقد دمر الحريق الهائل مئة غرفة من أصل ألف غرفة في هذا القصر - القلعة، ودمر تسع صالات تاريخية، بصورة لايمكن تحديد معالمها على الاطلاق، بما في ذلك قاعة (سانت جورج) العريقة، التي وضع سقف جديد لها الآن من خشب البلوط، استهلك أكثر من ١٤٠ شجرة ضخمة. ووضع في القصر الذي يعود تاريخ بنائه الى القرن التاسع الميلادي، زجاج جديد محل الزجاج التاريخي الذي دمرته النيران والذي كان يحمل رسوما لامراء وأميرات من العصور الماضية .

ومن المواقع التي تم اصلاحها ، كنيسة تتسع لثلاثين مصل فقط، وتستخدمها العائلة المالكة مرة واحدة في السنة، في عيد الشكر. وعلى الرغم من أعمال الاصلاح المتقنة والهائلة، الا أن الملكة اليزابيث الثانية التي بكت يوم الحريق الهائل، لا تزال تنظر بحزن الى صور القصر القديمة، لاسيما وأن الحريق لم يلتهم فقط الجدران والسقوف الفنية، بل بعض اللوحات الفنية لرسامين عظام، لا تقدر لوحاتهم بثمن.

وقد دعت الملكة يوم الجمعة الماضي، أكثر من ١٥٠٠ عامل، اشتغلوا على مدار السنوات الخمس الماضية بأعمال الترميم، لحفل استقبال، وذلك لتقديم الشكر لهم، على ماقوا به من جهد كبير. وقالت الملكة : ان انتهاء أعمال الترميم، بمثابة أكبر هدية تقدم لها بمناسبة عيد زواجها الخمسين من الأمير فيليب، لأنها تنظر الى قصر وندسور كأحد أهم قصور العائلة المالكة على الاطلاق.

اغلى ساعة تم عرضها في المعرض السنوي لجوهرات المنارة بأبوظبي والبالغ قيمتها ٢ مليون و٢٥٠ الف درهم وهي من نوع «شوبارت». (تصوير: محمد خالد ابراهيم

تقدر بـ ٣ ,٥٢ مليار دولار

وزير المالية الأندونيسي يستبعد أن تعيد الحكومة جدولة ديونها الخارجية

■ جاكرتا: رفض وزير المالية الاندونيسي مرعي محمد تدخل الحكومة لمساعدة القطاع الخاص في سداد ديونه الخارجية التي بلغت قيمتها ٦٥ مليار دولار حتى سبتمبر الماضي.

كما استبعد وزير المالية تماما ان تعيد الحكومة جدولة ديونها الخارجية التي بلغت قيمتها الاجمالية ٣ ,٥٢ مليار دولار قائلا ان اعادة جدولة الديون تسيء الى مصداقية البلاد.

واعترف مرعي الذي كان يتحدث أمام لجنة الموازنة العامة والشؤون المالية في مجلس النواب لليوم الثاني على التوالي بأن العبء الضخم الذي تمثله ديون القطاع الخاص هو احد الأسباب الرئيسية للأزمة النقدية الراهنة التي تعصف باندونيسيا. إلا انه قال ان الحكومة قد تدخلت لدى الدائنين الأجانب لاسيما في اليابان من أجل تأجيل سداد ديونها على الشركات الاندونيسية التي تعاني من المشكلات فيما يتعلق بخدمة ديونها نتيجة للأزمة النقدية الراهنة.. مشيرا الى انه من مصلحة الحكومة أيضا ان تساعد القطاع الخاص في تأجيل سداد ديونه حتى لا تنضب موارد الدولار الامريكي في السوق المحلية كما ان ذلك سيقلل من الضغوط البيعية على الروبية.

وأضاف وزير المالية الاندونيسي مرعي محمد قائلا بأن التدني الحاد في سعر صرف الروبية في الآونة الأخيرة يرجع الى اندفاع القطاع الخاص وشركاته الى دخول سوق العملة في نفس الوقت لشراء الدولار الأمريكي او التحوط لديونها الدولارية.

يذكر ان الروبية الاندونيسية فقدت حوالي ٣٥٪ من قيمتها أمام الدولار الأمريكي منذ أوائل يوليو الماضي.

وتوقع مرعي محمد في كلمته أيضا انخفاض تدفقات الأموال الى بلاده بشدة نتيجة للاضطرابات الراهنة في سوق العملات إلا انه أكد انه على الرغم من أزمة العملة والانخفاض المحتمل في حجم التدفقات الرأسمالية فسوف تبقى الحكومة على نظام حرية أسعار صرف النقد الأجنبي.

كما أكد استمرار الحكومة في الوفاء بالتزاماتها الدولية على الرغم من العبء المتزايد على ميزانية الدولة وقال ان الحكومة ستواصل كلما تسنى لها ذلك سداد ديونها قبل مواعيد الاستحقاق لدعم الثقة في اندونيسيا.

(أ ش أ)

خلال ٩ أشهر

تسعة ملايين ريال أرباح بنك عمان الدولي

■ مسقط - حمود الطوقي :

■ أكد مصدر مسؤول ببنك عمان الدولي للاتحاد ان البنك حقق معدل اداء جيد خلال الفترة الماضية، وقال : انه في خطوة لاقت نجاحا كبيرا هذا العام قام بنك عمان الدولي بطرح ١٥ مليون سهم منها ٩ ملايين سهم بقيمة اسمية لمساهمية ، في حين طرحت باقي الاسهم للاكتتاب العام بسعر ٤٠٠ ,٣ ريال عماني كقيمة اسمية بالاضافة الى ٤٠٠ ,٢ ريال علاوة اصدار للسهم الواحد ليحقق البنك بذلك طفرة هائلة في رأس ماله ليصبح اكبر رأسمال يكونه بنك تجاري في تاريخ القطاع المصرفي بالسلطنة.

صرح مسؤول قيادي للاتحاد ان الاصدار العام الذي طرح خلال هذا العام ١٩٩٧ قد عكس الثقة العالية التي يتمتع بها البنك بين المستثمرين، حيث فاق الاكتتاب المبلغ المطروح بما يزيد عن ٥ ,٧ مرة ليصل رأس مال البنك الى مبلغ ٦ ,٤٥ مليون ريال عماني . وقال ان الاصدار قد انعكس ايضا على ارتفاع حقوق المساهمين وبالتالي استمرار صعود مؤشرات الملاءه وكفاية رأس المال لتفوق المعايير العالمية والمعايير المحددة من قبل البنك المركزي العماني . كما اوضح المسؤول ان الزيادة الهائلة في رأس مال البنك تزامنت مع نمو متزايد لجملة الودائع التي بلغت بنهاية سبتمبر ٣٤٧ مليون ريال عماني . كما بلغت جملة السلفيات والقروض التي قدمها البنك في كافة المجالات ٣٣٣ مليون ريال عماني.

وأضاف المسؤول انه بفضل ذلك تمكن البنك من تحقيق مزيد من التوسع في حجم عملياته ونوعية خدماته ليحقق بذلك صافي ارباح بلغت ٩ ملايين ريال عماني في التسعة اشهر الاولى للعام الحالي بزيادة قدرت بـ ٨٣٪ لنفس الفترة من العام الماضي.

وعزا مسؤول البنك تلك النتائج الجيدة الى عدة عوامل ابرزها ان الاقتصاد الوطني حقق معدلات جيدة على مختلف الاصعدة خاصة القطاع الصناعي ، فيما واصل القطاع الخاص المضي قدما في تنفيذ العديد من المشاريع.

وتوقع ان يستمر البنك بسبب ذلك في تحقيق معدلات اكبر في النمو والارباح المستهدفة مشيرا الى ان الحركة النشطة لاسهم البنك بسوق مسقط للاوراق المالية تعكس وعي المستثمرين وثقتهم في اداء المصرف وخطط المستقبلية . فقد بلغ اجمالي عدد اسهم البنك التي تم التداول فيها خلال العشر اشهر الاولى من العام الحالي ٦ ,١٩ مليون سهم (اي ما يمثل ٠٢ ,١٣٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة) بمبلغ ٤ ,٨٧ مليون ريال عماني اي ما يمثل ٨٤ ,١١٪ من اجمالي حجم الاسهم المتداولة في السوق النظامية.



خلال الاجتماع

بوست يبحث تعزيز العلاقات التجارية مع روسيا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الدكتور ماميدا باشا كوليف خبير لجنة وزراء روسيا الاتحادية والوفد المرافق له والذي يزور البلاد حاليا بدعوة رسمية من جمارك دبي بهدف تدعيم اواصر الصداقة والتعاون مابين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية روسيا الاتحادية.

واطلع الوفد على الاسس القانونية لعمل جمارك دبي وعلى القوانين المعمول بها في الدولة في مجال التجارة المتبادلة والمعاملات المتمثلة في معاملات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والترانزيت وبحث امكانية استخدام الاختراعات العلمية الروسية الجديدة في مختلف المجالات وتطبيقها بالتعاون مع الجهات المختصة في دولة الامارات وذلك تحقيقا لمنفعة الطرفين. وفي تصريح له اشاد الدكتور كوليت بالانجازات العظيمة التي حققتها دولة الامارات في مختلف المجالات والميادين بصفة عامة ودبي بصفة خاصة وذلك راجع لانفتاح الامارات على العالم الخارجي بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. واضاف ان روسيا الاتحادية والامارات قد اعطتا الحضارة الانسانية الكثير وان ما شاهده من تطورات يدل على اهتمام الحكام بشعب الامارات وتسخير طاقات وامكانيات البلد لخدمة الشعب. وصرح الدكتور كوليف ان امارة دبي في خلال زيارتي القصيرة لها تفوق، جميع تصوراتي حيث سبقت العديد من الدول المتقدمة وخلال فترة زمنية قصيرة مما يجعلني احترم هذا الشعب لما حققه من نجاحات، واكد على ان البنية التحتية للامارات تضاهي اكبر الدول. ويدل ذلك على مدى قوة الاتحاد وسعي الامارات للحاق بركب الدول المتقدمة واضاف بان روسيا بعد التطورات الايجابية في تطبيق سياسة السوق المفتوحة في عهد الحكومة الحالية قد حصدت العديد من الانجازات وهي تدخل القرن ٢١. ومن جانبه شكر الدكتور بوست الدكتور ماميدا باشا كوليف والوفد المرافق له على زيارته واختياره دولة الامارات واعتبر زيارته لجمارك دبي امرا يشكر عليه وان محادثاته معه كانت مثمرة وان اللقاءات المستقبلية سوف تتكرر اكثر واكثر لصالح الجانبين.

وزير التجارة والاقتصاد البوسني لـ « الاتحاد » :

نرحب بمحاولات مستثمري دول «التعاون» لفتح فروع لبنوك خليجية بالبوسنة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ دعا وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الدولي البوسني ادهم رامز باشا المستثمرين العرب الى زيارة البوسنة للاطلاع عن كثب على حجم المساحات الاستثمارية المتوفرة بالبوسنة في جميع المجالات.

وقال في حوار خاص لـ «الاتحاد» على هامش مشاركة البوسنة بمؤتمر الدوحة الاقتصادي، ان بلاده احوج ماتكون الى الاستثمارات، مشيرا الى ان هذه الاستثمارات ستكون دافعا لعودة الآلاف من المشردين من البوسنة الذين يعيشون بالخارج، موضحا ان عودة هؤلاء المشردين يترتب عليها ايجاد السكن والعمل. ونفى ان تكون بلاده تتعرض لضغوطات من قبل الدول التي تقدم لها مساعدات.

وتحدث الوزير البوسني عن عدد من القضايا، واليكم نص الحوار:

الاقتصاد البوسني

■ بداية ماذا عن الوضع الاقتصادي للحكومة البوسنية؟

- بعد ان ذهبت الحرب العدوانية ادراج الرياح، والتي كانت من اطراف عدة.. الصربي والكرواتي والمجتمع الدولي، ودمرت البوسنة تدميرا هائلا بعد ان كانت اغنى جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي، حيث كانت ٨٦٪ من الثروات المعدنية وثروات الخشب والاسلحة الثقيلة.. ونحن الآن نحاول اعادة تأهيل هذه المرافق والمصانع، ولدينا الكوادر البشرية، الا ان ماينقصنا هو الاستثمار الاجنبي، فالبوسنة مجال خصب لهذا الاستثمار في شتى المجالات، وحتى الآن اكثر الاستثمارات تأتي من الغرب واليابان وماليزيا، في حين نفتقر الى المستثمرين العرب، حيث يعد هؤلاء عملة نادرة، ونأمل من رجال الاعمال العرب الدخول في الاسواق البوسنية والاستثمار فيها.

المستثمرون العرب

■ ماهي أسباب احجام المستثمرين العرب عن المجيء الى البوسنة؟

- اعتقد ان السبب الرئيسي عدم توفر المعلومات عن فرص الاستثمار بالبوسنة، فحتى الآن العديد من رجال الاعمال العرب وبالذات بالخليج لازالت تخيم على افكارهم الحرب التي كانت دائرة بالبوسنة، وبالتالي الخوف من المخاطرة، نظرا لاعتقادهم عدم وجود الامن هناك. كما ان العرب لم يعرفوا البوسنة الا من خلال الدم، واقصد بذلك عندما تعرضنا للعدوان.

■ اذن لماذا لا تقومون بحملة دعائية ترويجية - تسويقية بالعالم العربي؟

- نحن نقوم بذلك، ولكن امكانياتنا بعد الحرب والدمار والتشريد قليلة، ولا تنسى ان هناك حتى الآن اكثر من مليون ونصف مشرد بوسني يعيشون في انحاء العالم، واغلبية الخبرات هي في الحقيقة مشردة.

واضاف، ان امكانياتنا في الجانب الدعائي والترويجي ليست كما ينبغي، ولكن نحاول جاهدين في هذا المجال.

وانني انتهز هذه الفرصة لدعوة رجال الاعمال بالخليج لزيارة البوسنة، والتعرف على الواقع عن قرب، والتأكد من ان الاستثمار في كل المجالات مفتوحة حتى في المجالات السياحية والطبية والغذائية والصناعية..

ونحن اليوم نستورد كل شيء، والعديد من المصانع الانتاجية بحاجة لرأسمال قليل لاعادة الانتاج وتحقيق ارباح عالية، نظرا لعدم وجود المصانع الكافية، ونظرا لعدم وجود رأس المال لدى الطرف البوسني.

وهناك ميزة خاصة للمستثمر العربي والمسلم يتمتع بها دون غيره من المستثمرين هي ان الشعب البوسني يقدر جدا شعوب الدول العربية والاسلامية التي ساندتنا خلال العدوان الذي تعرضنا له، ويرحبون جدا بهؤلاء ويثقون بهم الى ابعد الحدود.

■ كم يبلغ حجم الاستثمارات الاجنبية بالبوسنة؟

ليست لدينا ارقام محددة، لاننا حاليا في طور الخصخصة في كل المجالات، وحتى الآن لم يتم الانتهاء من القوانين الخاصة بذلك، ولكن هناك قرار في ان المستثمر يكون مالكا لاي مشروع على حسب نسبة مشاركته في هذا المشروع.

المساعدات الدولية

■ ماذا عن مساهمات الدول الاوروبية والعربية في اعادة تعمير البوسنة؟

- تلقينا مساهمات من دول عدة. فأمريكا قبل عامين قامت بتأسيس وكالة لاعادة تعمير البوسنة، وهذه الوكالة قدمت مساعدات، وهنك حاليا اتجاه لانشاء عدد من البنوك في سراييفو لتقديم القروض نظرا لاهميتها بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة. ولكن مشكلتنا في المجمعات الكبيرة المتمثلة بالحديد والصلب، التي توظف في العادة مالايقل عن ٣٠ الف عامل. وهناك حاليا محاولات من عدد من المستثمرين بالخليج لفتح فروع لبنوك خليجية بالبوسنة، ونحن نرحب بهذه الخطوة وتشكل لنا غاية في الاهمية. وتابع قائلا: كذلك تلقينا مساعدات من الدول العربية والاسلامية. واغلبية هذه المساعدات جاءت على شكل منح، ونحن في الوقت الذي بحاجة الى هذه المنح. فاننا في امس الحاجة كذلك للاستثمارات بالبوسنة.

■ نعرف ان هناك اعدادا كبيرة من المشردون من البوسنة في عدد من دول العالم.. هل بدا هؤلاء المشردين بالعودة للبوسنة؟

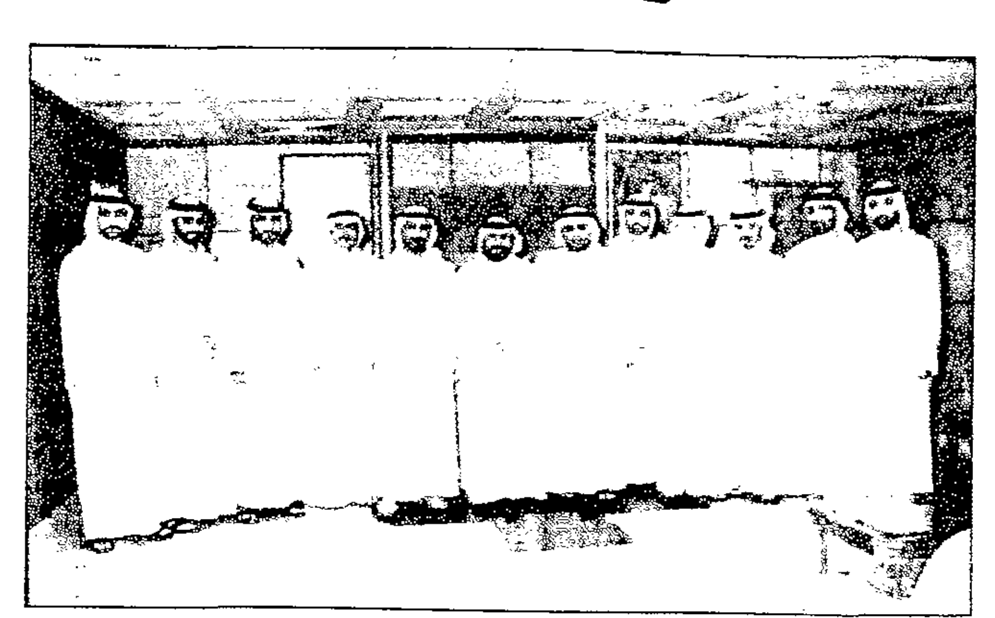
- نعم بدأت اعداد منهم بالعودة، لكن عودتهم تتطلب ايجاد وتوفير مسكن وعمل. هذا جانب. الجانب الآخر ان هناك تسابقا في الغرب لجذب الكفاءات البوسنية بالخارج وابقائها في تلك البلدان من خلال تقديمك المغريات المختلفة.

تخريج أول دفعة من المواطنين المؤهلين للعمل في المنطقة الحرة بالسعديات

الحوسني: لدينا كوادر وطنية قادرة على العمل في تخصصات نادرة

حريصون على تهيئة كافة العوامل لتوفير فرص عمل للمواطنين واعدادهم ببرامج تدريبية بالداخل والخارج

سمو الشيخ هزاع بن زايد

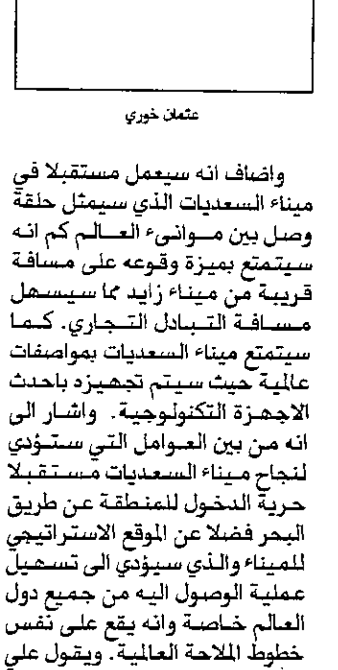

سعادة محمد علي الحوسني يتوسط مجموعة من الكوادر الوطنية العاملة بالسعديات

مجموعة من المتدربين داخل احد قاعات التدريب بمقر المنطقة الحرة بالسعديات


علي حسين مكي


مبارك سالم العامري

عبد العزيز ناصر الريسي


عثمان خوري

محمد راشد الهاملي

■ تحقيق: حسن شرف
تصوير: أحمد مرزوق

■ تولي الدولة اهتماما متزايدا بتنمية الموارد البشرية تأكيدا واعمالا للمبدأ الاساسي الذي اعلنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو ان «الانسان هو اغلى قيمة واهم عناصر ثروة الوطن» ولاشك ان المورد البشري هو الهدف الاساسي لعملية التنمية الشاملة في الدولة بل هو محركها الفعال والاساسي. كما ان تنمية الموارد البشرية تمثل بعدا استراتيجيا اساسيا في صياغة السياسات الاقتصادية المستقبلية للدولة. وتمثل المنطقة الحرة بالسعديات نموذجا يحتذى به في مجال توطين الوظائف وتوفير برامج تدريبية متخصصة للكوادر الوطنية العاملة بها بهدف الارتقاء بمستوى ادائهم وتأهيلهم للعمل وتزويدهم بالخبرات العملية والفنية اللازمة.

ومن هذا المنطلق ورغبة في تشجيع واستقطاب القوة العاملة المواطنة حرص المسؤولون في المنطقة الحرة بالسعديات وعلى رأسهم سمو الشيخ هزاع بن زايد رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة للسعديات على اعداد برامج تدريبية للعاملين بها وابتعاثهم في دورات تدريبية متخصصة بالخارج بهدف اعداد كفاءات وطنية مؤهلة وقادرة على تحمل مسؤولية العمل في هذا المشروع العملاق الذي يمثل جسرا ينقل الامارات بشكل عام وابوظبي بشكل خاص نحو آفاق وتطلعات القرن الحادي والعشرين بتحدياته التنموية الهائلة.

ومنذ البدايات الاولى لفكرة مشروع السعديات اكد القائمون عليه على ضرورة الاعتماد على كوادر وطنية ماهرة ومدربة وقادرة على المشاركة في مجالات العمل المختلفة للمشروع من مقاصة وتسوية ونقل وتأمين واستيراد وتصدير وتداول بالسلع الاولية وما يلحقها من عمليات مكملة من خلال المؤسسات التي ستقام بجزيرة السعديات مثل مركز المقاصة والتسوية ومراكز التأمين والنقل الجوي والبحري والبري.

ويقول سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات انه انطلاقا من الرؤية المستقبلية الواعية لصاحب السمو رئيس الدولة بجعل المواطن شريكا اساسيا في عملية التنمية واتاحة الفرصة امامه للاستفادة من العمل في المشروعات الجديدة بالدولة فقد حرصت هيئة المنطقة الحرة بالسعديات على تهيئة كافة العوامل والاجواء الملائمة لخلق فرص عمل للمواطنين وتوفير برامج تدريبية متخصصة لهم لتأهيلهم للعمل في مواقع نادرة التخصص من بينها التأمين والبنوك والنقل والوساطة المالية والمقاصة والاستثمار في المحافظ والخيارات الاستثمارية المستقبلية والتداول بالسلع الاولية بشكل عام.

واضاف الحوسني ان دراسة جدوى المشروع لم تغفل العنصر البشري حيث قدرت الاحتياجات من الطاقة العاملة المدربة مهنيا وعلميا وفنيا مابين ٥ آلاف و٧ آلاف عنصر بشري وذلك لتغطية كافة الانشطة لمختلف هياكلها الوظيفية بما في ذلك العمالة والتي تشكل جزءا بسيطا من العاملين والتي ستغطي المجالات الخدمية المتعددة للمنطقة الحرة.

واوضح الحوسني انه لاشك ان المواطنين سيشكلون نسبة كبيرة من هذه العناصر البشرية حيث يأتي ذلك على رأس اولويات سلم التخطيط والتنظيم للقائمين على المشروع. واضاف الحوسني انه في هذا الاطار جرى وضع خطط تدريبية واسعة النطاق تهدف الى الارتقاء بمستوى اداء الكوادر الوطنية المؤهلة علميا حتى يتناسب ذلك مع الطموحات الرسمية والمجتمعية للدولة.

واشار الحوسني الى انه تم ايضا وضع آلية عمل يتم من خلالها تكثيف الجهود وتوظيف امكانيات هيئة المنطقة الحرة بالسعديات في تنفيذ برامج تدريبية بالداخل والخارج حتى يضطلع المواطنون بكافة مسؤوليات العمل بالجزيرة مستقبلا.

واضاف الحوسني انه يتم تأهيل هؤلاء المواطنين للعمل داخل قاعة مجهزة بشاشات تداول الكترونية خاصة بسوق السعديات وذلك من خلال المقر المؤقت الحالي للهيئة.

واكد الحوسني ان تجربة توطين الوظائف في السعديات ستكون مثالا يحتذى به في كافة القطاعات الاقتصادية والتجارية ليس على مستوى الدولة فحسب بل على مستوى منطقة الخليج بأكملها.

وقال انه مع بدء العمل رسميا في مشروع السعديات سيكون لدينا كوادر وطنية مزودة بخبرات علمية وفنية وتكنولوجية تضاهي المستويات العالمية حتى يتسنى لهؤلاء المواطنين الصمود في خضم المنافسة المحلية والعالمية والاقليمية في ظل مناخ التكنولوجيا المتقدمة.

واضاف ان قرار انشاء المنطقة الحرة بالسعديات يأتي ضمن استراتيجية وخطة امارة ابوظبي لاسناد دور فاعل للمواطنين في عملية التنمية الشاملة وفتح مجالات عمل رحبة امامهم حتى يكون المواطن قادرا على الالتزام والتحلي بروح العمل الجاد وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بضرورة خلق فرص عمل كريمة لكافة المواطنين وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم.

وقال الحوسني انه تم يوم الاربعاء الماضي تخريج أول دفعة من المواطنين المتدربين الذين اصبحوا الآن على استعداد كامل للعمل في مجالات تخصصهم في السعديات.

وقال عبدالعزيز ناصر الريسي مدير الشؤون الادارية والمالية بهيئة المنطقة الحرة للسعديات انه منذ البداية وقع اختيارنا على افضل العناصر المواطنة المؤهلة للعمل في السعديات حيث تم الاعتماد على كوادر وطنية مؤهلة علميا وفنيا. واضاف انه تم اعداد دورات تدريبية مكثفة لهؤلاء المواطنين في مجالات مختلفة مثل البنوك والتأمين والمطارات والموانىء وذلك بالتعاون مع المؤسسات الوطنية مثل جهاز ابوظبي للاستثمار وشركات التأمين والبنوك وميناء زايد ودائرة جمارك ابوظبي وعدد من شركات البترول الوطنية.

واشار الى ان اول دفعة من هؤلاء المواطنين تم تخريجهم يوم الاربعاء الماضي من معهد التنمية الادارية بأبوظبي حيث حصلوا على دورات تدريبية لاعدادهم نفسيا وعمليا لوظائفهم الجديدة وتزويدهم بالمهارات الاساسية عن الجهاز الاداري في الدولة وقانون الخدمة المدنية علاوة على اكسابهم المهارات الاساسية للحاسب الآلي وتطبيقاته في الادارة.

واضاف ان هيئة المنطقة الحرة للسعديات تعتزم قريبا بدء خطة تأهيل وتدريب لدفعة ثانية من المواطنين. وسيتم مستقبلا ارسال المتدربين في دورات تدريبية بالخارج. كما ستتاح لهم الفرصة لاستكمال دراساتهم العليا والحصول على درجة الماجستير في مجالات تخصصهم.

والتحق الاتحاد بعدد من المتدربين المواطنين الذين انهوا دوراتهم التدريبية بنجاح. ومن بين هذه الكوادر الوطنية المشرفة محمد راشد الهاملي خريج جامعة سانت لويس الامريكية.

يقول محمد راشد الهاملي انه درس انظمة معلومات ومحاسبة لمدة ٥ سنوات بالجامعة الامريكية والتحق بالسعديات عقب تخرجه في ابريل الماضي حيث سيتخصص في التداول في السلع والمواد الاولية.

واضاف انه حصل على دورة التداول في شركة ابوظبي للاستثمار ودورة تأمين في شركات العين الاهلية والظفرة وابوظبي الوطنية للتأمين فضلا عن دورات كمبيوتر متخصصة بالاضافة الى دورة تدريبية في معهد التنمية الادارية بأبوظبي لتأهيل الموظفين الجدد. حيث استمرت فترة التدريب ٧ اشهر وتناولت عدة موضوعات من بينها التعريف بالهيكل التنظيمي للدولة وقانون مجلس الخدمة المدنية.

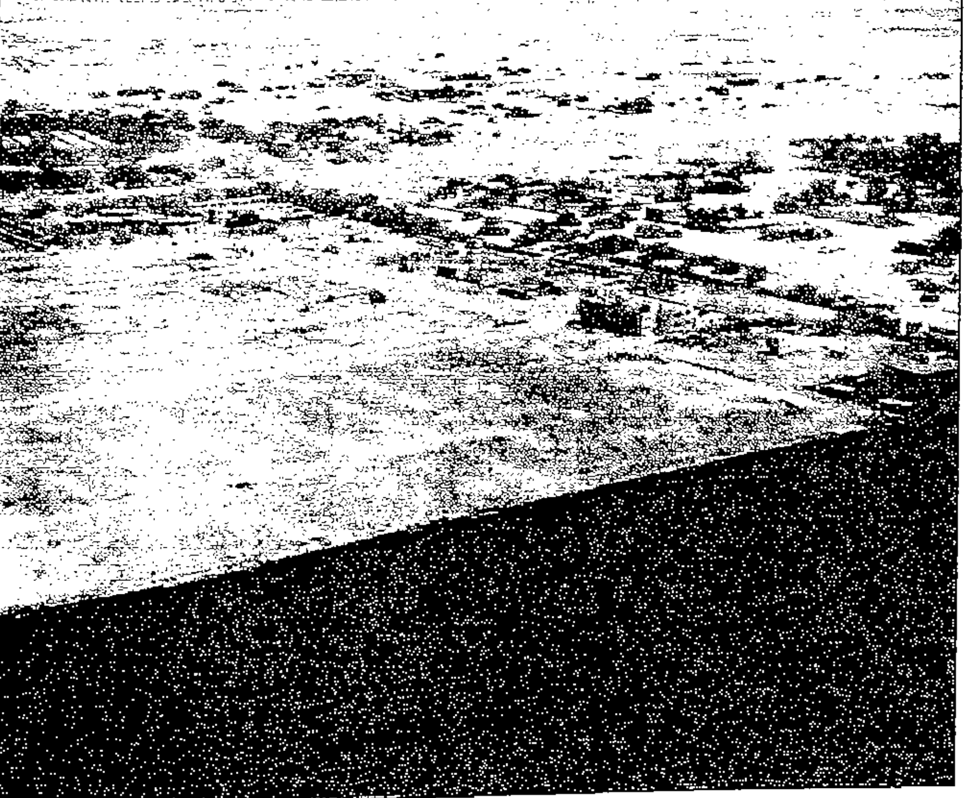
واوضح ان التداول في السعديات سيشمل ٦٧ من المواد والسلع الاولية ومن بينها المعادن الثمينة مثل الحديد والنحاس والحبوب والبتروكيماويات.

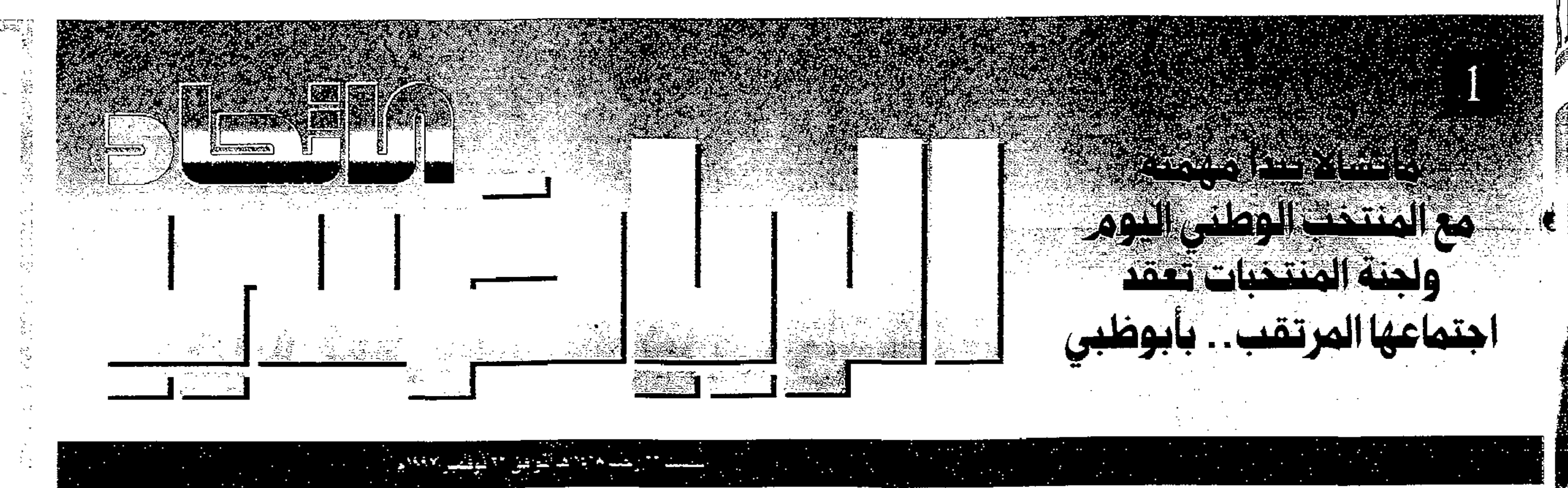
واضاف الهاملي ان التداول في السعديات سيتم عن طريق ثلاث بورصات وهي بورصة الاسهم حيث ستكون شركة تطوير السعديات اول شركة تطرح اسهمها في هذه البورصة فضلا عن بورصة العقود الفورية والعقود الآجلة وبورصة ثالثة للمواد الاولية. كما سيكون هناك بيوت مقاصة لتسوية المعاملات بين الوسطاء حيث لن تتم اي تعاملات الا عن طريق الوسطاء في مجالات التأمين والتداول.

كما التقينا بعثمان الخوري خريج جامعة كاليفورنيا حيث درس ادارة نظم المعلومات والتحق بالسعديات منذ ٧ اشهر.

ويقول عثمان الخوري ان تعاملات المنطقة الحرة بالسعديات ستشمل المواد الاولية المخزنة ولذلك سيتم اقامة مخازن تبلغ سعتها ١٠ ملايين طن ومجهزة باحدث المواصفات العالمية، وتشمل هذه المخازن مخازن تبريد ومخازن جافة واخرى للمواد السائلة. واضاف انه حصل على دورات تدريبية مختلفة في مجالات عديدة مثل البنوك والتأمين والتداول والموانىء والشحن والنقل والتنمية الادارية فضلا عن دورات كمبيوتر ودورات مالية وحسابية في جهاز ابوظبي للاستثمار حتى اصبح الآن مؤهلا للعمل في السعديات. ويقول مبارك سالم العامري انه درس ادارة وادارة اعمال من جامعة كاليفورنيا لمدة ٤ سنوات. واوضح انه حصل على دورة في الكمبيوتر في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي فضلا عن دورات تدريبية اخرى في البنوك وشركات التأمين الوطنية ومعهد التنمية الادارية ودائرة الموانىء البحرية.

واضاف انه سيعمل مستقبلا في ميناء السعديات الذي سيمثل حلقة وصل بين موانىء العالم كم انه سيتمتع بميزة وقوعه على مسافة قريبة من ميناء زايد مما سيسهل مسافة التبادل التجاري. كما سيتمتع ميناء السعديات بمواصفات عالمية حيث سيتم تجهيزه باحدث الاجهزة التكنولوجية. واشار الى انه من بين العوامل التي ستؤدي لنجاح ميناء السعديات مستقبلا حرية الدخول للمنطقة عن طريق البحر فضلا عن الموقع الاستراتيجي للميناء والذي سيؤدي الى تسهيل عملية الوصول اليه من جميع دول العالم خاصة وانه يقع على نفس خطوط الملاحة العالمية. ويقول علي حسين مكي انه درس ادارة طيران لمدة ٤ سنوات في جامعة متروبوليتان ستيت حيث سيعمل في مطار السعديات الذي يمثل احدى الخدمات الهامة التي تقدمها المنطقة الحرة بالسعديات حيث سيكون احدى وسائل النقل والشحن للبضائع والمواد الاولية. وسيتم تجهيز المطار بمواصفات عالمية ويبلغ طول مدرج المطار ٣,٥ كيلومتر وسيتم تصميمه ليقوم بخدمة نقل المواد التي يصعب نقلها عن طريق البحر أو التي يتطلب الامر نقلها سرعة شديدة او تلك التي يقتضي نقلها توافر عنصر الامان مثل الذهب والالماس والفضة.



جانب من المنطقة الحرة من الجو



ماتشالا يبدأ مهمته مع المنتخب الوطني اليوم ولجنة المنتخبات تعقد اجتماعها المرتقب.. بأبوظبي



الارقام القياسية تتساقط في جبل علي!

دوري الدرجة الاولى

الصدارة لاتزال وحداوية.. والتعادل العاشر للوصل!
الفوز الرابع للشباب.. والخسارة الخامسة لكلبا



تصوير: ظهير حيدر

البطاقة الاخيرة والثغرة القانونية!

●● منذ ان خسر منتخب ايران البطاقة الآسيوية الثالثة، استأثرت البطاقة المونديالية الأخيرة التي انحصرت بين منتخبي ايران واستراليا بكل الاهتمام، وثارت حولها العديد من العواصف والزوابع!

● وبعد انتهاء الحرب النفسية التي شنها رئيس الاتحاد الاسترالي بشأن تشكيكه في قدرة الاتحاد الايراني على توفير سبل الراحة لمنتخب استراليا مؤكدا انه ليس أمام البعثة الاسترالية سوى ان تصل الى طهران ومعها الأغذية وزجاجات المياه! ولم يشأ الاتحاد الآسيوي ان يقف مكتوف الأيدي واعلن ان طهران عاصمة حضارية وان ايران تملك من الامكانات ما يبدد كل مخاوف الاستراليين.

● ولم تكد هذه الازمة العابرة تنتهي، الاوظهرت مشكلة جديدة عندما اعلن الاتحاد الدولي ان المواجهة الايرانية - الاسترالية تقام خارج التصفيات الآسيوية، لذا فان من حق أحمدرضا عبد زادة حارس ايران وخوداداد عزيزي مهاجم الفريق والمدافع محمد خاكبور يحق لهم الاشتراك في مباراة اليوم برغم حصول كل منهم على الانذار الثاني في المباراة الأخيرة أمام اليابان، بينما لم يسمح الاتحاد الدولي لنجم منتخب ايران كريم باقري باللعب اليوم لطرده في مباراة قطر بالدوحة.

● وأثار هذا القرار حفيظة الاستراليين - ومعهم حق - لان الانذارات لا تسقط إلا مع انطلاق نهائيات كأس العالم، وليس خلال التصفيات، وحتى لو كان قرار الاتحاد الدولي له ما يبرره، فلماذا احتفظ بعقوبة كريم باقري؟

● واتصور ان قرار الفيفا يعاني من ثغرة قانونية لم يسبق لها مثيل في تصفيات كأس العالم.

● عموما نتوقع ان تشهد مباراة الذهاب اليوم منافسة ساخنة بين منتخب ايران الذي وجد نفسه، بين ليلة وضحاها، في الموقف الصعب، ومنتخب استراليا الذي وصل الى طهران متسلحا بالفوز في ١٢ مباراة على التوالي وبقيادة مدرب عالمي هو تيري فينابلز المدرب السابق لمنتخب انجلترا. واذا كان فينابلز، بكل ما يملكه من خبرة وكفاءة، قد فاتته فرصة قيادة منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم. فان من حقه ان يطمع ان يحقق حلم المونديال حتى لو كان مع فريق يضم بين صفوفه طيورا مهاجرة تم تجميعها من ثلاث قارات.

■■■

● أطرف ما سمعته أمس، ذلك التعليق الذي ورد على لسان مقدم برنامج «المجلة الرياضية» بقناة الاردن الفضائية، حيث قال مقدم البرنامج ان بطولة الانديه العربية التي تقام منافساتها حاليا بتونس تستحق ان تحمل لقب «بطولة ناصر الغندور» لتألقه في الذود عن مرماه!

● وناصر الغندور هو حارس مرمى فريق الوحدات الاردني.

● وهو الحارس نفسه الذي استقبلت شباكه ١٣ هدفا خلال المباريات الثلاث التي لعبها الفريق بالبطولة من بينها سبعة اهداف نظيفة من فريق وداد تلمسان الجزائري، ولم ينافس ناصر الغندور حارس الوحدات في استقبال هذا الكم من الأهداف سوى حارس مرمى فريق شباب الامعري الفلسطيني الذي ودع البطولة ايضا وفي شباكه ١٣ هدفا بالتمام والكمال. حتى تصور البعض ان الغندور الاردني، والحارس الفلسطيني ارادا ان يسجلا مشاركتهما في هذه البطولة التي تحمل الرقم ١٣ فلم يسمحا للفرق المنافسة بتسجيل سوى ١٣ هدفا.. فقط!!

● واللي يعيش ياما يسمع ويشوف!

عصام سالم

بطولة الأندية العربية

الأهلي المصري والافريقي التونسي في النهائي

■ صعد الاهلي المصري والافريقي التونسي لنهائي بطولة الانديه العربية الثالثة عشرة لكرة القدم حيث يتقابل الفريقان يوم غد الاحد لتحديد صاحب ذهبية البطولة. اثر فوز الافريقي على النادي الرياضي الصفاقسي بركلات الترجيح من علامة الجزاء بعد ان انتهى الوقت الاصلي ومن بعده الاضافي بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

وكان الأهلي المصري حامل اللقب قد حقق فوزا كبيرا على الأهلي السعودي ٣/صفر امس على استاد المنزه في تونس وبلغ المباراة النهائية لكأس الأندية العربية أبطال الدوري الثالثة عشرة في كرة القدم.

وسجل هادي خشبة (ركلة جزاء) وعلي ماهر ووليد صلاح الدين أهداف المباراة في الدقائق ١٩ و ٤٢ و ٨٨.

نهائي سعودي لبطولة الأندية العربية للطائرة

■ انحصرت بطولة أبطال الأندية العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها الشبيبة البوشرية اللبناني على ملعب نادي الرياضي غزير شمال بيروت بين فريقي الهلال وأهلي جدة السعوديين.

وفي الدور نصف النهائي تغلب الهلال حامل اللقب على الزمالك المصري ٣/صفر (١٥ - ٩ و ١٥- ٩ و ١٥ - ١٢).

وبرز في اللقاء الذي استغرق ١٠٠ دقيقة وشهده جمهور كبير. لاعبا الهلال البحريني رضا علي والروسي يفجيني سوكوف ولاعب الزمالك نهاد شحاتة.

ويلعب الهلال حامل اللقب الموسم الماضي في المباراة النهائية يوم غد الأحد مع فريق أهلي جدة السعودي الذي كسب العربي القطري ٣/١ (١٥-١ و٦ - ١٥ و ١٦ - ١٤ و ١٥- ١٢) في ساعة و ٢٠ دقيقة كان خلالها المصري حمدي الصافي لاعب الأهلي نجمها الاول، علما بأن الأهلي كان متخلفا في الشوط الرابع ١ - ١١ قبل أن يفوز ١٥- ١٢.

اللقاء الـ ١٢٦ بين انتر ميلان وميلان في الدوري الايطالي اليوم

■ سيكون ملعب «سان سيرو» الذي يتسع لـ٨٥٧٠٠ متفرج مسرحا لمباراة «دربي» مدينة ميلانو بين انتر ميلان وميلان الـ ١٢٦ اليوم في افتتاح المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وفي اللقاءات الـ ١٢٥ السابقة بينهما في الدوري فقط (٢٣٦ في مختلف المسابقات)، فاز انتر ميلان في ٤٦ مباراة وخسر ٣٦ وتعادلا في ٤٤، وسجل انتر ميلان ٩١ هدفا مقابل ٧٧ لميلان.

واذا كان الدوري الايطالي بمثابة «جنة» لجميع اللاعبين الكرويين فان ملعب سان سيرو سيتحول لمدة ٩٠ دقيقة مسرحا لنجوم دوليين من ١٤ دولة مختلفة.

ولن تقتصر المشاركة على افضل لاعبين في العالم العامين الماضيين وهما البرازيلي رونالدو (انتر ميلان) والليبيري جورج ويا (ميلان). بل هناك ايضا البرازيلي زي الياس والفرنسيون يوري دجوركاييف ومارسيل ديسايي وابراهيم با والهولنديان باتريك كلويفرت وارون فينتر.

ومنذ بداية المنافسة على زعامة المدينة بين القطبين قبل ٨٩ سنة. سطر اكثر من لاعب اسمه باحرف ذهبية في صفوف الفريقين: ساندرو ماتسولا وجاشينتو فاكيتي والالماني لوتار ماتيوس في انتر ميلان، وجاني ريفيرا والسويدي غونار نوردال والهولنديون ماركو فان باستن وروود خوليت وفرانك رايكارد في ميلان.

يوم رائع في جبل علي

الزمن القياسي من «١٨٠٠» متر يسقط مرتين!

«ضاحك» .. يضحك على منافسيه ويسجل فوزا باهرا

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: جابر عابدين

■ «ضاحك» يضحك على منافسيه كانت هذه أبرز نتيجة للسباق الثاني للخيول الاصيلة الذي أقيم ظهر أمس على مضمار جبل علي.. وشهد مفارقة غريبة بسقوط الرقم القياسي لمسافة ١٨٠٠ متر.

● حيث تحطم الرقم القياسي في هذه المسافة مرتين في سباق الأمس.. الاولى تعادل فيها فرسان من فئة الخيول العربية الأصيلة.. والمرة الثانية جاءت بمعرفة «ضاحك» من فئة الخيول المهجنة.

● ونعود الى أبرز أحداث السباق والتي تمثلت بنتيجة الشوط الثالث الذي خصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر والذي شهد مشاركة نخبة من الخيول القوية.. كان تواجدها كفيلا بتحويل الشوط الى أقوى اشواط الموسم بجواره حتى الآن.. حيث لم تشهد جميع الأشواط السابقة خلال السباقات القليلة التي اقيمت حتى الآن تواجد خيول بهذه القوة في مواجهة واحدة.

● هذا الشوط انتهى لمصلحة «ضاحك» على عكس كل التوقعات.. النتيجة في حد ذاتها مفاجأة.. من واقع السباق فيؤكد ان ضاحك استحق تسجيل الفوز بجدارة.. بعد ان تفوق على منافسيه وأبرزهم المرشحين للفوز في جميع مراحل السباق.. من البداية أخذ بزمام المبادرة وغادر الخيول بعد الانطلاق.. وفي النهاية لم تفلح كل المحاولات لايقافه واللحاق به.. فكان من الطبيعي ان يسجل الفوز بفارق كبير عن أقرب منافسيه.. حيث بلغ الفارق بينه وبين صاحب المركز الثاني «ليرمونت» اربعة أطوال كاملة.. وهي نتيجة كبيرة من الصعب تحقيقها في هذه النوعية من السباقات التي تجمع خيول قوية.. يكون من الصعب أمامها تسجيل التفوق بالصورة التي سجلها ضاحك.

● والغريب ان «ليرمونت» الذي حل في المركز الثاني جاء بفارق كبير ايضا عن صاحب المركز الثالث «ترويبكول» مع ان المستوى كان فيه نوع من التقارب بين المشاركين ولم يكن يوحي بأن الفوز سوف يتحقق بالصورة التي شهدها الشوط في نهاية الأمر.. لكن الذي حدث كان عكس ذلك.. وربما هذه أبرز سمات هذه الرياضة التي تعيش على عنصر المفاجأة.. والنتائج غير المتوقعة.

● أما لماذا يعتبر فوز ضاحك مفاجأة.. فذلك يعود الى عدة أمور أبرزها، تصنيف الضاحك الذي تعود ملكيته للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم والبالغ ٩٠ نقطة.. وهو تصنيف يقل بفارق كبير عن ثلاثة من الخيول الستة المشاركة في الشوط وعلى رأسها «ترويبكول» الذي يبلغ تصنيفه «١١٣» نقطة.. اي ان فارق التصنيف يبلغ ٢٣ نقطة كاملة.



الشيخ سعيد بن محمد بن راشد يتسلم كأس الشوط الاول.

شراكة ثنائية في رقم قياسي جديد بالشوط الأول

● كذلك ضاحك لم يحقق نتائج جيدة في آخر «٥» مشاركات باستثناء مرة واحدة حقق فيها الفوز.. وكانت المشاركة قبل الأخيرة له في الموسم الماضي على مضمار ند الشبا في مسافة ٢٠٠٠ متر.. اما بقية مراكزه فتراوحت بين الثالث والسادس وهو آخر مركز اختتم به الموسم.

● مدرب ضاحك باري رودكين.. دفع معه في هذا الشوط بمهر جديد هو «وتربون».. المهر سبق له تحقيق نتائج جيدة خارج الدولة.. ومشاركته في هذا الشوط كانت توحي بان المدرب يراهن عليه للفوز بالنتيجة أكثر من ضاحك.

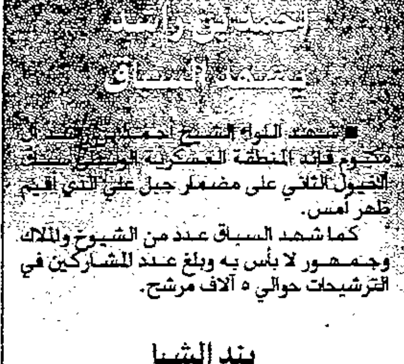
● أمام ذلك كان من الطبيعي ان يبتعد ضاحك عن دائرة الترشيحات.. خاصة في قائمة الجماهير.. حيث جاء ترتيبه الثالث خلف «كوبورج» و«ترويبكول» وذلك بسبب تصنيفهما العالي والنتائج الايجابية التي حققوها خلال الموسم الماضي.

● والذي حدث في السباق كان عكس كل ما تقدم خاصة فيما يتعلق بالترشيحات ضاحك ضحك عن منافسيه وحقق الفوز.. المرشح الاول كوبورج ابتعد عن المنافسة منذ البداية ولم ينجح حتى من احتلال احد مراكز الصدارة.. حيث لم ينجح في مجاراة سرعة بقية الخيول.. المرشح الثاني ترويبكول كان منافسا خطيرا من النصف الأول في المسافة لكنه لم يستطع الصمود حتى النهاية ليخرج من السباق بالمركز الثالث، على الرغم من ان الفوز الوحيد الذي حققه خلال مشاركاته الماضية جاء في نفس هذه المسافة.. وربما أن أرضية جبل علي لم تسعفه على الاستمرار حيث جاء فوزه السابق في ند الشبا.

● الوحيد الذي حاول هو «ليرمونت» وبصراحة لولا وجوده لما شعر أحد بالمنافسة في شوط الاقوياء «!».. لكنه في النهاية احتل المركز الثاني.. وهي النتيجة التي يحققها هذا الحصان للمرة الثالثة في آخر ٥ مشاركات.

● ولم يكتف ضاحك بتحقيق الفوز حيث حقق أكثر من ذلك.. نجح بقيادة ريتشارد هيلز من تحطيم الرقم القياسي في هذه المسافة وتسجيل رقم جديد بلغ «١,٤٨,٨٨».. بينما كان الزمن السابق مسجلا باسم «اول فورتسود» بتاريخ ٤ أبريل ٩٧ وبلغ «١,٤٩,٢٤» على مضمار ند الشبا.

● ومن الطبيعي امام هذا الفوز الكاسح ان تتحول الانظار ناحية ضاحك خلال المشاركات القادمة حيث ان استهلاله الموسم بهذا الفوز يبشر بمزيد من الانتصارات.



احمد بن راشد يشهد السباق

■ شهد اللواء الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى سباق الخيول الثاني على مضمار جبل علي الذي اقيم ظهر امس.

كما شهد السباق عدد من الشيوخ والملاك وجمهور لا بأس به وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات حوالي ٥ آلاف مرشح.

بند الشبا

اليوم مزاد الخيول الثامن

■ يقام في الساعة السادسة من مساء اليوم في ند الشبا مزاد الخيول الثامن.. مزاد اليوم يجمع نخبة عالية من الخيول القوية صاحبة التصنيف العالي.. ويعد اضافة كبيرة لسباقات الخيل.. حيث لعبت المزادات السابقة دورا بارزا في رفع عدد الخيول في السباقات وفي رفع المستوى العام.

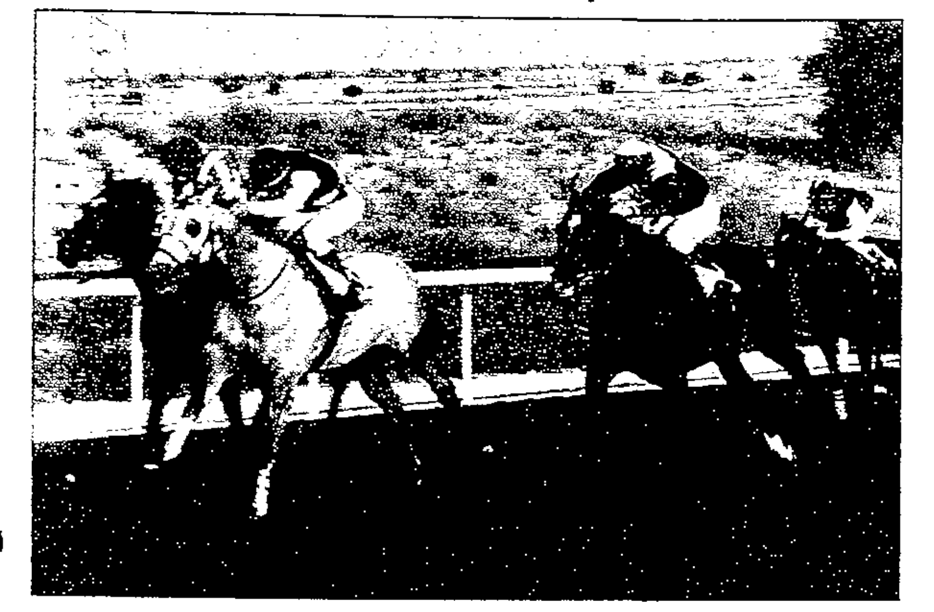
بداية مثيرة

● الاثارة كانت طابع سباق جبل علي منذ البداية.. فالشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة شهد تحطيم الرقم القياسي لمسافة ١٨٠٠ متر أيضا.. كما شهد حادثة فريدة من نوعها من النادر ان تحدث في السباقات.. وهي اعتبار فرسين فائزين بشوط واحد (!)

● القرار كان لابد منه بعد الدخول الثنائي لبارود الموري و«فاكردو رويس» لخط النهاية.. فما كان من لجنة التحكيم الا العودة الى صورة النهاية.. لتجد المفاجأة.. وهي تساوي الفريقين الكامل عند خط النهاية فما كان منها غير اعلان تقاسم الفرسين للفوز بنتيجة هذا الشوط.. والغاء المركز الثاني.. وحصول «فيردايو» على المركز الثالث.

● ولم تقتصر المفاجأة عند هذا الحد فالزمن الذي سجله الفرسان يبلغ «٢,٠٢,٨٨» مما يعني تسجيل رقم قياسي جديد في هذه المسافة في فئة الخيول العربية الأصيلة وسقوط الرقم القياسي السابق المسجل في ٥ يناير الماضي باسم «موسم» والبالغ «٢,٠٢,٥٢».

سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم يشهد سباق الخيول بجبل علي.



بقية النتائج

استقرت بقية نتائج السباق من فوز «كينجر كلومز» بالشوط الثاني الذي خصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر.. حيث قطع المسافة في «١,٥٣,٢١٠» بقيادة الفارس سكريفن وجاء في المركز الثاني «دراسموسين» فيما حل في المركز الثالث «سكندمنت».

● وبسهولة انتزع «مثل» نتيجة الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الألف متر بقيادة الفارس ديني سوبل.. محرزيا وكلداري كان المرشح الأول للفوز.. وجاء في المركز الثاني «مستر بنوى» فيما حل صاحب الاسم الغريب «سفاح» في المركز الثالث.

● وشهد الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر مفاجأة كبيرة تمثلت بفوز «فريست برينسبل» بسهولة بالسبق على حسب جميع المرشحين.. ويعتبر هذا الفوز الاول لهذا المهر.. فيما سجل المركز الثاني دخولا ثنائيا بين «لامفر» و«بينيفنتو».

● الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر. شهد مشاركة ٤ خيول فقط.. وهو أقل الاشواط في عدد المشاركة حتى الآن وأسفر عن فوز «ودماجيك» بالمركز الاول.. فيما حل «مرحب» في المركز الثاني و«ضريتي» في المركز الثالث.

لا جديد في الدوري!

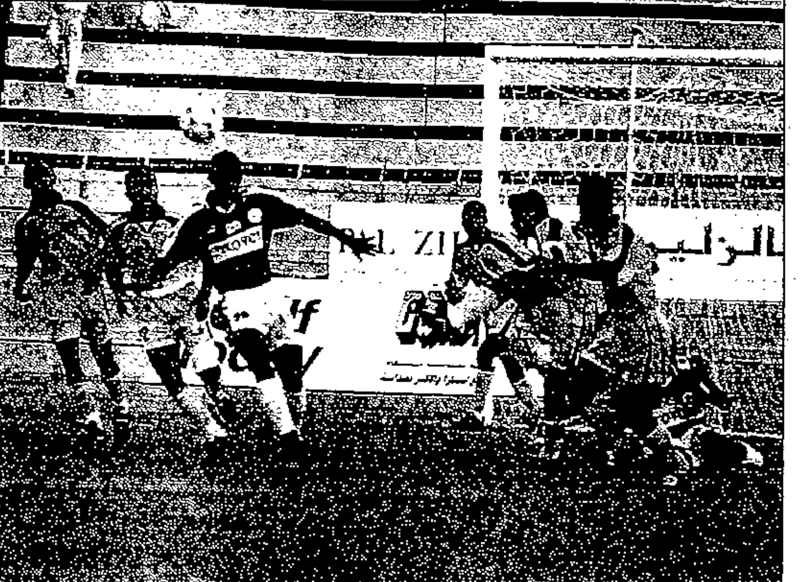
■ محمد خمصي:

■ لم يطرأ اي جديد على موقفي الوحدة والوصل في الدوري بعد تعادلهما السلبي أمس في زعبيل «العنابي» الذي عزز رصيده بنقطة جديدة رافعاً رصيده الى ٢٧ وبفارق ٤ نقاط عن الجزيرة اقرب منافسيه ومحتفظاً بالصدارة دون اي منافس! و«الاصفر» لم يتخلص من «عقدة» التعادلات ودخل موسوعة جينز المحلية بتعادله العاشر والبقية تأتي!.

واحتفظ بالمركز السادس بفارق الاهداف عن الشباب الذي لحق به بعد فوزه في كلباء وعودته بثلاث نقاط ثمينة.

وكان من الطبيعي ان ينتهي لقاء زعبيل بدون اهداف لأن الوحدة حاول قدر الامكان تأمين منطقته الخلفية واللجوء الى اسلوب السهل الممتنع لكي يعطل كل المحاولات الوصلاوية للوصول إلى مرماه والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة عن طريق عادل مطر وسعيد خميس هداف الدوري حتى الآن والتي كادت تشكل خطورة لولا سوء الطالع الذي لازمهما.. في المقابل لعب الوصل بدون تركيز في الهجوم وغلب على هذا الحظ طابع الاستعجال مما حال دون ترجمته أكثر من فرصة ثمينة الى اهداف وبالأخص في الشوط الثاني الذي كثف فيه الوصل من هجماته بغية هز الشباك الوحداوية لكنه اصطدم بدفاع قوي حال دون تحقيق اهدافه ولذلك كانت هناك قناعة بأن التعادل هو «أهون الشرين»!.

الصدارة للعنابي.. والتعادل العاشر للوصل



لقاء الوحدة والوصل لم يغير الصدارة. تصوير: ظهير حيدر

خمس فرص ثمينة في الشوط الأول

شهد الشوط الأول خمس فرص ثمينة يمكن ان نتوقف عندها بداية بالتسديدة «الصاروخية» التي اطلقها لاعب الوصل جاسم محمد من بعد ٣٥ ياردة وابعدها حارس الوحدة بصعوبة إلى ركنية مروراً بفرصة سعيد خميس مهاجم الوحدة وهو يسدد من جهة اليمين في العارضة ثم يبعدها الدفاع عن منطقته، وفرصة عادل مطر مهاجم الوحدة والطريق مكشوف امامه نحو المرمى لكنه يراوغ بطريقة غير مجدية وتضيع منه الكرة وفرصة رابعة لنصر عيسى لاعب الوصل وهو يتلقى كرة عرضية «مقشرة» من راشد حارب لكنه لم يحسن توقيفها وهو مندفع لتقلش منه ويضيع هدفاً أكيداً.

وطوال النصف ساعة الأولى من الشوط الثاني لم يهدأ الفريق الوصلاوي وهاجم بضراوة بغية التخلص من عقدة التعادلات وتلوح أمامه فرصة ذهبية في الدقيقة ١٦ عندما عكس سالم مفتاح كرة عرضية الى سالم ربيع الذي حل مكان محمد ربيع «المصاب» لكنه يسدد بالدفاع والمرمى خال!.

ووسط الهجمات الوصلاوية كاد الوحدة يسجل هدفاً من هجمة مرتدة عندما راوغ عادل مطر الحارس الوصلاوي من جهة اليمين وسدد فوق المرمى الخالي وكانت آخر فرصة في المباراة ولم تفلح التغييرات التي قام بها المدربان خلال الدقائق المتبقية في تغيير النتيجة حيث نزل بخيت عبيد مكان ماجد سعيد وسليم عبدالرحمن بدلاً من سالم مفتاح من الوصل ومحمد أمين بدلاً من بشير سعيد من الوحدة.

بسرعة

● وقف الفريقان دقيقة حداد قبل بداية المباراة لوفاة والدة نجم الوحدة عبدالرزاق ابراهيم وعم لاعب الوصل عمر سلطان.

● المدرجات خاوية كالعادة.. والمشهد مؤثر للغاية و«مسكين» يا دوري الامارات!!.

● طاقم المباراة يونس حسن للساحة وعلى الخطوط علي مخلوف وجمعة عباس.

● انذاران للاعبي الوحدة عبدالله راشد وخليل مطر بسبب الخشونة.

جوهر يقود الشباب لفوز ثمين

■ كلباء - سيد عثمان

■ بدأ الشباب يعود رويدا رويدا الى عهده ومستواه.. ولقن بالأمس اتحاد كلباء درسا لن ينساه.. فقد دفع أبناء الفانلة الصفراء ثمنا غاليا لاستهتارهم.. واقتنص أصحاب الفانلة البيضاء فوزا كان في البداية بعيد المنال.

ففي الشوط الثاني تغير المستوى والحال ونام اتحاد كلباء واستيقظ الشباب وأحرز جوهر سعيد هدفا ثمينا خطف القلوب والألباب والنقاط الثلاث.

فمن رأى الشوط الأول تحسر على الشباب وأيامه الذهبية فقد ظهر الفريق مستسلما بشكل غريب وخطوطه الدفاعية مفتوحة في مظهر عجيب وكل الطرق سهلة الى مرمى الحارس حسن الشريف ولكن أبناء اتحاد كلباء لم يستغلوا الفرص المتتالية التي سنحت لهم وتبارى علي سعيد وعبدالكريم حسن وراشد سيف في اهدار تلك الفرص الواحدة تلو الاخرى وكان معظمها في شكل انفرادات ففي الدرجة الثانية أطاحت يد مدافع بلا قصد بقذيفة كريمو كلباء ثم وجه (المغني) صاروخا فوق العارضة ويراوغ علي سعيد مدافعا ولكنه يتسرع ويلعبها في السماء.

أما الذي غير موازين المباراة وجعل كفة الميزان تميل الى الشباب فهي العارضة التي أعادت الثقة لأبناء الفانلة البيضاء بعد أن تصدت لصاروخ من عيسى صنقور في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول وارتدت الكرة الى خط المرمى ثم خرجت ليشتتها نجم كلباء فهد سعيد، فقد أعادت هذه الفرصة الحيوية والنشاط الى هجوم الشباب الذي استطاع أن يسيطر على معظم فترات الشوط الثاني الذي شهد في بدايته خروج يوسف فكري ونزل مكانه محمد عبدالله الذي كان أكثر نشاطا وفاعلية وبدأ خط الوسط يشارك هو الآخر في الهجمات بفضل تحركات وليد عبيد وجوهر سعيد بخلاف عيسى صنقور (رمانة) الميزان.

الشباب سبق كلباء الى الفوز. تصوير: أسامة الحريري

هدف المباراة

ومع هدوء كلباء ونشاط الشباب تمكن جوهر سعيد في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني من احراز هدف جميل بعد أن راوغ عيسى صنقور مدافعا وقام بعملية تمويه وخداع على انه سيسدد ثم مرر الكرة الى جوهر الذي ركنها قوية في الزاوية البعيدة لحارس كلباء سعيد عبدالله.

بعدها بعدة دقائق يسحب المدرب عيسى صنقور وينزل عبدالرحمن فاضل ويحاول اتحاد كلباء تحقيق التعادل ويدفع المدرب ميجيل الأرجنتيني بالمهاجمين وليد سعيد وعيسى علي مكان عبدالكريم وخالد المغني ولكن الشباب يستمر بواسطة هجماته المرتدة السريعة وخطوطه المتقاربة في تشكيل خطورة على مرمى كلباء بينما تقطعت جميع الهجمات الكلباوية أمام دفاع الشباب الذي استعاد عافيته.

في الدرجة الثانية

الامارات يتعادل مع العروبة

عجمان يعود بقوة ويحقق فوزاً مستحقاً على الرمس

■ ابراهيم العسم:

■ تمكن فريق العروبة من اقتناص نقطة ثمينة حرك بها رصيده الذي تجمد عند النقطة التاسعة خلال مباراته الذي لعبها أمام فريق الامارات في اطار الجولة الحادية عشرة لدوري الدرجة الثانية ليتقاسم الفريقان نقطتي اللقاء بعد تعادلهما بنتيجة ١/١.

المباراة جاءت ضعيفة المستوى ظهر خلالها الفريقين بمستوى أقل بكثير من دوري الناشئين ولايتناسب اطلاقا مع المستوى الذي يجب أن يتوفر في مسابقة قوية مثل دوري الدرجة الثانية وهي تتجه نحو مراحلها الأخيرة.

ولم يشفع الجمهور الكبير الذي شاهد اللقاء وبالذات جماهير فريق الامارات عند اللاعبين في تقديم مباراة جيدة المستوى بل على العكس جاءت عبارة عن عك كروي وسط الملعب وسلبية وعدم مبالاة تجاه كل هذا الحضور الكبير تقدم العروبة في الدقيقة ٣١ من زمن الشوط عن طريق عادل صالح وتمكن سالم الخابوري أنشط لاعب في المباراة من معادلة النتيجة عندما سجل هدف الامارات في الدقيقة ٣٧ من نفس الشوط.

ولم يكن حال التحكيم افضل من اللاعبين خلال اللقاء فقد هبط التحكيم نتيجة هبوط مستوى الفريقين في اللقاء ولم يوفق حكم المباراة حسن عيسى في كثير من قراراته خلال شوطي المباراة وبالذات تغاضيه عن اشهار البطاقة الحمراء في وجه لاعب الامارات بعد ان اعاق لاعب العروبة راشد خليفة وهو في حالة انفراد بالمرمى وفضل احتساب ضربة حرة مباشرة بالاضافة الى احتسابه بعض الفاولات من دون مبرر.

ادار اللقاء حسن عيسى وعاونه على الخطوط كل من راشد عبدالله وعبدالحميد غلوم وانذر كل من سعيد الشرهان وعلي حسن وطارش خميس من الامارات وفهد سالم ومحمد خليفة من العروبة.. بهذه النتيجة يكون الامارات قد اضاع فرصة التقدم الى المركز الرابع لاول مرة حيث لرتفع رصيده بهذا التعادل الى ١٣ نقطة بينما رفع العروبة رصيده الى ١٠ نقاط.

وعلى ستاد نادي عجمان وفي اطار نفس المسابقة تمكن فريق عجمان من احراز فوزه الثاني على التوالي بعد ان فاز على الرمس بهدف سجله محمد زهران في الشوط الثاني.. ليتقدم البرتقالي الى الامام وبقوة الى منطقة الامان ويعدل من اوضاعه السيئة في الدور الاول الى مكان آمن ورغبة كبيرة في الدور الثاني لهذه المسابقة.. وكعادته يعود عجمان الى الامام بقوة عندما يحس بالخطر وما فوزه في مباراتين متتاليتين الا تعبيرا صادقا عن عودة ابناء عجمان الى المسابقة بكل حماس وقوة.

المباراة جاءت متوسطة المستوى تبادل الفريقان الهجمات خلالها وان كان عجمان هو الافضل وبدأ أكثر اصرارا ورغبة في الفوز عن الرمس الذي مازال يعاني من مأزقه في أسفل الجدول.

الشوط الثاني انتهى بنتيجة سلبية وكاد عجمان يضع هدفه الأول عن طريق ضربة رأسية لمال الله جمعة لكن لم يحالفه الحظ فيها.

الشوط الثاني عادت السيطرة لفريق عجمان الذي نظم صفوفه أكثر وبالذات بعد أن أجرى مدرب الفريق تغييرا خرج خلالها عمر حمد ودخل مكانه صالح بشير الذي ساهم مع زملائه في الفوز وفي الدقيقة ٢٠ من هذا الشوط ونتيجة لسيطرته الميدانية يحرز محمد زهران الهدف الأول والوحيد في اللقاء مستغلا تسديدة قوية من عبدالله أحمد الذي ارتدت من الحارس الرمساوي وأكملها محمد والمرمى خال محرزا هدف المباراة الوحيد.

أدار اللقاء الدولي عبدالرحمن الملا وعاونه علي خلفان وابراهيم حسن.. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد عجمان الى ١٣ نقطة بينما بقي رصيد الرمس عند النقطة الخامسة في أسفل الجدول.

الامارات والعروبة تعادلا في كل شيء. تصوير: راميش

في الدرجة الثالثة

الذيد يفوز على الجزيرة الحمراء ١/٤ ودبي على دبا الفجيرة ١/٣

■ في اطار منافسات دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم تمكن الذيد من تحقيق فوز كبير على الجزيرة الحمراء ١/٤ في المباراة التي اقيمت على ملعب الذيد، أحرز أهداف المباراة مصطفى غريب هدفين ويونس شاكر وجاسم حيدر للذيد وسجل هدف الجزيرة الحمراء سالم عبيد. وفي اللقاء الثاني تمكن فريق دبي من زيادة رصيده الى ٢٢ نقطة بعد فوزه المستحق على فريق دبا الفجيرة ١/٣.

مخالفا التوقعات والطموحات

القبيسي يخرج من بطولة العالم للبولينج بالمركز الحادي عشر

الهليوكبتر التايواني يحلق في النهائي على سفح الهرم اليوم

■ رسالة القاهرة:
عماد عثمان

■ خرج نجم الامارات محمد خليفة القبيسي من بطولة العالم الفردية للبولينج متأبطا المركز الحادي عشر وهو بالطبع ماجاء مخالفا للتوقعات ومخيبا للآمال والطموحات التي عقدناها على بطلنا الكبير لانتزاع جواز الصعود الى سفح الاهرامات وخوض النهائي على المراكز الثلاثة الاولى اليوم.. فقد جاءت الاشواط الثمانية الاخيرة في الدور الثاني للبطولة بما لا نشتهيه أو نتمناه.. وبعد ان انهى نجم الامارات الاشواط الثمانية الاولى وهو في منطقة الامان وصلب المنافسة تراجع في الاشواط الحاسمة والتي شهدت صراعا محموما لم يسبق له مثيل من جميع اللاعبين للحاق بقطار الثمانية الكبار.. ورغم أن القبيسي بدأ بقوة وسجل في الشوط الاول ٢٤٦ إلا انه لم يحقق المستوى المطلوب في الشوط الثاني وانهاه مسجلا ٢٠٢ ثم ٢١٣ في الشوط الثالث وهبط مستواه بشكل ملحوظ وغير متوقع في الشوطين الرابع والخامس وحقق فيهما ١٨٣ و١٨٠ في الوقت الذي كان منافسوه على الحارات الاخرى يعضون بالنواجذ على بقائهم في قطار البطولة فكانت النتيجة انه خرج من المركز الثامن الآمن واحتل المركز العاشر قبل نهاية المنافسة بشوطين ورغم ذلك كانت الفرصة متاحة لو تمكن من تسجيل نتيجة عالية في آخر شوطين لتعويض الشوطين اللذين هبط فيهما عن معدل الـ ٢٠٠ لكن لشدة الضغط النفسي والتغيير المستمر لمسار الكرة نحو الهدف أو المكان الصحيح حالا دون ذلك وسجل القبيسي ٢٢٤ و٢٠٦ ليصبح مجموعه العام في اربعين شوطا هو ٨٥٢٦ بمتوسط ٢١٣ وبفارق ٥٠٥ نقطة عن الاول المتصدر وهو التايواني بينج يونج و٥٠ نقطة فقط عن الثامن آخر المتأهلين وهو النجم القطري احمد شاهين الامر الذي يؤكد كلامنا بأن الفرصة كانت متاحة والفارق جدا بسيط ولم يكن يحتاج إلا قدر من التركيز ونسبة من الحظ والتوفيق المطلوبين جدا لأي لاعب بولينج مهما كانت خبرته ومستواه.

لماذا دون الطموح؟

وعندما نقول ان المركز الحادي عشر الذي خرج به نجم الامارات لم يكن ابدا هو مستوى الطموح فاننا نستقي ذلك من عدة حقائق ومعطيات هي.. ان القبيسي سبق وان فاز ببطولة العالم عام ٨٨ وبمركز الوصيف عام ٩٤ والمرتين كانتا في المكسيك.. كذلك نستقي كلامنا من اختيار القبيسي كأفضل لاعب بولينج في العالم على مستوى الهواه قبل عامين ومن الخبرة الطويلة التي اكتسبها من مشاركاته الدولية المتعددة ومنها هذه البطولة التي لعب فيها اكثر من ٧ مرات ومن الظروف المناسبة جدا التي وفرها الاتحاد لاعداده سواء بسرعة استقدام المدرب الامريكي لمرافقته في البطولة والاعداد لها أو بمعسكر سنغافورة الذي انتظم فيه قبل القدوم الى القاهرة.. والاهم من ذلك كله الرغبة الاكيدة والحالة النفسية والفنية التي كان عليها بطلنا قبل انطلاق المنافسات والتي كانت كلها تشير الى انه جاء ليسترد عرشه أو على الاقل ينافس عليه والمتابعة المستمرة من رئيس الاتحاد الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان والتشجيع المادي والمعنوي لنجمنا الكبير الذي وعده رئيس الاتحاد بهدية ثمينة جدا في حالة فوزه بالبطولة أو منافسته عليها.. وعلمنا ان الهدية كانت عبارة عن سيارة مرسيدس قيمتها ٤٠٠ الف درهم.

رأي فني

عموما وكما يقول د. عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد للشؤون الفنية عندما سألنا عن اسباب تراجع القبيسي وعدم وصوله للادوار النهائية.. ان لاعبنا لم يقصر وبذل كل مافي وسعه والمعدل الذي حققه وهو ٢١٣ اعلى بكثير من معدله في البطولات المحلية والمفتوحة التي شارك فيها مؤخرا ولكن المستوى العام لهذه البطولة وطبيعة الحارات جعلت المعدلات مرتفعة جدا ويكفي ان الاول بلغ متوسطه ٢٢٥ وهو معدل بطولات محترفين.. كما ان القبيسي قام بتعديل طريقة واسلوب رميته للكرة منذ سنة تقريبا ومازال يحتاج لبعض الوقت للتعود على هذه الطريقة الجديدة.

أحمد عبد الكريم



القبيسي

مؤتمر صحفي عالمي لوفدنا الاداري على هامش البطولة

نهائي الرجال والسيدات

اسفرت نتائج دور الثمانية التي اقيمت امس في بطولتي الرجال والسيدات عن بقاء التايواني «الهليوكبتر» بينج يونج في المركز الاول وهو بذلك ضمن اللعب في النهائي على مركزي البطل والوصيف.. والطريف ان يونج لاعب مغمور لكن سلاحه الفتاك الذي استخدمه في البطولة جعله يسيطر على اجوائها حتى النهاية برمياته الساحقة التي ينفرد بها لاعبو شرق آسيا وازعجوا بها نجوم اللعبة في كل انحاء العالم.. وتقدم البلجيكي الاعسر فيربروجين الى المركز الثاني حيث سيلاقي اليوم على سفح الاهرامات اللاعب الالماني نيكول الذي احتل المركز الثالث والفائز منهما سيلاقي التايواني على اللقب.

اما المراكز من الرابع الى الثامن فقد جاءت كالتالي.. الماليزي كيني ثم السويدي بيترسون ثم السنغافوري شيوين ثم القطري احمد شاهين واخيرا الامريكي فيرنون بيترسون.

وعلى صعيد بطولة السيدات فقد سيطرت لاعبات «الهليوكبتر» من شرق آسيا على النهائي وتصدرت التايوانية تسنج سو البطولة بمتوسط ٢١٦، تليها الماليزية شالين ثم الكورية لي جي سون التي ستلاقي شالين والفائزة منهما ستلعب على اللقب مع التايوانية.. وفشلت بطلة العالم الامريكية في الوصول الى سفح الهرم وحلت رابعة.

مسك الختام لحملة الترويج

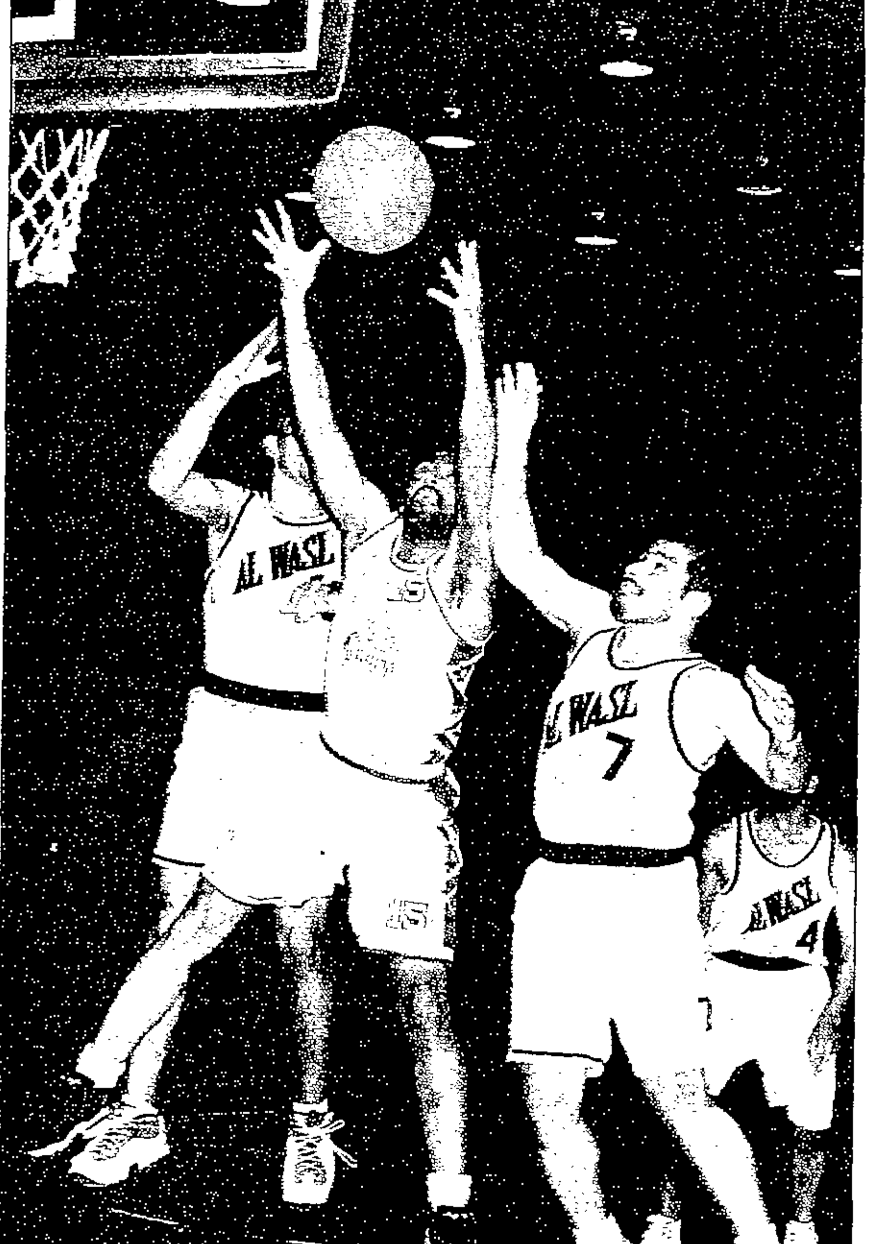
وكان يوم امس هو مسك الختام للحملة الدعائية والترويجية التي قام بها وفد الامارات على هامش بطولة العالم وتمثلت في المعرض الذي اقيم بفندق البطولة وكان حديثها وشغلها الشاغل بعد جذبه لآلاف الزوار والسياح من خارج مجتمع البطولة.. وبالامس اقام الوفد الاماراتي مؤتمرا صحفيا عالميا حضره عدد كبير من رجال الاعلام الذين جاءوا لتغطية البطولة من مختلف دول العالم واكثر من ٢٥ صحفيا مصريا يمثلون الصحف والمجلات المختلفة.. وقد حضر المؤتمر رئيس الاتحاد الدولي جيري كينيك ود. عبدالله عبدالكريم وأحمد عبدالكريم امين سر الاتحاد ومحمد خليفة القبيسي والمدرب طوني بليك وتم خلاله الجديث عن استضافة الامارات لبطولة العالم ٩٩ ولبطولة الامارات الدولية المفتوحة والرد على الاسئلة المتعلقة بالبولينج الاماراتي ومسيرته وطموحاته والمكانة التي وصل اليها وكانت «ضربة معلم» ثانية من وفدنا الاداري استطاع من خلالها الترويج للدولة وللعبة على مستوى عالمي رائع وبصورة قوية وفعالة.

ستر ايكات

■ نهائي بطولة العالم سيقام صباح اليوم على سفح الهرم وفي المساء سيكون الحفل الختامي وتوزيع الكؤوس على الثلاثة الاوائل بحضور سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري.

■ الماليزية شالين دخلت تاريخ بطولة العالم الفردية للبولينج من اوسع ابوابه.. فقد حققت خلال منافسات امس شوطا ذهبيا كاملا (٣٠٠ من ٣٠٠) وهو ما يحدث لاول مرة على صعيد بطولة السيدات.. وكان احمد شاهين نجم قطر قد حقق هو الآخر الشوط الكامل قبل يومين.

■ المؤشرات كلها تؤكد ان بطولة الامارات الدولية القادمة ستشهد اقبالا غير عادي من نجوم ونجمات العالم في البولينج بعد الدعاية الرائعة التي حققها المعرض وتأكيد كل المشاركين في بطولة العالم حضورهم الى ابوظبي في فبراير المقبل للتمتع بشمس الامارات ودفئها والمنافسة على الجوائز المغرية للبطولة التي تعد الأغلى على مستوى العالم.



في الجولة الثانية لماراثون السلة

العين يختبر «نقلته النوعية» امام الوحدة اليوم

الوصل مع النصر والشعب مع الأهلي مشهد يتكرر خلال أسبوعين!

□ محمد حمصي:

■ يستأنف الدوري التصنيفي لكرة السلة مساء اليوم بخمس مباريات جديدة ضمن الجولة الثانية المنتظر أن تكون اكثر اثارة خاصة في ملاعب العين والشعب والوصل.

ففي الملعب الاول يحل الوحدة بطل الدوري ضيفا على الاسرة العيناوية التي احدثت تحولا في مسار المنافسة الذي يؤدي في النهاية للمربع الذهبي، بعد فوز فريقها على الشارقة «الوصيف» واحد أطراف هذا المربع في عقر داره في الجولة الافتتاحية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي، مع العلم بأن الفريق العيناوي لعب بدون قوته الضاربة محمد سمحان الموقوف اتحاديا حتى نهاية الموسم.

وبدون شك فإن «النقلة النوعية» التي احدثها «البنفسجي» ستكون محل اختبار امام الفريق البطل الذي لا يعرف التوقف ابدا والذي اثبت فعلا انه الاجدر بزعامة السلة الاماراتية.

تبدأ المباراة في تمام الساعة السادسة مساء وهو نفس توقيت المباريات الاربع الأخرى.

رد اعتبار في الشعب

وفي صالة الشعب يسعى الفريق الأهلاوي الى رد اعتباره أمام مضيفه الشعباوي والذي تمكن من الفوز عليه في بطولة كأس الاتحاد المفتوحة قبل اسبوعين بقيادة مدربه الكفء زاهر عبدالباسط الذي بدأت لمسافة تظهر على الشعب، ورغم ان الظروف مهيأة امام الأهلي لتحقيق الفوز خاصة بعد عروضه القوية في الأدوار النهائية لكأس الاتحاد والتي كانت تفتقد لعامل الخبرة حتى يكمل الفريق طريقه نحو الدور النهائي الا ان الشعب لن يكون صيدا سهلا بل سيحاول من جهته الفوز لكي يؤكد بأن الانتصار السابق لم يأت بضربة حظ كما يتصور البعض.

الوصل والنصر مشهد يتكرر

وفي زعبيل النصر «المتطور» في ضيافة الوصل وهو لقاء يتكرر بينهما خلال اسبوعين.

وحتى الآن مازالت جماهير كرة السلة تتذكر الموقعة الساخنة التي شهدتها «الصالة الحمراء» بين الفريقين والتي خطف فيها الوصل الفوز في «الاكسترا تايم» بعد ما كان «الأزرق» متقدما بفارق سلة في الثواني الاخيرة من الوقت الاصلي وبالطبع سيكون التألق النصراوي هو ايضا امام اختبار حقيقي وتأكيد لما ذكره مدربه المخضرم راتب الشيخ بأن الأزرق قادم بقوة وسيحجز مكانه بين الأربعة الكبار.

تعويض الجولة الأولى في لقاء الشباب والشارقة

وفي الصالة «الخضراء» بدبي يتطلع الشارقة وصيف بطل الدوري في الموسم الماضي لتعويض خسارته السابقة امام العين لأن الوضع لا يتحمل ضربتين في الرأس!

فالضربة الثانية كفيلة بإبعاد الفريق الشرقاوي عن المربع الذهبي! وفي نفس الوقت يريد الشباب ان يثبت بأنه ليس بعيدا عن مستوى فرق المربع الذهبي وانه قادر على مجاراة تلك الفرق والخروج بنتيجة مشرفة امامها خاصة وانه يعتبر من أقوى المنافسين على بطولة المستوى الثاني.

الامارات . بني ياس

وفي رأس الخيمة سيحل بني ياس ضيفا على الامارات وسيحاول كل منهما الفوز بالنقطتين لحجز مكان مناسب في الجدول.

القرقاوي يحضر اجتماعات الاتحاد العربي بالقاهرة

■ يتوجه يوم ٢٦ نوفمبر الحالي الى القاهرة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة والنائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي لحضور اجتماعات الاتحاد العربي التي ستعقد في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر والتي سيتم اعتماد برنامج الاتحاد ومواعيد مسابقاته القادمة من بينها بطولة الاندية العربية المعروضة على نادي الوحدة بطل الدوري والتي مازالت الادارة الوحداوية تدرس موضوع استضافتها.. وفي حال اعتذارها سيحول الامر الى نادي الشارقة وصيف البطل..


اسماعيل القرقاوي

بعد الغاء اجتماع اللجنة المنظمة:

الجلسة المشتركة لبطولة المؤسسات غدا

٤ فرق اكدت مشاركتها النهائية



■ تقرر الغاء الاجتماع الذي كان من المفترض ان تعقده اللجنة المنظمة للبطولة، التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة مساء اليوم والاكتفاء بالجلسة المشتركة التي ستعقد في الخامسة مساء غد بمقر الاتحاد بدبي ويحضرها مندوبو الهيئات والمؤسسات المشاركة واجهزة الاعلام المختلفة حيث سيتم عرض التعليمات الخاصة بالاعداد لتنظيم البطولة واللائحة الفنية وعدد الفرق التي ابدت مشاركتها المبدئية وتحديد موعد الاجتماع الخاص بالقرعة.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بان اربع هيئات اكدت موافقتها النهائية على المشاركة وهي سلطة موانئ جبل علي وابيلا وشركاه والحواي للاطارات وأولمبيك وهناك موافقة مبدئية من طيران الامارات والسوق الحرة بدبي وبرومكس والحبتور للسيارات والمنتخب الايراني الذي سيمثل احدى الشركات والمؤسسات المحلية. مع العلم بان الاتحاد الايراني خاطب نظيره الاماراتي بموافقته على مشاركة منتخبه على ان يتم تحديد المؤسسة التي سيمثلها بعد اجراء الاتصالات اللازمة.. كذلك تلقى اتحاد الامارات موافقة نظيره اللبناني حيث سيمثل منتخبه مؤسسة الحواي للاطارات.



اليوم مباراة الذهاب على البطاقة المونديالية الأخيرة

استراليا تسعى الى ثأر قديم من ايران

■ تسعى استراليا الى ثأر قديم من ايران عندما تلتقيان اليوم السبت على استاد ازادي في طهران في المحطة الاخيرة من محطات تصفيات مونديال ١٩٩٨ التي انطلقت تحديدا بلقاء الدومينيك وانتيجوا في ١٠ مارس ١٩٩٦. وتتضمن المحطة الاخيرة بين رابع اسيا (ايران) وبطل تصفيات اوقيانيا (استراليا) مباراة ثانية في ٢٩ الحالي على ملعب كريكيت جراوند في ملبورن. وشاركت استراليا مرة واحدة في نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٤ عندما تخطت كوريا الجنوبية في الدور النهائي من التصفيات (صفر-صفر و٢-٢ ثم ١-صفر). اما ايران فشاركت في نهائيات ١٩٧٨ بعدما حلت اولى في الدور النهائي من التصفيات امام كوريا الجنوبية والكويت واستراليا وهونج كونج. وفي هذا الدور تغلبت على استراليا مرتين ١ - صفر.

وخاض منتخب استراليا اربع مباريات في تصفيات اوقيانيا امام جزر سولون وتاهيتي ثم مباراتين امام نيوزيلندا في يوليو الماضي ففاز فيها جميعها وتأهل لمواجهة رابع اسيا.

اما ايران فلعبت في الدور الاول من تصفيات اسيا ٦ مباريات ضد سوريا وقرغيزستان وجزر المالديف، وعلى حساب الاخيرة سجلت رقما عالميا قياسيا (١٧-صفر في دمشق). ثم خاضت ايران في مدى شهرين فقط ٨ مباريات في المجموعة الاسيوية الاولى، ضمن الدور الثاني، امام السعودية والصين وقطر والكويت فحلت ثانية ثم لعبت مباراة تاسعة خسرتها امام اليابان ثانية المجموعة الثانية ٢-٣. ولأن ايران لعبت ١٥ مباراة مقابل ٦ فقط لاستراليا قرر الاتحاد الدولي شطب الانذارات الموجهة للاعبي ايران وسيخوض الحارس رضا زادة وقلب الدفاع محمد خاقبور والمهاجم خداداد عزيزي مباراة اليوم في طهران، وسيغيب كريم باقري لطرده من مباراة قطر وحرمانه من خوض مباراتي اليابان واستراليا. ويفترض ان يخوض مباراة الاياب فقط في ملبورن. وذكر المتحدث الصحافي باسم الاتحاد الدولي كيث كوبر «الانذارات خاصة بالتصفيات الاسيوية، والمباراتان ضد استراليا هما خارج هذه التصفيات». وانزعج طبعا مدرب استراليا الحالي وبريطانيا السابق تيري فينابلز من هذا العفو وقال «التصفيات واحدة اينما كان، والعفو يمكن ان يطبق في بداية النهائيات وحدها».

عموما، فان مشكلة مدرب ايران البرازيلي الجديد فالدير فييرا تمكن في الحالة البدنية والنفسية للاعبيه، وفي غياب باقري احد افضل لاعبي اسيا على الاطلاق في التصفيات. وقد جرب فييرا تشكيلة جديدة امام اليابان حيث لعب مهدي مهداوي في الوسط والهجوم وكان الافضل في منتخبه وترك مركز الظهير الايمن لجواد زارينشاد الذي كان ثغرة حقيقية. وتمت تجربة مجيد مطلق في خط الوسط فلم يقدم شيئا.

وفي الجانب الاسترالي، الذي هزم تونس وديا بثلاثة اهداف لطوني فيدمار ومارك فيدوكا وماتيو بينغلي قبل اسابيع قليلة في تونس، فانه طرف يخشى بأسه طبعا، مدرب مجرب، ولياقة بدنية غير عادية لدى اللاعبين، وخبرة واسعة في ملاعب اوروبا. ومن المميزين في المنتخب الاسترالي هناك حارس مرمى استون فيلا البريطاني مارك بوسنتيتش، وقلب دفاع اوكسير الفرنسي ند زيليتش وقلب دفاع لاتسيو روما الايطالي بول اوكون. ولاعب وسط تينيريفي الاسباني اوريليو فيدمار ولاعبا وسط هايدوك سبليت الكرواتي جوزيب سكوكو وستيف هورفات ولاعب وسط زغرب كرواتيا الكرواتي مارك فيدوكا. ومهاجما رينجرز الاسكتلندي طوني فيدمار وكريج مور ومهاجم هيروشيما الياباني جراهام ارنولد ومهاجم فيسل كوبي الياباني ماتيو بينجلي.



قبل لقاء اليوم

رئيس الاتحاد الاسترالي يدافع عن نفسه !

■ اكد رئيس اتحاد كرة القدم الاسترالي ديفيد هيل الذي اغضب الايرانيين عندما قال ان ظروف اللعب في طهران ستكون سلبية. ان المنتخب الاسترالي يتطلع للقاء نظيره الايراني في المباراة الاولى بالعاصمة الايرانية اليوم السبت في طريق التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

وقال هيل اثناء التدريب الاخير لفريقه في دبي وهو يمد غصن الزيتون للجانب الايراني ان تصريحاته حول ظروف المباراة الحرجة جاءت على اساس معلومات تلقاها من وزارة الخارجية الاسترالية. واضاف ان محنة النقل والتجميع التي تحدثنا عنها لاتخص ايران البتة فقد تعين علينا استدعاء المدرب والجهاز الفني واللاعبين من دول مختلفة في وقت قصير جدا وقالت وزارة خارجيتنا ايضا انه يتعين علينا اتخاذ ترتيباتنا الخاصة لتوفير الوجبات الغذائية لبعثتنا.

وتابع قائلا اذا قرر الايرانيون اتخاذ ترتيبات مماثلة عندما يصلون الى ملبورن لاداء المباراة الثانية «الحاسمة» الاسبوع المقبل فان الاتحاد الاسترالي سيحترم رغبتهم وسيقدم لهم كل مساعدة. واوضح ان تصريحاته «اسيء تفسيرها من قبل وسائل الاعلام خاصة في استراليا بأننا غير سعداء باللعب في ايران» مشددا «ان المنتخب «الاسترالي» يتطلع الى اللعب في ايران التي لديها لاعبون ومشجعون متحمسون».

اجتماع هام للاتحاد العربي للسلة ٢٥ نوفمبر

■ يعقد الاتحاد العربي لكرة السلة برئاسة اللواء حسنين عمران اجتماعا هاما يوم ٢٥ نوفمبر الحالي لاختيار الدولة التي ستنظم البطولة العربية للاندية تحت ١٩ سنة وستتم مناقشة تنظيم البطولة العربية للاندية الكبار والتي تقدم الى تنظيمها كل من مصر وتونس ولبنان والجزائر. وهي البطولة التي ينظمها الاتحاد سنويا في شهر مارس.

واكد اللواء حسنين عمران ان الاتحاد العربي سينظم مؤتمرا لرؤساء الاتحادات العربية خلال الفترة من ٢٠-٢٢ ديسمبر القادم تحت اشراف الاتحاد الرياضي للالعاب الرياضية.

على جانب آخر طلب الاتحاد المصري تنظيم البطولة العربية للكبار وايضا اعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة الافريقية بنيروبي والتي محددا لها الفترة من ١٠-١٨ ديسمبر القادم

استعدادا لبطولة القارات

ماتشالا يبدأ مهمته مع المنتخب اليوم

ولجنة المنتخبات تبحث ملف اللاعبين المتخلفين عن المعسكر

■ يدخل المنتخب الوطني لكرة القدم اليوم مرحلة اعداده الاخيرة للمشاركة في بطولة القارات الثالثة التي تنظمها المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ ديسمبر المقبل، حيث يستأنف اللاعبون معسكرهم الداخلي بابوظبي حتى موعد السفر الى الرياض يوم ٩ ديسمبر المقبل.

ويبدأ التشيكي ميلان ماتشالا مدرب منتخب الكويت مهمته مع منتخبنا الوطني اليوم بعد ان استعاره اتحاد الكرة من شقيقه الاتحاد الكويتي للاشراف على الفريق من الآن وحتى انتهاء مهمة المنتخب في بطولة القارات، خلفا للبرازيلي لوري ساندري الذي قاد الفريق بتصفيات كأس العالم.

وكان ماتشالا قد وصل الى البلاد امس قادما من براغ عن طريق مطار دبي ويصل الى ابوظبي صباح اليوم حيث يحضر جانبا من اجتماع لجنة المنتخبات الوطنية في الرابعة عصر اليوم بمقر اتحاد الكرة، وهو الاجتماع الذي يرأسه سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة رئيس لجنة المنتخبات وسيبحث الاجتماع ملف اللاعبين المتخلفين عن معسكر المنتخب الوطني، ودراسة كل حالة على حده، لمعرفة اسباب الغياب ودواقعه، وما يستحق من عقوبة، واللاعبون الذين غابوا عن بداية معسكر الاعداد هم: زهير بخيت ومحمد عمر ومحمد ربيع وحسن سهيل وعلمنا ان حسن سهيل ومحمد ربيع متواجدان خارج البلاد استثمارا للاجازة التي كان اتحاد الكرة قد منحها للاعبين بعد الخروج من تصفيات كأس العالم.

اتجاه لاقامة مباراة مع استراليا.. قبل السفر الى الرياض

وفيما يتعلق بتجارب المنتخب قبل السفر الى الرياض علمنا ان كل الدلائل ترجح كفة اقامة مباراتي المنتخب مع منتخب بولندا يومي ٢٠ نوفمبر و ٣ ديسمبر. اضافة الى مباراة ثالثة غالبا ما ستكون مع منتخب استراليا المشارك ايضا ببطولة القارات بحيث يتوقف منتخب استراليا في الامارات يوم ٦ ديسمبر وهو في طريقه الى الرياض ليلعب مباراة ودية مع المنتخب الوطني يوم ٧ ديسمبر، كتجربة اخيرة للفريقين قبل بطولة القارات حيث يلعب منتخب الامارات في مجموعة اورجواي وتشيكيا وجنوب افريقيا بينما يلعب منتخب استراليا ضمن مجموعة السعودية والبرازيل والمكسيك.

ميلان ماتشالا مدرب المنتخب الوطني

سعادة صقر غباش

صقر غباش رئيسا لبعثة الامارات لبطولة القارات

■ يرأس سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة بعثة منتخب الامارات المشارك في بطولة القارات، وستغادر البعثة يوم ٩ ديسمبر المقبل للمشاركة في بطولة القارات حيث سيبدأ المنتخب مهمته في البطولة بلقاء منتخب اورجواي.

احتفالا بالعيد الوطني

اليوم فتح باب التسجيل لسباق القوارب الشراعية ٤٣ قدما

■ ابوظبي - و ا م: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلي للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري يقيم نادي تراث الامارات السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣) قدما والذي ينظمه النادي بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين بأبوظبي يوم العاشر من ديسمبر القادم.

ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي اعتبارا من اليوم السبت علما بان اخر موعد للتسجيل في السباق هو يوم السادس من ديسمبر المقبل.

نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الأصيلة على ارض ميدان السباقات في منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل السباق على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول - بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني - العديليه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث - دويه للسيد صغير بن مبارك، الرابع - وجدان للسيد حميد بن عبدالله المزروع، الخامس - براقه للسيد عبيد بن علي بن رشيد، السادس - بنت صوغان للسيد علي بورشيد العميري، السابع - شاهين للسيد راشد عبدالله المتقيح، الثامن - مساح للسيد سلطان محمد بالغارد القبيسي، التاسع - مليح للسيد سعيد حارب الخاصوني، العاشر - المساح للسيد راشد بن حمد العامري

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على العشرة الاوائل من كل شوط.

نتائج سباق هجن عجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسابقات الهجن العربية الأصيلة وعدد من كبار الشخصيات وجمع من محبي هذه الرياضة.

اشتمل السباق على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول - شاهين للسيد مطر بن محمد بن ضبيعة. الثاني - ظبيان للسيد عتيق علي بن خفية، الثالث - الذيب - لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع - ظبيان للسيد غدير بن مطر بن غدير الكتبي، الخامس - شاهين للسيد حمد راشد بن طروق النعيمي، السادس - مساح للسيد عتيق علي بن خفية، السابع - الرمادي للسيد محمد مطر بن غدير الكتبي. الثامن - مخيف لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي. التاسع - الواعي للسيد محمد بن مبارك بن محمد الغفلي. العاشر - جحيم للسيد عبيد بن جمعة الدبيلة.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.



٢٠٠ متسابق يتنافسون على لقب الرجل الحديدي بنادي دبي البحري

■ انطلق صباح أمس سباق الرجل الحديدي من والى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وهو السباق الذي حظي برئاسة ريبوك للملابس الرياضية. وقد شارك في هذا السباق أكثر من ٢٠٠ شخص من مختلف الاعمار حيث انطلقت أولا مرحلة الشباب والناشئين بسباق السباحة لمسافة ٤٠٠ متر تم مسابقة الجري مباشرة، واستطاع المتسابق الفوز بهذه الرحلة في فئة الشباب والمتسابقة الفوز برحلة الشابات. وبعد انتهاء مسابقة الناشئين والشباب انطلقت مسابقة مرحلة العمومي بمشاركة السيدات والرجال، وكان هذا السباق اكثر اثارة لشدة المنافسة منذ الرحلة الأولى بين المتسابقين وخاصة المتسابق دوري مكري والمتسابق هايدن آلن وكيفن ميري، حيث تصدر السباق هايدن الن وفي منتصف المسافة استطاع المتسابق دوري مكري من احتلال الصدارة والفوز بالسباق يليه في المركز الثاني هايدن آلن.

أما المتسابق السيريلانكي سوجات الذي فاز بمرحلة السباحة لم يستطع الحفاظ على تصدره في الترتيب أدار الجري وجاء في المركز الخامس.

أما في مسابقة السيدات استطاعت المتسابقة الين. ولان من احتلال المركز الاول مع السيدات والسابع في العموم. أي انها استطاعت ان تتقدم على العديد من الرجال. وفي ختام السباق قام سعيد حارب بتكريم الفائزين في كل مرحلة. وقد أشاد حارب بنجاح السباق وشكر اللجان التي ساهمت في تنظيم أول سباق مؤكدا أيضا ان امكانية النادي تسمح بتنظيم العديد من الانشطة البحرية واننا نتطلع في المستقبل القريب الى تنظيم مثل هذه السباق لتكون على جدول النادي. وطالب حارب بضرورة مشاركة أكبر عدد من المواطنين في مثل هذه السباقات لانها لا تتطلب منهم شيء سوى اللياقة البدنية وفق كشف بالنتائج.

اليوم مباراتان في دوري المؤسسات

■ يحتضن اليوم ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات مباراتين في بداية الاسبوع السادس لدوري المؤسسات والذي ارتفع فيه المستوى الفني والبدني والخططي لكل الفرق المشاركة.. حيث يلتقي فريقا بلدية ابوظبي والمباني التجارية في الخامسة الا ربعا من مساء اليوم تليها في السابعة مساء مباراة الاشغال والمشتريات. بينما انتهت مباراة المشتريات والاشغال في الدور الاول بالتعادل.

في أول تطبيق للقانون الجديد

الاتحاد الدولي للشطرنج يشيد بقرار الغزال

■ تلقى اتحاد الامارات للشطرنج برقية من رئيس لجنة الحكام والقواعد بالاتحاد الدولي للشطرنج الهولندي «جورت جيسن» أشاد فيها بصحة وقانونية القرار الذي اتخذه حسين الغزال رئيس لجنة الحكام باتحاد الامارات للشطرنج في الواقعة التي حدثت الاسبوع الماضي أثناء بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات في أول تطبيق عملي للقانون الجديد للشطرنج والذي بدأ تطبيقه دوليا منذ يوليو الماضي.. وتتعلق الواقعة المذكورة بالمادة الثالثة عشرة من القانون الدولي للشطرنج.

وبدأت الواقعة أثناء مباراة شركتي كيربي والشعالي. حيث حدث ازعاج خارجي لأحد أدوار المباراة بناء على تقدير الحكم وتسبب هذا الازعاج في انتهاء الوقت المحدد لأحد اللاعبين دون أداء النقلة الأخيرة المتممة للعدد المطلوب من النقلات في الوقت المحدد الأول.

وهنا قرر الحكم منح كلا اللاعبين دقيقة اضافية تعويضا عن هذا الازعاج الخارج عن ارادة اللاعبين والذي أثر على أحداث المباراة.. واستكملت المباراة وانتهت بالتعادل ولكن الفريق الخصم قدم احتجاجا وطالب باعلان فوزه بالمباراة لانتهاء الوقت المحدد للاعب دون أداء العدد المحدد من النقلات وعلى أساس ان القانون القديم كان لا يسمح للحكم التدخل في أحداث المباراة عقب انتهاء الوقت إلا في حالات محددة فقط غير التي حدثت بالفعل.

وعندئذ قرر حسين الغزال رئيس لجنة الحكام بالاتحاد ومدير البطولة عقد اجتماع لبحث الاحتجاج المقدم حيث استمع الى وجهات نظر الحكم واللاعب والخصم.. وعندما تأكد من حدوث ازعاج فعلي باعتراف الخصم نفسه، قرر الغزال اعتماد قرار الحكم استنادا الى المادة الثالثة عشرة من القانون الجديد للشطرنج.. وأشاد الغزال في حيثيات قراره بشجاعة وصدق الاستاذ الدولي عصام علي احمد - الذي أكد حدوث الازعاج رغم انه هو المستفيد بصفته كان خصم اللاعب الذي تجاوز الوقت المحدد.

ورغم اقتناع الغزال بالقرار الذي اتخذه إلا انه خاطب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لمزيد من الاطمئنان وان الأمر يتعلق بمادة جديدة في القانون.. وجاء الرد حاسما وواضحا مؤكدا صحة وقانونية قرار الغزال قبل قرار حكم المباراة لأن الازعاج الذي حدث أثناء المباراة اختلف حوله عدد من الحكام الدوليين عما اذا كان ازعاجا حقيقيا أم لا.. وانه كان يجب على الحكم منع هذا الازعاج قبل حدوثه.. ولكن قرار رئيس لجنة الحكام صحيح تماما لأنه تأكد من تأثير الازعاج على اللاعبين لذا اعتمد قرار الحكم وأكد في تعميم صدر لجميع الحكام بضرورة العمل على منع مثل هذا الازعاج قبل حدوثه أو سرعة توقيف الساعة قبل انتهاء الوقت وذلك تجنبا لتكرار مثل هذه المشكلة.. وتعد هذه الواقعة أول تطبيق عملي لهذه المادة في القانون الدولي الجديد. مما يؤكد ان لجنة الحكام باتحاد الشطرنج على كفاءة عالية والمام تام بالتعديلات الجديدة في قانون الشطرنج.

وقد جاء هذا التأكيد أيضا من نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الذي قرر للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر ترشيح حكم من الامارات للتحكيم في بطولات آسيا حيث يسافر مساء اليوم الى بومباي الحكم بدر حسن للتحكيم في بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة المقامة بالهند في الفترة من ١١/٢٢ حتى ١٩٩٧/١٢/٥، وقد سبق ان شارك الحكم سلطان الطاهر في بطولة المنطقة الآسيوية المؤهلة لبطولة العالم الفردية والتي أقيمت في طهران في شهر اغسطس الماضي.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج.

بطولة المؤسسات للشطرنج تنطلق اليوم

■ تنطلق بطولة المؤسسات الفردية للشطرنج والتي ينظمها اتحاد المؤسسات بالتعاون مع نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة اليوم السبت وذلك بمقر النادي، حيث يشارك فيها ما يقارب من ٣٥ لاعبا من مختلف المؤسسات الحكومية والاهلية بالامارات. وستقام البطولة على النظام السويسري من سبع جولات حيث ستقوم كافة المباريات في تمام الساعة الثامنة مساء من أيام السبت والاثنين والاربعاء. وهناك مشاركة من العديد من اللاعبين المتميزين بالدولة في هذه البطولة، فمن الامارات يشارك كل من الدوليين سهيل عبدالرحيم ويوسف باصليب وعلى عبدالخالق وفهد احمد وطارق عمران. اضافة الى بعض اللاعبين الاجانب والذين يتمتعون بمستوى فني عال ومنهم الهندي ابوبكر علي ومواطنه عبدالحكيم، اضافة الى المصري عبدالمنعم عباس والسوداني فيصل تاج وجمال النور.

فوز الشباب على الوحدة ٢ - صفر في الدوري السعودي

■ فاز الشباب على مضيفه الوحدة ٢ - صفر في مكة المكرمة في ختام المرحلة السابعة من الدوري السعودي لكرة القدم فارتقى الى المركز الثاني بفارق الاهداف عن النجمة.

وسجل صالح الداود هدفي المباراة في الدقيقتين ٥٥ من ركلة حرة و ٧٢ بضربة رأسية اثر ركلة ركنية.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - الهلال ٢٢ نقطة من ٨ مباريات
٢ - الشباب ١٥ من ٧ (١٨ - ٧)
٣ - النجمة ١٥ من ٧ (١٢ - ٩)
٤ - النصر ١٣ من ٧
٥ - الشعلة ١٠ من ٧

كأس الاتحاد القطري:

تعادل الاهلي والعربي بدون أهداف

■ تعادل الاهلي والعربي صفر / صفر بدون اهداف على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر في افتتاح الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد القطري لكرة القدم (المجموعة الثانية). وتضم المجموعة ايضا الريان. وكانت مباراة خشنة رفع فيها الحكم جمعة العلي البطاقة الصفراء ٧ مرات. وفرض العربي نفسه على مجريات الشوط الاول واضاع لاعبوه اكثر من فرصة ابرزها رأسية للبرازيلي كلاوديو تصدى لها حارس الاهلي ناصر جاكر واخرى للاعب نفسه من حرة ردها القائم الايسر، بدوره انقذ حارس العربي عيسى بوحقب كرة لعبدالله جاسم من ٦ امتار.

وفي الشوط الثاني كانت ابرز الفرص لكلاوديو ايضا والاهلاوي يوسف منيف.

خالص العزاء للزميل محمد عيسى

تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء وصادق المواساة للزميل محمد عيسى المحرر بالقسم الرياضي لوفاة والـده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقسيم أعضاء الاتحاد العربي للطائرة إلى ثلاث مناطق جغرافية

■ عقدت الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطائرة اجتماعا أمس في بيروت برئاسة رئيس الاتحاد محمد جاسم حمادة وبحضور جميع الدول الاعضاء، وبعد مداولات استمرت ست ساعات على الاقل اتخذت الجمعية العمومية ستة قرارات ابرزها توزيع الاتحاد العربي الى ثلاث مناطق «الخليج والشرق العربي وافريقيا».

كما منح الاتحاد الرئاسة الفخرية للامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز.

واجري الاتحاد بعد ذلك انتخابات حيث تمت تزكية محمد جاسم حمادة «الكويت» رئيسا فيما فاز الدكتور ... بمنصب نائب الرئيس وفاز ... بمنصب امين السر. فيما فاز ... «البحرين» بمنصب الامين العام للاتحاد. وفاز كل من ... «الاردن» و... «الامارات» ومحمد ... «قطر» ومنير بن ... «تونس» وجمال ... «مصر» بعضوية الاتحاد. كما فاز لبنان بتنظيم بطولة الاندية العربية الـ ١٧ التي ستقام في عام ١٩٩٨ خلال الفترة من ١٢ حتى ٢٢ نوفمبر، كما ينظم لبنان البطولة العربية للمنتخبات في عام ٢٠٠٠.

صعود روما الى دور الثمانية في كأس ايطاليا

■ صعد روما الى دور الثمانية في كأس ايطاليا لكرة القدم بعد فوزه ٢/١ على ... في مباراة العودة بالدور ...

وتأهل روما بفوزه ٤/٣ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وكان ... وبولونيا ولاتسيو وفيورنتينا وميلانو والثلاثة قد تأهلوا لدور الثمانية بعد مباريات العودة بالدور ... يوم الاربعاء ... الى دور الثمانية بفوزه ... في مجموع مباراتي الذهاب والعودة على ... وتقام مباريات دور الثمانية في يناير.

كأس الكؤوس الافريقية:

أول نهائي بين فريقين من شمال افريقيا

■ ستكون المباراة بين النجم الساحلي التونسي والجيش الملكي المغربي اليوم في سوسة (١٦٠ كلم عن تونس العاصمة) في ذهاب نهائي كأس الكؤوس الافريقية اول نهائي في هذه المسابقة بين فريقين من شمال افريقيا منذ انطلاقها عام ١٩٧٥.

والقواسم المشتركة كثيرة بين الفريقين في هذه المسابقة بالتحديد خلال الموسم الحالي لان كلا منهما فاز في اربع مباريات وتعادل في اثنتين وتعادل في مثلهما وسجل ٧ اهداف اكثر مما دخل مرماه.

وتتوقف اوجه الشبه عند هذا الحد، لان النجم الساحلي يرفد المنتخب التونسي بستة لاعبين هم رياض بو عزيزي ومنير بو قديدة وفريد شوان وقيس غضبان ورياض الجلاصي وعماد بن يونس، اما الجيش الملكي فيضم لاعبا دوليا واحدا هو حارس المرمى عبد القادر البرازي.

وبرز النجم الساحلي على الساحتين المحلية والافريقية في السنوات الاخيرة منذ تولى الاشراف عليه المدرب البرازيلي جوزيه دوس سانتوس فتوج جهوده باحراز كأس الاتحاد الافريقي عام ٩٥ وبلغ الدور النهائي للمسابقة ذاتها العام الماضي حيث خسرها امام فريق مغربي اخر هو الكوكب المراكشي.

وخسر النجم جهود صانع العابه زبير بية الذي انتقل الى صفوف فرايبورغ احد اندية الدرجة الثانية في المانيا.

اما الجيش الملكي فتسلم دفته البلجيكي هنري دييرو ابتداء من الدور ربع النهائي وذلك بعد استقالته من منصبه مدربا لمنتخب الكاميرون لخلافات مع المسؤولين.

وهي المرة الاولى التي يصعد فيها فريق من المغرب الى نهائي المسابقة، في حين ان النجم هو رابع فريق من تونس ينال هذا الشرف، وقد سبقه البنزرتي عام ١٩٨٨ واحرز اللقب، والنادي الافريقي والترجي لكنهما فشلا عند الحاجز الاخير.

يذكر ان الجيش الملكي احرز كأس أبطال الاندية الافريقية مرة واحدة عام ١٩٨٥ وسيقوده في الدور النهائي هداف المسابقة محمد الصمدي برصيد ٦ اهداف.

وتقام مباراة الاياب في الرباط في ٦ كانون الاول/ديسمبر المقبل.

كيف وصلا؟

فاز النجم الساحلي على اتوال فيلانت من بوركينا فاسو ٤-صفر وخسر امامه صفر-٣ في الدور الاول، وعلى هارتس اوف اوك الغاني ٤-١ وتعادله معه ٢-٢ في الدور الثاني، وعلى المقاولون العرب المصري حامل اللقب ٢-صفر وتعادله معه ٢-٢ في ربع النهائي، وعلى المنصورة المصري ايضا ٣-صفر وخسارته امامه ٢-٤ في نصف النهائي. وفاز الجيش الملكي على ريال باماكو المالي ٤-١ وخسر امامه صفر-١ في الدور الاول، وعلى اف سي ١٠٥ الجابوني بركلات الجزاء ٤-٣ بعد تبادلهما الفوز بنتيجة واحدة ٢-صفر في الدور الثاني، وعلى مولودية وهران الجزائري ٢-صفر وتعادله معه ١-١ في ربع النهائي، وعلى سانت لويزيان من جزيرة ريونيون ٢-صفر وتعادله معه ٢-٢.

السجل الذهبي لبطولة كأس الكؤوس الافريقية

■ عام ٧٥ تونير ياوندي الكاميروني، ٧٦ شوتينج ستارز النيجيري، ٧٧ اينوجو رينجرز النيجيري، ٧٨ الحرية الغيني، ٧٩ كانون ياوندي الكاميروني، ٨٠ مازيمبي من الكونغو الديمقراطية، ٨١ اونيون دوالا الكاميروني، ٨٢ و ٨٣ المقاولون العرب المصري، ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ الاهلي المصري، ٨٧ جورماهيا الكيني، ٨٨ البنزرتي التونسي، ٨٩ المريخ السوداني، ٩٠ لايونز النيجيري، ٩١ باور ديناموس الزامبي، ٩٢ افريكا سبور العاجي، ٩٣ الاهلي المصري، ٩٤ موتيما من الكونغو الديمقراطية، ٩٥ شبيبة القبائل الجزائري، ٩٦ المقاولون العرب المصري.

احتمالات لمشاركة الأردن في دورة ألعاب المتوسط ٢٠٠١

■ ذكر رئيس اللجنة التونسية المنظمة لدورة العاب البحر الابيض المتوسط عام ٢٠٠١ عبدالحميد الشيخ امس ان دعوة قد توجه الى الاردن للاشتراك في الدورة عندما تجتمع الجمعية العمومية للجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط خلال ابريل المقبل في تونس.

اما بالنسبة الى وجود فلسطين واسرائيل في الدورة فقال الشيخ ان الامر مرتبط بتطور عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكشف عن شعار الدورة التونسية التي ستقام من ٢ الى ١٤ سبتمبر ٢٠٠١ وهو يمثل رياضيا بوضع الحركة رأس العداء ممثل بنجمة وهلال على شاكلة العلم التونسي وكذلك الساقان ممثلتان بلونين اخضر وبنفسجي، ويرمز الاخضر الى تونس الخضراء والبنفسجي الى التطور الذي شهدته الرياضة التونسية في السنوات العشر الاخيرة.

وركز العداء على ثلاث حلقات اولمبية تمثل القارات المتوسطية الثلاث (آسيا وافريقيا واوروبا) وتتهادى على لون ازرق يمثل البحر المتوسط.



محمد بن سليم يعلن بداية سباق سيارات «الكارت» (تصوير: اسماعيل قيلي)

برعاية أحمد بن سعيد

بطولة سباقات التحمل لسيارات الكارت تختتم اليوم
بن سليم يعطي شارة البداية.. والحبثور يتصدر

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات تختتم مساء اليوم بطولة سباقات التحمل لسيارات الكارت بفندق دبي ميتروبوليتان.

وكانت البطولة قد بدأت امس ودون توقف لمدة ٢٤ ساعة حيث اعطى شارة البداية نجم الراليات المعروف محمد بن سليم. وقد تصدر البطولة فريق الحبثور (١) يليه الإمارات (أ) ثم ابوظبي توموبات (١) في المركز الثالث وعمان (٢) بالمركز الرابع يليه نادي غنتوت للبولو والسباق. يشارك في السباق ٣٥ فريقا.

الدوري الامريكي للمحترفين

خسارة خامسة لشيكاجو بولز واولى لاتلانتا هوكس

■ مني شيكاغو بولز حامل اللقب بخسارته الخامسة مقابل ستة انتصارات عندما سقط امام مضيفه فينيكس صنز ٨٥/٨٩ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان شيكاجو متأخرا ٧٩/٨٦ قبل نهاية المباراة بدقيقتين و ٢٠ ثانية ثم ٨٥/٨٦ قبل النهاية باربعين ثانية.

ثم مرر مايكل جوردان الكرة الى دينيس رودمان وهو في مواجهة السلة فاخفق في محاولته، واضاف ركس تشامبان نقطة لصنز من رمية حرة، ولم ينجح جوردان في تسديدة بعيدة قبل النهاية بخمس ثوان فخطف داني ماننج الكرة من متابعة وارتكب ضده خطأ ليسجل لصنز آخر نقطتين في المباراة. ويحتاج مانينج، الى ٦ نقاط اخرى ليصل الى حاجز الـ ١٠ الاف نقطة في الدوري. وقد سجل جوردان ٣٠ نقطة في المباراة.

وبعد ١١ فوزا متتاليا سقط اتلانتا هوكس في ارضه امام نيويورك نيكس ٧٩/١٠٠. وبالتالي صار لوس انجلس وحده خاليا من الخسارة هذا الموسم حتى الآن على الاقل (١٠ انتصارات).

وسجل جون ستاركس ٢٠ نقطة وبات ايوينغ ١٨ للفائز وكريستيان لا تنر ١٦ نقطة للخاسر.

وحقق هيوستن روكتس فوزا كبيرا على تورونتو رابتورز ٩٧/١٢٧. وسجل دايمون ستوداماير ٢٥ للخاسر مع ١١ متابعة وكلايد دريكسلر ٢١ نقطة و ٨ متابعات للفائز.

كذلك سقط ميووكي باكس امام انديانا بيسرز ٨٣/١٠٩، ودالاس امام جولدن ستايت ووريورز ٩٧/١٠١ بعد تمديد الوقت، وديترويت بيستونز امام بورتلاند بليزرز ٨٧/٩٣. وفاز ساكرامنتو كينجز على يوتا جاز ٩٧/٩٥.

فوز نيويورك نيكس في دوري السلة الامريكي

■ فاز نيويورك نيكس على اتلانتا هوكس ١٠٠/٧٩ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفاز بورتلاند تريل بليزرز على ديترويت بيستونز ٩٣/٨٧ وجولدن ستيت ووريورز على دالاس مافريكس ١٠١/٩٧ وهيوستون روكتس على تورنتو رابترز ١٢٧/٩٧.

وتغلب انديانا بيرز على ميلووكي باكس ١٠٩/٨٣ وفينيكس صنز على شيكاغو بولز ٨٩/٨٥ وسكرامنتو كينجز على يوتا جاز ٩٧/٩٥.

الدوري المصري

الزمالك يختبر نفسه امام السويس اليوم

■ يلعب الزمالك اليوم السبت ضد السويس على ملعب الجيش الثالث بعجرود احدى ضواحي مدينة السويس.

وهو لقاء مؤجل من المرحلة الرابعة لانشغال الزمالك وقتها بكأس ابطال الاندية الافريقية.

ويملك الزمالك رصيده ١١ نقطة وله مباراة مؤجلة اخرى من المرحلة السادسة ضد الاسماعيلي وستقام الثلاثاء المقبل في الاسماعيلية. ويحتل الزمالك المركز السادس وفوزه لن يدفعه اي خطوة الى الامام لان الاسماعيلي الخامس ويملك ١٥ نقطة. اما السويس فيملك ٨ نقاط وضعته في المركز الثاني عشر. ولم يظهر بعد بالمستوى المطلوب، وحتى هجومه لم يعد فعالا حيث سجل ٣ اهداف فقط. ومني الفريق بثلاثة هزائم من ٧ مباريات، ويبدو انه يعاني من غياب نجومه الذين رحلوا عنه امثال احمد متولي لاعب الزمالك الحالي وخالد بيبو لاعب الاسماعيلي وعبدالفتاح عبدالرزاق لاعب المنصورة، والثلاثة كانوا يمثلون قوته الضاربة.

ويغيب عن الزمالك سامي الشيشيني المصاب والمالي اسماعيل كوليبالي المنضم الى منتخب بلاده.

ضمن المرحلة ١١ من الدوري الاردني

القادسية يواجه شباب الحسين

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ في ثانية مباريات المرحلة الحادية عشرة من مسابقة الدوري العام الاردني للدرجة الممتازة بكرة القدم والتي افتتحت امس - الجمعة - بلقاء البقعة والكرمل، يلتقي مساء اليوم على ستاد السلط فريق نادي القادسية مع نظيره فريق شباب الحسين.

الواقع الفني للفريقين يشير الى تكافؤ قوامهما رغم تباعد موقعيهما على لائحة الترتيب، إذ أن شباب الحسين يقدم عروضا جيدة في العادة لكن النتيجة تكون ليست في مصلحته اغلب الاحيان، ويمثل لقاء اليوم مفترق طرق امام شباب الحسين حيث ان الفوز يساعده على تحسين موقفه للابتعاد عن خطر الهبوط مقابل ان خسارته تكرس موقعه في ذيل لائحة الترتيب.

القادسية الطامح بموقع متقدم في المسابقة يشارك الجزيرة في احتلال المركز الخامس قبل مباراته اليوم وبرصيد ١١ نقطة لكل منهما مقابل ٥ نقاط لشباب الحسين الذي يحتل المركز العاشر (الاخير) على لائحة الترتيب.

وضمن مباريات المرحلة الحادية عشرة يلتقي يوم غد - الاحد - الرمثا الثالث برصيد ٢٠ نقطة مع الجزيرة الخامس برصيد ١١ نقطة وذلك على ستاد عمان، بينما يستأنف فريق الوحدات (حامل اللقب ومتصدر المسابقة لهذا الموسم برصيد ٢٨ نقطة) مشواره في البطولة عقب عودته من تونس وذلك بلقاء الاهلي على ستاد عمان يوم الاثنين المقبل حيث يحتل الاهلي المركز السابع برصيد ١٠ نقاط. وتختتم مباريات المرحلة يوم الثلاثاء المقبل بلقاء الفيصلي الثاني وله ٢٢ نقطة مع الحسين اربد الرابع برصيد ١٩ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاهلي من المرحلة العاشرة.

أزمة جديدة في الزمالك:

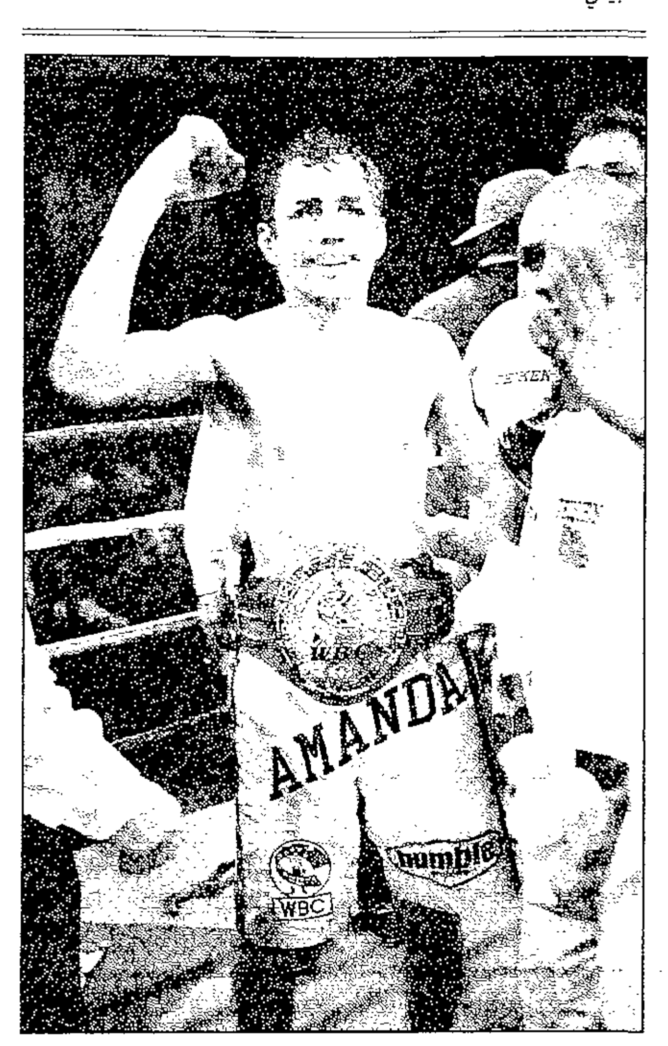
هروب كوليبالي دون علم المسؤولين بالنادي

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ ازمة جديدة يمر بها الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك بسبب غياب اللاعب المالي اسماعيل كوليبالي المفاجئ عن التدريبات.. والذي سافر سرا الى جامبيا لمشاركة منتخب مالي في بطولة كأس كابرال لدول غرب افريقيا. حيث انتهز فرصة سفر فريق الزمالك الى كوريا ورافق زملائه بوبكر وتراوري لاعبي نادي الشمس ومحمد سيدي بيه حارس القناة.

وكان الاتحاد المالي لكرة القدم قد ارسل خطابات للزمالك والشمس والقناة للسماح للاعبين بالسفر واللعب في جامبيا ووافق المسؤولون بالقناة والشمس ورفض الزمالك لحاجة الفريق الى جهود اللاعب في بطولة الدوري.

وتتجه النية في الزمالك الى توقيع عقوبات مشددة على كوليبالي لاخلاله ببنود العقد خاصة انه من اللاعبين الذين حصلوا على جميع مستحقاتهم المالية وليس له أية مشكلات مع ادارة النادي او الجهاز الفني باستثناء رفض كرول المدير الفني السماح له بالسفر الى مالي بسبب اصابته خاصة انه كان من المرشحين للسفر الى كوريا للاشتراك في لقاء يوهانج في البطولة الافرو اسيوية ولكن تعرضه لشد عضلي حال دون مرافقته للفريق، واصر كرول على بقائه بالقاهرة لتنفيذ برنامج العلاج الطبيعي.



جينارو هرنانديز يحتفظ بلقب فوق الريشة

■ احتفظ الامريكي جينارو هرنانديز بلقب بطل العالم للوزن فوق الريشة حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة بفوزه على متحديه السلفادوري كارلوس هرنانديز في لاس فيغاس بلجماع اراء القضاة الثلاثة.

وهي المرة الثانية التي يدافع فيها هرنانديز بنجاح عن لقبه الذي احرزه في مارس الماضي على حساب الغاني ازوما نيلسون، فرفع رصيده الى ٣٧ فوزا مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد.

ولقي الملاكم السلفادوري خسارته الاولى مقابل ٢٥ انتصارا وتعادلين.

الدوري في اوروبا:

اسبوع هادئ متوقع في انجلترا واسبانيا

■ في انجلترا، يتوجه مانشستر يونايتد المتصدر بفارق نقطة واحدة عن ارسنال الى لندن لمواجهة ويمبلدون في افتتاح المرحلة الخامسة عشر اليوم.

وانتهت المواجهتان بين ويمبلدون ومانشستر يونايتد على ملعب «سيلهرست بارك» في الموسمين الماضيين في مصلحة الاخير ٤/٢ و ٣/صفر، لكن ويمبلدون اخرج «الشياطين الحمر» بفوزه عليه ١/صفر في مسابقة الكأس في مارس الماضي.

ويقود مانشستر مهاجمه اندي كول الذي جدد عقده مع النادي لمدة خمس سنوات اول امس الخميس وهو الذي سجل ١١ هدفا هذا الموسم في مختلف المسابقات.

ويحل ارسنال الثاني ضيفا على شيفيلد ونزداي على ملعب هيلزبره. وكان الاخير حقق فوزا كاسحا على بولتون ٥ / صفر في اول مباراة خاضها باشراف مدربه المؤقت بيتر شريفز بعد اقالة ديفيد بليت. وقد عين ونزداي المدرب المعروف رون اتكينسون مدربا جديدا الاسبوع الماضي وسبق لاتكينسون ان عمل مدربا لشيفيلد وقاده الى احراز كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة عام ١٩٩١.

اما ارسنال فيغيب عنه مهاجمه الهولندي دينيس بريكامب الموقوف ثلاث مباريات ولاعب وسطه الفرنسي باتريك فييرا لاصابته في ركبته.

وفي المباريات الاخرى، يلعب استون فيلا مع ايفرتون، وبلاكبيرن مع تشلسي، ودربي كاونتي مع كوفنتري، وليستر مع بولتون، وليفربول مع بارنسلي، ونيوكاسل مع ساوثميتون.

برشلونة في ضيافة أوفييدو

وفي اسبانيا يحل برشلونة المتصدر ضيفا على اوفييدو التاسع وصفوفه مملوءة بالاصابات «بورانيولا ودي لابينا ودوبلري» في المرحلة الثالثة عشرة.

ولكن تكون مهمة ريال مدريد الثاني بفارق نقطتين سهلة عندما يسافر الى بلاد الباسك ليلعب مع اتلتيك بلباو الذي هزم برشلونة ٣/صفر على الملعب ذاته قبل اسبوعين.

وتوقع مدرب بلباو الفرنسي لويس فرنانديز مباراة صعبة للضيوف وقال: «سيمضي ريال مدريد اوقاتا عصيبة وسنكون ١١ اسدا في الملعب و ٤٠ الفا في المدرجات».

ويحارمدرب ريال مدريد الالماني يوب هاينكيس في امره لان عليه المفاضلة بين المهاجم الكرواتي دافور سوكر احد ابرز الهدافين في الدوري في المواسم الماضية، وبين الصاعد فرناندو وموريينتيس ٢١ عاما الذي فرض نفسه اساسيا هذا الموسم بتسجيله ٧ اهداف يحتل بها المركز الثاني في ترتيب الهدافين.

اما بلباو فيضم في صفوفه خوسيبا اتشيبيريا الذي سجل هدف اسبانيا في مرمى رومانيا «١-١» الاربعاء الماضي في اول مباراة دولية يخوضها.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتلتيكو مدريد مع فالنسيا. وسلتا فيجو مع راسينغ سانتاندر، وسلمنقة مع ريال سوسييداد، وكومبوستيلا مع بلد الوليد، وميريدا مع مايوركا. وسرقسطة مع تينيريفي، وبيتيس مع ديبورتيفو كورونا. واسبانيول مع سبورتينج خيخون.

الدوري الفرنسي

هزيمتان قاسيتان لسان جرمان ومرسيليا أمام موناكو وستراسبورج

■ حقق موناكو حامل اللقب فوزا كبيرا على ضيفه باريس سان جرمان ٣-صفر في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من بطولة فرنسا في كرة القدم على ملعب لويس الثاني امام ٩ الاف متفرج.

وصعد موناكو الى المركز الثاني مقلصا الفارق الى نقطة واحدة بينه وبين مرسيليا المتصدر الذي تعرض لهزيمة مفاجئة امام ستراسبورغ صفر-٣. ومرة جديدة فرض المهاجم الشاب دافيد تريزيغيه نفسه واحدا من أخطر لاعبي الدوري الحالي حيث سجل هدفين (١٤ و٤٢)، وبينهما سجل النيجيري فيكتور ايكبيا هدفا ايضا (٢٤).

وقال مدرب سان جرمان البرازيلي ريكاردو غوميز: «الشوط الاول كان كارثة، ولا أذكر اننا خسرنا بثلاثة اهداف في شوط واحد عندما كنت لاعبا او مدربا». اما تريزيغيه فقال «يحدثونني عن المنتخب، وسأنضم اليه إن عاجلا ام آجلا».

وكان حارس سان جرمان كريستوف ريفو من اسباب الخسارة على غرار ما حصل عندما سقط سان جرمان امام بايرن ميونيخ الالماني ١-٥ في دوري ابطال اوروبا.

وسقط مرسيليا الذي احتل الصدارة قبل اسبوع واحد، في حضور ٢١ الف متفرج، امام ستراسبورغ الذي صار ثالثا عشر بهدفين سجلهما زيتيللي من ركلة حرة (٦٨) وباتيكل من ركلة جزاء احتسبت لزميله كوللبه بعدما خاشنه جانبيه (٩٠).

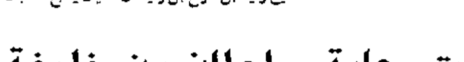
وعاد الحارس الالماني كوبكه الى صفوف مرسيليا ولعب المهاجم الايطالي رافانيللي الشوط الثاني من دون ان يفيد وجودهما في شيء، وكانت تلك الخسارة الاولى لمرسيليا منذ ٢٦ سبتمبر الماضي حيث فاز بعد ذلك ثم فاز في ٦ مباريات وتعادل في واحدة.

وكان ستراسبورغ اقصى رينجرز الاسكتلندي ثم ليفربول الانجليزي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.


سعادة راشد سيف السويدي وسعادة محمد داغر يوزعان الجوائز والهدايا التذكارية.



الشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان يتابع السباق.


عرض جوي رائع ومثير شهده كورنيش أبوظبي.

تصوير: احمد مرزوق

تحت رعاية سلطان بن خليفة


ابطال سباق سباحة الرجال.

■ أبوظبي - وام: نظم نادي أبوظبي الدولى للرياضات البحرية مساء أمس بكورنيش أبوظبى عرضا جويا لسلاح الجو الفرنسى وبطولة السباحة المفتوحة للرجال والسيدات بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة والذى نظم تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبى رئيس النادى.

حضر العرض سعادة راشد سيف السويدى عضو مجلس ادارة النادى وسعادة محمد داغر عضو مجلس ادارة النادى وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسى لدى الدولة وفاضل المنصورى مدير النادى وأحمد الفلاسى أمين السر العام باتحاد الامارات للسباحة وعدد من المسؤولين فى الاتحاد والنادى.

وقد بدأ العرض منذ الساعة التاسعة صباحا حيث تم اجراء الفحص الطبى للمتسابقين وتوزيع المواد المختصة بالمتسابقين ثم عقد بعد ذلك الاجتماع التنويرى للمتسابقين وبدأ سباق الرجال والذى بلغت مسافته حوالى ٢٠٠٠ متر ابتداء من المنصة الرئيسية من أمام برج بينونه وحتى جزيرة اللولو الى المنصة بمشاركة حوالى ٦٧ سباحا ثم انطلق سباق السيدات لمسافة ١٠٠٠ متر ابتداء من جزيرة اللولو والعودة الى المنصة الرئيسية بمشاركة ١٥ سباحة.

ثم قدم سلاح الجو الفرنسى عرضا جويا بمشاركة تسع طائرات قدمت خلالها تشكيلة من العروض الجوية المختلفة نالت استحسان الجمهور الذى حرص على حضور العرض واستمرت العروض لمدة ٣٠ دقيقه.

وفى نهاية الحفل قام سعادة راشد سيف السويدى ومحمد داغر بتسليم الجوائز على الفائزين حيث فاز المتسابق ابراهيم جاسم بالمركز الاول فى سباق الرجال بعد أن قطع مسافة السباق فى ٢٤ دقيقه و٤٨ ثانية وسبعة أجزاء من الثانية وجاء المتسابق سيف محمد فى المركز الثانى بعد أن قطع مسافة السباق فى ٢٤ دقيقه و٥٩ ثانية كما احتل المتسابق عبيد احمد المركز الثالث بعد أن قطع مسافة السباق فى ٢٥ دقيقه و٢٨ ثانيه وستة أجزاء من الثانيه.

وبالنسبة لسباق السيدات فقد فازت المتسابقة سالى فهمى سيد بالمركز الاول بعد أن قطعت مسافة السباق فى ١٤ دقيقه و٥٨ ثانية و٣١ جزءا من الثانية وجاءت المتسابقة تاناتيا خارينا في المركز الثانى بعد أن قطعت مسافة السباق فى ١٥ دقيقة و٢٥ ثانيه و٤٠ جزءا من الثانية.

واحتلت المتسابقة لورينا هدى المركز الثالث بعد أن قطعت مسافة السباق فى ١٧ دقيقه وثلاثة ثوان وتسعة اجزاء من الثانيه.

وبعد ذلك تم تبادل الهدايا والدروع التذكارية من النادى الى قائد الفريق الفرنسى واتحاد الامارات لرياضة السباحة كما قدم رئيس الفريق الفرنسى هدية تذكارية الى النادى.

وقد أعرب السيد فاضل المنصورى عن شكره وتقديره للسفارة الفرنسية واتحاد الامارات للسباحة والجمهور الكريم على تعاونهم المستمر لحضور هذا الحدث.

من جانبه أعرب السيد احمد الفلاسى عن شكره وتقديره الى سمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبى رئيس النادى على البادرة الطيبة المقدمة من سموه وذلك بالسماح لادارة النادى بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة للمشاركة فى بطولة السباحة.

ووصف السيد احمد الفلاسى السباق بأنه كان ناجحا من كافة النواحى مشيرا الى أن هذا التعاون يعد الاول الذى يقوم به الاتحاد مع النادي.

وأعرب عن أمله فى أن يستمر هذا التعاون موضحا بان الاتحاد يرغب فى التعاون كذلك مع نادى دبى الدولى للرياضات البحرية ونادى تراث الامارات لتنظيم مثل هذه السباقات وبشكل سنوى بهدف اشراك معظم السباحين المعتمدين لدى الاتحاد وبهدف تطوير مستواهم لتحقيق النتائج التى تعكس الصورة المشرفة التى وصلت اليها رياضة السباحة فى دولة الاملرات.


بطلات سباق السباحة للسيدات.

■ تم مساء امس الجمعة اجراء السحب على تذاكر الدراجتين المائيتين والسيارة والتي نظمه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وجاءت النتائج كما يلي:

التذكرة رقم ٥٢٢٥ فازت بالسيارة، بينما فاز صاحبا التذكرتين رقمي ٤٤ و٥٤ بالدراجتين المائيتين

المفاجآت تتوالى في نيويورك

بيرس تتغلب على هينجيز في دور الثمانية لبطولة الأساتذة للسيدات


ماري بيرس

■ تغلبت اللاعبة ماري بيرس الفرنسية على مارتينا هينجيز السويسرية المصنفة الأولى على العالم ٣/٦ و٦/٢ و٧/٥ في مباراة دور الثمانية التي اقيمت مساء أمس الأول في ذروة سلسلة المفاجآت في بطولة الأساتذة لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها مليوني دولار وتجرى حاليا في نيويورك.

وحولت بيرس المصنفة رقم ٧ على العالم هزيمتها في المجموعة النهائية ٢/٤ لصالح منافستها لتفوز بالمجموعة في رابع فوز لها في المباريات الست التي لعبتها مع هينجيز وتعد هذه الهزيمة هي الخامسة التي تعرض لها هذا العام.

وسوف تواجه بيرس اليوم في مباراة بالدور قبل النهائي ناتاليا تاوزيا التي فازت على حاملة لقب بطولة فرنسا المفتوحة ايفامايولي الكرواتية ٦/٧ و٧/٩ و٦/٧ و٤/٧ في مباراة مثيرة بالشوط كاسر التعادل.

وتلتقي اليوم أيضا في المباراة الثانية في الدور قبل النهائي ماري جو فرنانديز الامريكية وارنتشا سانشيز التي أطاحت بكل من لندساي دافنبرت المصنفة رقم ٢ على العالم ومونيكا سيليش التي كانت في قمة مستواها.

غير ان المفاجأة الكبرى تمثلت في هزيمة هينجيز التي اطاحت في ١٩٩٧ بشتيفي جراف من صدارة التصنيف العالمي وفازت ببطولة استراليا المفتوحة امام بيرس وبطولة ويمبلدون وبطولة أمريكا المفتوحة وكانت تريد ان تستكمل هذا العام الذي شهد صعودها للقمة بالفوز بلقب بطولة الأساتذة للسيدات بعد ان كانت قد خسرت هذا اللقب عام ١٩٩٦ في مباراة من ٥ مجموعات أمام جراف.

واعترفت هينجيز ذات السبعة عشر ربيعا ان الموسم قد انتهى على نحو مبكر عما كنت اتوقع لقد اردت بالطبع ان افوز ايضا ولكن في نهاية الموسم فان المرء يكون متعبا قليلا واذا لم يكن المرء يقظا بنسبة مائة في المائة فانه يخسر».

ودفعت هينجيز اخيرا ثمن علم طويل بشكل عام بخوص أربع مباريات شاقة من ثلاث مجموعات في طريقها للحصول على لقبها في فيلادلفيا الاسبوع الماضي حيث تقدمت بيرس بسرعة الى ٥/صفر في المجموعة الافتتاحية التي حسمتها بعد ٢٦ دقيقة.

وقد استعادت هينجيز توازنها لتحقق التعادل في المجموعة الثانية ولكنها استنفدت طاقتها بمجرد ان تقدمت ٤-٢ في المجموعة النهائية.

وقال هينجيز المحبطة «انني لن أنسى بسهولة هذه المجموعة التي تقدمت فيها ٤/٢ ولكن الحياة تستمر» وسوف تسافر هينجيز الى بلادها بعد الاحتفال الرسمي لأحسن لاعبة لهذا العام الذي سيقام اليوم.

ومن ناحية أخرى اصيبت بيرس الفائزة ببطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٥ بشد عضلي لم يمثل مفاجأة لها لانها لم تكن في أفضل حالاتها بعد ابتعادها عن الملاعب لمدة شهرين بسبب مشكلات في الكلى.

وقال بيرس «ان عضلاتي تؤلمني ولكنني مازلت أنام جيدا. لقد كان الفوز مرضيا جدا ولا ازال في حاجة لبعض المباريات الأخرى ولكن هذه هي آخر بطولة هذا العام لذلك فسأبذل قصارى جهدي للفوز بها».

الشكوك تحيط باشتراك شتيفي جراف في بطولة استراليا المفتوحة

■ تحيط الشكوك باشتراك شتيفي جراف في بطولة استراليا للتنس المفتوحة نظرا لابتعادها عن الملاعب لفترة طويلة بسبب الأصابة، اعلن ذلك مديرها الفني هاينز جونتهارت في مقابلة صحفية مع صحيفة سودويتشه تسايتونج. واضاف جونتهارت قائلا: ان الطبيب قال ان الامر سيتطلب من اربعة الى ستة اشهر قبل ان تستطيع جراف اللعب او التدريب مرة اخرى بنسبة مائة في المائة ومن ثم فاننا لازلنا اسرى الاطار الزمني.

وكانت جراف المصنفة الاولى في العالم سابقا قد ابتليت بمشاكل عدة في ركبتها وقد اجريت لها عملية اوائل يونيو ولم تبدأ التدريب مؤخرا إلا بعد عملية اعادة تأهيل طويلة وتعتزم جراف اداء بعض المباريات الاستعراضية قبل بدء فعاليات بطولة استراليا المفتوحة في التاسع عشر من يناير. ولكن جونتهارت صرح قائلا: انها تكتفي حتى الآن باداء بعض التمرينات الخفيفة وسيتطلب الامر من اربعة الى خمسة اسابيع قبل معرفة ما اذا كانت الركبة قد شفيت تماما.